Presented by: Rana Jabir Abbas

تحف العقول عن ال
الرسول عليهم السلام

ابومحمد الحسن بن علی
بن شعبہ

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

٢٧٠

بسم الله الرحمن الرحيم فهرست ما في الكتاب الشريف والتأليف المنيف من اسرار المواعظ البالغة والحكم النافعة عن افضل الانبياء النبي المصطفى والوصي المرتضى امير المؤمنين وبعلسوب الدين وسائر الائمة السادة والصفوة القادة من اولادهما الطاهرين سلام الله عليهم اجمعين الى يوم الدين

ما روي عن النبي ص في طوال هذه المعاني وصيته لامير المؤمنين ٣ وصيته اخرى له ٤ وصيته اخرى له ٥ ومن حكمه وكلامه ٥
وصيته للمعاذ بن جبل لما بعثه الى اليمن ٧ ومن كلامه ٧ ذكره ص العلم والعقل والجهل ٧ خطبته ص جمع الودائع ٨
وروي عنه ص في فضائل هذه المعاني ٩ وروي عن امير المؤمنين ع في طوال هذه المعاني ١٣ خطبته ع في اخلاص التوحيد ١٣
كتابه الى ابنه الحسن عليه السلام ١٣ وصيته لابنه الحسين عليه السلام ١٩ خطبته المعروفة بالوسيلة ٢٠
اذابته ع لاصحابه وهو ابعاثه ذعلب اليماني الى الدنيا ٢١ عهده ع لاشتر حين ولاه مصر واعمالها ٢٨ خطبته المعروفة بالقاصعة ٣٤
ومن حكمه وتوعيته وتوصيته وعظه ٣٥ خطبته التي يذكر فيها الايمان ودعائمه وشعبها والكفر ودعائمه وشعبها ٣٧
ومن كلامه ع لكميل بن زياد رضي الله عنه ٣٩ وصيته ع لكميل بن زيادة ٣٩ وصيته ع لحمزة بن ابي بكرة ٤٠
خطبته ع عندما انكر عليه قوم تسويته بين الناس في الفيء ٤٢ ومن كلامه في وضع المال مواضعه ٤٣ وصفه الدنيا للمتقين ٤٣
ذكره ع الايمان والاسلام واخلافها ٤٤ وصيته ع لزياد بن النضر حين بعثه على مقدمته الى صفين ٤٥ وصفه لنظام الحديث ٤٥
كلامه ع مجفلة الوتيرة والاستغفار ٤٥ وصيته ع الى ابنه الحسن ع لما حضره الوفاة ٤٦ في فضائل هذه المعاني ٤٦
وروي عن الامام ابي محمد الحسن عليه السلام في طوال هذه المعاني ٥٣ ومن حكمه ع ٥٣ جوابه عن مسائل سئل عنها في خبر طويل ٥٤
كلامه ع في الاستسقاء ٥٥ خطبته ع حين قاله معاوية بعد الصلح اذكر فضائلنا ٥٥ وروي في فضائل هذه المعاني ٥٥
وروي عن الامام الشهيد ابي عبد الله ع في طوال هذه المعاني ٥٦ كتابه ع الى اهل الكوفة ٥٧ جوابه ع عن مسائل سئل عنها ملك الروم ٥٧
وعنه ع في فضائل هذه المعاني ٥٨ وروي عن الامام سيد العابدين ع في طوال هذه المعاني ٥٩ موعظته وزهده وحكمه ٦٠
رسالته ع المعروفة برسالة الحقوق ٦١ ومن كلامه ع في الزهد ٦٥ كتابه الى محمد بن مسلم الزهري ٦٦
وروي عنه ع في فضائل هذه المعاني ٦٧ وروي عن الامام الباقر ع في طوال هذه المعاني ٦٨ ومن كلامه عليه السلام لجابر ٦٩
وروي عنه ع في فضائل هذه المعاني ٧١ وروي عن الامام الصادق ع في طوال هذه المعاني وصيته ع لابي جعفر محمد بن النعمان الاحول ٧٥
رسالته ع الى جماعة شيعته واصحابه ٧٦ في وصف المحبة لاهل البيت ع التوحيد والايمان والاسلام والكفر والفسق ٧٩
جوابه ع عن جهات مغايرة العباد ووجوه اخراج الاموال ٨٠ ووجوه اخراج الاموال وانفاقها ٨٢ رسالته ع في الغنائم ووجوب الخمس ٨٣
احتجاجه ع على الصوفية ٨٥ كلامه ع في خلق الانسان وتركيبه ٨٦ وروي عنه ع في فضائل هذه المعاني ٨٧
وروي عن الامام الكاظم ع في طوال هذه المعاني ٩٣ في بيان جنود العقل والجهل ٩٣ ومن كلامه ع مع الرشيد ٩٤
وروي عنه ع في فضائل هذه المعاني ٩٩ وروي عن الامام ابي الحسن موسى الرضا ع في طوال هذه المعاني وجوابه لما سئل عن جوامع التوحيد ١٠٠
ومن كلامه ع في التوحيد ١٠٢ ومن كلامه ع في الاصطفاء ١٠٣ وصفه ع الامامة والامام ومنزلته ١٠٦
وروي عنه ع في فضائل هذه المعاني ١٠٧ وروي عن الامام الناصح الهادي ع في طوال هذه المعاني وجوابه ع في محرم قتل صيدا ١١٠
وروي عنه ع في فضائل هذه المعاني ١١٠ في تفسير صخرة الخلقة ١١٤ اجوبته ع ليحيى بن اكثم عن مسائله ١١٦
وروي عنه ع في فضائل هذه المعاني ١١٧ وروي عن الامام الخالص الهادي ابي محمد الحسن عليه السلام في طوال هذه المعاني ١١٨
وروي عنه ع في فضائل هذه المعاني ١١٨ انه لما اعتذر صاحب الكتاب عاتبهم بمحمد كلاما من مجموعة العالم المنتظر بيانا بهذا الكتاب
ووجدنا عنه عجل الله فرجه هذه التوقيعات الشريفة جعلناها خاتمة لكتابه تشريفا له في خاتمته ١١٩ واضفنا اليها كلاما
لابي حامد نسأل العالمين وبالائمة الطاهرين سلام الله عليهم اجمعين في خاتمته ١٢٣ مناجاة الله عز وجل لموسى بن عمران ١٢٠
مناجاة الله عز وجل لعيسى بن مريم ١٢١ مواعظ لعيسى عليه السلام ١٢٢ وصايا لمفضل في الجناية الشنيعة ١٢٦
فيما سئل النبي ص وبه لسلة المعراج ١٢٨ كلام الرضا ع مختصة من مركب الكافي ١٣٢ كتاب منهاج النجاة للمحدث الباذل العفيف
والعارف الكامل النبيه محمد بن مرتضى المدعو بالفيض وهو كتاب صنفه لعمل الامور والليلة وضمنه من الطايف على الاخلاق وامهات
المهلكات واداب التحلية بالفضايل والتخلية من الرذايل وفي خاتمة الواحد اشير انه ما اضيف في اصلنا مثله لم يكن ما ثوما
ولا بصلة فطوبى لمن اراجعه ودام عليه ٢٧٥ منتخب كتاب الكشف المحجة للسيد السند والكهف المستند
السيد علي بن طاوس قدس الله روحه انتخبه واوجزه العالم العلامة محمد بن مرتضى المدعو بمحسن الملقب
بالفيض رحمة الله عليه وعلى مصنفه وبانيه في ٣٠٣
من الحجة ٣ النبوية على مهاجرها الف
الف ثناء وتحية
في صفحة ٣٠٩

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

٢٣٧٤٥٠

كتاب العقول عن آل الرسول
صلوات الله عليهم جمع الشيخ العالم العامل
الجليل ابي محمد الحسن بن علي بن شعبة
قدس الله سره ورضي الله
عنه وعن جميع
المؤمنين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل الحمد له من جميع خلقه دليلا على ما يريد من مزيد فضله وعظيم قدرته ومجده وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي الذي بعثه بالحق بشيرا ونذيرا وداعيا الى الخير وسراجا منيرا وعلى اله الطيبين الاخيار الذين اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وسلم تسليما كثيرا

فانا لا نعرف الله تعالى ذكره الا بالله ولا نعرف الله الا بالعقل ولا عقل الا بافادة العلم ولا علم الا بمفاتيح العلم وهي الحجج الربانية على البرية في كل زمان ومكان وعصر واوان وهم الاوصياء والاولياء والائمة الامناء من آل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وهم ذرية كل نبي ووصي ورث علمه وحكمته وهم عترة كل رسول ارسله الله تعالى ذكره الى خلقه وهم خلفاء الله في ارضه وشهداؤه على بريته وعباده وامناؤه على وحيه وسفراؤه الى عباده وهم الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وهم الذين قرن طاعتهم بطاعته ومعصيتهم بمعصيته فقال تعالى ذكره يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وقال تعالى ذكره ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم وقال تعالى ذكره وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله ولو ان اذ ظلموا انفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما وقال تعالى ذكره ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما وقال تعالى ذكره ان الذين يبايعونك من بعد ما بايعوا الله وقال تعالى ذكره ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة واعد لهم عذابا مهينا وقال تعالى ذكره ان الذين يؤذون رسول الله لهم عذاب اليم وقال تعالى ذكره ان الذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا وقال تعالى ذكره ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة واعد لهم عذابا مهينا وقال تعالى ذكره ان الذين يؤذون رسول الله لهم عذاب اليم وقال تعالى ذكره ان الذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا وقال تعالى ذكره ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما وقال تعالى ذكره ان الذين يبايعونك من بعد ما بايعوا الله

Presented by: Rana Jabir Abbas

سبحانك تكفّ لسانك وتبكي على خطيئتك وتسعك بيتك يا علي اذا بدا لك الاعمال تلك خصلة من اضافات الناس من نفسك وما
الاسم في الله وذكر الله على كل حال يا علي الناسية من مجلل الله ورجل زار اخاه المؤمن في الله فهو وفد الله وحق على الله ان يكرمه ويزوره
ويعصمه ناسال ويجاسل يا علي صلى الصلوة الاخرى هو صوف الله وحق على الله ان يكرمه وقف يا علي ثلث ثواب الحج في الدنيا والاخرة
الحج بنفي الفقر والفسق ويدفع السلبة وصلة الرحم زيادة في العمر يا علي ثلث من لم يكن فيه لم يتم له عمل ورع يحجزه عن معاصي الله وعلم
يرد به جهل السفيه وعقل يداري به الناس يا علي ثلثة يحبهم الله ورجل اتى قوما فسألهم بوجه الله فمنعوه ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا
فلم يفِ منه وان اعطاه حتى يعلم ان الله رضي وسخط ورجل راعى الجماعة وجب حتى يصيب ذلك الجيب من نفسه فانه كلما اصلح
من نفسه عيبا بدا له منها اخر ولكن المرء في نفسه شغالا يا علي ثلث من بقاء الروح سخاء النفس وطيب الكلام والصبر على الاذى يا علي
في النور اربع الجمعة اربع من اسبغ على الدنيا اصبح وهو على الله ساخط ومن اصبح يشكو مصيبة نزلت به فانما يشكو ربه
ومن اتى غنيا فتضعضع له ذهب ثلثا دينه ومن دخل الخمار ثم هذه الامة فهو من الخمار الا ان الله هزم وا وقعدا اربع الى الجمعة تزيد
من البلاء ستا ومن لبس ثوب شهرة البسه الله ثوب مذلة يوم القيمة والفقر الموت الاكبر قيل له الفقر من الدينار والدرهم فقال الفقر من الدين
يا علي كل عين باكية يوم القيمة الا ثلث اعين عين سهرت في سبيل الله وعين غضت عن محارم الله وعين فاضت من خشية الله
يا علي طوبى لصورة نظر الله اليها تبكي على ذنب لم يطلع على ذلك الذنب احد غير الله يا علي ثلث موبقات وثلث منجيات
فاما الموبقات فهوى متبع وشح مطاع واعجاب المرء بنفسه واما المنجيات فالعدل في الرضى والغضب والقصد في الفقر
وخوف الله في السر والعلانية كانك براه فان لم تكن تراه يا علي ثلث يحسن فيهن الكذب الكيد في الحرب عدات زوجتك والاصلاح بين
الناس يا علي ثلث يقبح فيهن الصدق النميمة واخبارك الرجل عن اهله بما يكره وتكذيبك الرجل عن اخيه بما يكره لا
يكمل بعد الشبع والسراج في القمر والزرع في الارض السخية والصنيعة عند غير اهلها يا علي اربع سرع شيء عقوبة رجل حسن الثناء
فكافاه الله باحسان ساءه ورجل لا ينفع عليه وهو ينفع عليك ورجل فاقه على امر من امرك لوفاء له ومرور العذر ورجل تصل
رحمه وتقطعها يا علي اربع من كن فيه كمل اسلامه الصدق والشكر والحياء وحسن الخلق يا علي قلة مال الحي اربع من الناس هو الحي الحاضر
وكثرة الحوائج الى الناس مذلة وهو الفقر الحاضر وصية اخرى الى امير المؤمنين مختصرة يا علي ان للمؤمن ثلث علامات الصلاة
والصلوة والزكوة وان للمتكلف من الرجال ثلث علامات يتملق اذا شهد ويغتاب اذا غاب ويشمت بالمصيبة والظالم ثلث علامات
يظهر من ذوقه يا علي بينه ومن هو قرينه المعصية يظاهر الكذبة والمراة ثلث علامات ينشط اذا كان عند الناس ويكسل اذا كان وحده
ويحب ان يحمد بجميع افعاله وان ثلث علامات ان حدث كذب وان اؤتمن خان وان وعد اخلف للكسلان ثلث علامات يتوانى حتى
يفرط ويفرط حتى يضيع ويضيع حتى يأثم ثلثة يبين بعضهن للعاقل ان يكون شاخصا لا في ثلث عرة لمعاش او خطوة لمعاد او لذة في غير محرم
يا علي ثلثة لا تقرب اشدة من الجهل ولا قال عود من العقل ولا وحدة اوحش من العجب لا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف ولا حسب كحسن
الخلق ان الكبر ساءة الحديث واقة العقل الكذب يا علي ثلث اذا ذاب ثابت لهلاك ذكر ثلثا وقل الحمد لله خلقني ولم اكن شيئا مذكورا
وعدد لك مئات له وجعلك انيه للعالمين يا علي اذا نظرت في مرآة فكبر ثلثا وقل اللهم كما حسنت خلقي غير خلقي يا علي اذا اهبطا لك امر
صل اللهم محمد والمحمد يا علي ثلث يا رسول الله فما هي قال يا علي من رزقه الله كلمات فاذا هي اهبطا دم
بالهند واصطحبا حواء بجدة والحجر باصبهان والياقوت بسرنديب ولم يكن في الجنة شيء احسن من الحجر والطاووس وكان للحجر قوائم كقوائم
البعير فامر الله جبرئيل عوقتها فضربها وحذفها على الحجر والقى عنها قوائمها وقال اجعلك زين الرائب وجعلك تعبر
على بطنك لا ترحم الله من رجل وضع على الطاووس ولا من دل ابليس على الشجرة فمنع منه صوته وريشه فكان ادم
ما بينه وبين الارض الى السماء واضعا يده على راسه يبكي على خطيئته فعزه الله جبرئيل فقال يا ادم الرتبة عز رجل عليك
السلم ويقول يا ادم لو خلقت سبكا لم انفخ فيك من روحي لو تجدد لك فلك كي الملائكة حواء اهبطا لو اسكنا جنتي فما
هذا البكاء يا ادم تكلم هذه الكلمات فان الله قبل توبتك قل سبحانك لا اله الا انت علمت سوء وظلمت نفسي فاغفر لي انك انت
التواب الرحيم يا علي ثلث ان رأيت جنازة فاخطها فلا تقل الحق خرج عليها ثلثا فان رأيتها الرابعة فاقعدها فانها كافرة يا علي اذا رأيت
جنازة في طريق فاقعدها فان قدمت طريق الجنازة بضعة عشر سورة الخمان يا علي اربع حصار من الشقاء جمود العين وقساوة

القلب وطول الامل وحب الدنيا من الشقاء يا علي اذا اردت خلاصك في وجهك فقل اللهم اجعلني خيرا مما يظنون واغفر لي ما لا يعلمون ولا
تؤاخذني بما يقولون يا علي اذا لقيت الشيطان وجنيا الشيطان فاذا رأيت فهمي ان يكون بيدك والدة
بضرة الشيطان ابدا يا علي ثلث يمتن الله بها على الملح فان الملح شفاء من سبعين داء اقلها الجنون والجذام والبرص يا علي اذهن بالزيت فانه يطرد الشيطان
اربعين ليلة يا علي ثلث يحاسب الله عليها اهلك ليلة النصف ليلة الهلال فاراب المجنون تضع في ليلة الهلال وليلة النصف كثيرا يا علي اذا
ولد لك غلام او جارية فاذنت في اذنه اليمنى واقمت في اليسرى فانه لا يضره الشيطان ابدا يا علي الا انبئك بشر الناس قلت بلى يا رسول الله قال
من لا يغفر الذنب ولا يقبل العثرة الا انبئك بشر من ذلك قلت بلى يا رسول الله قال من لا يؤمن شره ولا يرجى خيره وصية اخرى
لامير المؤمنين عليه السلام يا علي اياك ودخول الحمام بغير مئزر فان من دخل الحمام بغير مئزر يلعنه الناظر والمنظور اليه يا علي لا تتخم
في السباحة والوسخ فانه كان يتخم قوم لوطهما ولا تعد الحضر على ان الله يعجب من عبده اذا قال رب اغفر لي فانه لا يغفر الذنوب
الا انت يقول الملك كيف عبدي هذا فقد علم انه لا يغفر الذنوب غيري اشهدك يا علي اياك والكبر فان الكبر يحبط التوبة
ثم يكتب لك معصية ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة يا علي اياك والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور
والفجور يهدي الى النار يا علي اياك والنميمة فانها توجب عذاب القبر يا علي اياك ان تحلف بالله صادقا ولا كاذبا من غير ضرورة ولا تحمل اسم الله عرضة لايمانك فان
الله لا يزكي من حلف باسمه كاذبا يا علي لا تحلف بالله صادقا ولا كاذبا الا ان تكون في ضرورة يا علي اياك واللجاجة فانها تورث الندم واخرها
ندامة يا علي عليك بالسواك فان السواك مطهرة للفم ومرضاة للرب ومجلاة للعين والخلال يجبل الملك فان الملك ليدنو من الرجل
يريح فم من يخلل بعد الطعام يا علي لا تغضب فاذا غضبت فاذا غضبت فاذكرني فاني اذكرك في الرخاء وصلني
غضبك وزيع حلمك يا علي حسبك من شر سماعه حتى يعفو عنك عند الله مدخورا يا علي احسن خلقك مع اهلك وجيرانك ومن يعاشرك ويصاحبك
من الناس لكتب عند الله صديقا في الدرجات العلى يا علي ما كرهت لنفسك فاكره لغيرك وما احببت لنفسك فاحب لاخيك يكن ذلك ادعى لحكمك
مفسطا في عدلك محببا في اهل السماء مودودا في صدور اهل الارض احفظ وصيتي ان شاء الله تعالى ومن حكمه عليه السلام وكلامه
في جمل جرى بها بين مسائل كثيرة وسئل عنها راهب فتجمعوا من كل وجه يهود من حواري عيسى وجاءه عن جميع ما سئل عنه على كثرته
فامر به وصار فيه وكنا منه موضع الحاجة البرية في عن العقل ما هو وكيف هو وفاء يتشعب منه وما لا يتشعب منه وصف
طوايعه كلها فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله ان العقل عقال من الجهل والنفس مثل اخبث الدواب فان لم تعقل جارت فالعقل
عقال من الجهل وان الله خلق العقل فقال له اقبل فاقبل وقال له ادبر فادبر فقال الله تبارك وتعالى وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا اعظم
منك ولا اطوع منك بك اثيب وبك اعاقب فشعبة من العقل الحلم ومن الحلم العلم ومن العلم الرشد ومن الرشد
العفاف ومن العفاف الصيانة ومن الصيانة الحياء ومن الحياء الرزانة ومن الرزانة المداومة على الخير فذلك اربعة وسبعون جزءا من الدين
الشرطاعة الناصح فمن نصح دينه جمع في كل واحد من هذه العشرة اصناف من انواع الخير وكل واحد من هذه العشرة اصناف من انواع فاقة الجاهل فمنه ركوب الجهل وقبح الاثار
ورفع من الصعود ورفع من الحماسة وتنهى الخير وتقرب صاحبه من مجالس الدنيات والعقوق والمهلك والمعروف في الصنف فهذا ما يتشعب للعاقل
بحكمه واما العلم فيتشعب منه العقل وان كان فقيرا والجود وان كان مجهلا والمهابة وان كان هيبا والسلامة وان كان بهيما والفقر وان كان
فصيحا والحياء وان كان سليما والورع وان كان وضيعا والشرف وان كان زنديقا والحكمة والحظوة فهذا ما يتشعب للعاقل بعلمه فطوبى لمن عقل
وعلم واما الرشد فيتشعب منه السداد والهدى والبر والتقوى والمسالمة والفضيلة والاقتصاد والتواضع والمعرفة بدين الله فهذا
ما اصاب العاقل بالرشد وطوبى لمن اقام به على منهاج الطريق واما العفاف فيتشعب منه الرضا والاستكانة والحظ والرأفة والتفقد
للخشوع والتذكر والتفكر والجود والحياء فهذا ما يتشعب للعاقل بعفافه رحمنا الله وايهم واما الصيانة فيتشعب منها الصلاح في التوقي
والورع والابانة والفهم والادب والاحتشام والتحبب والحجر والحياء فاما اصاب العاقل بالصيانة واما الحياء فيتشعب منه اللين
والرأفة والرحمة لله في السر والعلانية والسلامة واجتناب الشر والبشاشة والسماحة والظفر وحسن الثناء على المرء في الناس فهذا ما
يتشعب العاقل بالحياء فطوبى لمن قبل نصيحة الله وخاف فضيحة الله وتاه الرزانة فيتشعب منها اللطف والحزم واداء الامانة وترك الخيانة ومجانبة
اللئام ومخالطة الفرج واستصلاح المال والاستعداد للعدة والنهي عن المنكر وزلة العالم فهذا ما اصاب العاقل بالرزانة فطوبى
لمؤمن ملكه عقله وعفا وصفح واما المداومة على الخير فيتشعب منه ترك الفواحش والبعد من الخنا والخروج والبهتان

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وحب التجارة وطاعة الرحمن وتعظيم الرمضان وكسب الشيطان والاتجار للعدل وقول الحق فهذا ما اصاب التجار فاول عبد وتر الخمر فطوبى لمن ذكر
اعامه وذكر فقاره واعتبر بالفناء واما كراهيه الشر فيشتمل منها الورع والصبر والنصر والاستقامة على المنهاج والمداومة على الرشاد والوجاء
بالله والتوقي والاخلاص وترك ما لا تعنيه والمحافظة على ما يتعنيه فهذا ما اصاب التجار واما كراهيه الشر فطوبى لمن اقام بحق الله وتمسك
بعرى سبل الله واما طاعته التاجر فيشتمل منها الزيادة في العقل وكمال المروة ومحمدة العوام في النجاة من اللوم والقبول والمودة
والاستراحة والانصاف والتقدم في الامور والقوة على طاعة الله فطوبى لمن سلم من مصارع الهوى فهذا الخصال كلها تشعر في الجعفا
قال تسعون فاجرا على عالما مجاهدا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صحبة عالمك وان اعترلته شيئا وان اعطاك من علمك وان
اعطيته كفرك وان استزدته اليه خانك وان امانك اتهمك وان استغنى بطر وكان فقاطيلها وان افتقر حجد بها وان تخرج الى الخير
اسرع فيطوى وان تخرج الى شر يسر وان تحدث فيه حدثا يقبح به لا يراه ولا يجحده ولا يراه ولا يستحي من الله ولا بذكره ان يصنعه قال الله
وقال عليك من الحسنة ما لا تبرئ به وان يحط عليك من السوء فالذي عليك فهذا يجري للجاهل قال فاخبرني عن علامة
الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الايمان والعلم والعمل قال فما علامة الايمان وما علامة العلم وما علامة العمل فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله علامة الايمان اربعة الاقرار بوجود الله والايمان به والايمان بكتبه والايمان برسله واما علامة العلم اربعة
العلم بالله والعلم بحبه والعلم بخوفه والحفظ لها وهي ثوري واما العمل فالصلوة والصوم والزكوة والاخلاص وهي اربعة عن علامة
الصادق وعلامة المؤمن وعلامة الصابر وعلامة التائب وعلامة الشاكر وعلامة الخاشع وعلامة الصالح وعلامة التاسع وعلامة الموقن
وعلامة الخاصر وعلامة الزاهد وعلامة البار وعلامة التقي وعلامة المتكلف وعلامة الظالم وعلامة المرائي وعلامة المنافق وعلامة
الحاسد وعلامة المسرف وعلامة الغافل وعلامة الكذاب وعلامة الفاسق وعلامة الخائن فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله فاما علامة الصادق فاربعة يصدق قوله فعله وصدقه في معرفة الله وجوده وبوبيته بالعبد ويحب الصدق واما علامة المؤمن فانه
يرضى بالله ويسخط واما علامة الصابر فاربعة الصبر على المكاره والعزم في عمل البر والتواضع للحق واما علامة التائب فاربعة التضجر
لله في عمله وترك الباطل ولزوم الحق والحزن على الجهل واما علامة الشاكر فاربعة الشكر في النعماء والصبر في البلاء والفتوح بقضاء الله ولا يحمد
ولا يعظم الا الله واما علامة الخاشع فاربعة مراقبة الله في السر والعلانية وترك الجدل والتفكر ليوم الفقه والمشاحاة واما علامة
الصالح فاربعة يخفي قلبه ويصلح عمله ويصلح كسبه ويصلح اموره كلها واما علامة التاسع فاربعة يقضي بالحق ويعطي الحق من نفسه
يرضى للناس بما يرضاه لنفسه لا يعتدي على احد بما لا يحب واما علامة الموقن فستة ايقن حقا من به وايقن بان الموت حق محدقة وايقن بان
البعث حق فخاف الفضيحة وايقن بان الجنة حق فاشتاق اليها وايقن بان النار حق فظهر سعيه للنجاة منها وايقن بان الحساب حق فحاسب نفسه
واما علامة الخاصر فاربعة يسلم قلبه وتسلم جوارحه وكف شره واما علامة الزاهد فعشرة يرى هدية الحرام ويكف نفسه ويعلم
قليله يرضيه فان كان عملوكا احسن طاعته وان كان مالكا احسن الملكة والبر الى من اساء الله ينفع من وضره ويعفو عمن
ظلمه ويتواضع لمن هو اشرف منه واما علامة البار فعشرة يحب لله ويبغض لله ويصاحب لله ويفارق في الله ويعطي لله ويمنع لله ويحب في الله ويرضى لله
ويعمل لله ويطلب الخير ويجتنب الشر خايفا من الله مستحيا منه فاما التقي فعشرة يحاسب نفسه لله ويتحذر
بطشه ويخشى وعيده ويصبح كانه يراه لانه يعلم انه يراه ولا يعظم عليه منها شيء يخرج الجاهد واما علامة المتكلف فاربعة الجدل فيما لا يعنيه ويتناول
من فوقه ويتعاطى ما لا ينال واما علامة الظالم فاربعة يظلم من خالفه في معصية الله ويظلم من دونه بالغلبة ويبغض الحق ويظهر الظلم واما علا
المرائي فاربعة تحمد في العلانية بما كان عند الله ويكسل اذا كان وحده ويحب ان يحمد في كل امر ويحب ان تحمد محامده واما علامة
المنافق فاربعة جرد تعلقه بخالقه لسانه فليه وقوله فعله وسريرته علانيته فويل للمنافق من النار واما علامة الحاسد فاربعة الغيبة
بالمصيبة والشماتة بالمصيبة واما علامة المسرف فاربعة التجر بالباطل والباطل فاما علامة الغافل فاربعة العجز والكسل والهوى والتمنا
واما علامة الكسلان فاربعة يتهاون حتى يفرط ويفرط حتى يضيع ويضيع حتى يأثم ويصر واما علامة الكذاب فاربعة ان قال لم يصدق
وان قيل له لم تصدق لم يغضب والبهت والبهتان واما علامة الفاسق فاربعة اللهو واللغو والبهتان واما علامة الخائن فاربعة عضاض ان
الرجل اذى الجبان والبخيل قرآن والغريب الضعيف فقال ثمة لقد سمعتني وتصغي من كلامي فعلمني طريقا اهتدي بها فقال ويحك
الله صلى الله عليه الربا سبعون بابا ايسرها ان ينكح الرجل امه وان ارباها استطالة الرجل في عرض اخيه المسلم فاما الذين هم الاشرف فاما الذين هم الادنى فقوم من الاعراب يطيلون بنات الجن الا

لهم في الاخرة ولا عند الله منهم بما عند الله انما فتنهم بتجبير الناس بالخاء لهم لا يعبرون انفسهم ولا يحاسبون وما لهم ان راوك صالحا حسدوك
وفاوا مراءا وان راوك فاسدا فاوا لا يخربه واما اعداؤك من الجن فابليس وجنوده فاذا اتيتك فقال انك بنات فضل انما فضلوا لانهم
يموتوا وتدخل بضعة من الجنة ليس لي فقال فقد ذهب لك فضل الحج الذي اعطى واحد واذهب عني الزكوة فلا تزكوه على اذا
اتيتك فقال لك الناس يظلمونك وانت لا تظلم فقل انما السبيل يوم القيمة على الذين يظلمون الناس فاما على المحسنين من سبيل واذا اتاك الرجل
لك فاكثر احسانك به فان ذلك اعجب فقل السلام اكثر من احسانك واذا اتيتك قال لك فاكثر هداك وفضل عقلك على اكثر من صلوتك واذا
قال لك كم تعطي الناس فقل ما اعطاني اكثر مما اعطي واذا قال لك فاكثر من ظلمك فضل من ظلمك اكثر واذا اتيتك قال لك كم تعمل في عملك
طال فاعصيت ام اذا اتيتك قال لك اكثر من الشراب فقل لا اريد لك ان تعصيه واذا اتيتك قال لك لا تحب الدنيا فقل ما احبها اذا قدرت
فيها على ما احب من طاعة الله واذا اتيتك قال لك اكثر من الطعام

Presented by: Rana Jabir Abbas

ومعونة في الوحدة وصاحبي الغربة ودليل على السراء والضراء وسلاح على الاعداء وديدن الاخلاء يرفع الله به اقواما فيجعلهم في
الخير ائمة يقتدى بهم ترمق اعمالهم وتقتبس آثارهم وترغب الملائكة في خلتهم لان العلم جيوة القلوب ونور الابصار ومن العمى وقوة الابدان من
الضعف يبلغ الله بحامله منازل الاحياء ومجالسة الابرار في الدنيا والاخرة به يطاع الله ويعبد وبالعلم يعرف الله ويوحد
ويوصل الارحام ويعرف الحلال والحرام والعلم امام العمل والعمل تابعه يلهمه الله السعداء ويحرمه الاشقياء وصفة العالم ان يحلم عمن
جهل عليه ويتواضع وهو غير ظلمه وينصح لمن هو دونه ويتواضع لمن فوقه في طلب البر واظهاره اذا اراد ان يتكلم تدبر فان كان خيرا تكلم فغنم وان
كان شرا سكت فسلم واذا عرضت له فتنة استعصم بالله وامسك يده ولسانه واذا رأى فضيلة اتبعها بالاشتياق اليها والجهاد ولا يبغي
مسرة الرجل ولا يشتهي حضور الغرض فيها العاقل وصفة الجاهل ان يظلم من خالطه ويتعدى على من هو دونه وينقاد الى من هو فوقه
كلامه لغو فاندان تكلم اثم وان سكت سها وان عرض له فتنة سارع اليها فاذا ذكر بها لا يتعظ وان رأى فضيلة اعرض واطاعها بالاتباع
ذنوبه الفادحة ولا يرتدع فيها يبقى من عمره من الذنوب بتوانى عن البر وتبطئ عنه غير انه كثيرا ما فاته من ذلك وضيعه فذلك عشر خصال
من صفة الجاهل الذي حرم العقل موعظة والدنيا حلبة يتسابق فيها فاذا غلب على كثير من الناس حتى كان الموت في هذا الدنيا على غيرهم
كتب وكان الحق في هذه الدنيا على غيرهم وجب وحتى كان ما يسمعون من غير الاموات في بلائهم عندهم كهيل قوم سفر قليل الابهار جون
ثبتوفهم لعلة انهم وانهم كائنون ترابا ثم رفاتا ثم مخلدون في بعدهم منها فيها اما بمعظم اجرهم باد ليم لفد جهلوا ونسوا كل موعظة ظنوا بالله
وامنوا مكره كأنما غيره سوء ولم يخافوا نزول قضاء ولا بؤس الا كل حاد ثم طوى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس وطوبى لمن ذكر الله عز وجل
صلح سريرته وحسن علانيته واستقامت خليقته وطوبى لمن انفق الفضل من ماله وامسك الفضل من قوله وطوبى لمن تواضع لله
عز ذكره وهدى بهداه واتهم رأيه عند هواه وطوبى لمن رغب عن الدنيا من غير تحرج عن ستنى واتبع الاخبار من غير من يهلك وخالط
اهل الفقه والحكمة ورحم اهل المسكنة طوبى لمن اكتسب من المؤمنين فالا من غير معصية وانفق في غير معصية وعاد من على اهل المسكنة
وبذل فضل الخلاء والفاضل من زاده في الدنيا للمسلمين يخلق ويستحي العالمين بغير سيرته طوبى لمن جلس مع الناس خلق وبذل
لهم معونته وعدل عنهم شره خطبة عليه السلام في حجة الوداع الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ
بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له ونشهد ان محمدا عبده ورسوله اوصيكم عباد الله بتقوى الله واحثكم على العمل بطاعته واستفتح الله بالذي هو خير اما بعد
ايها الناس اسمعوا مني ابين لكم فاني لا ادري لعلي لا القاكم بعد عامي هذا في موقفي هذا ايها الناس ان دماءكم واعراضكم عليكم
حرام الى ان تلقوا ربكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا هل بلغت اللهم اشهد فمن كان عنده امانة فليؤدها الى الذي
ائتمنه عليها وان ربا الجاهلية موضوع وانما لكم رؤس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون قضى الله انه لا ربا وان ربا العباس بن عبد المطلب
والعمد قود وشبه العمد ما قتل بالعصا والحجر وفيه مائة بعير فمن ازداد فهو من الجاهلية ايها الناس ان الشيطان قد ايس ان يعبد
بارضكم هذه ولكنه قد رضي طاع فيما سوى ذلك فيما تحقرون من اعمالكم ايها الناس انما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين
كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطؤا عدة ما حرم الله وان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والارض وان
عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم ثلثة متوالية ورجب مضر الذي بين جمادى
وشعبان الا هل بلغت اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فان الشاهد عسى ان يبلغ من هو اوعى له منه ايها الناس ان لكم على نسائكم حقا ولهن
عليكم حقا لكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه ولا يأذن في بيوتكم لمن تكرهون الا وحقهن عليكم ان تحسنوا اليهن في كسوتهن
وطعامهن الا هل بلغت اللهم اشهد ايها الناس انه لا يجني جان الا على نفسه ولا يجني والد على ولده ولا مولود هو جان على والده
وان الشيطان قد يئس ان يعبد في بلدكم هذا ابدا ولكنكم ستطاعون في امور تحتقرونها فسيرضى به ايها الناس اتقوا الله في النساء فانكم
اخذتموهن بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله فاعقلوا ايها الناس قولي فقد بلغت وقد تركت فيكم ما ان اعتصمتم به
فلن تضلوا ابدا امرا بينا كتاب الله وسنة نبيه ايها الناس اسمعوا قولي واعقلوه تعلمن ان كل مسلم اخ المسلم وان المسلمين اخوة
فلا يحل لامرئ من اخيه الا ما اعطاه عن طيب نفس منه فلا تظلمن انفسكم اللهم هل بلغت فاشهد فذكر انه قالها ثلثا ثم قال
اوصيكم بالضعيف خيرا اوصيكم بالنساء خيرا الا اخبركم بالمؤمن من امنه الناس على اموالهم وانفسهم والمسلم من سلم الناس من
لسانه ويده والمهاجر من هجر السيئات والذنوب والخطايا والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله والمؤمن من ائتمنه المؤمنون على
اموالهم وانفسهم والمؤمن من لا يؤذي المؤمنين بشيء يريبهم به ولا يطمع فيما عندهم ولا يحسدهم والمؤمن من نفع الناس بما لا
ينفع نفسه والمؤمن من يحزن نفسه عن الناس شره والمؤمن من يحزن نفسه لله عز وجل والمجاهد من جاهد نفسه في الله عز وجل
والمؤمن من يحزنه ما يسوء المؤمنين ويسره ما يسرهم والمؤمن من يحب للمؤمنين ما يحب لنفسه ويكره لهم ما يكره لنفسه
والمؤمن من يحب للمؤمنين ما يحب لنفسه ويكره لهم ما يكره لنفسه

Presented by: Rana Jabir Abbas

الله وانا اليه راجعون ومن اتاه المصاب خير فليحمد الله ومن اتاه المصاب خلافه فليسترجع الله واتوب اليه وقال من اعطى اربعا لم يحرم اربعا من اعطى الاستغفار لم يحرم المغفرة ومن اعطى الشكر لم يحرم الزيادة ومن اعطى التوبة لم يحرم القبول ومن اعطى الدعاء لم يحرم الاجابة وقال العلم خزائن ومفاتيحها السؤال فاسئلوا رحمكم الله فانه توجر اربعة السائل والمتكلم والمستمع والمحبهم وقال سايلوا العلماء وخاطبوا الحكماء وجالسوا الفقراء وقال تمام فضل العلم احتمال من فضل العبادة وافضل دينكم الورع وقال الورع في الناس بغير علم اقل من ان تذكر السماء والارض وقال عظم البلاء يكون مع عظم الجزاء وان الله عز وجل اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط وانا رجل من قريش فقال يا رسول الله اوصني فقال لا اشرك بالله شيئا وان حرقت بالنار وان خوفت الا وقلبك مطمئن بالايمان وولدك فاعلمهم مما تعلم نفسك فانهم ان يتعلموا خير لهم من ان يسألوا الناس وقال الصلوة المفروضة فلا تدعها متعمدا فانه من ترك صلوة فريضة متعمدا فان ذمة الله منه بريئة وانا كل مسكر حرام وكل مسكر خمر وكل مسكر نهانا عنه فهو علينا حرام وانا نعوذ بالله من سخطه وعقابه وشره وانا نسأله الجنة ونعيمها ومتعها وقال ان الله يبغض كل عبد لعان وقال ان الله يبغض كل عبد سباب فحاش بذي

Presented by: Rana Jabir Abbas

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

عبارة الله معرفة واصل معرفته توحيده ونظام توحيده نفي الصفات عنه لشهادة العقول ان كل صفة موصوف بخلوق وشهادة
ما يحدث ان له خالقا ليس بصفة ولا موصوف وشهادة كل صفة وموصوف بالاقتران وشهادة الاقتران بالحدث وشهادة الحدث بالامتناع
من الازل الممتنع من حدثه فليس الله تعالى من عرفه بذاته ولا له وحد من شاهده ولا له صفة من شبهه ولا اياه اراد من
توهمه ولا توحيد من اكتنهه ولا اياه اخلص من جعل له غاية ولا صمد من اشار اليه وتوهمه كل ما فارقه شيء منه
هو ان وصار فيه بحضرة ما يضاف الى الحدث لا يكون فيه ولا يشوبه لكون ضده ولا لشوبه لكون ضده بل وحد ذلك كل حتى كانت الاشياء
اصليته وكان الموت لوانه لما نافاه فعاينه من آمن به ما تعينهم من امره شيء فما تعينهم من امره شيء فكتب اليه كتابا هذا مستظهرا بان انا يغيب الله وهذا
وانى اوصيك بتقوى الله اي بني ولزوم امره وعمارة قلبك بذكره والاعتصام بحبله واي سبب وثق من سبب بينك وبين الله لم تخف
بارخى فليك بالموعظة وموعوظة الزهد فيه وقرنه بالفناء وبصره بمصايع الدنيا وما ورد صولة الدهر عليه
تقلب الليالي والايام واعرض عليه اخبار الماضين وذكر ما اصاب من كان قبلك من بلادهم وتاثارهم واثروا معاولها وابن حلوا
وعمن انتقلوا فانك تجدهم انتقلوا الى الاحبة وحلوا دار الغربة وذاقوا بوبال ما قدموا عليه اهل الدنيا الخالية بهذا تم من على امورهم
فعل انتهاكها الاجنا البالية والاعضاء المتفرقة فكيف جدلة الدار التي انتم فيها اي بني وكانك عن قليل فاصير ذكرك كاحاديث مسلة
مثوالك ولا تبيع آخرتك بدنيا لدوع القول فيها لا تجرى والخطاب فيها لا تكلف وامسك عن طريق ان خفت ضلالة ان لك
عن جهة الضلالة ناهيا ومن الهوى صادا فاذا انت قد فعلت ما ينبغي من كان قبلك وسرت بسيرة الماضين من اهلك وبدا فاين من فعل يحيها في وخاصا في
حتى جماعة ولا تاخذ لنفسك الا ما تعذر به غدا وتحرز العمر الذي انت فيه لمحجة كان تفقه في الدين وتعود نفسك الصبر على الامور
الى الحق فانك ان لم تحملها الى الخير جرت بزمامها الى الشر واعلم ان الشر بالشر غير مستحق والخير بالخير غير مستنكر
ولا تذهبن صفحا عما رجوت العول فيه لما تقع واعلم انه لا اجر في علم لا ينفع ولا ينتفع بعلم حري بان لا يدرى فما بلغت
بستاد وابتغ ان تزداد وهنا ما ازدت به صبرا على الحق وحلما على الخلق وتواضعا لله فيما نابك مما لا يبلغ
نفسك ضجرها ولا يستفزك لهوى ومن الدنيا فكون كالصعب القعود واعلم ان الحدث الحدث الارض الخالية فالبث
فيها من شيء وقبلك فيلذه فيادرنك الاجل قبل ان تبلغ فانك لست تطلب الدنيا لتستقبل تجديد ذلك من الامر فاقذف اهل الجهل
يعتبر وتحرب تكون قد كفيت مؤنة الطلب عن من علم الخبرة فابتل من ذلك فاقذ كانا بيه واسنا للامة فاعلم
علما فانه ان لم تعرف عمر من كان قبل هذا نظرت في اعمالهم وفكرت في اخبارهم وسرت في آثارهم حتى تعد من كلهم فيما
كانه انما انت احد رجل من اولهم الى آخرهم فعرفت من ذلك صفو كل امر وقذاه ونفعه من مضرته فاستخلصت له من كل شيء
وتوخيت لك جميله وصرفت عنك مجهوله ورايت حيث عنانك من امرك ما يعنى الوالد الشفيق واجمعت عليه بتالك ان هو
ذلك انت فصل ربك بالخيفة والتبدل وان اتدل به بعلم كتابه وسنة نبيه وطول تفكرك في آي القرآن وتدبر في السنن
ملك الاعنة ثم اسقف ان يتاح لك من العلم بالتاريخ اهواؤهم وآراؤهم مثل الذي قد شاهدت من اهواء اهل هذا الدين وكان احكامه على ما كان من
تبيهك له احتجاج من ضل اذا رد الى الحق عليه الهلكة وحسن ان يوفقك الله فيه لرشدك وان يهديك لقصده فتهم
لبك فسيح هدى واحكم مع ذلك حدثا ان احدثت بها الى من صحبك ثقة من اهلك واقتصد على ما افرض عليك والاحذ بما
مضى عليه الاولون من اباءك الصالحون من اهل بيتك فانهم لم يدعوا ان نظروا وفكروا كما انت مفكر
ثم تدبر من ذلك الى الاحد بما ساء فحا والامساك عما لم يكلفوه فان اتبت عنك ان تقبل ذلك دون ان تعلم كما كانوا يعلمون فليكن ابا
ذلك انهم تعلموا لا بتورط الشبهات وعلوا الخصومات وابتدأ هل نظرك في ذلك الاستعانة بالعمل عليه والرغبة اليه في توفيقه
وترك استكباره ان حلت عليك شبهة واسلمك الى الضلالة ان اتيت بفتنة ان فد صفا لك قلبك فخشع وتم رأيك واجتمع فكرك من
هذا في ذلك مما واحدا فانظر فيما فسرت لك وان انت لم تجمع لك فالحجم من نفسك من فورات ذكرك وتطرق فاعلم انك لم تحط
خبئة العدو الذي ليس لك بد من حيطة ولا احاطة الا بالاسناد عند ذلك الى من وانا ذا قد ابدا به من الله والحرى ان تجد الله
الهدى والملك والله بالغ امرك الاولين والاخرين وقد تبين في السموات والارض بني ان احب ان يصلح الله لك امر دنياك واخراك
ان يصلي عنا على نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم وعلى اهل بيته وعلى انبياء الله ورسله بما يصلون به على جميع من صلى عليه من خلقه
وان يجمع لنا وله في مستقر رحمته الاباء فان بعضهم اشد الصلحاء شفقة اي بنية وصبيتي ان ذلك لكائن

السالك سبيل من هلك فحر الاستقام ودهيمة الايام ومرمية المصايب في عمد الدنيا وقاتل الغرور وغرير الثناء واسبه المؤمن بجليل المرور
وقريب الاخزان وتصاقب في فتن وصرايع الشهوات خليفة الاموات اما بعد فان فيما تبينت من ادبار الدنيا عني وجموح الدهر علي و
اقبال الاخرة الي ما يزجرني عن ذكر من سواي والاهتمام بما وراي غير انه حيث تصرفت بي دون هموم الناس نفسي فصدفت بي عن تخير
هواي وصرفت لي محض آرائي فيما يضرني الى حيث لا يكون فيه لعب ولا شوب ولا كذب وجدتك بعضي بل وجدتك كلي حتى كانت الما
اصابني وكان الموت لوانه نابك فعناني من امرك فما تعنيني من امر نفسي فكتبت اليك كالوالد الشفيق والمستظهر بران له بابنه الثقة وهذا
وانى اوصيك بتقوى الله اي بني ولزوم امره وعمارة قلبك بذكره والاعتصام بحبله واي سبب وثق من سبب بينك وبين الله لم تخف
بارخى فليك بالموعظة وموعوظة الزهد فيه وقرنه بالفناء وبصره بمصايع الدنيا وما ورد صولة الدهر عليه
تقلب الليالي والايام واعرض عليه اخبار الماضين وذكر ما اصاب من كان قبلك من بلادهم وتاثارهم واثروا معاولها وابن حلوا
وعمن انتقلوا فانك تجدهم انتقلوا الى الاحبة وحلوا دار الغربة وذاقوا بوبال ما قدموا عليه اهل الدنيا الخالية بهذا تم من على امورهم
فعل انتهاكها الاجنا البالية والاعضاء المتفرقة فكيف جدلة الدار التي انتم فيها اي بني وكانك عن قليل فاصير ذكرك كاحاديث مسلة
مثوالك ولا تبيع آخرتك بدنيا لدوع القول فيها لا تجرى والخطاب فيها لا تكلف وامسك عن طريق ان خفت ضلالة ان لك
عن جهة الضلالة ناهيا ومن الهوى صادا فاذا انت قد فعلت ما ينبغي من كان قبلك وسرت بسيرة الماضين من اهلك وبدا فاين من فعل يحيها في وخاصا في
حتى جماعة ولا تاخذ لنفسك الا ما تعذر به غدا وتحرز العمر الذي انت فيه لمحجة كان تفقه في الدين وتعود نفسك الصبر على الامور
الى الحق فانك ان لم تحملها الى الخير جرت بزمامها الى الشر واعلم ان الشر بالشر غير مستحق والخير بالخير غير مستنكر
ولا تذهبن صفحا عما رجوت العول فيه لما تقع واعلم انه لا اجر في علم لا ينفع ولا ينتفع بعلم حري بان لا يدرى فما بلغت
بستاد وابتغ ان تزداد وهنا ما ازدت به صبرا على الحق وحلما على الخلق وتواضعا لله فيما نابك مما لا يبلغ
نفسك ضجرها ولا يستفزك لهوى ومن الدنيا فكون كالصعب القعود واعلم ان الحدث الحدث الارض الخالية فالبث
فيها من شيء وقبلك فيلذه فيادرنك الاجل قبل ان تبلغ فانك لست تطلب الدنيا لتستقبل تجديد ذلك من الامر فاقذف اهل الجهل
يعتبر وتحرب تكون قد كفيت مؤنة الطلب عن من علم الخبرة فابتل من ذلك فاقذ كانا بيه واسنا للامة فاعلم
علما فانه ان لم تعرف عمر من كان قبل هذا نظرت في اعمالهم وفكرت في اخبارهم وسرت في آثارهم حتى تعد من كلهم فيما
كانه انما انت احد رجل من اولهم الى آخرهم فعرفت من ذلك صفو كل امر وقذاه ونفعه من مضرته فاستخلصت له من كل شيء
وتوخيت لك جميله وصرفت عنك مجهوله ورايت حيث عنانك من امرك ما يعنى الوالد الشفيق واجمعت عليه بتالك ان هو
ذلك انت فصل ربك بالخيفة والتبدل وان اتدل به بعلم كتابه وسنة نبيه وطول تفكرك في آي القرآن وتدبر في السنن
ملك الاعنة ثم اسقف ان يتاح لك من العلم بالتاريخ اهواؤهم وآراؤهم مثل الذي قد شاهدت من اهواء اهل هذا الدين وكان احكامه على ما كان من
تبيهك له احتجاج من ضل اذا رد الى الحق عليه الهلكة وحسن ان يوفقك الله فيه لرشدك وان يهديك لقصده فتهم
لبك فسيح هدى واحكم مع ذلك حدثا ان احدثت بها الى من صحبك ثقة من اهلك واقتصد على ما افرض عليك والاحذ بما
مضى عليه الاولون من اباءك الصالحون من اهل بيتك فانهم لم يدعوا ان نظروا وفكروا كما انت مفكر
ثم تدبر من ذلك الى الاحد بما ساء فحا والامساك عما لم يكلفوه فان اتبت عنك ان تقبل ذلك دون ان تعلم كما كانوا يعلمون فليكن ابا
ذلك انهم تعلموا لا بتورط الشبهات وعلوا الخصومات وابتدأ هل نظرك في ذلك الاستعانة بالعمل عليه والرغبة اليه في توفيقه
وترك استكباره ان حلت عليك شبهة واسلمك الى الضلالة ان اتيت بفتنة ان فد صفا لك قلبك فخشع وتم رأيك واجتمع فكرك من
هذا في ذلك مما واحدا فانظر فيما فسرت لك وان انت لم تجمع لك فالحجم من نفسك من فورات ذكرك وتطرق فاعلم انك لم تحط
خبئة العدو الذي ليس لك بد من حيطة ولا احاطة الا بالاسناد عند ذلك الى من وانا ذا قد ابدا به من الله والحرى ان تجد الله
الهدى والملك والله بالغ امرك الاولين والاخرين وقد تبين في السموات والارض بني ان احب ان يصلح الله لك امر دنياك واخراك
ان يصلي عنا على نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم وعلى اهل بيته وعلى انبياء الله ورسله بما يصلون به على جميع من صلى عليه من خلقه
وان يجمع لنا وله في مستقر رحمته الاباء فان بعضهم اشد الصلحاء شفقة اي بنية وصبيتي ان ذلك لكائن

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

عوما الك الحمود وان الحالو هو المحبب وان المعفو هو المبدئ وان المبتلى هو المعافى ودن الدنيا لو تكن لتشبهم الا على ما خلفها
الله تبارك وتعالى محمدة من النعماء والابتلاء والجزاء في المعاد وما شاء مما لا يعلم وان اشكل عليك شئ من ذلك فحمله على جهلك انك
بهر وانك اول مخلوق جاهلا ثم علمك وما اكثر ما تجهل من الامر ويحتجز فيه دانك ويضل فيه بصرك ثم تبصره بعد ذلك فاعتصم
بالذي خلقك ورزقك وسواك فليكن له تعملك والبه رغبتك ومنه شفقتك واعلم ان احدا لو ينجي من الله تبارك وتعالى كما
انباء عنه نبيا ورضي به ربا ودينا لو الك نصبح وطنك في النظر لعمل نظري لك واعلم انه لو كان لوناك شئ تراه لكان لك سلما
ولرايتها تاركا لكم وسلطانه ولعزتي صفته وبعالمه ولكبريائه الله والحمد كما وصف نفسه لا يضاده في ذلك احد ولا يحاجه وانه خالق
كل شئ وانه اصل من ان يشبه او يوصف بالاحاطة فلب وبصر واذا انت عرفت ذلك فاعمل كما ينبغي لمثلك ممن هو مقر لله وفاقر
مقدر ذلك عليك حامل لجهلك مشاق لعلمك والرحمة له والشفقة من خطيئاته فانه لا علم لك الا بحين ولم يبلغك الا عن شيخ
اي شيخ اتى فدلك على الدنيا وعلمك انها دار فناء وانقطاعها واستقلالها باهلها وانبأك عن الاخرة وما اعد لاهلها فيها وضرب لك فيها
الامثال لتتاسى من نصب الفخ لها كمثل قوم سفر بهاديم مترلا جدبا فاستوخموا وعثاءه فاحبوا وعثاء الطريق وفزوا الى التنقلة
وخشونة السفر في الظعان والمنام لينا واسعة دارهم ومنزلة ارهم فلبس تجد في ذلك المترل شيئا مما كرهت نفسه ممنوعا ولا شيئا
احب اليهم مما فارقوا من مترلهم ومثل من اغتر فيها كمثل قوم كانوا بمترل خصب فنبا بهم الى مترل جدب فليس شئ احب اليهم ولا اهول لديهم
من مفارقة ما هم فيه الى ما يتحولون عليه ويصيرون اليه وقد عرفك انواع الجهالات ان لا تعد نفسك عالما فان ورد عليك شئ تعرفه
كيف ذلك فان العالم من عرف ما يعلم فيما لا يعلم قبل ان يعد نفسه بذلك جاهلا فان ذا يعلم ما في ذلك فليعلم الجاهل ان
فما زال للعلم خالصا وفيه راغبا ولم يستعبد ولا يعد خاسعا مفهما وللعلم لا زما وللخطاء حاذرا ومنه متحيا وان ورد عليه
ما لا يعرف تبين ذلك ما في قلبه نفسه من الجهالة وان الجاهل من عد نفسه عالما وجهل من عرف قدر العلم عالما ويرايه مكتفيا فانه ترك
للعلماء مبتاعا وعليهم زاريا ولمن خالفه مخطئا وما لم يعرف من الامور مضللا فاذا ورد عليه من الامور ما لم يعرفه فانكره وكذب به
وقال بجهالته انه غائر وهذا وما اراه كان وما اظن ان يكون وان كان ذلك لنفسه برايه وقلة معرفته بحجاجه ايه فانه لحاري عما
يلتمس عليه انه لا يعرفه وللجهل مستعبدا وللهوى مستكبرا وفي الجهالة مخبرا وعن طلب العلم مستكبرا اي بئس نفقتهم وبئس ما
نفسك بهذه انها فيما يهلك بين غرائز فتحب لغيرك فيما تحب لنفسك واكره له فانكر النفسك ولا تظلم كما لا تحب ان تظلم واحسن كما تحب
ان يحسن اليك واستقبح من نفسك فاستقبح من غيرك وارض من الناس لك فانه مرضي لهم منك ولا تفعل بالناس ما لا تفعل لك فانك
تعلم لا تفعل ما لا تحب ان يفعل بك واعلم ان الايجاز في الصواب ذلة الالباب ذات هذيب لفضل مكتسب لحكم الخشوع ما تكون لديك
واعلم ان اقامات طويلة في المشقة بعيدة واهوال شديدة وانه لا عضى بك عن حين الاستعداد فدر بالبقاء من الزاد بحضرة الظعن فلا
تحملن على ظهرك ما تعجز عن حمله فتكون ثقلا وبالا عليك اذا وجدت من اهل الحاجة من يحمل ذلك زادك فهو ذلك فاحمله بحضرة حاجة
اليه فانه غنمه واغنم من لا تغرمه فما الذي يمنعك واجعل في قضائك في يوم عسرتك واعلم ان اقامات عقبة كؤودا لا محالة ان تحطها
ملك على عجل او على اناة فاعرف الحق فيها الحس الحالات الامر المقبل فاردد لنفسك قبل ان تقال واعلم ان الذي بيده ملكوت خزائن الدنيا والاخرة
قد اذن لك بدعائه وتكفل لك بالجابتك الم تر ان نسئله ليعطيك بينة وشهادة ما ولي يحتج عليك عنه ولم يجعل لك الى
من تشفع اليه الا اليه ولم يجعل ان اسات التوبة ولم يعرك بالاياس ولم يعاجلك بالنقمة ولم يفتحك تحت التقصير ولم يناقشك
بالجريمة ولم يؤيسك من الرحمة ولم يشدد عليك في التوبة بل جعل الرجوع عن الذنب حسنة وحسب سيئتك واحدة وحسب حسنتك
عشرا وفتح لك باب المتاب الاستبشاري فمتى شئت سمع نداك وبجانبك فضيت اليه بحاجاتك واباثته عن ان يقبل شكوى اليه
هو ملك واسعته على امورك وما جهته بما استخفى به من خلقه من سوالتم حمل عليك مفاتيح خزائنه فانت في المسئلة بفتح الرب باب
الرحمة بما اذن لك فيه من مسئلته فمتى شئت استفتحت بالدعاء ابواب خزائنه فانما هو ان تقرع بالمسئلة ابواب النعمة وحسبك بالاجابة فاذا
العصمة على قدر المسئلة وربما اخرت عنك الاجابة ليكون طول المسئلة هو الحظ لك فلعل الذي تسئله ان لو اوتيته كان فيه هلاكك وذهاب
خير امنه عاجلا وآجلا او صرف عنك الذي هو خير لك فاربح ما انت في طلبته وفيه هلاكك لو اوتيته ولكن من حكمك ان تحمد ربك فيما يبتليك
مما يبقى لك جماله او صرف عنك بالذي له المال لا يبقى لك فانه يوشك ان ترى عاقبة امرك خيرا وسيئا او تعفو العفو الكريم

واعلم انك خلق للاخرة لا للدنيا وللفناء لا للبقاء وللموت لا للحيوة وانك في منزل وطريق الى الاخرة فانك طريق
الموت الذي لا بجوز هما بد ولا بد انه مدركك بوما فكن منه على حذر ان نهذ بك بغتة قد كنت تحدث نفسك فيها بالتوبة وحول
بينك وبين ذلك فاذا انت قد هلكت نفسك اي بخ اكثر ذكرك للموت وذكر فانهم عليه وتقصيرك بعد الموت البر والحلم اما ما مت حتى
يا تيك ذلك اخذت منه حذرك لا اخذك على غرتك واكثر ذكر الاخرة وما فيها من الهم والعذاب لعله ان ذلك يزهدك في الدنيا
وبصرفك عما عندك وقد بناك الله عنها وعنك لك نفسها وكشف عن مساويها فاتاك ان تغتر بما ترى من احلاد اهلها الهالكة الفرح
عليها كالاب الشفيق وسباع ضارية قهر بعضها على بعض اكل عزيزها ذليلها وكثيرها مستغنيها فاذا سئلت اهلها عن فضل السبيل
وسلكت بهم طرق العطب واخذت بابصارهم عن منهج الصواب فضلوا فتحيروا وغرتهم الدنيا وغرتهم بها وتعلقوا بها
ونسوا ما وراءها فاتاك ان تكون قد شاركتهم كثرة عدها نعم معقلة واخرى مملة قد اصلت غولها وركبت سبلها وعمرت
عاهرة بوارة وغيلم لبسها راع بغيهما ورد حوض الظمأ كان قد ورد الظعن بوشك ان يتزع ان يتوب واعلم ان من كان مصيره
الليل فالنهار فانه قاربه وان كان لا بد لك من الاغترار بالدنيا وعمارة الاخرة وانى تجد فان تزهد فيما زهدك الله فيه من الدنيا او
تغتر فتنفك عنها وهي احمل ذلك ان كنت تغتر فاعلم بينا انك لن تبلغ املك ولن تعدو اجلك وانك في سبيل
من كان قبلك فانتفض في الطلب واجمل في المكسب فانه مترحب لبيس كل طالب ناجح وكل مجمل محتاج واكرم نفسك
عن كل دنية وان ساقتك الى الخيبة تاك لن تعاصر بما يشين نفسك عوضا ولا تكن عبد غيرك وقد جعلك الله حرا وما خير
لا بناء الا بشر وشر لا بناء الا بخير واياك ان توجف بك مطايا الطمع فتورد ذا منها مناهل الهلكة وان استطعت ان لا تكون بينك
وبين الله ذو نعمة فافعل فانك مدركك فيها خاستك وان الهبر من الله تباركت وتعاليت اكثر واعظم من الكثير من خلقه وان كان كل
منه ولو تظاهرت وله المثل الاعلى فيما ضلت من الملوك ومن دونهم من السفلة لعرفت ذلك في الهبر فاضبب من الملوك ايا ما اختاروا وان
عليك في اكثر ما تشيب له الدناءة غارا وافصد في امرك محمدة مغبة على انك ان تبايعا شيا من دينك وعرضك بعين والمعنون
من ضن نصيبه من الله فحن من الدنيا ما انالوا وارض فانوا فان لم تفعل فاجمل في الطلب واياك ومقارفة من هو على
دينك فانما عدل الساطان ولا ناس من خدع الشيطان وغوائه حتى اراى فانكر ترعة فانزع كذا هلك من كان قبلك من اهل الغفلة
وقد ابقوا للمعاد فلو تمنى تعضهم بيع الاخرة بالدنيا لم يطب له ذلك فاحسن فان الشيطان قد تجلى لهم وهو مكون يحتى يوريه
في هلكته لعمر من الدنيا جفير وسفلة من تبر الى تبر حتى تويسر من رحمه الله وبعد خلع في السقوط فيجد الوجه الى ما خالف الاسلام
واعلم انه فان ابت نفسك الا حبا الدنيا وقرب السلطان فخالفت فاهتبل عند ما يهنيك وتشدد فاعلم انك عليك لساننا فلا
لا يقبله الملوك عندك لتقصد ولا تستام اخبارهم ولا تنظر عند اسرارهم ولا تدخل فيما بينهم في الصلح بين الاقارب ولا
تلابسهم فانك فرط من تملك ان تبرء من ذنوبك فافعل من منظرهم وحفظ فانك في الوعاء ما دمت في بيتك احرى ان
طلب فانك في بيت غيرك ولا تحدث الا عن نفسك فلعل ذلك ان يقل فحص الناس عنك مع الكفاف فانك لمن الكثير مع الاسراف
الناس همج من الطلب الى التارس العقور مع الحرص مع مخبر ومع مخبر والده اخطر لبيه ودرت باع فيما بضرته من اكثر مجرة ومن
آنيسه ومن مخبر خاطر مرجى فربما صالح فقارن اهل الخير فان منهم وبين اهل الشر بينونة ولا يغلبن عليك سوء الظن فانه لا
يقع بينك وبين خليل صلحا وقد يقال من الحرم سوء الظن بمنزل الطعام الحرام وظلم الضعيف المحض الظلم والفاحشة كما يهلك الموبقة
على الكبرة بنقض المغفل وان كان لزوق خرقة كان الخرق يرفوها وبقاء كان الدناءة داء والدناءة دواء وربما نصح غير الناصح وغش
المستنصح واياك والاتكال على المنى فانها بضايع التوكل وتنقطع عن خير الاخرة والدنيا ذاك قلبك بالادب كما تدعى النار بالحطب
ولا تكن محاطب الليل وعشاء السبيل وكفر النعم لؤوم ومصحبة الجاهل لوم والعقل حفظ التجارب وخير ما جربت فاوعظك
الكرم لبني النعم بادر الفرصة قبل ان تكون غصة من الحرم العزم ومن سبب الحرمان التواني للبس كل طالب يصيب ولا كل راكب يؤوب
ومن الفساد اساءة الزاد وكل امر عاقبته رب يسر فاني من يكن هوى نفسه في دنياه فقد ذل التاثير مخاطر ولا خير في معين لا
تبصرة من امره على عزيز من حكم سادر ومن فقه ازداد ولقاء اهل الخير غنم والفلوات ساحل الدهر فما ذل تعوده واياك ان تجعل
مطية الحاج وان وارف سبيله فتحمل نحوها بالتوهم ولا تحن من نفسك وان خانك في لاذع سره وان اداعه ولا تحاطر شيئا بجاه

وقارة في نوع
من الضبع نوع

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

اكرمه واطلب فضله بما يليك فانه لك عند ما بالفضل واحر البذل وقل للناس حسنا واكتم كلمة حكم عامة ان تحب للناس ما تحب لنفسك وتكره لهم ما تكره لها انك قول يا سلم اذا سرت اليه ان تسلم او تفضل عليه واعلم ان من الكرم الوفاء بالذمم والتدمع عن الحرم والصدق في اية المقت وكثرة العلل في البخل وكبعض ما اكتسب عرضا اجمله مع لطف خير وحسن بذل مع جنب من المكرم صلة الرحم ومن يجوار او بتبوئ بصلتك اذا تطعمه قرابتك والتحرم وجه الفطيعة احمل نفسك مع اجمل عند صدره على الصلة وعند صدوده على اللطف والمسئلة وعند تجهمه على البذل وعند بذائه على الاناة وعند سفاهته على الحلم وعند جفوته على الاعذار حتى كانك له عبد كانه ذو نعمة عليك اياك ان تضع ذلك في غير موضعه وان تفعله لغير اهله لا تكونن عند صديقك صديقا فعاد اي صديقك لا تفعل بالجد بعد الهزل ولا تحمل الجاد الهجر حسنة كانت وهجر ساءة على كل حال وذلك معه حيث ال ولا تطلبن مجازاة الجملة ولو حثا الذر اليه بقبض وضع على عرفك بالفضل فانه لن توى للظلم ولتسلم من التاثير بحسن الخلق وتجرع الغيظة فانى لم ار جرعة احلى منها عاقبة ولا اكد معقبة ولا تسرع الحلم على ارتياب ولا تقطعه دون استعتاب وان عاتبك فاعتب بوشك ان يلين لك فما افتح الفطيعة بعد الصلة والجفاء بعد المودة والجفاء بعد المودة لمن ارتقبك وخالف الظن لمن اتجاك والعذر من امرء من اتاك فان انت عليك فتجهم اخيك فاستوهبها من نفسك فتجد رجع اليها بذلك الذي يوما ومن ظن بك خيرا فصدق ظنه ولا تضيعن حق اخيك اتكالا على ما بينك وبينه فانه ليس لك باخ من ضيع حقه ولا تكن ممن لا يكرم اهل الشئ الى ما يرغب عن مثله لك الا ترهدن فيمن يرغب اليك اذا كان فوقك فتكون قد وضعت اخاك دونك ولا تكونن اخاك على قطيعة موصلا ولا على ظلمه مستعينا ولا على الفضل منك على صلته ولا تكونن على الاساءة اقوى منك على الاحسان ولا على التخلي اقوى منك على البذل ولا على التقصير اقوى منك على الفضل ولا تكبرن عليك ظلم من ظلمك فانه ليما يسعى في مضرته وتفتك بنفسه ومن رام ان تنوء والرقى دونه فاعن نفسك على طلبته ودونك طلبته فان لم فانه اياك واعلم اي سبحان الله تعذر وتعرض لان تسلط الا بمثله ولا تكونن ممن يعجز عن شكر ما اوتي ويتعاطى ذكر ما فقد منه ولا تكونن ممن يرجو الناس لما لا يرجو لنفسه ولا تكونن ممن يعيب الناس بما لا يعيب به من نفسه ولا تكونن ممن يستحي من الناس لما يستحي منه من نفسه ولا تكونن ممن يقول ما لا يفعل ولا تكونن ممن يؤذي جليسه ولا تكونن ممن يخاف على الناس بما لا يخاف على نفسه ولا تكونن ممن يرجو من الناس ما لا يرجو من نفسه ولا تكونن ممن يستحي من الناس لما يستحي منه من نفسه ولا تكونن ممن يقول ما لا يفعل ولا تكونن ممن يؤذي جليسه ولا تكونن ممن يخاف على الناس بما لا يخاف على نفسه ولا تكونن ممن يرجو من الناس ما لا يرجو من نفسه

الخاتمة

الجار قبل الدار وكن من الدنيا على ظعن ارحل من دار لا يملك ولا تقل عند من عند الله خلف العفو من الناس ولا تبلغ الى حد تدع الخلاف على عصاة ولا تسلم وان جفاك وتعود نفسك السماح وتحبب لها مكارم الامور فان الخير عادة وايا ك ان تذكر من الكلام فذرا او تكون متحكما وان سرك ان تستر ذلك عن غيرك فانصف من نفسك قبل ان ينتصف منك واياك ومشاورة الناشاء فان رايهن الى افن وعزمهن واكف على بهن من ابصارهن بحجب ايا من فان شدة الحجاب خير لك لهن ولهن خروجهن باشد من حاجة من لا يوثق به عليهن وان استطعت الا يعرفن غيرك فافعل ولا تملك المراة امر غيرها فانها جاهلة وانت عالم فاعرف ذلك لها وارحم لباسها واولى ما هانت المراة بكفايته ولينة بقيم بامرته لا تعدن كرامتها نفسها ولا تضرعها ان تشفع لغيرها فتميل مغضبة جلبا معها ولا يطمعن الخلوة مع النساء فيهلكن وعلم من شئن من غير تسقط في نفسه من امرهن ما كان عنهن وفي بين ان اردن فراقا دون خير من ان يظهرن منك على ما يشينك واياك والتغاير في غير موضع غيرة فان ذلك يدعو الصحيحة منهن الى السقم ولكن احكم امرهن ودن ادب دنيا فعاجل التنكير على الكبير والصغير واياك ان تعاقب فيضع الذنب ويهون العتب واحذر العقوبة فيما لا يدري اوقع العتب ولا كثير العتب في غير ذنب فاذا استحق احد منهم ذنبا فاكتف حين العدل فان العدل مع العفو من الضرب ابلغ من كان له عقل وفضل بين لا عقل له او وجب قضاء عن احمل كل امرئ منهم على ما تاخذه به فانه حري ان لا يتوا كلوا واكرم عشيرتك فانهم جناحك الذي به تطير واصلك الذي اليه تصير وبهم تصول وهم العدة عند الشدة فاكرم كريمهم وعد بهم على سفيههم واشركهم في امورهم وبيز عزة معهم واستعن بالله على امورك فانه كافي من استودع الله دينك ودنياك واسلم خير اقضاء لك الدنيا والاخرة والسلام عليك ورحمة الله وصية لابنه الحسن عليه السلام

بالتقوى وصبك بتقوى الله في الغنى والفقر وكلمة الحق في الرضا والغضب والقصد في الغنى والفقر وبالعدل على الصديق والعدو وبالعمل في النشاط والكسل والرضا عن الله في الشدة والرضاء اي بني فاتر بعدة للدهر تشرب لا خير بعدة النار بحر وكل نعيم دون الجنة محقور وكل بلاء دون النار عافية واعلم اي بني انه من نصر عيبه بفضه شغل عن عيب غيره ومن تعرى من لباس التقوى لم يستتر شئ من لباس الناس ومن رضي بقسم الله لم يحزن على ما فاته ومن سل سيف البغي قتل به ومن حفر لاخيه بئرا وقع فيها ومن هتك حجاب غيره انكشفت عورات بيته ومن نسي خطيئته استعظم خطيئة غيره ومن كابد الامور عطب ومن اقتحم اللجج غرق ومن استغنى بعقله زل ومن تكبر على الناس ذل ومن خالط العلماء وقر ومن مازح الاراذل احتقر ومن مشى مع الناس شم ومن دخل مداخل السوء اتهم ومن مزح استخف به ومن اكثر من شئ عرف به ومن كثر كلامه كثر خطاؤه ومن كثر خطاؤه قل حياؤه ومن قل حياؤه قل ورعه ومن قل ورعه مات قلبه ومن مات قلبه دخل النار اي بني ان الدنيا بحر عميق وقد غرق فيها عالم فلتكن سفينتك فيها تقوى الله وحشوها الايمان وشراعها التوكل على الله وقيمها العقل ودليلها العلم وسكانها الصبر اي بني ان الدنيا لم تكن لتكون الا كما ترى قد مضى من امسها ساعاتها ويومها ساعة بساعة وشهرها يوم بيوم وسنوها شهر بشهر وعمر كل امرئ منها ما انقضى من امله فكيف بما بقي من عمره اي بني ان الدنيا لم تكن لتكون الا كما ترى قد مضى من امسها ساعاتها ويومها ساعة بساعة وشهرها يوم بيوم وسنوها شهر بشهر وعمر كل امرئ منها ما انقضى من امله فكيف بما بقي من عمره اي بني ان الدنيا لم تكن لتكون الا كما ترى قد مضى من امسها ساعاتها ويومها ساعة بساعة وشهرها يوم بيوم وسنوها شهر بشهر وعمر كل امرئ منها ما انقضى من امله فكيف بما بقي من عمره

الى

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الى النار نعوذ بالله منها اى يحكم من عاصر بحاله كم من عامل هوى من تحرى القصد حفت عليه الموبقات في خلاف النفس شفاها
الشاعات نفحص الاعمار وبال المايا جنس من احكم الحاكمين وعالم الضمير المطلع من باوى بصير الزاد الى المعاد العدل ان على العباد في كل جريمة
شرق وفي كل اكلة غصص لن تنال نعمة الا ببغراق اخرى ما اقرب الراحة من التعب والبؤس من النعيم والموت من الحياة والسقم من الصحة
فطوبى لمن اخلص لله عمله وعلمه وحبه وبغضه واخذه وعزه وكلامه وصمته وفعاله وترخه وحج مع العارفين على المحجة وخاف البيات فقمة
واستعد ان سئل نصوحا ان تزل قدم بعد ثبوتها ويكون الويل لمن يلج بحرا ان وخذلان وحيدا ان حصيا
فاستحسن لغيرك ما تكره لنفسه من غيرك وارض على الناس بقبول ما تاتيه منهم لا تسئ كلمة وحسن محبة وفعال الله تريد
وجعلك من اهل طاعته بفضله انه جواد كريم خطبة المعرفة بالوسيلة كتبنا منه ما اقتضى الاكتاب من غير
الحمد لله الذي اعدم الاوهام ان تنال وجوده وحجب العقول ان تحيط بحقيقته لاشتباهها من الشبه والتشاكل بل هو الذي لا
تتفاوت في ذاته ولا تتبعض بتجزية العديد في كماله فارق الاشياء لا باختلاف الاماكن ويكون فيها لا على الممازجة وعلمها الابداء
لا يكون العلم الا بها وليس بينه وبين معلوم علم غيره كان علما المعلوم ان يقبل كان صفة اذا وبل ازلية الوجود وان قبل لم يزل
تعالى ان يدل بغي العدم فيمانعه وتقع عن قول من عبد سواه فاتخذ لها غيره علوا كبيرا نحمده بما الهمنا من رضاه وبحقائق ما خلقه واوجبه
فيوليه على نفسه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله شهادة تان تحقان القول وتضعان
العمل حقيقتان ترفعان منه وتقبلان بهما ان توضعان فيه وبهما الفوز بالجنة والنجاة من النار والجواز على الصراط والنهاية
تدخلون الجنة وبالصلاة تنالون الرحمة فاكثروا من الصلاة على نبيكم ان الله وملئكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا
صلوا عليه وسلموا تسليما يا ايها الناس اياكم ان تشتروا على امر الاسلام ولا تكرهوا عن المقوى ولا تستقلوا الورع ولا تشبعوا بحر
من التوبة ولا تياسوا اجل من الخاتمة ولا قاية اصنع من السلامة ولا مال اذهب من القناعة ولا وصول اوضع من الوضوع ومن ارخص على نفسه
الكفاف فقد استراح الراحة والزهد مفتاح التعب في الاحتكار مطية النصب والحسد اقامة الدين والحرص مرتع الى النعيم في الدنيور وهو داع
الى الحرمان والبغي سائق الى الحين والشره جامع من الاوزار والعيوب بئس الجليس الكذاب ومن يجمع الحرمان ويحاذر تولد
خسران الاوس تودعها الامور غير ناظر في العواقب فقد تعرض لمقتضيات النوائب بئس القلادة الذين للمؤمن انها التاسعة لا كبر
انفع من الحلم ولا عز انفع من الحلم ولا حسب يقع من الادب ولا ادب يجمع من الغضب ولا جمال احسن من العقل ولا فقر شر من الجهل
ولا سواء اسوء من الكذب في الحافظ احفظ من الصمت ولا عيب اغرب من الموت ايها الناس انه من نظر في عيب نفسه شغل عن عيب
غيره ومن رضي برزق الله لم يأس على ما في يد غيره ومن سل سيف البغي قتل به ومن حفر لاخيه بئرا وقع فيها ومن هتك حجاب غيره
انكشفت عورات بيته ومن لزم لسانه سلم ومن اكثر ذنوبه ندم ومن اخبر بما يصل ومن استغنى بعقله زل ومن تكبر على الناس ذل
ومن سفه على الناس شتم ومن خالط الاراذل احتقر ومن مزح استخف به ومن كثر كلامه كثر خطاؤه ومن كثر خطاؤه قل حياؤه ومن قل حياؤه
قل ورعه ومن قل ورعه مات قلبه ومن مات قلبه دخل النار ومن تفكر اعتبر ومن اعتبر زهد ومن زهد قنع ومن قنع كفى ومن كفى استراح
ومن استراح سلم ومن سلم سعد ومن تفكر في الموت زهد في الدنيا ومن زهد في الدنيا هان عليه المصائب ومن هان عليه المصائب كان من اهل الجنة
كانت له الجنة عند الناس عزا لمؤمن غناه عن الناس الشاعة قال لا يعقد ومن اكثر ذكر الموت رضي من الدنيا بالبسير ومن علم ان
اذكلامه من عمله قل كلامه الا فيما ينفعه ايها الناس الخاتمة العقاب فلا يكفي وجوها الثواب لا يوب وعقل الفكر يورث نورا و
الغفلة ظلمة والجهالة ضلالة السعيد من وعظ بغيره والشقي من اتعظ بغيره مرارات وحسرات الجلوس خير من البسر مع طيبة الرحم ثمانية ولا مع
الفجور على العاقبة عشرة اخرى ليس فيها في المتقين الا يدرك الله واحدة في زاد مجالسة السفهاء راس العلم الرضوان وافضل الحرص
ومن كنوز الايمان الصبر على المصائب والعفاف وبينه الفقر والشكر وبينه الغنى كثرة النهار تورث الضلال والظلمة يوم القيامة
ضد الحزم واعجاب المرء بنفسه يدل على ضعف عقله لا توئس من يائس فكم من خالف على دنيه ثم ادركه من فضل على علم معتقد
في اخر عمره مسائل النار بئس الزاد الى المعاد العدوان على العباد ظلم لنفسه بما لحق على علمه وغضبه واخذه وتركه وكلامه وصمته
وفعله وقوله لا يكون المسلم مسلما حتى يكون ورعا ولن يكون ورعا حتى يكون زاهدا ولن يكون زاهدا حتى يكون خائفا ولن يكون خائفا
حتى يكون خافلا وما العاقل الا من عمل عن الله وعلى الدار الاخرة وصلى الله على محمد النبي وعلى اهل بيته الطاهرين اذا ذكر
عليه وسلم لاصحابه وهي اربعمائة باب الدين والدنيا الخاتمة نصح البدن وشفاء العقل اخذ الناس من

العترة وان افاد ما الا اطفاء الغنى وان عضنه فاقة شغل البال وان اصابته مصيبة فصحح الجزع وان اجهده الجزع فعلى الضعف
وان افرط في التبع كثرة البطنة وكل افراط له مفيد اياها الناس من قل ذل ومن خالط ساء ومن كثر ماله
داس من كثر حلمه نبل ومن فكر في ذات الله تزندق ومن اكثر من شيء عرف به ومن كثر مزاحه استخف به ومن كثر ضحكه مهابته
فاحسب لنفسك اما ان افضل الفعال صيانة العرض بالمال البين من خال الجاهل بدء معقول من خال الجاهل فلا تبعد لتعقل
وقل ان تجوز من المؤمن غير ما له ولا تظنن بكلمة خرجت من احد شرا وانت تجد لها في الخير محملا ان الناس ان للقلوب شواهد تجري الا نفس عن مدخل اهل التهمة بساطة
الفهم للمواعظ عما يدعو النفس الى الحذر من الخطأ والتفهم من خواطر الهوى في العقول نزغة شيطان في البخار بعلم مستانف والاعتبار
يقود الى الرشاد وكفاك ادبا لنفسك ما تكرهه من غيرك حلبك لاجبال المؤمن مثل الذي الشعلة لفح خاطر من يستغني برأيه
الشبهة قبل العمل يوقيك من الندم ومن استقبل وجوه الاراء عرف مواقع الخطاء ومن لم يمسك عن الفضول عد ذلك من راس العقول
ومن حسن تهوره فقد اضاع امنه ثقته وفي الحاجة وفي تقلب الاحوال علم جواهر الرجال والايام تنضح
للمرء ما كان كامنا وليس في البرق الخاطف مستمتع لمن يخوض في الظلمة ومن عرف بالحكمة لحظات العيون بالوقار والهيبة واشرف
الغنى رك المنى والصبر جنة من الفاقة والحرص علامة الفقر والبخل حجاب المسكنة والمودة قرابة مستفادة ووصول بعد جفوة
جمال الكثرة والموعظة كاف لمن وعاها ومن اطاق قرن كثرة اسفه ومن ضار بخاطبه ملة اهله ومن نال استطال فلا فاضل ذل الا بسبب
التواضع يكسوك المهابة وسعة الاخلاق يكون الاوزار ومن كثر كلامه كثر الهذيان وقوي على الناس عبء تخير القصد من القول فانه من يخطئ
القصد حفت عليه الموبقات في خلاف النفس رشدها ومن رعى الايام لم يغفل عن الاستعداد ولا الاوان مع كل اجرعة شرق وفي كل اكلة غصص
لا تنال نعمة الا ببغراق اخرى لكل ذي دين موقوت ولكل اجل كتاب الموت اعلموا ايها الناس انه من مشى على وجه الارض فانه يصير الى
بطنها والليل والنهار يتسارعان في هدم الاعمار ايها الناس كثرة النعم توجب شكرها ومحبة الجاهل شوم من اكرم لئيما استذله الكرام ايها الناس والخديعة
فانها من خلق اللئام ليس كل طالب يصيب ولا كل غائب يؤب لا تزهدن في هبة يتيك هو اقرب من قريب يسير على الرفيق قبل
الطريق ومن الجار قبل الدار استر عورة اهبك لما تعلم واغفر زلة اضعف لما تعلم ابرك ما كان عدوك من عرضت على من لا تهدد
ان يعضك طال حزنه وعدوك بغضه من خاف ظلمه ومن لم يعرف الخير من الشر فهو بمنزلة البهيمة ان من الفشاعة ان ترى بالصغير
المسيء عيبه ومع الجاهل ضد الفاقة ومن ناكرك الا ما شاء فيكم من المعاصي الدنيا وبالحرام الى البوس من التعب ما شر بعده
الجنة وما نجى منها بعده النار وكل نعيم دون الجنة محقور وكل بلاء ودون النار فاقة عند تعميم الضمائر يبدو الكبائر بضعفه
العمل شدة الامل تخلص التبعة عن القاسي الشديد على العالمين من طول الجهاد فيها فلو كان احد ذا هي العمر علم بقوى الله
في الغيب والشهادة وكلمة الحق في الرضا والغضب افضل الغنى والفقر بالعدل على العدو والصديق وبالعدل في الشاطر و
الكسل والرضا عن النفس في الشدة والرخاء ومن كثر كلامه كثر خطاؤه ومن كثر خطاؤه قل حياؤه ومن قل حياؤه قل ورعه ومن قل
ورعه قال قلبه ومن مات قلبه دخل النار ومن تفكر اعتبر ومن اعتبر زهد ومن زهد قنع ومن قنع كفى ومن استراح
كانت له الجنة عند الناس عزا لمؤمن غناه عن الناس الشاعة قال لا يعقد ومن اكثر ذكر الموت رضي من الدنيا بالبسير ومن علم ان
اذكلامه من عمله قل كلامه الا فيما ينفعه ايها الناس العقاب فلا يكفي وجوها الثواب لا يوب وعقل الفكر يورث نورا و
الغفلة ظلمة والجهالة ضلالة السعيد من وعظ بغيره والشقي من اتعظ بغيره مرارات وحسرات الجلوس خير من البسر مع طيبة الرحم ثمانية ولا مع
الفجور على العاقبة عشرة اخرى ليس فيها في المتقين الا يدرك الله واحدة في زاد مجالسة السفهاء راس العلم الرضوان وافضل الحرص
ومن كنوز الايمان الصبر على المصائب والعفاف وبينه الفقر والشكر وبينه الغنى كثرة النهار تورث الضلال والظلمة يوم القيامة
ضد الحزم واعجاب المرء بنفسه يدل على ضعف عقله لا توئس من يائس فكم من خالف على دنيه ثم ادركه من فضل على علم معتقد
في اخر عمره مسائل النار بئس الزاد الى المعاد العدوان على العباد ظلم لنفسه بما لحق على علمه وغضبه واخذه وتركه وكلامه وصمته
وفعله وقوله لا يكون المسلم مسلما حتى يكون ورعا ولن يكون ورعا حتى يكون زاهدا ولن يكون زاهدا حتى يكون خائفا ولن يكون خائفا
حتى يكون خافلا وما العاقل الا من عمل عن الله وعلى الدار الاخرة وصلى الله على محمد النبي وعلى اهل بيته الطاهرين اذا ذكر
عليه وسلم لاصحابه وهي اربعمائة باب الدين والدنيا الخاتمة نصح البدن وشفاء العقل اخذ الناس من

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

النظافة وهو من السنة الطيب في الشارب كرامة للكاتبين وهو من السنة الدهن بالبنفسج وبزيد في الدفاع والغفل وينهل موضع القطع ويذهب بالشعث ويصفي اللون السواك مرضاة للرب ومطيبة للفم وهو من السنة غسل الرأس بالخطمي وهو بالدلك وينبغي الاقذار المتعهدة والاستنشاق بالماء عند الطهور وطهور للفم والانتقاص المعوط مصحة للرأس وشفاء للبدن سائر اوجاع الرأس النورة مثنية للبلاء وطهور للجسد ونظيم الاعضاء يمنع الداء الاعظم ويجلب الرزق ويذهب النتف الابط يذهب الرائحة المنكرة وهو طهور وسنة غسل اليدين قبل الطعام وبعده زيادة في الرزق غسل الاعضاء طهور لمن اراد طلب الحوائج بين يدي الله عز وجل واتباع السنة قيام الليل مصحة للبدن ومرضاة للرب تعرض للرحمة وقسمان اثنان اكل الثفل يذهب بالبلغم ويشد المعدة ويضيء البصر ويطرد الداء الاعظم ويجلب الرزق ويذهب بالباسور ويطيب النكهة وي

Presented by: Rana Jabir Abbas

بدوا باكر والخلاف فانه مرقى وعليكم بالقصد تمرآة فوادعوا الموامن افرادا بيته بدة بعافيها وسقيها لا تضروا الدواب على خير
وبيوتها فانها تسبح منها من صل منكم في سفر او خاف على نفسه فليناد بالصالح اغيثني فان في اخوانكم الحرمة من اذا سمع الصوت اجابا
وارشد الضال منكم وحبس عليه دابته ومن خاف صيكم الاسد على نفسه وذا بتهم وغنمه فليحفظ عليها فحظه وليقل اللهم
ربك عيانا كل والجرد كل اسد من بين يديه ومن خلفه ومن عن يمينه ومن شماله واحفظني وغنمي من مرعاها ومرعيها ان ربي لغفور رحيم
وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون ومن خاف
العقرب فليقل اسلام على نوح في العالمين انا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين عفوا عنا ولاولادنا في اليوم السابع
ونصد قوا اذا حاضنهم رقيتهم بون شعورهم فصدقوا وجيب على كل مسلم وكذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وآله الحسن
الحسين اذا تا وامر سائل ان يشيا فاستلوه ان يدعوا لكم فانه تستجاب فيكم ولا يجاب في نفسه لانهم يكذبون وليبرز الذي بناوليه
يده فيه فليقبلها فان الله ياخذها قبل ان تقع في يد السايل فان الله تبارك وتعالى هو الاخذ الصدقات فاذا تصدقوا بالليل فارصدقوا
الليل تطفي غضب الرب ويحسبوا كل امكم من اعمالكم بقليل كلا انكم لا في الخير تعقلون ايا ذكم الله فان المنفوق في تمرة الجاهد في
الله من بقر بالحلق تعقوه وتحت نفسه بذلك من كان على يقين فاصابه فاستلك فليصبر على يقينه فان السائل يدفع اليقين
ولا ينقصه ولا تشهدوا قول الزور ولا تحلفوا على ما تكذبون ولا تشربوا عليها الخمر فان العبد لا يكون مومنا حقا واذا جلس الحاكم على
الطعام فليحاذر جلسة العبد ذيا كل على الارض ولا يضع احدكم رجليه على الاخرى ولا يتربع فانها جلسة يبغضها الله ويخف
صاحبها عشاء الانبياء بعد العتمة فان تركه يخرب البدن المحق زايد الموت ويحق الله في الارض يحابي فيها
من يشاء من عباده وهو يحب الذنوب كلها جاء نورعن مناء البعير لان ذاء الابل هو داخل الجوف والكرش الحي فانها يرجان
على الجسد وقد وجد اكبر وجعي ما ينفع والماء البارد فان حرقها من فيح جهنم فابردوا على المسلم حتى تعلموا من فيح جهنم ويستحب الدعاء عند
الغشاء المرة فاعدده واستجلوه الوضوء بعد الطهر عشر حسنات مظهرة ايا كم والكسل فانه من كسل لم يؤد حق الله تطفوا
بالماء من الريح المنتنة وتعهدوا انفسكم فان الله يبغض من عباده الفاذوذة الذي بنا فت به من جلس النهار لا تعث احدكم
يلجه في الصلوة ولا بما يشغله عن عباده وان يجعل الجمر خيلا ان تشغلوا عن غير الموت من نفسه منه في تعب والناس منه في راحة
لكن جل كلا مكم ذكر الله احذروا الذنوب فان القصد يذنب الذنب فيحزن عنه الرزق ذاء وادوا مرضاكم يا الصدقة وحصنوا
اموالكم بالزكوة الصلوة فيا زكى بكل فجر والجهاد كل ضعيف حسن التبعل جهاد المرآة الفقر الموت لا كبر فلة العيال الحاسد يسار
القلب بمضغ الجبهة الرحم ضعف الهرم ما عال امرؤ اقتصد ما عطب امرؤ استشار لا تصلي الصبيحة الا عند ذي حسب ودين
لكل شيء ثمرة وثمرة المعروف تعجيل السراح من بغى بالحاكم حاد بالعطية من ضرب على الحق بنى عنا المصيبة بقدح ابرة افضل
عمل المومن انتظار الفرج من الرزق الذي فقدتها استنزلوا الرزق بالصدقة ادفعوا ابواب البلاء بالدعاء عليكم بهدي
نزول البلاء فوا الذي نفس محمد بيده التمسه للبلاء اترع الى الموصى من السهل من اعلى التلعة من اسفلها او من ركوس البرابر
سألوا العافية من جهد البلاء فان جهد البلاء ذهاب الدين استعيذوا من دعوة المظلوم فانها تصعد الى الاعلى في
الحسنة فان العبد المومن يبلغ بحسن خلقه درجة الصايم القايم من شر بحسن وهو بعلم انها خير سقاه الله من طينة الخبال وان
كان معفوا له الا تذر في معصية ولا يمين في قطيعة الذابي بلا على كالرامي بلا وتر تغلب المراة لزوجها المفتول دون ماله البر
المغبون لا محمود ولا محاول لا يمين للولد مع والده ولا للمراة مع زوجها الا حتى الليل الا بي ذكر الله لا تغرب بعد الهجرة
ولا هجرة بعد الفتح بعرضوا لما عند الله عز وجل فانه خير عن عما في ابدي الناس ايها الله يحب المحترف الا مين البس من عمل الحلال الله
من الصلوة لا تشغلكم عن اوقاتها امور الدنيا فان الله ذم اقواما فقال الذين هم عن صلوتهم ساهون
يعني غافلين اعلموا ان صالح عمل قوم مرجع الى بعضهم من بعض وذلك ان الله عز وجل لا يقبل الا فاكان لله البر لا يبلى
والذنب لا ينسى ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون المومن لا يغبن اخاه ولا يخونه ولا يتهمه ولا يحقد له ولا يغتابه عرضه
اصل كل عمل الجد فان لم يكن له عذاب فليس له ثواب ولكل حال كبر من خير او شر فاذا رايتم مومنا قد سال لسانه بعيوب الناس واصر على ذلك
الارض منه وربما من شاء من عباده والعافية للمتقين لا تجعلوا الامر هينا فيهلوا به فتندموا ولا يطولن عليكم الامد فتقسو قلوبكم

ارحموا ضعفاءكم واطلبوا الرحمة من الله عز وجل بالبكوة والخشية فان المسلم لا يغتاب الخاء وذا فمن الله عز وجل ذلك فطال المجلس احدكم
ان ياكل لحم اخيه ميتا فاكره هو لا يجمع المومن بلبنة في الصلوة وهو قايم بتشبه باهل الكفر لا يشرب احدكم الماء قايما تلطم بوت
الذاء الذي لا دواء له الا ان يعافي الله اذا اصاب احدكم في الصلوة فليدفنها او ينفل عليها او يصفها في توبه حتى
ينصرف الا النعاس فاخرجن قطع الصلوة ومن فعل فعليه لا بنه بالاذان والاقامة والتكبير من قراقل هو الله احد الى ان تطلع
الشمس عشر تراب ومثلها انا انزلناه في ليلة القدر ومثلها اية الكرسي منع مالة ثما لخاف عليه ومن قراقل هو الله احد وانا
انزلناه في ليلة القدر قبل طلوع الشمس لم يصب ذنبا واذا جهد فبهر ايليس استعيذوا بالله عز وجل من عابة الذين مثل اهل البيت
سفينة نوح من تخلف عنها هلك كمثل الشاب طهور للصلوة قال الله تعز وشبابك فطهرها فتعز لغو العيال شفاء قال الله تعز
من طعن بمانار يخاف الوا فيه شفاء للنار ايذ وا بالمزح فاذا طعنا كم واخموا به فاوبغلم النار في المزح لا خنار وه على
الدنيا فمن اراد طعامه ربه اذهب الله عنه سبعين داء لا يعلمه الا الله صوموا تاسوعا يوم الارباعاء فتعودوا بالله جل وعز منها اذا اراد احدكم الحاجة فليكبر فيها يوم الخميس
فان رسول الله ص قال اللهم بارك لامتي في بكورها يوم الخميس ولهذا اذا خرج من بيته يمان في خلق السموات والارض واختلاف الليل
والنهار الى قوله لايات لا تخلفوا الجاهد دابة الكرسي وانا انزلناه في ليلة القدر والكتاب فان فيها قضاء خوانج الدنيا والاخرة
عليكم بالصفيرة من الشباب فانه من رق قويه رق دينه لا يموت احدكم بين يدي رجل عزعز عليه ويصفيه توبوا الى الله وادخلوا
في محبتهم فان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين والمومن منهم في توب اذا قال المومن لاخيه اقرئ يقطع فاجبهم واذا قال له انت كافر فكفر
احدهما فلا ينبغي له ان تعمه فان اتم الخيانات الايمان بينهم كما بيانات الصلح في الماء كما بيان الخوبة مفتوح لمن اراد هما فتوبوا الى الله توبة
نصوحا عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم اوفوا بالعهود واذا عاهدتم فما زال ثلاثة يخرجن عن قوم ولا عيش الا بدنوا يخرجوها ان الله
ليمن ظلام للعبيد ولو استعفا واذلك بالدعاء لم تزل ولو انهم اذا نزلت بهم النعم فزعوا الى الله عز وجل بصدق
من نياتهم ولم يعتوا ولم يبغوا لاصلح لهم كل فاسد ردت عليهم كل ضايعة اذا صاد ثم سلم فلا يكون دينه ولكن يتكوا اليه فان ربه
مقالبها لا مور وتدبيرها في السموات والارضين وما بينهن وما فيهن وصور ترتيب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين واذا حلم العبد فليقل
فليقل قبل ان يقوم حسبي ربي من العباد حسبي هو حسبي ونعم الوكيل واذا قام احدكم من الليل فلينظر الى الكواكب السماء والبقر
ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لقوم يتفكرون ان تشغلوا عن ذكر الله فان الشيطان لا يطلع في بئر زمزم بعد ذهاب الذاء فاشربوا من
ماءها لما شربتم له ان الركن الذي فيه الحجر الاسود ذار بعة انهار من الجنة الفرات والنيل وهو سيحان وجيحان ومهران لا يخرج المسلم في
الجهاد مع من لا يومن على الحكم ولا ينفذ الفيء امر الله جل وعز وان فاز في ذلك كان معينا العدة نافي حبس حتى الا شاملة
بدا فاشاوا مسيئة منه جاهلية وذكرها هل البيت شفاء من الوباء والاسقام ووسواس الذنب جبتا رضي الرب والاخذ بالخبر
وطريقنا معدهنا معنا غدا في خطبة العرس ويس والمنظور لا مرنا كالمستحوذ بديه في سبيل الله من شهد بنا فحربنا وسمع واعيتنا
فلم ينصرنا اكبه الله على منخريه في النار نحن باب الحبة ازا العزو اصاف الذاهب ونحن باب حطة وهو السلم من دخل بابنا ومن تخلف عنه
هوى بنا فتح الله جل وعز وبنا ختم الله وبنا يمحو الله ما يشاء وبنا يدفع الله ان الكلب بنا نزل الغيث ولا تعزكم بالله الغرور
لو قد قام قايمنا اذا نزل السماء قطرها والارض نباتها وذهبت الشحناء من قلوب العباد واصطلحت السباع والبهايم
حتى تمشي المراة بين العراق والشام لا تضع قدميها الا على النبات وعلى راسها زينتها لا يهيجها سبع ولا تخافه فمن لقي منكم
مقامكم بين عدو وكم وصبر وكم على ما تسمعون من الاذى لغرت اعينكم وقد قضى موتي لوراثهم بعد احدكم الموت يتمارى في
من الحور والعدوان والاثرة والا يستخفنكم محق الله والخوض على نقمه فاذا كان ذلك فاعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وعليكم
بالصبر الصلوة والنفير واعلموا ان الله عز وجل يبغض من عباده المكاثرين لا تزولوا عن الحق واهله فان مرارة سبدكم باهلك في قلة
الدنيا وخرج منها اثما اذا دخل احدكم منزله فليسلم على اهله فان لم يكن لبر اهل فليقل السلام علينا من ربنا وبقرا ول هو الله احد
حين يدخل منزله فانه ينفي الفقر عن اهل صاحبها نكم الصلوة وخذوهم بها اذا بلغوا ثماني سنين فمروهم عن قرن الكلاب في اصل ركاب
فليضح توبه الماء وان كان الكلب طلبا فلكم غسله اذا سمعتم من حمد بثنا ما لا تعرفونه فردوه الينا واذا فهمتم عنا وعلمتم علمنا فتوسلوا الذابغة

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

تكونوا امثالهم يبعج عجلي فاليتا بربع العذاب وبنا المحق المفتوح من تمسك بنا لحق ومن تخلف عنا محق من اتبع امرنا لحق ومن سلك
غير طريقتنا سيمحق تجتبنا افواج من بحار الله ولمعتبيتنا افواج من سخط الله طرقنا الفصد ولعرنا الرشد لا يجوز السهو في حق
الوتر ولا الركعتين الاولتين من كل صلوة مفروضة التي تكون فيهما القراءة والتسبيح والمغرب وكل ثنائية مقصورة وان كانت نفلا ولا
تقية العاقل القرآن اذا كان على غير طهر حتى يتطهر له أعطوا كل سورة حقها من الركوع والسجود اذا كنتم في الصلوة لا يصلي الرجل في
قميص واحد ليس عليه ثوب من فوق هل لو طرح على الرجل الصلوة في ثوب واحد يتعطف طرفيه على عنقه وفي الضيق يتعطف بعضه على بعض
الرجل في صورة ما لم يطرح على بدنه شيئا من ثوبه والى ما ذا صار لا يتوضأ الرجل حتى ينوي قال بسم الله اللهم اجعلني من
التوابين واجعلني من المتطهرين فاذا فرغ من طهوره قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله صلى
الله عليه وآله وعند الوضوء تسمي المغفرة من الله الصلوة عارية يجتمعها غفر الله له ولا تصل الرجل نافلة في وقت فريضة لا يصلي
من عليل ولا بعضر بعد ذلك اذا امكنه القضاء فان الله عز وجل يقول الذين هم على صلاتهم دائمون يعني الذين يقضون ما فاتهم من الليل
بالنهار ومن النهار بالليل لا تقضوا النافلة في وقت الفريضة ولكن ابدؤا بالفريضة ثم صلوا ما بدا لكم الصلوة في المحمل بعد
الصلوة وزنتم بمنزلة الزمن في الحج بعد الافاضة ومن لم يحتج الرجل في صلوته فانه من خشع لله في الركعة لا يعبث شيئا في صلوته
القنوت في كل صلوة ثنائية قبل الركوع في الركعة الثانية الا الجمعة فان فيها قنوتان احدهما قبل الركوع في الركعة الاولى والآخر
بعده في الركعة الثانية والقراءة في الجمعة في الركعة الاولى بسورة الجمعة بعده في الثانية بهل اتاك حديث الغاشية واذا جاءك
المنافقون الحلبي اعلم الجمعة بين يدي خطبتك كما تؤم قومك فاذا اقمت الصلوة فليؤمهم احدكم فاذا اراد احدكم الصلوة فليرفع يديه حذاء صدره
اذا قام احدكم بين يدي الله تبارك وتعالى فليعلم انه بين يدي الله فليرفع يديه الى السماء في الدعاء وليستقبل ببطون كفيه
ابن سيابا امير المؤمنين البس الله بكل عين فلانا فلم ترفع اينما الى السماء فقال ويحك ما تقرء في السماء من شيء فكر وما
يوضع من عن يمين الرحمن الايمن موضع هواء وعند الله في السماء لا تقبل من غير صلوة حتى يسأل الله الجنة ويستجير به
من النار ويسأله ان يزوجه من الحور العين اذا قام احدكم الى الصلوة فليصل صلوة مودع لا يظن الصلوة التي بعدها
الفهفهة الحائط النوم القلب تعقد وجب الوضوء اذا غلبك عينك وانت في الصلوة فاقطعها ونم فانك لا تدري لعلك ان
تدعو على نفسك من احسنا بقلبه واعانا بلسانه وقائل معنا سيدخله الجنة برحمته ومن اجتنبا بقلبه ولم يعنا بلسانه ولم يعن علينا
ولم يعنا قائل معنا فهو اسفل من ذلك بدرجة ومن اجتنبا بقلبه واعان علينا بلسانه ولا يسبنا فهو معنا في الجنة ومن ابغضنا بقلبه واعان
علينا بلسانه بيده فهو في اسفل درك من النار ومن ابغضنا بقلبه واعان علينا بلسانه ولم يعن علينا بيده فهو فوق ذلك بدرجة
ومن ابغضنا بقلبه ولم يعن علينا بلسانه ولا بيده فهو في النار ان لهل الجنة لينظرون الى منازل اشياعنا كما ينظر الانسان الى الكوكب
الذري في السماء اذا فرغتم من التسبيح شيئا فهو لوا سبحان ربي الاعلى ان الله وملائكته يصلون على النبي فصلوا عليه الصلوة كثيرة
وفي غير هذا الدين في البدن افلا تكون كل البعير فلا تعطوها شيئا فتشغلكم عن ذكر الله جل وعز اذا قرأتم والذين هم فهو لوا وتحن على ذلك
من الشاهدين وقولوا امنا بالله حتى يبلغ الى قوله وتحن له مسلمون اذا قال العبد في التشهد الاخير من الصلوة المكتوبة اشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور ثم احمد حمدا
فرض تصلوته فاعبد الله جل وعز شيئا هو اشد من الشيء الى الصلوة اطلبوا الخير في اعناق الابل واحفا فها صادرة وواردة
لما سمي بيلدان السفانية لان رسول الله صلى الله عليه وآله من الطائف فمر ان بلدة يطرح فيها فسأله البس للرجل ان يكشف ثيابه عند من يحترز ومجالس بني بكر
فلا تقربوا اذا اعتق الرجل نظر البلد الشيطان فطلع فيها فسأله البس للرجل ان يكشف ثيابه عند من يحترز ومجالس بني بكر

قوم من اكل شيئا من الوذيان فلا يقربن المسجد لا يرفع الشاهد موتره في الصلوة اذا اراد احدكم الفعل فليبدأ بدي اعمهم فليحلها
اذا صليت حدثا فسمع نفس القراءة والتكبير والتسبيح اذا انفتلت من صلوتك فمن يعيل يزد وزد من الدنيا المتوفى فيها خير
ما ترود منها من تكثم وجعا اصابته ثلثة الايام من الناس شكا الى الله كان حقا على الله ان يعافيه منه اعبد فما يكون العبد كذلك
اذا كانت هيئة بطنه وفرجه لا يخرج الرجل في سفر يخاف على دينه منه اعلى التمع اربعة في الدعاء الصلوة على النبي والدا طلب
من تمثل الجنة والتعوذ من النار وسؤال الله الجنة اذا فرغ الرجل من صلوته فليصل على النبي ثم ليسأل الله الجنة ويستجير به
من النار وليسأله ان يزوجه الحور العين فانه من لم يصل على النبي دخل جوفه ومن سأل الله الجنة سمع الجنة تقول اللهم ارزقه
اعطني عبدك فاسأل ومن استجار به من النار قالت النار يا رب اجر عبدك مما استجاره ومن سأل الحور العين سمعت الحور العين
تقول اللهم اعطه عبدك فاسأل العفاء فوح ابليس على الجنة اذا اراد احدكم النوم فليضع يده اليمنى تحت خده الايمن وليقل بسم الله
وضعت جبيني لله على ملة ابراهيم ودين محمد ولا يدعو من لم يرض عنه طاعة ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن من في ذلك عند
مناديه حفظ من اللص المغير والهدم واستغرقت الملائكة حتى ينبه ومن قال هو الله احد حين يأخذ مضجعه وكل الله به سبعين
الف ملك يحرسونه لينامن اذا نام احدكم فلا يضع جنبه حتى يقول اللهم اسلمت نفسي واهلي ودبني ومالي وولدي وخواتيم عملي
خواتيم ربي ودرني في بعثة الله وعظمة الله وجبروت الله وسلطان الله ودحر الله ودافع الله وعفران الله وقوة الله وقدرة الله و
لا اله الا الله واركان الله وصنع الله وجميع الله وبسم الله وبرسول الله صلى الله عليه وآله الدبر بعد ثلثين على ما يشاء من شر الشاة والهامة ومن شر
لحن الابن ومن شر ما ذرأ في الارض وما يخرج منها ومن شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها ومن شر كل دابة انت اخذ بناصيتها
ان ربي على صراط مستقيم وهو على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة الا بالله فان رسول الله كان يعوذ الحسن والحسين بها ويقول ان ابراهيم
رسول الله صلى الله عليه وآله جمعين من الجن ومن مصابيح العلم اذا مضوا تعلم ذكا علم لا يضل من اتبعنا ولا يهتدي
من انكرنا ولا يموت من اطاعنا عذابا ولا يعان من اتبعنا ونجا من عنا عنا وطبع في خطام الدنيا الزاد بلغه عنه فانه من آثار الذين يأتون
عظيم حسرته غدا وذلك قول الله ان نقول نفس يا حسرتي على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن الساخرين اغلوا اسنانكم من الغمر
فان الشيطان يبتسم الغمر فيقع الصبي في فيه ولا يضحي اذا فرغ احدكم من الصلوة فليرفع يديه الى السماء في الدعاء وليستقبل ببطون كفيه
فان الشيطان يبتسم الغمر فيقع الصبي في فيه وبنا ذرى به الكاتبان لكم من السماء اول قطرة فلا تتبعوها واحدروا الفتنة
مادين الخمر بالحي الله عز وجل حين يلقاه كما يدع الرجل عدي ابن حمزة فقال له حمزة عدي يا امير المؤمنين من الحمزة الذي اذا وعد اخاه برها
من شر والمسكر لم يقبل صلوة اربعين ليلة من في الصلوة فوق بيديه استقامت رقبته حتى لا يرى شيء الى في فيه اني لا مما فاذا خرج
لا يتم الرجل الرجل في ثوب واحد ولا المرأة مع الرجل في ثوب واحد ولا المرأة مع المرأة في ثوب واحد من فعل ذلك وجب عليه الادب وهو التعزير يكلوا الذباب فانه يزيد
في الدفاع وكان يعجب النبي ص كلوا الازرج قبل الطعام وبعده فان الجمد يأكلونه الكمثرى يجلو الفلب ويكبر الولد واعاذ بالله
اذا قام الرجل في الصلوة اقبل الله بوجهه حتى ينصرف ان الله ينظر اليه حتى تنتشر الامور فيخلق ما لم يكن الا الله تعالى
وعزيز رضي عبد الله بنا واتها الا حزة استوجم الغافية لو يعلم المصلي ما يغشى من رحمة الله ما انفتل ولا سرة ان يرفع رأسه
ما من تحفة اياكم والتنويه بالعوا بادروا اذا مكنكم فاكان لكم من زين فسيأتيكم على ضعفكم وما كان عليكم فلن يقدروا واطع
دفعه بحيلة مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر اذا وضع الرجل في الكاب يقال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى
ربنا لمنقلبون واذا خرج احدكم في سفر فليقل اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل والمال والولد
واذا ترتم فقولوا اللهم زد لنا منه بركة واستخير المزين اذا دخلتم الاسواق فاجهدوا فقولوا اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله اللهم اني اعوذ بك من صفقة خاسرة ويمين فاجرة واعوذ بك من توالي الايام
المنظور وقت الصلوة بعد العصر زاد الله وحق على الله حمل عمرتان بكرة زيارة ويعطيه ما سأل الحاج والمعتمر وقال الله وحق على
الله ان يكرم وفده ويحبوه بالمغفرة من سقى صبيا مسكرا وهو لا يعقل حمله الله في طينة خبال يخرج الصديد
حتى عظمه ومحال ملوم من من النار ويقيه الله كافر من تلف المال ويجعل له الخلف ويدفع السقم عن بدنه وماله في الاخرة من
نصيب يا للسان بكى اهل النار في النار وبالبنان استوجب اهل القبور النور واحفظوا البنكم واشغلوها بذكر الله من على
الصوت سئل عنها يوم القيمة اذا اخذ من احدكم قذاة فليقل ما طاب الله عنك فاكره اذا خرج احدكم من الحمام فقال له اخوه طاب

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

جمعك فليفعل انعم الله بالك واذا قال له حياك الله بالسلم فليقل وانت حياك الله بالسلم واحلك دار المقام السؤال بعد المدح فامدحوه الله تعالى ساوه الحوائج واشوا عليه قبل طلبها باصاحب الدعاء لا تسئل ما لا يكون ولا يجمل اذا هتأتم الرجل بمن لو امر ذكر فعلوا يا مبارك الله لك في هيئته وبالغ اشاده وزف ذيره اذا قدم احدكم من مكة فتقبل عينه وفمه الذي قبل الحجر الاسود الذي قبل رسول الله صلى وضع سجوده وتبهيه واذا هنأتموه فقولوا قبل الله شكرك وشكر سعيك واخلف عليك نفقتك ولا جعله اخر عهدك ببيته الحرام احدنا التعلة فان التعلة لا تخاف الله جل وعز ان الله اطلع فاختارنا واختار لنا شيعتنا بصرفنا ويفرحون بفرحنا ويحزنون بحزننا وبذلون اموالهم وانفسهم فينا اولئك منا والينا فامن شيعتنا احد بقيا امر الجهناء عنه فيموت وتحتي بيتي بيته فتحضر هذا نوبته اما في ماله او ولده او ما في نفسه حتى يلقى الله محتسبا والله دونه فانه ليبقى عليه شيء من ذنوبه فيشدد عليه عند الموت فيحضر نوبته الميت من شيعتنا عند موته فيقول والله لقد دنت والله لتبقى بريئا من ذنوبك وجب الله ورسوله من اذاع سرنا اذاعه الله بانس الجد بالجنة واولاكم يوم السابع ولا يتمعلكم حزن ولا برء فانه ظهر الجد وان الارض لتضج الى الله من بول الاقلف سبحان الذكار بعد سكر الشباب وذكر المال وذكر النوم وسكر الملك احب ما يكون من بطني ما كل حزير عشية يوما مرة بالنورة افلوا اكل الجبان فانها تذهب البلغم وتغاث النفس الجوع والتلبينة شفاء من كل داء الا الموت كلوا الرمان بحبه فانه دباغ للمعدة وجوبة للقلب يذهب بوسواس الشيطان كلوا الهندباء فانه ما من صباح الا وعليه قطرة من قطر الجنة الشربوا ماء السماء فانه طهور للبدن يدفع الاسقام قال الله جل وعز وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان الحبة السوداء فيها من كل داء الا السام الحوم البقر فانها ودبانها شفاء وكل لحم الحامل شبابا ولا تبذروا فان الله جل وعز يحاسب عباده يوم القيامة حتى عن الفلس والتمرة يا معشر الشيعة رضا حيا وميتا حتى كونوا اولاكم يا لقمة هكذا تعلن رسول الله صلى الله عليه وآله والحسن والحسين عليهما السلام اذا اراد احدكم ان يأتي اهله فلا يعجلها ولا يعجل حتى تكون منها مثل الذي يكون منه اذا اراد احدكم امرأة فليكن آهله فان عند ها مثل الذي اتى لا يعجل الشيطان على فليبه بسلا ولا يضرب وجهها فان له ركعتين ويحمد الله كثيرا اذا اراد احدكم غشيان زوجته فليقل الكلام فان الكلام عند ذلك يبور الحرس لا ينظرن احدكم الى باطن فرج المرأة فانه يورث الرمد واذا اتى احدكم زوجته فليقل اللهم انى استحللتها فرجها بامرك وقبلتها بامانك فان قضيت لي منها ولدا فاجعل ذكرا سويا ولا تجعل للشيطان فيه شركا ونصيبا الحمحمة مل لا يعجل اتى قال رسول الله صلى الله عليه وآله فاقل واصل ما تاذا وبيم الحمحمة وهي تعظم البظر وتنفي داء الجنون فقوى الجد استعطوا بالبضع فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لو يعلم الناس ما في البضع لجوه حتوا اذا اراد احدكم اتيان اهله فليتوضأ الاهلة واضاف التهور فان الشيطان يطلب الولد فيهذين توكؤا الجمامة يوم الاربعاء و يوم الجمعة فان الاربعاء نحس مستمر وفيه خلق جهنم وفي يوم الجمعة ساعة لا يحجم فيها احد الا كان عهدة على الله الى الاشتر حين ولاه مصر واعمالها هذا ما امر به عبد الله علي امير المؤمنين مالك بن الحرث الاشتر في عهده اليه حين ولاه مصر جباية خراجها وجهاد عدوها وعمارة بلادها امره بتقوى الله واثار طاعته واتباع ما امر الله به في كتابه من فرائضه وسننه التي لا يسعد احد الا باتباعها ولا يشقى الا مع جحودها واضاعتها وان ينصر الله سبحانه وتعالى بقلبه ويده ولسانه فانه قد تكفل بنصر من نصره انه قوي عزيز وامره ان يكسر من نفسه عند الشهوات فان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي ان ربي غفور رحيم وان يعتمد كتاب الله عند الشبهات فان هذا القرآن حبل الله المتين وسببه الامين وفيه ربيع القلب وينابيع العلم وما يجلو القلب من الحزن وليستدل على ربه وان يتحرى ان يكفيه ما يكره الله ولا يعرضه لمحذوره ولا يرضى من رعيته بما لا يرضى لنفسه ولا يأمر الناس بما لا يأتيه فانما يأخذ الناس بما عليهم لما يجري عليهم وانما يستدل على الصالحين بما يجري الله لهم على لسان عباده وليكن احب الذخائر اليك ذخيرة العمل الصالح فامقصد فيهم هواه وامنعه عند غلبة الهوى نفسه فان النفس امارة بالسوء الا ما رحم الله وليكن في ابعاد الناس عنك وابغضهم اليك اطلبهم لمعائب الناس فان في الناس عيوبا الوالي احق من سترها فلا تكشفن ما غاب عنك منها فانما عليك تطهير ما ظهر لك والله يحكم على ما غاب عنك فاستر العورة ما استطعت يستر الله منك ما تحب ستره من رعيتك اطلق عن الناس عقدة كل حقد واقطع عنك سبب كل وتر واعزل العقد عن كل ما لا يصح لك ولا يتحملن الا تصدق بواضح فان الشاهد غاش وان تشبه بالناصحين فانه يوشك ان يكون منافقا لا تدخلن في مشورتك بخيلا يعدل بك عن الفضل ويعدك الفقر ولا جبانا يضعف عليك الامور ولا حريصا يزين لك الشره بالجور فان البخل والجور والحرص غرائز شتى يجمعها سوء الظن بالله كمن ظن بالله ان شر فذلك من كان للاشرار وزيرا ومن شركهم في الاثام فلا يكون لك بطانة فانه يعين الاثم كان كاتبا لي سلطان غيري قد رد وهم واورد وهم مصادر السوء ولا يجتمع شاهدا لهم بخيانة من رعيتك شاهد لك بخيانة من هو فوقك من الولاة ولا خائنا لمن هو دونك من رعيتك ولا يدخلن في مشورتك متلوما ولا مذبذبا ولا ضعيفا يعدل عن الامر بعد وضوحه ولا جبانا يضعف قلبك عن العمل قبل الوقوع به ولا حريصا يزين لك الشره بالجور فان البخل والجور والحرص غرائز شتى يجمعها سوء الظن بالله كمن ظن بالله ان شر فذلك من كان للاشرار وزيرا ومن شركهم في الاثام فلا يكونن لك بطانة فانه يعين الاثمة ويرتبط من امورك بما قد رأت مكان الصالحين قبلك فيما اكتسبوا لك مواد مرافقك من حسن او قبيح فاحفظ له ذلك وان كانت منك في الرعية طفرات فان لك من سلطانك وسعة ما يطفئ به سخائم نفسك وما يسعه من شوكك وقوة من عدتك ما يكون به كاسر من نزوات غضبك وقدرة من قدرتك ما تؤدي به الى نفسك طلبة عفوك مع سلطانك على ما يكون منك ما يفرط منك سطوة او يدرك بطائل ذلك

Presented by: Rana Jabir Abbas

ومنها كتاب الخاصة ومنها قضاة العدل ومنها عمال الاضياف والرفق ومنها اهل الجزية والخراج من اهل الذمة ومسلمة الناس
ومنها التجار واهل الصناعات ومنها الطبقة السفلى من ذوي الحاجة والمسكنة وكل قد سمى الله سهمه ووضع على حده فريضته
في كتابه او سنة نبيه صلى الله وعهد عندنا محفوظة لحقوق يادن الله حصونا الرعية وزين الولاة وعز الدين وسبيل الامن
فليس تقوم الرعية الا بهم ثم لا يقوم بهم الا بما يخرج الله لهم من الخراج الذي يقاتلون به العدو ويعتملون
عليه ويكونون وراءه حاجاتهم ثم لا بقاء لهذين الصنفين الا بالصنف الثالث من القضاة والعمال والكتاب لما يحكمون من الامور
ويجمعون من المنافع ويؤتمنون عليه من خواص الامور وعوامها ولا نوام لهم جميعا الا بالتجار وذوي
الصناعات فبهم يجتمع لهم المرافق ويقيمون من اسواقهم ويكفونهم من الترفق بايديهم مما لا يبلغه رفق غيرهم ثم الطبقة السفلى
من اهل الحاجة والمسكنة الذين يحق رفدهم وفي الله لكل سعة ولكل على الوالي حق بقدر يصلحه وليس يخرج الوالي من حقيقة
ما الزمه الله من ذلك الا بالاهتمام والاستعانة بالله وتوطين نفسه على لزوم الحق والصبر فيما خف عليه وثقل من جنود الله
الناصحين في تفيئة الله ورسوله ولكافة اهل ولايته جندا واسعة وبعد عيون على العباد وافضل من ذلك جند
بالمواساة لهم والمواساة بما يسعهم من الفيء ويقوى به على خاصة خلله من استنفاده فيما لا بد منه
بالصغاء اليهم والاصغاء الى حاجة من لا يتمكن الوصول اليك ممن تقتحمه العيون وتقصر عنه الابهة فاحفظ
فيما شخصت به اليك ما لزمك من حقوق من قربت منه ومن بعدت عنه واحرص على حسن الظن بالله
فان حسن الظن بالله يدعو الى حسن العمل وانما يحسن ظنك بالله على قدر اجتهادك في اصلاح رعيتك
وتحريك الناس بالله وبما عند الله وتصديق ظنهم بك فيما ترجو لهم من عدلك وتثق به من حسن اختيارك
فاعمل في ذلك عملا تعذر به الى الله فيما بينك وبين نفسك وفيما بينك وبين رعيتك فان للرعية من
الوالي اهل بيته وخاصته ما ليس لاحد من الناس فيه مثل المواساة له في المواطن التي تخف على الناس
وتثقل عليه فيما يرزأ الله من حلال خاصته فيسوغه هنيئا ويعطيه مريئا ولا يثلم ذلك مروءته ولا يوهن منه
في حق الله ولا مثل اعطائه في النائبة الفادحة عند الله من اجزال عطيته في حال تسيغ عليه ويجد مساغا
لغيره ومن عرض لك منهم بمسألة لا تجد منها بدا فاعطه منها بما يخف على نفسك ويتسع به صدرك
فان عجزت عن ذلك او استكثر ما تبذل له فاظهر له عذرا تقبله منه وتطيب به نفسه فان الله قد جعل
الوالي بمنزلة الخازن والقاسم والمتحفظ والمتعهد لما تحت يده من حقوق عباده فان رأى ان يسمح بما
ولي من ذلك فسمح به نفسا وطيبها فليفعل فان ذلك من اعظم ذخائره وافضل كنوز سلطانه وان رأى
ان يبذل من ذلك لذوي الحاجة من اهل بيته وخاصته ما يسعهم فعل فان ذلك مما يقوى به مؤنته
ويحسن به حاله ويكون ذخرا لمن بعده ممن يحمد ذكره ويزكو عمله ويعطف بقلوب الرعية عليه
فان ذلك من اعظم ما يتقرب به الوالي الى قلوب رعيته ويستعطف به قلوبهم فان لكل ثقة على قدر ما
اعطاه من نفسه وليس يقوم بذلك الا من ملك نفسه عند الشهوات وقليل فاعله ما هو الا من عصمه الله
وليس يقوم بذلك الا من ملك نفسه عند الشهوات وقليل فاعله ما هو الا من عصمه الله
وليس يقوم بذلك الا من ملك نفسه عند الشهوات وقليل فاعله ما هو الا من عصمه الله

المظلوم

المظلوم من الظالم والاخذ للضعيف من القوي وافق حدود الله على سنتها ومنها اجتماعهم على اصلاح عباد الله وبلاده فاحكم الحكم
بين الناس افضل رعيتك في تفاسك انفسهم للعلم والحلم والورع والسخاء ممن لا تضيق به الامور ولا تمحكه الخصوم ولا يتمادى في
ابتياس الزلة ولا يحصر من الفيء الى الحق اذا عرفه ولا تشرف نفسه على طمع ولا يكتفي باردى فهم دون اقصاه واوقفهم في الشبهات
واخذهم بالحجج واقلهم تبرما بمراجعة الخصوم واصبرهم على تكشف الامور واصرمهم عند اتضاح الحكم ممن لا يزدهيه اطراء ولا
يستميله اغراء وقليل ما هم ثم امض لكل امر من احكامك مما اكثر عليك فيه القضاء وافسح له في البذل فانه يقوى على
ويستعين به على اشباه معه حاجتك الى الناس من المتربة لديك فالا يطمع فيه غيرك من بطانتك ليأمن بذلك اغتيال
الرجال اياه عندك واحرس تولية في مجلسك وقربه في مجلسك واعرف حكمه واشاذ عضده واجعل اعوانه
خيار من تجده من نظرائه من العقهاء واهل الورع والتهجم لله ولعباد الله ليناظرهم فيما اشتبه عليه ويكلفهم فاعانت عنه
ويكونون شهداء على قضاياه بين الناس ان شاء الله ثم جملة الاختبار لك اولا فاولا قضاة تجتهد فيهم نفسه لا يجتلبون ولا
يتداورن في حكم الله وسنة رسوله فان الاختلاف في الحكم اضاعة العدل وغرة في الدين وسبب من الفرقة وقد بين الله
ما يأتون وما يتقون وامرك ان لا يعملوا في امر استوعد عنه علم كتابه واستحفظه الحكم به فاما اختلاف القضاة في حمل
البغي بينهم والكفاء كل امرئ منهم برأيه دون من فرض الله ولا بد ليس بصلح الدين ولا اهل الذين على ذلك ولكن على الحاكم ان
يحكم بما عنده من الاثر والسنة فاذا اعياه ذلك رد الحكم الى اهله فان غاب اهله عنه ناظر غيره من فقهاء المسلمين لا يدع ذلك الحكم
ولبس لقاضيين من اهل المملكة ان يقيما على اختلاف في الحكم دون ما رفع ذلك الى ولي الامر فيكم فيكون هو الحاكم بما
علمه الله ثم يجتمعان على الحكم فيما اضافهما اوخلفهما فانظر في ذلك نظرا بليغا فان هذا الدين قد كان اسيرا بايدي الاشرار يعمل
فيه بالهوى وتطلب به الدنيا واكب الى قضاة بلادك فليرتو اليك كل حكم اختلفوا فيه على حقوفهم تصفح ذلك الاحكام
فما وافق كتاب الله وسنة نبيه والاثر من ائمة فامضه واجلهم عليه وما استنبه عليك فاجمع له الفقهاء المحضرين فناظرهم
فيه ثم امض ما اجمع عليه رأي الفقهاء بحضرتك من المسلمين فان كل امر اختلفت فيه الرعية مردود الى حكم الامام وعلى الامام
الاستعانة بالله والاجتهاد في فاتحة الحق فيه او خير الرعية على امره ولا قوة الا بالله ثم انظر الى امور ولاتك فاستعملهم اختبارا
ولا تولهم امورك محاباة واثرة فان المحاباة والاثرة جماع الجور والخيانة وابتغ اهل الخبرة منهم والحياء من اهل البيوتات الصالحة
بالاسلام المتقدمة في الاسلام فانهم اكرم اخلاقا واصح اعراضا واقل في المطامع اشرافا وابلغ في عواقب الامور نظرا ثم اكثر تفقدهم
على ما تقلدوا ثم ابعث العيون عليهم من اهل الصدق والوفاء عليهم فان تعاهدك في السر امورهم حدوة لهم على استعمال الامانة والرفق بالرعية ومحضر من الاعوان فان احد منهم بسط يده
بخيانة اجتمعت عليها اخبار عيونك اكتفيت بذلك شاهدا فبسطت عليه العقوبة في بدنه واخذته بما اصاب من عمله ثم
نصبته بمقام المذلة ووسمته بالخيانة وقلدته عارها لتشهره وتعقد ما فعل في صلاحيته من اهل الخراج فان في صلاحيتهم صلاحا
لمن سواهم ولا صلاح لمن سواهم الا بهم لان الناس كلهم عيال على الخراج واهله فليكن نظرك في عمارة الارض ابلغ من نظرك في
استجلاب الخراج فان الجلب لا يدرك الا بالعمارة ومن طلب الخراج بغير عمارة اخرب البلاد واهلك العباد ولم يستقم له الامر الا
قليلا فاذا شكا اليك اهل الخراج من ثقل بما حمل منه او عجز عن بعض ما كان يعمل فلا يقلن ضيقه ولا شكايته فان
في الاحتمال بما يخف عليك من مؤنة ما يرجع به عليك من صلاح اهل بلادك وحسن حال من وراءهم ما يفضل ذلك
عليك هال العلم بمن غيرهم فان كانوا اشكوا انتقالا او علة من انقطاع شرب او بالة ارض اغمها غرق او اجحف بها عطش او افة
خففت عنهم بما ترجو ان تصلح به امرهم وان سئلوا معونة على اصلاح ما يفسدون عليه اموالهم فاعنهم فان في صلاح
ذلك بابك بابا صالحا فلا يثقلن عليك شيء خففت به عنهم المؤنات فانه ذخر يعودون به عليك بالعمارة بلادك وتزيين ولايتك
مع اغتنامك مودتهم وحسن ثنائهم واستفاضة العذر فيهم بما يرجى من سعة ما عودتهم من احتمالك ربما حدث عليهم
عند تعذرها ان حدث تعذر ذلك عليهم معتمد الفضل فوثقت منهم بما ذخرت عندهم من اعتمادك ومعرفتهم

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ومعرفتهم بعيوبك فيما حدث عن الامر الذي تكلفك به علمه فاحملهم بطيب انفسهم فان العدل محمل ما تحملته وانما يؤتى خراب الارض
لاعواز اهلها وانما يعوز اهلها لاشراف الولاة وسوء ظنهم بالبقاء وقلة انتفاعهم بالعبرة فاعمل فيما وليت عملك من تجربة
حسن الثناء من الرعية والمشورة من الله والرضا من الامة ولا قوة الا بالله ثم انظر في حال كاتبك فاعرض حالك كل امرئ منهم في مجلس
اليه منهم فاجعل لهم مثالا ودفترا فوله على امورك بعهم واحضر عرض رسائلك التي تدخل فيها مكيدتك او اسرارك بامر جميع لوجوه
صالح الادب عن تبهج المناظرة في جلائل الامور من ذوي الرأي والتجربة والذهن لطوائع الامر عند المكون الاسرار وكتمها ممن لا ينظر
الكرام ولا يحفون به الالئام فتجرى بها عليك في خلواتك وملائك وما في كل مصدر عنك من ايراد كتب الاطراف عليك
واصدار جواباتك على الصواب عنك وفيما يأخذ ويعطي منك ولا يستعف عقدا اعقده لك او يجربر حبل الخلان فاعقد عليك
ولا يجمل لك سالفة قد حسنت فيها الامور فان للحامل بعد نعت من يعد وعقل ما دون ذلك من رسائل او جماعات
كنت حملتها في دواوين جمود فتوخ بردها نفسك فيما ترد وتصدر ليرك جميعها النفع فيما وعاهم النفع رضيك ثم لا يكن
ايضا زلك ايام على قراساتك واستنباطك حسن الظن بهم فان الرجال يغرون فراسات الولاة بنصح نهم وخداعهم ليس وراء ذلك
من التصنع والامانة ولكن اختبرهم بما ولوا للصالحين قبلك فاعمد لاحسنهم كان في العامة اثرا واعرفهم فيها بالنبل والامانة فان
ذلك ليدل على نصيحتك لله ولمن وليته امرهم ليكن كل امر من امورك واسرارك امانة ثم لا تقبل كبيرها
ولا تشتت عليه كبيرها ثم تنفقد ما غاب عنك من حالاتهم وامورهم من تردد عليك رسله وقد كثر الحاجة وكيف لا يتهم وقد وثقت لهم
وحجبتهم فان التستر والعزة والتخوة مع كثير من الكتاب لام من صمم لله ولبس المناير بذلك من طلب حاجاتهم ومهما كان ذلك من فعل ايتدد
عنه الامنه او فضل ريبك مع فالك عند الله في ذلك من حسن الثواب ثم الخبرة ودوك الصناعات فاستوص بهم خيرا
منهم والمضطرب حباله والمرتوب بضاعته فانهم مواد المنافع وجلاب المرافق في البلايا تجربك وبحربك وسهلها لك بتجاربك
لمواضع مهاوله ولا يجربن عليك من بلاءك عندك من اهل الصناعات الذين ابرع الله الرفق منهم على ايديهم فاحفظ خرقهم وامن
سلسلهم وفدائهم بحضورهم فانهم سلم لا يخاف بائقته وصلح لا تخشى غائلته احبل امورهم بهم جمعها للامور واجمعها للسلامة
فتفقد امورهم بحضرتك وفي حوك بيوتهم وعلم مع ذلك ان في كثير منهم ضيقا فاحشا وشحا قبيحا واحتكارا للمنافع تحكما
في الصناعات وذلك باب مضرة للعامة وعيب على الولاة فامنع الاحتكار فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنه ولكن البيع والشراء بيعا
سمحا بموازين عدل واسعار لا تجحف بالفريقين من البائع والمبتاع فمن قارف حكرة بعد نهيك فنكل وعاقب في غير اسراف
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليضع الطعن في الطعنة السفلى من الذين لا اخلاق لهم والساكنين والمحاجين وذوي البؤس
الزمني فمن قارف هذه الطبقة فاقتل نكالا ومعذرة فاحفظ الله ما استحفظك من حقه فيهم واجعلهم قبلك من ثقلان صوابا في الاسلام
وكل قد بلوه فان للاقضى منهم مثل الذي للادنى وكلا قد سترعيب حقه فلا تغشك عنهم نظرة فانك لا محالة مسؤول يوم القيامة
لاحكامك الكبير المهم فالتمحض هنات عنهم ولا تصغرن جدا لهم وتوضع لله بر فعك وانخفض جناحك للضعفاء وادنهم
الى الله منك عجلة وتفقد من امورهم ما لا يصل اليك منهم ممن تقتحمه العيون وتحقره الرجال ففرغ لاولئك ثقتك من اهل
الخبء والتواضع فليرفع امورهم ثم اعمل فيهم بالاعذار الى الله يوم تلقاه فان هؤلاء احوج الى الانصاف من غيرهم وكل فاعذر
الى الله في تاديه حقه اليه وتعهد اهل البيت ذوي الزمانة والرقة ممن لا حيلة له ولا يتعرض للمسئلة نفسه فاجعل لهم ثقتك
فانهم عيال الله فكم رب الحاجة بخاصتك ووضعهم مواضعها في امورهم وحقوقهم فان الاعمال تتحاقر بصدرها والثالثة ثم ايته
لا تسكن نفوس المناير ويعضهم الى انك قد قضيت حقوقهم بظهر الغيب دون مشافهتك بالحاجات ذلك على الولاة ثقيل
والحق يثقل وقد يخففه الله على اقوام طلبوا العاقبة فصبروا انفسهم ووثقوا بصدقها موعود الله فاصبر لهم واحتسب لكل منهم
واستعن بالله والعمل الذي يرضاه فيما تفرغ له منه تخصص في ذلك من كل شغل ثم اذن لهم عليك وتخلص لهم
مجلسا تواضع فيه لله الذي خلقك وتقعد عنهم جندك واعوانك من احراسك وشرطك حتى يكلمك مكلمهم غير متتعتع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في غير موطن لن تقدس
امة لا يؤخذ للضعيف فيها حقه من القوي غير متتعتع ثم احتمل الخرق منهم والعي ونح عنهم الضيق والانف يبسط الله عليك اكناف

رحمته ويوجب لك ثواب اصل ما اعطيت هنيئا وامنع فاجمل واعذر بردك تواضعه هناك فان الله يحق الحق ويعز
ولكن اكرم اعوانك عليك انهم جانبا واجتنبهم مرتجعة واسلسهم بالصغاء ان شاء الله ثم انا مور من امورك لا بد لك
من مباشرتها منها اجابة عمالك فيما عيا عنه كتابك في منها اصدار حاجات الناس في فصولها ومنها موردة ما يصدر اليك الكتاب في
الخراج بحيث يستقيم بهم فلا تولين خراجها رجلا واحمل لكل امر منها من تناط به منه بما يليق ولا تبعث مصدقا
امتين مرارا فانه يضر بعمل من هو في يده ويرتع رتع من قد حضر ماشيته فيما قبله من العدد بالتعجيل والتنكيل
لمن ظهر له من العمال خيانة فاكتف بذلك عند امانتك وذوي التجربة والنصيحة في اسلافك فانه يكون منك في سيرتهم
اتباع ما وجدت عليه الصالحين قبلك والعمل بما عهد في هذا العهد اليك واجتهد لرعيتك في عمارة بلادك وتثمير
اموالها فان في ذلك ادراك ما طلبوا من صلاحهم وبلوغ ما اردت من تثميرك وبه فليكن نظرك وليكن في نفسك
ازدياد ما يزيد في عمارة بلادك وتثمير اموالها بالنظر في العواقب وتوقع ما يغلب عليه الزمان من خير وشر
فتعهد امر الخراج بما يصلحه فان الصلاح فيه احتمال ما سواه وليس احد باحوج الى صلاحه منك على ان صلاحه
لا يقوم الا بك وليس احد بأحق بالرفق به والتوفير عليه منك لان ذلك لك ان شاء الله عند من يليك من الناس
وذخيرة ما يعود عليك ذكره وجميل الاثر فيما وليت من عملك ثم ذخيرة ما يعود عليك نفعه في الدنيا
والآخرة عليك بالعدل في كل من حكمت عليه من القريب والبعيد وكن في ذلك صابرا محتسبا
واقعا ذلك من قرابتك حيث وقع وابتغ عاقبته بما يثقل عليك منه فان مغبة ذلك محمودة وان ظننت الرعية بك حيفا
فاصحر لهم بعذرك واعدل عنك ظنونهم باصحارك فان ذلك رياضة منك لنفسك ورفق برعيتك واعذار تبلغ فيه
حاجتك من تقويمهم على الحق في خفوض اجمال لا تذم منهم صلاحا عاجلا ترضى به رعيتك فان في الصلاح منه
من هو مولع بالشر فيه ولا قوة الا بالله ولكن الحذر كل الحذر من مقارفة حرب في طلب الصلح فان العدو ربما قارب ليتغفل فخذ بالحزم
وتحصن كل عورة تؤتى منه وبالله الثقة في جميع الامور وان احب بينك وبين عدوك صلحا او
اليسه منك فتحرز عليه بالوفاء واتبع ذلك بالاناءة والعمل فيه بالحزم وتوخ منه فانه ليس شيء مما
الناس شديد اجماعا في تقريظ اهوائهم وتشهيد آرائهم بالعظيم من الوفاء بما تعهد ولزم فالزم ذلك منه فيما بينهم دون
المسلمين فان ليس شيء اسنى بولاة امر الحذر ولا اجلب لحسن الظن ولا اسكن لقلوب الرعية من احتمال عقودك
لا جماهل فقد جعل الله عهده وذمته امنا افضاه بين العباد برحمته وحريما يسكنون الى منعته ويستفيضون اليه بجواره فلا
خداع ولا مدالسة ولا ادغال فيه فلا يحوننك فيه عهدك على طلب انتقاضه ولا تتعذرن بظلم عاهدت عليه فان صبرك على ضيق ترجو انفراجه
وفضل عاقبة فيما تخشى من غدر تخاف تبعته وان تحيط بك من امور الله فيها مخرج فلا تطيقن قبلها ولا يدعونك ولا ايمانك والتماء
وسعتها بغير حلها فانه ليس شيء ادعى لنقمة ولا اعظم لتبعة ولا احرى لزوال نعمة وانقطاع مدة من سفك الدماء بغير حقها والله
مبتدئ بالحكم بين العباد فيما تسافكوا من الدماء فلا تقوين سلطانك بسفك دم حرام فان ذلك مما يضعفه ويوهنه بل يزيله فاياك
والتعرض لسخط الله فان الله فد جعل لولي من قتل ظلما او ظلم سلطانا قال الله ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يرد

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

في الفضل اذ ليس كان منصورا ولا عند الله ولا عند خلقه في قبل العدل ان فيه قود البدن فان ابتلي بخطاه وقع عليه
سوطك يا عبد الله بعفو منه فان في تركه فتوفيقا مفضلا فلا تطمحن بك نخوة سلطانك عن ان تؤدي الى اهل المقتول حقهم
دية مسلمة بقرب بها الى الله زلفى اما لك والاعجاب بنفسك والتعظم بما تجد في نفسك منها وحب الاطراء فان ذلك من وثوق قرص
الشيطان بنفسه ليتحقق ما يكون من ملك المحسنين اياك والمن على رعيتك باحسان او التزيد فيما كان من فعلك او تعدهم فتتبع
موعدك بخلفك او تستزيد الى الرعية بذلك فان المن يبطل الاحسان والخلف يوجب المقت وقد قال الله جل ثناؤه كبر مقتا
عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون اياك والعجلة بالامور قبل اوانها والتساقط فيها عند امكانها واللجاجة فيها اذا تنكرت و
الوهن فيها اذا اوضحت فضع كل امر موضعه واوقع كل عمل موقعه واياك والاستبداد بما للناس فيه الاسوة والاعتراض فيما
يعنيك والتغابي عما يغابن به مما قد وضح لعيون الناظرين فانه ماخوذ منك لغيرك وعما قليل تكشف عنك اغطية الامور وتوقف
لمجازاة نفسك فمنتصف المظلوم منك من الظالمين ثم املك حمية انفك وسورة حدك وسطوة يدك وغرب لسانك واحرس من كل
ذلك بكف البادرة وتأخير السطوة حتى يسكن غضبك فتملك الاختيار ولن تحكم
ذلك من نفسك حتى تكثر همومك بذكر المعاد ثم اعلم انه قد جمع لك في هذا العهد من صنوف ما لو تألق لك فيه رشدا ان اجب الله ربك
وتوفيقك ان تذكر كل ما كان من كل ما شاهدت مما تأتي هذا من محكوم عادلة او سنة فاضلة او اثر عن نبينا صلى الله
او فريضة في كتاب الله فتقفي كما شاهدت ما عملنا به فيها وتجتهد نفسك في اتباع ما عهدت في هذا العهد مما عهدك به وما وقفت من
الحجة فيما لكيلا تكون لك علة عند تسرع نفسك الى هواها فليس بعضهم من السوء والعوج في الحق الا الله جل ثناؤه وقد كان
مما عهد الي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في وصاياه مخصصا على الصلوة والزكوة وما ملكت ايمانكم فبذلك اختم له ما عهدت ولا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم واسأل الله سعد رحمته وعظيم مواهبه في قدرته على اعطاء كل رغبة من يوفقني واياك لما فيه رضاه
من الاقامة على العذر الواضح اليه والى خلقه مع حسن الثناء في العباد وجميل الاثر في البلاد وتمام النعمة وتضعيف الكرامة وان يختم
ولك بالسعادة والشهادة انا اليه راغبون والسلام على رسول الله وعلى آله الطيبين الطاهرين وسلم تسليما كثيرا خطبة عليه السلام
المعروفة بالديباج الخسرواني

الحمد لله فاطر الخلق ومنشئ الريح ومجري السحاب ومنزل الغيث ومبعث من في القبور والشهداء الله لا اله الا
الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم عباد الله ان افضل ما توسل به المتوسلون الى الله جل
ذكره الايمان بالله وبرسوله وبما جاء من عند الله والجهاد في سبيله فانه ذروة الاسلام وكلمة الاخلاص في الفطرة
واقامة الصلوة فانها الملة وايتاء الزكوة فانها فريضة وصوم شهر رمضان فانه جنة حصينة وحج البيت والعمرة فانهما
ينفيان الفقر ويكفران الذنب ويوجبان الجنة وصلة الرحم فانها ثروة في المال ومنساة في الاجل وتكثير للعدد والصدقة
في السر فانها تكفر الخطأ وتطفي غضب الرب تبارك وتعالى والصدقة العلانية فانها تدفع ميتة السوء ومصارع المعروف فانها
تقي مصارع السوء وافضلها ذو الله جل ذكره فانه احسن الذكر وهو ايمان من النفاق وبراءة من النار وذكر الصالحين عند
كل خير يقسمهم الله جل وعز وله درهم تحت العرش وارضون ايمانهم وعد المتقون فان وعد الله اصدق الوعد وعلا وهو ثناؤه كما
وعد فقد قدم اليكم رسول الله صلى الله عليه وآله فاضل الحكمة واستوى ايسنه فانها اشرف السنن وتعلموا كتاب الله تبارك وتعالى فانه احسن
الحديث وابلغ الموعظة وتفقهوا فيه فانه ربيع القلوب واستشفوا بنوره فانه شفاء ما في الصدور واحسنوا تلاوته فانه اثر
القصص وان اردتم علم الله فاستفهموا القرآن فستعلموا ان اوضح العلم ما ظهر وان اوضح الحق ما عليه اهله فاعملوا بما علمتم منه لعلكم تفلحون فانما
عباد الله ان العالم العامل بغير علمه كالجاهل الحائر الذي لا يستفيق من جهله بل الحجة عليه اعظم وهو عند الله اليوم ألوم وهي الحسرة ادوم
على هذا العالم المتمسك من علمه بمثل ما على هذا الجاهل المتحير في جهله وكلاهما حائر بائر ضال مضل فتون مفتون فاياكم وما هم فيه وما حل
بالكافرين قبلكم من عباد الله ممن لم يوافقوا ولا تكونوا كالذين كفروا فاقتدوا ولا تبتدعوا ولا تغيروا فتغيروا ولا تنكصوا فتنكصوا ولا تفسدوا
بكم الارض من بعد اصلاحها فتهلكوا ولا تدعوا الصواب فيما ترجون اذا وقد عليكم وعرفتموه فتحيروا واحسبوا انما صرتم عباد الله فان من الحق ان تقوا
الله وان من العصمة الاعتصام بالله عباد الله ان ناصح الناس لنفسه اطوعهم لربه وان غشة لنفسه اعصاهم له عباد الله لا يترك
يطيع الله يا من ويعصيه يحبه من يعصه يحبه ولا يسلم عباد الله سلموا الله اليقين فان اليقين دامن الذين وارغبوا اليه فان العاقل

فان اعظم النعم العافية فاعفوها الله تنالوا الاخرة وارغبوا اليه في التوفيق فانه راس ذلك وبعد واعلموا ان خير القلوب القلب السليم
والحسن اليقين التقي وافضل امور الحق عزائمها وشر العمى عمى القلب وكل ما حدث به عبد وكل ما حدث به صلاة وبالبديع هذا الستر
المغبون من غبن دينه والمغبوط من سلم له دينه وحسن يقينه والسعيد من وعظ بغيره والشقي من اخدع لهواه عباد الله
اعلموا ان يسير الرياء شرك وان خلاص العمل اليقين والهوى يدور الى الثار ومجالسة اهل اللهو يثبتي القرآن ويحضر الشيطان
والتقي ذبابة في الكمر داعي الصقا قد عوا الى سخط الرحمن وسخط الرحمن يدعوا الى النار ومخالفة التقاة تدعوا الى البلاء
ويرتع الغلو في الزهوة ويطمح بصاحبه الى الغلو وقمع العبون مصايد الشيطان ومجالسة السلطان تميت اليقين في القلب
اصدقوا فان الله مع الصادقين وجانبوا الكذب فانه مجانب للايمان وان الصادق على شرف منجاة وكرامة والكاذب على شفا
مهواة وهلكة وقولوا الحق تقر به قلوبكم وايسروا به تكونوا من اهله وادوا الامانة الى من ائتمنكم عليها وصلوا الارحام تطمئن
عودها وايا العضل على من معكم واذا عاقدتم فوفوا واذا حكمتم فاعدلوا واذا علمتم فاصبروا واذا اسيئ اليكم فاعفوا واصفحوا كما
تحبون ان يعفى عنكم ولا تفاخروا بالاباء ولا تنابزوا بالالقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان ولا تمازحوا ولا تغاضبوا ولا تباهوا
ولا تباغضوا بعضكم بعضا احب احد كم ان يأكل لحم اخيه ميتا ولا تحاسدوا فان الحسد يأكل الايمان كما تأكل النار الحطب ايا كم والغضب
فانها الكبر وافي الكبر العالم وذروا الفخر على اهليكما احسن منها واذهبوا الاثر علما والبسوا التضيف والمظلوم
والغارم وفي سبيل الله وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب والمكاتبين المسكين والناصر والمظلوم واعطوا الفرض حقه واحمدوا
انفسكم عن جهاده فانه شديد البلاء للضعيف واحسنوا الوضوء وجاهدوا في سبيل الله وافرقوا الضيف واحسنوا الوضوء وحافظوا على الصلوات الخمس فانها
فانها من الله جل وعز بمكان ومن موضوع خير فوضع له فان الله تبارك وتعالى علم انها تعاد ونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا
الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون واعلموا انكم مرهونون بما عملتم لا تأكل بربا فيربو الوصل لا يكن بالوصل محبة على المعصية وبوبت
الحسرة فالكبوة الا الامام فانه مرتهن بما ورد عليه عاملوا الله بالرغبة فانكم لن تكفوا شكره ولا تبلغوا رغبته فاشكروا وارجعوا عنها رغبة فان
الله قد زادكم للدين الحسنى ولمن شكر بالزيادة فتى الكبر تمام طاعتها ولا كالتمام عاقبة اكرم بكم كنتم اذ كثير
تنزع فيه الاخبار وتبتلى فيه السرائر وان من لا ينفعه الحق يضره الباطل ومن لا يستقيم به الهدى تضره الضلالة ومن لا ينفعه
اليقين يضره الشك وانكم قد امرتم بالظعن وذللتم على الزاد الا ان اخوف ما اتخوف عليكم اثنان طول الامل واتباع الهوى
الا وان الدنيا قد ادبرت وآذنت بانقطاع الا وان الاخرة قد اقبلت وآذنت باطلاع الا وان اليوم المضمار وغدا السباق غدا الا
وان السبقة الجنة والغاية النار الا وانكم في ايام مهل من ورائه اجل يحثه عمل فمن اخلص فيه عمله قبل ان يأتيه اجله حضر اجله
عمله ولم يضره امله ومن اخلص في ايام مهله قبل حضور اجله نفعه عمله ولم يضره امله ومن لم يخلص عمله قبل حضور اجله
وابتاء الزكوة في جهتها والتضرع والخشوع وصلة الرحم وتحوف المعاد واعظام السائل واكرام الضعيف والضعف وتعلم
القرآن والعمل به وصدق الحديث والوفاء بالعهد واداء الامانة اذا ائتمنتم وارغبوا في ثواب الله وارهبوا عذابه وجاهدوا في
سبيل الله بأموالكم وانفسكم وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر تحفظ بكم دينكم واعلموا ان الخير بحذافيره في الجنة
لعل فيما استغفر الله لي ولكم ومن حكم عليكم وترغيبه وترهيبه وموعظته اما بعد فاذكر
وتحذير في النار فكونوا من الله على وجل من صولته على حذر من بأسه على رجاء من رحمته على يقين من عقابه بعد انذاره وانذاره استطرادا واستدراجا
لهم من حيث لا يعلمون ولهذا يصل سعي العبد حتى ينتهي الوفاء بما تعهد ويظن انه قد احسن صنعا ولا يأمن ان يكون ذلك نقصا من درجاته
وعملا عاجلا من ثواب تعهد على نفسه العقد وحلها بكل جهده وهو في مهلة من الله على عهده يهفو مع الغافلين ويغدو
مع المذنبين ويجازي لخطاء الله المؤمنين ويستخير ربه المرتهن فهؤلاء قوم شرحت طلوبهم بالشهوة ونطقوا على غرهم
بالفرية وحسبوا انهم الله قربة وذلك لانهم علوا بالهوى وغروا بالكلام الحكماء وحرموا بجهل عمى وطلبوا بالتعمد والرياء بلا
سهل فاصبحت اعمالهم هباء بقيعة ولا اعلام لجادة ولا منار معلوم الى امل وارد وموعظة ناطق كفى الله لهم عن ثواب بما تم
واستحق عليهم من جلاله بما استقبلوا امرا واستدبروا معه فلم ينفعهم ايمانهم الذي كانوا من امنيتهم ولا ايمانهم
طلبتهم ولا ما قضوا من وطرهم وصادف ذلك عليهم وبالا فصاروا والجبارين مما كانوا يطلبون والى احسن ذكر هذا المرتاد واثره

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

بتقوى الله الذي لا ينفع غيره ولينتفع بنفسه ان كان صادقا على ما يجن ضميره فانما البصير من سمع وفكر ونظر فابصر وانتفع بالعبر ثم عدل فسلك واضحا يتجنب فيه الصرعة في الهوى ويتقلب على المرهوب والعمى ولا يعين على فساد نفسه الغواة بمنعه تحويلا او تحريفا في نطق او تغيير في صامت ولا قوة الا بالله فولوا امامل لكم وسلوا المدارى لكم ولا تكلفوا فانما انا كلفوا فانما انا بعثت عليكم فيما كسبت ايديكم ولفظا لسنتكم او سيفا اليه غايتكم واحدد وا الشبهة فانها وضعت للفتنة واقصدوا السهولة فانها عليكم فيما ينكر بالمعروف من القول والفعل واستعلوا الخضوع واستشعروا الخوف والاستكانة لله واعلموا فيما ينكر بالتواضع والتناصف في التباذل كظم الغيظ فانها ومتيته الله واياكم والتحاسد والاحقاد فانهما من فعل الجاهلية ولتنظر نفس فاقدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعلون ايها الناس علموا علما يقينا ان الله لم يجعل للعبد وان اشتد جهده وعظمت حيلته وكثرت بكاءه اكثر مما قدر له في الذكر الحكيم ولم يحل بين المرء وعلى ضعفه وقلة حيلته وبين ما كتب له في الذكر الحكيم ايها الناس انه لن يزداد امرء نقيرا بتقواه ولن ينقص نقير بفجوره ولعالم هذا العامل بما علم اشد اجتهادا في منفعته والناظر لكم اكثر اشتغالا في مضرته رب منعم عليه قد استدرج بالاحسان اليه ورب مبتلى قد سدد بالبلاء وعظمت حيلته وكثرت بكاءه فتفكروا في ذلك وتفكروا في عملك وتفكر فيما جاء عن الله تبارك وتعالى فيه لا مخلص عنه ولا ملجأ منه فضع كل حركة وكل سكون في موضعها وتفكر في منزلك الذي انت صائر اليه وتصور من عملك ما تحب ان يكون معك عند موتك وتذكر ما تكره ان يكون معك عند موتك وتذكر

Presented by: Rana Jabir Abbas

لنفسه منها ملكة واستخلص منها ما احب فكان مما احبه الايمان فاشتقه من اسمه فجعله من اسمه فجعله ثم بثه فيه
شر البعد من وده واغرا كافرا على من خالفه وجعله عزا للمؤمن والاه وانما المؤمن خلقه وهدى المؤمن اتبعه وزينه
وعصمه لمن اعتصم به وحبلا لمن استمسك به وبرهانا لمن تكلم به وشرعة لمن عرفه وحكمة لمن نطق به ونورا لمن استضاء به وحجة
خاصم به وفلجا لمن حاج به وعلما لمن وعى وحديثا لمن روى وحكما لمن قضى وحلما لمن حدث ولبا لمن تدبر وفهما لمن تفكر ويقينا
لمن عقل وبصيرة لمن عزم وآية لمن توسم وعبرة لمن اتعظ ونجاة لمن امن به وموعدة من الله لمن صدق وزلفى لمن اتقى وكرما
ورأفة لمن فوض وصبغة لمن احسن ونجاة لمن سارع وجنة لمن صبر ولباسا لمن اتقى ونظاما لمن تزين وذكرا وامنة لمن اسلم ورويا
للصادقين فالايمان اصل الحق واصل الهدى وسبيل الهدى وصفة الحسنى وغاية الجد فهو انبلج المنهاج مشرق المنار مضيء المصابيح
رفيع الغاية كبير المضمار جامع الحلبة مفتاح فسيح الصفة قديم العدة كريم العشيرة صالح الامارة والعفة مصابيح
عليه والدنيا مضماره والجنة حلبته والجنة سبقته والنار نضيه والتقوى عدته والحسنى غايته فالايمان يشتد
على الصالحات بالصالحات لغير البغية وبالخفة ويرتقي الموت بالموت تحتم الدنيا وبالدنيا تحتم الاخرة وبالجنة تزلف الجنة
والجنة حشرة اهل النار والنار موعظة التقوى والتقوى درع الاحسان والتقوى غاية لا تنال من تبعها ولا تبتدع من تعمل بها
لان بالتقوى فاز الفائزون وبالمعصية خسر الخاسرون فلا يزيدك اولوا النهى ولبدك ذكر اهل التقوى فالايمان على اربع دعائم على
الصبر واليقين والعدل والجهاد فالصبر على اربع شعب على الشوق والشفق والزهد والرغبة فمن اشتاق الجنة سلا عن الشهوات
ومن اشفق من النار ورع عن المحرمات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات ومن رغب الموت سارع الى الخيرات والعجز على
اربع شعب على بصيرة الفطنة وتأول الحكمة وموعظة العبرة وسنة الاولين فمن بصر في الفطنة تأول الحكمة ومن تأول الحكمة
عرف العبرة ومن عرف العبرة عرف السنة ومن عرف السنة وكأنما عاش في الاولين والعدل على اربع شعب على غائص الفهم وغمر العلم
وزهرة الحكم ورصانة الحلم فمن فهم فسر جمل العلم ومن غمر العلم تبحر في الحكم ومن رصن الحلم قضى في الناس بحسب والجهاد على
اربع شعب على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والصدق عند المواطن وشنآن الفاسقين فمن امر بالمعروف شد ظهر المؤمن ومن
نهى عن المنكر ارغم انف الكافرين ومن صدق في المواطن قضى ما عليه ومن شنأ الفاسقين غضب لله ومن غضب لله غضب الله له
فهذا الايمان وما دعائمه وشعبه والكفر على اربع دعائم على العمق والغلو والشك والشبهة فمن لفق من ذلك على اربع شعب
على الجفاء والعماء والغفلة والعتو ومن جفا حظر المؤمن ومقت الفقهاء واصر على الحنث ومن عمي نسي الذكر وبارز ربه تعالى وقدح
عليه الشيطان ومن عقل حتى على نفسه وانقاب على ظهره وحرب عشيرته رشدا وغرته الاماني واخذته الحسرة اذا انقضى الامر
انكشف عنه الغطاء وبدا له من الله ما لم يكن يحتسب ومن عشا عن امر الله شاك ومن شاك تعالى الله عليه ثم ان له بصائر
صغرة بجلالة كافرة في جنوبهم واغرة بوبة للكريم والعلو على اربع شعب على النعيم والبائس والرفع والشقاق فمن نعم لم
يشكر الحق ولم يزدد الا عرقا في الغمرات الا تحيرة عند الاختيار اخرى فهو متهوك في امره مريج ومن بارع وخاصم قطع بهم
الفشل على اعرافهم من طول اللجاج ومن زاغ سكن عند الحنة وحسك عنده السبة وسكر سكر الضلال ومن شاق
ليعورن عليه طرفه واعرض عليه لغرة وضاء ومحرجة وحرام ان يتربع مرتعهم من اتبع غير سبيل المؤمنين والشك على اربع
شعب على المراء والهول والتردد والاستسلام فمن ماى الاء ربه بكما وعموا ومن هاله فاتهم ربه بريبه نكص على عقبه ومن
تردد في بينه سبقه الاولون وادركه الاخرون ودوطئته سنابك الشياطين ومن استسلم لهلكة الدنيا والاخرة هلك فيها
ومن نجا من ذلك فبفضل اليقين والشهة على اربع شعب على الغياب والتبين وتمويل النفس وأول الهوج وليس الحق بالباطل
وذلك ان التبين تصدق عن البينة وتمويل النفس تحكم الى الشهوة والهوج يميل صاحبه ميلا عظيما والذين ظلموا بعضهم
فوق بعض فان للاكدر وكاتمهم وشعبة والشقاق على اربع دعائم على الهوينا والحفظة والطمع والهوى ومن ذلك على
اربع شعب على البغي والعدوان والشهوة والعصيان من بغى كثر عثاره ومن نصب له نوشب عليه ومن اعتسف لم يؤمن بوائقه
ولم يسلم ظلمه ولم يعد نفسه عن الشهوة ان يخاض في الحرام ومن عصى فصل عمدا ضل اعمد ولا يجزء وأما شعب
الهوينا فالهيبة والعزة والمماطلة والامل وذلك ان الهيبة تردد عن الحق والاعتراء بالعاجل وتقرط الاجل وتفرط المماطلة

مورطة في المعصية ولولا الامل علم الانسان حساب ما هو فيه ولو علم حساب ما هو فيه فاز خفافا من الهوال والوجل واما شعبة
الجفيظة فالكبر والفخر والحمية والعصبية من استكبر بر ومن فخر فجر ومن حمى اضر ومن اخذته العصبية جار فيما امر فالامر بين
ادبار وتجور واصرار وتجوز عن الحق والطيش والمرح والجاجة والتكبر فالفرح مكروه عند الله والمرح خيلاء
والجاجة بلاء فمن اضطرته الى الحمل الاثام والتكبر هو لاعب وشغل واستبداله الذي هو ادنى بالذي هو خير فذلك الشقاء
ودعائمه وشعبه والله قاهر فوق عباده تعالى ذكره واستوى به مرتفعا واتخذ قوته وفاضت بركته واستضاء وحكمته وفلجت
حجته وخلص دينه وعظمت كلمته وسبغت نعمته وصفت لديه واقسطت موازينه وبلغت رسالاته وحضر حفظته فجعل
السبة دناءة والدنية فضيحة والغنة دنسا وجعل الحسنى ضمانا والغنم بوبة والتوبة ظهورا فمن ابى اهتدى ومن افترى غوى فمالك
بتاب الله وتعرف بدينه وتصرف في الحسنى ولا تهلك على الله الا هالك فالله الله ما اوسع لك الدنيا من التوبة والرحمة والذي
والحلم العظيم وما انكر فالدنيا من الانكال والجحد والعزة والغدرة والبطش الشديد فمن ظفر بطاعة الله اختار كرامته ومن ظفر
في معصية الله ذل وسبل نعمته هتك الله عقبى الدار ومن كلام امير المؤمنين عليه السلام لكميل بن زياد رحمه الله اذ كرها
ارضة القلوب في عين فجرها او عاها احفظ عني ما اقول لك الناس ثلثة عالم رباني ومتعلم على سبيل النجاة وهمج رعاع
اتباع كل ناعق يميلون مع كل ريح لم يستضيئوا بنور العلم ولم يلجأوا الى ركن وثيق فمثلهم اخو العلم حي في الناس كالحياة
يحتاج اليه الناس في امر دينهم ودنياهم فمثلهم كمثل الطريق الذي يمر به الناس من كل وجه ومنهج يا كميل العلم خير من المال العلم
يحرسك وانت تحرس المال والمال تنقصه النفقة والعلم يزكو على الانفاق والعلم حاكم والمال محكوم عليه يا كميل بن زياد محبة
العالم دين يدان به بها يكسب الطاعة في حياته وجميل الاحدوثة بعد وفاته ومنفعة المال تزول بزواله فمات خزان الاموال وهم
احياء والعلماء باقون ما بقي الدهر اعيانهم مفقودة واماثلهم في القلوب موجودة ها انا ههنا لعلما جما وأشار الى صدره
لو اصبت له حملة بلى اصبت لقنا غير مأمون عليه مستعملا آلة الدين للدنيا يستظهر بحجج الله على اوليائه وبنعم الله على عباده
او منقادا لحملة الحق لا بصيرة له في احنائه ينقدح الشك في قلبه بأول عارض من شبهة الا لا ذا ولا ذاك فمن هو صعوبة لذة
سلس القياد للشهوة او مغرما بالجمع والادخار ليسا من رعاة الدين في شيء اقربهما شبها الانعام السائمة
كذلك يموت العلم بموت حملته اللهم بلى لا تخلو الارض من قائم بحجة اما ظاهرا مشهورا واما خائفا مغمورا لئلا تبطل حجج الله وبيناته
وذوفاه كاين واين اولئك هم الاقلون عددا الاعظمون قدرا بهم يحفظ الله حججه حتى يودعوها نظراءهم ويزرعوها في قلوب اشباههم
فجم بهم العلم على حقائق الايمان فباشروا روح اليقين واستلانوا ما استوعره المترفون واستأنسوا بما استوحش منه
الجاهلون صحبوا الدنيا بابدان ارواحها معلقة بالمحل الاعلى اولئك خلفاء الله في ارضه والدعاة الى دينه آه آه شوقا الى رؤيتهم استغفر الله لي ولك وصبتة عليه السلام لكميل بن زياد
مختصرة يا كميل مر كل يوم باسم الله وقل لا حول ولا قوة الا بالله وتوكل على الله واذكر فاوص بما سأنا وصل علينا وارزق
بذلك على نفسك ما تحوطه عنايتك تكفه شرة ذلك اليوم انشاء الله يا كميل ان رسول الله صلى الله عليه وآله وهو عليه السلام آدب
انا أؤدب المؤمنين واورث الادب المكرمين يا كميل لا تأخذ الا حتى تكتمني يا كميل ما من حركة الا وانت محتاج فيها الى معرفة
يا كميل اذا اكلت الطعام فسم الله تعالى واذكر اسم الذي لا يضر مع اسمه داء وهو شفاء من كل داء واكمل الطعام يا كميل واكل الطعام ولا تخلل منه
فانك لن ترزق الناس شيئا والله يحمدك على ذلك واربط جاشك بالتوكل عليه واطرح حلبتك لانتهاز خناق ذلك يا كميل اذا اكلت
فطول اكلك ليس يزيد في رزقك شيئا يا كميل اذا استوفيت طعامك فاحمد الله على فاضل رزقه فان ذلك ادرع بين ذلك
صوتك بخلال سواك فتحفظ بذلك الحرج يا كميل لا تؤمرن معدتك طعاما ودع فيها للماء موضعا وللريح مجالا ولا ترفع
يدك من الطعام الا وانت تشتهيه فان فعلت لك فانت تستمرئه فان صحبة الجسيم من قلة الطعام وقلة الماء يا كميل البركة
في قال من الزكوة وداسل المؤمنين وصل الاربعين يا كميل ردد ايمانك المؤمن على ما يقتضي سواه من المؤمنين ذكرهم بهم وصلهم عطفت قصدك على المساكين يا كميل لا ترد سائلا اولو من شطر حبة عيالي شوه فان الصدقة تقع عند الله كميل
احسن حليه المؤمن التواضع وبحالة التعفف شرفه الحلم وعزه ترك الغائلة والعمل يا كميل في كل صنف قوم اربع من قوم فيما
ومناظرة الخبيث منهم وان استمحوك واحمل فكن من الذين وصفهم الله واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما يا كميل ان الحق حق لك

الله بحجة اما ظاهرا مشهورا واما خائفا مغمورا الخ

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

حال ولا تزال المنقين واجر الفاسقين وجماعة الناس فاطمين ولا مضاعفة لخاسرين يا كميل لا تظرق ابواب الظالمين للاختلاط بهم ولا كثير
معهم واياك ان تعظمهم وان تتحمد بحجاهم بما يحبط الله عليك وان اضطررت الى صحبتهم فالزم ذكر الله والتوكل عليه
واستعذ بالله من شرورهم واحترز من عنهم واتكر بقلبك فعلهم واجتنب تعظيم الله تنعيمهم فانك بها تؤتى وتكفى شرهم يا كميل ان
احب العباد الى الله بعد الافراد به وباولياء التعفف والتحمل والاضطبار يا كميل لا ترى الناس راضين عنك واصبر على العيش
بعز وكثير يا كميل لا باس ان تعلم اخاك سرك ومن لحول احوال الدنيا لا يخلف الله عند الشدائد ولا ينفعه عناك عند الحرب ولا
يدعك حين تسئله ولا يبذل لك ما سئله يا كميل المؤمن مرآة المؤمن لانه يتبنى عليه فيسد خلله ويحفظ عليه ضيعته
يا كميل المؤمنون اخوة ولا تنفع اثرة عند كل اخ من اجهز يا كميل ان لم تكن اخا عند الحاجة فلست باخ فاحفظ
فرصتك عند قصر عناه ومن مضرعنا لم يلبث ان يكون منا في الذل يا كميل كل معدود ينقص من نفسه
اليك متابعة ما ترك بقوته فاما ان تبذل لهم ولين لك من مالك ما تؤتيه واذا لم تكن لهم فلا تطمع اليه في الظلم يا كميل اذا عذرت الرجل
لا بقلبك منها ولا تحمل لعذ عليها وقاتلوه فلا تعلم الا مؤمنا موقفا يا كميل قل عند كل شدة لا حول ولا قوة الا بالله تكفها
وقل عند كل نعمة الحمد لله تزدها واذا آيتاني الارزان عليك فاستعذ الله يوسع عليك فيها يا كميل الخير بولاية من ان
يشرك الشيطان في مالك فعلك ان تعلم يا كميل ان مستقر ومستودع فاحذر ان تكون من المستودعين وانما المحق ان يكون مستقرا
ازل نعمة الحاجة الواجبة التي لا تخرج الى عوج ولا تزيل عن منهج يا كميل لا تحقرن في فرض لا ستة في نافلة يا كميل
ان ذنوبك التي تكثر من حسناتك فغفلتك اكثر من ذلك والله عليك اكثر من عملك انك لا تخلو من الله عند
مخافة اما ان فلا تحمل من تحمده وتحبه وتشبهه وتقاربه في ذكره على كل حال يا كميل انك لا تكون من الذين قال الله تعالى
فنسيهم انفسهم ونسيهم الى قوله فاسقون يا كميل ليس الشان ان تصلي وتصوم وتتصدق الشان ان تكون الصلاة بقلبك
نقي وعمل عند الله مرضي وخشوع سوي الظاهر فيها اصلي وعلى ما اصلي ان لم يكن بين وجهه وحوله فلا قبول الله يا كميل اللسان يخرج
القلب في الغفلة يهوم بالعداء فانظر فيما تعدد قلبك وجسمك فان لم يكن لك عمل الا لم تقبل الله لشيء حملك ولا تكرك يا كميل
لغيرهم واعلم انا لا نرخص في ترك اداء الامانة لاحد من الخلق فمن وجدت في ذلك حصة فعد الباطل وادم وجوه النار فانك لا تقيم
لنفسك رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ادى الامانة الى البر والفاجر فيها جعل وقال حتى الخياط والمخيط
يا كميل لا تغر والامر امام عادل ولا تقنط الا من امام فاضل يا كميل لولي الامر ظهر بنية وكان قلبه الارض موثوق بقلبه لكان في دعائه الى
الله مخلصا او مصيبا بل والله مخلصا حتى يصيب الحق لذلك وبوهبه الله يا كميل الذين يقتلون في سبيل الله فلا يقتل الله من احد القيام الكريم
او نبيا او مصيبا يا كميل هي بقوة ورسالة او امامة وليس بغير ذلك الا ان الله البرهان معين او علام بهم من سبيل الى الحق اما بقبل الله من
المنقين يا كميل ان الله كريم عظيم يستحي اذا علم العبد انه يريد بالاخرة ويسعى لها فعدا ربنا ها غير مخلفين و
ارزقنا ها غير مقتدين ومسرفين ها غير مكدين بين وفيلنا ها غير مرتابين يا كميل لست لله بمعلم فما حتى لا اعصى ولا
ما يلا الاطعام الاعزاء حتى لا كل الا بقوة الموحدين والذي نفسي بيده يا كميل انما خلق من خلق الجنة للجنة وخلق من خلق
يا كميل ان كلا لا يصير الى الاخرة والذي نفسي بيده منهم رضوان الله والدرجات العلى من الجنة التي بورها من كان نقيا يا كميل من
لم يكن الجنة فيتمنى بعذاب اليم وتحتي بهم يا كميل انا احمد الله على ما فهمه وعلى كل حال اذا شئت فهم **وصية عليه السلام**
محمد بن ابي بكر حين ولاه مصر هذا ما عهد عبد الله علي امير المؤمنين الى محمد بن ابي بكر حين ولاه مصر كتبه يعقوب
الله والعاقبة له في السر والعلانية وحوف الله في الغيب والشهادة وباللين المسلم وبالغلظة على الفاجر وبالعدل على اهل الذمة
وبانصاف المظلوم وبالشدة على الظالم وبالعفو عن الناس وبالاحتمال ما استطاع والله يجزي المحسنين ويعذب المجرمين وامره
ان يلزم تقوى الله في الطاعة والجماعة فان لهم في ذلك من العاقبة وعظم المثوبة ما لا يقدرون قدره ولا يعرفون كنهه وامره
ان يلزم لهم حلمه وان يداوي بهم في مجلس حضوره ويكون القريب والبعيد عنده في الحق سواء وامره ان يحكم بين الناس بالعدل
وان يقيم بالقسط ولا يتبع الهوى فانه لا يحكم الله لوصفه مع من انتهاه وانزعه عنه ومع من سواه وكتب عبيد الله
بن ابي رافع ثم كتب الى اهل مصر بعد مسيره ما اختصرناه من عبد الله علي امير المؤمنين الى محمد بن ابي بكر وا

مصر سلام عليكم اما بعد فقد فصل الى كتابك وفهمت ما ساءك فيه وعجبت له ما ظننت بك ما لا يبتدك فيه وما لا تفضل المسلمين
غيره وظننت الذي خرج ذلك فيك رغبة رضا لله ودراي غيره دخولا فيما بعد فضلك يقوى الله في مقاربك في مقعدك ومسيرك
وصلاتك واذا انت فضيت بين الناس فاخفض لهم جناحك ولين لهم جانبك وابسط لهم وجهك واس بينهم في اللحظ والنظر
حتى لا يطمع العظماء في حيفك لهم ولا ييأس الضعفاء من عدلك عليهم وان تشكل الذي عن البينة وعلى المدعى عليه اليمين ومن صالح
اخاه على بلح فاجز صلحه الا ان يكون صلحا يحرم حلالا او يحل حراما واترك الفقهاء واهل الصدق والوفاء ولهما آء والورع على
اهل الجور والكذب في العدة ولكن الصالحون الابرار اخوانك الفاجرون الغادرون اعلم انك فان احب اخوانك الى الله اكثرهم
ذكرا واشدهم منعوفا واذا رجوان تكون منهم انشاء الله وابي وبصيرك بقوى الله فيما انتم عنه مسئولون وعما انتم اليه
صائرون فان الله قال في كتابه كل نفس بما كسبت رهينة وقال ويحذركم الله نفسه سبحان الله المصير قال فوق تلك لنسئلنهم اجمعين
عما كانوا يعملون فعليكم بتقوى الله فانها تجمع من الخير ما لا يجمع غيرها وتدرك بها من خير الدنيا والاخرة
قال الله فبشر الذين اتقوا اما ذا انزل تذكرة قالوا خيرا للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة ولدار الاخرة خير ولنعم دار المتقين اعلموا
عباد الله ان المتقين ذهبوا بعاجل الخير وآجله شاركوا اهل الدنيا في دنياهم ولم يشاركهم اهل الدنيا في اخرتهم سكنوا الدنيا بافضل ما سكنت
قبل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق الاية سكنوا الدنيا بافضل ما سكنت واكلوها باحسن ما اكلت واصابوا
عباد الله كما امرهم الله يقسم الله وحفظهم بتيقظ في اعمالهم فعلى عبد نعوذ به ما فضل عباده نذكر كوفة يا فضل ما ذكر وشكر نعوذ به ما فضل
ما شكر وقد اخذتم يا فضل الصبر فاذكروا واجتهدتم يا فضل الاجتهاد وان كان غيركم اطول منكم صلوة واكثر منكم صياما وصدقة
اذ كنتم انتم اوفى لله واصح لاولياء الله وما حمد احد وعباد الله الموت وقوة بعده وكتابه وسكرات قبله
لعلة فانه يأتي بامر عظيم مجرما يكون معه شر دبير لا يكون معه خير ابدا فاحترس من الموت واشفق من ما هناك واعرف بحال النار من اهلها واكثر
ذكر الموت عند ما تنازعكم اليه انفسكم فان يسمح سول الله صلى الله عليه وآله يقول اكثروا ذكر هاذم اللذات واعلموا ان ما بعد الموت اشد من الموت
الله له وبرحمه اشد من الموت والعمل يا محمد لتقوى ليتك اعظم احتدادي في نفسي لها مقدرة وانت محفوف ان تخاف على نفسك ان تحذر
منه على دينك وان لم تكن الا ساعة من النهار فان استطعت ان لا تخطئك تلك الساعة الا وانت تحب ان تخطئك فافعل فان في الله خلفا من غيره
ولا في شيء خلف من الله استدرك على الظالم وحذ منه على ما منه ودين لا هل الخير وفرهم من سلك احمد بهم بطانتك واخوانك ثم نصر صلوة
يصلي بهم بالناس فاقم ولين من اقام يصلي بقوم فيكون في صلوتهم تقصير الا كان عليه وزادهم ولا ينقص من صلوتهم شيء ولا
تقيمها الا كان له مثل اجورهم ولا ينقص من اجورهم شيء وانظر الوضوء فانه من تمام الصلوة ولا صلوة لمن لا وضوء له واعلم ان
كل شيء من عملك تابع لصلوتك واعلم انه من ضيع الصلوة فانه لغيرها من شرائع الاسلام اضيع وان استطعتم يا اهل مصر
ان يصدق قولكم فعلكم وسركم علانيتكم ولا تخالف السنتكم فعلكم فافعلوا وقال رسول الله صلى الله عليه وآله اني لست على امتي موصيا كوصية
مشركا اما المؤمن فيمنعه الله بايمانه واما المشرك فيقمعه بشركه ولكني اخاف عليكم كل منافق الجنان عالم اللسان يقول ما تعرفون
ويفعل ما تنكرون ليس به خفاء وقد قال الله تعالى من تزكى فانما يتزكى لنفسه وانما الله شانه فذلك المؤمن حقا وكان يقول ان حسنات
لا يجتمعن في مسلم فرؤية خير فيه ويصمت عن فيه ويصمت عن سيئته فذلك المؤمن حقا وكان يقول ان الله تبارك وتعالى قسم بين الناس
واعلم يا محمد بن ابي بكر ان افضل الفقر الورع في دين الله والعمل بطاعة الله عز وجل والعمل بطاعة الله عز وجل
والعمل على ذكره وذكره وادا آحمد والعمل صالحا يرجو به ثوابه ويخاف عقابه ان بيده جميع قربه واعلم ان الدنيا دار بلاء وفناء والاخرة دار بقاء وجزاء
فان استطعت ان تزين فابتغ فيما بينك وبين الله فعل ذلك فافعل نفسك الله بصره ما يبصرنا وفهمك ما فهمنا حتى لا نقصر عما امرنا ولا نتعدى الى ما نهينا
عنه فانه لا يدرك من نصيبك من الدنيا وانت الى تصيبك من الاخرة احرص فان عرض لك امران احدهما للاخرة والاخر للدنيا
فابدا بامر الاخرة وان استطعت ان تعمر قبرك قبل ان تخرج فافعل فان الله يحب العبد على قدر نيته اذا اخلص الخير
اهله وان لم يبلغه كان ان شاء الله لمن عمله ثم اني اوصيك بتقوى الله ثم بسبع خصال هن جوامع الاسلام تخشى الله ولا تخشى الناس
في الله فان خير القول ما صدقه الفعل ولا تقضين امرا واحدا بقضاء بين فتخالف عليك الحق وتزل عن الحجة واحب الخاصة ما يحب العامة وارغب عنك
ما تحب نفسك اهل بيتك فانك لهم ما تكره لنفسك اهل بيتك والزم الحق عند الله واصابه وعند الحق من الحق
ولا تخف في الله لومة لائم وافهم وجهك وانصح للرعية المسلم اذا استشارك واجعل نفسك سوى القريب والبعيد فهما تأمر

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

بالمعروف وانهوا عن المنكر واسير على ما اصابكم ان ذلك من عزم الامور والسلم عليك ورحمة الله وبركاته ومن كلام له عليه السلام

فى الزهد وذم الدنيا وعاجلها

اني احذركم الدنيا فانها حلوة خضرة حفت بالشهوات وتحببت بالعاجلة وراقت بالقليل وتحلت بالامال وتزينت بالغرور ولا تدوم حبرتها ولا تؤمن فجعتها غرارة ضرارة حائلة زائلة فانية اكالة غوالة الا وانها مع قلعة وعزتها تنادي بالبين وتشير بالفجيعة تمثل فتملي وتحلي فتحلي وتمر فتمري لا يدوم رخاؤها ولا يركد بلاؤها ولا يفتر سرورها ولا يقصر حبورها غرور ما فيها مجموع وحلوها مشوب وعلقها مهزول وسلطانها دول وعيشها رنق وعذبها طرق وصفوها كدر ومعها قذى وجارها يقهر وسلطانها يدثر وعزيزها يذل وغنيها يفقر ومالكها مسلوب وعزيزها مغلوب وقاهرها مقهور ومدبرها مدبر ومرتها مضروب وجيرتها منكوبة وصريعها مرحوم ومرابطها مقهور ومزدحمها مجزور ومجاورها محروب ومن ذوائها ذلك سكرات الموت وغمراته وهول المطلع والوقوف بين يدي الحاكم العدل ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى الشيء في مساكن من كان اطول منكم اعمارا وابنى منكم اثارا واعد منكم عديدا واكثف منكم جنودا واشد منكم عتوا وتجبرا تبددت اجسادهم وخويت اصواتهم وخمدت انفاسهم وماتت ذكرهم وعفت اثارهم وصارت اموالهم لغير ابنائهم وانتم على اثارهم تقتحمون وبسبيلهم تسلكون كم ذكرتم الدنيا وغررتم وكم ذممتم وبغيتم وك

Presented by: Rana Jabir Abbas

واعظا كفى بالجابر امضروبة فضيت فصعد حتى اتى الفيوم فقال يا اهل التربة ويا اهل الغربة اما المنازل فقد سكنت واما
الموارث فقد قسمت واما الازواج فقد نكحت هذا خبر ما عندنا فما خبر ما عندكم ثم امسك عني عليا ثم رفع راسه فقال والذي
اقل السماء فعلمك وسط الارض ودحى الواردين للفوم في الكلام فما الوا ان وجدا خير الزاد التقوى ثم قال يا جابر اذا شئت فارجع
ذكر عليه السلام الايمان والارواح واختلافها اذا ان رجل فقال له ان اناسا يزعمون ان العبد لا يزني
وهو مؤمن ولا يشرب الخمر وهو مؤمن ولا ياكل الربوا وهو مؤمن ولا يسفك دما حراما وهو مؤمن فقد كبر هذا على وجح
منه ضدك حتى ازعر ان هذا العبد الذي يصلي ويواري واقاربه اخرجه من الايمان من اجل ذنب ليس بشرك بالله فقال له
صدقت يا خوك ان سمعت رسول الله ص يقول خلق الله الخلق على ثلاث طبقات فانزلهم ثلثة منازل فقد ذلك فقوله واصحاب
ما اصحاب المشئمة واصحاب المشئمة فاصحاب الشئمة والسابقون السابقون واولئك المقربون فاما ما ذكروا الله جل وعز من
السابقين السابقين فانهم انبياء مرسلون وغير مرسلين جعل الله فيهم خمسة ارواح روح القدس وروح الايمان وروح
القوة وروح الشهوة وروح البدن فبروح القدس بعثوا انبياء مرسلين وبروح الايمان عبدوا الله ولم يشركوا بشيئا
وبروح القوة جاهدوا واعدائهم وظلموا معاناتهم وبروح الشهوة اشتاقوا الى الذيذ المطعم والمشرب ونكحوا الحلال من النساء
وبروح البدن دبوا ودبوا فهؤلاء معفوعنهم مصفوح عن ذنوبهم ثم قال تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من
كلم الله ورفع بعضهم درجات يا ابن جندب مريم الصديقة ابنة عمران ما كانت الا ممتحنة وقد امرت بمريم منزلة
اكرمتها بها وفضلتها على سواها فهؤلاء معفو عنهم ثم ذكر اصحاب اليمين وهم المؤمنون حقا بانهم فحصل منهم ايمان بغير ارواح
روح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن فلا يزال العبد يستكمل هذه الارواح الاربعة حتى اذا تم تمام
فقال وفاهذه الحالات فقال على اليستدلا اما انه قد قال الله ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا فهذا
ينقص من جميع الاربعة ويبقى بالذي يخرج من الايمان لان الله الفاعل بذلك وذاته الى ارذل العمر فهو لا يعرف للصلوة
وقتا ولا يستطيع التهجد بالليل ولا الصيام بالنهار فهذا نقصان من روح الايمان وليس بضاره شيئا ان شاء الله وينقص
منه روح الشهوة فلو مر به اصبح صنان لحم ناضج لها ونبق فيه روح البدن فهو يدبها ويدبج حتى يأتيه الموت فهذا
يحل الخير الله الفاعل به ذلك وقد تاكد عليه حالان في فوته وشبابه بهما الخطيئة فتهجمه روح القوة فتزين له روح الشهوة
وتقوده روح البدن حتى توقعه في الخطيئة فاذا لامسها نقصت من الايمان ونقصتا من منه فليس فيها بدل او يتوب فان
تاب عرض الولاية تاب الله عليه وان عاد فهو ناري لله ولا يزيد الله فاره بهم واما اصحاب المشئمة فهم اليهود والنصارى يهود
الله سبحانه الذين ابتدعوا الكتاب بغير فوته يعني محمدا والولاية في التوراة والانجيل كما يعرفون ابناءهم في منازلهم وان منهم
منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك فلا تكونن من الممترين فلما جحدوا ما عرفوا ابتلاهم الله بذلك فسلبهم روح
الايمان واسكن ابدانهم ثلثة ارواح روح القوة وروح الشهوة وروح البدن ثم اصنافهم الى الانعام فقال ان هم الا كالانعام
لان الدابة تحمل روح القوة وتعتلف بروح الشهوة وتسير بروح البدن فقال له السائل اجعلت فداك وصية عليه السلام
لزياد بن النضر حين انفذه على مقدمته الى صفين اتق الله في كل صباح ومساء وخف على
نفسك الغرور ولا تامنها على حال من البلاء واعلم انك لن تزع نفسك عن كثير مما تحب مخافة مكروه هو شبيه به صبرك على الامور
الى كثير من الضر حتى تقطعن فكن لتقاك مانعا واوفها عن الظلم والبغي والعدوان فقد وطنك هذا الجهد فلا
تسلمنه لهلكة فان خير كم انفاكم تعلم من علمهم وعلم جاهلهم واحلم من سفيههم فانك انما تدرك الخير بالعلم
وكف الاذى بالحلم تم ادرك **بكتاب يوصيه فيه ويحذره** اعلم ان مقدمة القوم عيونهم وعيون
المقدمة طلائعهم فانك ان خرجت من بلادك ودونك من عدوك فلا تنام من توجهك الطلايع في كل ناحية وفي بعض
الشعاب والشرج والحرون في كل جانب حتى لا يغرك عدوك ويكون لكم كمين ولا تسيرن الكتايب الثقيلة بالليل من لدن الصباح الى
المساء الا تعبية فان دهمكم امر او غشيكم مكروه كنتم قد نفذتم منه في التعبية واذا نزلتم لعلة او نزل بكم طليعة معسكركم
في اقبال الاشراف او في سفاح الجبال واشباه الانهار كي فاتكون لكم ردءا ودونكم مردا ولتكن معقلا تكم من وجه واحد

واثنين واجعلوا رقباءكم في صياصي الجبال وباعلى الاشراف وعلى اكمة الانهار يرون لكم لئلا ياتيكم عدو من مكان مخافة امن
واذا نزلتم فانزلوا جميعا واذا رحلتم فارحلوا جميعا واذا اغرتم عليكم الليل فاغزوا جميعا واجعلوا رقباءكم
بطون ترسكم وكيلا تضاب لكم غرة ولا تلفى لكم غفلة واحرس عسكرك بنفسك واياك ان تزحف او تضيع الاغرار او مضيعة
ثم ليكن ذلك شانك دانيا حتى تنتهي الى عدوك وعليك بالتاني في خرجك واياك والعجلة الا ان تمكنك فرصة واياك ان
تقاتل الا ان تبدؤك او اوائيك امري والسلام عليك ورحمة الله **وصفه عليه السلام لغلة الحديث** انه سمع
من قيس انه سمع سلمان وابا ذر والمقداد يحدثون باشياء من تفسير القرآن والحديث والروايات عن رسول الله ثم تفهمت
من ذلك ورايت في ايدي الناس اشياء كثيرة من تفسير القرآن والاحاديث والروايات عن رسول الله ص مخالفة لما سمعت
فيكون الناس صنفين وغير ذلك فكثر على الكذابين فقام خطيبا فقال ايها الناس قد كثرت علي الكذابة فمن كذب علي متعمدا فليتبوء مقعده من النار وكذلك الذي يكذب عليه
بعده اما انك يا جابر قد سمعت اربعة ليس فيهم خامس رجل منافق يظهر الايمان متصنع بالاسلام لا يتاثم ولا يتحرج ان يكذب على
رسول الله ص متعمدا ولو علم الناس انه منافق كذاب لم يصدقوه ولكنهم قالوا قد صحب رسول الله ص ورآه وسمع منه
فاخذوا منه وهم لا يعرفون حاله وقد اخبر الله عز وجل عن المنافقين بما اخبر وصفهم باحسن الهيئة فقال واذا رايتهم تعجبك اجسامهم
وان يقولوا تسمع لقولهم ثم نفرقوا من بعده وعقوا واخلفوا وتقربوا الى الائمة الضلالة والدعاة الى النار بالزور والكذب
فولوهم الاعمال والاحكام والقضاء وحملوهم على رقاب الناس فاكلوا بهم الدنيا وقد علمت ان الناس مع الملوك والدنيا
وهم قليل ما يعصم الله منهم فهذا احد الاربعة والثاني رجل سمع رسول الله ص شيئا ووهم فيه ولم يحفظه على وجهه
ولم يتعمد كذبا فهو في يديه يعمل به ويقول انا سمعته من رسول الله ص فلو علم المسلمون انه وهم لم يقبلوه ولو علم هو انه وهم لرفضه ولكم
يعمل به هذا الثاني والثالث رجل سمع من رسول الله ص شيئا امرهم بها ثم نهى عنها وهو لا يعلم انه نهى عن شيء ثم امر به وهو
يعلم الامر حفظ المنسوخ ولم يحفظ الناسخ فلو علم الناس انه منسوخ لرفضه الناس ولرفضه هو فهذا الرجل الثالث والرابع
رجل لم يكذب على الله وعلى رسوله يبغض الكذب خوفا من الله وتعظيما لرسوله ولم يهم بل حفظ ما سمع فجاء به
على وجهه فعرف الناسخ من المنسوخ فعمل بالناسخ ورفض المنسوخ وان امرنا لشديد ليس كل احد يحفظ كلام رسول الله مثل القرآن ناسخ ومنسوخ ومحكم و
متشابه وكانت الكلام من رسول الله ص الامر والنهي والخاص والعام مثل القرآن وقد قال الله عز وجل وما اتاكم الرسول فخذوه
وما نهاكم عنه فانتهوا فكان يسمع قوله من لم يعرف وجوه من لم يعلم ما عنى الله به ورسوله ولم يكن احد يحفظ ولم يفهم وليس كل اصحاب رسول الله
كان يسئله عن الشيء ويستفهمه حتى ان منهم من ليسئل ولا يسئله حتى ان كانوا ليحبون ان يجيء الاعرابي او الطارئ فيسئل حتى كانوا يسمعوا ويفهموا ولقد كنت انا آتي كل يوم وخلوة فيخليني معه آذ دون فيها معه حتى ما دار يخلو ذلك باحد من اصحابه وانه
لو صنع ذلك باحد منهم فتري ولربما اتاني في بيتي واذا دخلت عليه منازله لخلا لي واقام عني نساءه فلا يبقى احد عنده غيري واذا كان
سئلت اجابني واذا سكت وفنيت مسائلي ابتدانه فما نزلت عليه اية في ليل ولا نهار ولا سماء ولا ارض ولا دنيا ولا اخرة
ولا جنة ولا نار ولا سهل ولا جبل ولا ضياء ولا ظلمة الا اقرأنيها واملاها علي فكتبتها بخطي وعلمني تاويلها وتفسيرها وناسخها
ومنسوخها ومحكمها ومتشابهها ودعا الله ان يعطيني فهمها وحفظها وما نسيت اية من كتاب الله ولا علما املاه علي منذ دعا الله لي ما
كلامه عليه السلام في قواعد الاسلام وحقيقة التوبة والاستغفار اختصر ناه قال الاصبغ بن نباتة سئل امير المؤمنين عن قواعد
الاسلام فما هي فقال قواعد الاسلام ستة دعائمها العقل وعليه بني الصبر والثاني منه ولد العزم وصدق اللهجة والثالثة
تلاوة القرآن على حقه والرابعة الحب في الله والبغض في الله والخامسة حول محمد ومعرفة كلهم بهم والسادسة حلى الاخوان و
الظماء عليهم والسابعة مجاورة الناس بالحسنى فتلك امهات المؤمنين العدد بهيب الذنب فينبغي ان يستغفر الله منه فما احدة
الاستغفار قال يا ابن نباتة والتوبة فلت لبيك قال لا تقلت فكيف قال ان العبد اذا اصاب ذنبا يقول استغفر الله بالخرياك
قلت وما التحريك قال اللسان واللسان يدل بتبع ذلك بالحقيقة قلت وما الحقيقة قال تصديق في القلب واضمار ان

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

لا يعود الى الذنب الذي استغفر منه قال كميل فكيف افعل اذا فعل ذلك فانام المستغفر قال لا فقال كميل افرايت ان لم يتب الى الاصل بعد قال كميل فاصل الاستغفار هو الرجوع الى الذنب الذي استغفر منه وهي اول درجة العابدين وترك الذنب الاستغفار اسم واقع لمعان ستة اولها الندم على ما مضى والثاني العزم على ترك العود ابدا والثالث ان تؤدي حقوق المخلوقين الى سيدك بينهم والرابع ان تؤدي حق الله في كل فرض والخامس ان تذيب اللحم الذي نبت على السحت والحرام حتى يرجع الجلد الى عظمه ثم تنشئ فيما بينهما لحما جديدا والسادس ان تذيق البدن الم الطاعات كما اذقته لذات المعاصي

وصيته عليه السلام الى ابنه الحسن عليه السلام لما حضرته الوفاة كتبنا منها ما اقتضاه الكتاب

هذا ما اوصى به عبد مقر بان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون وصلى الله عليه ومسلم تمام ما بلغ ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين ثم انى اوصيك يا حسن وجميع اهلي وبني ومن بلغه كتابي من المؤمنين بتقوى الله ربكم ولا تموتن الا وانتم مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول صلاح ذات البين افضل من عامة الصلوة والصوم وان المحافظة للدين فساد ذات البين ولا قوة الا بالله انظروا ذوي ارحامكم فصلوهم يهون الله عليكم الحساب الله الله في الايتام لا تضيعوا بحضرتكم فقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من عال يتيما حتى يستغني وجبت له بذلك الجنة كما اوجب لكل قال البسملة النار الله الله في القرآن فلا يسبقكم الى العمل به غيركم الله الله في جيرانكم فانهم وصية رسول الله صلى الله عليه وآله ما زال يوصي بهم حتى ظننا انه سيورثهم الله الله في بيت ربكم فلا يخلو منكم ما بقيتم فانه ان ترك لم تناظروا والله في فرائض الله في صيام شهر رمضان فان صيامه جنة من النار الله الله في الصلوة فانها خير العمل انها عماد دينكم الله الله في الزكوة فانها تطفي غضب الرب الله الله في بيت ربكم لا تخلوا منه ما بقيتم فانه ان ترك لم تناظروا والله في الجهاد بأموالكم وانفسكم والسنتكم في سبيل الله عليكم بالتواصل والتباذل واياكم والتدابر والتقاطع لا تتركوا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فيولى الله امركم شراركم ثم تدعون فلا يستجاب لكم عليهم عليكم بالتواصل والتباذل والتبار واياكم والتقاطع والتدابر والتفرق وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب وحفظكم الله من اهل بيت وحفظ نبيكم استودعكم الله واقرء عليكم السلام ورحمة الله وبركاته ثم لم يزل يهمهم لا اله الا الله حتى مضى فتقضيكله العلم ايها الناس اعلموا ان كمال الدين طلب العلم والعمل به وان طالب العلم اوجب عليكم من طلب المال ان المال مقسوم بينكم مضمون لكم قد قسم لكل بينكم وضمن ربي تبارك وتعالى ان يرزقكم والعلم مخزون عليكم عند اهله وقد امرتم بطلبه منهم فاطلبوه واعلموا ان كثرة المال مفسدة للدين قساوة للقلوب وان كثرة العلم والعمل به مصلحة للدين سبب الى الجنة والنعيم نعت المال والعلم يزكو على انفاقه وكثرة العلم والعمل به ان تحسن العلم وابتاعه من يذل الله به وطاعته مكسبة للحسنات نحاة للسيئات وذخيرة للمؤمنين وقد فضل في جميعهم وجميل الاحدوثة عنهم بعد موتهم ان العلم دليل كثيرة وقرائن الواضح وعنيته البراءة من الحسد واذنه الفهم ولسانه الصدق وحفظه الفحص وقلبه حسن النية وعقله معرفة الامور بالامور ويدله الرحمة وهمته السلامة وعلمه زيادة العلماء ومكسبه الورع ومستقره النجاة ودليله العافية وقرينه الوفاء وسلاحه لين الكلام وسبعه الوضاء وتوسله المدارات وجيشه محاورة العلماء وماله الادب وذخيرته اجتناب الذنوب وزاده المعروف وماؤه الموادعة ودليله الهدى ورفيقه محبة الاخيار

وروى عنه عليه السلام في فضائل هذه المعاني قال عليه السلام من كنوز الجنة البر واخفاء العمل والصبر على الرزايا وكتمان المصائب قال عليه السلام حسن الخلق خير قرين وعنوان صحيفة المؤمن حسن خلقه وقال عليه السلام الزاهد في الدنيا من لم تغلب الحرام صبره ولم يشغل الحلال شكره وكان علي بن عبد الله بن العباس اذا رأى الرجل يكثر ذكر الموت قال له ما اراك تموت وكان يقول لمن يكثر الحلف فليكن مروءته ما يلقاه من احتراسه وليكن اسفله على ما فات منها وما يلقاه من الدنيا ولا تكثرن به فرحا وما فاتك منها فلا تأسفن

عليه حزنا ولكن همك فيما بعد الموت وقال عليه السلام من زهد في الدنيا انطق عناءه واخرسها فناءه وفي خراب ما عقاب من رغب فيها اين من عمر فيها وبنى ما يدع ما استغنى فيها فقير وممن افتقر فيها حزين وممن ساعاها فاتته ومن قعد عنها اتته ومن نظر اليها اعمته ومن نظر بها بصرته وقال عليه السلام اجر جميل هو ما ما اعان على ان يعصيك هو ما ما واعض يعضك هو ما ما عسى ان يكون حبيبك بغيضا ما وقال عليه السلام لا غنى مثل العقول ولا فقر اشد من الجهل وقال صلوات الله عليه فيه كل امرئ ما يحسن وقال عليه السلام قيمة كل امرئ ما يحسن وقال عليه السلام قيمة كل امرئ قدر همته بالحسب والحياء بالحرمان والحكمة ضالة المؤمن فليطلبها ولو عند اهل الشر وقال عليه السلام اهل الشر اذا لم يجدوا حملوا بحقد لا جهم الله وقال عليه السلام ما اظهر عبد من خلقه ولكنهم حملوه لطلب الدنيا مفقهم الله وهما نوا على الناس وقال عليه السلام افضل العبادة الصبر والصمت وانتظار الفرج وقال عليه السلام ان للنجاة غايات لا بد ان تنتهي اليها فاذا لحكم على العمل بها فليظاطها وصبر حزين تحزن فاذا الجاهل فيها عنده فيها ظالم يلذ فيه مكرم وقال عليه السلام لكشتر يا قال الحفظ عني هذا الكلام وعه يا قال لتحرمن وتنه من صنع غير بغيه وانذري بغيه من استشعر الطمع ودنى الذل ومن كشف ضره وهانت عليه نفسه من اطلع على عيوب الناس استحقر عيوبه ومن اطلع على عيوب نفسه اشتغل عن عيوب الناس ومن اطلع على عيوب الدنيا استحقر مصيبته ومن اطلع على عيوب الآخرة هانت عليه الدنيا ومن اطلع على عيوب الدنيا استحقر مصيبته ومن اطلع على عيوب الآخرة هانت عليه الدنيا وقال عليه السلام الصبر صبران صبر على ما تكره وصبر عما تحب والصبر شجاعة والمقل غريب في بلده والفقر تحرم من الوطن عن حميم وفي القرين الرضا الادب حلل مجدد ومن به الرجال عقله وصدقه ثمن لا تجربه والتثبت حزم والفكر مرآة صافية والحلم تجنة وقاية فاضله والصدقة دواء منجح واعمال القوم في عاجلها تضيء عنهم في آجلها والاعتبار نية مصلح والبشاشة فخ المودة وقال عليه السلام الصبر من الايمان كمن رأس الرأس من الجسد من لا صبر له لا ايمان له وقال عليه السلام في مهل من دنا اجل ومع كل امل عثرة من دنا العمل فاغتنموا المهل وبادروا الاجل وكذبوا الامل وتزودوا من العمل هل من خلق اوضاء من صباح فرار او مساء جاز او معاذ ان اعملا ولا فلا فاتقوا الله وقوكم وقال عليه السلام اوصيكم بتقوى الله فانها غبطة للطالب الراجي وقربة للهارب الراجي استشعروا التقوى شعارا باطنا واذكروا الله ذكرا خالصا تحيوا به افضل الجموع وتسلكوا به اوطر طرق النجاة وانظروا الى الله نظر الراهبة المقارفة ذوي تهاتها قبل التناوي والتناكر وتضع المنزل الامن لا يرحى منها قال قادر وله بقدرته على ما هو اراد فيها فليقتطر وصل الرخاء منها بالبلاء وبالبقاء منها الفناء مشوبة بالحزن والبقاء منها الى الضعف والوهن وقال عليه السلام ان الخلاء من الهجر والهجر من النخوة والنخوة من الكبر وان الشيطان عدو فحاضر يعدكم الباطل ان السلم اخو الحسلم فلا تحاذ لوا ولا تناثروا فان شرائع الدين واحدة وسبله قاصدة من حاذها لحق ومن فارقها محق ومن زكاها مرق ليس المسلم بالكذوب ولا المظنون ولا المتهم ولا الحقود ولا بالخائن اذا ائتمن وقال عليه السلام اجمل المؤمن والحلم وزينه والورع وآلته والكيس اخوه ولا مدد للعاقل مثل التأني ولا ظهير للتأني مثل الحزم ولا تجارة لمن لا يتعفظ لنفسه ولا تعفظ لمن لا يتعفظ لنفسه وقال عليه السلام الفاقة واشد من الفاقة مرض البدن واشد من مرض البدن مرض القلب ان من الناس من لا يتوب من الذنب ويتوب من الذنب ان من الناس من يعبد الله رغبة فتلك عبادة التجار ومن الناس من يعبد الله رهبة فتلك عبادة العبيد ومن الناس من يعبد الله شكرا فتلك عبادة الاحرار وقال عليه السلام ان من البلاء الفاقة واشد من الفاقة مرض البدن واشد من مرض البدن مرض القلب الا وان من النعيم سعة المال وافضل من سعة المال صحة البدن وافضل من صحة البدن تقوى القلب وقال عليه السلام ان للمؤمن ثلث ساعات فساعة يناجي فيها ربه وساعة يحاسب فيها نفسه وساعة يخلي بين نفسه وبين لذاتها فيما يحل ويجمل وليس للعاقل ان يكون شاخصا الا في ثلث مرمة لمعاش او خطوة لمعاد او لذة في غير محرم وقال عليه السلام كم مستدرج بالاحسان اليه وكم مغرور بالستر عليه وكم مفتون بحسن القول فيه وما ابتلى الله عبدا بمثل الاملاء له والله له وجل انما تعالى لهم ليزدادوا اثما وقال عليه السلام المجتمع في قليل لا مفتقر الى الناس والاستغناء عنهم يكون بقلة افتقارك اليهم في ليس كلا مال وحسن التدبر فيه يكون استغناؤك عنهم في زاهر عرضك بقاء عزك وقال عليه السلام لا تعضبوا ولا تعضبوا افشوا السلام واطيبوا الكلام وقال عليه السلام ليلين اذا استعطف اللئيم فيسهل اذا الطف وقال عليه السلام الا اخبركم بالفقيه حق الفقيه من لم يرخص الناس في معاصي الله ولم يقنطهم من رحمة الله ولم يؤمنهم من مكر الله ولم يدع القرآن رغبة عنه الى ما سواه ولا خير في عبادة لا فهم فيها لا فقه لا خير في علم ليس فيه تفكر ولا خير في قراءة ليس فيها تدبر وقال عليه السلام ان الله اذا جمع الناس نادى مناد ليعلم الناس ان اكرمهم اليوم عند الله اشدهم خوفا وان احكمهم عند الله احسنهم علما وان افضلكم عند الله اعملكم فيما عند الله رغبة وان اكرمكم عليه اتقاكم وقال عليه السلام عجبت لاقوام يحتمون الطعام مخافة الاذى كيف لا يحتمون الذنوب مخافة النار وعجبت ممن يشتري المماليك بماله كيف لا يشتري الاحرار بمعروفه فيهم كلهم ثم قال الخير والشر لا يعرفان الا بالناس فاذا اردت ان تعلم الخير فاعمل الخير تعرفه واذا اردت ان تعرف الشر تعرفه واعمل الشر تعرفه وقال عليه السلام انما اخشى عليكم اثنتين طول الامل واتباع

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

من يخشى

من يخشى شتاء الجاهل على الناس اثناء فانهم يخشون وقد كل امرء فانكم ذكر وقال رحم الله امرءا راغب تبرء وتوكف تنبه وكابر هواه وكذب مناه وتذكر من تغشى من الموتى بزمام وكلهم من حسرتها بالجام فقادها الى الطاعة بزمامها وقذعها عن المعصية بلجامها راقبا الى المعاد مظمرا شوقا بكل ان يحفظ راعم الفكر طويل التهمر عزفا عن الدنيا كذوبا عما لا يزيد جعل الصبر حياة نجاته والتقوى عدة وفاته وقاده جواده فاعترق فارس قوله الدنيا والناس تبعا للمغفرة والسداد فدفر قلبه ذكر المعاد فطوى مهاده وقهر وساوسه فدعظ منها عند الفقر غبه واستدبر منه هبته بظهر وثيق ما يكلم به وكفى قائل ما يعلم اولئك ذوابع الله في بلاده المدفوع بهم عن عباده لولا قسم اصلهم على الله لآثرنا ان نجزم عوضهم ان الحمد لله رب العالمين وقال رحم الله وكل الزود بالمحق وكل الحرمان بالعمل وكل البلاء بالصبر وقال رحم الله للاشتر لعمري لئن مر بك ما بي اشتر عليك لضناك وان حزن حزني عليك لقضاك وانت بحمد الله فوق ما يسوء وفوق ما يسر فاما الامير الجهول فيسوءه ان يحمد بما لم يفعل ويحب ان يحمد بما فعل تلك منه ثلثة وتحب منه ثلثة فاما التي يحب ان يحمد بها فالورع فيما ولي والقوة على ما ولي والعدل فيما ولي وتحب منه ثلثة ان يعفو بعد القدرة ويحلم بعد الغضب ويحسن بعد الظفر وقال رحم الله للاشتر ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وآله رحمة للعالمين وسلما للمرسلين فاقرأ عليه السلام وقال رحم الله من اصلح سريرته فاصلح الله علانيته ومن قضى ما بينه وبين الله كفى ما بينه وبين الناس ومن احسن في ما بينه وبين الله اصلح الله ما بينه وبين الناس ومن عمل لدنياه بما يعلم الله انه خير لآخرته زهد في دنياه ورغب في آخرته ومن حسنت نيته كفي بقية امره ومن صلح سره صلحت علانيته ومن عمل لدينه اكفاه الله امر دنياه ومن احب الله خافه ومن خافه اشفق من معاصيه ومن اشفق من معاصيه كان من اهل الجنة وقال رحم الله من عرف نفسه فقد انتهى ومن عرف الدنيا هان عليه ما فيها وقال رحم الله من عرف ما يدخل بطنه كيف يخرج منه وما يخرج منه كيف يدخل بطنه وما يدخل بطنه كيف يصير وما يصير كيف يخرج منه وما يخرج منه كيف يدخل بطنه

Presented by: Rana Jabir Abbas

استغنوا فاذا اصابته شدة ضعفا فهو قريب التخطر بعيد الرضا يسخط على الله الكبير ولا يرضيه الكثير يسخو ان اعطى فرقا ويعد بطائفة منه ويلهمه على ما فاته من الشركاء بما له وقال الدنيا والاخرة عدوان متعاديان وسبيلان مختلفان من احب الدنيا وولاها ابغض الاخرة وعاداها متمثلها مثل المشرق والمغرب والماشي بينهما لا يزداد من احدهما قربا الا ازداد من الاخر بعدا وقال من خاف الوعيد قرب عليه البعيد ومن كان من قوت الله بدا لا يشبع لم يكفه منها ما يجمع ومن سعى للدنيا فانه يغدو عنها اسرع اما الدنيا فاهل محمود الى اجل معدود ومع الله عبيد يعمهم حكمه ويحصيهم علمه وقال من رضي عن الله قدر له الرشاد فيما يجري على يديه ومن سخط لم يجزه الا ما يسخط وقال من اصلح ما بينه وبين الله اصلح الله ما بينه وبين الناس ومن اصلح امر دنياه بالدين اتاه الله بالدنيا وهي راغمة ومن اصلح امر دينه بالدنيا اتاه الله بالدين وهو مقت وقال من خاف الله اخاف منه كل شيء ومن لم يخف الله اخافه من كل شيء وقال من اعظم الله اعظم كل شيء ومن صغر الله صغر كل شيء وقال من عرف الله اكرمه ومن عرف الدنيا استخف بها وقال من عرف الله اعظمه ومن عرف الدنيا احتقرها وقال من عرف الله خافه ومن عرف الدنيا زهد فيها وقال من عرف الله رجاه ومن عرف الدنيا لم يرجها وقال من عرف الله اطاعه ومن عرف الدنيا لم يتبعها وقال من عرف الله سأله ومن عرف الدنيا لم يسأل غيره وقال من عرف الله احبه ومن عرف الدنيا لم يحبها وقال من عرف الله ذكره ومن عرف الدنيا نسيها وقال من عرف الله عمل له ومن عرف الدنيا لم يعمل لها وقال من عرف الله رضي عنه ومن عرف الدنيا لم يرض عنها وقال من عرف الله اقبل عليه ومن عرف الدنيا اعرض عنها وقال من عرف الله عبده ومن عرف الدنيا لم يعبدها وقال من عرف الله اطاعه ومن عرف الدنيا لم يطعها وقال من عرف الله ذل له ومن عرف الدنيا لم يذل لها وقال من عرف الله استحيا منه ومن عرف الدنيا لم يستحيي منها وقال من عرف الله اخلص له ومن عرف الدنيا لم يخلص لها وقال من عرف الله احبه ومن عرف الدنيا لم يحبها وقال من عرف الله اقبل عليه ومن عرف الدنيا لم يقبل علي

Presented by: Rana Jabir Abbas

الغفل عند الجهوة ولا تهاش للاموات فقال لهم من عرض نفسه للتهمة فلا يلومن من اساء به الظن ومن كتم سره كانت الخيرة في يده فقال
ان الله يعذب بسته بستة العرب بالعصبية والدهاقين بالكبر والامراء بالجور والفقهاء بالحسد والتجار بالخيانة واهل الرستاق
بالجهل فقال ايها الناس تعوذوا الله فانا البصير على التقوى آمنون من المصير على عذاب الله وقال لهم الزهد في الدنيا قصر الامل وشكر كل
نعمة الورع عن كل حرام الله وقال لا شباب لمن لا مروة له ولا مروة لمن لا دين له وقال لهم الا ان الايام ثلثة
يوم مضى لا ترجوه ويوم بقي لا تدري ويوم انت فيه لا تأمنه فالامس موعظة واليوم غنيمة وغدا لا تدري من اهل انت فيه فانما
معقول وامين موتة فدبجعل بنفسك سريع الظعن طويل الغيبة تاه وم ثانية ايها الناس ان البقاء بعد الفناء ولم تكن الاوقد
وشنا من كان قبلنا والتاركون بعدنا فاستصلحوا ما تفدمون على ما تظعنون عنه واسلكوا سبل الخير ولا تستوحشوا فيها
لقلة اهله واذكروا لحسن حبيبه الله لكم فيها الا وان العواري اليوم والحيران غدا وانما نحن فروع لاصول قد مضت فما بقاء الفروع
بعد اصولها ايها الناس اكرموا ان شئتم الدنيا على الاخرة واسرعتم اجابتها الى العرجي الادنى ودحلت عظايا اما لكم الى الغايات القصوى
يورث منا هاها غايتها التدم وتنقص بكم ما مضى كما تنقص بالايام الحالية والقرون الماضية من قبلكم الحالات وتكون المثلات وقال
الصلوة قربان كل تقي والحج جهاد كل ضعيف لكل شئ زكوة وزكوة البدن الصيام وافضل اعمال المرء انتظاره فرج الله والكد
بلا تعمل كالرامي بلا قوس ومن اجبن بالخلف جاد بالعطية استنزلوا الرزق بالصدقة وحصنوا اموالكم بالزكوة وما عال امرء
اقتصد والتقدير نصف العيش والتودد نصف العقل والهم نصف الهرم وقلة العيال احد اليسارين ومن حزن والده عقهما
ومن ضرب يده على فخذه عند المصيبة حبط اجره والصبيعة لا تكون صبيعة الا عند ذي حسب او دين والله يتزل الرزق على
قدر المصيبة من قدر فقه الله ومن بذر حرمه الله والامانة تجر الرزق والخيانة تجر الفقر ولو اراد الله بالناس سوءا لما
انبت لهم حبا حاد عن الله مناع الدنيا حطام وشر الحطام كباث تلقطها افضل من اثرة اخذها واكرم من طما بنفسه حكم بالمقة
على مكرهها واعين بالرجل من رغب فيما عندها من فقد زهد فيها اعف ناظريه كفهما واسخى من استشعف بروا هما ملاك الدين بقية
على سوء ولاة قليل يفسد الزيادة على العمر الهدم هم يسير وهم لا يسير كن للحق يوطن نفسك بكظم وتقطع الخيرة وتلقى عنانا للفضا
طرحها هينا على الله بداء وعلى الاسرار ولقاء اما ينظر المؤمن الى الدنيا بعين الاعتبار وتقلبات منها بالاضطرار ويسمع
منها يا دين النفت قال لهم العلم خليل المؤمن وتذبيره والعلم ليله والرفق اخوه والعقل قيمه والصبر امير جنوده
وقال الرجل مجاذ الحديث النفت يا هذا انا سمعنا قول الله وانا بعثت بذلك محدثة فوالله لا ينال ما عند الله تعالى
احب الينه من ابتذال نفسه في المقال وقال لابنه الحر حر على ما سلم وصيك بتقوى الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة عند
عند محلها واوصيك بمغفرة الذنب وكظم الغيظ وصلة الرحم والحلم عند الجاهل والتفقه في الدين والتثبت في الامر و
التعهد للقرآن وحسن الجوار والامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجتناب الفواحش كلها وعليك بكل عمل عرفت فضله وقال لهم الدنيا
دار بغير بها لا مستعتب لعليه ويفتق فاذا لم تعرفه وتجاهل لا تتكبر ان تتعلم وبعقبه لا يبيع اخرته بدنيا غيره فاذا عطل العالم
علمه واسلك الجهل معروفه وتكبر الجاهل ان يتعلم ذباع الفقير اخرته بدنيا غيره فعليهم الشهود وقال لهم من استطاع ان يتبع
نفسه من ربعة اشياء فهو خليق بان لا تزل به مكروه ابدا فقيل وما هن يا امير المؤمنين قال الجهل واللجاجة والعجب والتواني
وقال لهم اجملوا في اعتياد الله فان التقوى حرز حصين والفجور حصن لبيل لا يمنع اهله ولا يحرز من لجأ اليه لا والتقوى تقطع
حمة الخطايا وبالصبر على طاعة الله ينال الثواب والله واليقين تدرك الغاية القصوى عباد الله ان الله اعز الخلق على ابنائه فانه
يحاسبهم لئلا يدخلهم النار بمعرفته ظهر من رحمته بعضيا نهم تاه ان تابوا اليه وقال الصمت حكم والسكوت سلامة والكتمان طرف
من السعادة وقال لا بد للامور من القدير وحتى تبصر الامر تحرى التدبير وقال لا تتم مروة الرجل حتى يتيقظ ويقتصد في معيشته
ويصبر على النائبة اذا نزلت به ويستعد بما ارادة انجاته وقال لهم ما المروة فقال لا يفعل شيئا في السر يستحيي منه في العلانية
وقال لهم الاستغفار مع الاصرار ذنوب مجاذبة وقال لهم سكنوا في انفسكم معرفة ما تعبدون حتى ينفعكم ما تحرمون من الحاج
بعبادته من يعرفون وقال لهم المسلم كل يده من خطة من دينه فانما كلة وقال لهم الايمان قول مقبول وعمل معمول وعرفان الاعتقاد
وقال لهم الايمان على اربعة اركان التوكل على الله والتفويض الى الله والتسليم لامر الله والرضا بقضاء الله واركان الكفر اربعة

الرغبة والرهبة والغضب والشهوة وقال لهم من زهد في الدنيا ولم يخرج من الحلال ولم يبتل فيه فهو في عزاء هذا بنو الله بغير هذا من
من محلول وعلة بغير سقم وثابت الحكمة في صدره واجراها على لسانه وقال لهم ان لله عبادا غلبوا بخلاص من مرة فشكر لهم
بخالص من شكره فاولئك يختمهم يوم القيمة فرحا فاذا وقفوا بين يديه ملأها لهم من مرة ها اسروا اليه وقال لهم ذلك الغلام كم
بالحاسن في فؤدها الى المكارم وتعودوا التفكر الحلم واصبروا على الابتلاء على انفسكم فيها تحمدون وقال لهم انما نوا النائم
ونبا بوزن وعظهم افادا كروا التفاوت من الامور وامسكوا من التعسف بحاجهكم والمعونة لان عجز نه عما دا
عندكم ولا تكونوا ممن تغاب عنكم فيكثر عابكم وتحفظوا من الكذب فانه من ذل في الاحلال في فداء هو نوع من الخزي
وضرب من الدناءة وتكرموا بالتعامي عن الاستقصاء وروى بالتغاضي عن الاستقصاء وقال لهم كفى بالاجل حرزا للمرء
لحد من الناس الا ومعه حفظة من الله يحفظونه ان الامر يزدي في بعض ولا يضيع عليه حائط ولا يضيعه ربيع فاذا جاء اجله خلوا بينه
وبين اجله وروى عن الامام السبط النقي ابي محمد بن الحسن بن علي صلوات الله عليهما
ورحمته وبركاته في طوال هذه المعاني في اجوبته عن مسائل سأله عنها امير
المؤمنين عليه السلام وغيره في معان مختلفة قيل له عليه السلام ما الزهد قال الوقوف في
الزهادة في الدنيا قيل فما الحلم قال كظم الغيظ وملك النفس قيل فما التأدة قال اتباع الحق والرفق بالمعروف وقيل فما الشرف قال
اصطناع العشيرة وحمل الجريرة قيل فما التجدة قال الذب عن الجار والصبر في المواطن والاقدام عند الكريهة قيل فما المجد قال
ان تعطي في الغرم وان تعفو عن الجرم قيل فما المروة قال حفظ الدين واعزاز النفس وليس الكف عن المعصية وادا الحقوق
والتحبب الى الناس قيل فما الكرم قال الابتداء بالعطية قبل المسئلة واطعام الطعام في المحل قيل فما اللؤم قال نظرك
البعير وضنع الخير قيل فما اللوم قال قلة الندى وان ينطق الجاهل فما السماح قال البذل في الرخاء والسراء والضراء قيل فما
الفتح قال ان تترك ما لم يدلك عليه ورعا قيل فما الاحتاء قال الاحتاء في الشدة والرخاء قيل فما الجزع قال الجزاء على
الصبر بين والنكول عن العدو قيل فما الوفق قال وفق الفقير بما فيه لها وان قل قيل فما الفقر قيل قرة النفس لكل شئ قيل فما
الجود قال بذل المجهود قيل فما الكرم قال المحافظة في الشدة والرخاء قيل فما الجزاء قال موافقة الاقران قيل فما المنعة قال
شدة البأس ومنازعة الناس قيل فما الذل قال الفرق عند المصدق قيل فما الجزع قال سوء الظن بالله قيل فما الهلع قال
على ضرك قيل فما الساء قال لبان الجهل قيل فما الحزم قال طول الاناة والوثوق بالولاة والاحتراس من جميع
الناس قيل فما الشره قال موافقة الاخوان وحفظ الجيران قيل فما الحرمان قال تركك حظك وقد عرض عليك قيل فما
السفه قال اتباع الدناءة ومصاحبة الغواة قيل فما العي قال العبث بالحيبة وكثرة التخبط عند المنطوق قيل فما الشجاعة
قال موافقة الاقران والصبر عند الطعان قيل فما الكلفة قال كلامك فيما لا يعنيك قيل وما السفاه قال الاحمق في ماله
المنهافين بعرضه قيل فما اللوم قال احراز المرء نفسه واسلامه عرسه ومن حكمه عليه السلام انها الناس انه من نصح
لله واخذ قوله دليل هدى الى الحق هي العزم وقفه الله للرشاد وسدده للخير فان نجا لله ابن محفوظ وعدته خائف محذوذ
فاحرسوا من الله بكرة الذكر واخشوا الله بالغدو الى قوله ارجوا الله ما الطاعة فانه قريب مجيب قال الله تبارك وتعالى واذا سألك
عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون فاستجيبوا لله وامنوا به فانه
لا يبقى لمن عرف عظمة الله ان يتعاظم فان رفعة الذين يعلمون عظمة الله ان يتواضعوا والذين يعرفون فاضل الله ان يتذللوا
له وسلامة الذين يعلمون قادرة الله ان يستسلموا لله وكبروا انفسهم بعد المعرفة ولا يصروا على ما علموا
بغيا الكبر وا الذي حتى يعرفوا صفة الهدى ولن يستكبروا عما تلوا في الكتاب حتى يعرفوا الذي نبذوا ولن يتلوا الكتاب حق تلاوته
حتى يعرفوا الذي حرفوا فاذا عرفوا ذلك عرفوا البدع والتكلف وعرفوا الفرية على الله والتحريف وراءهم كيف يقضون من عرفوا ولا يجهلكم
الذين لا يعلمون ولا تقلدوا دينكم عند اهله فانهم خاصة فوق نصاصة بهم وانتم بهم عيش العلم وموت الجهل وهم الذين
اخبركم حلمهم عن جهلهم وحكم منطقهم عن صمتهم وظاهرهم عن باطنهم لا يحالفون الحق ولا يختلفون فيه وقد خلت لهم من الله سنة
ومضى فيهم من الله حكم ان في ذلك لذكرى للذاكرين واعقلوه اذا سمعتموه عقل رعاية لا عقل رواية فان رواة

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الكثير ورضائه قليل والله المستعان فجاوبه عليه السلام عن مسائل سئل عنها في خبر طويل كتبنا
عنه ووضع الحاجة البهر بعث معوية رجلا مستكرا ليسأل امير المؤمنين عليه السلام عن مسائل سالة عنها ملك الروم
فلما دخل الكوفة وضاع امير المؤمنين انكره فقرعه فاعتزله بالحال فقال امير المؤمنين قاتل الله ابن اكلة الاكباد ما اسئله
واصل من معوية قاتله الله لقد اعتل جاريته ما احسن زيها وجهها احكم الله بيني وبين هذه الاية فطوبى لهم وحسن مآب لئن
واصلوا اباه على الحسن والحسين ومحمد فدعوا فقال يا اهل الشام هذا ابن آثار رسول الله وهذا ابنه فسل ايهم احببت
فقال الشامي لهذا يعني الحسن ثم قال كم بين الحق والباطل وكم بين السماء والارض وكم بين المشرق والمغرب وعن هذا القبر
الذي نحو القمر وعن قوس قزح وعن هذه المجرة وعما قال شيء انتفع على وجه الارض وعن اول شيء اهتز عليها وعن العين التي
تاوي اليها ارواح المؤمنين والمشركين وعن عشرة اشياء بعضها اشد من بعض فقال الحسن ويحك يا اخا اهل الشام
بين الحق والباطل اربع اصابع ما رايت بعينيك فهو الحق وقد يسمع باذنيك اكثر فهو الباطل وكم بين السماء والارض دعوة المظلوم
وما ادبر من قال غير هذا فكذب به وكم بين المشرق والمغرب يوم مطير للشمس تطلع في احدهما وتغيب في الاخر يعرف
من قال غير هذا فكذب به واما هذه المجرة فهي اشراج السماء ممحا الماء المنهمر على نوح واما القوس قزح فلا تقل قزح فان
قزح شيطان ولكنها قوس الله وامان من الغرق واما القبر الذي نحو القمر فان ضوء القمر كان مثل ضوء الشمس فمحاه الله وقال في
كتابه فمحونا اية الليل وجعلنا اية النهار منيرة واما اول شيء انتفع على وجه الارض فانه وادي يقال له يقوم واما اول شيء اهتز عليها
وجه الارض فهي النخلة واما العين التي تاوي اليها ارواح المؤمنين فهي عين يقال لها سلمى واما العين التي تاوي اليها ارواح
الكافرين فهي عين بوهوت واما المؤنث فانسان لا يذكر امرأة هو اوصل فيتنظر به الحيض فان كانت امرأة بانت منه
وان كان رجلا اخر حتى يحيض ولا يحل له ان يطأ حتى يطهر فان اصاب الحائض بوله فهو رجل وان نكص كما ينكص البعير فهو
امرأة واما عشرة اشياء بعضها اشد من بعض فاشد شيء خلق الله الحجر واشد من الحجر النار واشد من النار الماء واشد
من الماء السحاب واشد من السحاب الريح واشد من الريح الملك واشد من الملك ملك الموت واشد من ملك الموت الموت
واشد من الموت امر الله فان قال اني اشهد انك ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وان عليا وصي محمد ثم كب هذا الجواب في
مقطوعة الى معوية وانفذه معوية الى ابن الاصفه فلما اتاه قال اشهد ان هذا ليس من عند معوية ولا فوه الا من معدن النبوة

كلامه عليه السلام في الاستطاعة

كتب الحسن بن ابي الحسن البصري الى ابي محمد الحسن عليه السلام اما بعد فاني كنت
معترضا بين هاشم الغلث الجارية والليح الفاترة والاعلام النيرة الشاهرة او كما يقتضيه نوع من الشعر بها الموشية وجناحيها
المسلولين كتبنا اليك يا ابن رسول الله عند اختلاف الفرق وجهرتها في الاستطاعة فاخبرنا يا ابن عليه دلالة نراي
ابائك عليهم السلام فان من علم الله علمكم وانتم شهداء على الناس والله الشاهد عليكم بنيته بعضها من بعض والسلام عليكم

فاجابه الحسن عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم وصل الى الكتاب ولولاء ذكرته من جرنك وجهرته من مصطفى قبلك
اذا اما اخرنا ما بعد فمن لم يؤمن بالقدر خيره وشره ان الله يعلم الشيء قبل كونه ومن احال المعاصي على الله فقد كفر ان الله
لم يطع مكرها ولم يعص مغلوبا ولم يهمل العباد من المملكة بل هو المالك لما ملكهم والقادر على ما عليه اقدرهم بل
امرهم فلم يختبرهم وانهاهم تخييرا ونبههم بالطاعة لوجدانها صانا وان انتهوا الى المعصية فشاء ان يحول بينهم فعل وبينها فعل
ان لم يفعل فليس هو الذي حملهم عليها جبرا ولا الزمهوها كرها بل من عليهم بان صورهم وخيرهم وحذرهم
وامرهم ونهاهم لاجبلكم على امرهم به فتكونوا كالملكة ولا اجبرهم على نهاهم عنه ولله الحجة البالغة فلو شاء لهدى جميعكم
والسلام على من اتبع الهدى موعظة اعلموا ان الله لم يخلقكم عبثا وليس بناركم سدى كذب الحالكم وقسم قسمكم معاشكم
ليعبر في كل دار منها ما قدر له وانما قدر له صابره وما صرف عنه فلن يصيبه فذكركم كما ذكر موتة الدنيا وقرعكم لتعبادته وحثكم على
الشكر وانتهى عليكم الذكر واوصاكم بالتقوى وجعل التقوى منتهى رضاه والتقوى باب كل توبة وراس كل حكمة وشرف
كل عمل والتقوى فاز من فاز من المتقين قال الله تبارك وتعالى ان للمتقين مفازا وقال عز وجل الذين اتقوا اعفاهم لان لا يحبهم
السوء وكلهم يخرجون فاتقوا الله عباد الله واعلموا انه من يتق الله يجعل له مخرجا مما يكره في الدنيا ويقدره في امره ويهيئ له رشده

ويقبله بحجته ويبيض وجهه ويعطيه رغبته مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن
اولئك رفيقا خطبة عليه السلام بعد الصلح اذكر فضائل احمد الله
الله عليه وصلى على محمد النبي ثم قال لمن عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا الحسن بن رسول الله انا ابن البشير النذير
انا ابن المصطفى الرسالة انا ابن من صلت عليه الملكة انا ابن من تزفر فيه الامة انا ابن من كان جبرئيل السفير من الله له
انا ابن من بعثت رحمة للعالمين صلى الله عليه واله اجمعين فلم يفتد معوية بكبة عذاره جسده فقال يا حسن عليك بالرطب
فاكتنه لنا فقال نعم يا معوية اربح تالفه والشمس تنخره والمدينة والحر يضجره والليل يبرده ثم اقبل على من حضره فقال انا ابن
المستجاب الدعوة انا ابن من كان من بيته كفار قوسين او ادنى انا ابن الشفيع المطاع انا ابن مكة ومنى انا ابن من خضعت له
قريش رغما انا ابن من سعد تابعه وشقي خاذله انا ابن من جعلت له الارض طهورا ومسجدا انا ابن من كانت اخبار السماء اليه تترى
انا ابن من اذهب الله عنه الرجس وطهرهم تطهيرا فقال معوية اطرق تفكر يا حسن بنار على الخلافة فقال وبالله معوية لهي
الخليفة من سار بسيرة رسول الله صلى الله وعمل بطاعة الله ولعمري ما انت بالامام الهدى ومنارا التقى ولكن يا معوية قد بار
السنن واحيا البدع وتخير عباد الله جورا ودين الله لعبا فكان قد الحمام ما انت فيه من فيء ليس لك وتغيب عليك بعد اثرا
معوية والله لقد خلوت لله مدة بين احد يتهما المشرق واخرى بالمغرب ايهما اجابك واحالك السابق اليها احداث غير جميل رسول
الله صلى الله عليه واله فقال معوية يا ابا محمد اخبرنا عن ليلة القدر فقال انعم عن مثل هذا فاسئل ان الله خلق السماوات سبعا
والارضين سبعا والبحور سبعا والانهار سبعا فطلق من ليلة ثلاث وعشرين الى ليلة سبع وعشرين ثم هض عليه السلام

وروى عنه عليه السلام في فضل هذه المعاني

فقال اللهم ان لا تكل النعمة وقال لبعض ولده يا بني لا تواخ احدا حتى تعرف موارده ومصادره فان استنبطت الخبرة
ورضيت العشرة فاخه على اقالة العثرة والمواساة في العسرة وقال لا تحامد الطلب هيابا والغالب لا تنكل على القدر ولا تكالب
المسئلة فان ابتغاء الفضل من السنة والاجمال في الطلب من العفة وليس العفة بدافعة رزقا ولا الحرص بجالب فضلا فان
الرزق مقسوم واستعمال الحرص استعمال المآثم وقال القرب من غير المودة وان بعد كنسب والبعيد من يعاطف المودة
وان قرب نشبه لا تتخذ امرءا صاحبا حتى تعلم قبل ذلك منه ثلاثا فان لم تكل على خير اخبارا من الله له ولم تجد
اثرا في خير الحال التي اختارها الله له وقال خير الخير الذي لا تتوقع شكره بعده والصبر على البلاء اكرم من الجزع
الله فاذكره واذا ذكرته فاشكره وقال لا تعادين احدا من غير ان تعلم ما عند الناس من الناس وقال لرجل ابل من علة ان
بالسلامة والصبر مثل السلامة بالعافية والصبر بالجزع وكتم في منطقك لو صفين ومن بكى لك فما تنا على اهل الشام
دينا كم امام دينكم وقال لقاع فلحا لا ارهو من فيها بين تيه وقيل له بكم عظم فقال بل في عزة قال الله وقد
العزة ولرسوله وللمؤمنين وقال في وصف فاتح كان له صاحب كان من اعظم الناس في عينه وكان وراء عظمه في عينه اعظم
في عينه كان خارجا من سلطان الجهالة فلا هو عبد الا على نعمة منعم كان لا يشكي ولا يتسخط ولا يتبرم كان اكثر دهره
صامتا فان قال بذ القائلين كان ضعيفا مستضعفا فاذا جاء الجد فهو الليث عاديا كان اذا جامع العلماء على ان يسمع
احرص منه على ان يقول كان اذا غلب على الكلام لم يغلب على السكوت كان لا يقول ما لا يفعل ويفعل ما لا يقول كان اذا عرض
لامرين لا يدري ايهما امرب الى الدين نظر ايهما امرب لهواه فخالفه فكان لا يلوم احدا على ما قد يقع العذر في مثله وقال لمن
من ادام الاختلاف الى المسجد اصاب احدى ثمان اية محكمة واخا مستفادا وعلما مستطرفا ورحمة منتظرة وكلمة تدله على
الهدى او ترده عن ردى ترك الذنوب حياء او خشية ودرس علما فازداد تواضعا وزهدا في الدنيا وحرصا على العلم وقال
لابنه الحسين ما الشرف فقال الوهبني فقال لو علمت ان ذلك شرف لك لسالتك ان تسالني ما هو اشرف منه قال فما المروة
قال تقوى الرجل على دينه واصلاحه ما يكفي مؤنته قال فما اللؤم قال شتم الرجل في وجهك وقيامك بامر من لا يشكرك
فقال بالخنوف قال فما الجبن قال نصر الانصار ما تقدم في الحرب ذهبه واسمع لا سماع فادعى الى ذكر واسلم القلوب فاطهر
من الشبهات قال سادر رجل ان يجهله فقال اياك ان تمدحني فانا اعلم بنفسي منك وتكذبني فانه لا راي لمكذب وقال

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

احدا فقال له الرجل ابن لي في الاضراف فقال لهم اذا شئت وقال لهم ان من ظلم العباد شرة ركبها اذا اعترض التواء فابى ان يمضي فارفضوها اليعين معاذ لك للسلامة من تذكر بعد السفر عند ولا يعتل العاقل من استنصحه بنيكم وبين الموعظة حجاب العبرة فطع لعلم عذر المتعلمين كل معلم جاهل تسهل النظرة وكل متعلم يتعلل بالتسويف فاتقوا الله عباد الله وجدوا في الطلب وتجافوا الهرب وبادروا العمل قبل مقطع الاوان فان الدنيا لا يدوم نعيمها ولا تؤمن فجيعها ولا تشوق ضرعها وبؤسها غرور حايل وسناؤها قايل فتوظوا عباد الله بالعبر واعتبروا بالاثر وازدجروا بالنعم وانتفعوا بالموعظة فكفى بالله معتصما ونصيرا وكفى بالكتاب حجيجا وخصيما وكفى بالجنة ثوابا وكفى بالنار عقابا وعقالا فوالذي اذا بقي لعباده فليفتتنك موضع النور من جهنم ومرتع في يوم فطر يقوم فيه المبطلون ويضحكون فوق على رؤسهم فقال ان لله جعل تحت ارضه اماكن الخلائق يعتبطون فيها عاجلة الموتة فسبحان الحي الذي لا يموت ان في هذا لعبرة لكل مهجة ان يخافوا ان يهجم عليهم في يوم اجلهم ما قد هجم على من كان قبلهم من ضاحي عيشهم في اليوم الذي يشاب فيه المحسنون ويحسر فيه المبطلون واعلموا ان المحسن متعلق بإحسانه والمسيء متعلق باساءته ثم مضى وروى عن الامام التقي السبط الشهيد ابي محمد الله الحسين بن علي عليهما السلام في طول الهدنة المعاني من كلامه عليه السلام في الامر المعروف والنهي عن المنكر وروى عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال ايها الناس انما بدء وقوع الفتن من اهواء تتبع وبدع تخترع تخالف فيها حكم الله تتولى فيها رجال رجالا دين الله فلو ان الباطل خلص لم يخف على ذي حجى ولو ان الحق خلص لم يكن اختلاف ولكن يؤخذ من هذا ضغث ومن هذا ضغث فيمزجان فهنالك يستولي الشيطان على اوليائه وينجو الذين سبقت لهم من الله الحسنى وروى عن الصادق عليه السلام انه قال ان الله عز وجل لا يعذب العامة بعمل الخاصة حتى يروا المنكر بين ظهرانيهم وهم قادرون عليه فلا ينكروه فاذا فعلوا ذلك عذب الله الخاصة والعامة وروى عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان الله عز وجل ليعذب الفاسق على فسقه والمؤمن على تمكنه منه ثم قال ان المؤمن لا يرضى لنفسه ان يذل وهو يقدر على العز اما سمعت قول الله عز وجل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين وروى عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان الله عز وجل ليبغض المؤمن الضعيف الذي لا دين له قيل وما الذي لا دين له قال الذي لا ينهى عن المنكر وروى عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان الله عز وجل يقول لملك من ملائكته اقلب مدينة كذا وكذا على اهلها فقال يا رب ان فيها عبدك فلانا لم يعصك طرفة عين فقال اقلبها عليه وعليهم فان وجهه لم يتمعر في ساعة قط من اجلي وروى عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان الله عز وجل اوحى الى شعيب عليه السلام اني معذب من قومك مائة الف اربعين الفا من شرارهم وستين الفا من خيارهم فقال يا رب هؤلاء الاشرار فما بال الاخيار فقال داهنوا اهل المعاصي ولم يغضبوا لغضبي وروى عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان الله عز وجل ليبغض المؤمن الذي لا ينهى عن المنكر

Presented by: Rana Jabir Abbas

الجهاد الذي هو سنة لاقيام الامع فرض فان مجاهدة العدو فرض على جميع الامة ولو تركوا الجهاد لاتاهم العذاب في هذا هو
من عذاب الاخرة وهو سنة على الاموات وحدة ان بناء العدو مع الامة فجهادهم واما الجهاد الذي هو سنة فكل سنة اقامها
الرجل يجاهد في اقامتها وبلوغها واحيائها فان العمل والسعي فيها من افضل الاعمال لانها احياء سنة وقد قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيمة من غير ان ينقص من اجورهم شيئا **توحيد**
ايها الثقاة اعلموا هداكم الله ان الذين يشهون الله بانفسهم بضا هون قول الذين كفروا من اهل الكتاب بل هو الله ليس كمثله
شئ وهو السميع البصير لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير استخلص الوحدانية والجبروت وانفرد
بالمشية والارادة والقدرة والعلم بجميع الامور ولا يخرج عليه الاحوال ولا تتبدل عليه الاحداث ولا تفيد الخواص كنه عظمته
ولا تحيط به الصفات بل هو بلا تناهي الصفات والنعوت لا اله الا هو الكبير المتعال لا اله الا هو الواحد القهار لا اله الا هو
العزيز الغفار لا اله الا هو الكريم الستار لا اله الا هو العلي العظيم لا اله الا هو الحليم الحكيم لا اله الا هو الرحمن الرحيم
لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ
المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم
له ما في السموات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشئ من علمه
الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظ

Presented by: Rana Jabir Abbas

لا تركضوا وارجعوا الى ما اثرفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسئلون فلما اتيتهم العذاب قالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين فان فلم
ايها الناس ان الله انما عنى بهذا اهل الشرك فكيف ذا وهو يقول ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان
كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين اعلموا عباد الله ان اهل الشرك لا نصب لهم الموازين ولا ننشر لهم الدواوين
وانما يحاسب الله من دان بالاسلام فاتقوا الله عباد الله واعلموا ان الله لم يخلق الدنيا لاحد من اوليائه ولم يرها ثوابا لهم ولم يرض عنها دارا لهم
وظاهر فيها فانما خلق الدنيا وخلق اهلها كما ليبلوهم فيها ايهم احسن عملا لا خير رغبة ولا ايثار رأفة ولا اختيار ولا
الايمان ليقوم بعضلون فكونوا ايها المؤمنون من الفوم الذين يعقلون ولا قوة الا بالله وارشدوا وانهاكم عن السماء فاخلط به نبات الارض
فيه من عاجل الحبوة الدنيا فان الله يقول وقوله الحق انما مثل الحبوة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض مما يأكل الناس والانعام حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها اتاها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا كان لم تغن بالامس كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون ولا ترجعوا الى الدنيا فان الله قال للحي وكم تركوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من اولياء ثم لا تنصرون ولا ترضوا لانفسكم ما لم يرض الله لها ذار قرار ومنزل استيطان كانت
دار ظلمة ومنزل بلاغ ودار عمل فمرت وذوا الاعمال الصالحة قبل نفرتها اياها وقبل الاذن من الله في خرابها فكان فذا خرابها
الذي عمرها اول مرة وابتدأها وهو يريد اعمارها واسئل الله لنا ولكم العون على ذلك ونود ان نتمنى ان نكون هذه الدنيا جعلنا الله
واياكم من اولى الهدى في عاجل هذه الحبوة الدنيا الراغبين في اجل ثواب الآخرة فانما نحن له وبه والسلام عليكم ورحمة الله و
بركاته موعظة وزهد وحكمة كتبنا الله واياكم كديد الظالمين وبغي الحاسدين وبطش الجبارين لها
المؤمنون لا يفتنكم الطواغيت واشياعهم من اهل الزيغ في الدنيا المايلون اليها المفتونون بها المفضلون عليها وعلى
حظها الهامد وهشيمها البائد غدا واحذروا ما حذركم الله منها وازهدوا فيما زهدكم الله فيه منها ولا ترکنوا الى ما فيها
الدنيا كون من اعدها دارا وفرارا وبالله ان لكم مما فيها على ما يريدها وضربها بالهلها وتغيرها انقلابا وبغلا بها وعلى
وقلا بها بالهلها انها كالزرع للحصيد ونضع الشرهف ثم يرد النار اولا فاعقل فيما عهد معتبر وتحذر وازجر بالنذير وان الامور
الوازرة عليكم في كل يوم وليلة من مظالم العباد وحوادث البوائق وسنن الجور وبوائق الزمان وفتنة السلطان ووسوسة
الشيطان لمشتبهة الطلوب عن تبينها وتنافيها عن وجود الهدى ومعرفة اهل الحق الا قليلا ممن عصم الله جل وعز فقليل معرفة
نصرف بها وتقلب لحالها وظاهرة تدبر فيها الامر عصم الله ونهج سبيل الرشد وسلك طريق القصد ثم استعانا على
ذلك بالزهد فكرا للفكر والحظ بالعبر وازجر فرقد في عاجل محبة الدنيا وتجاذب عن لذاتها وغرورها ذاهم بعيم الآخرة
وسعيها سعيها وزاقب الموت في شتى الحبوة مع الغوم الظالمين فعند ذلك تظر الى فاني الدنيا بعين زهرة حديدة النظر
وابصر حوادث الفتن وضلال البدع وجور الملوك الظلمة فقد بعمر على سنن يوم من الامور الماضية في الايام الخالية
من الفرق المذكرة ولا تهماك فيها تستديمون به على تحبب الغواة واهل البدع والبغي والفساد في الارض بغير الحق وما
بالله وارجعوا الى طاعته وطاعة من هو اولى بالطاعة منكم ممن اتبع وطبع فلحق بالخوارج من قبل النداء والحسرة
والندم على الله والوقوف بين يديه وبالله فاصدقوه عن معصيته الله الا الى عذابه وما اثر قوم قط الدنيا على الآخرة
الا ساء منقلبهم وساء مصيرهم وما العزة بالله والعمل بطاعته الا للمتقين موئلا فمن عزة الله خافه حق خيفته الخوف على
العمل بطاعة الله وان ذا العلم والنباهة عند الذين عرفوا الله فعملوا لله ورغبوا اليه وفدوا الله انما يخشى الله من عباده
العلماء فلا تلهوا شيئا في هذه الدنيا بمعصية الله واشتغلوا في هذه الدنيا بطاعة الله واغتنموا ايامها واسعوا
لما فيه نجاتكم غدا من هول الله فان ذلك الفوز للمتقين وادنى من العذر وارجى للنجاة فقد بوأ امر الله وطاعة وطاعة
من ارتجى الله طاعة بين يدي الامور كلها ولا تقدموا الامور الواردة عليكم من طاعة الطواغيت وفسقة زهرة الدنيا
بين يدي امر الله وطاعته وطاعة اولي الامر منكم واعلموا انكم عبيد الله ونحن معكم نحكم علينا وعليكم سيد حاكم عدلا وهو
مونقكم ومسائلكم فاعدوا الجواب قبل الوقوف في المساءلة له والعرض على رب العالمين يوم مثله لا تكلم نفس الا باذنه و
اعلموا ان الله لا يصدر وكالنا ولا يكذب صادره ولا يهزم جنده وسيحق ولا يتعاظمه غضب غضبه الجبر على خلقه بالرسل

والاوصيا بعد الرسل فاتقوا الله واستعملوا من اصلاح انفسكم وطاعة الله وطاعة من تولونه منها العمل نادما فاقدا على
ما فرط فيه بالامس في جنب الله وضيع من حق الله وارجوا الله وتوبوا اليه فانه يقبل التوبة ويعفو عن السيئات ويعلم
ما تفعلون وايا كم ومعصية الله عباد الله ومعونة الظالمين ومحادة الفاسقين احذروا فتنتهم وتباعدوا من ساحتهم واعلموا
انه من خالف وليا لله وولاية الله وادان بغير دين الله واستبد بامره دون امر ولي الله في ناره تلهب ناكل ابدا ناغلب عليها شقوتها
بما ولجت الابصار واحمد الله على ما هداكم واعلموا انكم لا تخرجون من قدرة الله الى غير قدرته وسبب الله علكم ثم اليه تحشرون
فانتفعوا بالموعظة وفادوا بها ابا الفضائل الجين رسالة جليلة لم المعروف بهذه برسالة الحقوق واعلم
رحمك الله ان لله عليك حقوقا محيطة لك في كل حركة تحركتها او مسكنة سكنتها او منزلة نزلتها او جارحة تصرفت
تصرفت بها بعضها اكبر من بعض واكبر حقوق الله عليك ما اوجبه لنفسه تبارك وتعالى من حقه الذي هو اصل الحقوق وفرعها
ثم ما اوجبه عليك لنفسك من قرنك الى قدميك على اختلاف جوارحك مجعل ليحركك عليك وليبعثك عليها حقا
وللسانك عليك حقا ولبدك عليك حقا ولرجلك عليك حقا ولبطنك عليك حقا ولفرجك عليك فهذه الجوارح السبع
التي بها تكون الافعال ثم جعل عز وجل لافعالك عليك حقوقا مجعل لصلواتك عليك حقا ولصومك عليك حقا ولصدقتك
عليك حقا ولهديك عليك حقا ولافعالك عليك حقا ثم تخرج الحقوق من لك الى غيرك من ذوي الحقوق الواجبة عليك و
اوجبها عليك حقا امك ثم حقوق عنيك ثم حقوق ابيك ثم حقوق ولدك ثم حقوق اخيك ثم الاقرب فالاقرب والاول فالاول ثم حقوق مولاك المنعم عليك ثم حقوق مولاك المهادي نعمته عليك ثم حقوق
المملوك ثم حقوق رحمك الكثيرة متصلة بقدر اتصال الرحم في القرابة وجهها عليك حقوق اقربك ثم حقوق اهل بيتك ثم حقوق ولدك
ثم حقوق جارك ثم الاقرب فالاقرب والاول فالاول ثم حقوق مولاك المنعم عليك ثم حقوق مولاك المهادي نعمته عليك ثم حقوق ذوي المعروف
لديك ثم حقوق مودتك بالصلاة ثم حقوق اهل ملتك في صلواتك ثم حقوق جليسك ثم حقوق جارك ثم حقوق صاحبك ثم حقوق من عرض
مالك ثم حقوق عرضك الذي يظالبك ثم حقوق خليطك ثم حقوق خصمك المدعي عليك ثم حقوق خصمك
الذي تدعي عليه ثم حقوق مستشيرك ثم حقوق المشير عليك ثم حقوق مستنصحك ثم حقوق من هو اكبر منك ثم حقوق من هو
اصغر منك ثم حقوق سائلك ثم حقوق من سألته ثم حقوق من يرجى لك على دينه مساءة بقول او فعل او مسرة بذلك بقول او فعل
عن تعمد منه او غير تعمد منه ثم حقوق اهل ملتك عامة ثم حقوق اهل الذمة ثم حقوق الجار بعد بعد على الاحوال وتفاوت الاسباب
فهذه لمن عامة الله على قضائها ما اوجب عليه من حقوق فرد وفقه وسدده فاما حق الله الاكبر فانك تعبده لا تشرك به شيئا
فاذا فعلت ذلك باخلاص جعل لك على نفسه ان يكفيك امر الدنيا والاخرة ويحفظ لك ما يحب منها واما حق نفسك عليك
فان تستوفيها في طاعة الله فتؤدي الى لسانك حقه والى سمعك حقه والى بصرك حقه والى يدك حقها والى رجلك حقها
والى بطنك حقه والى فرجك حقه وتستعين بالله على ذلك واما حق لسانك فاكرامه عن الخنا وتعويده على الخير وحمله على
الادب والجماعة الا لموضع الحاجة والمنفعة للدين والدنيا واعفاؤه من الفضول السيئة القبيحة التي لا يؤمن
ضررها مع قلة عائدتها وبعد شاهد العقول والدليل عليه وزنه بميزان العاقل بعقله حسن بهجته وقلة لسانه ولا قوة الا بالله
العلي العظيم واما حق السمع فتنزهه عن ان تجعله طريقا الى قلبك الا لفهم علم تحرك به او تكتسب لغيرك فائدة فانه
باب الكلام الى القلب وتؤدي اليه ضروب المعاني على ما فيها من خير او شر ولا قوة الا بالله واما حق بصرك فغضه عما لا يحل
لك وترك ابتذاله الا لموضع عبرة تستقبل بها بصرا او تستفيد بها علما فان البصر باب الاعتبار واما حق يدك
فان لا تحركها الى ما لا يحل لك ولا تجترئ بها على ما يضرك مطيتك في الطريق الى ما يخلصك او يوبقك وسائقة الى
الدين والتبول ولا قوة الا بالله واما حق رجلك فان لا تبسطها الى سبيل من سبل الغي ولا تجعلها في الاجل ومن الناس لسان الا لايمر
في العاجل ولا تنفضها مما افترض الله عليها ولكن توقرها بغضها عما لا يحل لها وبسطها الى كل خير مما الدين عليها فاذا انت
قد عملت وشرفت في العاجل وحصلت لك الثواب من الله في الاجل واما حق بطنك فان لا تجعله وعاء لقليل من الحرام

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ولا كثير وان نقصر له في الحلال ولا يخرجه من حد القنوعة الى الحرص وذهاب المروة وضبطه اذا هم بالجوع والتقى
فان الشبع المنهي بصاحبه مكسلة ومضنة ومقطعة عن كل برّ وكرم وان الري المنتهي بصاحبه الى السكر مخفرة ومجهلة
ومذهبة للمروة **واما** حوف فهو رجل محفظه تماما لا يحل لك ولا لاسعاته عليه بعض البصيرة فانه من اعون الاعوان وكثرة وذكر
الموت والبهذة لنفسك بالله والتخوف لطايره وبالله العصمة والتاييد ولا حول ولا قوة الا به **ثم** حوف الافعال
فاما حوا لصلوة فان تعلم انها وحدة الى الله وانك بين يديه فاذا علمت ذلك كنت خليقا ان تقوم فيها مقام
الذليل الراغب الراهب الخايف الراجي المسكين المتضرع المعظم من فهم بين يديه ما السكون والاطراف
وبين الخراج وحسن المناجاة له في نفسه والبث له فكاك رقبتك الى ان تلقاه فيفك رقبتك من النار و
بالله **واما** حوا لصوم فان تعلم انه جحاب ضربه الله على لسانك وسمعك وبصرك وفرجك وجميع الك فانه جنة من النار و
هكذا جاء في الحديث الصوم جنة من النار فان سكنت امر اقك في بجحابها وجوعتك وان انت تركتها تصطرخ
في نجابها وترفع حجبان الحجاب فتطلع الى الخير فتهابها بالنظرة الداعية للشهوة والفوة الخارجة عن حد التقية لله لورانا من ان
تحرق الحجاب تخرج منه ولا قوة الا بالله **واما** حوا لصدقة فان تعلم انها ذخول عند ربك وذريعتك الى ربك من ان تحتاج الى
الاشهاد فذا جاء في الك كنت بما استودعته يدك او تقيما استودعته علانية وكنت حريا ان تكون امرؤ من البار امرا
اغلظ وكان الامر بينك وبينه فيها يراعي كل حال ولا تستظهر عليه فيما استودعته منها اتهاما لا
بها كانها او توفي نفسك لا كانك لا تبقي بها في نادي ربك وبعيالك اليك ثم لم تؤمن عليها احدا ان
تامن ان تكون بها مثل محجمين حالا من ضمنت بها عليه لان في ذلك سببا على انك لم ترد نفسك بها ولو اردت نفسك
بها لم تؤمن بها على حدة ولا قوة الا بالله **واما** حوا لهدي فان تخلص بها الارادة الى ربك والتعرض لرحمته وعفوه ولا قوة
عون الناظرين ورحمته فاذا كنت كذلك لم تكن منكلفا ولا متصنعا وكنت انما تقصد الى الله واعلم ان الله يراد بالعبيد
ولا يراد بعبيده كما اراد بخلقه التيسير ولم يرد بهم التعسير وكذلك الهدي والمال من اشد شيء في الكلفة والمونة
قال ربيعة من فاته الهدي والتمتع فلا كلفة فيها ولا مونة عليها لانهما الخلقة وهما موجودان في الجميع ولا قوة
الا بالله **ثم** حقوق الائمة **فاما** حوا لامير **ان** تعلم انك جعلت له فتنة وان تعلم انه مبتلى فيك بما جعله الله له
عليك من السلطان وان تعلم انك ان تنصحه وان لا تماحكه وقد سلطه الله عليك فتكون سبب هلاك نفسك
وهلاكه وتكون لله ان تلطف لاعطائه من ارضى ما يكون عنك ولا يضر بدينك وتستعين على ذلك بالله ولا تعازه
ولا تعانده فانك ان فعلت ذلك عفقت نفسك فعرضتها للمكروه وعرضته للهلكة فهلك وكنت خليقا
ان تكون مبتلاه على نفسك في شر بكاله فيما اليك ولا قوة الا بالله **واما** حوا لسايس بالعلم فالله العظيم لو انه يوفر
تحلة حسن الاستماع اليه والاقبال عليه والمعونة له على نفسك فيما لا غنى بك عنه من العلم بان تفرغ له عقلك وتحضره
فهمك وتذكي له بصرك بنور الله الذي لا يطفا ونفس شهواتك وان تعلم انك فيما الغى رسوله الامن تمثيل من اهول
الجهل فلزم الحسن الشاد به عنه اليهم ولا تخونه في تاديبه رسالته والقيام لها عنه اذا تعللت بها ولا حول ولا قوة
بالله **واما** حوا لسايس على المملوك محوم من ربك بالسلطان الا ان تملكه ذا لك فتملك طاعته فيما دق و
جل تبتلي الا ان يخرجك من وجوب حق الله بينك وبين حقه وحقوق الخلق فاذا فضيت رجعت الى حقه فاستعنت به
ولا قوة الا بالله **ثم** حقوق الرعية **فاما** حقوق رعيتك بالسلطان بان تعلم انك انما استرعيتهم بفضل قوتك عليهم
فانه انما احكمه محل الرعية الا ضعفهم وذلهم فاولى من كفاك ضعفه وذله حق رعيته وصيره حكمك عليه

املا معضدا والا كنت له خاذلا وبخلفه ظالما والسلم وعزته منوعها واما حوا عنك بحال الذكاح فان تعلم ان الله
جعلها سكنا ومستراحا وانسا ودافية وكان كل واحد منكما يحب ان يحمد الله على صاحبه فيعلم ان ذلك نعمة منه عليه ورحمة
ان يحسن صحبة انعام الله بكرمها وتروح بها وان كان حقك عليها اغلظ وطاعتك بها الزم فيما احببت وكرهت فالم تكن
معصية فان لها حوا الرحمة والمواساة وموضع السكون اليها قضاء اللذة التي لا بد من قضائها وذلك عظيم ولا قوة الا
بالله **واما** حوا عنك بحال اليمين فان تعلم انه خلق لك وخلقت له وانك لا تملكه ولا انت صنعته دون الله ولا
خلقت له سمعا ولا بصرا ولا اجريت له رزقا ولكن الله كفاك ذلك من حيث لم تحتسب فاستعن عليه واستودعك الله واستودعه ان يحفظه فيه
ويسير فيه بسيرته فتطعمه مما تاكل وتلبسه مما تلبس ولا تكلفه الا ما يطيق فان كره منه خرج الى الله منه واستبدل له
ولم تعذب بخلق الله ولا قوة الا بالله **واما** حوا لرحم فحق اثير ان تعلم انها رحمك التي حرم الله احدا واظلمك من
ثمرة قلبها ما لا يطيع احد لاحد وانها وفدك بسمعها وبصرها ويدها ورجلها وشعرها وبشرها وجميع جوارحها مستبشرة بهذا
رحمة موصولة تحملك الما فيه مكروهها والمها وتحملها عنها حتى فيتها عند يد الله فيدرك بحقك الخير الاعظم فرضيت ان تتبع
وتجمع هوى نكوك وتعرض تروبك وتضحي وتبتذل وتتعبك بسهرها وتلذذك بالنوم بارقها وكان نظرها
لك دعاء ومحبتها لك رجاء وتذكرها لك بقاء وبقاؤها لك وفاء فما اثير حوا لدنيا وزينتها للك دون فكرها على قدر
ذلك الا تقدر عليه الا بعون الله وتوفيقه **واما** حوا ليك فان تعلم انه اصلك وانك فرعه وانك لولاه لم تكن فما اراب في
نفسك مما يجب عليك فاعلم ان اباك اصل الشر عليك وشره واشكره على قدر ذلك **واما** حوا لدك فتعلم انه منك
وصنائع اليك فاعجل الذي يحمد وشره وانك مسئول عما وليته من حسن الادب في الدلالة على ربه والمعونة له على طاعته
بنيك في نفسه فشارك على ذلك وساعدك فيه فان عمل المرء يحسن بحسن ازرته عليه فاعجل الذي يعود الى نفسك
وعليه بحسن القيام عليه في الاحداثة منه ولا قوة الا بالله **واما** حوا لجيك فتعلم انه يريك الى نفسه ظهرك الذي تلجا
اليه وعزك الذي تعتمد عليه وقوتك التي تصول بها ولا تتخذ رسلا على معصية الله ولا عدة للظلم بحوالته ولا تدع نصرته على
نفسه في معونته على جلدة والحول بينه وبين شبا الجنة وتاديبه التصيير اليه والاقبال عليه في الله فان نفاد لربه واحسن الاجابة
له والا فليكن الله اثر عندك واكرم عليك منه **واما** حوا لمنعم عليك الولاء فان تعلم انه انما تفوق بنعمته ما لا
الرزق وحسنه الى عز الحرية ودانيها واطلقك من اسر المملكة وفك عنك عتق العبودية واوجب حمدك الى ربه العز واحرز حمدك من
سجن الغير ودفع عنك ذل العز وبسط لك لسان الاصطناع لما حاك الدنيا كلها فملكتك نفسك وحل اسرك وقرع
اصفاده ربك واحل عندك ذل النقصير في ماله فتعلم انه لولا الخلوق بك لم تعلم ان لك خلوقا وانه الخالق بتوفيقه
معونتك وسهلك لك ما تعسر عليك فان الله فلا تؤثر عليه نفسك فما احتاج اليك احد **واما** حوا لجار فتعلم انه جعل
ان الله جعلك لجاره عليه وواقيه وناصره ومعضده وجعله لك سببا وسببا بينك وبينه فيا لحري ان يحجزك عن النار
فيكون ذلك توانيا منه في الاجمال لحكم الله عز اسمه في الجار الذي لا يرحم مكافاة لما انتقصه من مالك عليه ودينك
به من حقه بعد نفاذ مالك ان لم تحقه عليه ان لا يطيب لك ثمره ولا قوة الا بالله **واما** حوا لمعروف عليك فان
تشكره وتذكر معروفه وتشهره للمكافاة الحسنة وتخلصه لله تعالى فيما بينك وبينه سبحانه فانك اذا فعلت ذلك كنت قد
شكرته وزدت على علانيته ثم ان امكن مكافاته بالفعل كافاته والا كنت موصلا له موطنا نفسك عليها **واما** حوا لمؤذن فان
تعلم انه مذكر لك ربك داعيا لك الى خير الفرض الذي افترضه الله عليك فتشكره على ذلك
شكرك لمحسن اليك وان كنت في بعض ما يدعوك اليه مقصرا وعلى كثير مما يامرك به مفرطا فاحسن مجازاته بان تحمد الله على ذلك
على كل حال ولا قوة الا بالله **واما** حوا لمام في صلوتك فان تعلم انه قد تقلد السفارة فيما بينك وبين الله والوفادة اليه
بك فلا تكلمه عند ولا تناجه عند ولا تلتفت اليه ولا تظاهره فيه ولا تضاحكه ولا تمازحه ولا تعبث معه ولا تغفل عنه
لربك ولا تظلمه ولا تتكلم عنه ولا تدع له ولك فيه ولا تظاهره فيه ولا تضاحكه ولا تمازحه ولا تعبث معه ولا تغفل عنه
دونك وان كان في الركن شريكه ولا تكن له عليه فضل في نفس ولا في صلوتك فتكون كالمحارب لذلك

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ولا حول ولا قوة الا بالله **واما** حق الجليس فان تلين له كنفك وتطيب له نكتك وتصرفه في مجاراة اللفظ ولا تخرج في نوع الحفظ اذا لحظت تفضيله في اللفظ الى ما فيه مراغمة ان كنت الجليس الكبير تخشى القيام عنه الجبار وان كان الجليس المملوك كان بالخيار ولا تقوم الا باذنه ولا قوة الا بالله **واما** حق الجار فتحفظه غائبا وتكرمه شاهدا وتنصره متعرضا في الحالين جميعا لا تتبع له عورة ولا تحفظه عن شيء تتقيه فيما بينك وبينه ولا تتعرض له فيما يسوءه منك ولا تكلفه كنت انا على حسبتها ومؤنتها دون الجار الذي لا يسعه عن صغير الاشتمال اليه لا يظن به عليه الا خيرا ولا يحفظ عنه الا ما يسره ولا يفارقه الا عن خير ولا يقصر معه في حق ولا يتجاوز له عن سيئة ولا يتعرض لحرمه ولا يتتبع له عثرة ولا يقبل فيه سعاية ولا يكثر عليه الشغب ويظل منه كيد الحاسد ونصاره معاونة كريمة ولا حول ولا قوة الا بالله **واما** حق الصاحب فان تصحبه بالفضل او تصحبه بالمكافأة ان سبق اليك سبيلا والا فلا اقل من الانصاف ان تكرمه كما يكرمك وتحفظه كما يحفظك ولا يسبق منك اليه خلق جميل الا رجوت مثله له ولا يسبق منه اليك خلق سيء الا رأيت العفو عنه ولا تدخر جهدك عنه ولا تخرج ان تكون منه الى الحالة التي تضطر الى مكافأته ولا تقصر في حسن مؤازرته ومعاضدته على طاعة ربه ومعونته على نفسه فيما لا يهم من معصيته وتلزم نفسك نصيحته وحياطته ومعاضدته على الشيطان فان اعطى من نفسه كما تعطي من نفسك والا فاستح منه واحذر ان يرى منك ما ينكر مثله منه ولا قوة الا بالله **واما** حق الصاحب بالفضل فان تعرف له فضله وتشكر له صنيعه وتعظم له ما عظم من امره وتعرف له قدره وتنزله منزلته وتذكر له احسن ما ذكرك به وتحب له من الخير ما تحب لنفسك وتكره له من الشر ما تكره لنفسك وتسعى في كل ما يقربه من الله عز وجل ويباعده من سخطه فان ذلك من حسن مكافأتك له ولا قوة الا بالله **واما** حق الشريك فان غاب كفيته وان حضر ساويته ولا تعلو عليه ولا تستبد دونه بالامر ولا تنفرد دونه بالرأي ولا تخالفه في حق ولا تغبنه في مال ولا تخونه في امانة ولا تدخل عليه الضرر في شيء من امره ولا تتعرض له في عثرة ولا تتتبع له سقطة ولا تكثر عليه الشغب ولا تلح عليه في الخصومة ولا تقبل فيه سعاية ولا تكثر عليه الايعاد ولا تسرع اليه الوعيد ولا تقصر معه في الاعذار ولا تتهمه في الامور ولا تخدعه في الصغير ولا في الكبير ولا تغشه في نصيحة ولا تخذله في مظلمة ولا تضيع له حقا ولا تحرمه فائدة ولا تبخل عليه بالمعونة ولا تتخلف عنه في النائبة ولا تسلمه عند الشدة ولا تقطع دونه الامر ولا تحدث دونه حدثا ولا تعمل برأيك دون رأيه ولا تخالفه في مودة ولا تتخلف عنه في مظنة ولا تتعرض لما يكرهه ولا تتهاون بما يسره ولا تضيع ما ائتمنك عليه ولا تتخذ من اخلائه اخلاء ولا من اعدائه اعداء ولا تتخذ من اعدائه اخلاء ولا من اخلائه اعداء ولا تتخذ من اخلائه اخلاء ولا من اعد

Presented by: Rana Jabir Abbas

عباد الله نصوح مشفق لكم غير انه لا يحب الناصحين ارتديتم منه بالغش وتوسدتم منه الغدر
فاصبحتم اغراضا لنبال المنية واهدافا لسهام المصيبة كل ما رميتم رشق وكل ما نزع فيكم فوق
فقلوبكم مقروحة وعيونكم مطروحة وانتم تغفلون عن الاعتبار وتطمئنون الى الديار
وتسكنون الى الاوطار وتغترون بالامل وتركنون الى الدنيا وتخلدون الى الشهوات
وتحرمون الحلال وتحرصون على الجمع والاكداس وتمنعون الحقوق وتحبون المال حبا جما
وتذكرون الموت قليلا وتنسون الآخرة كثيرا وتسرعون في الباطل وتبطئون في الحق
وتقنعون بالدنيا عوضا عن الآخرة وترضون بالحياة الدنيا من الآخرة فالدنيا عندكم
اجل من الآخرة والعاجل عندكم اعظم من الآجل والشاهد لا يرى الغائب والمشاهد
لا يخبر الجاهد وكأن الذي علمتم من فضل غيركم حرام عليكم وكأن الذي علمتم من
فضل غيركم حرام عليكم وكأن الذي علمتم من فضل غيركم حرام عليكم وكأن الذي
علمتم من فضل غيركم حرام عليكم وكأن الذي علمتم من فضل غيركم حرام عليكم
وكأن الذي علمتم من فضل غيركم حرام عليكم وكأن الذي علمتم من فضل غيركم
حرام عليكم وكأن الذي علمتم من فضل غيركم حرام عليكم وكأن الذي علمتم من
فضل غيركم حرام عليكم وكأن الذي علمتم من فضل غيركم حرام عليكم وكأن
الذي علمتم من فضل غيركم حرام عليكم وكأن الذي علمتم من فضل غيركم حرام
عليكم وكأن الذي علمتم من فضل غيركم حرام عليكم وكأن الذي علمتم من فضل
غيركم حرام عليكم وكأن الذي علمتم من فضل غيركم حرام عليكم وكأن الذي
علمتم من فضل غيركم حرام عليكم وكأن الذي علمتم من فضل غيركم حرام عليكم
وكأن الذي علمتم من فضل غيركم حرام عليكم وكأن الذي علمتم من فضل غيركم
حرام عليكم وكأن الذي علمتم من فضل غيركم حرام عليكم وكأن الذي علمتم من
فضل غيركم حرام عليكم وكأن الذي علمتم من فضل غيركم حرام عليكم وكأن
الذي علمتم من فضل غيركم حرام عليكم وكأن الذي علمتم من فضل غيركم حرام

Presented by: Rana Jabir Abbas

نحمر لو وعلمه فيهن لا تنقصهن ومن وما فوقهن على مثالهن لا تجاوزهن عن الادنى به ولا يرجوا الا ترتيبه ولا يستحي الجاهل اذا
سئل عما لا يعلم ان يتعلم والصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد ولا ايمان لمن لا صبر له وقال عليه السلام يقول الله يا ابن آدم ارضني
انتك تكبر من اعبد الناس ابن آدم اعمل بما افرضت عليك تكن من اعبد الناس ابن آدم اتق بي اجتني بما حرمت عليك تكن من ورع
الناس وقال عليه السلام كم من مغرور بحسن لفول غيره وكم من مغرور بستر عليه وكم من مستدرج بالاحسان اليه وقال ما سوء اثار
لم يعلم احد انه عثرة ابدا بل ان السيئة واحدة والحسنة تعشرها وقال عليه السلام ان الدنيا قد تعلقت بدنيا وان الاخرة قد
ترحلت مقبلة ولكل واحد منهما بنون فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فكونوا من الزاهدين فيها والراغبين في
الاخرة لان الزاهدين اتخذوا ارض الله بساطا والتراب فراشا والماء طيبا وقرضوا المقاريض من الدنيا
تقريضا اعلى الله من اتاها في الجنة مخلدا وسلم الى الجنان وسلام الى شقوة ومن الشار بادر بالتوبة الى الله من قبل
والجع عن المحارم ومن يهد في الدنيا هانت عليه مصايبها ولم يكن فيها وان لله عز وجل لعبادا فاولئك هم معلقة الاخرة وقوا
وهم من رفاهة اهل الجنة في الجنة محلين منعمين ولكن ذاق اهل النار في النار معذبين فاولئك شر ورهم وبوائقهم عن الناس
ما امنوه وذلك لان قلوبهم عن الناس مشغولة نحوه والله فطر فهم عن الحرام معصومين وحوائجهم الى الناس خفيفة قليل البهم
من الله في المعايش وهو الفوت قصيرها اياما قصارا الطول الحسرة يوم القيمة وقال لرجل لا تحبن الا محتاشديدا ولا تمقدن
رأسه ثم قال اللهم اني اعوذ بك ان احب فيك وانت مبغض ثم قال له احبك للذي تحبني فيه وقال عليه السلام ان الله يبغض البخيل
السايل الملحف وقال رب مبغوض بفضيلة لا يعرفها صاحبها كالوديع رب وهو لا يدري لعله لم يسئل من الله مخلصا فيعطى
بها ما يحبه وقال لهم ان من خلال المؤمن لا يفاني على فقد الافاضل والتوسع على فقد التوسع وانصاف الناس من نفسه من اشد ما
ايامهم بالسلام وقال لهم تلك محبات المؤمن كف اذاها عن الناس واغتابها بهم واشغالها نفسه عما يتعنيه منهم ودنياه وطول
البكاء على خطيئته وقال لهم نظر المؤمن في وجه اخيه المؤمن المودة والمحبة له عبادة وقال لهم تلك من زكى منهم من المؤمنين كان في
كنف الله واظله الله يوم القيمة في مظاع عرشه وامنه من فزع الموم الاكبر من تعظم الناس من شخصه لما هو سلما لهم لغنيه ورجل فقير
بدا ولا يحل لهم ان يتركه لحاجته الله فرقها او في معصيته ودخل لم تعبر اخاه بعيب حتى يتوب ذلك العيب من غيره وكفى بالمرء
شغلا بعيب نفسه عن عيوب الناس وقال عليه السلام ما احب الي الله بعد معرفته من عرفه بطن وفرج وقال عليه السلام ان
يسئل رجل انه محمد عليه السلام افضل الخير الكل من ملكه منك فان كان اهلا فقد اصبت موضعه وان لم يكن باهل كنت انت
اهله وان شئتما رجل عن بخيل فقل ما خير بخيل الى ان مات وانا عند ذلك فاقبل يذره وقال لمحبل الصالحين ياعبد الله اصالح
وادب لعقل ادبا زيادة في عقلك وقال عليه السلام ما اقام الرجل المرؤة وابتغاء الجمال بمثل بذل ما عنده وقال عليه السلام
ليس شئ من كمال العقل وفيه راحة للبدن عاجلا واجلا وكان على ان الخير عليه السلام اذا فرغ من عدو الاخر وان عدد النعم الله
لا يحصوها ولا يقوم بشكرها الا معرفته بالتقصير عن معرفتها كما لم يجعل لخلقه من معرفته الا العجز عن معرفته وكفى
من العلم بانه لا يدرك فشكر عز وجل معرفة العارفين بالتقصير عن معرفته وجعل معرفتهم بالتقصير شكرا كما جعل علم العالمين
انهم لا يدركونه ايمانا علما منه بسعة ما في وسع العباد فلا يجاوزون الى ما قال عليه السلام سبحان من جعل الاعتراف بالنعمة له حمدا
سبحان من جعل الاعتراف بالعجز عن الشكر شكرا **وروى عن الامام الباقر عن علي عليه السلام عن علي عليه السلام عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام في طوال هذه المعاني وصبيته عليه السلام**
لجابر بن يزيد الجعفي روى عنه عز انه قال له يا جابر اعلم انه ما هلك امرء من اهل ثمانية اشياء ان حصن ورع وان عرض
له نفقة وان شهد لم يشتهر وان غاب لم يفتقد وان خطب لم يزوج وان صمت لم يسئل عن كلام فلا يتكلم وان تكلم فلا يخطئ
فلا يحسن وان كذب فلا يغضب حلما وان ظلم لا يفرح وان ظلم لم يخرج وفكر فيما له فيما عليه فان عرف من نفسه فاعمل
فيما فيه فسقوط الناس من عين الله جل وعز عند نفسه من هوانهم عليه اعظم عليه مصيبة مما خاف من سقوطهم من اعين الناس ان كنت
على خلاف ما فيه فتوب الى الله تعالى فيما تستتر من غير الله يعلم ذلك واعلم انك لا تكون ورعا حتى لو اجتمع عليك اهل مصرك
وقالوا انك رجل سوء لم يحزنك ذلك ولو علمت انك رجل صالح لم يسرك ذلك ولكن اعرض نفسك على كتاب الله فان كنت سالكا

سبيله زاهدا في تعجيله راغبا فيما يبقى له خايفا من تخويفه فاقتف اثر الصالحين فانك لا بضرك ما فاتك بعدهم اذا
هداك الذي تعرف به سبيل النجاة وعرفك بصالحي عباده بقدر ما اقتدوا بهداه فاقتف اثرهم وطأ في نحو ما وطأوا فيه
وقرة عين نفسك غدا مع من هو اهلها فيما بعد فانما يدرك ما عند الله بطاعته وقال عليه السلام ان التوبة والمحافظة تزيد
بصيرة ومعرفة لما يرد عليه من الخوض في ذلك بان الله يقول ان الذين اتقوا اذا مسهم طايف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون
يا جابر استكثر لنفسك من الله قليل الورع في محاسن الشكر واستقلل من نفسك كثير الطاعة فان ازراءك على نفسك في الطاعة
للمعبود ادفع عن نفسك خاطر الشر بخاطر العلم واستعمل خاطر العلم بخاطر العمل وتفكر في الخاطر العمل من عظيم الغفلة وشدة
التفريط في الخوف في احداد حتى لا تكن من خاطر الجهوة وتوق مجامد فكر الهوى بدلالة العقل وفي عند غلبة الهوى بالشر
العلم واستوفى منها لصالح الاعمال بتوم الجزاء واترك لساعة الغاشية بانقاء الحرص وادفع عظيم الحرص بانتاء القناعة واستحلب
حلاوة الزهادة بقصر الامل واقطع اسبابه بسد سبيل الطمع بهدا يا جابر سد سبيل الطمع بهدم فرة النفس وتخلص الى راحة اليقين بقصر الغرور
واطلب راحة البدن بالجام القلب وتخلص الى اجمام القلب بقلة الخطاء وتعرض لرقة القلب بكثرة الذكر في الخلوات واستجلب
نور القلب بدوام الحزن وتحرز من بلايين بالحزن في الصادق واياك والرجاء الكاذب فانه يقرن في الخوف الصادق وتزين بالورع
وجمل بالصدق في الاعمال وتحبب بتسهيل الانفاق واياك والتسويف فانه يجر بقرن غير الهلاكي واياك والغفلة فانها
تكون قيادة القلب الى كل شر والتوانى فيها لا عذر لك فيه فاليك بالجاد والمواظبة واشتر نفسك بالقليل الفوز بشدة الندم وكثرة
الاستغفار وتعرض للرحمة وعفو الله حسن المراجعة بحاصل الدعاء والمناجاة في الظلم وتخلص الى عظيم الشكر باستكثار وقليل
الزهد واستقلال كثير الطاعة واستجلب زيادة النعم بتعظيم الشكر بحوف وال النعم واطلب بقاء العز بارفاة الطمع وارفع
ذل الطمع بعز اليأس واستجلب عز اليأس بعبادة الصمد وتزود من الدنيا بقصر الامل وبادر زيادة البغية عند امكان الفرصة
ولا امكان كالايام الخالية مع صحة الابدان واياك والتهمة بغير المأمون فان للشر ارادة كقصر وارة الغلاء واعلم انه لا يعلم
كطلب السلامة ولا سلامة كسلامة القلب ولا عقل كالخالف الهوى ولا خوف كخوف خارج ولا رجاء كرجاء معين ولا فقر
كفقر القلب ولا غنى كغنى النفس ولا قوة كغلبة الهوى ولا نور كنور اليقين ولا بصيرة كاستبصارك الدنيا ولا عبرة كعبرة فيك
نفسك لا بغيرك فالمغبون من غبن نفسه عن حظها والموفق من وفاها حظوظها ولا تعد كقصور الامل ولا خوف كالمنافسة في الدين
ولا عدل كالانصاف ولا نعمة كالعقل ولا جهل كالهوى ولا حزم كالتفرد ولا طاعة كاداء الفرايض ولا معصية كعدم العقل
ولا عقوبة كخذلان البقين ولا فلة بقين كفقد الخوف ولا فقد خوف كفلة الحزن ولا مصيبة كعدم التوبة
بالذنب ولا ذنب كالاصرار على الخطيئة ولا اصرار كالجهل ولا جهل كمحبة الهوى ولا فوة كرة الغضب ولا معصية كحب
البقاء ولا ذل كالطمع ولا ياك والتفريط عند امكان الفرصة فانه يتعذر ان تجبر في اهله بالحسرات **ومن كلامه عليه السلام لجابر ايضا** خرج يوما وهو يقول اصبحنا وما نشتهي ما يجاب محرونا ما نشتهي الغلب فغلب جهلي فدلني
ما اخذ في شغل قلبك كله هذا على الدنيا فقال لا بل هذا على الاخرة يا جابر ان من حل قلبه خالص حقيقة الايمان
شغل عما في الدنيا من زينتها ان الدنيا الفاني ولهو الجهوان يا جابر ان المؤمن لا ينبغي له
ان يركن ويطمئن الى ما يعلم الجهوة الدنيا واعلم ان ابناء الدنيا هم اهل غفلة وغرور وان ابناء الاخرة هم المتوسمون
العاملون الزاهدون اهل العلم والفقه واهل فكرة واعتبار واخبار لا يملون من ذكر الله واعلم يا جابر ان اهل التقوى
هم الاغنياء ما اغناهم القليل من الدنيا فهو يكفيهم بقية ان ليست الجنة ذكرك وان عملت لغير الله فانوك اتخذوا اشهواتهم وآلهتهم
خلفهم وقدموا طاعة ربهم امامهم ونظروا الى السبيل الخير والى الابد فاحبوه ونزلوهم وتنعموا فانزل نفسك من الدنيا
كمنزل مررت به ساعة ثم ارتحلت عنه وكمتاع نلت منه عند رحيلك في منامك فرجعت به وسررت ثم انتبهت من رقدتك فليس
في يدك شئ وانما الناس غرث للدنيا لا ينعقل ولا يعمل وان عقل الله له فاحفظ ما جاء ما استودعك من نبي الله وحكمته
وانصح لنفسك وانظر ما الله عندك في حوايك فكذلك يكون الله عهده عندك في رحيلك وانظر وان تكن الدنيا عندك
على غير ما وصفت لك فحظك فيها الى زوال والمستغنى اليوم فقير فيما عن قريب على ما يرى من امور الدنيا فما لنا لم نكن عليها ولا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ومن كلامه عليه السلام في احكام السهو

وشتى به ولربّ كاره لامر من امور الاخرة فلنا له قد عاد به ساكن رجل من شعب عن حرب البصرة او من صفين صلوات الله عليه فقال له بعث الله محمدا بالحق نبيا فاشاهره لا احد حتى نضع الحرب اوزارها ولن تضع الحرب اوزارها حتى يطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت الشمس من مغربها آمن الناس كلهم في ذلك اليوم فيومئذ لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا وسيف حملوه في سبيل الله ثم وضعوه عن عواتقهم فلم يرفعوه الى عدو ولا الى صديق فانه يرجع كيوم وضعوه او افضل ثم اقبل على الخوارج فقال كلمة حق يراد بها باطل اما انه لا بد لها من امراء بر او فاجر يعمل المؤمن في امارته في سلطانه ويستمتع الكافر بامارته ويبلغ الله فيها الاجل ويجمع به الفيء ويقاتل به العدو وتامن به السبل ويؤخذ به للضعيف من القوي حتى يستريح بر ويستراح من فاجر ثم انكم لا تزالون تنكرون منذ اليوم حتى يصير الرجل منكم يمر بالرجل الصالح فيقول ما احراني ان اكون مكان هذا الرجل فيحمد الله على سلامة الناس وامن السبل من نفسه وايم الله ليجيئن عليكم زمان يعرك فيه المؤمن عرك الاديم في القدر من البلاء ويحسب نفسه من المرضى وما به من مرض من القتل او يموت فيستريح وما هو بميت ثم قال عليه السلام ان لله عبادا يميت الفتنة فيهم بالعدل ويبدلهم مكان العسر يسرا ويعطيهم مكان الذلة عزا فهم كالمفقودين في جنب الموجودين وهم احياء مرزوقون ثم قال عليه السلام ان الله سبحانه وتعالى لم يلعن سبحانه وتعالى الخمر لذاتها ولكن لعن الخمر لما تصير اليه عاقبتها فكل ما صار عاقبته الى ان يكون خمرا فهو خمر وقال عليه السلام ان الله سبحانه وتعالى لم يلعن الخمر الا وهو يريد ان يلعن عاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة اليه وبائعها ومشتريها وآكل ثمنها وساقيها ومستقيها وكل ملابس منها بسبب وقال عليه السلام ان الله سبحانه وتعالى لم يلعن الخمر الا بما فيها من الفساد فما كان من الاشربة فيه الفساد فهو خمر

Presented by: Rana Jabir Abbas

فالا موصول بها نه هو ولا متصل سنة انه من غيره وقال عليه السلام لم تكن غشا لنفسك بغيرك من الناس ما تبغي عليه من نفسه
او يعيب غيرك بما لا يستطيع تركه او يؤذي جليسه مما لا يعنيه وقال عليه السلام الرضا بالمعايب دناءة وفي شرفها وان تنال المراء وان كنت محقا وقال عليه السلام المؤمن اخو المؤمن لا يشبعه ولا يجوره ولا يسيء به الظن وقال عليه السلام غير
نفسك على الجوفاء من متع شيأ فحول اعطى به ما هو اجل منه وقال عليه السلام من فتح له باب من الحزن فتح عنه الايمان وقال عليه السلام ان
الله يبغض الفاحش المتفحش وقال عليه السلام ان الله عفو يحب العفو ويأمر بالمعروف ويحب الصالحين ويبغض الفاحش البذي والاذان صنف من المعيشة وهو من افضل العبادة وما من ربيب
عند يعقوب اعظم من قسوة القلب وقال عليه السلام ما كان يوم القيمة نادى مناد بين الناس ردوا فيقوم قوم من الناس ثم ينادي مناد ابن المتصبرون فيقوم قوم فيأمر بهم الى الجنة ثم ينادي مناد ابن الصابرون فيقول الصابرون من صبرنا هذا فجعلنا من المتصبرين فيقول الله صدقتم فادخلوا الجنة وقال عليه السلام ان الصابرين على المحارم وقال يا بن آدم اجتنب ما حرم عليك تكن من اورع الناس وقال افضل العبادة عفة
البطن والفرج وقال عليه السلام البشر الحسن وطلاقة الوجه مكسبة للمحبة وقربة من الله وعبوس الوجه وشوء الخلق مكسبة
للمقت من الله وقال عليه السلام ما ذرع الحلم بمثل التودد ولا توسل بوسيلة هي اوجب من ترك الاستكبار ما تقرب احد الى الله بمثل ترك الغضب وقال عليه السلام ما عظم احد نعمة الله الا بحسن الخلق والتواضع وحسن الخلق يعمر الديار ويكثر الاموال وقال عليه السلام الحياء
والايمان مقرونان في قرن فاذا رفع احدهما تبعه صاحبه وقال ان هذه الدنيا ما طاب البر ولا الفاجر وان هذا الدين لا
يصلحه الله الا اهل خاصة وقال الايمان اقرار وعمل والاسلام اقرار بلا عمل وقال الايمان ما كان في القلب والاسلام ما ظهر
الشاكر والتوارث وحسن الدعة والايمان يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان وقال عليه السلام من علم انه يجازى
فليعمل بالجزم من عمل ليس من عمله بد ولا ينفعه ان لا يعمل من وذر ما لم يكن بد من عمله وقال عليه السلام الحمد لله
الذي لا يرزأ شيأ وقال الحمد لله الذي لا يوجد الا له وقال عليه السلام اذا سئل عن شيء وهو لا يعلمه ان يقول لا اعلم
افهام كم وليس لعجز ما لم ان يقول ما لا يعلم وقال عليه السلام ان ابا بصير قال شكا الي رجل من شوكة السانه فقال
اسمهيل بن ابرهيم بطنها لهم وهو ابن ثمانية عشرة سنة وكان السانه على لسانه يجر اجيره ما دام من نطق بها وهو الذي يقول
الا انبئكم بشيء اذا فعلتموه بعدتم السانه والشيطان منكم فقال ابو جعفر بلى اخبرنا به جعلت فداك فقال عليكم بالصدق
فلكم والكذب فانه يتطرق بصاحبه الى الفجور وان الفجور يتطرق بصاحبه الى النار وقال عليكم بالصدق
والوفاء فانهما تنوطان ما بين الله وبين خلقه ليس كذبه ضرورة السلطان الظالم عنكم بنوع من الكذب عليكم بالحب في الله والبغض في الله
على العمل الصالح فانه يقطع الى ابرها بعض المتاعين والشيطان والحق في الاستغفار فانه محاة للذنوب وقال ان هذا اللسان
مفتاح كل خير فينبغي للمؤمن ان يختم على لسانه كما يختم على ذهبه وفضته فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ليس
مؤمنا من لا يملك لسانه من كل خير فان ذلك يصدقه منه على نفسه ثم قال لا يسلم احد من الذنوب حتى يخزن لسانه وقال من
الغيبة ان تقول في اخيك ما ستره الله عليه فاما الامر الظاهر منه مثل الحدة والعجلة فلا بأس ان تقوله وان البهتان ان تقول في
اخيك ما ليس فيه وقال ان اشد الناس حسرة يوم القيمة عبد وصف الله فحلفه الى غيره وقال عليكم بالورع و
الاجتهاد وصدق الحديث واداء الامانة الله من اتقى الله وخاف الله فان الله يغفر ذنبه ويدخله الجنة وقال علي بن ابيطالب عليه السلام اتقوا
على امانة الله التي اعلى بها البر والفاجر وكل امانة يسئل عنها صاحبها يوم القيمة الا ما كان من امانة الولاة فان
الامانة لازمة لهم يسئلون عنها يوم القيمة ويحاسبون عليها وقال عليه السلام ان الله يحب الحياء والستر ويبغض الفحش والتفحش
وان الله يحب العفاف والتعفف ويبغض الفاحش البذي السائل الملحف ويحب الحليم العفيف المتعفف وقال عليه السلام ان الله يحب الحياء والستر
ويبغض الفحش والتفحش وان الله يحب العفاف والتعفف ويبغض الفاحش البذي السائل الملحف ويحب الحليم العفيف المتعفف

الامام الصادق ابي عبد الله جعفر بن محمد صلوات الله عليهما في طوال هذه المعاني وصية عليه السلام لعبد الله بن جندب رويناه عن

ابليه جنابذ في دار الغربة وقد قصد فيها الا اولياءنا ولما دخل الاخر في اعينهم حتى ما يرى لهم عندنا قدرا ثم قال آه آه على
قلوب خشعت نورا والحانا كانت الدنيا عندهم بمنزلة الشجاع الارقم والعدة الاعبم اخوان الله واستوحشوا مما يأنس اليه المترفون
اولئك اولياء حقا وبهم تكشف كل فتنة وترفع كل بلية يا ابن جندب حق على كل مسلم يعرفنا ان يعرض علمه في كل يوم وليلة
على نفسه فان كان محاسبا نفسه فان رأى حسنة استزاد منها وان رأى سيئة استغفر منها لئلا يجزى يوم القيمة طويلا بعد طويل
يقبض الخاطئين على اعوانهم من فهم الدنيا وفهمها طويلا لصيد ملك الجزرة وسبي حلها طويلا لمن لم يهبهم الامانى الكاذبة ثم قال
رحم الله عبدا كانوا سراجا ومنارا كانوا دعاة الينا بأعمالهم وشهودا فانهم ليس كمن يذيع اسرارنا يا ابن جندب اينما الموصوفون
الذين يخافون الله ويشفقون ان تهلوا اما اعطوا من الهدى فاذا ذكروا الله وفقوا واذا تابوا غفروا واذا تليت عليهم آياته
زادتهم ايمانا وما هم من غفلة فذرته وعلى ربهم يتوكلون يا ابن جندب فاياك ان تحمل ثقل ما لا تحمل فتوعى اساءة ذلك لا يحاذر منه
الله لو كان حاجز لقد كان المنتزب منهم الى الله يعلم ربه ويعلم ما في نفس الظالمون يا ابن جندب ان شهدنا استغفر لنا
الملكة وكل ظلمة العالم وكانوا فيها ولا كانوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم وما سألوا الله شيأ الا اعطاهم يا ابن جندب
لا تقل في المذنبين من اهل ولايتنا ما تقول في عدونا واستكبوا الى الله في توفيقهم وسلوا التوبة لهم فكل من قصدنا وتولانا وان
عمل ذنوبا فان مات تائبا تاب الله عليه وان مات مصرا لم يضره ذنبه وان مات مسكنا عما لا يعلم او شاكا فيما لا يعلم
الموالين لا يعذب الله الا من جحد ولا يعذب الا من جحد يا ابن جندب هلك المتكل على علمه ولا يجو المجرم على الذنوب
يا ابن جندب لا تقل فلان من شيعتنا وفلان ليس من شيعتنا فان الله يدخل بيته الجنة بشفاعة رجل من شيعتنا جميعا
ويدخل النار بشفاعة رجل من عدونا جميعا يا ابن جندب ان الله يحب النوم بالليل والكلام بالنهار وانت في الحديث شيء قال شكرا من العين والدماء فاذا نمت فاحمد الله
آياك والنوم فانه يقرب يوم يحتاج الناس الى اعمالهم يا ابن جندب ان الشيطان مصاب يصطاد بها فتحاموا شباكه ونصائبه
قلت يا ابن رسول الله وما هي قال مصايده فصد عن ولاية امير المؤمنين وائمة الهدى من ولده والصلوات التي فرضها الله اما
انه ما بعد الله بمثل ترك الصلوات التي فرضها الله ولا قام من قام بمثل ما قام به من الورع و
الاجتهاد وصدق الحديث واداء الامانة الله من اتقى الله وخاف الله فان الله يغفر ذنبه ويدخله الجنة وقال علي بن ابيطالب عليه السلام اتقوا
على امانة الله التي اعلى بها البر والفاجر وكل امانة يسئل عنها صاحبها يوم القيمة الا ما كان من امانة الولاة فان
الامانة لازمة لهم يسئلون عنها يوم القيمة ويحاسبون عليها وقال عليه السلام ان الله يحب الحياء والستر ويبغض الفحش والتفحش
وان الله يحب العفاف والتعفف ويبغض الفاحش البذي السائل الملحف ويحب الحليم العفيف المتعفف وقال عليه السلام ان الله يحب الحياء والستر

عند المؤمن بالبلاء كما يشتهد الغائب اهله بالهدية ويحمد الله كما يحمد الكيس المربح وقال ان الله يعطي الدنيا من يحب
ويبغض ولا يعطي دينه الا من يحب وقال اتاه شعير على المتباذلون في ولايتنا المتحابون في مودتنا المزاورون لاحياء
الذين اذا غضبوا لم يظلموا واذا رضوا لم يبطروا بركة على من جاوروا وسلم لمن خالطوا قال الكسل يضر بالدين والدنيا وقال
لو يعلم السائل ما في المسئلة ما سأل احدا احدا ولو يعلم المسئول ما في المنع فامتنع احدا احدا وقال ان لله عبادا ابصارهم
يعيشون ويعيش الناس في اكنافهم وهم في عباده مثل الملفوظ والله عباد لا يعيشون ولا يعيش الناس الا كانهم
على شيء الا اتوا عليه وقال لولا ثلاثة من خمس ما يحبون ان بقاء لكم قال الله يبغض الكذاب النباب الطعان على المؤمنين
الفاحش المتفحش السائل الملحف ويحب الحليم العفيف المتعفف وقال عليه السلام ان الله يحب الحياء والستر

الامام الصادق ابي عبد الله جعفر بن محمد صلوات الله عليهما في طوال هذه المعاني وصية عليه السلام لعبد الله بن جندب رويناه عن

ابليه جنابذ في دار الغربة وقد قصد فيها الا اولياءنا ولما دخل الاخر في اعينهم حتى ما يرى لهم عندنا قدرا ثم قال آه آه على
قلوب خشعت نورا والحانا كانت الدنيا عندهم بمنزلة الشجاع الارقم والعدة الاعبم اخوان الله واستوحشوا مما يأنس اليه المترفون
اولئك اولياء حقا وبهم تكشف كل فتنة وترفع كل بلية يا ابن جندب حق على كل مسلم يعرفنا ان يعرض علمه في كل يوم وليلة
على نفسه فان كان محاسبا نفسه فان رأى حسنة استزاد منها وان رأى سيئة استغفر منها لئلا يجزى يوم القيمة طويلا بعد طويل
يقبض الخاطئين على اعوانهم من فهم الدنيا وفهمها طويلا لصيد ملك الجزرة وسبي حلها طويلا لمن لم يهبهم الامانى الكاذبة ثم قال
رحم الله عبدا كانوا سراجا ومنارا كانوا دعاة الينا بأعمالهم وشهودا فانهم ليس كمن يذيع اسرارنا يا ابن جندب اينما الموصوفون
الذين يخافون الله ويشفقون ان تهلوا اما اعطوا من الهدى فاذا ذكروا الله وفقوا واذا تابوا غفروا واذا تليت عليهم آياته
زادتهم ايمانا وما هم من غفلة فذرته وعلى ربهم يتوكلون يا ابن جندب فاياك ان تحمل ثقل ما لا تحمل فتوعى اساءة ذلك لا يحاذر منه
الله لو كان حاجز لقد كان المنتزب منهم الى الله يعلم ربه ويعلم ما في نفس الظالمون يا ابن جندب ان شهدنا استغفر لنا
الملكة وكل ظلمة العالم وكانوا فيها ولا كانوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم وما سألوا الله شيأ الا اعطاهم يا ابن جندب
لا تقل في المذنبين من اهل ولايتنا ما تقول في عدونا واستكبوا الى الله في توفيقهم وسلوا التوبة لهم فكل من قصدنا وتولانا وان
عمل ذنوبا فان مات تائبا تاب الله عليه وان مات مصرا لم يضره ذنبه وان مات مسكنا عما لا يعلم او شاكا فيما لا يعلم
الموالين لا يعذب الله الا من جحد ولا يعذب الا من جحد يا ابن جندب هلك المتكل على علمه ولا يجو المجرم على الذنوب
يا ابن جندب لا تقل فلان من شيعتنا وفلان ليس من شيعتنا فان الله يدخل بيته الجنة بشفاعة رجل من شيعتنا جميعا
ويدخل النار بشفاعة رجل من عدونا جميعا يا ابن جندب ان الله يحب النوم بالليل والكلام بالنهار وانت في الحديث شيء قال شكرا من العين والدماء فاذا نمت فاحمد الله
آياك والنوم فانه يقرب يوم يحتاج الناس الى اعمالهم يا ابن جندب ان الشيطان مصاب يصطاد بها فتحاموا شباكه ونصائبه
قلت يا ابن رسول الله وما هي قال مصايده فصد عن ولاية امير المؤمنين وائمة الهدى من ولده والصلوات التي فرضها الله اما
انه ما بعد الله بمثل ترك الصلوات التي فرضها الله ولا قام من قام بمثل ما قام به من الورع و

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ودعاء من عصاه المذنبين رجل يسمى والله لقد كان جيب المحيا ورده يا ابن حنيف كل الدنو مع غفوه سيء عفوك واهل دعوتك وكل
اليوم مقبول الا ما كان دعاء يا ابن حنيف لحب في الله وابغض في الله واسقنا بالعروة الوثقى واعضد بالهدى بفضل عملك ذرة
الله مقبول الا من امن عمل صالحا ثم اهتدى فلا يقبل الا الايمان ولا الايمان الا بعمل ولا عمل الا بتبيين ولا بالخشوع وملاكها كلها
لا يتبين م
الهدى من اهتدى بفضل عمله وموجبات الملكوت سعيا لا والله بهمة من شاء الى هواه يا ابن حنيف يا ابن حنيف ما حيث ان تجاوز
الجليل جزاءه وتشكر الفرد من في جواره فلا تهن عليك الدنيا واجعل الموت نصب عينيك ولا تذكر شيئا لعيد واعلم ان لك اقدارك
وعليك فاقترب يا ابن حنيف من حرم نفسه فقتا يجمع لغيره ومن اطاع هواه فقد اطاع عدوه ومن يتولى بالله يكفيه ما اهمه
من امور دنياه واخرته ويحفظ له ما غاب عنه وقد يعجز من لا يعبد لكل بلاء منيرا ولكل عسر يسرا ومن اصبح يشكو ربه فانما
يشكو رحيما ويسخط نعمه فانما يسخط كريما ومن تواضع لغنى الدنيا لاجله ذهب ثلثا دينه ومن قرأ القرآن فمات فدخل النار
مما هو
فهو ممن كان يتخذ آيات الله هزوا ومن ورد على سلطان يخافه على نفسه ولا يرجو منه خيرا اعطاه من دينه ما يخرج به من
الاسلام ثم يدركه مع ذلك ما قدر له ومن التمس رضا الناس بسخط الله وكله الله الى من التمسه ومن ارضى الله بسخط نفسه
ورضاها عنه حتى يسخطها عليه ومن حفظ الله حفظه الله ومن ضيع الله ضيعه الله ومن اكرم اخاه المؤمن لله لقي الله يوم
القيامة وهو عنه راض ومن اهان اخاه المؤمن لله لقي الله يوم القيامة وهو عليه غضبان ومن اعان ظالما سلطه الله عليه
ومن خذل مؤمنا خذله الله في الدنيا والآخرة ومن ستر على مؤمن ستر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن اقال نادما اقاله الله
يوم القيامة من النار ومن اعتق رقبة مؤمنة اعتق الله بكل عضو منه عضوا منه من النار ومن اعان مؤمنا على كربته اعانه الله
على اجتياز الصراط يوم تزل فيه الاقدام ومن زار اخاه المؤمن لله شيعه الله بسبعين الف ملك يستغفرون له ذنوبه ويدعون له
بالمغفرة ويقولون طبت وطابت لك الجنة ومن عاد مريضا لله ناداه مناد من السماء طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلا
ومن اطعم مؤمنا من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة ومن سقى مؤمنا من ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم ومن كسا مؤمنا
ثوبا كساه الله من سندس الجنة واستبرقها ومن اعان مؤمنا على عدو شد الله ازره يوم القيامة ومن فرج عن مؤمن كربة فرج الله
عنه كربات يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر على مسلم ستر الله عليه في الدنيا
والآخرة ومن عزى مصابا كساه الله حلل الكرامة يوم القيامة ومن عاد مريضا لم يزل يخوض في الرحمة حتى يجلس فاذا جلس
غمرته الرحمة فان كان مريضه غدوة صلى عليه سبعون الف ملك حتى يمسي وان كان مريضه عشية صلى عليه سبعون الف ملك
حتى يصبح ولكل واحد منهم الاستغفار والدعاء له والرحمة تغشاه من فوقه ومن تحته ومن عن يمينه ومن عن شماله ومن
امامه ومن خلفه ومن اتى مريضا فجلس عند رأسه وكل الله به سبعين الف ملك يصلون عليه من الظهر الى العصر ومن اتاه
فجلس عند رجليه وكل الله به سبعين الف ملك يصلون عليه من العصر الى المغرب ومن اتاه فجلس عند وسطه وكل الله به
سبعين الف ملك يصلون عليه من المغرب الى العشاء الآخرة ومن اتاه فجلس عند رأسه وكل الله به سبعين الف ملك يصلون
عليه من العشاء الآخرة الى الفجر ومن عاد مريضا لم يزل في خير حتى يرجع ومن عاد مريضا لم يزل في صلاة حتى يقوم
ومن عاد مريضا لم يزل في رحمة حتى يجلس فاذا جلس غمرته الرحمة ومن عاد مريضا لم يزل في خير حتى يرجع ومن عاد
مريضا لم يزل في صلاة حتى يقوم ومن عاد مريضا لم يزل في رحمة حتى يجلس فاذا جلس غمرته الرحمة ومن عاد مريضا
لم يزل في خير حتى يرجع ومن عاد مريضا لم يزل في صلاة حتى يقوم ومن عاد مريضا لم يزل في رحمة حتى يجلس فاذا جلس
غمرته الرحمة ومن عاد مريضا لم يزل في خير حتى يرجع ومن عاد مريضا لم يزل في صلاة حتى يقوم ومن عاد مريضا لم يزل
في رحمة حتى يجلس فاذا جلس غمرته الرحمة ومن عاد مريضا لم يزل في خير حتى يرجع ومن عاد مريضا لم يزل في صلاة
حتى يقوم ومن عاد مريضا لم يزل في رحمة حتى يجلس فاذا جلس غمرته الرحمة ومن عاد مريضا لم يزل في خير حتى يرجع
ومن عاد مريضا لم يزل في صلاة حتى يقوم ومن عاد مريضا لم يزل في رحمة حتى يجلس فاذا جلس غمرته الرحمة ومن عاد
مريضا لم يزل في خير حتى يرجع ومن عاد مريضا لم يزل في صلاة حتى يقوم ومن عاد مريضا لم يزل في رحمة حتى يجلس
فاذا جلس غمرته الرحمة ومن عاد مريضا لم يزل في خير حتى يرجع ومن عاد مريضا لم يزل في صلاة حتى يقوم ومن عاد
مريضا لم يزل في رحمة حتى يجلس فاذا جلس غمرته الرحمة ومن عاد مريضا لم يزل في خير حتى يرجع ومن عاد مريضا
لم يزل في صلاة حتى يقوم ومن عاد مريضا لم يزل في رحمة حتى يجلس فاذا جلس غمرته الرحمة ومن عاد مريضا لم يزل
في خير حتى يرجع ومن عاد مريضا لم يزل في صلاة حتى يقوم ومن عاد مريضا لم يزل في رحمة حتى يجلس فاذا جلس
غمرته الرحمة ومن عاد مريضا لم يزل في خير حتى يرجع ومن عاد مريضا لم يزل في صلاة حتى يقوم ومن عاد مريضا
لم يزل في رحمة حتى يجلس فاذا جلس غمرته الرحمة ومن عاد مريضا لم يزل في خير حتى يرجع ومن عاد مريضا لم يزل
في صلاة حتى يقوم ومن عاد مريضا لم يزل في رحمة حتى يجلس فاذا جلس غمرته الرحمة ومن عاد مريضا لم يزل في خير
حتى يرجع ومن عاد مريضا لم يزل في صلاة حتى يقوم ومن عاد مريضا لم يزل في رحمة حتى يجلس فاذا جلس غمرته
الرحمة ومن عاد مريضا لم يزل في خير حتى يرجع ومن عاد مريضا لم يزل في صلاة حتى يقوم ومن عاد مريضا لم يزل
في رحمة حتى يجلس فاذا جلس غمرته الرحمة ومن عاد مريضا لم يزل في خير حتى يرجع ومن عاد مريضا لم يزل في

Presented by: Rana Jabir Abbas

فاذا اصابوا ذلك أخذوه وجنبوه عنهم الفطر الاولون مستدرجون

لمحالبس ان يجب امر ابالمحظور حتى هلك الوحوش والقتل فدعا الله موسى بن عمران فقال الهامو سى انهم اظهروا الزنا والربوا وحرموا الكتاب واضاعوا الزكوة فقال الهى لم تحزن بهم حزنا عظيما فاوحى الله اليه مرسل مطر السماء وحبسه عنهم بعد ثلاثة ايام بوما واحدا فقرعوا الى الله عز وجل وتضرعوا فيه بحالات كثيرة فلما رأى الله صدقهم فى توبتهم ارسل عليهم المطر فقال موسى يا رب كم تركتهم ما كم والناس كقواعن التاس ولا ندعوا احدا الى هذا الامر غيرهم الله لو ان اهل السموات والارض اجتمعوا على ان يضلوا العبد بريد الله هداه ما استطاعوا ان يضلوه كفوا عن الناس ولا بقا احد كم احى وعزتى وجلالى وعزة اذا اراد الله بعبد خيرا حبب اليه الطيب وحببه فلا يشم معروفا الا عرفه ولا مسكا الا انكره ثم قرن الله فى ذلك كله نجمع الله بها عزه بالى التحان ان اذهبتم تضعون لى فى الجبل فلا اقدر ان اجيئ ولا يمكن عذرك بهذا بالى التحان لا يكون العبد صديقا بفك من ترك الاعلى بما لو اطلع عليه عذرك لم يقبل ذلك منه حتى يكون عذرا بوبا بالى التحان لا يكون العبد حتى يكون فيه ثلث سنن سنة من الله وسنة من رسوله وسنة من الامام فاما التى من الله جل وعز فهو ان يكون كتوما للاسرار بقول الله جل ذكره عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا واما التى من رسول الله صلى الله عليه وآله فهو ان يداري الناس فى زمانهم بالحكمة الحقيقية واما التى من الامام فالصبر فى الباساء والضراء حتى تاتيه الله بالفرج يا ابن التحان انه لا يكون الصديق صديقا الا بهذه الخصال الثلث الصبر والتقية وحسن الخلق وانه لا يكون الرجل عالما حتى يعرف الناس ولا يعرفونه وحتى يكون عندهم اجهل من الحمير ولا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون فيه ثلث خصال سنة من ربه وسنة من نبيه وسنة من وليه فاما التى من ربه فكتمان سره قال الله عز وجل عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا واما التى من رسول الله صلى الله عليه وآله فمداراة الناس بحيث لا يكون عليه فى ذلك عيب ولا شين وهو قول الله عز وجل خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين واما التى من الامام فالصبر فى الباساء والضراء وحين البأس يا ابن التحان ل

Presented by: Rana Jabir Abbas

مغرورتان مصدقتان بما لا يكون وذكر ذلك من لا يحتاج به وطبقة هم الا يملك ثلثة من استعملها اقتدر به ورد بناء من
قلته واسكن من تبعه واعطى فساده جبلتنا فصل المملوك من اعطى ثلث خصال الوفاء والبر والعدل والمروج بالحرية
ان يعرفوا في ثلث في حفظ العهود وتفقد المطاوعة واختيار الصالحين لاعمالهم ثلث خلال يحب المملوك على اصحابهم وتعتهم الخاتمة
لهم والتبصر لهم في المغيب والمشهد والدفاع عنهم والنصح والصلاح ثلثة يجب على السلطان والعامة مكافاة المحسن بالاحسان
بلد جهالا والا منهم وبها تمنع السلطان من ان فوق الحكومة هم العاقل لا يتحقق الحر وهو من لا يتحقق ثلثة اشياء من اصغر ما من المملوك
والاخوان لا من يستحق العلماء واقدره ومن يستحق السلطان افقدهما والاخوان فقدهم وعدتا
يظانة السلطان ثلثة خطاب طبقة موقفة للحرية وهي ثلثة اشياء على العبد وطبقة غايتها الخاتمة على العاقل
وطبقة موافقة للشر وهي مشوشة على السلطان

من ثلثة اشياء تعبير ثلاثة ملاقي تعجبه وهيبته وجماله وبركاته وسماحته وشحاصة ثلث خصال الزمن ذو زين ما كان كاملا
العقل والجمال والفصاحة ثلثة تقضي لهم بالسلامة الى بلوغ غايتهم المراة الى تقضاء حملها والملك الى تمهيده و
الغالب الجبانا بايه ثلث نور الحكمة ثلثة تعجب مكروهها حلة الخطاب في الحرب في عهم قرع
وان ترى الظفر ثلثة اشياء من عبر علم وان سلم منه والتعرض للسلطان وان ظهر الظالم بحاجته منه ثلث خلال لا يقوم
ان يحل جواب منها به الذي يخضعه وهو ما الذي يستعلي عليه وتنهم في امورها الناس كلهم ثلثة طبقات سادة مطاعون
واكفاء ممكنا فون وناس متفاوتون توالد الدنيا ثلثة اشياء النار والبحر والماء من ملك ثلثة فهو حر حر حر من ملك الدنيا
يعبر حر حر لا حرة يحب ومن ملك البأس يعبر حر حر الطاعة له يحب ومن ملك الحال لا يعبر حر حر حر فقاله ملك يحب ثلثة لا يحب
الحازم ان يقدم عليها شر اليتم للحر وان يخاصمه وافتاء البر الى الفرايد الحاسد وان يخاصمه وذكوب البحر وان كان الغنى
منه لا يستغني اهل كل بلاد عن ثلثة يفرح اليهم في امرينا هم واحزنهم فان عدموا ذلك فانوا فيها فيفنى ويضيع حر
مهاة وتنبيه بهم ثم يحزن السديد من ثلث خصال فان كان موانعها فهو الصديق المصافي والا كان صديق ثقاة لا
ثلثة فيفنيه فالا فاقته لحلي الحالي وافتقاركم متكرون وان من ثلثة اشياء كانت سالمة شاملة لسان السوء
وذا السوء وهو فعل السوء اذا لم يكن في المملوك خصلة من ثلث فلهم ليكلاه ما اكرهه احد من برية او اورد بهوسه او وجه
برهم ان المرء يحتاج في منزله وعياله الى ثلث خلال يتكلفها وان لم يكن في طبعه المال معاشرة جميلة وسعة بقدير وعشرة
ثلثة اشياء مضطر الى ثلث خلال تخلق بها المكسب وهو ان يكون حلوة بفعله موده بالملاءمة به ومسلما من تعلة
تلثة من اسرع في حاجة من كان طابع الفعل فيهم موليهم وذو جهة فاسدة وتجهة جميلة الشجاعة على ثلث طبايع لكل
واحد منهم منفعة ليست لاخرى السخاء بالنفس والانفة من النزل وطلب الذكر وان كانت الشجاع كان الطالب الذي يقام
لسيده والموسوم بالاهانة لم في عصره وان تفاضلت فيه بعضها على بعض كانت شجاعة حتى ذلك الذي تفاضلت فيه اكثر
وتجب للوالدين على الولد ثلثة اشياء شكرهما على كل حال طاعتهما فيما لا مرانهما وتنبيههما به عن غير تعنيفهما لهما وتصحيحهما
في السر والعلانية وتجب للولد على الوالد ثلث خصال الحنان لولادته والمحبة لعقه تاديبه عن قبايح الامور فيما يلزمه
الى ثلثة اشياء فان استعملوها والا بنا هو وتيا عضلوه وهي الناصفة والذرائع وعلى الحر اذا لم يخضع الغرابة على ثلث اشياء
تعرض الدنيا الوهن عليهم وضمانه الاعداء بهم وهي نزف الحسد فيما يفنيهم الا يخرجوا فيفتشنا مهم والتواصل الى ان يكون
ذلك خلايا لهم طلبة الغنى والتعاون لتسلمهم العزة لا يفوتهم بالتزويج من ثلثة اشياء فيما بينه وبين وجيه وهي الموافقة في الخلق
فيما مواقفها وجمالها وهو اها احسن خلوقه معها واسرعها الى سرها الذي عليها بالهيبة الحسنة في عينها وتوسعة عليها لا على

بالتوجه فيما بينها وبين زوجها الموافق لها عن ثلث خصال وهن صيانة نفسها عن كل دنية حتى يطمئن قلبه الى التفرد بها في حال
المحبوب المكروه وحيائها منه ليكون ذلك داعيا على عفتها عند غيبته ولا بد من الحلاوة والهيبة الحسنة لها في عينه
لا يتم المعروف الا بثلث خلال تعجيله وتقليل كثيره وستر ما في ثلث خلال في الوفاء وحفظ الغيب والتهوين
في النوائب ثلثة تدل بها على اصالة الراي حسن اللقاء وحسن الاستماع وحسن الجواب الرجال ثلثة عاقل واحمق وفاجر والعاقل
ان كلم اجاب وان طولب اصاب وان سمع وعى والاحمق ان تكلم عجل وان تحدث ذهل وان حمل على الفيح فعل والفاجر ان ائتمنته
خانك وان حدثته كذب ثالث الاخوان ثلثة نوالحد كالغذاء الذي يحتاج اليه كل وقت وهو العاقل والثاني في معنى الدواء وهو
الاحمق والثالث في معنى الداء فهو اللبيب ثلثة اشياء ند لعلم عقلا فاعلها الرسول على قدر من اسلم والهدية على قدر
منهبها والكتاب على قدر كاتبه العلم ثلثة اية محكمة وفريضة عادلة وسنة قايمة الناس ثلثة عاهل بانه يتعلم وعالم
قد شغفه علمه وعاقل يعمل لدنياه واخر نهم ثلثة لين معهن عزيز حسن الادب في كل لا تزين وتجانبه الريب الايام ثلثة يوم
مضى لا بد لك ويوم الناس فيه فينبغي ان تعمره وغدا اغنا فيما بهم املة من لم تكن فيه ثلث خصال لم يعصمه الايمان تحول بينه وبين
الجاهل قدح في حجره عن حلم الحازم وخلق بلد ربه الناس ثلث من كن فيه استكمل الايمان من اذا غضب لم يخرجه غضبه من الحق
واذا تعجل لم يجز به شاه الى الباطل ومن اذا قدر غفا ثلث خصال يحتاج اليها صاحب الدنيا من غير وان والتعمر مع قناعة والشجاعة من
ثلثة اشياء الا يبغي للعاقل ان يتامن على كل حال قناة الدنيا وقصر من الاحوال والافات التي لا امان لها ثلثة اشياء
لا يرى كالملك في واحد منها الايمان والعقل والاجتهاد والاخوان ثلثة مواس بنفسه واخر موا سر بما له ورهط الصادقان في الاخاء
وذكر بالحد منك البلغة وبيدك لا يرخص الذلة فلا بعده من اهل الثقة لا يستكمل عبد حقيقة الايمان حتى تكون فيه خصال

في وصف المحبة لاهل البيت والتوحيد والايمان والاسلام والكفر والفسق

ثلث الفضايل الدين وحسن التفهم في المعيشة والصبر على الرزايا ولا قوة الا بالله العلي العظيم كلام عليه السلام
دخل عليه رجل فقال له من اين الرجل فقال من مجيكم فقال له جعفر لا يحب الله عبدا حتى يهون عليه
ولا يهون عليه حتى يوجب له الجنة ثم قال له من اي مجيبنا انت فكف الرجل فقال له سمعت ابي يحدث عن ابيه عن جده
على ثلث طبقات طبقة احبونا في العلانية ولم يحبونا في السر وطبقة يحبونا في السر ولم يحبونا في العلانية وطبقة يحبونا في
السر والعلانية هم القط الاعلى ثم ويوا من العذاب بما رات به الكتاب فضل الخطاب سبيل الاسباب فهم القط
الاعلى المغفرة والفايزون انواع البلاء اشرع الهيم من كفى الخيل منهم الناسا وذا الغراء وذا زلوا وفيهم الغني بين مجروح و
مدوح مغفور لهم في كل بلاد قاصيهم بهم يسقى الله السهم ويغنى الحديم وبهم تنصر ون وبهم يرزقون وبهم لا تكلون
عدد الاعظمون عند الله قدرا وحظوا والطبقة الثانية القط الاسفل احبونا في العلانية وساووا بينهم المملوك فاكرمتهم
معنا وصبوفهم عليها والطبقة الثالثة القط الادنى احبونا في السر ولم يحبونا في العلانية ولعمري لان كانوا احبونا في السر
دون العلانية هم الصوامون بالنهار والقوامون بالليل يرغمون انفهم اذا تراءى لهم اهل بيتي وانفيا فيا ان الرجل فانا من
محبيكم في السر والعلانية قال جعفر عليه السلام ان محبينا في السر والعلانية علامات تعرفون بها قال وما تلك العلامات
قال تلك خلال انها انهم عرفوا التوحيد وعرفوه وحكموا على توحيده والايمان بعقد ذلك عليهما وعرفوا ما هو احد وحد
الايمان وحقايقه وشرطه وطرفا وبلغه قال سلمان يا ابن رسول الله ما يمنعك نصف الايمان بهذه الصفة انا نعم بايسر الدليل
ان يسئل عن الايمان ما هو حتى يعلم الايمان يمن قال له يحبها ان رسول الله ان رايت ان تفسرها فانك قال الصادق عليه السلام من زعم
انه يعرف الله بنوعهم الغلو ومن زعم انه يعبد الايمن والمعرفة فقد جعل مع الله شريكا ومن زعم انه يعبد بالصفة دون الموصوف
فقد اضاف على غايته ومن زعم انه يشير الموصوف الى الصفة فقد صغره بالكبير وفاقد وهم له فكيف سبيل التوحيد
قال باب البحث ممكن وطلب المخرج موجود ان معرفة عين الشاهد قبل صفته ومعرفة صفة الغايب قبل عينه قيل كيف نعرف عين
الشاهد قبل صفته قال الاخر فرفة وتعلم على ذلك وذلك في نفسك بنفسك من نفسك وتعلم ان ما هنا لك وبكاه لو ان
انك لا تستوفي هذا النحو فهم فوه بعد ولم يعرفوه بغيره ولا انتهوه من نفسهم بنوعهم الغلو والمقرفي الله تعالى فهو اما كان

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

لكم ان تبتوا شيخها بقول الجبر لكم ان تنصروا اما ما من قبل انفسكم لتموتوا فيحقنا بهوى نفوسكم وارادتكم ثم قال الصادق عليه السلام
ثالثا لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم أي أثبت شجرة لم ينبته الله يعني من نصب اماما لم ينصبه الله
او تجلد من نصبه الله ومن زعم ان الجنى بن سنبه في الاسلام وقال الله وقال الله وقال محمد ما شاء وتخاطأ كان لهم الخيرة من امرهم الايمان
فالمعول الايمان الاقرار والخضوع لله سبحانه الى الاقرار والتقرب اليه به والاداء لما علم كل مفروض من صغير او كبير من حق الله جل وعز
فاما وقته الى ما خوطب من ابواب الطاعة اوقاته ولا مقدرة ذلك كله بعضه الى بعض موصول بعضه ببعض فاذا ادى العبد ما فرض
عليه مما وصل اليه على صفة ما وصفناه فهو موصوف بحق صفة الايمان مستوجب الثواب في ذلك اية معنى جملة الايمان الاقرار الذي معنى
الاقرار المصدق بها الطاعة فلان لان تكان الطاعة كلها صغيرها وكبيرها مفروضة بعضها الى بعض فلا يخرج المؤمن من صفة
الايمان الا بترك ما استحق ان يكون به مؤمنا واما استوجب اسم الايمان ومعناه باداء كبار الفرائض موصوفا بترك
كبار المعاصي واجتنابها وان ترك صغار الطاعة وارتكب صغار المعاصي فلم يخرج من الايمان ولا تارك لكل ما امر الله به شيئا
من كبار الطاعة وارتكاب شيء من كبار المعاصي قائلا بفعل ذلك فهو مؤمن بقول الله ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم
سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما يعني المغفرة ما دون الكبائر فان هو ارتكب كبيرة من كبائر المعاصي كان فاعلا لها مستحقا لاسم
وكبائرها معاقبا عليها معذبا بها فهذه صفة الايمان وصفة المؤمن المستوجب الثواب بصفة الاسلام واما معنى الاسلام
فهو الاقرار بجميع الطاعة الظاهر الحكم والاداء له وذا اقترن المقر بجميع الطاعة الظاهر من غير الفعل عليه والقلوب فقد استحق
اسم الاسلام ومعناه واستوجب ولاية الظاهر وانجازه شهادة والموارث به والصلاة على المسلمين فهذا
صفة الاسلام وفرق ما بين المسلم والمؤمن ان المسلم انما يكون مؤمنا ان يكون مجتمعا في الباطن مع ما هو عليه في الظاهر فاذا
ضاد ذلك ما الظاهر كان مسلما واذا فعل ذلك بالظاهر والباطن بخضوع ونفرغ لعلم كان مؤمنا فقد يكون العبد مسلما ولا
يكون مؤمنا الا وهو مسلم صفة الخروج من الايمان وقد يخرج من الايمان بخمس جهات من الفعل كلها منافيا بها معصية
الكفر والشرك والضلال والفسوق والعصيان وكل كبائر فهو الكفر كل معصية عصى الله بها بجحد الجحود والانكار والاستخفاف و
الجهل وكل جاحد وجل وفاعله كافر ومعناه معنى كفر من الحق مالك كان ومن اجحد فرقه كان لعدان تكون منه معصية لغير ما
الصفات فهو كافر ومعنى الشرك كل معصية عصى الله بها الذين فهو مشرك معصية عصى الله بها كانت المعصية او كبيرة فضاعفها شرك
ومعنى الضلال الجهل بالمفروض وهو ان يترك الطاعة التي لا يسعه الا الايمان لا بها بعد وجوبها والبيان فيها
والاحتجاج بها فيكون لتاركها تاركا لدينه جاحدا لها بالكار وهو جاحدها ولكن يكون تاركا على جهة التوانى والاغفال
والاشتغال بغيرها فهو ضال مشكك لغيره في الايمان خارج منه مستوجب لاسم الضلال ومعناها فاذا اصر غير التي
وصفناه بها فان كان هو الذي قال الهوى والجور من وجوه المعصية بجحد الجحود والاستخفاف والهاء ان كفروا فهو مال الهوى
الى المذين بجحد التاويل والتقليد والتعليم والرضا بقول الاباء والاسلاف فضال شارد وقال ما يأتي الانسان على ضلالة
حتى يعمل بالهوى فاما وصفناه من صرفه ومعنى الفسق كل معصية من المعاصي الكبار فعلها فاذا هو اصل وتحمل بها داخل في جملة
اللذة والتهوة والتوفي الغالب فهو فسوق وفاعله فاسق خارج من الايمان بجحد الفسوق فان دام في ذلك حتى يدخل في حد
الفاسقين ولا استخفاف فقد وجب ان يكون بتلها ونهوا واستخفافه كافرا ومعنى كل كبيرة كفر فاما بمنزلة نحو ان يكون
منهمكا على كبار المعاصي بغير جحود ولا تدين ولا لذة ولا تهوة ولكن من جهة الحمية والغضب لكبيرة الفرق والسبي القتل والغلبة
الاموال وحب الخلود وغير ذلك من المعاصي الكبار التي بانها صاحبها بغير جهة اللذة ومن ذلك الايمان الكاذبة واخذ الربوا وعمرة
التي بانها من اتاها بغير استلذاذ بالخمر والزنا والله هو فقاما على هذه الاقسام كلها مفسد للايمان خارج منه من جهة ركوبه
الكبيرة على هذه الجهة غير مشرك ولا كافر ولا ضال انما هي اعمال وما وصفناه من جهة الجهل الذي هو مال الهوى الى نوع ما وصفنا
من حد الطاعة عليه كان من صفة ابنه جوا بهم عليه السلام عن جهات معايش العباد ووجوه اخراج
الاموال سأل سائل فقال لم جعلت محابس العباد التي فيها المعاملات بينهم وجوه النفقات فقال
جميع المكاسب كلها من وجوه المعاملات بينهم بما يكون لهم فيه المكاسب التي جهاتها من المعاملات فقال له اكل هو لاء

الاربعة الاجناس حلالا وكلها حرام او بعضها حلالا وبعضها حراما فقال قد يكون وجوه الاجناس الاربعة حلالا من جهة حراما
من جهة وهذه الاجناس سمات معروفة بالجهات الاربعة الولاية وتولية بعضهم على بعض فقال ولاية الولاة
وولاية الولاة الى ما وجه فاما ما من ابواب الولاية على من هو والى عليه ثم الجهة في جميع وجوه الشراء بعضهم من بعض ثم الصناعات في جميع
صنوفها ثم الاجارات في كل ما يحتاج اليه من الاجارات وكل هذه الصنوف تكون حلالا الامر جهة وحراما من جهة والفرض من الله
على العباد في هذه المعاملات الدخول في جهات الحلال منها والعمل بذلك الحلال واجتناب جهات الحرام منها فتفسير معنى
الولايات وجهتان فاحدى الجهتين من الولاية ولاية ولاة العدل الذين امر الله بولايتهم وتولايتهم على الناس وولاية ولاة
ولاة الجور الى من هو وما من ابواب الولاية على من هو والى عليه في الجهة الاخرى من الولاية ولاية الجور وولاية ولاية الى
ان هو وما من الابواب الجور هو والى عليه فجهة الحلال من الولاية ولاية الوالي العادل الذي امر الله بتمحيض ولايته والعمل له في ولايته
وولاية ولاة العدل فجهة ما امر الله به الوالي العادل بالعدل في ولايته وفيما انزل الله به ولا نقصان منه ولا تحريف لقوله ولا تتبع الهوى
فيضلك عن سبيل الله فاما والي العدل هذه الجهة فالولاية له والعمل معه ومعونته في ولايته وتقويته حلال وحلال الاكل
معهم وذلك ان تقوية والي العدل وولاية احياء كل حق وكل عدل واقامة كل ظلم وجور وفساد فلذلك كان الساعي في تقوية
سلطانه والمعين له على ولايته ساعيا في ان الله مقوى الدين وداعما وجه الحرام من الولاية فولاية الوالي الجائر وولاية ولاية
الرشا منهم وامتاع الوالي من دونه من تلك الولاة الى ان ما من ابواب الولاية على من هو والى عليه والعمل لهم والكسب معهم
يحبط الولاية لهم حرام ومحرم مكتسب من تلك على فاعمل من تلك اعمالا كثيرة لان كل شيء من جهة المعونة معصية كبيرة من الكبائر
وذلك ان تقوية ولاية الوالي الجائر هدم الحق كله واحياء الباطل كله واظهار الظلم ويزيد الناس جهالا الكتب وقتل الانبياء
والمؤمنين وهدم المساجد وتبديل سنة الله وشرائعه فذلك محرم العمل معهم ومعونتهم والكسب معهم لا بجهة الضرورة نظير
الضرورة الى الدم والميتة واما تفسير الخمار في جميع البيوع ووجوه الحلال من وجوه الحرام التي يجوز للبائع ان يبيع مما لا يجوز
له وكذلك الشري الذي يجوز له شراؤه مما لا يجوز له بكل ما هو به مما هو غذاء العباد وقوامهم به في وجوه منافعهم التي
لا يقيمهم غيره مما هم اكلون ويشربون ويلبسون وينكحون ويملكون ويسكنون من جهة ما يكون وجوه ذلك من جهة الاستعمال له من جميع جهات
المنافع التي لا يقيمهم غيرها مما هو من كل شيء يكون لهم فيه الصلاح من جهة من الجهات فهذا كله حلال بيعه وشراؤه واما كل شيء
هو فيه منهي عنه مما هو وجه الحرام من البيع والشراء وكل امر يكون فيه الفساد مما هو منهي عنه من جهة كله او شربه او اكل شيء منه
او ملكه او امساكه او هبته او عاريته او شيء يكون فيه وجه من وجوه الفساد نظير البيع بالربوا فالربوا في ذلك من الهبة او العارية
او الدم او لحم الخنزير او لحم الميتة او لحم السباع من صنوف الوحش او الطير او جلودها والحرير او شيء من وجوه التحرير فهذا كله حرام ومحرم
لان ذلك كله منهي عن اكله وشربه ولبسه وملكه وامساكه والتقلب فيه بوجه من الوجوه لما فيه من الفساد فجميع تقلب ذلك حرام
وكذلك كل بيع ملهوة وكل منهي عنه لما يخاف من تلفه او فساده او ذهابه او دثوره او ظهور الكفر به او شيء من وجوه المعاصي به من جهة ما نهي عنه
فهو باب من ابواب الفساد الذي ابواب من قبل ان الله حرم ذلك لما يخاف من فساد ذلك على جميع من يتناول ذلك الشيء او يأتي اليه من جميع
ملكه او هبته او عاريته وجميع التقلب فيه من جميع وجوه الحرام فهذا وجه الحرام من البيع والشراء واما الوجه الذي يكون فيه الحلال من البيع
فهو ما يحل للبائع ان يبيع مما يكون له بيعه من الحيوان وغير الحيوان وما يحل له من ذلك للمشتري شراؤه من وجه ما يحل له بيعه
وما يحل له من ذلك للمشتري شراؤه من وجه ما يحل له شراؤه من ذلك وما يحل للمشتري ان يشتريه من ذلك بعد ما يحل للبائع ان يبيعه
من ذلك وما يحل للمشتري ان يشتريه من ذلك بعد ما يحل للبائع ان يبيعه من ذلك وما يحل للمشتري ان يشتريه من ذلك بعد ما يحل للبائع ان يبيعه من ذلك
تفسير ما يحل للمشتري ان يشتريه من ذلك بعد ما يحل للبائع ان يبيعه من ذلك وما يحل للمشتري ان يشتريه من ذلك بعد ما يحل للبائع ان يبيعه من ذلك
تفسير ما يحل للمشتري ان يشتريه من ذلك بعد ما يحل للبائع ان يبيعه من ذلك وما يحل للمشتري ان يشتريه من ذلك بعد ما يحل للبائع ان يبيعه من ذلك

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

امر منهي عنه من جهة من الجهات فتحرم على الانسان اجارة نفسه فيه اوله او شيء منه اوله الا المنفعة من اي اجارة كالذي يستأجر الاجير ليحمل له الميتة يجهلها عن اداء او اذى غيره وما اشبه ذلك والفرق بين معنى الولاية والاجارة ان كان كلاهما يفعلان باجر ان معنى الولاية ان يكل الانسان اولي الولاية اولياء الولاية فيقبل امر غيره في التولية عليه ليعمل به وجاز امره ونهيه وتمامه مفاة الولي الى آخر فصل ومقام وكلا منهم فامر به وتكيده في معونته وتسديده وكلامه ان كان ذا نهي ولاية فهو دال على من هو والٍ عليه يجري مجرى الولاة الكبار الذين يلون ولاية الناس في قبالهم من تحلوا واظهار الجور والفساد واما معنى الاجارة فعلى ما قدمنا من اجارة الانسان نفسه او ما يملكه من فعل او الجزء الشيء من عمره فهو عمل غيره لانه لا يبلى امر نفسه وامر ما يملك فبذلك ان يؤاجره بعمل لهو والي ما يملك من امور الناس شيئا الا بعد ما يبلى امورهم ويملك ولايتهم وكل من اجر نفسه او اجير ما يملك او يلي امره من كافر او مؤمن على ما فسرنا امره مما يجوز الاجارة فيه فحلال فعله وكسبه فاما تفسير الصناعات فكل ما يتعلم العباد او يعلمون تعلمهم من صنوف الصناعات مثل الكتابة والحساب والنجارة والبناء والحياكة والقصارة والحجامة وصنعة صنوف الطعام وغيرها مما يركن صنوف الاكتساب الى يحتاج اليها العباد والحي منها مناهم وبها قوامهم وبها انواع صنوف الحلال التي تحل فعلها وتعليمها وبها غيره او تعليم غيره اياها وان كان في تلك الصناعة وتلك الآلة قد يستعان بها على وجوه الفساد ووجوه المعاصي ويكون معونة على الحرام الباطل فلا بأس بصناعتها وتعليمها بنظير الكتابة التي هي على وجهين من وجوه الفساد من تقوية معونة ولاة الجور وكذلك الكتبة والتهيف الرسم والقوس وغير ذلك من وجوه الآلة التي قد تصرف الى جهات الصلاح وجهة الفساد وتكون الزوم معونة تعليمها فلا بأس بتعليمها وتعلمها وغير الذي عليه وهو والعمل به وهو من كان له فيه شيء فيها الصلاح من جميع الحلالين ومحرم جاهلهم فيه نضر فيه الى الجهات الفساد والمضار فليس على العالم والمتعلم اثم ولا وزر في تعليمها من الجهات التي منافع جمة مصالحهم وقوامهم بها ومعاشهم وانما الاثم والوزر على المتصرف بها في وجوه الفساد والحرام وذلك ما حرم الله الصناعة التي حرام هو كلها التي يجيء منها الفساد محضا نظير البرابط والمزامير والصنوج وكل ملهوٍ به والاصنام وما اشبه ذلك من صناعات الاشربة الحرام وما يكون سببه وجهة الفساد محضا ولا يكون منه ولا منه شيء من وجوه الصلاح فحرام تعليمه وتعلمه والعمل به واخذ الاجر عليه وجميع التقلب فيه من جميع وجوه الحركات كلها الا ان تكون صناعة فيها وجه من وجوه الصلاح فتعلمه وتعليمه والعمل به على ما وصفنا من وجه الصلاح وان كان قد يصير في احد جهتيه الصنايع وبنا وآلها وجه من وجوه المعاش فلصلاح ما فيه من الصلاح حل تعلمه وتعليمه والعمل به وتحرم على ما وصفنا من الجهة الاخرى الصلاح فهذا تفسير هذا من وجه الكتابة وجالس العباد وتعليمهم في جميع وجوه الكتابة من وجوه النوافل كلها ما ذكرنا بعضه وعشرين وجها منها سبعة وجوه على خاصة نفسه وخمسة وجوه على من تلزمه نفقته وثلاثة وجوه مما تلزمه في امر دينه وجوه الدين وخمسة وجوه مما تلزمه فيها من وجوه الصلاح وواحدة او جهها ما تلزمه فيها التفقه من وجوه اصطناع المعروف فاما الوجوه التي تلزمه فيها التفقه على خاصة نفسه فهي مطعمه ومشربه وملبسه ومنكحه ومخدمه وعطاؤه فيها يحتاج اليه من الاجزاء على وجه ما ذكرنا او تحليه او حفظه ومعنى يحتاج اليه من يحوزه له او الذي من الاثمان يستعين بها على حوائجه واما الوجوه الخمس التي يجب عليه التفقه فيها لمكان نفسه فعلى ولده ووالديه وعلوكه لازم له ذلك في حال العسر اليسر واما الوجوه الثلاث المفروضة من وجوه البر التي فاذكره المفروضة الواجبة وهي الحج المفروض والجهاد في تأثيره وتمامه واما الوجوه الخمس من الوجوه الصلاة النوافل فسيذكر من وجوه صلة القرابة وصدقة الموسرين التفضل في وجوه الصدقة والبر والجنوب واما الوجوه الاربع فقضاء الدين والعارية والقرض وتمام الصنيعة والهدايات في السنة فما يحل للانسان اكله وما لا يحل للانسان اكله مما خرج الارض فثلاثة صنوف من الاغذية صنف منها جميع الحب كله من الحنطة والشعير والارز والحمص وغير ذلك من صنوف الحب صنوف التمامي وغيرها اكل شيء من الحب مما يكون منه غذاء الانسان في بدنه وقوته حلال اكله وكل شيء يكون فيه المضرة على الانسان في بدنه فحرام اكله الا في حال الضرورة والصنف الثالث مما خرج الارض من جميع صنوف الثمار كلها مما يكون منه غذاء الانسان وفيه منفعة له وقوته فحلال اكله وما كان فيه المضرة على الانسان في اكله فحرام اكله والصنف الثالث جميع صنوف البقول وان ثبت

وكل شيء تنبت الارض من البقول كلها مما فيه منافع الانسان وغذائه فحلال اكله وما كان من صنوف البقول مما فيه المضرة على الانسان في اكله نظير البقول التوم الفاقلة ونظير البزقلي وغير ذلك من صنوف التي الفاقل فحرام اكله واما ما يحل اكله من لحوم الحيوان فلحوم البقر والغنم والابل وما يحل من لحوم الوحش وكل ما لم يرد فيه نص او دلالة على تحليله او تحريمه فهو على الاباحة حلال اكله وما يحل من اكل لحوم الطير كلها ما كانت له فاضة فحلال اكله وما لم يكن له فاضة فحرام اكله وكل ما يأكل من صنوف الحمار وما ما يجوز اكله من البهيمة كلها لختلف فطرة فحلال اكله وما استوى طرفاه فحرام اكله وما يجوز اكله من صيد البحر من صنوف السمك فما كان له فلوس فحرام اكله وما يجوز الاشربة من جميع صنوفها فما لا يغير العقل كثيره فلا بأس بشربه وكل شيء منها يغير العقل كثيره فالقليل منه حرام وما يجوز من الملابس وكل ما ينبت الارض فلا بأس بلبسه والصلوة فيه وكل شيء يحل لحمه فلا بأس بلبس جلده الذكي منه وصوفه وشعره ووبره وان كان الصوف الشعر والوبر من الميتة وغير المذكية ذكاة فلا بأس بلبس ذلك والصلوة فيه وكل شيء يكون غذاء الانسان في مطعمه ومشربه او ملبسه فلا يجوز الصلوة عليه ولا التيمم ذلك الا ما كان من نبات الارض من غير ان يصير مغرفة فلا فاذا صار مغرفة فلا يجوز الصلوة عليه الا في حال ضرورة واما ما يجوز من المناكح فاربعة وجوه ونكاح بملك اليمين ونكاح بغير ميراث ونكاح اليمين ونكاح بتحليل من يحلل له من ملك يمين فتلك واما ما يجوز من الميراث الخدمة فيه وجوه وملك اليمينة وملك التزاء وملك الهبة وملك العارية وملك الاجر فيه وجوه فما يحل وما يحرم للانسان ان ينفق ماله واجر الحجام الحلال في وجوهه وما يجوز فيه التصرف والتقلب من وجوه الفريضة والنافلة

رسالة عليه السلام في الغنائم ووجوب الخمس

وكيف نسبك سهم ذي القربى منه وما سأل النبي صلى الله عليه وآله ربه من اعلام دينه وشرائعه من العلم بوجوه مواضع ما فرض الله عز وجل فيه من الخمس وكيف نسبك سهم ذي القربى منه وما سأل النبي صلى الله عليه وآله ربه من اعلام دينه وشرائعه من العلم بوجوه مواضع ما فرض الله عز وجل فيه من الخمس

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلم يا اخي وفقك الله لمرضاته وجعلك ممن يؤثر طاعته على معصيته ان الغنائم التي اوجب الله تعالى على من غنم شيئا منها ما ذكرت في كتابك من الخمس بعد اخراج ما يخرج منها قبل الخمس من الجعائل التي يجعلها الامام لمن يقاتل على الغنيمة او يحرز الغنيمة او يحمي عسكر المسلمين او يكون طليعة لهم او ما اشبه ذلك مما فيه صلاح للمسلمين في جهادهم عدوهم فاذا اخرج ذلك منها اخرج منها الخمس ثم قسم الباقي بين من قاتل عليه وولي ذلك من الناس بعد ان يكون القيم بذلك والوالي عليه في ذلك ممن امر بطاعة الله عز وجل ونهى عن معصيته فان كان غير ذلك فالامر موقوف حتى يرد الامر الى من امر بطاعة الله عز وجل ونهى عن معصيته فيكون هو الوالي على ذلك والقيم به فيقسمه بين من قاتل عليه وولي ذلك بالسوية للفارس سهمان وللراجل سهم واحد فاما ما ذكرت في كتابك من امر الصفي للامام بعد الخمس فان ذلك شيء كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصطفيه لنفسه قبل القسمة ان احب ذلك او كره فان كره ذلك لم يكن له ان يأخذه وكان ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وآله ان شاء اخذه وان شاء تركه وكان ذلك الى الامام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله يفعل فيه ما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يفعل فيه من اخذه او تركه وليس ذلك لغيره من الناس وكذلك ما ذكرت في كتابك من امر الانفال فان الانفال التي كان رسول الله صلى الله عليه وآله يخصه بها دون المسلمين ويجعلها لمن يشاء ما كان من قرى قد خربت وصار ما فيها من الاموال والسلاح وغير ذلك من الاشياء التي كانت لملوك الدنيا فصار ذلك كله لرسول الله صلى الله عليه وآله خاصة دون المسلمين فجعل ذلك له بما اوجف عليه المسلمون بخيلهم ورجلهم فصار ذلك له خاصة دون المسلمين وكذلك ما ذكرت في كتابك من امر الارض التي اجلى اهلها عنها بغير قتال فصارت لرسول الله صلى الله عليه وآله

Presented by: Rana Jabir Abbas

الغنيمة التي يفتح بخمسها أنتم فقبض منكم الله لنفسه بخمسها وسهما لقرابته من بني عبد المطلب فاقتسمها الأنتم المسلمون وسهما لما ينوبكم وسهما لابن السبيل من المسلمين في غير تجار فهذا يوم بدر وهذا سبيل الغنائم التي أخذت بالسيف وأما ما أوجف عليه بخيل ولا ركاب فإن كان المهاجرون حين قدموا المدينة أعطتهم الأنصار نصف دورهم ونصف أموالهم فهاجروا بموطن يحب فيه المواساة فلما ظهر رسول الله صلى الله عليه وآله للأنصار أن قسم الفيء الذي أفاء الله على رسوله منهم يعني هوازن فرد عليهم أموالهم أحب جميع الأنصار أن يكون للمهاجرين دونهم فقال النبي صلى الله عليه وآله للأنصار إن شئتم أن تحبسوا على المهاجرين ما في أيديهم من دوركم وأموالكم وتقسمون معهم في هذه الأموال دونكم وإن شئتم تركتم أموالكم ودوركم وأعطيتكم معهم قال الأنصار بل نقسم لهم دوننا وأموالنا ولا نريد أن يكون لنا شيء دونهم فقسم رسول الله صلى الله عليه وآله للمهاجرين دون الأنصار فأنزل الله تبارك وتعالى ما أفاء الله على رسوله منهم يعني هوازن فهي فيء لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب ثم قسم للمهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم وهاجروا إلى المدينة وأصابوا المعيشة فيها وهم الذين قال الله عز وجل يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون فجعلهم الله لمن لحق بهاجر من قريش مع النبي صلى الله عليه وآله وأخرج أيضا أعيانهم المهاجرين من رسول الله صلى الله عليه وآله من العرب يقول الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم لأن قريشا كانت تأخذ ديار من هاجر منها وأموالهم ولم تكن العرب تفعل ذلك بمن هاجر منها ثم أثنى على المهاجرين الذين جعل لهم الخمس وبرأهم من النفاق بتصديقهم إياه حين قال فإن لكم أيها المنافقون لأكلا كثيرا وذكر ما صنعوا وجهتهم للمهاجرين وإسكانهم إياهم وإيثارهم على أنفسهم لحاجة بلغت بهم إلى أن آثروا بعض المهاجرين دونهم فحسد الشاء عليهم فقال الذين تبوؤوا الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون وقد كان رجال انتموا إلى النبي قد تركهم المسلمون فيما تركوا من أموالهم فأنزل الله عز وجل في ذلك والذين جاؤوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم فأعطى رسول الله صلى الله عليه وآله المهاجرين عامة من قريش على قدر حاجتهم فيما يرى لأنهم لم يكن فيهم من أصحاب السوابق ولا من أهل الغنى بالسوية ولم يعط أحدا منهم شيئا إلا المهاجرين من قريش غير رجلين من الأنصار بن حنيف في الأوس سهل بن حنيف في الخزرج سهما بين أبو دجانة فإنه أعطاها لشدة حاجة كانت بهما من حقه ومسكنة النبي صلى الله عليه وآله فرضخ لهما الرضخ عليه خيل ولا ركاب صبي حويط لنفسه لا تراه يوجف على قد خيل ولا ركاب لما كانت صيرة تلك أيام من المدينة وهي وادي اليهود وكانت أوجف عليها خيل ولا ركاب وكانت فيها حرث فقسمها على فيء بدر فقال الله ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول وللذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كيلا يكون دولة بين الأغنياء منكم وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فجعل السبيل مما أفاء الله على رسوله مما أوجف عليه خيل ولا ركاب وقد قال الله عز وجل يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين فجعل الله ما نفل نبيه صلى الله عليه وآله الخمس من هذه الأنفال التي سألوا عنها ثم قال واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل فجعل الله ما نفل نبيه صلى الله عليه وآله الخمس من هذه الأنفال التي سألوا عنها ثم قال وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير فجعل الله ما أفاء على رسوله مما أوجف عليه بخيل ولا ركاب مثل ما جعل ما نفل نبيه صلى الله عليه وآله من الخمس من هذه الأنفال التي سألوا عنها ثم قال ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول ول

Presented by: Rana Jabir Abbas

ونفرغ سلمان وابوذر فيما سلمان فكان اذا اخذ عطاءه رفع منه قوته لسنته حتى تحضره عطاؤه من قابل فيقبل له ربا آبا
عبد الله انى نهيتك عن هذا وانك تدنى لعمال تموت اليوم او غدا فكان يجوابه ان قال ما لكم لا ترجون لى البقاء كما خفتم
على الفناء او ما علمتم يا جهلكم انى التمس قوتا ثانيا على صاحبها اذا لم يكن لها من العيش ما اغنى عنه فاذا هى اخرت معيشتها
الثانية فانما اتبوئ مكانا له توبقات وشوبهات يحتملها وتدلج منها اذا اشتهى اهله اللحم او نزل به ضيف او راى باهل الماء الذى
هم معه خصاصة تحرك لهم الجزور او من الشاء على قلة ما يقسم منها فرقهم الليم ففيضه ربهم وباعدك كتفيد احدهم لا يفضل عليهم
ومن بعد من هؤلاء وفد قال لهم رسول الله صلى الله عليه اله فما قال ولم يبلغ من امره فيها ان صار الا بحيلكان شيئا البتة كما ترى
الناس يلقاء امتعتهم وشدتهم ويؤثرون على انفسهم وعيالاتهم النقر الذى نهيت انا عنه رهى عن ابائه ان رسول الله
صلى الله عليه اله قال يوما ما عجبت من شئ كعجبى من المؤمن ان شر خرج له فى دار الدنيا المقادير فكان خيرا له وان ملك ما بين
مشارق الارض ومغاربها فكان خيرا له فكلما يقضى الله به فهو خير له ليست هذه فى احد غيرى على احد اليوم ما قدرت ان اكره
او ما علمتم ان الله جل اسمه قد رضى على المؤمنين فى اقل الامر ان يقاتل الرجل منهم عشرة من المشركين فلما ان بولى فرضه
عنهم ومن ولاهم يوم يسألون ربه فضلا ثوبه مضعفا من النار ثم حتى لا يمر من حال امر ثم رحمة منه لهم فصار الرجل منهم عليه ان يقاتل
الرجلين من المشركين يختبئهما الله عز وجل من المؤمنين فتنح الرجلان العشرة والخيرة فى ايمه عن اعضائهم وجوههم حيث يعرضون على
الرجل منكم نفقة امتر لهم اذا ما ذا هذا والله لا شئ لكم فان فلتيجوز ظلمكم اهل الاسلام وان قلتم بل هذا لهم فقد انفسدوا
حيثه بدون صدقة من تصدق على المساكين عند الموت باكثر من الثلث خير له لو كان الناس كلهم كما يدون ذهابا الا لاحاجة
لهم فى متاع غيرهم فعلى من كان يتصدق بكفاران الكفارات والتدود والصدقات من فرض الزكوة من الابل والبقر والغنم
ذلك من الذهب والفضة والنخل والزبيب فى سائر ما فرض فيه الزكوة اذا كان الامر على ما تقولون لا يبقى لاحد من الناس شيئا
من عرض الدنيا الا افتقر وان كان به خصاصة فمن يأخذ هم البرد وعلم الناس علم الجهل بكتاب الله وسنة نبيه واحاديث النبى
تصدق فيها الكتاب المنزل او وكم ازيادها بجهلكم وتركيكم النظر فى غرائب القرآن من الفصيح بالناسخ من المنسوخ والمحكم والمتشابه
والامر والنهى فى اتم سليمان بن بريدة عن حنش سئل الله ملكا لا ينبغى لاحد من بعدى فاعطاه الله ذلك وكان يقول الخير
ويعمل به ثم لم يحل الله عز وجل لاحد من المؤمنين وداود فجعله فى ملكه وشدته سلطانه ثم يوسف النبى حيث قال اجعلنى على خزائن الارض انى حفيظ عليم فكان من امره الذى كان اختار تملكه الملك ما وطئها الى اليمن فكانوا يختارون الطعام
من عند الجاعر اصابهم وكان يقول الحق ويعمل به فلم يجد احدا عاب ذلك عليه ثم ذو القرنين عند ما احب الله فاحبه طوى له الارض
وملكه مشارق الارض ومغاربها فكان يقول الحق ويعمل به فلم يجد احدا عاب ذلك عليه فناداه ربه انا قد مكنا له فى الارض
وآتيناه من كل شئ سببا وقد علم ان ليس سبب يعطيه من النور كان عالما حافظا فكذا فطنا ثم ما ذكر فيهما هو ومن ابن يأتيه وكيف
يصنع به فهذا ناسبين سببه فهذا كان تأتيه يعطيه من النور كان عالما حافظا فكذا فطنا ثم ما ذكر فيهما هو ومن ابن يأتيه وكيف
شئ هو فيهما والى ما هو صائر يأتى الاخبار بالاخبار يا طاعة ويدخر فيها النفوس هى حارة ويخرج منها وهى
باردة فاذا خالطت نفسه الحرارة اشتهى الطعام فاذا اشتهى الطعام اشتهى الشراب فاذا شرب سكن الحر وطاب النفس وان كانت باردة اشتهى
الاستكان ودبك وهى العوارض التى تكون منها الاسقام ولا يكون اقل ذلك الا بخيشة عليها فوق ذلك من ثيابه كلها
او مشربة حتى ساعات لا تكون بين الساعة والساعة الا للنائل والمشرب بحال الخيشة فينبغى لكم من الوان الاسقاط
ثم قال بعد ذلك الكلام الحر كما صار الانسان ياكل ويشرب بعد ما ينام ويجمع وينتبه بالريح ويجد لذة الطعام والشراب

بالماء ويتحرك له بالروح فلو لا ان النار فى معدته كما قضت الطعام والشراب فى جوفه وابطل الريح ما انهضت نار المعدة ولا الريح
الثقل ولظهر ولا الروح جاء ولا ذهب ولولا برد الماء لاحرقته نار المعدة ولولا النور ما ابصر ولا عقل ما بين صورة وصورة وانما
فى جسد بمنزلة الشجر فى الارض والشعر فى جسد بمنزلة الحشيش فى الارض والعصب فى جسده بمنزلة الماء على الشجر والدابة
جسد بمنزلة الماء من الارض ولا قوام للارض الا بالماء ولا قوام لجسد الانسان الا بالدم والدم وزيده هكذا الآثار
خلق من شأن الدنيا وشأن الآخرة فاجمع الله بينهما صارت جوهرة الارض لانه نزل من شأن السماء الى الدنيا فاذا فرق الله
بينهما صارت تلك الفرقة الموت بر شأن الآخرة الى السماء فالجوهر فى الارض الموت فى السماء وذلك انه تفرق بين الروح الجسد
فرقة الروح والنور الى الفضة والاولى وترك الجسد لانه من شأن الدنيا واعاد الجسد فى الدنيا الا ان الريح تنشئ الماء
فيمس الطين فيصيره فانا ويبلى ويرد كل الى جوهره الاول وتحرك الروح بالنفس والنفس كلها من الريح فما كان من نفس المؤمن
فهو نور موتدا بالعمل وما كان من نفس الكافر فهو نار موتدا بالنكراء فهذا من صورة نار وهذا من صورة نور والموت نعمة
من الله لعبده المؤمن ونقمة على الكافر ولله عقوبتان احداهما من الروح والاخرى تسلط الناس بعضهم على بعض فما كان من
قبل الروح فهو التسقم والتفرقة وما كان من تسليط فهو التفرقة وذلك قول الله وكذلك نولى بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون
من الذنوب فما كان من قبل الروح فعقوبته من ذلك التسقم والتفرقة وما كان من تسليط فهو التفرقة وكذلك عقوبة الله من مرض فى الدنيا
وعذاب لهم فيها والما الكافر فتفرقة عليه فى الدنيا وسوء العذاب فى الآخرة ولا يكون ذلك الا بين شهر من الشهور وهى من الموت
خطأ او نسيان وان يكون سبكرها وما لا يطيقونها كان من الكافر قعد وجهود واعتداء وحسد وذلك انزل الله كذا وكذا
حسدا من عند انفسهم ومن حكمه عليهم العلم لا يصلح من لا يعقل ولا يعقل من لا يعلم وسوء تجتمع من يقرم و
يظلم من يحلم والعلم جنة والصدق زين والجهل شين والفهم مجد والجود نجح وحسن الخلق تجلبه المودة والعالم ربانيه لا يخفى
عليه الكواير والحرم مشكوة الظن والله فى امر عزم وعد فمن تكلفه والعاقل مغفور له والجاهل مخوف وان شئت ان تكرم
فكن ذا شئت ان تهان فاخش ومن كرم اصله لان قلبه ومن خشن منظره غلظ كبده ومن قرظ توقرظ ومن خاف العاقبة تثبت
فيما لا يعلم ومن حجم على امر يغنم جميع انفه فيه ومن لم يعلم لم يفهم ومن لم يفهم لم يسلم ومن لم يسلم لم يكرم ومن لم يكرم
تقصم ومن تعصم كان آمنا ومن كان كذلك كان احرى ان يندم ان قدرت ان لا تعرف فافعل وما عليك ان تكون مذموما عند الناس اذا كنت عند الله محمودا ان امير المؤمنين عليه السلام كان يقول لا خير فى الجهل
لا حد الا لجاهل رجل يجهل ذلك فيوم فيها احسانا ورجل يبتدارك منيته بالتوبة ان قدر ان لا تخرج من بيتك فافعل ان
عليك فى خروجك معاتبا لا تعاتب لا تكذب لا تحلف ولا تمار ولا تتصنع ولا تداهن صم معلم السلم بالبيت يحبس فيه نفسه
ويصن لسانه وفرجه ان من عرف نعم الله عليه استوجب المزيد من الله قبل ان يظهر شكرها على لسانه ثم لكم من مزيد
بما انعم الله عليه وكم من مستدرج بنعم الله عليه وكم من مفتون بثناء الناس عليه لا ترجو النجاة الا من عرف حقا
من هذه الامة الا احد ثلثة صاحب هوى وصاحب دنيا والعامل بالعلم الحب فضل من الخوف والله ما احد من
احب الدنيا والى غيرنا ومن عرف حقنا واحبنا فقد احب الله ان كون دنيا ولا تكن انسانا قال رسول الله صلى الله عليه وآله من خاف كل لسانه

وروى عنه عليه السلام فى قصار هذه المعانى قال اصلوا ان الله طهر من انتقص الناس من نفسه
رضى به حكما لغيره وقال اذا كان الزمان زمان جور واهله اهل غدر فاظنوا بهم الظن الحسن وقال اذا اضيف البلاء
الى البلاء كان من البلاء عافية وقال اذا اردت ان لا تعلم صحة ما عند رجل فاغضبه فان ثبت لك على المودة فهو اخوك
والا فلا وقال لم لا تعد عدوك واحدا حتى تعضبه ثلثمائة مرات وقال لا تثقن باحد كل الثقة فان صرعة الامر بالا
لا تستقال وقال الاسلام درجة والايمان على الاسلام درجة واليقين على الايمان درجة وما فى الناس اقل من اليقين
وقال زلة الحكيم اهون من ازالة قلب عن موضعه فالايمان فى القلب واليقين خطرات وقال الزهد فى الدنيا
نور وثمرة الحزن والزهد فى الدنيا راحة القلب سئل وقال من عيش راحة بكاء وخير دنياى وقال لم اخلق لما
يحضرنى لانه لم يخلقنى لما يحضر من ظلمه والظلم ومن يفعل السوء يا ناس فلا يتكل السوء اذا نزل به وقال لم اصل بن الاسود

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

في المحض الزاد وروا لتواصل في السفر المكانية وقال عليه لا يصلح المؤمن الا على ثلاث خصال التفقه في الدين وحسن الهدى
في المعيشة والصبر على النائبة وقال عليه المؤمن لا يعاب فيه ما لم يغلب عليه ولا يغلب حتى يطغيه وقال عليه صحبة شرير من سنة وكلابة وقال لا تصلح
الصنيعة الا عند ذي حسب او دين ومن اقل من تشكر المعروف وقال عليه امتا مؤمر بالمعروف وينهى عن المنكر موفق او متبع لامر
جاهد انتم فانما صاحب سوط وسيف فلا وقال لتمامنا مر بالمعروف وينهى عن المنكر من كانت فيه ثلث خصال علامة ظاهرة
طاهر فيما ينهى عنه وقال عليه يا مرعاد لعمتها ينهى عما هو مرتكبه وقال عليه من تعرض لمطار خابر فاصابته منه بلية
لم يعزم عليها ولم يزل في الصبر عليها وقال عليه ان الله نعم على قوم بالمواهب فلم يشكروه فصارت عليهم وبالا وقال فيما ما اكثر
ضيوف الكان عليهم نعمة وقال الصلاح حال الثعالب في المعاشر مثل وحال ثالث وفطنة وتلك بغفلة وقال عليه ما اجمع
الانتقام باهل الاقدار وهبل له ما المروءة فقال لا تعمل لله حيث تهوى ولا تعمل لهواك حيث تخشى وقال عليه من حيث قال عليه اشكر من انعم عليك
وانعم على من شكرك فانه لا زالة للنعم اذا شكرت ولا اقامة لها اذا كفرت والشكر زيادة في النعم والامان من الغفر وقال عليه
قوت الحاضرة خير من جلبها من غيرها والشدة من المصيبة سوء الخلق منها وسئل عليه بما يعلم ان الله خير الدنيا والاخرة
ولا يتولى عليه فقال لا تذكر في هذا لم من البلاغة فقال لمن هو وشبهه قال كلا لم فيه وانما عنى المبلغ لا ترسل حاجتك
بامون سعيد وقال عليه الدين غم بالليل وذل بالنهار وقال عليه اذا صلح امر دنياك فاتهم دينك وقال عليه مروا اباءكم يبروا ابناءكم
ابناءكم وكفوا عن نساء الناس يعف نساءكم وقال عليه من تعلم خاتما على اثانة لم يكن له على الله ضمان وقال عليه ان اعين
ما تحرز من عهود دنياك المقلة ولا تنظر الى من هو فوقك فان ذلك اقنع لك بما قسم الله لك واحرى ان تستوجب الزيادة
منه عز وجل واعلم ان العمل القليل على اليقين افضل عند الله من العمل الكثير على غير يقين واعلم انه لا ورع انفع
من تجنب محارم الله والكف عن اذى المؤمنين واغتيابهم ولا غيبة اهلك من حسن الخلق وقال عليه من اقتنع من العفاف بالتيسير
لم يزل عن يده الا جمل الفقر من الجنب وقال عليه الحياء على وجهين فمنه ضعف ومنه قوة واسلام وايمان وقال عليه من زين الخضوع فعل الرجل
الرجل يحتاج الى ان يتحرز فيها للكذب وقال اذا سلم الرجل من اربعة عاش سالما فلا يحسد واذا رضا واحد من العموم اجزء عنهم وقال
عليه السلام السلام تطوع والرد فريضة وقال عليه من بدء بكلام قبل سلامه فلا تجيبوه وقال عليه ان تمام النجيبة للبقيم المصاب التحزن
وتمام التسليم على المسافر المعانقة وقال عليه نصفا المحزن فانه ان ذهب بهمك انهمك وقال عليه ان الله يبغض البغض وقال عليه من قال دع ذا
وبينه سئل عن دار فقال عليه من ملك نفسه اذا غضب واذا رهب واذا شهي حرم الله جسده على النار وقال
العافية اربعة اجزاء ثلثة منها في ترك الخلق الا لحاجة وواحد في ترك الفضول وفي الصحراء نعمة المنظر وقال
عليه من انعم الله على عبد فاحب ان يديم نعمه عليه فليكثر من شكر الله وقال عليه من ابتغى الفضل في الصحراء نعمة المنظر وقال
عليه من اذا اقبل لم يشكر واذا ابتلى لم يصبر فذلك من اكرم الخلق على الله قال من اذا اعطى شكر واذا ابتلى صبر وقال البر
لا يبلى حديثه ولا الحسود غير وكفى بالمرء نقصا ان يرى فيه ما هو فيه وقال عليه التوقي في الحكمة تلقح العقل وقال عليه كفى بخشية الله علما وكفى بالاغترار به جهلا وقال
افضل العبادة العلم بالله والتواضع لله وقال عليه افضل من الفرائض عبادة والورع محمد وقال عليه ان لكل شيء زكوة و
زكوة العلم ان يعلم اهله وقال عليه القضاة اربعة ثلثة في النار واحد في الجنة رجل قضى بجور وهو لا يعلم فهو في النار ورجل
قضى بجور وهو يعلم فهو في النار ورجل قضى بحق وهو لا يعلم فهو في النار ورجل قضى بحق وهو يعلم فهو في الجنة وقال
عن صفة العدل من الرجل فقال اذا غضب طرفه عن المحارم ولسانه عن المظالم وقال عليه كلما حجب الله عن العباد
فوضوع عنهم حتى يعرفوه فقال لداود لو تدخل يدك في ثقب الفار من خبر لك من طلب الحوائج الى من لم يكن له ولكن
وقال قضاء الحوائج الى الله وسببها بعد الله الصبر على ابهام فما قضى الله من ذلك فاحلوا من الله بالشكر وما زوى عنكم منها
فاحلوا عن الله بالرضا والتسليم والصبر على ان يكون ذلك هم لكم فان الله اعلم بما يصلحكم وانتم لا تعلمون وقال عليه ان
ادم لابن ادم فتنة ان اعطاه حمد من اعطاه وان رده ذم من لم يمنعه وقال عليه ان الله قد جعل لكل شيء في الزنجبين وقال عليه اياك
ومخالطة السفلة فان السفلة لا يؤدي الى خير وقال عليه الرجل يخرج من الذل الصغير فيدخله ذلك الى الذل الكبير وقال عليه نفع
الاشياء للمرء سنة تاتيه في عيبه نفسه واشد شيء مؤنة اخفاء الفاقة وقال الاشياء عناء النصيحة لمن لا يقبلها ومجاورة
الحر بصير وارجح الناس من الناس لا تكن عجولا على احد وذل نفسك ما احتمل من خالقك فمن هو فوقك ومنزلة الفضل
عليك فانما امرت به بفضله لك لا غناء له وقال عليه من لا يتزين في الحاجة لقيه ومن لا يتزين في الحاجة لقيه ومن لا يتزين في الحاجة لقيه
لمن لا يتواضع لله وقال عليه من استرذل الحاجة وقال الحجامة الى من اكثر الى الحجوم وقال لا تكون الصداقة الا بعد ورد ها فمن
كانت فيه هذه الحدود او شيء منه والا فلا تنسبه الى شيء من الصداقة وقال ان تكون سريرته وعلانيته لك واحدة والناس

والقناعة والصبر والشكر والحلم والسخاء والحياء والشجاعة والغيرة وصدق الحديث واداء الامانة والبغيض
حسن الخلق والمروة وقال عليه من اتى ذوي الايمان ان يخبرني الله وتبغضني الله وتخطى حق الله وتمنع في الله وقال لا يتبع رجلا
بعد موته الا ثلث خصال صدقة اجراها الله له في حيوته فهي تجري له بعد موته وسنة هدى يعمل بها ولد صالح يدعو له
قال ان الكذبة لتنقض الوضوء اذا توضا الرجل للصلوة ونظر الصايم فيقبل الرائحة الكذب فقال ليس هو بالكذب ولكنه
الكذب على الله وعلى رسوله وعلى الائمة ثم قال انا الصيام ليس من الطعام ولا من الشراب وحده ان تصوم فقال الله تعالى ان نذرت
للرحمن صوما اي صمتا فاحفظوا السنتكم وغضوا ابصاركم ولا تحاسدوا ولا تنازعوا فان الحسد ياكل الايمان كما تاكل
النار الحطب وقال عليه من علم الله عالم يعلم اهتز له عرشه وقال ان الله علم ان التدبير نصف المؤمن من الحجر ولولا ذلك ما ابتلى الله
مؤمنا بذنب ابدا وقال عليه من اساء خلقه عذب بغيضه وقال عليه المعروف كاسمه وليس شيء افضل من المعروف الا ثوابه والمعروف
هدية من الله الى عبده والبغي كل من تحمل ان يصنع المعروف الى التاس يصنعه ولا كل من يحب ان يكافئ عليه يوفق له فمن لم يرغب فيه فلا تقدر عليه ولا كل من يكافئ
عليه يوفق له فمن لم يرغب فيه فلا تقدر عليه والاذن هتاكة والكرامة للطاعة
والمطلوب اليسير وقال عليه لم تزين في محبوب بمثل الشكر ولم تشعث من مكروه بمثل الصبر وقال عليه لم ار كالبين جندا شديدا من
التناء والغضب وقال عليه الدنيا يحبن المؤمن والغرة حضرته والجنة مأواه والدنيا محتز الكافر والغرة سجنه والنار مأواه
وقال عليه لم يخلق الله بعضنا اشر من بعض لا يتقين به من الموت وقال عليه اذا راى العبد يفقد الذنوب من التاس
ناسيا لذنبه فاعلموا انه قد مكر به وقال عليه الطاعم الشاكر له مثل اجر الصايم المحتسب والمعافى الشاكر له مثل اجر المبتلى
الصابر وقال عليه لا ينبغي لمن لم يكن ظالما ان يعد سعيدا ولا لمن لم يكن مرحوما ان يعد حميدا ولا لمن لم يكن صبورا ان يعد عاقلا
ولا لمن لا ينفي ما تحت العلماء ودنهم انه يرجى له خير الدنيا والاخرة وينبغي للعاقل ان يكون صدوقا قليلا يومه على ما يشه وشكورا
ليستوجب الزيادة وقال عليه ليس للبخيل ان يلوم الكاذبين وقد جربته وليس للجبان ان يتمنى وهيل له ما اكرم الخلق على الله
قال الذين يحمدون الله في السراء والضراء وقال عليه من ذكر الله كفر ومن شكره زاده ومن صبر عليه اعطاه ومن استغفره غفر له
قلت من اذا اعطى لم يشكر واذا ابتلى لم يصبر قال من اكرم الخلق على الله قال من اذا اعطى شكر واذا ابتلى صبر وقال البر
لا يبلى حديثه ولا الحسود غير وكفى بالمرء نقصا ان يرى فيه ما هو فيه وقال عليه التوقي في الحكمة تلقح العقل وقال عليه كفى بخشية الله علما وكفى بالاغترار به جهلا وقال
افضل العبادة العلم بالله والتواضع لله وقال عليه افضل من الفرائض عبادة والورع محمد وقال عليه ان لكل شيء زكوة و
زكوة العلم ان يعلم اهله وقال عليه القضاة اربعة ثلثة في النار واحد في الجنة رجل قضى بجور وهو لا يعلم فهو في النار ورجل
قضى بجور وهو يعلم فهو في النار ورجل قضى بحق وهو لا يعلم فهو في النار ورجل قضى بحق وهو يعلم فهو في الجنة وقال
عن صفة العدل من الرجل فقال اذا غض طرفه عن المحارم ولسانه عن المظالم وقال عليه كلما حجب الله عن العباد
فوضوع عنهم حتى يعرفوه فقال لداود لو تدخل يدك في ثقب الفار من خبر لك من طلب الحوائج الى من لم يكن له ولكن
وقال قضاء الحوائج الى الله وسببها بعد الله الصبر على ابهام فما قضى الله من ذلك فاحلوا من الله بالشكر وما زوى عنكم منها
فاحلوا عن الله بالرضا والتسليم والصبر على ان يكون ذلك هم لكم فان الله اعلم بما يصلحكم وانتم لا تعلمون وقال عليه ان
ادم لابن ادم فتنة ان اعطاه حمد من اعطاه وان رده ذم من لم يمنعه وقال عليه ان الله قد جعل لكل شيء في الزنجبين وقال عليه اياك
ومخالطة السفلة فان السفلة لا يؤدي الى خير وقال عليه الرجل يخرج من الذل الصغير فيدخله ذلك الى الذل الكبير وقال عليه نفع
الاشياء للمرء سنة تاتيه في عيبه نفسه واشد شيء مؤنة اخفاء الفاقة وقال الاشياء عناء النصيحة لمن لا يقبلها ومجاورة
الحر بصير وارجح الناس من الناس لا تكن عجولا على احد وذل نفسك ما احتمل من خالقك فمن هو فوقك ومنزلة الفضل
عليك فانما امرت به بفضله لك لا غناء له وقال عليه من لا يتزين في الحاجة لقيه ومن لا يتزين في الحاجة لقيه ومن لا يتزين في الحاجة لقيه
لمن لا يتواضع لله وقال عليه من استرذل الحاجة وقال الحجامة الى من اكثر الى الحجوم وقال لا تكون الصداقة الا بعد ورد ها فمن
كانت فيه هذه الحدود او شيء منه والا فلا تنسبه الى شيء من الصداقة وقال ان تكون سريرته وعلانيته لك واحدة والناس

jabir.abbas@yahoo.com
Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ان يرى بك ذنبه وشبك شيء وانا اشد ان لا تغتر على ولايته ولا قال والراعة لا يجعل شبا انا المفلد ذنوبه والله
وعم ومن الجهال الا لا يطيقون عند الكبار قال عليه السلام الناس كلهم العقل والعالم خطأ الموسى بن جعفر قال أما انا والله الا
خاشا او مضيعا وقال عليه السلام للفضل ادع بك بن خصال شتى لعمري ثلث وما من يأس فقال والله الا من اقترف الى ما يرى بك
وان رضي لاجهل فاعرفه الجهل واعلم ان للامور آفات وحسد والعواقب وان الامور يغلب فكر على حذر وقال عليه السلام
سهل لنا كان المحدود وعسر لا تعد فانا وعد الخير تعجل بلوك وقال عليه السلام لا يحل الله لاحد من الناس فيهن خصلة
انوا الدين وان كانا او فاجرين وقال عليه السلام بالعفو الامر والظاهر واذاء الامانة الى البر والفاجر وقال عليه السلام
عزيز اصابه ذل كان قد بعد الغنى وغلا الرجل حتى قال عليه السلام لا يعلم ولا يتعلم فليس فيه خير
تعلق من عمره وفاته تكن حسال قبل لا يتفق وآمل لا يدرك وحياة لا يبقى وقال عليه السلام المؤمن لا يخلو من الكبر ولا على الجهاد
وخصلتان لا يجتمعان في منافق حسن وفقه حسن وسمته وقال عليه السلام الناس سواء كاسنان المشط والمرء كثير بأخيه ولا خير في صحبة
من لا يرى للذي مثل الذي يرى في نفسه وقال عليه السلام من تمام الايمان الغيرة ومن تمام الغيرة الحلم ومن تمام الرفق ومن تمام الرفق البر
ومن تمام البر النهوكة وقال عليه السلام من غضب عليك من اخوانك ثلثة ثم لم يهجك فهب له مكروها فاعد للفضل وقال عليه السلام بالي
على النار رجلان لا يرى شيئا اعز من لسانه وكسبه وقال عليه السلام من تعفف قنع ومن قنع استغنى ومن استغنى لم يحتج
ومن كتم سره كانت الخيرة في يده وكل جديد يخلق وآفة الحديث كذب وقال عليه السلام من اساء الظن
تجد ثقاته في الخير مجلا وعليك باخوان الصدق فانهم عدة عند الرخاء وجنة عند البلاء وشاور في حدة عليك الذين يخافون الله
والجب الاخوان على قدر التقوى وانوز الناس من ورع عن محارم الله وزهد في الحرام من حيث يعلم وقال عليه السلام
في الشكر وقال عليه السلام اذا احدث عبد ذنبا ثم حمد الله وسأله المغفرة غفر له وان عاد فعاد العبد يعلم انه لا يغفر الذنب غيره
قول الله فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون فامنة
من فضل ناسكم مهم والله عليم حكيم وقال عليه السلام لمرء حرزا ان يكتسب شيئا يشينه فيه وقال عليه السلام ما الذي المشهور فقال الجهاد
وقال الا يبلغ احد اكثر حقيقة الايمان حتى يحب الله في بغض ويبغض في الله ويعطي في الله ويمنع في الله وقال عليه السلام
فمرها عليه وعلى ان المنع عليه السلام فضل اذى كما قال ان لا تحرك لسانك وقرأ ان بيد وانا في انفسكم او نخفوه الآية وقال عليه السلام
خصلتين مهلكتين قوم في الناس من اهلك وتدين بالا تعلم وقال عليه السلام لا يقيم الناس عراد انهم فيهن يلا حسد يبن
وقال عليه السلام الجهل ان لا تنظر على الذي يصبر الجميل الذي لو صبر مكروه وقال عليه السلام اربع من كن فيه كان مؤمنا وان كان من فيه
الى فيه منهن تورثا الصدق والحياء وحسن الخلق والشكر وقال عليه السلام لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون خائفا راجيا ولا يكون خائفا راجيا حتى يكون
عاقلا لما خاف راجيا ولا يكون عاقلا حتى يعرف الايمان بالتجلي لا بالتعمي ولكن الايمان ما خلص في القلوب وشد عقده الاعمال وقال عليه السلام اذا
زاد الرجل على الستين فهو كهل واذا زاد على الاربعين فهو شيخ وقال عليه السلام التوحيد على ثلثة اجزاء شيء في شيء
فالذي في منطق المشبه من والمشبه به رياء وقال عليه السلام الايمان اقرار وعمل ونية والاسلام اقرار وعمل وقال عليه السلام لا دين لمن لا حشمة
بينه وبين الجهل وابوبها فان ذهاب الحشمة ذهاب الحياء وذهاب الحشمة ذهاب المروة وقال عليه السلام من ابتلي فصبر وعف فصلة
ومن اعطي فشكر ومنع فرضي وذل له خلق فاحسن وتجلت له الوحدة فضاق الوحدة لا يستوحش من قلة ثم
قال اقل ما يجد العبد في الوحدة من هذه الثلاث الناس وقال عليه السلام ما قبح الله على عبد يأمر الدنيا الا قبح عليه من الحرص عليه وقال
عليه السلام المؤمن قوته الدنيا غريب لا يجزع من ذلها لعلمه بقرب منقلبها وقال عليه السلام في خلال الخوض قبل فتح
محمد عند الحشمة فان الله عند لا يوم بصير في الحشمة وقال عليه السلام لا يجمع الله لمنافق خصلتين حسن السمت والفقه وحسن الخلق والورع
وقال عليه السلام الجمال في اللسان وطعم الخير في القوة وصفة الجد في الفرائض وموضع العقل الدماغ والفقه والورع في القلب
وقال عليه السلام الحسد حسدان حسد فتنة وحسد غبطة فاما حسد الغبطة كما قال الله لمثل ما اوتي قارون انه لذو حظ عظيم وحسد الفتنة
قالوا لن نجعل فيها من بعد ذي القرنين فاما حسد الغبطة فان يحب ان يكون له مثل ما لصاحبه ولا يحب ان يزول عن صاحبه واما حسد الفتنة
فان يحب ان يكون له ما لصاحبه ويزول عن صاحبه وقال عليه السلام الحسد يأكل الايمان كما تأكل النار الحطب والشرك فهو حسد العبد الى الكفر والشرك فهو حسد على الله وقال عليه السلام الحسد

لادم وقال عليه السلام الناس في القدرة على ثلثة اوجه رجل زعم ان الامر مفوض اليه فقد وهن الله في سلطانه فهو هالك وقد
يزعم ان الله اجبر العباد على المعاصي وكلفهم فذلك يظلم الله في حكمه فهو هالك ورجل زعم ان الله كلف العباد ما يطيقون ولم
يكلفهم ما لا يطيقون فاذا احسن حمد الله واذا اساء استغفر الله فهذا مسلم بالغ وقال عليه السلام المشي المستحيل يذهب بهاء المؤمن و
يمحق فوده وقال عليه السلام ان الله يبغض الغنى الظلوم وقال عليه السلام الغضب يفسد الحكيم فكيف بالحكيم ومن كلام له عليه السلام لابنه
قال ابو عبد الله عليه السلام اذا ذهب ثلث العقل ذهب الحياء وقال عليه السلام للفضل بن عباس
الناس على ثلثة اجزاء حي لا يموت ابدا وميت لا يحيا ابدا وحي يموت ثم يحيا فالحي الذي لا يموت العالم الذي قد اتصلت علومه
كسبيل الامر غير جاهل ولا متفقه في غير حقه وقال عليه السلام لبعض شيعته ما بال الجهال يكرهونك فقال لانهم رأوا الجهل عز
ثم قال كانك انا تنقصت حتى لم تنج وابنك فما سكن الله عن قوم يخافون سوء الحساب الا فانوا ان يجوز الله عليهم لا ولكن خافوا
الاستقصاء فيما استوجبوا الحساب فاقتصر على ما يقضى عليك وقال عليه السلام كثرة التضحك تخلق الرجل وقال عليه السلام ان الايمان فوق الاسلام بدرجة
والتقوى فوق الايمان بدرجة وبعضهم من بعض فقد يكون المؤمن فيما يرى بعض الشيء الذي لعله عليه السلام فوق الاسلام بدرجة وقال ان
يجتنبوا كبائر ما ينهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما وبكون الاخر هو الفهم لسانا وهو اشد لقاء المدنو
وكلاهما مؤمن والبهيم فوق التقوى بدرجة وليس بين الناس شيء اشد من البغي ان بعض الناس اشد بغيا من بعض وهو مؤمن
وبعضهم اصبر من بعض على المعصية وعلى الفقر وعلى الجوع في ذلك من البغي وقال عليه السلام ان الغنى والعز يجولان فاذا ظفرا بموضع التوكل
اوطناه وقال عليه السلام حسن الخلق من التهيز وهو ربح في الدين وقال عليه السلام الخلق خلقان احدهما سجية والاخر رياضة فايهما افضل
قال السجية لان صاحب السجية يحمل على امره لا يستطيع غيره وصاحب الرياضة يصبر على الطاعة فيصير افضل فايهما افضل وقال عليه السلام
ابتلى قلوب الامر اذا اتقوا وان لم يظهروا التودد بالسنتهم كرجل خلا طعام السماء عباد الايمان وان تعبدا بتلى قلوب
الفجار اذا اتقوا وان اظهروا التودد بالسنتهم كمثل ايمانهم من الغاطي فان طال عمر الايمان على مذوق وقال عليه السلام التوقي
الكريم الذي يتوقى ما لا يحل الله وقال عليه السلام اهل الايمان وحل الكيان تفكر واعتبر وتذكر واعتبر عقلة الناسين قال المفضل بن عمر سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يحب فضل المال فقال لكرم قال التقوى قلت فالتودد قال التحاب وبحلم آباء بنظامهم على حسب ادوية
وما كان بالجوز فهم موضعا وقال عليه السلام المروة مروتان مروة الحضر ومروة السفر فاما مروة الحضر فتلاوة القرآن وحضور المساجد
وصحبة اهل الخير والتفقه في الدين واما مروة السفر فبذل الزاد والمزاح في غير معاصي الله وقلة الخلاف على من صحبك والرفق
فيما يرتاد عليهم اذا استفاءهم وقال عليه السلام اعلم ان ضاربي عليا بالسيف ومبغضي بلغضه لواتهمني واستشهدني واستأمنني ثم قبلت اليه
منه لاديت اليه الامانة وقال لسفيان قلت له بعد الله عليه يجوز ان يرى الرجل نفسه فقال نعم اذا اصطلى البحر اما سمعت قول
قول يوسف اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم وقول العبد الصالح انا كفيناك اصحاب الجنة الى اوحى الله الى اوحى بادا وقد يريد
ان يفعل ان كفيت كل الاربعة كفيتك فانه يريد بان ابنك لا مانع يريد الخبث فيما يريد فكان الله اراد بقال محمد بن فليح سالت
ابا عبد الله عليه السلام عن الغيبة ما يلغ بالرجل ان يبغتها السلاح فقال الغيبة ما كانت الدرج والخفتان والبيضة وغير
ذلك فقال اربع لا يجزئ في اربع الخفتان والغلول والسرقة والزنا لا يجزئ في حج ولا عمرة ولا جهاد ولا صدقة وقال ان الله
يعطي الدنيا من يحب ومن يبغض ولا يعطي الايمان الا اهل صفوته من خلقه وقال من رعى عاد الناس الى نفسه وفهم من هو اعلم منه
فهو مبتدع ضال مبتدل له كان في توصيه لقمان فقال كان من اعجب ما فيها ان قال لابنه يحق الله جهنم
لوجهه بريء الثقلين لعدله وارجح الله رجاء لوجهه بين ذنوب الثقلين لرحمته ثم قال لابو عبد الله عليه السلام ما من مؤمن الا وفي
قلبه نوران نور خيفة ونور رجاء لو وزن هذا لم يزد على هذا ولو وزن هذا لم يزد على هذا فقال ابو بصير يسألني يا ابا عبد الله
عليه السلام عن الايمان فقال الايمان بالله ان لا تعصوه قلت فما الاسلام قال من تسلم كان مسلما قلت فما الايمان
لا يتكلم احد بكلمة هدى فيحقها الا كان لمن مثل اجر من اخذ بها ولا يتكلم بكلمة ضلالة فيبطلها الا كان عليه مثل
وزر من اخذ بها وقيل لابن النضاء يقولون ان لهذا الملك في كل يوم عشرين من كاتبون قال كذبوا بل في النصف من ذي
وبنوى الليل والنهار في النصف من ذا وذا وقال عليه السلام كان اسمعيل اكرم من اسحق بخمس سنين وكان الذبيح اسمعيل اقام عليه

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ابرهيم ربنا في من الصالحين انما سأل ربه ان يرزقه غلاما من الصالحين فقال في سورة الصافات فبشرناه بغلام حليم يعني
يعني اسمعيل ثم قال وبشرناه باسحق نبيا من الصالحين فمن زعم ان اسحق اكبر من اسمعيل فقد كذب بما انزل الله من القرآن وقال ع
او بعد من اخلاق الانبياء البر والسخاء والصبر على النائبة والقيام بحقوق المؤمن وقال ع ما لا عدت مصيبة اعظم عليها الصبر
واسوجب عليها من الله ثوابا بمصيبة الا وقد اجرها وثوابها اذا هي صبر عند نزولها وقال ان لله عباد
من خلقه في ارضه يفزع اليهم في حوائج الدنيا والآخرة اولئك هم المؤمنون حقا اضيق يوم القيمة الا واحب الموحدين الى الله
من اغنى المؤمن كما لا يفتقر في دنياه ومعاشه ومن اعان وقع دفع المكروه عن المؤمنين وقال ع ان صلة الرحم والبر تهونان
الحساب وتعصمان من الذنوب فصلوا رحمكم وبروا باخوانكم ولو بحسن السلام ورد الجواب قال اسفيان الثوري دخلت على الصادق
عليه السلام فقال له ان صحبي هو صيرفي يحفظهم من بعدك فقال له احفظ يا سفيان فانك حافظ ما استحفظت
لكذوب ولا لاخ حسود ولا اخاء لملول ولا لاحمق مخال ولا سوء دأب لسيء الخلق ثم اقبل فقال يا سفيان ثوري دخلت على الصادق
فقال يا سفيان ثوري لله تكن غاريا وارض بما قسم الله لك تكن غنيا صاحب عيال صاحب جوع تك بهم ترد الهما
فجعلك من محبوبه وشاوره في امرك الذين يخشون الله ثم اقبل فقال يا ابن بنت رسول الله ذنبي فقال يا سفيان من
اراد عزا بلا سلطان وكثرة بلا مال فليتنقل من ذل معاصي الله الى عز طاعة الله ثم اقبل فقال يا ابن بنت
رسول الله ذنبي فقال يا سفيان اذا بغى عليك باغ فابغ عليه فانه لك ما ترى من بغيه عليك فقال يا ابن بنت
السوء لا تسلم ومن لا يعتدي الفاظه بندم ومن يدخل مداخل السوء يتهم فقلت يا ابن بنت رسول الله فما الذي لا ينبغي
نهاك عنه قال الخمر ان صاحب الخمر يشبه عابد الوثن وقال ع ما من عبد يشرب الخمر الا تبرأ منه ربه عز وجل
والحسد والقماحة والكبر بنت البغي وقال المؤمن بين مخافتين ذنب قد مضى لا يدري ما صنع الله فيه وعمر قد بقي لا يدري
ما يكتسب فيه من المهالك فهو لا يصبح الا خائفا ولا يمسي الا خائفا ولا يصلح الا الحوي وقال ع من صحب بالتهلل من الرفقة
قيل الله منه النهيم من العمل ومن رضي بالنهيم من الحلال خف مؤونته وكرم مكسبه وخرج من حد العجز وقال سفيان الثوري
دخلت على ابي عبد الله ع فقلت كيف اصبحت يا ابن رسول الله فقال لي يا سفيان اصبحت والله خائفا وجلا
وما اشغل قلبك فقال له ما تقول رحمك الله في رجل يلبس ثيابا حسانا ويركب دوابا فارهة ويأكل الطعام الطيب فقال له ويلك
هل للدنيا الا اكل اكلته او ثوب لبسته او مركب ركبته ان المؤمنين لم يطمئنوا في الدنيا ولم يأمنوا فيها وهم الآخرة دار القرار
دار زوال ودار الآخرة دار قرار اهل الدنيا اهل غفلة ان اهل التقوى اخفى اهل الدنيا مؤونة واكثرهم معونة ان نسيت ذكروك
وان ذكرت اعانوك ان علموا قبلوا ان رأوا سددت قاربوا ان سألتهم اعطوك ان سكتت عنهم ابتدؤك ليس منهم
حكم مر بصر على امرئ فذمه بعد به جهل او ما ذمه بشيء مثل ما ذم به نفسه وقال ع من ابر الاخ بره ان يسد خلته
الحاجز وقال ان نكون مؤمنين حتى نعد البلاء رخاء والرخاء مصيبة وقال ع المال والبنون زينة الحياة الدنيا وقال ع من حج عن
ولم يحج عشرون الفا من حلال دعا صاحب الثلثين الفا هلال ولم ير من شيعتنا من يمل ما ينا الفقر دهم وقال ع من حج عن
المرء المسلم ان لا يرضى الناس بخطه الله ولا يحمدهم على عاذر الله ولا يأتوهم على ما لم يؤتهم الله فان الله قد قدر لا بسوء رجع عن سوء
ولا يعد ذكر كافر وان احد كم ليفر من ذنبه كما يفر من الموت لكان ذلك يدركه قبل موته كما يدركه الموت وقال من شيعتنا من لا
يعد صوته سمعه ولا سخطه اذنه ولا يتمتع بنا منعلنا ولا يواصل الا محبنا ولا يخاصم الا مبغضنا ولا يجالس الا عابدا لله
لم مهزم فكيف لصنع هؤلاء المنتحلة لنا فيهم التخبيص وفيهم التقصير وفيهم التهزيل ما بالي علينا سوء بفيهم وظاهرون بعضهم
واختلاف بلدهم شيعتنا من لا يجزع هرة الكلب ولا يطمع لجمع الغراب لا يسأل وان مات جوعا فاقة فابن طالب هؤلاء فاك
اطلبه في اطراف الارض اولئك المحتجز عنهم المنتقلة ارواحهم الذين ان شهدوا لم يعرفوا وان غابوا لم يفتقدوا وان مرضوا لم
يعادوا وان خطبوا لم يزوجوا وان ماتوا لم يشهدوا انكروا وانكروا ان جاءهم جاهل سلموا وان جاءهم ذو الحاجة ههنا رجعوا وعند
المؤمن هم لا يجزعون لو تخلف فلوهم وان رأيتهم اختلفت بهم البلدان وقال ع من اراد ان يطول الله عمره فليبر امه ومن اراد
ان يحط وزره فليرج ربه ومن اراد ان يرفع ذكره فليحسن خلقه وقال ع ثلاث خصال من اشد ما على ابليس العبد الصالح المؤمن

من نفسه ومواساة المرء لاخيه وذكر الله على كل حال قال يذكر الله عند كل معصية بينه وبين
بينه وبين المعصية وقال ع الهم نبذة في القرآن وقال ع اياكم والمراء فانه يمحق التجمة ويفوت الحفيظة وهو السل الاسنم وقال
الحسن بن الرشيد قال ابو عبد الله ما ترك عبد شيئا من دينه فلم يتركه الا لما هو اعظم منه في الدنيا والآخرة
خصلة من اربع خصال اما كفاية واما معونة بحياء او مروة مستحيا منه او مشورة يراني في قال ع لا تكونن وزارا في الاسواق ولا
تكن شراء وقال ابو الاشهاب بنفيل قاتله بكل للمرء ذي الحسب والدين ان يلين قال ع يقبح الاشياء بقبح اشياء شراء العقل
والقضاء بالليل قال ع لا تكلم فيما لا يعنيك ودع كثيرا من الكلام فيما يعنيك حتى يجد له موضعا فرب متكلم تكلم بالحق فعيب
في غير موضعه فمقت ولا تمار من لا يعقل رأيك ولا تشر على مستشيرك بما لا تستشير به نفسك واذكر اخاك اذا غاب عنك بما
ان يذكرك به اذا غبت عنه فان هذا هو العدل واعمل في كل من تعلم انه يحبك بالذي تحب ان يعمل فيه اليك وقال ع
لكم داعي فقر من حيث احب الله من الدنيا بحذافيرها لا يورث فيبتلي نصب فيه ثم قال يا بني لولا ان الدنيا
وهم فيها هلوع ما اسد كوره ولا سنم ذروة ولا اتلج حدورا ولا اجرى نهرا ولا استخرج ثمرة ولا لبس منها
نفسه عند الغضب ولم يحن صحيحه من صحبه ومن رافقه ومصاحبه من صاحبه ولو ان العباد اتقوا الله ما استطعه لاحول ولا قوة الا بالله وقال عبد الاعلى كنت عند ابي عبد الله ع فقال له رجل منهم
دلني على رجل حفر دارة لولاة امره فقال له ابو عبد الله ع ائت المدينة فقال له الرجل قد اتيتها فقال له ع ائت
فقال له ع ايت لي ثلاثا معلقا مثل الزيتونة ثم قال رسول الله ص كل معروف صدقة وافضل الصدقة
صدقة عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول واليد العليا خير من السفلى ولا يلوم الله على الكفاف الطهور ان الله يحب العبد
من الجواد السيد من وضع حق الله موضعه والبخيل من بخل بما افترض الله عليه من ماله ان الله تعالى لا يحب ان تأتوا
الله ولا تأتوا الناس وقال ع ما ورد على حق الله الا هضمته ومصائب الليلة فظة وقد قال ع الحر لا يؤدي وقال ع لا ضياع بعد
قطام ولا وصال في صيام ولا يتم بعد احتلام ولا صمت يوم الى الليل ولا تعرب بعد الهجرة ولا هجرة بعد الفتح ولا طلاق قبل
النكاح ولا عتق قبل ملك ولا يمين لولد مع والده ولا للمملوك مع مولاه ولا امر لامرأة مع زوجها ولا نذر في معصية ولا يمين في
قطيعة رحم وقال ع ليس من احد دون ساعة الامور يتخوف عضاضة عليه الا من خلال مكروه ومن انتظر بعمله جاءه الفرصة مواتية
الاستقصاء سكينة الايام فرصته لان من شأن الايام السلب سهيل الرمس لعوت قال ع المعروف دكوة البيع الشفاعة
زكوة الجاه والعلم زكوة الابدان والعفو زكوة الظفر وما اديت زكوته فهو مأمون السلب وكان يقول عند المصيبة الحمد لله لو
لم يجعل مصيبتي في ديني والحمد لله الذي لو شاء ان تكون مصيبتي اعظم مما كانت لكان الحمد لله على الامر الذي شاء ان يكون وكان
وقال ع يقول الله عز اسكنوا جبارا من جبابرته جهيلا اذا اسكنتم جنبتي قال ع اذا افلت بنا فوم كسوا الحارس عنهم واذا
اذنبوا سلبوا الحارس ابنيهم وقال عليه السلام البنان حسنات والبنون نعم فالحسنات يثاب عليهن والنعم تسئل عنها

وروي عن الامام الكاظم ابن ابي ابرهيم ويكنى ابا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام في طوال هذه المعاني وصيته عم هشام وصفته للعقل

اتاه سأله وقد
كثر اهل العقل والفهم في كتابه فقال الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هديهم الله واولئك هم اولوا
الالباب يا هشام ان الحكمة قد جعل كمال الناس الحجة بها يعقلون ويتصرفون الهم بالبيان ودلهم على ربوبيته بالادلاء فقال ان الهكم
اله واحد فاذا هو الاول الرحيم ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار الى قوله لايات لقوم يعقلون يا هشام
فجعل الله عز وجل ذلك كله دلالة على معرفته بان لهم مدبرا فقال او تحركه الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره
ان في ذلك لايات لقوم يعقلون وقال ان في اختلافكم وما خلق الله في السموات والارض لايات لقوم يتقون فجعلها دلالات
خوفا وطمعا وبين ان السماء ماء فيجمد به الارض بعد موتها ان في ذلك لايات لقوم يعقلون يا هشام ثم وعظ اهل العقل
ورغبهم في الاخرة فقال وما الحيوة الدنيا الا لعب ولهو وللدار الآخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون وقال وما اوتيتم من شيء
فمتاع الحيوة الدنيا وما عند الله خير وابقى افلا تعقلون يا هشام ثم خوف الذين لا يعقلون عذابه فقال عز وجل ثم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ومرنا الآخرين وانكم لم ترين عليهم مضيهم وما لكم لا تعقلون يا هشام ثم بين ان العقل مع العلم فقال وعقلان الامثال تضربها
للناس وما يعقلها الا العالمون يا هشام ثم ذم الذين لا يعقلون فقال واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا
عليه اباءنا اولو كان اباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون وقال ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون وقال والرجز
فاهجر وقال ان في خلق السموات والارض لايات لقوم يعقلون ثم ذم الكثرة فقال وان تطع اكثر من في الارض يضلوك
عن سبيل الله وقال ولكن اكثرهم لا يعلمون واكثرهم لا يشعرون يا هشام ثم مدح القلة فقال وقليل من عبادي الشكور وقال وقليل
ما هم وقال وما امر معه الا قليل يا هشام ثم ذكر اولي الالباب لحسن الذكر وجلالهم بآخر الكلمة فقال يؤتي الحكمة من يشاء و
من يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا اولو الالباب يا هشام ان الله يقول لذي الذكر ولمن كان له قلب يعني العقل
وقال ولقد اتينا لقمان الحكمة قال الفهم والعقل يا هشام ان لقمان قال لابنه يا بني تكل لتعقل الناس يا بني ان الدنيا
بحر عميق قد غرق فيه خلق كثير فلتكن سفينتك فيها تقوى الله وحشوها الايمان وشراعها التوكل وفيها العقل ودليلها
العلم وسكانها الصبر يا هشام لكل شيء دليل ودليل العاقل التفكر ودليل التفكر الصمت ولكل شيء مطية ومطية العاقل
التواضع وكفى بك جهلا ان تركب ما نهيت عنه يا هشام ما بعث الله انبياءه ورسله الى عباده الا ليعقلوا عن الله فاحسنهم
استجابة احسنهم معرفة بالله احسنهم عقلا واعقلهم في الدنيا والاخرة يا هشام ما منح عبد الا وملك احد
بنا احسبهم فلا يواضع الا رفعه الله ولا يتعاظم الا وضعه الله يا هشام ان الله على الناس حجتين حجة ظاهرة وحجة باطنة فاما الظاهرة
فالرسل والانبياء والائمة واما الباطنة فالعقول يا هشام ان العاقل الذي لا يشغل الحلال شكره ولا يغلب الحرام صبره يا هشام
من سلط ثلثا على ثلث فكأنما اعان هويه على هدم عقله من اظلم ممن فوت نوكره بطول امله وتخاطر بقلة حكمته بفضول كلامه واطفأ
نور عزة بشهوات نفسه فكأنما اعان هويه على هدم عقله افسد عليه دينه ودنياه يا هشام كيف يزكو عند الله عمل
وانت قد شغلت عقلك عن مرضاته اطلعه هواك على غوامض عقلك يا هشام الصبر على الوحدة علامة قوة العقل فمن عقل عن الله
اعتزل اهل الدنيا والراغبين فيها وزهد فيما عندهم وكان الله انسه في الوحشة وصاحبه في الوحدة وغناه في العيلة
ومعزه في غير عشيرة يا هشام نصب الخلق للطاعة الله ولا نجاة الا بالطاعة والطاعة بالعلم والعلم بالتعلم والعلم بالعقل
ولا علم لامرئ لا عقل له العالم بالعقل هو الذي يجيب الله ويدرك بعبادته رضوان الله فالعقل دليل المؤمن والجهل
مركب الفاجر يا هشام ان العاقل يعني بالدنيا مع الحكمة ولم يرض بالدون من الحكمة مع الدنيا فلذلك يحب مجالسته يا هشام
ان العقل في الدنيا مع الحكمة في الاخرة يا هشام ان العقلاء زهدوا في الدنيا وتركوا فضول الدنيا فكيف اصوله يا هشام ان العقل في الدنيا مطلوب ومن الله في الاخرة مطلوب وبالعقل يطلب الله والدنيا مطلوبة ومن طلب الدنيا بالعقل
في الاخرة لا تمنعه في الدنيا طالبة مطلوبة والاخرة طالبة ومطلوبة فمن طلب الدنيا حتى يستغني عنها ويفتقر
طلب الدنيا طالبة والاخرة فيأتيه الموت فجأة فيدع بناءه واخرته يا هشام من زاد الغنى والمال ورأس الغلب على الحسد
والتلاعة في الدين فليسرع الى الله في مسئلته بان يكمل عقله فمن عقل قنع بما يكفيه ومن قنع بما يكفيه استغنى ومن لم يقنع بما
يكفيه لم يدرك الغنى ابدا يا هشام ان اسجل ما يكون العبد يوم القيامة اذا كان عاقلا في دنياه حكم عن يوم صالحي انهم
من اهل العقل والدين ثم قرأ انما يتذكر اولوا الالباب فاولوا الالباب هم اهل العقل يا هشام ان العقل في الدنيا
من الدين يحمد صاحبه على ما ظهر من عمله للناس ويعرفون له فضله بعقله في معاشهم ويعلمون انه لا يخلص لله من لم يعقل عن الله
على معرفته ثابتة بحيث يصير هادي يحول بينه وبين هواه ويمنعه عن الشهوات ويكون عقله مستولية على جهله وهواه
لان الله يقول ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه وقال ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب يعني عقل لان القلب
حيث ما ذكر في القرآن فهو العقل يا هشام ان الله يقول ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون يا هشام
ان الله يقول ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب يعني عقل يا هشام ان الله يقول ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون
يا هشام ان الله يقول

Presented by: Rana Jabir Abbas

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الخير وموردہ العقل وحمل حديثه الشر وموردہ الجهل **جنود العقل جنود الجهل** الايمان الكفر التصديق التكذيب
الاخلاص النفاق الرجاء القنوط العدل الجور الرضى السخط الشكر الكفران الباس الطمع التوكل الحرص الرأفة الغاظة العلم الجهل
العفة النهمة الزهد الرغبة الورع الخرق الرهبة الجراءة التواضع الكبر الكودة الحمام الحلم السفه الفهم الغباوة
الاستكبار التعلم التجبر التعفف الحمق الرحمة القسوة اليقين الشك الصبر الجزع الصفح الانتقام الغنى الفقر التفكر السهو الحفظ
النسيان التواصل التقاطع الفاضلة الشرة المواساة المنع المودة العداوة الوفاء الغدر الطاعة المعصية الخضوع الظاهر السلامة
البلاء النهم العفاة المغرفة الانكار المداراة المكاشفة سلامة الغيب الخاكرة الزكاء الافشاء البر العقوق الحقيقة التسوية
المهر وذ المنكر النفيرة الاباحة الانصاف الظلم التقى الحسد التظاهر الفرية الحياء النجدة العضد الاسار الواحد التعاضد
الصفوة العافية البلوى الفواحش المكاثرة الحكمة الهوى الوزن الرخصة السعادة الشقاء النوبة الاصرار المحافظة النهاون الدلالة
الاستكفاف النشاط الكسل الفرح الحزن الافة الفرقة السخاء البخل الخشوع التجبر الصوت الهيبة الاستغفار الاغترار
الكياسة الحمق يا هشام لا يجتمع هذه الخصال الا لنبي او وصي نبي او مؤمن قد امتحن الله قلبه للايمان واما سائر ذلك من المؤمنين
فان احدهم لا يخلو من ان يكون فيه بعض هذه الخلق من اجتماع العقل حتى يستكمل العقل ويخلص من خروج الجهل عنه قد ذكرت
في الدعامة العقل مع الانبياء والاوصياء عليهم السلام ومن حكمه عليه السلام روي عنه عليه السلام
انه قال صلوة النوافل قربان الى الله لكل مؤمن والحج جهاد كل ضعيف ولكل شيء زكوة وزكوة الجسد الصوم فرض وافضل اشيائه
بعد المعرفة انتظار الفرج ومن خاف الناس على الله وعلى الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله كان من همهم
جاد بالعطية من لا مال له ومن قنط الناس رحمه ومن ملك غضبه ستر الله عورته ومن حسن خلقه مع اهل بيته
العمل احد الجهاد ومن حزن عليه اهل بيته فقد تعزى بعزاء الله ومن صبر على الضر فقد ذهب
والمصيبة لا تكون مصيبة حتى توجب اجرها الا ترى ان الصابر في الاجر جاء عند الصابرة والصيبة لا تكون مصيبة الا عند
من لم يعد لها الصبر على المصيبة ومن لم يتصبر عند المصيبة ومن لم يتصبر وقع بقلبه الهم ومن هم فقد سخط
ومن سخط فقد اتى الذي كره ومن جزع عند المصيبة لم يأجر ولم يحمد ومن لم يتصبر ويسترجع عند المصيبة
لم يأجر ولم يحمد ومن لم يأجر ولم يحمد فقد سخط ما اصابه وان الله عز وجل اذا احب عبدا ابتلاه
فان صبر اجتباه وان رضي اصطفاه وان جزع مقته فمن مقته فله السخط ومن اجتباه فله الرضا ومن اصطفاه فله الجنة
لها جناحين فطارت كلها الطير والصبر عند الموت اشد من ضرب بالسيف بين يدي صاحبه ومن صبر عند الموت
فمن صبر عند الصيبة عند الموت فقد سبق اخاه ومن جزع عند الموت فمن جزع عند المصيبة فقد حبط اجره
ومن كلامه عليه السلام مع الرشيد في خبر طويل ذكرنا موضع الحاجة اليه
دخل اليه وقد عمد على البعض عليه في شيء كان بدر عليه عنده فاعظه طويلا وقال له فيما قال
ثم قال له يا امير المؤمنين ان اهل بيتي يشكون انا نتفوق عليهم وانا نأكل الفالوذج ولا يأكلون
فقال له الرشيد ما اعلم لهم وجها الا ان يكونوا جياعا فقال له موسى ان الله عز وجل
ثم سكت فقال له الرشيد ما تقول يا ابا الحسن فقال له موسى ان الله عز وجل
الصادق فاعتمده عن يمينه وقال اشهد انك صادق ابوك صادق وقد اتاك صادق وسول الله صادق ولقد دخلت
وانا اشتاق عليك حتفا وغضبت لك غضبا فما كنت صانعا بي فقال له موسى وكنت لصانعه
ثم قال له الرشيد يا ابا الحسن اسألك عن العباس وعلي ايهما كان اكبر فقال له موسى كان العباس اكبر من علي
موسى بن جعفر قال سألت ابي عن قول الله عز وجل ولقد اتينا موسى وهارون الفرقان وضياء وذكرا للمتقين
فقال الفرقان هو النصر الذي نصر به موسى على فرعون وهامان وقارون وجنودهم وقال ان الله عز وجل
ان اباك العباس اما من ولد هاجر واما من ولد اسماعيل وهما اخوان فقال له الرشيد فما بال علي ابن ابي طالب
فاطمة دون سائر ولد العباس فقال له موسى ان الله عز وجل احل لرسوله ما لم يحل لاحد من امته
المسيح عيسى بن مريم الى ابراهيم بامه مريم البكر البتول التي لم يكن لها مثل في نسائها ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف
وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين وذكريا ويحيى وعيسى الى ابراهيم كل من الصالحين فكفله ابراهيم كما
ضمها وسليمان وايوب موسى وهارون بامهاتهم وامهاتهم لم يكن فيهن مزكاة ولا مزكاة بمعنى ولكن طهرهن من
ان الله

ان الله اصطفى ادم وآل ابراهيم وآل عمران على نساء العالمين بالمسيح من غير ذكر وكذلك اصطفى نساء العالمين
العالمين بالحسن والحسين سبطي نساء هذه الامة فقال له الرشيد ما تقول في قول الله عز وجل
من قبيل النساء ومن قبل الاباء كما قال الخضر الذي لم يدفع الى اهلها فقال له موسى ان هذه مسألة ما سألني عنها احد من الناس قبلك
يا امير المؤمنين ولا تسأل عنها احدا من بعدي ولا عرفت ولا سألتك عنها فان كنت تزعم انك تعرف عنها فقل فان كنت
عما اسألك فقال له موسى لكني لا اقول حتى تقول فقال له الرشيد فقد كنت في الاسلام وهؤلاء الزنادقة الذين يروون اليسانيد للاخبار هم
المنسوبون اليكم هذا الزنديق عندكم اهل البيت فقال له الزنديق هو الرد على الله وعلى رسوله وهم الذين يجادون الله ورسوله
قال الله لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم
الى آخر الآية وهم الملحدون عدلوا عن التوحيد الى الالحاد فقال هرون اخبرني عن اوائل من الحدة ذكر في السماء ابليس اللعين فاسكر
واخمر على صفوة الله ونجبته آدم فقال اللعين انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين فمحق عن امر ربه والحد في خواتم الالحاد ربه
الى ان تقوم الساعة فقال ولا بليس ذريته فقال لهم ارأيتم الى قول الله الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه افتتخذونه وذريته اولياء من دوني وهم لكم عدو بئس للظالمين بدلا ما اشبهكم بهم خلق السموات والارض ولا خلق انفسهم وما كنت متخذ المضلين
عضدا لانهم يضلون ذريته آدم بخطاياهم وكبريهم ويشهدون ان لا اله الا الله كما وصفهم الله في خلقه وانس سلفهم من خلق السموا
والارض ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون اي انهم لا يعلمون ذلك الا انا نفيناه واثبتناه وذكرناه ومن لم يعلم وان شهد كان
شاكا حاسدا معاندا ولذلك قال العرب من جهل امرا عاداه ومن بصر عند عابه والحق فيه كالمرء جاهل غير عالم وكان كرجل ابو جعفر
الفاضي كلام طويل ليس هذا موضعه ثم قال الرشيد بحق ما ذكرت اختصر كتابا جامعا لما تحتاج اليه فقال له موسى
وفقك الله يكتب لهم الرحمن رحيم جميع امور الاديان ذكر فيه وهو اجماع الامر على الضرورة التي يضطر اليها الامة
المجمع عليها وهي الغاية المعروف عليها كل شهيد والمستنبط منها كل حادثة وامر محمل الشك والانكار فيسأل المستفاض اهل مخلصة
فيخبر من كان الله يجمع على ناديها وسنة مجمع عليها او فيما تعرف العقول عدله وتسمح خاصة الامور فيها
الشك فيه والانكار له وهذا ان الامر الذي امر الموحد فيه قادر وبارئ الخلق قد وضع فهذا المعروض الذي عرفهم عليه الرب الذي قا
بثبات برهانه استطعته وما عرض عليك صوابه فخذ به وادع الحجة فيه فهو الشك في الحجة البالغة فلو شاء لهداكم اجمعين
بلغ الحجة البالغة الجاهل فيها بجهله كالعالم العالم بعلمه لان الله عدل لا يجور يحتج على خلقه بما يعلمون ويدعوهم الى ما لا يعرفون
لا الى ما يجهلون وينكرون فاجازه الرشيد وقد طويل **وروي عنه عليه السلام في قضاياه المعا**
قال عليه السلام سئل عن الله ان لا يستطيعه فيريد فيعصيه فقال له الرشيد في قضائه وقال سئل عن العين فقال كيف يكون على الله
ولكم الله وهو يصوغ اصابعه الله وقال سئل عن الحواد فقال ان الحواد لا يحوجه الى كيف انما كيف البشر في دعائه الحمد لله منتهى عليه فكذلك لا تقولن منه
عليه انه ليس لعلمه منتهى ولكن قل منتهى رضاه وسئل عن الحواد فقال ان كان لكلامه وجهين فان كنت تسأل عن الحواد من
فان الجواد الذي يؤدي ما افترض الله عليه والبخيل من بخل بما افترض الله وان كنت تعني الخالق فهو الجواد ان اعطى وهو الجواد ان
منع لانه ان اعطاك اعطاك ما ليس له وان منعك منعك ما ليس لك فقال له الرشيد فما بال الناس يقولون اللهم ارزقني فلان ابن فلان
كان فيه هلاك فقال له موسى ان الله يعلم ما يكون فيعطيه على ما يكون وانما سؤال الخيانة شرها على السائل وقال
اما ان تمنع في ظاهر الله فتعطى مثل كفتي الميزان كل واحدة منهما تزن بدهر الدنيا وان تمنع في باطن الله فتعطى مثل
عذاب جهنم ان شيئا هذا خبره لحقيق ان يزهد فيه وقال موسى ان المحقين ان يحاذروا ربهم وقال من تكلم في الله هلك
ومن طلب امر الله هلك ومن خلط الحب بحبك وقال اشد من موت الدنيا والبرهة منها موت الدنيا فان تكن قد ذقت الموت
منها الا وحدة فاخر الذي سيفلك الله واما موت الآخرة فانك لا تجد احدا عوانا يعينونك عليه وقال اربعة من الوسواس كلهم الطير
فذكر الطيرة وتعليم الاطفار بالاسنان واكل الخبيز وثلث يجلبها البصر النظر في الخضرة والنظر الى الماء الجاري والنظر الى الوجه
الحسن وقال ليس حسن الجوار كف الاذى ولكن حسن الجوار الصبر على الاذى وقال له لا تذهبي الحشمة بينك وبين اخيك وابق منها
فان ذهابها يذهب الحياء وقال له تغتر لذي بانيه ايانك ان يرى بك ذلك في معصيته ربها وايانا ان يفقدك الله عند طاعته

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

امرئ بها وعليك بالجد ولا تجز جزعا نفسك من المقصر في عبادة الله وطاعته فان الله لا يعذب عبدا بدنيا ولا بالمرض فانه يمحو به سيئاته وانما يثيبه بطاعته فيما ذكرت من الصحة والكسل فانهما جناحان مطلق من اتى بهما والآخرة وفاتهما ان كان الجزع لفقد من لم يكن لها لاحد بد من خلق بما جبر الله عليه فان الله جعل في المصيبة وفاء لما مضى وثوابا لما بقي فما لا يرد ولا يدرك بالجزع والوالد الصغير والولد الكبير سواء في الحزن والمصيبة فاصبر على ما نزل بك تؤجر ولا تجزع فان الجزع لا يرد قضاء ولا يدفع بلاء وما عسى ان تجزع عليه اليوم فاعلم انك ستجزع عليه غدا فكأن قد وقد فارقت الدنيا وفارقتك وصرت في غيرها وهي في غيرك كما كنت قبل ان تكون فيها وكما يكون من بعدك فيها فاعلم ان الدنيا لا تبقى على حال ولا يدوم فيها نعيم ولا بؤس ولا سرور ولا حزن ولا خير ولا شر ولا رخاء ولا شدة ولا فقر ولا غنى ولا صحة ولا سقم ولا جزع ولا فزع ولا شبع ولا جوع ولا طاعة ولا معصية الا لوقت معلوم ثم يصير الى غيره كما صار اليك ولا بد لك من ان تلحق بمن سلف من آبائك وامهاتك فاعمل لنفسك وقدم لها ما تحب ان تلقاه غدا فان الدنيا دار عمل والآخرة دار جزاء وكأن قد وقد صار الامر الى غيرك وانت في الحساب

Presented by: Rana Jabir Abbas

ثلثة ايام وكل شهر ستة من كل عشرة ايام يوم خمس من العشر الاول والاربعاء من العشر الاوسط والخميس من العشر الاخير وصوم
شعبان حسن وهو ستة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله شعبان شهري وشهر رمضان شهر الله وان فضيلة شهر شعبان
رمضان شهر آجره لك وحج البيت من استطاع اليه سبيلا والسبيل زاد وراحلة ولا يجوز الحج الا مفترقا ولا يجوز الافراد و
الاقران الذي تعمله العامة والاحرام دون الميقات لا يجوز لاحد والعمرة لله ولا يجوز في النفل الحصور لانه تقصير
ويجوز الوجوه والجهاد مع امام عادل ومع غيره نافلة ولا يجاهد احد من الكفار في دار التقية
الا فيذل او باذن وذلك اذا لم تكن على خطر ولا اكل اموال الناس من المخالفين وغيرهم والتقية في دار التقية واجبة ولا حدة
على من خلف تقية بدفع بها ظلما عن نفسه في الحال الا ان يأمن على ماذكر الله جل وعز وسنة نبيه ولا يكون ظالما بغير سنة
وكل ظالم يحالف الكتاب فليس من المؤمنين وكل بكاح بغير ولي فليس بنكاح ولا يجمع بين اكثر من اربع حرائر واما طلاق المرأة ثلثا
مرات للسنة فيحل لمن طلقها ان يتزوجها بعد زوج فان طلقها ثلثا فانها تبين منه بواحدة ولا تحل له حتى تنكح زوجا غيره
في كل المواطن عند الزناة والعطارين وغيرهم ذلك لانهم لا يحترزون من النجاسة ولا يغتسلون من الجنابة ولا يتوضؤن للصلاة
وان كانوا مشركين فلا طعام لهم الا بعد المؤمنين ما داموا في دار الهدنة ولا صلاة ولكن امروهم بعصمتهم الله فاطاعوهم ثم قال صلى الله
عليه وآله ما بعث الله نبيا الا وله اثنا عشر نقيبا كلهم قد علم الله انه يقتل ظلما وكذلك وصيي من بعدي يقتل ظلما
ثم قال صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل خلق الخلق في ظلمة فالقى عليهم من نوره فمن اصابه من ذلك النور اهتدى
ومن اخطأه ضل فلذلك اقول قد جف القلم على علم الله وقال الصادق عليه السلام ان الله عز وجل خلق الخلق في ظلمة
فالقى عليهم من نوره فمن اصابه من ذلك النور اهتدى ومن اخطأه ضل فلذلك اقول قد جف القلم على علم الله وقال
الصادق عليه السلام ان الله عز وجل خلق الخلق في ظلمة فالقى عليهم من نوره فمن اصابه من ذلك النور اهتدى
ومن اخطأه ضل فلذلك اقول قد جف القلم على علم الله وقال الصادق عليه السلام ان الله عز وجل خلق الخلق في ظلمة
فالقى عليهم من نوره فمن اصابه من ذلك النور اهتدى ومن اخطأه ضل فلذلك اقول قد جف القلم على علم الله
وقال

Presented by: Rana Jabir Abbas

هذا الى الناس للمؤمنين فقال يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم يعني الذين اوتوا نبأ هم الكتاب
والحكمة وحسدوا عليها يقول ام يحسدون الناس على ما اتيهم الله من فضله فقد اتينا آل ابرهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما
يعني الطاعة للمصطفين الطاهرين والملك فيهما الطاعة فقال الحلماء هل فسرناه نعم الاصطفاء في الكتاب فقال الزنيم
ثمة الاصطفاء في الظاهر يسمى الباطن في الآخرة وضيعا فاذا قال الله قول الله وان عشرات الامر بين ورهطك المحاربين هكذا
في قراءة ابن كعب وهي ثابتة في مصحف عند الله بين مسعود فلما امر عثمان زيد بن ثابت ان يجمع القرآن خفر هذه الآية وضيعها
منزلة فيه وفضل عظيم وشرف عال حين عرف الله عز وجل بذلك الآل فهذه واحدة والآية الثانية في الاصطفاء قول الله تعالى يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وهذا الفضل الذي لا يجحده معاند الآية فضل بيّن والآية الثالثة حين عرف الله
الظاهرين من خلقه امر تبيينه في الآية الاولى فقال قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى فاما ان يحتمل ان يكون ابناء او ابناء كم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم
ثم ينهال محتمل لعنة الله على الكاذبين فامر النبي صلى الله عليه وآله ان يباهلهم بالذين وصفهم فضل بيّن فاما معنى قوله وانفسنا
وانفسكم فان العلماء عنوا به نفسه قال ابو الحسن عاظم انما عنى به عليا امام زمانه وخليفته فضل بيّن لا يجحده الا كافر ولا ينكره الا جاحد
ولا يعترض لهم احد الا كفر بالله العظيم فهذه خصوصية لا يشاركهم فيها احد فضل لا يجحده الا معاند ولا ينكره الا ملحد
ان جعل قربى على كسبهم فهذه الثالثة واما الرابعة فاخر الدهر حين تكاثر الناس في ذلك الزمان وتكاثر الدهر
فقال يا رسول الله تركت علينا في امر حيائنا فقال رسول الله ما انا تركته ولكن تركتكم وامر ربكم وفي هذا بيان
قوله لعلكم انتم تعرفون غيرة من موسى قال العلماء فان هذا من القرآن قال ابو الحسن افهمك الله فهذا دليل قاطع على ان
قالوا هارون قال الله وابينا الى موسى واجعلوا بيوتكم قبلة وقولوا الصلاة وبشر المؤمنين فقال موسى لقومه
من ولي فيهم بمنزلة علي من رسول الله ومع هذا دليل ظاهر في قول رسول الله حين قال له انت مني بمنزلة هارون من موسى
لما جعل الا لمحمد قال العلماء هذا الشرح وهذا البيان لا يوجد الا عندكم وعند اهل بيت رسول الله قال ابو الحسن
ومن تكذب ذلك ورسول الله صلى الله عليه وآله العلم وعلى يا ايها من زاد مدينة العلم فليأت بابها فهما او ضحا وخبرا
من الفضل والشرف التفرد والاصطفاء والطهارة لا يتكرها الا معاند وقد احمد على المال فهذه الرابعة واما
الخامسة وقول الله وان القربى حقه خصوصية خصهم الله العزيز الجبار بها واصطفاهم على الامة فلما انزل هذه الآية على
رسول الله صلى الله عليه وآله فدعا فاطمة فقال يا فاطمة قالت لبيك يا رسول الله فقال ان فدكا لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب
وهي لي خاصة دون المسلمين وقد جعلتها لك لما امرني الله به فخذيها لك ولولدك فهذه الخامسة واما السادسة فقول الله قل لا اسألكم
عليه اجرا الا المودة في القربى فهذه خصوصية للمنتجبين لا لانبياء وخصوصية للابرار دون غيرهم وذلك انا قد حكينا عن الانبياء
في ذكر نوح قل لا اسئلكم عليه من اجر ان اجري الا على الله وما انا بطارد الذين امنوا انهم ملاقوا ربهم ولكني اريكم قوما تجهلون
وحكى عن هود قل لا اسئلكم عليه من اجر ان اجري الا على الذي فطرني افلا تعقلون وقال في النبي فلا اسألكم عليه اجرا الا المودة
في القربى ولم يعرض الله مودتهم الا وقد علم انهم لا يرتدون عن الدين ابدا ولا يرجعون الضلالة ابدا واخبر ان يكون الرجل ظالما
لنفسه فيكون تعظم اهل بيته عدوا له فلا يسلم فلما حتم الله ان لا يكون في قلب رسول الله على المؤمنين شيء اذ فرض عليهم مودة
ذي القربى ممن احبه رسول الله واحب اهل بيته ليستطيع رسول الله ان يبغضه ومن تركها وابغض بها وابغض
اهل بيته وعاداهم صلى رسول الله ان بغضه لانه لذكر الله عز وجل بغضه من فرائض الله واي فرض اشد من هذا واما اكثر الله
هذه الآية على نبيه قال لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى فقام رسول الله في اصحابه فحمد الله واثنى عليه وقال ايها الناس
ان الله قد فرض عليكم فرضا هل انتم مؤدوه فلم يجبه احد فقال ايها الناس لم يعبد هباء ولا يعصى ولا ما كولا ولا
مشروبا فان الله ان اذا فعل لا يعلمهم هذه الآية فقالوا اللهم نعم فمكث ما شاء الله ثم قام فقال ايها الناس

Presented by: Rana Jabir Abbas

قال فقال ونحن هذا بيان انا من الله راضون من الله ولكنكم من الله لمحرم عليكم بما تأتي لانا من الله وانتم من اتيتم فهذا
فرق بين لا ياتي الا بمنه ولا ياتي الا بمنه والا ياتي الا بمنه فلذلك سمي هذه العاشرة واما الحادية عشر فقول الله في سورة المؤمن حكاية
عن قول الطاغوت قال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم الآية وكان ابن عباد
يقرؤون قتلة الى فرعون بتشديد التاء وتصعيد انه بدل بعض من كل وكان لك خصوصا من ذكر من آل رسول الله بولاية امامة موسى التاسع
بالبينة فهذا فرق ما بين الآية الحادية عشر والثانية عشر وقد امر اهل الكتاب الصلوة واصطفى عليها خصائص
من جميع اهل بيته فهذا فرق ما بين الآية الحادية عشر والثانية عشر وقد جعل الله في فاطمة بعد نزول هذه الآية من ذكر الاكرام من الله ما ذكر
اذا تمرة مع كمرة ثم خصائص بعد الآية فكان رسول الله يجيء الى باب علي وفاطمة بعد نزول هذه الآية ثمانية اشهر في كل يوم عند حضور
كل صلوة خمس مرات فيقول الصلوة يرحمكم الله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فهذه خصائص
من جميع اهل بيته فهذا فرق ما بين الآية الحادية عشر والثانية عشر وقد امر اهل الكتاب الصلوة واصطفى عليها خصائص

والامام وضربت عليه الذلة والمسكنة

قال ذكر ابن عبد العزيز في عبد العزيز بن مسلم كما مع الرضا عليه السلام في فتح جمعا في المسجد الجامع بمرو فاخذ الناس يتكلمون في
امر الامامة فاكثروا وكثروا فيها وطعن على سيدك ومولاي الرضا فعلا صوته حتى سمع الناس فيه وقتهم ثم قال يا عبد العزيز
جهل القوم وخدعوا عن آرائهم ان الله جل وعز لم يقبض نبيه حتى اكمل له الدين وانزل عليه القرآن فيه تبيان كل شيء وبين فيه الحلال
والحرام والحدود والاحكام وجميع ما يحتاج اليه الناس كملا فقال ما فرطنا في الكتاب من شيء وانزل في حجة الوداع وهو ما بين عمره
صلى الله عليه وآله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا ولن الامامة من كمال الدين ولم يمض صلى الله
عليه وآله حتى بين لامته معالم دينه واوضح لهم سبله وتركهم على قصد الحق وما هم علما هاديا وما ترك شيئا مما
تحتاج اليه الامة الا وقد بينه فمن زعم ان الله لم يكمل دينه فقد رد كتاب الله عز وجل ومن رد كتاب الله فقد كفر هل يعرفون قدر الامامة
وموضعها من الامة فيجوز فيها اختيارهم ان الامامة من جلالة قدرها وعظم شانها وعلو امرها وتمكنها في النفوس فوق ما يصف الواصفون
او يبلغ بعقولنا او نصل بعلمنا او نقيم باختيارنا ان الامامة خصها الله عز وجل بعد النبوة والخلة مرتبة ثالثة وفضيلة شرفها
بها واشاد بذكرها فقال جل وعز واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن قال اني جاعلك للناس اماما قال الخليل سرورا بها ومن ذريتي
قال لا ينال عهدي الظالمين فابطلت هذه الآية امامة كل ظالم الى يوم القيامة وصارت في الصفوة ثم اكرمها الله بان
جعلها في ذرية اهل الصفوة والطهارة فقال ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم ائمة يهدون
بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين فلم تزل في ذريته يرثه بعض عن بعض قرنا فقرنا
حتى ورثها النبي فقال ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا فكانت خاصة لمحمد فصارت
عليها فهي لازمة في ذريته الاحقين الذين اوتوا العلم والايمان فقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم في
كتاب الله الى يوم البعث فهذا يوم البعث ولكنكم لا تعلمون على رسم ما جرى وما فرض الله في قلوبكم الى يوم القيامة لان الامامة بعد
محمد في ابنائه الذين نص عليهم الامامة منزلة الانبياء وولاية الاوصياء امامة خلافة الله وخلافة رسوله ومقام
امير المؤمنين وخلافة الحسن والحسين ان الامام زمام الدين ونظام المسلمين وصلاح الدنيا وعز المؤمنين الامام اس الاسلام النامي
وفرعه السامي فالامام تمام الصلوة والزكوة والصيام والحج والجهاد وتوفير الفيء والصدقات واقامة الحدود والاحكام ومنع الثغور
والاطراف الامام يحل حلال الله ويحرم حرام الله ويقيم حدود الله ويذب عن دين الله ويدعو الى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة
والحجة البالغة الامام كالشمس الطالعة للعالم وهو بالافق حيث لا تناله الابصار ولا الايدي الامام البدر المنير والسراج
الزاهر والنور الطالع والنجم الهادي في غياهب الدجى والبحر الجفل والمنجى من الردى الامام النار على الطباع الحار لمن يصطلي
والدليل في المهالك من فارقها هالك الامام السحاب الماطر والغيث الهاطل والسماء الظليلة والارض البسيطة والعين الغزيرة
والغدير والروضة الامام الانيس الرفيق والوالد الشفيق والاخ الشقيق والام البرة بالولد الصغير ومفزع العباد الامام امين الله
في خلقه وحجته على عباده وخليفته في بلاده والداعي الى الله والذاب عن حريم الله الامام مطهر من الذنوب ومبرء من العيوب مخصوص
بالعلم موسوم بالحلم نظام الدين وعز المسلمين وغيظ المنافقين وبوار الكافرين الامام واحد دهره لا يدانيه احد ولا يعادله عالم
ولا يوجد منه بدل ولا له مثل ولا نظير مخصوص بالفضل كله من غير طلب منه ولا اكتساب بل اختصاص من المفضل الوهاب فمن ذا يبلغ
معرفة الامام او يكنه وصفه هيهات هيهات ضلت العقول وتاهت الحلوم وحارت الالباب وحصرت الخطباء وكلت الشعراء وعجزت الادباء

وعجزت البلغاء وتحيرت العلماء عن وصف شان من شانه او فضيلة من فضائله فاقرت بالعجز والتقصير وكيف يوصف بكنهه او يفهم
بكيفيته او يوجد من يقوم مقامه او يغني غناه وايان وهيهات يجد المختار ما الاختيار له اين وقدرت العقول ان ترى لها اصفياء يطوفون انى توجد
ذلك في عترة رسول الله صلى الله عليه وآله عليهم كذبتهم وانفسهم ومنتهم الاباطيل فارتقوا مرتقى صعبا ومزلقا دحضا زلت
بهم اقدامهم فاقدامهم ان ارادوا الرفعة اقامهم باذن ربهم وكبت بهم ما اختاروا فاقامهم مقام الاختيار ولا اختيار في الامامة
فيم يختار ان الامامة اجل قدرا وانبه شانا واعلى مكانا وامنع جانبا وارفع سببا من ان تبلغها الامة بعقولها او تنال بآرائها
او تقيم بالاختيار ان الامامة خصها الله عز وجل بعد النبوة والخلة مرتبة ثالثة وفضيلة شرفها بها واشاد بذكرها فقال واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن قال اني جاعلك للناس اماما قال الخليل سرورا بها ومن ذريتي
قال لا ينال عهدي الظالمين فابطلت هذه الآية امامة كل ظالم الى يوم القيامة وصارت في الصفوة ثم اكرمها الله بان
جعلها في ذرية اهل الصفوة والطهارة فقال ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم ائمة يهدون
بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين فلم تزل في ذريته يرثه بعض عن بعض قرنا فقرنا
حتى ورثها النبي فقال ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا فكانت خاصة لمحمد فصارت
عليها فهي لازمة في ذريته الاحقين الذين اوتوا العلم والايمان فقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم في
كتاب الله الى يوم البعث فهذا يوم البعث ولكنكم لا تعلمون على رسم ما جرى وما فرض الله في قلوبكم الى يوم القيامة لان الامامة
محل من ابن بحقائقها ان يختار هم ان الامامة منزلة الانبياء وارث الاوصياء ان الامامة خلافة الله وخلافة رسوله ومقام
امير المؤمنين وخلافة الحسن والحسين ان الامام زمام الدين ونظام المسلمين وصلاح الدنيا وعز المؤمنين الامام اس الاسلام النامي
وفرعه السامي فالامام تمام الصلوة والزكوة والصيام والحج والجهاد وتوفير الفيء والصدقات واقامة الحدود والاحكام ومنع الثغور
والاطراف الامام يحل حلال الله ويحرم حرام الله ويقيم حدود الله ويذب عن دين الله ويدعو الى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة
والحجة البالغة الامام كالشمس الطالعة للعالم وهو بالافق حيث لا تناله الابصار ولا الايدي الامام البدر المنير والسراج
الزاهر والنور الطالع والنجم الهادي في غياهب الدجى والبحر الجفل والمنجى من الردى الامام النار على الطباع الحار لمن يصطلي
والدليل في المهالك من فارقها هالك الامام السحاب الماطر والغيث الهاطل والسماء الظليلة والارض البسيطة والعين الغزيرة
والغدير والروضة الامام الانيس الرفيق والوالد الشفيق والاخ الشقيق والام البرة بالولد الصغير ومفزع العباد الامام امين الله
في خلقه وحجته على عباده وخليفته في بلاده والداعي الى الله والذاب عن حريم الله الامام مطهر من الذنوب ومبرء من العيوب مخصوص
بالعلم موسوم بالحلم نظام الدين وعز المسلمين وغيظ المنافقين وبوار الكافرين الامام واحد دهره لا يدانيه احد ولا يعادله عالم
ولا يوجد منه بدل ولا له مثل ولا نظير مخصوص بالفضل كله من غير طلب منه ولا اكتساب بل اختصاص من المفضل الوهاب فمن ذا يبلغ
معرفة الامام او يكنه وصفه هيهات هيهات ضلت العقول وتاهت الحلوم وحارت الالباب وحصرت الخطباء وكلت الشعراء وعجزت الادباء

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

بعن الغم تطول عليهم بالمعرفة وتطول عليهم بالصواب قال الفضيل بن عياض سألت الوضاع عن افاضل الاعمال مخلوقة هي ام
مخلوقة قال هي لله وما لله مخلوق فقلت يرحمك الله كيف تكون ثم قال الايمان افضل من الاسلام بدرجة والتقوى افضل من
الايمان بدرجة واليقين افضل من التقوى بدرجة وما شيء اعز من اليقين ثم قال ابو عبد الله عليه السلام سئل رسول الله
واذا اطعموا شكروا واذا ابتلوا صبروا واذا غضبوا عفوا وسئل عن حد التوكل فقال ان لا تخاف احدا الا الله وقال هم من الناس الطعام
الطعام عند الفرج وقال الايمان اربعة اركان التوكل على الله والرضا بقضاء الله والتسليم لامر الله والتفويض الى الله قال
العبد الصالح اوحى الله الى موسى عليه السلام يا موسى ما تقربت الي بمثل ما تقربت به من فاقة وافتقار اليه وتذللت من
عظمتي بذلك كان الله وكفاه بطلبته اصابه ثم قال ابو عبد الله عليه السلام من علامات الفقه الحلم والعلم والصمت ان من ابواب الحكمة ان الصمت
يكسب المحبة انه دليل على كل خير وقال ايما الذي يطلب من فضل ما عند الله عز وجل اعظم من مجاهد في سبيل الله وقيل لرجل اصبحت
فقال اصبحت وانا اجل نفسي وديني اجل عفوه وستره وانا اتعوذ بالله من ذل المعصية وانا اتعوذ بالله من ان اكون ممن لا يرجو الا ذنبه
فقال اصبحت وانا اجل نفسي وديني اجل عفوه وستره وانا اتعوذ بالله من ذل المعصية وانا اتعوذ بالله من ان اكون ممن لا يرجو الا ذنبه
في هذا ما على ان يحتال على ان يجمع بين مسئلتين في الفضل ما لم يحضر وما حضر ابو جعفر فقال يا امير المؤمنين هذا
ان اذن لك ان تسأل فقال المأمون يا يحيى سل يا جعفر عن مسئلتين في الفضل لينظر كيف فهمه فقال لهما يا جعفر اصلحك الله
ما تقول في محرم قتل صيدا فقال ابو جعفر عليه السلام قتله في حل او حرم عالما او جاهلا عمدا او خطأ عبدا او حرا صغيرا او كبيرا مبتدئا
او معيدا من دار الظهر او غيره من حيث اصاب الظهر او كان صرورا او قتله بالليل او كان قتله اياه بالنهار وجاء محرما الى الحرم فقتله
فانظر يحيى لعظم ما اصاب بقتله لم يحكم على احد من اهل الحل بقطعه وتحير الناس عجبا من جواب ابي جعفر فقال المأمون احسنت يا جعفر فقال
نعم يا امير المؤمنين فقال المأمون الحمد لله اقر اذا بتعميه ولا اله الا الله لعلمك بالفضل وصلى الله على محمد واله وعد ذكر ايام
بعد فقد كان من قضاء الله على الانام ان قاسم بالحلال بين الحرام فجعل لكل حرمة قانونا يجري عليه ويسري في كل ما يحويه
ان يكونوا قراء بعنه لله من فضيلة والله واسع عليم ثم ان محمد بن علي عليه السلام سأل الفضل ابنه عليه السلام فقال اخبرني عما
ما تقول فيه ومن اين وجب عليه ما اوجبت عليه فقال قد قيل في هذا الترجيح بهذا الصدد وقد قال الناس على ان انهم اهل
الخاصة واهل العامة والاشراف العال واوصل الى كل طبقة بر على ما يستحقه فلما قرن الناس قال المأمون يا ابا جعفر
ان رأيت ان تعرفنا ما يجب على كل صنف من هذه الاصناف في قتل الصيد فقال نعم ان عمدا في قتل صيدا في الحل وكان الصيد
من وادي الظهر من كبارها فعليه شاة فان اصاب في الحرم فعليه الجزاء مضاعفا وان قتل حمامة في الحرم فعليه شاة فان نظم فعليه
البقرة لانه ليس في الحمام وادي فعليه في الحرم فعليه النخل وفيها الفرخ وان كان من الوحش فعليه في حمار الوحش بقرة وان كان نعامة فعليه
بدنة فان لم يقدر فاطعام ستين مسكينا فان لم يقدر فليصم عن كل مسكين يوما وان كان بقرة فعليه بقرة فان لم يقدر فليطعم ثلاثين
مسكينا فان لم يقدر فليصم عن كل مسكين يوما وان كان ظبيا فعليه شاة فان لم يقدر فعليه عشرة مساكين فان لم يجد فليصم ثلاثة ايام
وان اصاب في الحرم فعليه الجزاء مضاعفا هديا بالغ الكعبة حقا واجبا ان تجزه فان كان قد بلغ من حيث تجز الثمار فيها فان كان
عمرة تمتع بها الى الحج فان قتله في احرامه بعمرته فعليه دم شاة فان لم يجد فعليه اطعام عشرة مساكين فان لم يجد فليصم ثلاثة ايام
عشرة كاملة وان قتل حمامة من حمام الحرم فعليه دم شاة يذبح ويتصدق بلحمها على مساكين الحرم وفي الفرخ نصف درهم وفي
البيضة ربع درهم وكذلك ان قتله المحرم مجتمعا او خطأ فلا شيء عليه غير الفداء مجتمعا او متفرقا كان ذلك في
ام تعمد كذلك ان قتل العبد فكفارته على صاحبه مثل ما يلزم صاحبه وكذلك الذي الصغير الذي لم يبلغ الحلم فان عاد فهو
ممن ينتقم الله منه وان دل على الصيد فقتله فعليه جزاؤه وقيل السيد فعليه جزاء الفداء العقوبة في الاخرة والكفارة
لا شيء عليه بعد الفداء في الاخرة وان اصابه ليلا او كان ها خطأ فلا شيء عليه ان يتبع قاتل ليلا او نهارا فعليه جزاء الفداء و
المحرم لم يجز الفداء ممكن قال ان عمر ان لكنه قال عن ابي جعفر عليه السلام الذين الكفر ترى وجه فقال لهما فهل منكم من يجيء هذا
الجواب فقال لا والله ولا الفاضي فقالوا يا امير المؤمنين لكنا علم منه فقال لهم علمه ان اهل هذا البيت ابناء اهل هذا البيت
الخلق فاعلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله والحسن والحسين وهما صابئان ولم يبايع غيرهم اطفئان لا يعلمون ان ابا هم علي امر رسول
الله صلى الله عليه وآله وهو ابن اربع سنين تقبل الله ورسوله الهما منه ولم يقبل من طفل غيره ولا يقاس رسول الله طفلا غيره او لم يعلموا انهما
ذرية بعضها من بعض تجري لآخرهم ما يجري لاولهم مسئلة غريبة فقال المأمون لو يحيى ان اكثر اطرائي على ابي جعفر محمد بن
ان مسئلة نقطعه فيها فقال يا ابا جعفر ما تقول في رجل نحر امرأة على زنا بل يحل ان يتزوجها فقال له يحيى لعلك تسأل عما من عقبه

على الذي ذبح ابنه ام الفضل يا جعفر محمد بن علي الرضا اجتمع البيت اصل بنيه الاذنون من مدفقا الوالد يا امير المؤمنين فانا لا الان
تخرج عنا امر ملكناه وتزع عنا عزا قال لبيك فقال يا علي قد بينا وبين العلي قد بينا وحدثنا فقال المأمون لعمكم
والله لا فضل منكم واجود منكم يا امير المؤمنين ان زوجني ابنتك وفرحتك عمرك صبيا ان يتقضي في دين الله ولا يعرف
من حلاله وكافرتها من سنة ولا يحجه ان ذات سنين فلو سرت لي حتى يأتي قد قبر القرآن ويعرف الحلال من الحرام
فقال المأمون انه لا فقه منكم وعلا بالله ورسوله وسنته واحكامه ان كان الله منكم واعلم بحكمه منكم يا ابا محمد
مفسوخ ظاهره وباطنه فسخا تاما بائنا وبلا صداق ولا ميراث ولا عدة فان كان الامر كما وصفتم فليس منكم وان كان الامر على
ما وصفت فكلمات الرجال خلقت فكم تحرجوا امره ويحرجوا الى يحيى بن اكثم وهو يومئذ قاضي القضاة فجعلوا حاجتهم اليه واطمعوه
في هذا بما على ان يحتال على ان يجمع بينه وبين الفضل فلم يدر ما الجواب فيها فلما حضر وا وحضر ابو جعفر فقالوا يا امير المؤمنين هذا
ان اذنت لنا ان نسأل فقال المأمون يا يحيى سل يا جعفر عن مسئلتين في الفضل لينظر كيف فهمه فقال لهما يا جعفر اصلحك الله
ما تقول في محرم قتل صيدا فقال ابو جعفر عليه السلام قتله في حل او حرم عالما او جاهلا عمدا او خطأ عبدا او حرا صغيرا او كبيرا مبتدئا
او معيدا من دار الظهر او غيره من حيث اصاب الظهر او كان صرورا او قتله بالليل او كان قتله اياه بالنهار وجاء محرما الى الحرم فقتله
فانظر يحيى لعظم ما اصاب بقتله لم يحكم على احد من اهل الحل بقطعه وتحير الناس عجبا من جواب ابي جعفر فقال المأمون احسنت يا جعفر فقال
نعم يا امير المؤمنين فقال المأمون الحمد لله اقر اذا بتعميه ولا اله الا الله لعلمك بالفضل وصلى الله على محمد واله وعد ذكر ايام
بعد فقد كان من قضاء الله على الانام ان قاسم بالحلال بين الحرام فجعل لكل حرمة قانونا يجري عليه ويسري في كل ما يحويه
ان يكونوا قراء بعنه لله من فضيلة والله واسع عليم ثم ان محمد بن علي عليه السلام سأل الفضل ابنه عليه السلام فقال اخبرني عما
ما تقول فيه ومن اين وجب عليه ما اوجبت عليه فقال قد قيل في هذا الترجيح بهذا الصدد وقد قال الناس على ان انهم اهل
الخاصة واهل العامة والاشراف العال واوصل الى كل طبقة بر على ما يستحقه فلما قرن الناس قال المأمون يا ابا جعفر
ان رأيت ان تعرفنا ما يجب على كل صنف من هذه الاصناف في قتل الصيد فقال نعم ان عمدا في قتل صيدا في الحل وكان الصيد
من وادي الظهر من كبارها فعليه شاة فان اصاب في الحرم فعليه الجزاء مضاعفا وان قتل حمامة في الحرم فعليه شاة فان نظم فعليه
البقرة لانه ليس في الحمام وادي فعليه في الحرم فعليه النخل وفيها الفرخ وان كان من الوحش فعليه في حمار الوحش بقرة وان كان نعامة فعليه
بدنة فان لم يقدر فاطعام ستين مسكينا فان لم يقدر فليصم عن كل مسكين يوما وان كان بقرة فعليه بقرة فان لم يقدر فليطعم ثلاثين
مسكينا فان لم يقدر فليصم عن كل مسكين يوما وان كان ظبيا فعليه شاة فان لم يقدر فعليه عشرة مساكين فان لم يجد فليصم ثلاثة ايام
وان اصاب في الحرم فعليه الجزاء مضاعفا هديا بالغ الكعبة حقا واجبا ان تجزه فان كان قد بلغ من حيث تجز الثمار فيها فان كان
عمرة تمتع بها الى الحج فان قتله في احرامه بعمرته فعليه دم شاة فان لم يجد فعليه اطعام عشرة مساكين فان لم يجد فليصم ثلاثة ايام
عشرة كاملة وان قتل حمامة من حمام الحرم فعليه دم شاة يذبح ويتصدق بلحمها على مساكين الحرم وفي الفرخ نصف درهم وفي
البيضة ربع درهم وكذلك ان قتله المحرم مجتمعا او خطأ فلا شيء عليه غير الفداء مجتمعا او متفرقا كان ذلك في
ام تعمد كذلك ان قتل العبد فكفارته على صاحبه مثل ما يلزم صاحبه وكذلك الذي الصغير الذي لم يبلغ الحلم فان عاد فهو
ممن ينتقم الله منه وان دل على الصيد فقتله فعليه جزاؤه وقيل السيد فعليه جزاء الفداء العقوبة في الاخرة والكفارة
لا شيء عليه بعد الفداء في الاخرة وان اصابه ليلا او كان ها خطأ فلا شيء عليه ان يتبع قاتل ليلا او نهارا فعليه جزاء الفداء و
المحرم لم يجز الفداء ممكن قال ان عمر ان لكنه قال عن ابي جعفر عليه السلام الذين الكفر ترى وجه فقال لهما فهل منكم من يجيء هذا
الجواب فقال لا والله ولا الفاضي فقالوا يا امير المؤمنين لكنا علم منه فقال لهم علمه ان اهل هذا البيت ابناء اهل هذا البيت الخلق
الخلق فاعلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله والحسن والحسين وهما صابئان ولم يبايع غيرهم اطفئان لا يعلمون ان ابا هم علي امر رسول
الله صلى الله عليه وآله وهو ابن اربع سنين تقبل الله ورسوله الهما منه ولم يقبل من طفل غيره ولا يقاس رسول الله طفلا غيره او لم يعلموا انهما
ذرية بعضها من بعض تجري لآخرهم ما يجري لاولهم مسئلة غريبة فقال المأمون لو يحيى ان اكثر اطرائي على ابي جعفر محمد بن
ان مسئلة نقطعه فيها فقال يا ابا جعفر ما تقول في رجل نحر امرأة على زنا بل يحل ان يتزوجها فقال له يحيى لعلك تسأل عما من عقبه

في طوال هذه المعاني جواب ابي عليه السلام في محرم قتل صيدا المأمون

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وظفره عبره او لا يتجمر منها ان تكون قد احدثت معه عبرة حدثا كالحدث نفسه ثم تجمر بها ان اراد فاما مثلها مثل المخلاة اكل رجل منها حاجته او لا يتجمر منها ان تكون قد احدثت معه عبرة حدثا كالحدث نفسه ثم تجمر بها ان اراد فاما مثلها مثل المخلاة اكل رجل منها حاجته او لا

Presented by: Rana Jabir Abbas

ليناخذ نجاجة التي بعثه المولى لها وعد عليها ما نعاها حتى منها الا ذبابة واحدة ثم ان عمال العدل تتبعوا ما فاتهم فاخذوه فاتوا به الى المولى فاستحيا
فاعتذر اليه مولاه من ذلك وقال له انما فعلت هذا لانني تحققت انك لا تعاقبه وهو يعلم ان عبده لا يعلم انه عرضا من عروض الدنيا
ولم يملك شيئا من خاصته فان عاقبه عاقبه ظلما فاستحق ان يصفه من عدله وحكمته ونصفته وان لم يعاقبه ذكر ذلك نقصا
في وعيده اياه جهلا وصدقا بالكذب في الظلم اللذين يتعاليان الحكيم تعالى عما يقولون علوا كبيرا فمن ذلك ما يجري مجرى ذلك
الى الخبر فضلا عن الظلم الله وكتبه الى اليهود والعدل ان الله وجب على من اخبره بالعفو عنه ومن زعم ان الله اخبر العباد فضلا وجب على قياس
قوله ان الله يدفع عنهم العقوبة ومن زعم ان الله يدفع عن اهل المعاصي العذاب فضلا كذب الله في وعيده حيث يقول الى من كسب سيئة
والخطاب هنا خطيئة وقال اصحاب النار هم فيها خالدون وقول الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم
نارا وسيصلون سعيرا وقول الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذيقوا العذاب
ان الله كان عزيزا حكيما مع اي كثير فهذا القرآن من اكذب بجميعه فقد كذب الله في وعيده حيث يقول الى من كسب سيئة
افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيمة يردون الى اشد العذاب
وما الله بغافل عما يعملون بل يقول ان الله جل وعز جازى العباد على اعمالهم وانما نهاهم عن الاستطاعة التي ملكهم
اياها افتراهم وظنهم بربهم ذلك ظن السوء كما ان من ظن ان الحسنة عشر امثالها وهي الا مثلها وهم لا يظلمون
وقال اجل ذكره يوم يجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا وقال جل ذكره نفسه
وقال اليوم نجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم فهذا بيان محكمات ينبئ الخبر ومن ان يبرهن شيئا في القرآن كثير اختصرنا ذلك
لئلا نطول الكتاب بالله التوفيق واما التفويض الذي ابطله الصادق عليه السلام فنحن نذكر منه ما نعلمه ونهى عن قوله الضال
ان سهل ذكره فوض الى العباد امره ونهيه وعصيانهم وقد نقض هذا كلام من يدعي الخبر ووقته والى من ذهب اليه
الائمة المهتدية من عترة الرسول عليهم السلام فانهم قالوا لو فوض اليهم صلى عليه لاهمال لكان لا ذا لم الربوبية على من تحت اقدامهم
مثل الخوارج لم يكن عليهم فيما جنوه العقاب اذ كان الاهمال واقعا منهم وتفويض هذه المقالة على من تبين انه ان يكون العباد
نظامهم الجلية وقوامه فصول اختيارهم وانما ضرورة كرى وذلك ان الله تعالى لم اتعب نفسه بالزامه الوهن ان يكون جل وعز عجز عن اعطاء عبيده الامر
والنهي على ارادته بل اراد ان يجعلوا اهل ذلك اختيارهم وانما نهاهم ان يجعل تصاريفهم بارادته فيجعل الاختيار الهم في
الكفر والايمان ومثل ذلك مثل رجل ملك عبدا ثم اعتقه وجعل له فضل ماله ينفق عند امره ونهيه فان امره وارادته في مالك
العبد بارادته فهو امره جميعا فامر عبده ونهاه ووعده على اتباع امره نعيم الثواب ووعده على معصيته اليم العقاب فخالف العبد
بارادته مالكه ولم يفعل عند امره ونهيه فاما امره الذي نهاه عنه لم ينهه على ارادة المولى بل كان العبد يتبع ارادته بغير ارادة
مولاه ولا يطيق المولى ان يرده الى اتباع امره ونهيه والوقوف على ارادته فقوض الى اختياره امره ونهيه البر وضرى من كل فعله
على ارادة العبد لا على ارادة المالك وبعثه في بعض حوائجه وهو له الحاجة فخالف على مولاه وفعل ما اراده بغير امره
فهل رجع الى مولاه نظرا الى انه امره فاذا هو مريد خلاف ما امره به فقال له ارأيتك ان فعلت ما امرتني فقال العبد لكان علي ثوابك
الامر الذي اتبعت هواي واردتي لان المفوض اليه غير محظور عليه فاستحال التفويض الا بتبين بحجر على هذا السبب الطاهر
يكون المالك للعبد فاذا امره بامر عبده باتباع امره ونهيه على ارادته العبد وملكه من الطاعة بعد ما قام امره
وينهاه عنه فاذا امره بامر ونهاه عن نقيضه عرفه الثواب والعقاب عليهما وحذره وبصره سبيل غيه وعرفه بما يجري
قدرة مولاه بما ملكه من الطاعة لامره ونهيه وغيبه وترهيبه يكون عدله والصالحة شاملا له وحجته واضحة عليه لان غاية
والاباء اذا اتبع العبد لمولاه عانده والظلم تجري عن غيبه خافية او يكون ظاهر الغير فاذا قوض امره اليه احسن اليه الساعي
اطاع امر عصاه طاعة من عصاه ووقوع الى اتباع امره ونهيه بتبارك الخير نفي الفعل ذوات الآثار وانطال الامر والنهي الثواب العقاب
وعطلة الكتاب الله تعالى ذكره ولا يرضى لعباده الكفر وان تشكروا يرضه لكم وقول عز وجل لتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم
مسلمون وقوله وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون وقوله اعبدوا الله ولا تشركوا
به شيئا وقوله اجتنبوا الطاغوت وقوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون من زعم ان الله تعالى فوض امره ونهيه الى عباده فقد اثبت

عليه العجز وا وجب عليه قبول كل ما عملوا من خير وشر وابطل امر الله ونهيه ووعده ووعيده لو لم نقل ما زعم ان الله فوضهما اليهم لم يجز
اليهم بعمل شيء منه وان شاء الكفر او الايمان كان جبرا مردودا عليه ولا محظور في ذلك بالتفويض على المعنى فقد بطل جميع ما ذكرنا من
وعده ووعيده وامره ونهيه وهو من اهل هذه الآية افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا
خزي في الحياة الدنيا ويوم القيمة يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون تعالى الله عما يقول المفوضة علوا
كبيرا لكن نقول ان الله جل وعز خلق الخلق بقدرته وملكهم استطاعة تعبدهم بما افترض عليهم ونهاهم عما اراد فقبل منهم اتباع امره
ونهى بذلك عنهم ونهاهم عن معصيته ونوع من عصاه وضاعف عليها والله الحجة في الامر والنهي يحبنا ما يريد ويكره ما يكره
ويعاقب على الاستطاعة التي ملكها عباده لا على اتباع امره واختياره منهم لانه ظاهر العدل والتفضل والحكمة البالغة
بالغ الحجة في الاختيار والايثار والصفوة بصطفي من عباده من يشاء لتبليغ رسالته واحتجاجه على عباده واصطفى محمدا صلى الله
عليه وآله وبعثه ربنا الانبيا الى خلقه فقال من قال من الكفار فيه حسدا واستكبارا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين
عظيم يعني بذلك الكافر الذي من اهل مكة من ابناء الصلت واما مسعود الثقفي فابطل الله اختيارهم ورد تخيرهم انهم اراءهم حيث يقولهم
نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمة ربك خير مما يجمعون
وذلك ان الخيار من الامور ما اختاره الله تعالى ذكره لعباده ولو فوض اليهم اختيار امره في عباده لاختار الفرد من الناس
امة من الناس الصلت ابن مسعود الثقفي اذا كانا عندهم افضل من محمد صلى الله عليه وآله وما اراد الله ان يكون المؤمنين بقوله وما كان لمؤمن
ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم فلم يجز لهم الاختيار بما هواهم ولم يقبل منهم الا اتباع امره واجتنابه
نهيه على اذن من اصطفاه من اطاعه رشد ومن عصاه ضل وغوى وفي مثله من تحجر بما ملكه من الاستطاعة لاتباع امره واجتنابه
نهيه قول الله تعالى ذكره ثوابه وانزل به عقابه وهذا القول بالفوين لبس بتحجر ولا تفويض بل ذلك الخير امير المؤمنين صلوات
عليه عقابه ان يقي الاستطاعة حين سأله عن الاستطاعة التي بها يقوم ويقعد ويفعل فقال له امير المؤمنين سألت عن الاستطاعة
تملكها من دون فعلك او مع الله فسكت عنه فقال له امير المؤمنين قل يا عبد الله قال وما اقول قال قل انك تملكها مع الله
فلعلك ان قلت تملكها دونه فكيف لك عبد الله قال فما اقول يا امير المؤمنين قال تقول انك تملكها بالله الذي يملكها
من دونك فان يملكها بالله كان ذلك من عطائه وان تسلبكها كان ذلك من بلائه هو المالك لما ملكك والقادر على ما عليه
اقدرك اما نحن نسأل الله ربنا ونسأله ان يسلبنا الحول والقوة حين يقولون لا حول ولا قوة الا بالله فقال عبد الله امير المؤمنين فما
لا حول ولا قوة الا بالله قال لا حول عن معاصي الله الا بعصمة الله ولا قوة لنا على طاعة الله الا بعون الله قال فتوكل على الله
عليه السلام حين اراد ان يأخذه يسأله عن معرفة الله قال يا امير المؤمنين بما ذا عرفت ربك قال بالنبي الذي جاء به والعقل الذي به عبي
الجهول استطعمه فاطعمه استسقاه فسقاه استكسيه فكساه استهداه فهداه استحمله فحمله استجاره فاجاره استكفاه فكفاه
قائم بأن وفاد فقد حدس حاديل ذا يأتي في الحديث الباقي كلامه ذا يأتي في تحفة الجهال اصبحت حكيما يا امير المؤمنين قال اصبحت
محجرا فان ابت السبيه مكان الحسنة فاذا المعاقب عليها وروي عن امير المؤمنين انه قال لرجل سأله بعد نصوص فقال له
يا امير المؤمنين اخبرنا عن خروجنا الى الشام بقضاء وقدر قال ويحك لعلك ظننت قضاء لازما وقدرا حتما لو كان ذلك لبطل الثواب والعقاب
فقال الشيخ عند ذلك فما احتسب عنائي يا امير المؤمنين فقال له مهلا يا شيخ بل عظم الله اجركم في مسيركم وانتم سائرون وفي مقامكم
وانتم مقيمون وفي انصرافكم وانتم منصرفون ولم تكونوا في شيء من اموركم مكرهين ولا اليه مضطرين لعلك ظننت انه قضاء حتم
وقدر لازم لو كان ذلك كذلك لبطل الثواب والعقاب فلم يكن على المسيء لائمة ولا للمحسن محمدة ولكان المحسن اولى بالذنب من المسيء
تلك مقالة عبدة الاوثان واولياء الشيطان ان الله جل وعز امر تخييرا ونهى تحذيرا ولم يطع مكرها ولم يعص مغلوبا ولم يخلق السموات
والارض وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار فقام الشيخ فقبل رأس امير المؤمنين وانشأ يقول

انت الامام الذي نرجو بطاعته ... يوم النجاة من الرحمن غفرانا
اوضحت من ديننا ما كان ملتبسا ... جزاك ربك عنا فيه رضوانا
فلبئس مهدية في فعل فاحشة ... فقد كفرت بها فعلا وعصيانا

فدل امير المؤمنين ثم على مواضع الكتاب في نفي الجبر والتفويض
اللذين بالزمان من زعم ان بعدا وتفلدها الباطل والكفر وتكذيب الكتاب نعوذ بالله من الضلال الزلل والكفر وشبهاته بين جبر ولا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

نفوذ بغير كما نقول عبرة لزيد بن العبر الذين وهو الامتحان والاختبار بالاستطاعة التي قلنا كما الله وتعبدنا بها على ما شهد به الكتاب
وذان به الآية الابرار من الرسول صلوات الله عليهم ومثل الاختبار بالاستطاعة مثل رجل ملك عبدا وملك ما لا كثيرا فاحب
ان يختبر عبده على علم منه بما يؤول اليه فملكه مرتبا له بعض الحق في تفقه على الامور عرفها العبد فامره ان يتصرف في ذلك المال فيها
وفاها عن اسباب يريحها ونقدم البيان يختبرها ولا يتفق من ماله فيها والمال بينهما في الوجهين فصار للان احدهما في
اتباع امر المولى ورضاه والآخر مرتبة في اتباع لحظ نفسه يحفظ واسكنه دارا اختبارا على غير ذلك له السكنى في الدار وان له دارا
غيرها وهو مخيبة اليها فيها ثواب في عقاب ذا بيان فان انفق العبد المال الذي ملكه مولاه في الوجه الذي امره به جعل له ذلك
الثواب الدائم في تلك الدار والتي اعطاه اياه مخرجه اليها وان انفق المال في الوجه الذي نهاه عن انفاقه فيه جعل له ذلك العقاب
الدائم في دار الخلود وقد حاز المولى الحق ذلك عبدا معروفا وهو المسكن الذي اسكنه في الدار الاولى فاذا بلغ الحد استبدل المولى المال
وبالعبد على امره لم يزل فاكلا المال والعبد في امره فان كلها الآية وعلمان الاستطاعة للمال المال ما كان في تلك الدار الاولى المال الذي ان
يتم تمكنا فيها توفى لم يكن من صنيعها المولى العدل الوفاء والتصفة والحكمة او لنبين بحجة ان كان ذلك العبد صنع في ذلك المال
في الوجه الذي امره ان يفعل فيه مما وعده من الثواب فضل عليه بآبار استعمله في دار فيها ثم امره على طاعته فيها فعصاه فاخذ في دار
غير ذلك الدار فيها ثم توفى لم يكن من صنيعها المولى العدل الوفاء والتصفة والحكمة او لنبين بحجة ان كان ذلك العبد صنع في ذلك المال
في الوجه الذي امره ان يفعل فيه مما وعده من الثواب فضل عليه بآبار استعمله في دار فيها ثم امره على طاعته فيها فعصاه فاخذ في دار
غير ذلك الدار فيها ثم توفى لم يكن من صنيعها المولى العدل الوفاء والتصفة والحكمة او لنبين بحجة ان كان ذلك العبد صنع في ذلك المال

الدار الدائمة وهي الجنة وما المولى فهو الله جل وعز وما العبد فهو ابن آدم والمال الذي ملكه مولاه هو الاستطاعة التي ملك ابن آدم والامور التي امره
المال الذي نهاه هو الاستطاعة لاتباع الانبياء والاقرار بما اوردوه عن الله جل وعز واجتناب الاشياء التي نهى عنها المولى
البليغ لما وعده فالنعيم الدائم وهي الجنة وما الدار الفانية فهي الدنيا واما الدار الاخرى فهي الدار الباقية وهي الآخرة
والفول بين الجبر والتفويض هو الاختبار والامتحان والبلوى بالاستطاعة التي ملك العبد وشرحها في الخبر الامثال التي
ذكرها الصادق عليه السلام وانها جمعت جوامع الفضل وانا مفسرها بشواهد من القرآن والبيان ان شاء الله تفسير صحيح الحلقة
اما قول الصادق عليه السلام فان معناه كمال الخلق للانسان وكمال الحواس وتمام العقل والتمييز والدلالة للانسان بالنطق وذلك
قول الله جل ذكره ما نهاهم وعملهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا فضل اخبر عز
وجل عن تفضيله بني ادم على سائر خلقه من البهائم والسباع والطير والحوت وكل ذي روح مركب ذكر ذكر من حواس بني ادم تمييز العقل
والنطق وذلك قوله لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم وقوله يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك
فعدلك في اي صورة ما شاء ركبك وفي الهاء كناية فاول الخبر الله عز وجل وهو على الانسان صحيح عظيم وتفضيل على كثير من خلقه
بكمال العقل وتمييز البيان وذلك ان كل ذي روح مركب على بسيط الارض هو فاتر بقعره مجوب السمع مشكل في ذاته مفضل اي ذي الروح
الذي ليس في جزء من خلق المذكر بالحواس من اصل خلق النطق مما لا يقدر من خلق الله ابن آدم غيره من الخلق وحواسه ما اراه ايها وغيره مستحرة كما قال
الله كذلك سخرناها لكم لتكبروا الله على ما هداكم وقال وهو الذي سخر البحر لتاكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه حلية تلبسونها
وقال والانعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها تاكلون ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون ومحمل اثقالكم الى بلد
لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس فرحل ذلك دعا الله الانسان الى اتباع امره والطاعة به بتفضيله اياه باستواء الخلق وكمال
النطق والمعرفة بعد ان ملكهم استطاعة ما كان تعبدهم به وقوله فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا وقوله لا يكلف الله
نفسا الا وسعها وقوله لا يكلف الله نفسا الا ما آتاها وفي الاثار كثيرة فاذا سلب من العبد حاسة من حواسه رفع العمل عنه
بحاسته كقوله ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج الآية فقد رفع عن كل من كان على هذه الصفة الجهاد وجميع الاعمال التي
لا يقوى بها وكذلك الاصم والمقعد والمبتلى والزمن والمفلوج والذي لا يملك ما يكفر به من ماله وجب عليه الفطرة والحج وقوله ولله
على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا وقوله في الظهار والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة
الى قوله فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا كل ذلك ليعلم على ان الله تبارك وتعالى لم يكلف عباده الا ما ملكهم استطاعة

بفوق العمل به وفهمهم عن مثل ذلك فهذه صحة الحلقة واما قوله تخليه السرب فهو الذي ليس عليه رقيب يحظر عليه في تبعة العمل
بما امره الله به وذلك قوله فهم استضعف وخطر عليه العمل فلم يحمله جهله ولا يحسبك سبيلا كما قال الله تعالى الا المستضعفين من
الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فاخبر ان المستضعف لا تحمل عليه ولا يلزم عليه من القول شيء اذا
كان مظلما لا تقلبا بالايمان واما الكلمة في الوقف فهو العمر الذي يبلغ الانسان من مدة ما يحيى عليه المعرفة الى اجل الوقت
وذلك من وقت غيبته وبلوغ الحلم الى ان يابسه اجله وقد ناب على طالب الحق وله بذلك كله فهو على ما امره وذلك قوله ومن يخرج من
بيته مهاجرا الى الله ورسوله الآية وان كان لم يحل كما اشرنا اليه لعلة فالم يمهله في الوقت الذي استتم امره وقد حظر على البالغ ما
لم يحظر على الطفل اذا لم يبلغ الحلم في قوله وقل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم من الآية فلم يجعل عليهن حرجا في ابداء الزينة للطفل
وكذلك لا يجري عليهم الاحكام وما قوله الزاد فمعناه الجهد والبلغة الى يستمتعون بما العباد على ما امره الله به وذلك قوله
ما على المحسنين من سبيل الآية الا ترى انه قيل عند من لم يجد ما ينفق والزمن المحرم كل تمر امكنه البلغة والراحلة للحج والجهاد
واشباه ذلك لذلك قيل عند الفقراء واوجب عليهم حقا مع الاغنياء بقوله للفقراء الذين احصروا في سبيل الله الآية فاذا
بلغوا غناهم ولم يكلفهم الاعادة لانهم لا يستطيعون ولا يتمكنون واما قوله في السرب المهيع فهو الذي هو على سعة الانسان اجمع
الافعال وحاسنها الغلب من فعل خيرا وكان بدين لم تتعبد فاليه على ذلك لم تحمل المستضعف عملا لا يعرف فيه الله وقد
اخبر عز المنافقين بقوله يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله احق ان يرضوه الم يعلموا ان من يحادد الله ورسوله فان له نار جهنم
للمؤمنين يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون الآية فاذا قال الرجل قولا واغفله فهو قوله دعته النية الى تصديق
القول بالاظهار للفعل واذا لم يعتقد القول لم تبين حقيقته ومن ذا الذي يعلم ان كان الفعل ظهر منه في الحقيقة
مانع يمنع اظهار الفعل في قوله الامر اكره وقلبه مطمئن بالايمان وقوله لا واخذ كم الله باللغو في ايمانكم ذلك القرآن وانما
اقول ان القلب مما لا يجمع الجوانح صحح افعالها ولا يبطلها بما يجمع القلب عليه فهذا شرح جميع الخمسة الامثال التي ذكرها
الصادق عليه السلام انها تجمع المزية لزيد بن العبر الذين وهما الحجر والتنوير فاما اجمع في الانسان كالمدة الخمسة الامثال وجب على العمل
كلما امرا الله به ورسوله واذا تفضل العبد منها خلة لان اسمها عنه مغفور بحسب ذلك فاما شواهد القرآن على الاختيار البلوى
بالاستطاعة التي تجمع القول بين القولين كثيرة ومن ذلك قوله انا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون وقوله انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون
وقال اسندد بهم من حيث لا يعلمون وقال لو احب الشياطين ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون وقال اني منافقا
الاخبار ولقد فتنا سليمان الآية وقال فتنا موسى وقد علمنا فتنة قومك من بعدك واصلهم السامري وقال موسى ان هي الا فتنتك
اي اختبارك فيها الايات بما ترى بعضها بعضا ويشهد بعضها لبعض واما ايات البلوى لبعض الاخبار قوله لنبلوكم وقوله انهم
وقوله ثم صرفكم عنهم ليبتليكم وقوله انا بلوناكم كما بلونا اصحاب الجنة وقوله لنبلوكم ايكم احسن عملا وقوله
واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات وقوله ولو شاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو بعضكم ببعض وكلما في القرآن كله في هذه الآية الاخبار
والبلوى ان الله جل وعز لم يجعل الحكم عبثا ولا اظهر حكمة لعبا ولذلك اخبر بقوله الخبير انما خلقنا
عبثا كان قال قبل فلم يعلم الله ما يكون من عباده حتى اخبرته فانا بل قد علم ما يكون منهم قبل كونه وذلك قوله ولو ردوا
لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون ولا يعلمهم علما لا يجري بعد الفعل فاخبر بقوله ولو انا اهلكناهم بعذاب
من قبله لقالوا ربنا لولا ارسلت الينا رسولا فاتبع ايا تك من قبل ان نذل ونخزى وقوله وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا وقوله رسلا مبشرين ومنذرين
فالاخبار من الله بالاستطاعة التي ملكها عنده وهو القول بين الجبر والتفويض وبهذا نطق القرآن وجرت الاخبار
عن الائمة من آل الرسول فان قالوا ما الحجة في قول الله يهدي من يشاء ويضل من يشاء وما اشبهها قيل ان ذلك
كلها معنيا ما احدثها فاخبار عن ذينه ما اولاه على هذا من يشاء فضلا ومن يشاء آدابا واجرا لهم بقدرته على ما
لم يجب لهم ثوابا ولا علمهم عقابا على نحو ما شرحنا في الكتاب والمعنى الآخر ان الهداية منه تعرفه كقولك لمن اقام بمنزل
اي عرفناهم واستحبوا العمى على الهدى لم يجبرهم على الهدى ولم يقدر ذلك ولم يضلهم ولم يدعهم كان لا يجوز
على حكم الآيات الذي ذكرنا ما الآخر بها من قوله منذ الان عما كان من امر الكتاب الى قوله فاما الذين في قلوبهم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله الآية وقال فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه
اي المحكمة واشرحه اولئك الذين هديهم الله واولئك هم اولوا الالباب ثم قضا الله واباكم الى العقول والعلم الباحث عن حقيقتنا
واباكم معاصيه عنه وفضله والحمد لله كثيرا كما هو اهله وصلى الله على محمد واله الطيبين وحسبنا الله ونعم الوكيل اجوبة

عن مسائل علية بن اكثم عن مسائله

قال محمد بن الرضا لما قدم يحيى بن اكثم بغداد في ايام المعتصم سأل عن مسائل
فذهب الى ابن اخي علي بن محمد فلما رجع اليه من المواعظ قال احملي وتقرئي طاعته فقال له جعلت فداك ان اكثم كتب يسئلني
عن مسائل لا ادري ما هي فان رأيت ان تعلمني ما هي فعلت قال فاخرج الكتاب وقال لي ما هي فقلت كتب يسئلني
انا اتيناك به قبل ان يرتد اليك طرفك فتح الله كان محتاجا الى علم الاصفة في قوله ووقع اتونه على العرش وقوله الرحمن على العرش استوى وقوله
وذلك ليوسف وهم ابنيها وغير ذلك فان كنت قد شككت مما انزلنا اليك فسل الذين يقرؤن الكتاب من قبلك وهم اليهود وغير ذلك
النبي فقد شك وان كان المخاطب غيره فعلى ما ذكرت ان الكتاب وعن قوله والارض وما طحاها وما بناها وما سواها وما اشبه ذلك
سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله هذه الآية وان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر وعن قوله ويبقى وجه ربك
ذو الجلال والاكرام وعن قوله ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين وعن قوله وانتم فيها خالدون وعن قوله ظلها دائم وعن قوله
فعلوا ذلك وعن شهادة المرأة الحائز حدها وعن قول الله واشهدوا ذوي عدل منكم وعن الخنثى وقول علي ورث من المبال
من حيث يورث الرجال اليه معلقة على ان تكون المرأة وقد نظر اليها الرجال وعلى ان يكون رجلا وقد نظرت اليه النساء وهذا لا
محل وعن شهادة الحائك الذي ينسج في بيته لا نفسه وعن رجل اتى الى مطبخ قوم فرأى الراعي يمر على شاة منها فلما مضى صاحبها حلق عليها
فذبحت بين الغنم كيف تذبح وهل يجوز اكلها ام لا وعن صلوة الفجر لم يجهر فيها بالقراءة وهي من صلوة النهار وانما يجهر في صلوة
الليل وعن قول علي لابن ملجم ويلك ما يحبسك ان تضربني بالسيف فلم يقتله وهو امام وانت تزعم عن علي فضل اهل صفين وانه يقتل
مظلوما ومذنبين واجار على الجر حتى دكان حكمه يوم الجمل انه لا يقتل مولّيا ولا يجهز على جريح ولم ينكر ذلك ولم يخل بأحد
فهؤلاء ومن الفي سيف الحدث قال كتب اليه فلان كان الحكم الاول صوابا فما بال الثاني خطأ واخبرني عن جعل اقرنا للوّاط على نفسه
الحد ما بدؤه عند الحد قال كتب اليه فلان كتب بسم الله الرحمن الرحيم وان فلانا اتاني فاقر عندي انه كان لاط بغلام فحملته
بمرة فنكثت لي الحد اذا اقر الطمث سبيلا ان تقر فانها واحد بكابك على نكثك وقد شرحنا ما سألت فاصغ اليها واسمعها وتدبرها
فهمك واشغل بها قلبك فقد بلغ من سألك من اهل المجرة وسلم سألت عن قول الله جل وعز قال الذي عنده علم من الكتاب
انا اتيناك به قبل ان يرتد اليك طرفك فتح الله كان محتاجا الى علم الاصفة في قوله ووقع اتونه على العرش وقوله الرحمن على العرش استوى وقوله
وذلك ليوسف وهم ابنيها وغير ذلك فان كنت قد شككت مما انزلنا اليك فسل الذين يقرؤن الكتاب من قبلك وهم اليهود وغير ذلك
النبي فقد شك وان كان المخاطب غيره فعلى ما ذكرت ان الكتاب وعن قوله والارض وما طحاها وما بناها وما سواها وما اشبه ذلك
سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله هذه الآية وان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر وعن قوله ويبقى وجه ربك
ذو الجلال والاكرام وعن قوله ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين وعن قوله وانتم فيها خالدون وعن قوله ظلها دائم وعن قوله
فعلوا ذلك وعن شهادة المرأة الحائز حدها وعن قول الله واشهدوا ذوي عدل منكم وعن الخنثى وقول علي ورث من المبال
من حيث يورث الرجال اليه معلقة على ان تكون المرأة وقد نظر اليها الرجال وعلى ان يكون رجلا وقد نظرت اليه النساء وهذا لا
محل وعن شهادة الحائك الذي ينسج في بيته لا نفسه وعن رجل اتى الى مطبخ قوم فرأى الراعي يمر على شاة منها فلما مضى صاحبها حلق عليها
فذبحت بين الغنم كيف تذبح وهل يجوز اكلها ام لا وعن صلوة الفجر لم يجهر فيها بالقراءة وهي من صلوة النهار وانما يجهر في صلوة
الليل وعن قول علي لابن ملجم ويلك ما يحبسك ان تضربني بالسيف فلم يقتله وهو امام واخبرني عن جعل اقرنا للوّاط على نفسه
الحد ما بدؤه عند الحد قال كتب اليه فلان كتب بسم الله الرحمن الرحيم وان فلانا اتاني فاقر عندي انه كان لاط بغلام فحملته
بمرة فنكثت لي الحد اذا اقر الطمث سبيلا ان تقر فانها واحد بكابك على نكثك وقد شرحنا ما سألت فاصغ اليها واسمعها وتدبرها
فهمك واشغل بها قلبك فقد بلغ من سألك من اهل المجرة وسلم سألت عن قول الله جل وعز قال الذي عنده علم من الكتاب
ولم يجهر بسلام بمن يعرفه فاعرف صنف اكثر صلوات الله عليه احيان لم يعرف ما هو من الجهر والاسرار فجهر بعض الجهر وذلك ما
او قصر عند اصغاء سامر الله فهمه ذلك اشارة لا يخفى عليه ما هنه ودلالة لا يعزب سلمان عن جوده ودليل يعرفه سوته واما هنه من بعد
انما اكد الحجة على الخلق واما سجوده بعقوب وولده كان طاعة لله ومحبة ليوسف كما ان السجود من الملائكة لادم لم يكن لادم ولكنها كانت
فذلك طاعة لله ومحبة منهم لادم فسجدوا بعقوب وولده ويوسف معهم كان شكرا لله بجماع شملهم المرة بعد المرة في شكره ذلك الوقت
ربّ قد آتيتني من الملك وعلّمتني من تأويل الاحاديث الآية وما تولّه فان كنت في شك مما انزلنا اليك فسل الذين يقرؤن
الكتاب فان المخاطب به رسول الله ولم يكن في شك مما انزل اليه ولكن في الجهلة كيف لم يجهر بقية من الملائكة الى ان جهر
نبيه وبيانا عدم الاستغناء على الملائكة والمسارعة في الخنثى في الاستواء قد وعى الله اليه فسل الذين يقرؤن الكتاب يخبرك
الجهلة هل بعث الله رسولا لا يأكل الطعام ولا يمشي في الاسواق وقد بعث الله رسولا هذه صفته فان كنت في شك مما انزلنا اليك
شك المضطر كما قال فعاقروها فأصبحوا نادمين وانباءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين وليقل
قال عليكم لا يجيبنا الى المباهلة وقد علم ان الله بيّن لنبيّه توفّي عنه رسالاته وما هو من الكاذبين فكذلك عرّفنا نبيّنا انه صادق
فيما يقول ولكن احببنا ان يضعف من نفسه والمحاولة ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت
كلمات الله فهو كذلك لو ان اشجار الدنيا اقلام والبحر بحر سبعة وانفجر بالارض عيونا لنفد ذلك كله قبل ان تنفد كلمات الله وهي من
الكبريت يخرج منه ماء وهو في طبيعته وحمة فاستدلّ بوحمة لسان ومن خرجت ومن كلمات الله التي لا تنفد ولا
تدرك فضائلها واما الجنة فان فيها ما لم تكن ولا تكون ابدا ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين وانا ساق الله ذلك كله لادم

والشجرة التي نهى الله عنها ادم وحذّره ان يأكل منها شجرة الحسد عهد اليهما ان لا ينظرا الى من فضّل الله على خلقه بعين
الحسد ولم يجعله عرضا لما قالوا لم نهوا عن قربهم ذكرانا واناثا اي لم ذكر ذكورهم ولم لم ذكر اناثهم بين لكل اثنين منهم بين وبين
كل واحد منهما ما ذكر ومعاذ الله ان يكون نهى الجليل ما لا يستتم على غشل ظلّ الشجر لا ركاب الحائض ومن يفعل ذلك
بلوى اثاما فاما ضعف العقاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا ان لم يتب واما شهادة المرأة وحدها الخ حاز فيها بكلمة
جاز شهادتها مع الرجال فاما قول الصادق ان لم يكن رجلان فلا اقل من رجل وامرأتين تقوم المرأة مقام الرجل لا يكون ان
يقوم مقامها فان كانت وحدها فلا تجوز شهادتها مع شهادتها واما قول علي في الخنثى فهو كما قال ينظر فوقوم حدول باحد كل واحد منهم
مزاولة قوم الخنثى خلفهم عرايانة وينظرون في المرآة باكرها كذلك الشعر فيحكمون عليه واما الرجل الناظر الى الرابع وقد نزا على
فان عرفها ذكرا فحدها واحرقها وان لم يعرفها فان لم يعرف بينهما فاقم الغنم نصفين وساهم بينهما فاذا وقع على احد النصفين فقد نجا النصف الآخر
ثم يقترع النصف الآخر فلا يزال كذلك حتى بقي شاتان فيقرع بينهما فاذا وقع السهم على احداهما ذبحت والحرقت ويحاسب بالغنم واما
صلوة الفجر فانما جهر فيها بالقراءة لان النبي صلى الله عليه وآله كان يغلس فيها فمن ثم جهر فيها ومن الليل واما قوله على اثره فان ابن سعيد
بالنار وهو لقول رسول الله صلى الله عليه وآله كان يخرج يوم النهر وان يوم النهر فلم يقتل امير المؤمنين بالبصرة لانه يقتل في قبره
النهروان واما قوله للذات علينا فضل اهل صفين مقبلين ومدبرين واجاز على جريحهم واتبع موليهم ولم يجز على
جريح ومن القى سلاحه آمنه ومن دخل داره آمنه فان اهل الجمل قتل موليهم واتبع على جريحهم واجاز على
الجرحى ومشى على القوم المشارفين لهم خبر محاربين ولا محاربين كما مذبذبين رضوا بالكف عنهم فكان الحكم فيهم رفع السيف عنهم والكف عن اسارهم اذ لم
يطلبوا على جرحانا واهل صفين كانوا اتوا حوض الى فئة مستعدة واقام بحيث لهم السلاح الذي دوع والرماح والسيوف
ولبسوا لهم العطلة وهم تلهم الأزال ويعود مريضهم ويجبر كسيرهم ويداوي جريحهم ويحمل الى اهلهم ويكسو حاسرهم ويرد هزيمتهم
فترجعون الى محاربهم وقتالهم فلما بينهم وبين القريتين من الحكم كما عرف من الحكم في قتال اهل الجمل لكنه رحم ذلك لهم
من بغيهم عن من على التسيف بنوب من ذلك واما الرجل الذي عرف زنا باللواط فانه لم يقم عليه بينة وانما تطوع بالاقرار
نفسه واذا كان للامام الذي من الله ان يعاقب عن الله كان لمن دونه ممن عرف الله ما سمعت قول الله هذا عطاؤنا فامنن
او امسك بغير حساب فاسألت عن هذا وروى عنه عليه السلام في قصاص هذه المعاني فاعلم ذلك
لمحض مودتنا ومخالصة نصيحتنا ان شاء الله تعالى وقال ان الله اذا اراد بعبد خيرا اذا ذنب ذنبا تبعه بنقمة وكان الموكل بذلك ان يصدق
من حيث لا يعلم العبد فيما عونني سألت العالم عن حد المال الكثير فاخلفوا ولم يبينوا المعنى فما الحد فيه فقال يصدق
بثمانين درهما فقال فان عدل ذلك فقال ان الله قال لنبيه لقد نصركم الله في مواطن كثيرة فحدثنا مواطن رسول الله
فبلغت ثمانين موطنا وسمّاها الله كثيرة فسر الموكل بذلك وصدق بثمانين درهما وقال الله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم فيسمع دعاء
ويعلم ما في قلبه والخير كله بيد الله فمن اتقى الله يتقي ومن اطاع الله يطاع ومن اطاع الخالق لم يبال سخط المخلوقين ومن سخط
الخالق فليحذر ان يحل به سخط المخلوقين فان الله لا يوصف الا بما وصف به نفسه وان يوصف الذي تحيّر العقول ان تدرك
والابصار ان تناله والخطرات ان تحدّه والاوهام ان تحيط به ذلك الله ربنا كما وصف نفسه لا كيف يعرف ولا اين يبلغ ولا كل من يقال له
وانا لا نعرف بلا ان نقال له ولا من وصفناه بالابوة والولد لا نجعل جلاله ونعت سمائه وقال الحسن مسحور وغلب
على الحسن على رجل من محمد وقد ركب فيه وقال له ركب وصلّم ركبي وقال في رجل من قومه فجر فجاء اولياء المقتول
شركاء من يقتله فقال لهم الحسن اما انتم لو اردتم لقتلتموه فان شئتم فاقتلوا ان شئتم فخذوا الدية فقال له الحسن فانت لي عبد
خطأ فقلت بل مولاي استغفر الله فقال الحسن اذنب الامام وتقول انت استغفر الله وهي قوله تعالى ما اجوزه بما كلهم فيها فان الحسن
انا استغفر الله مدا وهي قوله تعالى ما ابن رسول الله قال والله ما بعثكم ولكن الله بعاقبكم ولكن الله بعافيكم بلزمها على فانكم عليها فهذا اما علمت الحسن
ان الله هو المثيب والمعاقب في الجنة في الاعمال عاجلا وآجلا فذلك على يا مولاي قال لا تعد ولا تحفل للامام صنعا في حكمه
قال الحسن يا مولاي وقال لهم ما ترى في هذا فقال ان لم يكن حتى يأتيه بكتاب من الله ان لا يقتل ولا يأمر ومن كان على بينة من ربه هان عليه مصاب
الدنيا ولو قرض وشرف وقال ادوا الضرر في امر سهل يجوا بكثير فقال له فكيف تقول فلم الحفظ مثل ما قال لم قد الدواة

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وكتب بسم الله الرحمن الرحيم اذكروا ان شاء الله والامر بيدكم فتيمم فقال قائل فلتخرج فقال الخر في ذلك فقال اذكروا
حديثا حدث به رجل من اصحابنا عن عبد الرضا اذا امر مجاهد بسم الله الرحمن الرحيم اذكروا ان شاء الله فتيمم فقال له الهادي ان
ان نذكر الفيل كما ذكر الصلوة لكنت صادقا قال يونس اذا اكل البطيخ يورث الجذام يقبل له اليس قد امر المؤمن اذا اتى على اول ثمر سنة
من الجنون والجذام والبرص قال نعم ولكن اذا خالف المؤمن ما امر به ممن امنه لم يامن ان نصيبه عقوبة الخلاف قال الشاكر اسعد
بالشكر منه بالنعمة الا ترى حين ابى الشكر لقمان سماع الحكمة وعصى قال الله جعل لدنيا دار بلوى والاخرة دار عقبى و
جعل بلوى الدنيا الثواب الاخرة وسببا وثوابا للاخرة من بلوى الدنيا عوضا قال الخاطر الحائر كاد ان يعفى على جلد يحلم وان
المحق التعبير يكاد ان يطفئ نور حقيقة بسعفه وقال من جمع لك مودته فاجمع له طاعتك وقال لقمان لابنه يا بني
شرة وقال لقمان لابنه اسوق يديح فيها قوم وتسير فيها قوم فتسير فيها قوم وتسير فيها قوم

وروى عن الامام الخالص الهادي ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلام في قصد هذه المعاني كتابه عليه السلام الى اسحق بن اسمعيل النيشابوري

ستر نا الله وايانا بالستره وتولانا في جميع امورنا بصنعه فهمت كتابك رحمك الله وتعبير اهل بيتك في علم
اولياءنا وشرعتنا بتشايع الحق الهم وفصلك لدينهم وتفقدك لكل فرض يتعبدهم الله شاهدا وقائما لله عليك بالرحمة
وعلى من كان مثلك ممن قد رحمه الله وبصره بصيرتك ونفذه وقد تمام نعمته وجميل رحمته وليس من يرحم وان جل امرها وعظم
خطرها الا والحمد لله عقد نسأله تمامها وعليها موجد شكرها وادائها اقول الحمد لله افضل ما حمده حامد الى الابد وادعا من الله عليك
من رحمته وتحنن رأفته لك بكرمه وسهل سبيلك على العقبة وايمن الله لتقحمنها سعيا لك عاصفا بلا وهنا قال
في تزيد الاولى ذكرها وامد كانت سكنا في ايام الماضي عليه السلام ان مضى ليسبيله وفي اياني هذه امور كنتم فيها عندي ذوي الرأي
ولا مسلكين الوعوف علم بعينها ما اسحق انه من يرح من هذه الدنيا اعمى فهو في الاخرة اعمى واضل سبيلا يا ابن اسمعيل ليس بعمى
الابصار ولكن العمى القلوب التي في الصدور وذلك قول الله في محكم كتابه عن الظالمين الذين يقولون ربنا احشرنا اعمى قال رب لم حشرتني اعمى وقد
كنت بصيرا قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى واعلم ان اعظم من يحمد الله على خلف امره في بلاده وشهيد على
عباده من بعد من سلف من ابائه الاولين النبيين وابائه الاخرين الوصيين عليهم جميعا السلام ورحمة الله وبركاته فاين بنا وبكم
واين ندهب كلا لانعام على وجوهكم عن الحق تضربون وبالباطل تؤمنون وبنعم الله تكفرون وانكم لمن بين مؤمن بعض الكتاب
ويكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحيوة الدنيا ويوم القيامة يردون الى اشد العذاب وما الله
الخزي للمبطلين ان الله عبده ورحمه لما فرض عليكم الفرائض لم يفرض ذلك عليكم لحاجة منه اليكم بل رحمة منه لكم لا اله الا هو فليكم
ليميز الخبيث من الطيب وليبتلي ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم لنا بفضل الله ورحمته وبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون
عليكم الحج والعمرة واقام الصلوة وايتاء الزكوة والصوم والولاية وحملكم ما بالنا نستفهمكن بين ابواب الفرائض مفصلا حاجا
الى سبيله لولا محمد والاوصياء من ذريته لكنتم جبارين كالبهائم لا تعرفون فرضا من الفرائض وهل يحتمل هذه الامة بما فيها
من سفيه الا ومحمد وذريته من بعده يقيمون حدود الله بينهم ولولا ذلك لكان كما ذكر الله في محكم كتابه كالانعام بل هم اضل سبيلا
من تعلم من ربكم الا دين وبعد بينكم قال الله في كتابه اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فمن
لم يكمل بما فرض الله لا دينا رضيه لنفسه ولا عملا يصعد اليه ولا يقبل الا ما اداه اليه كما ادى اليكم فمن ادى ما فرض الله عليه
فهو مسلم ومن لم يؤد ما فرض الله عليه فليس بمسلم ولا مؤمن ولا ناج ولا مرضي ولا مقبول الشهادة ولا مستحق لولاية
ولا ولاية لمن لم يؤد ما فرض الله عليه ولا حرمة لمؤمن ولا لمؤمنة ولا لمسلم ولا لمسلمة ولا لمن هو على الاسلام ولا لمن
ترك فريضة من فرائض الله ولا لمن ترك ما امر به من امر الله ولا لمن ارتكب ما نهى الله عنه ولا لمن ترك ما امر به من امر الله
ولا لمن ارتكب ما نهى الله عنه

Presented by: Rana Jabir Abbas

مناجاة الله عز وجل لموسى بن عمران عليه السلام

يا موسى لا تطل في الدنيا أملك فيقسو قلبك وقاسي القلب مني بعيد اثبت قلبك بالخشية وكن خلوقا كتابا جديدا للغض تخفى على الأرض وتعرف بين أهل السماء وضح إلى كثرة الذنوب صياح المهاريس من عذوبة واستعن في علاج القلب فإن فيه المستعان يا موسى إني أنا القوي العباد والعباد في وكلهم إلي راجعون فانههم نفسك على هواك ولا تأمرها فإنك إن لم تفعل ذلك تخلى عنك وتركك وكن يا موسى كأحد الصالحين يا موسى إن أحب الصالحين إلي واعملهم فيما أفترض عليه من عبادتي الصالحين يا موسى كن إذا رأيتهم في صلاتهم وفيما أنا بينهم وفيما أحكم بينهم بالحق فيما أنزلت عليك قصدا انزل لهم حكما بينا وبرهانا نيرا فهو نورا يتطوعون فيما في الآخرين والآخرين وفيما هو كائن إلى الآخرين يا موسى إني صيحة الشهيق المشفق يا بن البتول يعيسى بن مريم صاحب الأتان والبرذون والتوبون والحراب من بعدي صاحب الجمل الأحمر الطيب الظاهر المطهر قتلة يا موسى عبادي الصالحين أنزل عليهم السكينة وألبسهم الوقار وأجعل وجوههم من نور عرشي وأجعل مجلسهم في كنائس الأنبياء مؤمنين مهيمنين على الكتب أنزل الرحمة على الخاشعين المتواضعين وأكف السوء وأديل الزمان والأيام بالرخاء وأشكر اليسير وأثيب الكثير وأغني الفقير وأنا الديان العزيز القدير ومن تحاكم إلي من الخاطئين نقل الهدايا وسهلا بالتحاكم إلى القضاء ترشد بقضائي ربح العالمين واستغفر لهم وكن كأحدهم ولا تستطل عليهم بما أنا أعطيتك فضلا وقل لهم فيما بيني وبينهم ما أنا أهل له وما أنا عنده وما أنا أعطيتك فضلا وقل لهم إنما أنا بالمكان الرحيم وأدعوهم إلى القلب النقي واللسان الصادق وكن كما أمرتك تطع أمري كما أنطق على عبادي بما شئت منك فإنك مني بعين ونفرت إلى فإن منك قريب فإن أردت أن تسألني فاسألني ولا تحملني ما لا طاقة لك به فتهلك وإن أردت أن تسكن فاسكن وإن أردت أن تسكن جنتي فاعمل بطاعتي وإن أردت أن تسكن ناري فاعمل بمعصيتي وإن أردت أن تسكن السماء فإن مفتاحها لا إله إلا الله فلا تشرك بي شيئا ولا تحلف باسمي كاذبا ولا تعق والديك وأحسن إلى جارك وأكرم ضيفك وأحب لي ما تحب لنفسك وأكره لي ما تكره لنفسك وأنصح لي ما تنصح لنفس

Presented by: Rana Jabir Abbas

مواعظ المسيح عليه السلام في الانجيل وغيره

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

هو عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام فيما سئل النبي صلى الله عليه وآله ربه ليلة المعراج مما يصلح به عباده في دينهم ودنياهم

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام ابو عمرو عثمان بن محمد البلخي اخبرنا الامام ابو بكر احمد بن اسمعيل الجوهري قال حدثنا ابو علي الحفظ بن الياس بن سعيد بن سليمان السعدي قال اخبرنا ابو نصر احمد عبد الله بن ابي اسحق الواعظ قال اخبرنا ابو القاسم الحسن بن علي بن الحسن بن حماد المقرئ قراءة عليه من اصله قال باصبهان في اواخر شهر رمضان سنة ثلث وثلثين واربعمائة قال اخبرنا ابو سليمان محمد بن المقرئ النسوي قراءة عليه من اصله قال حدثنا ابو الحسن عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن جعفل قال اخبرنا ابو اسحق ابراهيم بن حاتم الزاهد بالشام قال حدثنا ابو فهم بن محمد بن احمد قال حدثنا ابو بكر عبد الله بن عبد الرحمن قال حدثنا ابو عبد الله عبد المجيد بن احمد بن سعيد قال حدثنا اسحق بن بشر عن الامام جعفر بن محمد الصادق عن ابيه عن جده الحسين عن علي بن ابيطالب عليهم السلام اجمعين انه قال هذا ما ساءل رسول الله صلى الله عليه وآله ربه ليلة المعراج فقال يا رب اي الاعمال افضل فيها قال الله عز وجل يا احمد ليس شيء افضل عندي من التوكل علي والرضا بما قسمت يا احمد وجبت محبتي للمتحابين في وجبت محبتي للمواصلين في ووجبت محبتي للمتوكلين علي وليس لمحبي عوز ولا غائبة ولا خيانة كل ارفعهم علما ووضعهم حلما اولئك الذين ينظر الي المتحابون بنظري لهم ولم يرفعوا الحوائج الي المخلوقين يطوي لهم خيمة من اكمل الحلال لهم من الدنيا تذكري ومحبتي في وضاء عنهم يا احمد احببت ان اكون اودع الناس فارهد في الدنيا وارغب في الاخرة فقال الهي وكيف ازهد في الدنيا وارغب في الاخرة فقال اخذ من الدنيا حفاظا من الطعام والشراب اللباس ولا تدخر شيئا لغد وذم علي ذكري فقال الهي وكيف ادوم علي ذكرك فقال بالخلوة على الخلو والجامض وفراغ بطنك بشيء من الدنيا يا احمد واحذر ان تكون مثل الصبي اذا نظر الى الاكم والاصفر اجتهد واذا اعطي شيئا من الحلو والجامض غير به فقال يا رب لو علمت عمل اقرب به اليك فاعمل له واقلل له فقال يا رب وكيف اكون فذلك قال اجعل يومك صلوة وطعامك الجوع بالحمد وعزتي وجلالي ما من عبد يصنع لي يا ربي خمسا الا ادخلته الجنة بطوبى لساذ ولا يفجر الا يعبد بعينه ويحفظ قلبه من الوساوس ويحفظ على وتقوى البر ويكون فرحه عند الجوع والعطش لوذ فان حلاوة الجوع والصمت والخلوة وما دونها فقال الهي ما جزاء الجوع فقال الغذاء في الجنة يا احمد وجبت محبتي للجائعين في الدنيا والاخرة يا احمد ان الجوع الدايم وخشونة اللونة يمحوان الكبر من القلب كما يمحو الماء الوسخ فقال الهي فما جزاء من ترك الطعام والشراب فقال يا احمد اذا نظرت الي الجائع فاطعمه من طعامك واسقه من شرابك فان لك بكل لقمة اطعمتها جائعا ورفعت عنه الجوع اطعمك الله من ثمار الجنة وسقاك من انهارها وك

Presented by: Rana Jabir Abbas

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

هو الله
تعالى شأنه العزيز

هذا كتاب الروضة من كتب الكافي للشيخ العالم العامل الكامل
محمد بن يعقوب الكليني
قدس سره

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلوة على عباده الذين اصطفى هذا كتاب الروضة من كتاب الكافي للشيخ العالم محمد بن يعقوب الكليني
قدس سره الي محمد بن يعقوب الكليني قال حدثني علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي نصر قال عرض المؤدن عن ابي عبد
الله عليه السلام اتركب بهذه الريا الذ الي بعض اعتابك واسرهم بمدارستها والنظر فيها وتعاهدها والعمل بما
فكانوا يضعونها في مساجدهم فاذا فرغوا من الصلوة نظروا فيها وحدثني الحسن بن علي عن جعفر بن محمد بن مالك
الكوفي عن القاسم بن الربيع الصحاف عن اسمعيل بن محمد الساج عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما خرج هذه الرقاع
من ابي عبد الله عليه السلام الي المحتاجين منهم ابتدأ الله الرحمن الرحيم فاسألوا الله ربكم وهو ليكم بالدعة والوقار والسكينة
والتواضع عند الصلوة عليكم بتلاوة القرآن وعليكم بحاسبة اهل الباطل بحلوا الصيام منهم وايا كم ومخالطتهم وتزيينوا فيما بينكم
وبينهم فاذا تنحيا لسهم وذا طهم وناوعتموهم الكلام فانه لابد لكم من مجالستهم ومخالطتهم ومناظرتهم
الكلام بالتقية التي امركم الله ان تاخذوا بها فيما بينكم وبينهم فاذا ابتليتم بذلك منهم فانتم سبوذ ونكم وتشتموا
في وجوهكم المنكر ولولا ان الله تحايد فعنهم عنكم لسطوا بكم وبافي صدورهم من العداوة والبغضة اكثر مما يبدو
لكم مجالسكم ومجالسهم واحدة وارواحكم وارواحهم مختلفة لانا تلف لا تجتمع ابدا ولا يجتمع كم خبر ان الله تعالى
اكرمكم بالحق وبصركموه ولم يجعلهم من اهله فمخا ملوهم وتصبرون عليهم وتتفرون عليهم ولا تصبرلهم على شئ و
حيلهم وسواس بعضهم الي بعض فان تاعدا الله ان استطاعوا صدكم عن الحق بعصمكم الله مرة ذلك فاتقوا الله
وكفوا السنتكم الا من خير وايا كم ان تلغوا السنتكم بفحول الزور والبهتان والاثم والعدوان فانكم ان كففتم
السنتكم عما يكرهه الله فيما بينكم رضه كان خيرا لكم عند ربكم من ان تلغوا السنتكم به فان ذلل اللسان فيما يكره الله تعالى
ويناجي عليه شرة للعبد عند الله ومقته من الله ومنهم بكم وعن بورثه ذلك اياكم وما نهاكم عنه فان تركوه وعليكم بما
امتم بكم عنى فانهم لا يرجعون يعني لا يطعنون ولا يوذون لهم فعند ذلك اياكم وما نهاكم عنه فان تركوه وعليكم بما
الا فيما يفعكم الله به من امر اخرتكم وياجركم عليه واكثروا من التهليل والتقديس والتسبيح والثناء على الله والتضرع

اليه

اليه الرغبة فيما عنده من الخير الذي لا يقدر قدره ولا يبلغ كنهه احذفا علموا السنتكم بذلك عما فحى الله عنه من
اذى بالباطل التي تعقب اصحابها خلودا في النار من مات عليها ولم يتب الله الله وليرتدع عنها وعليكم بالدعاء فان
المسلمين ليدركوا بحاجاتهم عند ربهم بافضل من الدعاء والرغبة اليه والتضرع الي الله والمسئلة له فارضوا بما
رضيكم الله فيه واجبوا الله فيما دعاكم اليه وليظلموا ونيهما من عذاب الله واياكم ان تشرئبوا نفسكم الي شئ مما حرم الله
عليكم فان من انتهك ما حرم الله فيه فيما بينه وبين الله حال الله بينه وبين الجنة ونعيمها ولذتها واوجب له النار
الدائمة لاهل الجحد ابدا لابدين واعلموا انه ليس لحظ اخطا بحاله الله بنيل طاعة الله ويكون بصيغة فاحفظوا
ان ينتهك محارم الله في الدنيا منقطعة زائلة من اصابها على خلود نعيم في الجنة ولذاتها واكرامها واهلها وبئس
لاولئك ما نالت حظهم واخسر كوتجم واسوء حالهم عند ربهم يوم القيمة اسئير والله ان يجبركم في مثالهم اسدادا و
يبتليكم بما ابتلاهم ولا قوة لنا ولكم الا بالله فاتقوا الله فيما نبهتكم انه الحظ الناجم ان اتم الله لكم ما اعطاكم به فانه لا يتم
الا رحتى يدخل عليكم مثل الذي دخل على الصالحين قبلكم وحتى تبتلوا في انفسكم واموالكم وحتى تسمعوا من اعداء
الله اذى كثيرا فتصبروا وتصبروا بحتبكم وحتى يسئلوكم ويبغضوكم وحتى تحملوا الهضم فتحملوه منهم تلتمسون بذلك
وجه الله والدار الاخرة وحتى تكظموا الغيظ الشديد في الاذى في الله جل وعز تحمدون عقباه لكم وحتى يكذبوا عليكم
بالحق ويعادوكم فيه ويبغضوكم ويضيفوا على ذلك منهم ومصداق ذلك كله في كتاب الله الذي انزله جبرئيل على نبيكم
صلى الله عليه وآله فاصبروا كما صبر اولوا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم ثم قال الله
عز وجل لنبيكم صلى الله عليه وآله فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم ثم قال الله
يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله والرسل من قبلهم اوذوا مع
التكذيب بالحق فان سترك امر الله فيهم الذي خلفهم له في الاصل ومن الذين سماهم الله في كتابه في قوله وصبرا
منهم انهم يدعون الي النار فلا تدعوا هذا واعفوه ولا تحملوه فانه من يجهل هذا واشباهه فانه فرض الله عليه
في كتابه تما امر الله به وفهم عنه من ربك بين الله وبين معاصيه فاستوجب بحظ الله فاكبه الله على وجهه في النار وانا
ايها العصابة الرحومة المصلحة اتا نقصكم لكم انا اناكم من الجحد واعلموا انه ليس من علم الله كمن لا علم له ولا من امر ان ياخذ احد
من خلق الله في دينه بهوى ولا رأي لا سفائس لما نزل الله القرآن وجعل فيه بيان كل شئ وجعل للقرآن وتعلم
القرآن اهلا لا يسع اهل علم القرآن الذين سماهم الله عليهان ياخذ فيه بهوى ولا رأي لا سفائس لما سفائس
عز ذلك بما انا هم الله من علمه وخصهم به ووضعه عندهم كرامة من الله اكرمهم بها وهم اهل الذكر الذين امر الله
هذه الامة لسؤالهم وهم الذين من سالهم ارشدوه في علم الله ان صدقهم وبتبع اثرهم ارشدهم واعطوه من علم
القرآن ما يحتاج به الى الله بادنه والحجة وهم الذين لا يرغب عنهم وعن مسئلتهم وعن علمهم الا كل اكرهم
الله به وجعله عندهم الامن سبق عليه في علم الله الشقاء في اصل الخلق تحت الاظلة فاولئك الذين يرغبون عن سؤال
اهل الذكر والذين انا هم الله علم القرآن ووضعه عندهم واسر بسؤالهم واولئك الذين ياخذون باهوائهم وارائهم
ومقايسهم حتى دخلهم الشيطان انهم جعلوا اهل الايمان في علم القرآن عند الله كاذبين جعلوا اهل الضلالة في

علم القرآن

Presented by: Rana Jabir Abbas

علم القرآن عند الله مؤمنين وحتى جعلوا ما احل الله في كثير من الاحرام وجعلوا ما حرم الله في كثير من الامر حلالا لانفسهم
اصلا شرعوا لهم وقد عهد الينا رسول الله صلى الله عليه وآله قبل موته قضاء الواجب بعد ما قبض الله رسوله ليسعنا ان نأخذ بما
اجتمع عليه راي الناس بعد قبض الله رسوله صلى الله عليه وآله وبعد عهده الذي عهد الينا وامرنا به مخالفا
لله ولرسوله صلى الله عليه وآله فما احد اجرى على الله ولا ابين ضلالا ممن اخذ بذلك ونحن ان ذلك يسعه والله
ان لو علم ان احدا تمنى اسلم مع محمد صلى الله عليه وآله اخذ بقوله ورايه ومقايسه فان قال نعم فقد كذب
على الله وضل ضلالا بعيدا وان قال لم يكن لاحد ان يأخذ برايه وهواه ومقايسه فقد اقر بالحجة على نفسه وهو يزعم
بزعم ان الله يطاع ويتبع امره بعد قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وقد قال الله تعالى وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله
رسول قد خلت من قبله الرسل فان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين وذلك لقولهم ان الله يطاع ويتبع امره في حين محمد صلى الله عليه وآله ان يأخذ بهواه ورايه ومقايسه خلافا لامر محمد صلى الله عليه فكذلك لم يكن لاحد من بعد محمد صلى الله عليه وآله ان يأخذ بهواه ورايه ومقايسه خلافا لامر محمد صلى الله عليه وآله وقد قال عز وجل في محمد صلى الله عليه وآله ان ياخذوا
ذكره بذلك والله المستعان ولا حول ولا قوة الا بالله وقال اكثروا من ان تحمدوا الله فانه يحب من عباده الحمد
ان يحمدوه وتمام حمد عباد المؤمنين الاستجابة والله مصيره دعاء المؤمنين يوم القيمة لهم على ما يرزقهم من
واكثروا ذكر الله ما استطعتم في كل ساعة من ساعات الليل والنهار فان الله تعالى ذكره ذكر الذاكرين كثيرا والله ذاكر
ذكره من المؤمنين واعلموا ان الله لم يذكره احد من عباده المؤمنين الا ذكر بخير فاعطوا الله من انفسكم الا يحب
فيما بينه وبينكم فانه لا يذكر احد من الخير عنده الا بطاعته واجب اجابة الذي يعرض انقص ظاهر القرآن وباطنه فان الله تبارك
وتعالى في كتابه وفي ما ذكره من الخير وذم واظهر لامة محمد صلى الله عليه وآله واعلموا ان ما اسر الله به ان يخفيه فظن وجهه واتبعوا
آثار رسول الله صلى الله عليه وآله وسنته فخذوا بها ولا تبتدعوا اهواءكم وآراءكم فضلوا فان اضل الناس عند الله
من اتبع هواه ورايه بغير هدى من الله واحسنوا الى انفسكم ما استطعتم فان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها وما
الناس لا تعلموهم على دينكم بجهدكم فما ذلك ظاهر دينكم واياكم وسباب احد حيث ما كان فيتبوا الله عدوا بغير علم و
فيتجاهل لكم ان تعلموا احدا سبهم لله كيف هو انه من سب اولياء الله فقد انتهك سبة من الله من اعلم فضل الله ممن استسب لله
ولا ولاية له فهلا يتقي الله ولا يتبع السبل الله ولا حول ولا قوة الا بالله وقال ايها العصابة المحافظة الله لهم امرهم عليكم بما
رسول الله وسنته وآثار الائمة الهداة من اهل بيته صلى الله عليه وآله من بعده وسنتهم فانه
من اخذ بذلك فقد اعتصم ومن فارق ذلك فقد ضل وضيع عصمه الله ان امرهم الذين امر الله بطاعتهم
وولايتهم وقال ايها رسول الله صلى الله عليه وآله المنادون على الضلالة باتباع الآثار والسنن وان قل
الله في الضلالة من الاخذ فيها في البدع واتباع الاهواء الا اتباع الاهواء واتباع البدع بغير هدى من الله ضلال

وكل ضلالة في النار ولن ينال شيئا من الخير عند الله الا بطاعته والصبر الرضا من طاعة الله تعالى والعمل
انه لن يرحم من عبد من عبيده حتى يرضى عن الله بما صنع الله اليه ويصبر به على ما احب فيه وكره ولن يصنع الله بمن صبر ورضي
الله الا ما هو اهله وهو خير له مما احب فيه وكره عليكم بالحافظة على الصلوات والصلوة الوسطى وهو مواقيتها فانه كما
امر الله به المؤمن في كتابه من قبلكم واياكم وعليكم بحب المساكين المسلمين فانه من حقرهم وتكبر لهم فقد ذل
دين الله والله عائر حي ساخط وقد قال ابو نا رسول الله صلى الله عليه وآله امرني ربي بحب المساكين المسلمين واعلموا
انه من حقر احدا من المسلمين فلله عليه المقت منه والمحقر حتى يغتسل النار والله اشكو مقصانة قوتي وقوتكم
المسلمين المساكين فانه لم يكن لكم عليكم حقا ان يحتجوا فانا قاهر بيننا وبينهم فمن لم يحب من امر الله محبته فقد عصى الله ورسوله
ومن عصى الله ورسوله ومات على ذلك مات وهو من الخالدين واياكم والظلمة والكبر فان الكبر وداء الله تعالى من
تابع الله ورسوله فتصدقوا واذا لقيتموهم واياكم ان يبتني بعضكم على بعض فانها ليست من خصال الصالحين فانه من
بغى صبر الله بغيه على نفسه وصارت نصرة الله لمن بغي عليه ومن نصره الله فقد احسن الله واياكم ان يحسد بعضكم
بعضا فان الكفر اصله الحسد واياكم ان يشتم اعلى مسلم فيذل فيه عورة الله ليكون ذلك له فيكون فان اباه رسول الله كان
يقول لان يعوذ المسلم المظلوم منتصبا فيقول بينكم بعضا فان اباه رسول الله كان يقول ان معونة المسلم اعظم اجرا من
شهر الاعتكاف في المسجد الحرام واياكم واعانة احد من اعدائكم المؤمنين ان تعينوا بالشيء يكون لكم مثله وهو معه فان اباه رسول
الله كان يقول لابن لسلم ان يعين مسلما على ظلمه فان الله قد برئ منه ولا حول ولا قوة الا بالله واياكم ان يخذل
الفضلة على من سواها فان الله قبلكم يوما يعلو بهم وساعة بعد ساعة فانه تجلى خوفي الله قبله كان الله قد
التجهيل الى مضاعفة الخيرة العاجل والاجل فانه من اخر خوفي الله قبله كان الله قد على اخيره فيه ومن جعل الله فيه
لم يخذله ان يرزقه ضعفه فانه قال الله حتى ساءة فكم يطيب لكم بليته ويخبر اكم ساءة عدكم من مضاعفته لكم الاضعافا الكثيرة
الله لا يعلم عدد معاد لا كنه فضلها الا الله وقد قال الله انها الصابرون واني استطعتم ان لا تكونوا منكم تحريج
الامام فان تحريج الامام من الذي يسعى بأهل الصلاح من اتباع الائمة المسلمين الفضلة السابرين على اداء حقه العارفين
بحرمته واعلموا ان من نزل بذلك المنزل عند الامام فهو مخرج الامام فاذا فضل ذلك عند الامام احرج الامام الى
ان يلعن اهل الصلاح من اتباع المسلمين الفضلة الصابرين على اداء حقه العارفين بحرمته فاذا فعلتم لاحرج اعداء الله الائمة
صارت لعنتهم عليهم من الله وصارت اللعنة من الله عليه ورسله من الملائكة ورسله على اولئك واعلموا ايتها العصابة انه
من الله فاحرجت في الصالحين من قبلكم ان يعلوا الله وهو شوم من حقا حقا عليهم الله ورسوله والذين امنوا وليس امر
الى الله من عباده هم وليس لما انتهى اليه من فضلهم لان فضلهم لا يبلغه ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا من دون ذلك الى
ان يعلموا ما ذكر الله من فضل اتباع الائمة وهم المؤمنون قال الله تعالى مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين وحسن اولئك رفيقا فانظروا فيه من وجوه فضل اتباع الائمة فكيف بهم وفضلهم ومن سواهم ان تتم الله لهم
حتى يكون منا حقا حقا ما بقي الله وبرئ الله الشاشر يا على المؤمنين فانه لا شر على المؤمنين ولا يتم ولا يتم رسوله ولا يتم

jabir.abbas@yahoo.com
Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

المتقين عليهم السلام اقام الصلوة واتى الزكوة وامر بالمعروف ونهى عن المنكر جهادا في الله حق جهاده لا يخاف في الله لومة لائم يبغي بذلك حسن الثواب وكريم المآب وايم الله لئن سلطت عليكم بعد هذا الوعظ والتذكير والتحذير والتخويف والتعريف والتعنيف والتلويح والتصريح والتهديد والتنكيل والتقديم والتأجيل والتعريض والتقريع والتوبيخ والتقريع والتفريع والتفظيع والتفجيع والتهويل والتخويل والتعديل والتفضيل والتذليل والتحويل والتعليل والتفصيل والتحليل والتمثيل والتنزيل والتأويل والتفعيل والتفعيل والتفعي

Presented by: Rana Jabir Abbas

والحمد لله رب العالمين ومن سره ان يعلم ان الله يحب ان يطاع فليطع بطاعة الله ورسوله ليثبتنا الرتضع قول الله عز وجل لنبيه قل ان كنتم تحبون
الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله لا يطيع الله عبدا ابدا الا ادخل الله عليه في طاعته اتباعنا ولا والله لا يبغضنا
عبد ابدا الا احبه الله ولا والله لا يدع احد اتباعنا ابدا الا ابغضنا ولا والله لا يبغضنا احد ابدا الا احصى الله ذنوبه حتى يدخله
الله النار واكبه على وجهه في النار والحمد لله رب العالمين صحيح الاثر عن علي الحسين عليه السلام كلامه الزهد الثاني
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن الحسين بن سعيد عن مالك بن عطية عن ابي حمزة قال
ما سمعت احدا من الناس كان ازهد من علي بن الحسين صلوات الله عليه الا ما سمعت من علي بن ابي طالب عليه السلام انا تكلم
بالزهد وحفظ ابكى من بحضرته قال ابو حمزة وقرات صحيفة فيها كلام زهد من كلام علي بن الحسين ذكرت ما فيها قال ابو حمزة قال
الحسين صفت ما فيها عليه فصفوه وصححوه وكان ما فيها بسم الله الرحمن الرحيم كما اقصدوا يا اكرم الظالمين وبعض الحاسدين
ويطش الجبارين بما تلقون ولا تشكرون الكلم خبث لما تباعهم من زاد الرغبة في هذه الدنيا الماثلون اليها المفتونون بما نالوا
عليها والمحبون لها الهائمة قلوبهم اليها بعد غدا واحدة فاما حذركم الله منها وازهدكم فيها فانها بها يعدل الله فيه منها اكم
وكفى بالله ملوما حذا الدنيا كونوا من انتخذها ماوى ولا منزل اسيطان والظان لكم ما فيها الدليل لا تنبهها من سنوح يا
ولغير ظلها يأوي ولا لاهلها ولا لاحبها بما صلها انها الزرع الجميل يعجب نوره ويضع الثمر يهيج فتاتا فحي هذا منتهى
محبة من اجرا لنفسه من الامور الوارده عليه كل يوم من بلايا الدين وجوائح الدنيا وسوء الجوار ويوافق الزمان وصيد
التالطان وسوسة الشيطان لتبتلي القلوب عن نبتها وتذهلها عن موجود الهدى وسوء مرآة اهل الخوا لا تطمئن الا عن
الله طلبس يعرف فتعرفنا بآياته ويقلبها الاهاد عاقبة ضرعها فنهى الامن عصم الله وفتح سبيل الرشد في سلك طريق القصد
ثم استعان على ذلك بالزهد بكرة الفكر وانتظار الصيرة وجود وهدية عاجل الجهد الدنيا وتخاف عن لذاتها وتوقي في دائم
نعيم الاخرة وسوء ما سبيلها واربا الموت ذكر الموت مع القوم الظالمين خلط الدنيا ما في الدنيا بين قرة حديدة الخلد وبعض
السنة وفضل الدين وجوا الليل الخالي فضل الجهاد شاهد بتم الامور الماضية في الايام الخالية من الفتن المتراكمة والدنيا
تبايننا وبين على الجنة انفواه واهل البغي والبغي والفساد في الارض بغير الحق فاستعينوا بالله واتوكلوا عليه طاعة الله وما
من هو اولى بالطاعة من تتابع فطيع فالحذر الحذر من نقل الندامة والجد الجد من قبل القادمة والتوفيق بين يديه ونيل ما
صدق قوم قط عن حسنة الا لاحقا بدء ما اثروه قط الدنيا على الاخرة الا ساء منقلبهم وساء مصيرهم وما العلم
بالله والعمل الا لسان متوأمان فمن عرف الله خافه ومن خافه رحمه العمل بطاعة الله ودوان باب العلم بالله واتباعهم الدين
عرفوا الله تعالى الله وتوغبوا اليه وقد قال الله انما يخشى الله من عباده العلماء فلا تفضلوا شيئا تنافسون فيه من هذه الدنيا بحسبه
اقصد اشغلوا نفسه هذه الدنيا بطاعة الله وتنقلوا الايام بها واسعوا الماضية بخاتمكم خذوا من هذا ما قل فانه ذلك للنجاة
واذكى من العذر وارجى للنجاة وقد موا الفضل تجدوه عند الله طاعته بين يدي الامور كلها ولا تعدوا الا الاجل
الوارثة عليكم من بلية اللوامع خبث من ثم الدنيا بين يدي الله وطاعته بطاعة من ترك الله عبد الله
ونصر معكم بحكم علينا وعليكم ستبدا حاكم غدا وهو موقفكم ومسائلكم فاعدوا الجواب قبل الوقوف والمسائلة والعرض

على رب العالمين واعلموا ان الله لا يصدق بوعيد مثل كاذبا ولا يكذب صادقا ولا يرد عليه مستدرك ولا يعجزه غلبة
الرجحة على خلقه بالرسل والاوصياء بعد الرسل بما فقوا الله عباد الله واستقبلوا في اصلاح انفسكم في طاعة الله وطاعة
من تولونه مما العمل نادما فيه ندم فيما فرط بالامس فجنبه الله وسمع من جنوب ان الله وتوبوا الى الله فانه قبل
التوبة ويعفو عن السيئة ويعلم ما تفعلون واياكم وصحبة العاصين ومعونة الظالمين ومجاورة الفاسقين احذروهم
وبناعدا من ساحتهم واعلموا انه من خالف ولبى بما الله ودان بغير دين الله واستبد بامره دون امر ولي الله كان فيما ينهيه
تاكل بدا نادما فبات عنها اذا واحما وغلبت عليها شقوة فانهم موتى لا يجدون حر النار ولو كانوا احياء لوجدوه ضعضعت الله
فاعتبروا يا اولي الابصار واحمدوا الله على ما هداكم واعلموا انكم لا تخرجون من قلته الا الله الى غير قدرته وبصر الله عليكم
ورحمه ثم اليد تحشرون فاستفعوا بالعظة وفادوا بالاداب الصالحين ووصيكم بطرة المؤمنين علي بن محمد بن
احمد الكوفي وهو العاصمي عن عبد الواحد بن الصواف عن محمد بن اسمعيل الهجري عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال كان
امير المؤمنين عليه السلام يوصي اصحابه ويقول وصيكم بتقوى الله فانها عطية الطالب الراجي ونفقة المارب اللاجي
استشعروا التقوى شعارا بالمنا واذكروا الله ذكرا خالصا يحبوه افضل الهجوة وتنالكوا به طمعا في النجاة انظروا في الدنيا
نظر الزاهد المفارق لها فانها تزيل الثاوي الساكن وتفجع المترف الامن لا يرجعن منها ما مدبر ولا يدري ما هو آتيا منها
فتنظر صل البلاء منها الى الجاء والبقاء منها الى الفناء فمزوجها مشوب بالحزن والبقاء فيها الى الضعف والوهن
فلا تكرهوا فضيلها عما واعجب من برا ما عليه ثمن بها احب ترتبها عجز عروقها الترح وتطفر فرعها التذكي فانها بلغ
العشب يانعه واشوى نباته هاجت ريح تحت البوري وتفرق ما اتقى فاضحت كما قال الله تعالى هشيما تذروه الرياح
وكان الله على كل شيء مقتدرا انظروا في كثرة ما يجمعكم وقلة ما ينفعكم خطبة الوسيلة الامير المؤمنين
علي بن محمد عن عبد الله بن عامر عن علي بن عكاشة البصري عن الحسين بن الحسن الفهري عن ابي عمرو الاوزاعي عن عمر بن شعيب عن جابر
بن زيد قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام فقلت يا بن رسول الله ما معنى اختلاف الشيعة في ما هنا قال يا جابر
الرافقت على معرفة اختلافهم من ان اختلفوا ومن اي جهة تفرقوا فلت بلى يا بن رسول الله قال فلا تختلف يا جابر
ان الجاهل اصلح الزمان كالجاهل بعد رسول الله صلى الله عليه وآله فيما يأمر به يا جابر اجمع ورع ظن انا شيعتنا قال الا من
بلغ حيث انتهت بك اما علمت ان امير المؤمنين صلوات الله عليه خطب الناس في المدينة بعد سبعة ايام من قبض
رسول الله صلى الله عليه وآله وذلك بعد رجوع من جمع القرآن وتأليفه فقال الحمد لله الذي منع الا وهام ان تنال
الا وجوده وحجب العقول ان تحيل ذاته لا متناعها من الشبه والتشاكل بل هو الذي لا تتفاوت في ذاته ولا
يتبعض بتجزية العدد في كمال القدرة الا شيء لا على اخلاق لا ما كان يكون منها الا على وجه الماهية وعلم الاذات
يكون العلم الا بها ولبين بينه وبين معلومه علم غيره كان عالما بمعلومه ان يقل فعلى ان يقل لم يزل ربنا اذ لا رب له الوجود ان يقل
يزل فعلى ما يزل ربنا اذ لا معدوم يتجلى تعالى عن قول من عبد سواه واتخذ الها غيره علوا كبيرا نحمده بالحمد الذي رضاه
من خلقه واوجب قبوله على نفسه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا صلى الله عليه وآله

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الزلفة وفيه غاية الامنية لما الفيرقاة ما بين المرقاة لولوة الى المرقاة ياقوته الى المرقاة زبرجدة الى المرقاة مرجانة الى المرقاة كافورة
المرقاة عنبر الى المرقاة مسكة الى مرقاة ذهب الى المرقاة فضة الى المرقاة غمام الى المرقاة هواء الى المرقاة نور فذا انا على كذا جبار
رسول الله صلى الله عليه وآله قاعد عليها مستريح بربطة من ديباج بربطة من حجر الله بربطة من نور فذا انا عليه تاج النبوة واكليل
الرسالة فذا شرب نور الموفق فانا بوشد على الذخيرة الرفيعة وهو وقف درجة وعلى يطنان ربطة من رجوان النور
وربطة من كافور والرسل والانبياء قد نضوا على المراقي واعلام الامنية وهج الدهور عن يمانا فاذ مخلة من حلل
النور والكرامة لابرانا ملك مقرب لا نجي مرسل الا هش بنا وبشر وعجب من ضيائنا وبهائنا فاذ مخلة من حلل
الرسول صلى الله عليه وآله فاذ مخلة بسطة البصر الى منها النداء يا اهل الموقف طوبى لمن اجاب الوحي امن بالنبي الامي العربي
ومن كفر فالنار موعده وعن يسار الوسيلة عن يسار الرسول صلى الله عليه وآله ظلة ينادي منها النداء يا اهل الموقف
طوبى لمن احب الوصي امن بالنبي الامي العربي فاذ مخلة من حلل الوصي الامن بالنبي الامي العربي فاذ مخلة
لهما والاقداء يخيرهما يقولوا يا اهل كلا يذ الله بياض وجوهكم وشرف منصلكم وكرم مآبكم ويقول كما اليوم على
منقضا بلين ويا اهل الانحراف والصدود عن الله عز ذكره ورسوله وصالحة وآخر الامنية ايقنوا بسواد وجوهكم
وغضب ربكم جزاء بما كنتم تعملون وما من رسول سلف الا وقد كان يخبر امته بالرسل الوارد من بعده
مبشرا برسول الله صلى الله عليه وآله وموصيا قومه باتباعه ومحله عند ربه ليعرفوه بصفته ويتبعوه على
شريعته ولا يفتنوا فيه من بعده فيكون من هلك عن بينة بعد وقوع الاعذار والانذار عن بينة ويحيى من حي
فكانت الامم ترجو آه من الرسل وبعد من الانبياء والله ما صبت بقعة بعد بقعة على عظم مصابهم وفجايعها
بهم فقد كانت على سعة من الامل ولا مصيبة عظمت ولا رزية جلت كالمصيبة برسول الله صلى الله عليه وآله لان
الله جعله للانذار والاعذار وقطع به الاحتجاج والعذر بينه وبين خلقه وجعله بابه الذي بينه وبين عباده
وسببه الذي لا سبيل الا به ولا قربة اليه الا بطاعته وقال في محكم كتابه من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن
يتولى فما ارسلناك عليهم حفيظا فمن اطاعه فقد اطاع الله ومن عصاه فقد عصى الله وقال ما آتاكم الرسول فخذوه
وما نهاكم عنه فانتهوا فلم يدع شيئا لم ينص عليه ولم يترك شيئا لم يبينه وفرض طاعته على الخلق اجمعين
لم يرخص في معصيته في وقت من الاوقات ولا في حال من الحالات ولا لاحد من البريات ولا جعل لاحد خيرة
من امره ولا رخصة في رده وقرن معصيته بمعصيته وطاعته بطاعته فقال تبارك وتعالى في غير موضع من الكتاب العظيم
في نص بعد نص والقول لا يعوزه قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم فاتباعه صلى الله عليه وآله
محبة الله ورضاه غفران الذنوب وحال الفوز ودخول الجنة وفي النوفلة زيادة القرب من الله وعلى قدر محله
البعد منه سكن النار وذلك قوله ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده فبئس المصير له فالمعصية له فاتحة الله تبارك
اسمه سخط ربي عباده وقتل بيده اضداده وافنى بسيفي حماته وجعلني نقمة للمؤمنين وحياض موت على الجبابرة
وسيفه على المحرمين وشيئه اذ ورسوله وآل منى بعض ومنى بعض فعلى وجلة باحكامه اخصني بوصيته واستعملني
بخلافته في امته فما الرزية فدحت المهاجرون والانصار وانقصمت بهم الحافل انها التاسع اي علما حتى كهدى من موسى
الا انه لا نبي بعدي ولا معصوم بعد المعصومين عز الله نطق الرسول اذ عرفني انك لست بخلفه لانه واته كما كان هرون اخا

موسى لابيه وامه ولا كانت نبياه فقضى نحبه ولكن كان ذلك منها خيلا قال كما استخلف موسى هرون صلى الله عليهما
حيث يقول اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين وقول رسول الله صلى الله عليه وآله حين تكلم طايفة فقال بخ بخ مولاي ومولى
كل مؤمن ومؤمنة فبلغ فضله من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وكانت على ولايتي ولاية
الله وعلى عداوتي عداوة الله وانزل الله عز وجل في ذلك اليوم اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت
لكم الاسلام دينا فكانت ولايتي كما الدين ورضا الرب جل ذكره وانزل الله تبارك وتعالى خصائصه وذكر ما
فخمه واعظاما وتفضيلا من رسول الله صلى الله عليه وآله فخمه وهو قوله ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى
الحكم وهو اسرع الحاسبين في شأن علي ذكرها العظم بها الانتفاع وقال لها الاستماع والذي خصها بالاستماع
ونار عاتى فيها ليس لها مخبو وكما ما ضل الا واحد منها جاء الظلمة ظلمة على وجه ولا الجبر ما انفصلا منها ليلا انشقا
فوجه منها واحد منهما من جنبتها يقول لغيره هاذا النفيا باليد بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين وبعيد الاثنين
على رقوبة يا بني لم تخذل خليلا لذا سلقني عن الذكر بعد اذ جاءني فكان الشيطان للانسان خذولا فاذا الذكر الله
عنه ضل والسبيل الذي عنه يال والايمان الذي حكم به الحكم العدل يا هو والذين الذي به كذب المتعالي الذي
نكد الذين رضاله الخطا التيسير والغرر التنظير وكانا منه على شفا حفرة من النار لها على شفير وهو في لجب
والعين موردة يتصارخان بالعنة وفيها عقان بالحشرة يا لها من ساعة وكاعن عذبها من مذ وضعة ان القوم لزور
عبادا سام وسلمة اوثان يفهمون لها التاسك ويصبون لها العبادة ويضعون لها القربان ويجعلون لها البحيرة
والوصيلة والسابية والحام ويستقسمون بالازلام عامهين عن ذكره مايرين عن الرشاد مقطعين الله
البعاد فلما شخر عليهم الشيطان وغرهم سوءا الجاهلية ورضوها جاهلة الذي ناطوها صلالة فاخرجنا الله اليهم
رحمة واطلعنا عليهم رافة واسفرنا عن الحجب نورا لمن تنبه وفضلا لمن اجابه وتابيكا لمن سدد نبوة العترة بعد الكرة
والخيرة بعد القلة وهاتيهم الغلوب الابصار وانه عنت لهم الجبارة وطوا بنهاد وصاروا اهل نعمة مذكورة وكرامة
ميسورة وامن بعد خوف مجمع بعد كون فاصابت بنا مغافر معدبن عدنان واولجناهم باب الملك وادخلناهم دار
السلام واشلناهم ثوب الايمان وفلجنا بنا العالمين وايدنا بهم ايام الرسول تاما لقاء الصالحين من يمام محاما لمصول
ثمات وسنكت ناهد يظهرون الامانة ويانونا الثابة حتى اذا دعا الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وآله وقبضه صفيا
لربانيته بعد الاكلة من خفقة او وجبة من وثبة الا ان يحول الله الاعقاب فتكسوا على الادبار وتلبسوا الاوتار
واظهر الكتاب ردوا البابه فلوا الذاوعته والاثار رسول الله صلى الله عليه وآله ونجوا عن احكامه وبعدا عن
انواره واستبدلوا بمخطئه بدلا اتخذوه وكانوا ظالمين وزعموا ان من اختار ومن الايه فما فعله اولى بما فعل رسول الله
صلى الله عليه وآله السلام لغامه وان يحل الايه فما خير من المهاجرين على الانصار الربانيا ناموس ما شرعه من عبد مناف
الا ان اول شهادة زور وقعت في الاسلام شهادة ثم ان سليمهم مستظهرا بسول الله صلى الله عليه وآله نظر كان من

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

امر بعدنى عبادة ما كان رجعوا عن ذلك وقالوا ان رسول الله صلى الله عليه واله مضى لربه فخلف بكلام رسول الله
صلى الله عليه واله الكتاب للباطل اول شهود عليه بالزور فى الاسلام وعن قليل يعيدون غبا يعلمون وبيجعل الاغلال
فى اعناق الذين كفروا هل يجزون الا ما كانوا يعملون وكم من منافق اسند واجاج من الغرور
وسكون من الحال وادناك من الامل فضلا مهلا فقد عز وجل شدادين عاد وثمود بن عبود وتبع حمود واسع علم
نعم ظاهرة وباطنة واسبغ بالاموال والاعمار وانهم الارض تبركا نها ليتذكروا والا فقد رفع الاعمار لهم والاجال
اليها لينتهوا عن الاستكبار فلما بغوا الله واستغنوا الا كله اخذهم الله عز وجل واسطلمهم منهم من حصب ومنهم
اهله الصيحة ومنهم من اخذته الظلة ومنهم من اوردته الخسفة وما كان الله ليظلمهم
لكن كانوا انفسهم يظلمون الا وان لكل اجل كتابا فاذا بلغ الكتاب اجله لوكشف لك عما هو اليه الظالمون والا بلاء
لهو البلاء الله عز وجل تمام عليه معقبون وابه صابرون الا ولله يبكى ان الناس كهمدون وفى الفرعون وكان ظهر
فى بنى اسرائيل كفيئة نوح فى قوم نوح اذ الباء العظم والصدق الاكبر عن قليل سيعلمون ما تو عدون وهل
الا طعنة الاكل ومذقة الشارب حفنة الوسيان ثم ليزيم معه العلة جزاء فما الدنيا وبوم القيمة مزيدون الا شد
العذاب فما الله بغافل عما تعملون فما جزاء من تبكى محمد وانكر محمد خالف هداه وعاد عن بوره وانحى فى ضلاله
واستبدل بالهدى الترابى بالنهيم العذاب بالغوى الشقاء بالثراء الفقر اه وبالسعة الضنك الاجراء انزاهم وعن ظهر
طهر نفوا بالوعد على حقه ولسيقفوا ما وعدون يوم نلقى الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج انا نحن نحيى ونميت والينا
المصير يوم تشقق الارض عنهم سراعا الى الداع السود مخطية الظالمون اليوم تجزى على عن معتر محمد على ان الذين
عبد الله بن ابوب الاشعرى عن عمر الاوقاى عن عمرو بن شمر عن سلمة بن كهيل عن ابى الهيثم بن التيهان انا سمر النوفيين
صلوات الله عليه وسلامه خطبنا الناس المدينة فقال الحمد لله الذى لا اله الا هو كان حيا بلا كيف ولم يكن لم كان
كان بلا كيف كيف لم كان لم يزل ولا كان فى شئ ولا كان على شئ وابتدع لكل شئ مكانا بلا نوى بعد ما كون شيئا بلا
ولا كان ضعيفا قبل ان يكون شيئا ولا كان مستوحشا قبل ان ينشئ شيئا ولا كان خلوا من الملائكة قبل انشائه ولا يكون
خلوا منه بعده فما به كان الماضى بالجهول وما الكامل ان شيئا وما الكامل بعد انشائه فكون وليس يكون الله كيف لا
ولا حد يعرف ولا شئ يشبهه ولا يضعف لذعره ولا يخاف كما تخاف خليقته من شئ ولكنه
يغير مع ويصير يغير قوى يغير قوته من خلقه لا يدركه الناظرون ولا يحيط ببصره جميع الناظرين اذا اراد شيئا
كان بلا مئونة ولا مطاعرة ولا مخابرة ولا اعمال فكر ولا اندكار الا شاء هو بلا حركة الا شاء هو بلا الا شيا
وهو الطيف الخبير واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق ودين الحق
ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون فبلغ الرسالة وادى اللذى امره الله عليه وانها بها الامر الذى خلفت فاخذ
وعرفت عند بعثه عما فاسترعى على ما عرفت واتبعت هواه وضربت فى غمرته وغلوا غيها وقد اشتاها الحق فصدفت
عنه والطريق الواضح تشكيته اما والذى خلق الحبة وبرء النسمة لو افيتم العلم من معدنه وشربتم الماء بعذبه
وعرفتم الطريق الواضح لنشكيته اما والذى خلق الحبة وبرء النسمة لو افيتم العلم من معدنه وشربتم الماء بعذبه

وادخرتم الخير من موضعه ولنهدتم الطريق من واضحه وسلكتم من الحق نهجه لشبحت بكم السبل وبدت لكم الاعلام واتاكم
لكم الاسلام فاكلتم رغدا وما عال فيكم عايل ولا ظلم منكم مسلم ولا سامه لكن سلكتم سبيل الظلام فاظلم عليكم وبيا
برجها وسدت عليكم ابواب العلم ظلما منكم وهو آتكم واخلقتم فى دينكم فاصبتم فى دين الله بغير علم وانتجتم الغواة فاغويتم
وتركتم الائمة فتركوكم فاصبحتم مختلفون باهوائكم اذا ذكر الامر نطقتم اصل الذكر فانا الفوكم قلتم هو العلم يعتنكم
وقد تركتموه وبيد تموه وفى الفقهاء وبدا عما قليل يحصدون وجميع ما زرعتم يندمون وبهم ما اجرتم تبوءون وما اخليتم
الذى خلق الحبة وبرء النسمة لقد علمتم لو سلبكم والذى به استرعوا فى عالكم والذى بعلمه نجاتكم وفى تبكم
مغفرة ربكم ولسان نوركم والعالم بما يصلحكم فى قليل وما ينزل بكم ما وعدتم وما انتم بالامر قبلكم وبيسا للكافرين
عن قليل عزائم تمنكم معلم مختلفون والى الله عز وجل عداء صدون اما والله لو كان لى عدة اصحاب طالوت او عدة اهل بدر
اعدادكم لغيركم بالسيف حتى فى اهل الغوى وبنيو الصدف كانوا نزل للفيق واجد بالرقوا الكبير فاجعكم مبينا بالحق
انت خير الحاكمين فخرج من المجلس وهو يصرخ منها مخومن فلتين شاة فقال يا عبد الله لوان لى بالا يحصون لله عز وجل
ولرسوله لبعدت هذه الشباه لانك ابن اكلة الذبان عن ملكه فلما امسى بايعه ثلثمائة وستون رجلا كل الموفين فقال
امير الموفين عليه السلام اعدها بالعدد اصحاب الذين حلفتهم وحلف امير الموفين صلوات الله عليه فوافى سر الموفين حلفا
الا ابو دوه والمقداد وحذيفة بن اليمان وعمار بن ياسر وجماعة سلمان فى اخر القوم فرفع يديه الى السماء فقال اللهم
كما استضعفت بنى اسرائيل هرون اللهم انك تعلم ما تخفى وما تعلن وما تخفى عليك شئ فى الارض ولا فى السماء
فوفى سلما والمخلصين الصالحين اما والذى فلق الحبة وبرء النسمة فى بيضة والمرد انه والخفاف الى الفجر لا عهدن عهدا
الى البقل الاتى لا ورد ت الطالقين خليع الكينة ولا سلت عليهم شبابيص ولا عن الموفين عن قليل سيعلمون
مزاحما بنا عن سهل بن بلد عن محمد بن سليمان عن ابيه قال كنت عند ابى عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه ابو عبد الله
وقد حضر النصر فلما اخذ مجلسه قال له ابو عبد الله عليه السلام يا يحيى ما هذا النصر السال فقال جعلت
فداك يا بن رسول الله كبر سنى ودق عظمى واقترب اجلى مع اننى لست ادرى ما ارد عليه من امر اخرتى فقال ابو عبد الله
عليه السلام يا يحيى انك لتقول هذا قال جعلت فداك وكيف لا اقول فقال يا يحيى ما علمك ان الله تعالى بكره
منكر ويستحيى من الكهول قال قلت جعلت فداك وكيف يكره الشباب ويستحيى من الكهول فقال يكره الله تبارك
ان يعذبهم ويستحيى من الكهول ان يحاسبهم قال قلت له جعلت فداك هذا لنا خاصة ام لاهل التوحيد فقال
لا والله الا لكم خاصة دون العالم قال قلت جعلت فداك عامة فنبرزنا نبرزا انكسرت له ظهورنا وماتت له افئدتنا
واسفطت له الولاة ما يثاقف حديث رواه لهم فنهاهم عنه فقال ابو عبد الله عليه السلام الراضعة قال فلما نهم
قال لا والله ما هم سموكم يا الله تكريه اما علمت يا يحيى ان سبعين رجلا من بنى اسرائيل رفضوا امر هرون
ونهوه لما استبان لهم ضلالهم فلحقوا بموسى عليه السلام لما استبان لهم هداه فمنعوا فى عسكر موسى الا تضاء
لانهم رفضوا امر هرون وكانوا اشد اعتزالا فى ذلك العسكر عبادة واشدهم حتى لموسى وهرون وذنبهما عليه السلام

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

قال وحدثه عز وجل لموسى ان يثبتهم بهذا الاسم في التوراة فانه عندهم ويخاطبهم اياه فيثبت موسى عليه السلام
الاسم ثم ان الله عز وجل امر هذا الاسم حتى يظهروه يا محمد فضوا الخبر وفضحتم الشر فيما بين الناس كل فرقة وقبيلة
كل شعبة فانتم معه اهل بيت يفتكم صلى الله عليه وآله وقد علمتم حيث ذهبوا واختر تم من اختار الله لكم وارادكم من اراد
الله فاز فوزا عظيما ثبتوا وانتظروا فانكم والله المرحومون المتقبل من محسنكم والمتجاوز عن مسيئكم من لم يأتنا لم يقبل الله عز وجل منه حسنة ولم يتجاوز له عن سيئة يا محمد هل سمعت ذلك قال زدني قال يا محمد
هذه مكتوبة في قطوف الذهب عن قلمي وشبهنا كما نسقط الربح الودق فاذا وان سقوطه ذلك عز وجل الذين يحملون العرش
ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين امنوا سماءهم واهل الكرسي من هذا الخلق يا محمد فهل سمعت ذلك قال تلت جعلت
فداك زدني قال يا محمد اقد ذكر كما الله في كتابه قال من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه
ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا بلا انكم وتتم بما اخذ الله عليه ميثاقكم من ولايتنا وانكم لم تبدلوا ولا غيرتم ولو لم تفعلوا لعيركم
كما الله بكاعبهم حيث يقول جل ذكره وما وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين يا محمد فهل سمعت ذلك قال
تلت جعلت فداك زدني قال يا محمد اقد ذكركم الله في كتابه فقال [illegible] هذا لنا خواتا على سر شتما بلين والله ما اراد بهذا غيركم يا محمد
فهل سمعت ذلك قال تلت جعلت فداك زدني قال يا محمد الاخلاء بوشة بعضهم لبعض عدو الا المتقين والله ما اراد بهذا غيركم يا محمد
فهل سمعت ذلك قال تلت جعلت فداك زدني قال يا محمد اذ ذكرنا الله عز وجل شبهنا وعدنا فايدين
كذا به قال الله عز وجل هل ينتوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب يخص الله الذين يعلمون وعدونا
الذين لا يعلمون وشبه اولوا الالباب يا محمد فهل سمعت ذلك قال تلت جعلت فداك زدني قال يا محمد والله ما
استثنى الله عز وجل ذكره احدا من وصيائه الا بنبيا ولا انبيا غير اولي العزم من علية السلام وشيعته قال الله كذا
وقوله الحق يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم الله يعني بذلك عليا عليه السلام وشيعته يا محمد
فهل سمعت ذلك قال تلت جعلت فداك زدني قال اقد ذكركم الله في كتابه اذ يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم
لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم والله ما اراد بهذا غيركم فهل سمعت ذلك يا محمد
قال تلت جعلت فداك زدني قال يا محمد اقد ذكركم الله عز وجل في كتابه قال ان عبادي ليس لك عليهم سلطان والله
ما اراد بهذا الا الائمة عليهم السلام وشيعتهم فهل سمعت ذلك يا محمد قال تلت جعلت فداك زدني قال يا محمد اقد
ذكركم الله في كتابه فقال ان المتقين في جنات ونعيم فاكهين بما اتاهم ربهم ووقاهم ربهم عذاب الجحيم وحسن اولئك رفيقا
فرسول الله صلى الله عليه وآله في الابرار النبيون والصديقون والشهداء وانتم الصالحون فتمنوا
بالله الخلاص كما ذكركم الله عز وجل يا محمد فهل سمعت ذلك قال تلت جعلت فداك زدني قال يا
اجل الذي ذكرهم الله في كتابه فقال ذكرهم في النار يقولون وما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم سخريا
ام زاغت عنهم الابصار والله ما عنى غيركم ولا اراد بهذا غيركم صرتم عند اهل هذا العالم اشرارا لانكم وانتم والله شيعة علي عليه السلام
وفي النار خالدون يا محمد فهل سمعت ذلك قال تلت جعلت فداك زدني قال يا محمد ما من ذنب تذود الى الجنة

ولا يذكر اهلها بخير الا وهي تباهي وفي شبهنا وما من ذنب تذود الى النار الا وهي في عدونا وفي خالفنا
فهل سمعت ذلك يا محمد قال تلت جعلت فداك زدني قال يا محمد لم يعرف الله ابراهيم الا بحرمي وشبهنا وسائر الناس من ذلك
براء يا محمد فهل سمعت ذلك وقد روينا اخرى قال زدني

حديث ابي عبد الله عليه السلام مع المنصور في مكة

يحيى عن احمد محمد عن بعض اصحابه وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير جميعا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
وذكر هو لاء عنده وسوء حال الشيعة عنده فقال الى سرت مع ابي جعفر وهو في موكبه وهو على فرسه بين يديه جعل
وانا على حمار لي خلفه فقال لي يا عبد الله قد كان ينبغي لسان ان تفرح لما اعطانا الله من الفوز وفتح لنا من العز وكبت الناس
انا حتى يعبدوا الامر معنا واهل بيتك خفر بك بحمد قال فقلت ومن نعم هذا البيت فتى فظل كذب فقال لي الحلف علينا
تقول قال فقلت قال الناس يحبون ان يشهدوا ان بيدهم الحل والعقد علينا فلا تمكنهم من ذلك فانا البيت حج منك الينا فقال لي
يوم سألتك هل لنا من الامر شيء فقلت نعم طويل عريض شديد فلا زلون قد سألتك من امرك فزعمت مزيدا كذبتموني وما
رأيتني شهرا حراما في بلد حرام وعرفتني قبل حفظ الحديث فقلت لعمر الله عز وجل ان يكفيك فانك لو احتسبت بهذا اتاك موت
وديته ثم لعمر الله عز وجل ما هل بيتك ان يتولى ذلك منك حتى تلقى ربك الى منزل الثاني بعسر وما البيت الا جمل
والله لقد اتيتك موكب ابي جعفر وانت على حمار وهو على فرس فلما رأيتني عليك بكلمة فقلت بيني وبين
نفسي هذا يجهد الله على الخلق وصلح هذا الامر الذي يقتدى به وهذا يعمل بالجور ويتمثل الاولاد الابيات وينفك
التمام في الارض بما لا يجهل فقد وهو في موكبه على حمار فلما خلوت من ذلك شك حتى خفت على ديني فقال لي اوت
من مكان حولك وبين يديك ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي من الملائكة لا حفظونه واحترسه مما موه فيه فقال لا الا ان سكن على ولي
الله موتوه يهلكون او تولوا الامة منه فقلت البين علم ان لكل شيء مدة قال بلى فقلت هل ينفعك علمك ان هذا الامر اذا جاء كان
اسرع من طرفة العين انك لو تعلم حالهم عند الله عز وجل كيف هو كنت لهم اشد بغضا ولو جهدا ولو جهدا اهل الارض ان يبلغوا
غاية ما هم فيه من الامر لم يبلغوا بعد فلا يغرنك الشيطان فان الغرور قد يزل سولة المؤمنين ولكن الناظر ان لا يعمل من الامر الا
ان من انتظر امرنا وسيره على ما يرى من الاذى والخوف هو غدا في زمرتنا فانا رأيت الحق قد مات وذهب اهله ورأيت الجور قد شمل
البلاد ورأيت القرآن قد خلق واحدث فيه ما البرفيه ورأيت الذين قد انكروا كتاب الله وما في الآية ورأيت اهل الباطل
قد استعلوا على اهل الحق ورأيت الشر ظاهرا لا ينهى عنه ويعمل به جهارا ورأيت الفسق قد ظهر من الرجال بالرجال والنساء
بالنساء ورأيت الذي من صاننا لا يقبل قوله ورأيت الفاسق يكذب ولا يرد عليه كذبه وفريته ورأيت الصغير يتحمل الكبير
ورأيت الارحام قد تقطعت ورأيت من يمدح بالفسق يضحك منه ولا يرد عليه قوله ورأيت الغلام يعطى ما تعطى المرأة فذلك
النساء بتزين النساء ورأيت النساء قد كثر ورأيت الرجل يكتفي الرجل غير طاعة الله فلا ينهى ولا يعاقب عليه ورأيت الناس
يتزودون بالله ما يرى المؤمن فيه من ملاحاتهم ورأيت الجار يؤذي جاره ولا يمنع ورأيت الكافر فرحا بما يرى في المؤمن من سوء حاله
يرى في الارض من الفساد ورأيت الخمور تشرب علانية ويجتمع عليها من لا يخاف الله عز وجل ورأيت الامر بالمعروف في البلاد كأنه
الفاسق فيها لا يعيب احد قولا بجهود ورأيت اصحابه لا يأمنون بحضرتهم ورأيت سبيل الخير منقطعا وسبيل الشر

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

مسلوكا ورايت بنا قد عطل وبئر تركه ورايت الرجل يقول ما لا يفعله ورايت الرجال يتشبهون بالنساء
والنساء ورايت الرجل معيشته من بر وصعيشة المرأة من فجور بها ورايت النساء يتخذن الحمام كما يتخذ الرجال ورايت
في دار القمار ظلمة ورائحة المسك والمشموم كانه منثور لزنجيها واعطوا الرجال الاموال على قدر جسومهم وتنوعن في
الرجال فنقاد عليه الرجال وكان صاحب المال اكثر من المؤمن وكان الزنا ناصرا لابيه وكان الزنا متمدح به النساء ورايت
المرأة تصانع زوجها على مكاسب الرجال ورايت اكثر الناس وغيبة من بناعد النساء على خير فمن ورايت المؤمن محزونا
مغموما أذلبلا ورايت البيع والزنا قد ظهر ورايت الناس يشهدون بشاهد الزور ورايت الحرام بحلال ورايت الحلال لقمة
ورايت الذين زايي يعطل الكتاب احكامه ورايت الليل لا يستحيى به من الجراءة على الله ورايت المؤمن لا يستطيع
ان يكلم الا بطيه ورايت العظيم من المال بغوضه بغضا الله جل وعز ورايت الولاة يقربون اهل الكفر ويباعدون اهل
الخير ورايت الولاة يرشون في الحكم ورايت الولاة قد اتخذوا دورا لا ارحام بينهم وبين رعيتهن ورايت الرجل
يفضل على اهله وعلى اخته ويخابر على الرجل الذكر يبذل له نفسه وماله ورايت الرجل يعير على اتيان النساء ورايت
الرجل يأتي من كسب امرأته من الفجور يعلم ذلك ويقام عليه ورايت المرأة تفجر بها وتفعل ما لا يشتهي وتتزين على زوجها
ورايت الرجل يكره امرأته ويجاريه ويرضى الله من العباد بالسخط ورايت رأي الايمان رأي الله عز وجل كثيرة على الزور ورايت الحاجة
قد ظهر ورايت الشراب يباع ظاهرا لهل له مانع ورايت النساء يتبدلن لا هل الكفر ورايت الملاهي قد ظهر بها
لا تنهى احدا ولا يجترئ احد على نهيهن ورايت الشريف يشتد لما الذي يخاف بساطانه ورايت افرق الناس من
الولاة من يمدح بفضلنا اهل البيت ورايت من يحبنا يوشك ان يفتقر ورايت القول يشتهر فيه ورايت الفاجر
قد فضل على الناس باستماعه وخفت على الناس استماع الباطل ورايت الجار يكرم الجار مخافة من لسانه ورايت الحلف قد ظهر
وعلا بها الاهواء ورايت المساجد قد زخرفت ورايت اساطين الناس عند الناس اقربهن من الكفر ورايت الشر قد ظهر من بعض
بالتهمة ورايت الخير قد فشا ورايت الفقيه كثيرا لكن قليلا من يتفقه لغير الدنيا ورايت طالب الحق والخير الغير قد
رأى السلطان يدل الكافر المؤمن ورايت الرجل يعيب العيب قد ظهر بل من يحمل المكاس والمكارين ورايت
سفك الدماء يشتهى ورايت الرجل يطلب الرياسة بعين الدنيا ويشهر نفسه بحب الثناء ويتشهى ان يسمى بالامور ورايت
فلا يستخف بها ورايت الرجل يحب المال الكثير ليوفي به منه ملكه ورايت البيت يشترى ويزين ويوسع ويتباهى به ورايت
البهائم تنكح ورايت البهائم تفترس بعضها بعضا ورايت الرجل يخرج الى مصلاه وبربع لم يصل به شيء من ثيابه ورايت
النار يلقى فيها جثث الناس فلا تغيرهم ورايت الكفر ظاهرا فيهن ورايت الصلوة انما يصلى لها رياء الناس ورايت
الفقيه يتفقه لغير الدين يطلب الدنيا والرئاسة ورايت الناس مع من غلب ورايت طالب الحلال يلتمس قوته بجهد
الحرام يباح ويعظم ورايت الحرمين يعمل فيهما بما لا يحب الله لا يمنعهم مانع ولا يحول بينهم وبين العمل القبيح حد ورايت
المعارف ظاهرة في الصبيان ورايت الرجل يحكم شيئا من الخير ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فيقوم اليه من ينهى عنه
يقول هذا عنا نهى موضوع ورايت الناس يطرح بعضهم الى بعض يعتمدون باهل الشر ورايت مسالك الخير وطرقه

خالیا لا يسلكها احد ورايت البيت يعمر به فلا يحج له احد ورايت كل عام يحدث فيه من الشر والبدعة اكثر مما كان ورايت الخطب
والجهال لا يابهون الا الاغنياء ورايت الصانع يعطى على الفضل به وبهم لغير وجه الله ورايت الاماين في النساء لا يغيرهم ما
ورايت الناس بنيا هذين كانت انفسا انفسهم لا ينكر احد منكرا تعنى فيه من اتى ورايت الرجل يفتى بالكبير في غير طاعة الله
يتبع فيه هواه ورايت العفو قد ظهر واستخف بالدين وكانوا من اسوء الناس حالا عند الموت ورايت الناس قد تنافسوا
عليها ورايت النساء قد غلبن على الملك وغلبن على كل امر لا يأتون الا ما لهن فيه هوى ورايت الرجل يفرح على ابيه ويحزن
على والديه ويفرح بموتهما ورايت الرجل اذا رآه يوم ولم يكتب فيه الذنب العظيم من فجور او مجلس مكاس او ميزان او غش
حرام او شرب مسكر كئيبا حزينا يحب ان ذلك اليوم عليه وضيعة من عمره ورايت الناس السلطان يحذر الطعام ورايت
اموال الناس في الفرج تقسم في الزور وتنفق بها ويشرب بها الخمور ورايت الخمر يتداوى بها ويوصف للمريض ويسقى
بها ورايت الناس ما سنوا في زمانهم الا بالمعروف في النهي عن المنكر وترك التدين به ورايت رياح المنافقين واهل الكذب
ما يهبونه ورياح اهل الحق لا تحرك ورايت الاذان بالاجر والصلوة بالاجر ورايت المساجد محشية ممن لا يخاف الله يجتمعون
فيها للغيبة واكل لحوم اهل الحق وبئواسوءتهم فيها عجل اياب المكر ورايت المكر ان يصلي بالناس وهو لا يحفل لا يبالي
بالمكر وانا ساكر اكرم واتقى وعفيف وخير لما يحاسب به بعد بمكر ورايت من اكل اموال الناس بالباطل يحدث صلاحه ورايت الفساد
يفشون بخلا من اسراف الله ورايت الولاة يأمنون الخونة للطمع ورايت البراءة قد وضعت عند الولاة اهل الفسوق والجور على
ما يأخذون منهم ويخلونهم ويتشهون ورايت المنابر يتبرء عليها بالشتم ولا يعمل الفاعل بها ورايت الصلوة قد اخذ
ورايت الصلوة بالشفاعة لا يراد بها وجه الله وتعلى لطلب الناس ورايت الناس همتهم بطونهم وفروجهم لا يبالون بما اكلوا ولا
تكلموا ورايت الذنوب مقبلة عليهم ورايت علام الخفي قد درست فكم على عبد وطالب الى الله عز وجل الفتاة واعلم ان الناس
في سخط الله عز وجل وما تأمنهم لا يريدهم بكم منهم واجتهد لبراءة الله عز وجل فيما لا عذر لك عليه فان نزل بهم الله
وكنت فيهم عجل الى رحمة الله وان الحزن نالوا وكنت قد خرجت منه به من الجراءة على الله عز وجل واعلم ان الله لا يجبر
اجر المحسنين وان رحمة الله قريب من المحسنين حدثني موسى عليه السلام على بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الرحمن بن ابي نجران
عن علي بن عطية رفعه قال اوحى موسى عليه السلام الى ربنا ما الله تبارك وتعالى فقال له موسى يا موسى لا يطول في الدنيا املك
فيقسو لذلك قلبك وقاسي القلب مني بعيد يا موسى كن كما شئت فاني مثيبك ان اطاع فلا اعصى وامنت قلبك بالخشية
وكن خلق الثياب جديد القلب مخفي على اهل الارض وتعرف في السماء مصباح الليل وانت بين يدي تموت الناس
وصح الى من كثرة الذنوب سبباح المذنب الحارب نحن عدو واستعن في على ذلك فاني نعم المعون ونعم المستعان يا موسى
انا انا الله فوق العباد وفي كل له داخرون فانهم نفسك على نصيبك لا يأتمن من قبلك على بيتك الا ان يكون
دليلك مثلك يحب الصالحين يا موسى اغسل واغتسل وتقرب من عبادي الصالحين يا موسى كل اما انهم في صلوتهم
اما انهم فيما يشاءون واحكم بينهم بما انزلت عليك فطالما نزلت له حكما بينا وبرهانا مبينا وفرقانا فيفرق كان في الاولين
وبما هو كائن في الاخرين وعليك يا موسى بصيغة التقى والشفق والزين بالبتول وبتقى مهر صاحب الاذان البرية

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

والزيت والزبون والمحراب من جعله بصاحب الجلال الامر الكبير الظاهر المظهر مشدد كتابا انه من عندي على الكتب
كلها وانه راكم سيأتيه اخبار اصحاب المكاكير فانصاره قوم لدد وركبوا ر س لدورا ل وقتلوا
من الا لا سمه احدا الا امين من الباقين من قبلها الا قليلين الماضين من بني من الكتب كلها وبعثت جميع المرسلين وبشرها
باخلاص الحب اتته بركة مباركة على خلقه الذين على خلقه لهم ثمانون موفيا ثوبة وهم بها الصلوات ماء العبد
ثم انا فله نفسه ومنها جعله تابع فانه اخوك يا موسى انه اخي وهو عبد صدق مبارك له فيها وضع يده عليه وبارك
عليه كذلك كان في علم الله خلقه به افتح الناظرين وباتته للخير معه اجمع الذين اقروا بالله ان لا اله الا هو اسمه
لا عذاب واقع لها على وجه حسنة فانا معه وانا موعود به وموعود به يعلم القابلون نفت كلمة الطهر
فيه عطا الاديان كلها ولا عبده بكل مكان ولا تزال عليه موانا في فانا شفاء لما في الصدور وهدى ونشأ الخيلان فصل عليه
بان - ان فاتة اصل عليه وملائكته يا موسى ان عبدي وانا اليه لا تستبدل الخير بالشر ولا تبطل الفتى حتى يبدل كهفه
كوى عاشقا وصفه للاذن رحتي ظاهرا وانا موى المادة النور تهر بيوتهم ماشح حزين الخلق حصد وكوى وكوى
الذي احمد ولا تزال يبنيا وتحزن ان انا التبدل الكبير الذي خلقت من نطفة مزاج ومهين من علقة اخرجها من
ممسوحة فكانت بشرا كاملا صافيها خلقا فتبارك الله احسن الخالقين ثم انشأناه خلقا آخر فتبارك الله احسن الخالقين
دعوني خائفا مشفقا وجلا عقر بهما لي القرب واجعله مكارم بدنك واسكنه بين يديك في القيام وناجني
مناجين بخشية من قلبك واجعل تمام الهوى وعلم الجمال محامدك وذكرهم الاعلى ونعتي وذلهم لا يبلغ ما هم فيه
فان احدث لهم شدة يا موسى انا نقطع حبلك متى لم تصل فيرجى فاعبدني وقيم بين يدي مقام العبد المخبر ثم تصلي
اول ما ترم ولا تطار ول بكتاب على حبي اسرا تبل بكفي بهذا واعطاه الفلك منه بل هو كلام ربك لما لهم بان حل فنطاقا يا موسى
عني ما سوى ودعوني فانه ساعف الرحمن على ما كان منك التمام فتبصر له وحلاوة اللآلئ ندم من عاش في مستقرون
الارض تسبح لهما وكل الخلق يسجد لك حليك بالتقوى والتقوى فانها قصر بكان ولها عندي حتى يشهد
التي بها ما هو منها ذكرة القرآن من يأت الا مال ولا الملكا فان لا تبس الا التي بها وبهجتي احترم مع ذلك صلة الارحام
فان انا اهل الرحم الرحيم انا خلقتها فصلا من رحمتي لينعطف بها العباد لها عندك سلطان في معاد الاخرة وانا
قاطع من قطعها وواصل من وصلها وكذلك نجازي من ضيع امري يا موسى اكرم السائل اذا اتاك بوجه جميل واعطاه ما يريد فانه
يأتيك من لم يرك قبل ذلك ولا تذكره الرحمن بلون ذلك كيف كانت صالح فيها واتيك وكيف مواساتك فيها واتيك واخشع
بالتضرع واهتف بلوائر الكبار في اعلم لك فادعوك دعاء السيد تاملوكه ليبلغ به شعرة المتاذل وذلك من فضلي عليك
وعلى آبائك الاولين يا موسى لا تفتني على كل حال ولا تفرح بكثرة المال فان ذلك يقسي القلوب ومع كثرة المال كثرة
الذنوب الارض مطيعة والسماء مطيعة والبحار مطيعة وعصاني اشقاء الثقلين وانا الرحمن الرحيم ربحان كل زمان فان
بالشدة بعد الرخاء وبالرخاء بعد الشدة وبالملوك بعد الملوك وملكي باق لم يزل ولا يخفى علي شيء في الارض ولا
في السماء وكيف يخفى علي ما هو منبثه وكيف لا يكون هو فيما عندك وانت ترجع لا محالة فيا موسى جعلني حرز ذلك

وضع عندك كنزك من الصالحات وخزن لا تخف عن الحق المصير يا موسى اجعل من هواك سفلا منك في الخلق ولا تحسبن من هو
فوقك فان الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب يا موسى ان الخادم توان صافي منه الى ان يتخلى ويخرج فيصير ان
لا قبل الامر الى المتهين فكان من شانهما ما قد علمت فكن متقيا بالصالحين الاحم والوزير يا موسى ضع الكبر ويضع التخر
واذكر انك ساكن القبر فاعمل فيه ما قد علمت فذلك من التهوان يا موسى عجل التوبة واخر الذنب فان في الملك بين يدي في الصلوة
ولا تزج غيرك اتخذ عندك الشدائد حصنا للامور يا موسى كن خير خليفة لا شرف فضلي عليها وكن خير
فضل عليها ولا تنظر فيه وكيف تنظر فيه وهو لا تؤمن به وكيف تؤمن به ولا ترجو ثوابا وهي تدعت بالدنيا واتخذت
ماوى وركنت اليها ركون الظالمين يا موسى نا في الخير اهله فان الخير كاسمه وضع الشر كل مفتون يا موسى اجعل
لسانك من وراء قلبك اذا تكلم واكثر ذكري بالليل النهار تغنم ولا تتبع الخطا يا مسلم فان الخطا يا موعد النار يا موسى ليعد
الكلام لاهل الذل الذين لم يكن لهم جانبا واتخذهم اخوانا ان يجدوا معهم مجلدون معك يا موسى ان موت لا تبك
حالة فرد ناده من هو على ما تبرد وارده يا موسى ما الذي به وجهي كثير ليلة وما الذي به غير ظليل كثير وان
اصلح ايامك الذي انت فيه اليوم هو فاعة له الجواب فانك موقوف به ومسئول وعنده موقفك من الملك
واهله فان الذي هو له قصير وطويل وكل شيء فان فاعمل كانك ترى خلقك كلهم هالكين الا وجهه الباقي فانه لا يعرف
لا عمالك فان ما بقي من الدنيا كما ولت منها وكل عامل يعمل على بصيرته ومثال فكن سراجا لنفسك يا بن عمران لعلك تفوز
غدا يوم التنادي فنهنا الذين يحملون يا موسى الى كنبك ولا بين يديك كفعال العبد المستريح الى عشية فانك ذا فعلت
ذلك رحمت وانا اكرم القادرين يا موسى سلني من فضلي وخزني فانهما يبكيك لا ما لكها احاجيج وانظرهن ذا الذي بكيك
بما عندك لكل عامل جزاء وقد يجزي الكفور يا موسى يجب نفسا عن الدنيا واطوها فانها فارق اليك للاولياء الذين
لا ذا الظالمين الا عمال فيها الخيرة فيها الذي يا موسى ما امرك به فاعمل وما اراد فاصنع فانك لا تعرف
لا صدياك وتقنط بها في ساعات الليل والنهار ولا تذكره اثناء الدنيا من عندك فصلها وذكر الكوكر الكبار
اثناء الدنيا واعمالها فمن بعضهم لبعض كل يرجو اله ما هو فيه يا الاخرة فهو ينظر اليها ما فيه
فدحالت شهوة ما بينه وبين لذته الغير فاذا بلغته الا حجار كفعل الراكب الذي ابقى الغاية ظل كئيبا وتحسر
تطول له لو تكشف الغطاء ما يا موسى الذي نا طفة ليست شوائب المؤمن ولا نفسه من خوف طول المقام
باع ثواب مقاة بلقمة لترتيق دبلغة لم تزم ولذلك فكن كما امرتك وكل امري شاد يا موسى اذا نابك الغني فحبلا
فضل فيه عجلت له عقوبته واذا نابك الفقر فحبلا افضل رجاءك فيها القابلين ولا تكن حيارا طاويا ولا تكن ظالما
نهارا يا موسى ما عمر وان طال يدم اخره ما اقترفه ما موسى ربح الكلام الليل فيها
بما انت اليه صائر فكيف بقائل هذا الجزع ام كيف يجد يوم لذة العيش لو لا التمادي في الغفلة والاتباع للشهوة
والتتابع الشهوة ومن دون هذا يجزع الصديقون يا موسى ما عباد ي بلذة هو لي ما كان بعدان يشرف الى ازاليم
الراحمين يحب الصابرين واكشف الشوق وابدل الزمان ولك بالرخاء واشكر اليسير اتجب الكثير واغنى الفقير انا

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الدائم الغير القدير فمن نجا اليك وانصوى اليك من الخاطئين فظلا هلا وسهلا يا رجاء لقائه يا سيدي ومولاي انت
استغفرهم وكن لهم كما حدهم ولا تسلط عليهم بما انا اعطيتك فضله وطول لهم فليتقلبوا في من فضلي ومن عفوي فانه لا يملكها
احد غيري وانا ذو الفضل العظيم طوبى لك يا موسى كلمني الخاطئون وجالس المتطهرين ومستغفر الذنبين فاذا انت قمت
فادع بالقلب النقي واللسان الصادق وكن كما امرتك ولا تسلط على عبادي بما ليس لك به علم عبادي وتعرض لما فيه
منك تقرب فاني لم اسألك ما هو لي منك فعله ولا حملك انما سألتك ان تدعوني فاجيبك وان تسألني ما اعطيتك وان تقترب الي بالتقرب
اخذت نواصيك على تمام تقربك الي يا موسى انظر الي الارض فانها عرشي وانا فوقها عرشي فيها ملكا عليها
وكل على نفسك ما دمت في الدنيا وتحوزه العمال الي الملك لا تعرفن دنيتي الخسيسة فانها وقتية ولا تعرضن لها
وكل على نفسك ما دمت في الدنيا وتحوزه العمال الي الملك لا تعرفن دنيتي الخسيسة فانها وقتية ولا تعرضن لها

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

فاطمة صلوات الله عليها يا سيدتي عن رسول الله صلى الله عليه وآله فجلبه لي الله تعالى عز وجل فقال النهار اذا
جليها سهل عن محمد عن أبيه عن عبد الله عليه السلام قال قلت هل لك حديث الغاشية قال نعم اسمها القائم بالسيف قال قلت
يوشك خاشعة قال خاضعة لا تطيق الاستماع قال قلت عاملة قال علمت بغيها الا ان الله قال قلت ناصبة قال نصبت غير ولاية الامام
قلت تصلى نارا حامية قال تصلى نار الحرب في الدنيا على عهد القائم وفي الآخرة نار جهنم سهل عن محمد عن أبيه عن ابن بصير قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام قوله تبارك وتعالى واتموا لله حجا يا تمام لا بعث الله من يموت بلا حج بعد علي الا حجا ولكن اكره ان اقول للظالم
يعلون قال فقال له يا ابن بصير قول الله هذه الآية قال قلت انا المشركين يزعمون ويحلفون لرسول الله صلى الله عليه وآله انا لله
بعث الموتى قال فقال شاء الله قال هذا سلهم هل كان المشركون يحلفون بالله تعالى والعزى قال قلت جعلت فداك لا فقال
فقال يا ابن بصير لو قام قائمنا بعث الله من بعث من شيعتنا متاع بسيوفهم على عواتقهم فيبلغ ذلك فوقا من شيعتنا الى عنوا يقولون
بعث فلان وفلان وفلان من موتوهم وهم مع القائم فيبلغ ذلك فوقا ما من عندنا يقولون ما هذا الا كذبكم هذه والله كذبة
انهم يقولون بهذا الكذب والله ما عاش هؤلاء ولا يعيشون الى يوم القيمة قال محمد قال الله تعالى ذكره لهم ضال ما تعبدون الا تمام لا
بعث الله من يموت على دين محمد صلى الله عليه وآله الا تمام عليه امره الا تمام ولا بعث الله من يموت على دين علي عليه السلام الا تمام
يعني قوله الله عز وجل فلما احسوا بأسنا اذا هم منها يركضون لا ترتكضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون قال
لعلهم القائم ويسألني يا سيدتي يا تمام عما ترون الا تمام عما ترون لهم الا تمام عما تكم حتى تقتلوا فيعلمون فاعناقهم السيف فيقولون
فاذا رأيتم اصحاب القائم قد ولوا الامان والصلح فيقولوا اصحاب القائم لا نقتل حتى نقتل فنعوا اليه فيكم ستا فيقتلهم الله
قوله لا ترتكضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون قال يسألهم الكون وهو اعلم بها قال فيقولون يا ويلنا انا كنا ظالمين
فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين رسالة ابي جعفر عليه السلام الى سعد الخير وهو سعد الله
الاشعري صاحب سعيد بن عبد الله الاشعري عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل بن بزيع والحسين بن احمد بن محمد بن عبد الله عن
عبد الله عز وجل قال كتب ابو جعفر عليه السلام الى سعد الخير بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فاني اوصيك بتقوى الله فان فيها السلامة
من تلف النفس والفوز في القيامة ان الله عز وجل يثني بالتقوى عن العبد ما عزب عنه ويجلي بالتقوى عنه عماه وجهله وبالتقوى يخلص ويزكو
معه في الجنة وصالح من معه من الشاهدين والمتقوى فاز الصابرون ويحب الله العبد المؤمن على البلاء ويحب المؤمن على الغنى
يلتمسون الله الغنى في الدنيا فيجدونه في الآخرة ويلتمسون الله الغنى في الدنيا فلا يجدونه في الآخرة ويلتمسون الله الغنى في الدنيا فلا يجدونه
انفسهم على ما فرطوا وهم اهل التقوى واعلم ان الله تبارك وتعالى انما خلق الخلق العليم انما عنيته على من زين بينه وبين انما تمام
يقبل منه عطاءه وانما يضل من زين بينه وبين انما تمام ولكن الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء فاما من اتقى ربه بتصديق الشهادة
مع ترك الكبائر فانه يغفر له ما سواها ان شاء الله وان شاء عذبه عليها وان الله تبارك وتعالى يقول ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر
عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما فاما من اتقى الله ولم يتق الكبائر فانه يغفر له ما سواها ان شاء الله وان شاء عذبه عليها

Presented by: Rana Jabir Abbas

الزنى وغيرها من الذين عهود ربوبيته في السنة فلصباة لا منه يسعد دون من لم يتأمل الله تبارك وتعالى عليه بروح منه فلا
بد لا بد الناس بعد لا بد الله وتوالي الناس بعد توالي زمنا الناس بعد لا بد الله فاعلم يا أخي الله قد كان في بهم المجتهدون في العبادة
على تلك الضلالة لا يجيبون مضطرون عبادتهم ربهم وظنوا أنهم يتقربون إلى الله بالتسليم لكل من قال بالرسل بما يأمر أهل العلم
كان يسكن الطاعة ثم يصل الله تبارك وتعالى في الدار الواحد فيجمع به من الجنة ويفيده في بطن الحوت ثم لا يجيبه الله
والتوبة فاعرف يا سيدي الإحياء والرقبة الذين سادوا بالكتاب المحرف فما يجتمعوا وما كانوا مضطرين تواريخ
أشياههم من هذه الأمة الذين أنه مواجوف الكتاب حرفوا أحدهم مع التأويل والكثرة فما تعرفت هذه الأمة
كانوا أمة أكثرهم فيما وذلك سلفهم من العلم لا يزالون كذلك والقيم يجيبون على العمل والتكلف العمل فما فهم
فالأمر كما كتبوا فتبصر فما وأنا ناصحا لا أحد منه وما تنالا يجيبونه فيما يسمعون لأن الله تبارك وتعالى أخذ عليهم الميثاق
الكتاب بأمر بالمعروف وبما أمر به أن ينهوا عما فعل عنه وأن يأمروا بالبر والتقوى كما يأمروا بالإثم والعدوان فالعمل
من الجهل فيصل بجهل أن ربنا على الوجه الذي قد قالوا فإنا أضعف أن اعترضوا هم قالوا وقد وأن قالوا أما قالوا
على ما يظنون قالوا أضعف وأن أطاعوهم فعملهم بما لا يعلمون أنهم يظنون بيد قوة بالكتاب عند التحريف
عند التحريف فلا يكون وأن أشباه الأحبار والرهبان قادة في الردى وأخوف منهم جلوس بين الناس
والله لا يعرفون أمة الظالمين من الأخرى يقولون ما كان الناس يعرفون هذا ولا يدرون ما هو وصدقوا بما ذكر رسول
صلى الله عليه وآله على البعض أنها من نهارها إلى ظهر من بعض ولم يبدل فيهم بدعة لا ادعاء منهم ولا اختلاف في الشيء
الناس فلما خطأ هم صاروا أما بين أيدي الباطل وبين أيدي الباطل قد داع إلى النار فعند ذلك نطق الشيطان فعلا صوته على أشياء
أولياء وكثر جيله ورجله وشاركه المال والولد بين شركه فيهم الباطل فلا يعترف إلى الكتاب المنزل فعند ذلك نطق الشيطان فعلا صوته على أشياء
وأخذوا بالكتاب المحكم فتفرق من ذلك اليوم أهل الحق وأهل الباطل فلما خاذل وتعاون أهل الحق وتعاون أهل الضلالة
حتى كانت الجماعة مع فلان وأشباهه فاعرف هذا الصنف صنفا حتى بأبصارهم رأي العين حيا والزمهم حيث وجدوا أهل ذلك فإن
الخاسرين الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيامة ألا ذلك هو الخسران المبين الهم يهتدون بأيدي الحسين وجدوا بأيدي محمد بن
بنيانه لهم علم بالطريق فإن كان دينهم بلا ملاحظة إليه فإن دينهم عسف من أهل العسف يعسفون بدينهم بلا يقتضي
فتصل بها تعرف أن الحق إذا تفرد ذهاب بعضهم لبعض ولو أن الناس يقفون عند ما علموا لكان أقل من الحق عليهم شيئا
الناس شيئا من الحق كتمانها ولكن اتقى الله ما استطعت فإنه لم يكلف العباد إلا ما يسعهم ولم يكلفهم علم ما لم يأتهم علمه
تعرض منه السلام رسالة الرضا عليه السلام

حدثنا أبو جعفر عليه السلام لا بعد الحمد لله الرحمن الرحيم أما بعد فإنه بلغني كتاب كتبت به مسعود بن زيد عن
كتبت به إلي تذكر فيه أنك قد شككت في أشياء من ديننا فاعظم ذلك علينا وكبر علينا وعلمنا أن الشيطان إنما يريد بذلك
طاعة من يطيع الله منا فيضلك عن ذلك بقدر ما كانت نفسك مرتهنة لورعك وتقواك فإن كنت شككت في شيء من
ولا يوجد لا يعرف الحق إلا بالحق فابتغ الحق تجده وتصب عليه أدلة منه وكان سئل الكتاب
الناس من عرف الحق فهو أحرى أن يعرف أهله فتفكر في ذلك يرشدك الله ولا تكن من الذين لا يعلمون
فإن الله تبارك وتعالى يقول في كتابه إنما يتذكر أولوا الألباب فاعقل نفسك عن الهلكة فإن أدنى ما يخرج العبد من الإيمان
أن يرى هلكته فيضيعها ولا يجد من يحذره غيره فيحذرها فإن أيسر ما يخرج العبد من الإيمان أن يرى هلكته فيضيعها
ولا يجد من يحذره غيره فيحذرها فإن أيسر ما يخرج العبد من الإيمان أن يرى هلكته فيضيعها

jabir.abbas@yahoo.com

كتبت بها فتوا عبد ربك فاعلم يا أخي ربك ليقربك على بعد منزلك واعلم رحمك الله أن الناس لا يعبدون الله بشيء أشد
ولا يتبعون الأهواء فيوجب ذلك قليل لبيب لهواه فذلك من الله لقوم يعلمون يا أخي الله عز وجل في كل زمن الرسل بما يأمر أهل العلم
بما يأمر به من قبل إلى عباده وبيده مقاليد السماوات والأرض يجيبون ما على الأرض يجيبون ما على الله فابصر هم رحمك الله فإنهم هم هلكوا
وأن أصابهم في الدنيا شديدة أنهم يجيبون بكتاب الله المولى ويبعثون بنور الله من بعد ما يجيبون وكرين ناصبة
تحدث به يبدلون وما شاء الله ويسيرون منهم على الأذى يجيبون ما على الله ويدعون إلى الله فابصر هم رحمك الله فإنهم هم هلكوا
زياد عن محمد بن سليمان عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول لبيك رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك يوم جاءك أبا بن أبي طالب
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك شبهك من عيسى بن مريم ولولا أن تقول فيك طوائف من أمتي ما قالت النصارى في
عيسى بن مريم لقلت فيك قولا لا تمر بملأ من الناس إلا أخذوا التراب من تحت قدميك يلتمسون بذلك البركة فقال له
والغيرة شديدة وعداء من قريش منهم فلما أمات الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وآله ظهر ما كانوا يضمرون له من العداوة
وأنا نعرف بعض ما أظهروا منه بعد موته وقولهم ما هو إلا أن مات فعلوا ما فعلوا بأهل بيته وشيعته
عليا عليه السلام على وجه ما ذكرت لك ثم إن أبا بكر قال لعمر انطلق بنا إلى هؤلاء النفر من الأنصار فلنكلمهم فانطلقا حتى
عمر الفجر فقال أبو بكر إن كان هذا هو الحق من عند الله أن بني هاشم هم أولى الناس بهذا الأمر فلا يحل لنا أن ننازعهم
أن أخبرنا عن الله عز وجل أن كان هذا هو الحق من عند الله أن بني هاشم هم أولى الناس بهذا الأمر فلا يحل لنا أن ننازعهم
فقال له عمر فهل لك يا أبا بكر في أن نأتيهم فنكلمهم ونحاجهم فانطلقا حتى أتوهم فتكلم أبو بكر دون عمر فلم يترك عمر شيئا
من المناقب إلا ذكره له ولصاحبه فقال له أبو بكر صدقت أنا كنت أعلم بهذا الأمر منك أفرأيت إن بايعك بعض بني هاشم
ولم يبايعك عمر أيكون ذلك قادحا في أمرنا فقال لا فقال أبو بكر فإن بايعك عمر ولم يبايعك بعض بني هاشم أيكون ذلك قادحا في أمرنا
فقال لا فقال أبو بكر فإن بايعك بعض بني هاشم ولم يبايعك بعض بني هاشم أيكون ذلك قادحا في أمرنا فقال لا فقال أبو بكر

Presented by: Rana Jabir Abbas

ركبا اختلاف ولوان الباطل خلص لم يخف على ذي حجى لكنه يؤخذ من هذا ضغث ومن هذا ضغث فيمزجان فيضغثان جميعا فهنالك يستولي الشيطان على اوليائه وينجا الذين سبقت لهم الحسنى اولئك عنها مبعدون سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول كيف انتم اذا لبستكم فتنة يربو فيها الصغير ويهرم فيها الكبير ويجري الناس عليها ويتخذونها سنة فاذا غيرت قيل هذا منكر وقيل لقد غيرت السنة وقال الناس منكر انتم تسئلني البينة وقد فهمتم السنة كما تعلمون النار الحطمة كما تدع النار ما قبلها ويعضه بعض لتعلم انه ويحلون لتعلم العلماء ويطلبون الدنيا بأعمال الاخرة ثم ليبعثن عليكم رجل من اهل بيتي وخاصته وشبهته فعاقبكم على ترككم وتحويلها الى مواضعها والله ما كانت فيه على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله الا ناقضين لعهده مغيرين لسنته ولو حملت الناس على تركها وتحويلها الى مواضعها والله ما كانت فيه على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله لتفرق عني جندي حتى يبقى وحدي او قليل من شيعتي الذين عرفوا فضلي وفرض امامتي من كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وآله ولو ان الناس حين بغى عليهم اول فاسق سمع الناس صوته بالبغي لقاتلوه بالسيوف فاذا لم يجدوا سيوفا قاتلوه بالرماح فاذا لم يجدوا رماحا قاتلوه بالحجارة حتى يفيء الى امر الله ويرجع الى الحق واهله فلم يكن ليجترئ عليه الا نفر يسير ولكنهم سمعوا الناس يقولون قولا فقالوه ورأوا الناس يفعلون فعلا ففعلوه ورأوا منكرا فلم يغيروه فعمهم العذاب لما خصهم به من البلاء فلو ان اهل الحق حيث ظهر الباطل عليه قاموا فيه بالنهي لهان امره عليهم وسلم لهم فلما تركوا ذلك ثقلت ظهورهم وعظم البلاء عليهم وان الامور من السماء بقضاء وقدر على قدر حتى ان الضرب يكون بقضاء وقدر وان المعصية تكون بقضاء وقدر وان الرزق يكون بقضاء وقدر حتى ان الرجل يكون رزقه تحت قدمه فيبتغي برجله حتى يستخرجه فيصيبه وان الرجل يكون رزقه فوق رأسه فيبتغي برأسه حتى يستخرجه فيصيبه وان الرجل يكون رزقه بالمشرق فيطلبه بالمغرب فيصيبه وان الرجل يكون رزقه بالمغرب فيطلبه بالمشرق فيصيبه لا يخرج احد منكم من الدنيا حتى يستوفي رزقه فاطلبوا الى الله وارغبوا اليه وثقوا به فان الرزق ليطلب العبد كما يطلبه اجله وان العبد ليطلب رزقه كما يطلبه اجله وان العبد ليطلب رزقه كما يطلبه اجله وان العبد ليطلب رزقه

Presented by: Rana Jabir Abbas

خطبة امير المؤمنين عليه السلام

خطبة النبي عليه السلام

حديث علي الحسين عليهما السلام

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

رحمة الله وقيل ان بقية ذلك الكتاب كان بخط الحسن صلوات الله وسلامه عليه تلقى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن الحسين بن سعيد عن عبد الله بن طلحة عن ابي اسامة عن ابي عبد الله المسبحي قال كان علي بن
صلوات الله عليه عند صلاة الغداة يقول ايها الناس لا تسألوني عن شيء فيما بينكم وبين يوم القيامة الا حدثتكم به وكان يقول
وكان يقول ايها الناس اتقوا الله واعلموا انكم اليه ترجعون فيجزي كل نفس ما عملت في هذه الدنيا من خير وشر فحظ واعد
نفسه ان يرى في صحيفته يوم القيامة ما يسره فليعمل في هذه الدنيا بما يقربه من ربه ويباعده من سخطه فان ذلك يسفر عن
شوا اليك قلبا قبل ان تحول حتى ابطلت بيوتك لمن لا يعمرها وقبض الملك وملك غيره من قبله
وصيا فرد اليه فيه ملكه وانتم عليك فيه ملكان ناكر لنكيره لسانك وشاهد يشاهدك الاداة اول ما يبلى الاعضاء
وذلك لقدمك ميتة وعن قبرك الذي انت صائر اليه وعن رسل ربك اليك وعن رسلك اليه اذا كنت تدين وعن كتابك الذي تكتب
تولاه وعن عمرك فيما كنت افنيته وعن مالك من اين اكتسبته فيما انفقته فخذ لنفسك واعد الجواب قبل الامتحان
والمسائلة الاختبار فان لك من ورائك ناقدا بصيرا عارفا بنقدك سيمتحنك بما عاينت لقائه فتجوز او تطيش فاحذر
والقوى الحسنات الجواب تفز بالرضوان والجنة من الله عز وجل واستقبال الملائكة بالروح والريحان وتكلم
لسانك فتحسن جوابك وتصيب الجواب في الشرف الثاني واستقبال ملائكة العذاب بنزل من حميم وتصلية جحيم
واعلم يا ابن آدم ان موقف هذا العظيم وانظر واصبح للمكروب يوم الهيئة الذي يوم يجمع الله الناس فيه يوم مشهود
عز وجل فيه الاولين والآخرين ذلك يوم ينفخ في الصور وتبعثر فيه القبور وذلك يوم لا ينفع مال ولا بنون ولا تكلم نفس
يوم لا تقال فيه عثرة ولا يؤخذ من احد فدية ولا يقبل من احد معذرة ولا لاحقة مستقيل يؤخر الا الجزاء بالاشاد
الثواب والعقاب فمن كان من المؤمنين عمل في هذه الدنيا متصالة من ربه جل وعز ومن كان من المؤمنين على غير هذه الدنيا مقتا
وزلة من شر وجده فاحذروا ايها الناس من الذنوب التي تباهي بها اهلها فيما بينكم كما تباهي الصالحون بالصالحات
ولا تأمنوا مكر الله ولا تيأسوا من عفو الله فان الشيطان اللعين يأمر اهل الشهوات والذنوب في هذه الدنيا فيقول
وبئس ما صنعتم فاحذروا ان تكونوا كالذين اتبعوا الشيطان فاغراهم بمعصية ربهم فظفروا بكم فاذلوكم وكذلك
علم الله سبحانه وتعالى انه سيكون من شيعة محمد صلى الله عليه وآله من يحل حلال الله ويحرم حرامه
من تعاظم المتعاظمين الذين يرفعهم في الدنيا الذين يكونون كما قال الله تعالى انما الذين يكنزون الذهب والفضة
بهم الارض وبأيديهم المعاطب من حيث لا يشعرون او يأخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين او يأخذهم على تخوف فان ربكم لرؤف رحيم
الله بما وصفنا بالظلمة كما هو فحذروا ان ينزل بكم بعض ما وعد به الغوي الظالمين والكاذبين الله لقد وعظكم الله فيكم
فيجب كم فان التعدي في حظ غيره والعمل بما سمعه كما الله في كتابه ما فعل بالقوم الظالمين من اهل القرى قبلكم حيث قال وكم قصمنا
من قرية كانت ظالمة وانشأنا بعدها قوما آخرين فلما احسوا بأسنا اذا هم منها يركضون يتوبون بعد فوات الاوان
ويحسون الله لعلكم ترحمون فلما احسوا بأسنا اذا هم الطالبون فلا تكونوا كالذين اتبعوا الشيطان فاغراهم بمعصية ربهم
كالظالمين فعاملكم بمثل ما عاملهم حتى جعلتهم حصيدا خامدين وايم الله ان هذه عظة لكم وتحذير لكم ان اعتظتم وخشيتم ترتيع

القول من الله عز وجل على اهل المعاصي الذنوب فقال عز وجل لئن شئتم لنحذرنكم من عاقبة ذنوبكم ولنبلينكم بالبأساء والضراء
بوجه ايها الناس ان الله عز وجل انما عنى بهذا اهل الشك فكيف لك وهو يقول ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا
وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين على عباد الله ان الله تبارك وتعالى لا ينصب لهم الموازين ولا ينشر لهم الدواوين
وانما يحشرون الى جهنم زمرا وانما نصب الموازين ونشر الدواوين لاهل الاسلام فاتقوا الله عباد الله واعلموا ان الله عز وجل
لم يجعل في هذه الدنيا وعاجلها الا محل من ولاه آفاته وبلوى تجري بهم فيها وفتنا عاجلا زهرتها وناظرة بهجتها وانما خلق الدنيا خلقا فانيا
ليبلوهم فيها ايهم احسن عملا لا لغير ذلك وايم الله لقد ضرب لكم فيها الامثال وصرف الآيات لقوم يعقلون وما هزل الا بالله فاز هذا
فما ذكر الله عز وجل فيه من اجل هوى الدنيا فانه عز وجل في قوله الحق انما مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط
بنات الارض تأكل الناس والانعام حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها اتاها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها
حصيدا كان لم تغن بالامس كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون فكونوا عباد الله من القوم الذين يتفكرون ويعتبرون
فان الله عز وجل لم يحمد صلى الله عليه وآله ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من اولياء ثم لا تنصرون
من الخطر ها وان الزاد دون المزاد فاتها دار بلاغ ومنزل قلعة ودار على نشز وقلعة وبادروا على نشز وقلعة وبادروا الاعمال الصالحة فيها قبل نزول الموت اياكم
وبئس الاذن من الشقي خبرا بها كان فاخبر بها الذي عمرها قبل تزايلها وهو يحسبها انها فاسألوا الله العون لذلك على قوة
التقوى في الزهد فيها جعلنا الله واياكم من الزاهدين في عاجل زهرة الدنيا الراغبين لاجل ثواب الآخرة فانا بحول الله وقوته
وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

حديث الشيخ مع الناقر عليه السلام

يحيى بن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي سعيد عن محمد بن عمارة الحنفي رجل من اصحابنا عن الحكم بن عيينة قال بينا انا مع ابي
جعفر عليه السلام وابنه اذ اقبل شيخ يتوكأ على عنزة له حتى وقف على باب البيت فقال السلام عليك يا ابن رسول
الله ورحمة الله وبركاته فرد عليه ابو جعفر عليه السلام وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ثم قال الشيخ يرحمك
الله ورحمنا الله وبركاته فسكت ساعة ثم قال السلام عليك يا ابن رسول الله

Presented by: Rana Jabir Abbas

البيت يتحوّن ويتحيّن الماء دون من حال الشيخ وقبل ابو جعفر يجمع باسبعه الدموع من حماليق عينيه وينفضها فرفع الشيخ
راسه فقال له ابو جعفر عليه السلام يا بن رسول الله ناولني يدك حملني الله فداك فناوله يده فقبلها وضعها على عينيه وخدّه
ثم حسر عن بدنه وصدره فوضع يده على بدنه وصدره ثم قام فقال السلام عليكم وانا ابو جعفر عليه السلام ينظر فقضاه
وصمد ثم اقبل بوجهه على القوم فقال من احبّان يتكلم من اصحاب الحجة فليتكلم فقال له هذا ضال الحكم بن عتيبة لدارما
فكلّمه ذلك المجلس عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان بعلّ
بيع الزيت وكان يجلب زيت رسول الله صلى الله عليه وآله حتّى اشتهر بذلك فكان اذا اراد ان يذهب في حاجته لم يغلق حانوته ظنّ اهل
الله صلى الله عليه وآله حتّى ينظر اليه ثم مضى في حاجته فلم يكد يأسع من رجع فظنّ اهل رسول الله صلى الله عليه وآله انه
فعله لما شاء ان اليه يبيعه اجلس فجلس بين يديه فقال مالك فعلت شيئا لم تكن تفعله قبل ذلك فقال يا رسول الله والله
يشكّ بالحق نقيا الغشّ ولم يشكّ في شيء من امرك لم يحتج ما استطعت ان مضى حتّى يجعل الله فداك فقال له خيرا ثم بكى رسول
الله صلى الله عليه وآله ايّاما لا يراه فاتاه فقال له ما فعل غلامك فقيل يا رسول الله ما رايناه منذ ايام فانطلق رسول الله صلى الله
عليه وآله وانطلق معه اصحابه وانطلق حتّى اتى سوق الزيت فاذا هو قد رتّب الرجل لبس فيه احد غيره فقالوا يا رسول الله
ولقد كان عندنا امينا سديدا قال اجل قد كان فيه خصلة قال وما هي قالوا ما ان يرضى بعض بيع الشاة فقال رسول الله صلى
الله عليه وآله ان الله ليغفر لكل شيء حتّى لمن يبيع الشاة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله ليغفر لكل شيء حتّى لمن يبيع الشاة
دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال لي ايضا اصحابك فقلت جعلت فداك اليهود والنصارى والمجوس
الذين اشركوا قال وكان متكيا فاستوى جالسا ثم قال ليس كما تقول ليس حيث ذهبت انما عنى من البهت والتمادي في الفجور
اشركوا فقال اما والله لا يدخل النار منكم اثنان لا والله ولا واحد الا والله انكم الذين قال الله عز وجل فيهم قالوا ما الا حياتنا
كانوا عندهم من الاشراك اتخذوه ناسا من خلقه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك اصحابنا اهل النار ثم قال للبلوكي قد قلت النار
وبعدا منكرا احاد وصيّة النبي صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين صلوات الله عليه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن علي بن النعمان عن معوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان في وصيّة النبي صلى الله عليه وآله
عليه السلام ان قال يا علي اوصيك نفسك فاحفظها عنّي قال اللهم اعنه اما الاولى فانه لا يسلم ولا يخرج من ذنب
كذبة ابدا والثانية الورع لا يخرج على جنايته ابدا والثالثة الخوف من الله عز وجل ذكره كان تراه والرابعة كثرة البكاء
من خشية الله بنى لك بكل دمعة الف بيت في الجنة والخامسة رايك لك ما لك من ملك ودنيك والسادسة لا تأخذ
في صلوتي وصومي صنعة اما الصلوة فالخمسون ركعة واما الصيام ثلاثة ايام في شهر الخميس في اوله والاربعاء في وسطه
في اخره واما الصدقة فجهدك حتّى تقول فلا سرحمك الله فنرض عليك بصلوة الليل وعليك بصلوة الزوال وعليك
الزوال وعليك بصلوة الزوال وعليك بتلاوة القرآن على كل حال وعليك برفع يديك في صلوتك وقنوتها وعليك بالتسبيح
عند كل وضوء وعليك بحسن الخلق فاركبها وعليك بمساوئ الاخلاق فاجتنبها فان لم تفعل فلا تلومن الا نفسك عدّ

مزاحما عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن الحسن علي عن عبد الله بن المغيرة قال حدثني جعفر بن ابرهيم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حسب المرء دينه ومعقله ورعه وقيمته عقله وكرمه تقواه عن
عن محمد بن ابي عمير عن الحسين بن علي بن فضال عن علي بن عقبة وثعلبة بن ميمون وغالب عن فضيل بن مسلم عن
معوية قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام في الحائط الذي فيه نخل له فاتاه رجل من اهل الشام فقال له انا رجل
هلكانا قال حتّى ظ بكل ما تضو فكنت اسمع عنه عائشة الطريق فترة الرجل فقال له صدقت قال يا دابة الارض لتنوحن انا
لفتنا اتى فلا هلكت ذكرت حتّى بكى فرحم الله عبدا عرف حقنا وعمل بحقنا قال ابو جعفر عليه السلام وما للارض الا الجبل قد
تعالى جعل لكم الايمان وتنبيه في قلوبكم وقال ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله وقال يجبون من هاجر اليهم
رجلا الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله احب المصلين ولا اصلي واحب الصوامين ولا اصوم فقال له النبي
الله صلى الله عليه وآله انت مع من احببت ولك ما اكتسبت قال ما يفرحون ومالي يدين اما انها لو كانت من ذهب من الله
فرح كل قوم لما منهم وفرحنا لانبيائنا وفرحهم لنبيائهم عن ابن فضال عن ابي حمزة عن عبد الله بن بكير عن مسمع بن عبد الله
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الحمد لله صارت فرقة فرقة فرقة فرقة وصارت فرقة فرقة فرقة وشيعتنا
وشيعة علي اما والله ما هو الا الله وحده لا شريك له ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم والله رسول الله صلى الله عليه
وآله وشيعة الرسول الله صلى الله عليه وآله وما الناس الا هم كان علي افضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله
واولى الناس بالناس حتّى قالها ثلاثا عنه عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن عمر بن ايمان الكلبي عن عبد الحميد الواعظ
عليه السلام قال قلت له اصلحك الله لقد ترك اسواطنا انتظار هذا الامر حتّى ابيض الرجل منا ان يسأل الرجل منا ان يسأل
يا عبد الحميد انه من جلس منا مجلس نفسه على الله لا يجعل الله عز وجل ولا واقه ليجعلن الله له نجاة حيث ما احب عبد الله عليه السلام
قلت اصلحك الله فمن هؤلاء الذين يقولون ما عانيا ان نكون على الذي نحن عليه حتّى انا جاء ما يقولون كأعز وانهم
فقال يا عبد الحميد هذا قول من ثابت ابا الله عليه ومن ستر نعمة فاظهر بغي الله الا بغضه ومن اظهر نعمة الله فشكرها
يدخلهم الله على الاسلام كما يدخل القضيب ثم قال قلت فمحن يومئذ والناس فيه سواء قال انتم يومئذ سلم الا
معها لا يعنا في ديننا الا ذلك قلت فان ت قبل ان ادركك القائم منكم انا ان ادرك قائم آل محمد
كالمقارع معه بسيفه والشهيد معه بنفسه ثم قال ان عند عن الحسين علي عن عبد الله بن الوليد الكندي قال قال ابو عبد الله
عليه السلام ان من ورائكم فتنا مظلما قلت من اهل الكوفة فقال ما من اهل بلدة اكثر محبا لنا من اهل الكوفة
سيأتيهم العين الله جل ذكره هدا كالامر جمعا الناس يأتيهم ناوا بعضنا الناس يأتيهم ناوا بعضنا الناس يأتيهم ناوخاف الناس
صدقوه وكذبنا الناس فاحياكم الله محيانا وامانا الله ممانا فاشهد على ابيك انه كان يقول ما بها حاكم وبان بوعما
فيما قاله عنه وان يضبطا الا ان تبلغ نفسه هذا وا هوى بيده الى حلقه اذا عرف حالي في ذلك فليقدم ما عليك بالتأني
فيما لك وجعلني لهم فداء واوقرني فحفرني رسول الله صلى الله عليه وآله وجعلني زاده في حديث رواه
عن ابان بن عثمان عن زيد الشحام قال سمعت كلاما من ابي صلى الله عليه وآله وهو على عليه السلام وعن ابن بكر

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ذلك في الدنيا الا كبر عنه من احدث بحدث عن المختار من جعفر بن محمد عليه السلام غلاما له حدث فاذا

فخرج ابو عبد الله عليه السلام على اثر ما ابطأ عليه فوجده نائما فجلس عند راسه يروحه حتى انتبه فلما انتبه قال له ابو

الله عليه السلام يا غلام واقه ما ذاك لك تنام الليل والنهار ولك الليل لما منك النهار عن محمد بن احمد بن يحيى عن

الحكم عن سماعة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يعذب الله عز وجل بالنار الا كل عات متمرد

سرا حكم ان نقولوا ما نقول ونفعل ما نفعل ثم لا يكون ذلك فلما اتم الله عز وجل لمحمد صلى الله عليه وآله ان جمع

عز وجل يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم حدثني الطيب عن احمد بن محمد

علي بن الحكم عن بشار بن ابي الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال موسى عليه السلام يا رب من اذلّ

قال فما صنع عبادك بالملح قال طيبته فنسوه حتى طيبته فنسوه فبوشت حتى صالح الطيب عنه عن احمد بن محمد عن

ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من داء الا وهو يبارع الى الجسد فيتلفه فيه بوبه فيأخذه وقد يأتي الرجل

الذي قد اشرف على الموت فيقال انه قد مات من وجع كذا وكذا وانما مات من اجله وقد يأتي الرجل

اشرف على الموت فيقال كيف ما اشتهى فقل اللهم اني اسألك باسمك الذي اذا سألك به المضطر كشف ما به من ضر ومكنني في

الارض وجعلني خليفة فاسألك ان تصلي على محمد وعلى اهل بيته وان تفعل بي كذا وكذا فيدعو بشيء ثم

شرك لذلك فكانما نشط من عقال قد فعله غير واحد فشفع به حدثني الحسن علي اني شيخ هو محمد بن احمد عن ابن

محبوب عن جميل بن صالح عن زيد بن علي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الرجل على اني شيخ هو في الماء عن

ثوب فظننت ظننت فصلى اني شيخ هو قال على الماء ظن خاصا على اني شيخ هو قال على ثوبه ظن فصلى اني شيخ

اعلم ظن فصلى اني شيخ هو قال على الثوب ظن فصلى اني شيخ هو قال صبها ان شاء ذلك فصل على العلماء على

ابن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قام العبد بين يدي ربه بعد ما يبعث ويحاسب حتى اذا

الارض ثم ارسل عليها الماء الماء الماء اربعين صباحا حتى اذا ربعين صباحا حتى اذا الثرى واختلط خلق بعضه ببعض

فصار كما شاء الله ثم ارسل عليها الماء الماء الماء اربعين صباحا حتى اذا ربعين صباحا حتى اذا الثرى واختلط خلق بعضه ببعض

الثمار حدثني الاحلام والحي على اهل ذلك ليث بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الحسن بن عبد الرحمن عن علي

الحسن عليه السلام قال ان الاحلام لم تكن فيما مضى في اول الخلق وانما حدث فقلت وما العلة في ذلك فقال اذا ظهر ذلك

بعث رسولا الى اهل مائة قرية بعثهم الى عبادة الله وطاعته فضالوا ان فعلنا ذلك فما الثواب فقد علمنا انا لا نكذب ابدا ولا

باعثا يعثر في فضال ان المعقول فيما خلق الله الجنة وان عصيتم ان خلق الله النار فضالوا والله الجنة والنار فوضع

لهم ذلك فضالوا فمتى نصير الى ذلك فضالوا انا نموت فضالوا الله بيننا وبين ما اعطانا ما وعدنا فاماتهم الله تلك

بعد ان مضت فاذا حدث الله عز وجل فيهم الاحلام فاوحى الله عز وجل لك فضالوا الله عز وجل

اذا اراد ان يهتج عليك صفا هكذا بكون ارواحكم اذا تموتم واذا الجنبا بذا ذكر نصب الارواح لما عرفت حتى نعمل الا بدان

jabir.abbas@yahoo.com

عن ابيهم عن ابيه عن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول اتاني المؤمن وقد بات ليلة ١٦٧

الزمان علي سمين بن محمد بن احمد بن محمد بن معمر خلاد عن الرضا عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه

واله كانا اذا اصبح قال لاصحابه هل من بشارات حدثني حميد الرقي يا عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام

قال قال رجل لرسول الله صلى الله عليه واله في قول الله عز وجل لهم البشرى في الحياة الدنيا قال هي الرؤيا الصالحة يراها المؤمن او ترى له

في دنياه حدثني ابي عن عمه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله

المؤمن يحدث بالرؤيا فتكون على ثلاثة وجوه فبشارة من الله عز وجل وتحذير من الشيطان وتحديث الرجل نفسه في اليقظة فتكون في المنام

عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام جلست فقال الرؤيا الصادقة والكاذبة مختلطان من وضع واحد قال فسكت ساعة ثم قال

الصادقة فقال الرجل يراها في اول الليل قال سلطان الدنيا قال فقلت له الرجل هو كما هو عالم الدنيا قال نعم فقلت فما الصادقة

راها بعد الثلثين من الليل مع طلوع الفجر فهي صادقة لا تخلف ثلاثا ما لم الا ان يكون جبا او نام على قربة ودنه

فكر ان قصر رجل حقيقة ذكره فانها تختلف ويطول على صاحبها حدثني الرياح عن محمد بن احمد عن محمد بن علي بن محبوب عن الحسن بن محبوب

عن علي بن رئاب وغيره عن سالم عن ابان بن تغلب قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن الرياح الاربع الشمال والجنوب الصبا والدبور فقال

ان الناس يذكرون ان الشمال من الجنة والجنوب من النار فقال ان قد جنوبوا من رياح جنائب بها من بناء من بعث ولكن ريح منها

موكل بها اذا اراد الله عز وجل ان يبعث قوما من العذاب وجه الى الملك الموكل بالشمال الذي يقال له النوح من اربع زوايا جهنم فيأمره

الملك فيفتح كما يفتح الاسد المصيد قال ولكل ريح منهن اسم اسم ما تسمع قوله عز وجل عاد فكيف كان عذابي ونذر اما ترى ما تحت هذه

في يومين مستمرة وقال الريح العقيم وقال فارسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر وما ذكر من الرياح الذي يبعث

الله بها عذابا اذا اراد الله عز وجل ان يعذب قوما من اهل الليل

Presented by: Rana Jabir Abbas

فوج عاد من غضب الله عليهم فامر الخزان ان يخرجوا منها على مقدار سعة الخاتم قال فغضب على الخزان فخرج منها على مقدار منخر الثور فعتت عاد على قوم عاد فاهلكتهم فلما رأوا انها قد عتت عن امرنا اتانا خاطان

فقلت من لم يعصك من خلقك وعمار بلادك قال فبعث الله عز وجل اليها جبرئيل عليه السلام فاستقبلها بحيث احدرها فردها الى موضعها وقال لها الزمي على ما امرتي به واهلكت قوم عاد وكان يحضرهم علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرء دبر كل صلوة الغداة قبل ان يتكلم بكلمة قبل الحمد لله ومن كان مهموما فعليه بالاستغفار ومن الح عليه الفقر فليكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ينفي عنه الفقر وقد قال النبي صلى الله عليه وآله من سره ان يعلم ما عليه ان لا يعلم فليعلم ان الله لا يكره شيئا الا كره جليسه

الجنائز والموتى

علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سل عن ربك عز وجل يوم تحشر الثقلين الى الرحمن ما افضل ما يعلى ان الوفد لا يكونون الا ركبانا وانك تسأل الله حاجتها فقال الله عز وذكره واخضعهم رقبة يعني اعلاهم رتبة ثم قال له يا علي اما والذي فلق الحبة وبرء النسمة انهم ليخرجون من قبورهم واقا ملائكة لنعليهم نور يتوقد من نور العرش عليها مثل الذهب مكللة بالدر والياقوت ذللا لا يهوون الا الاستواء والسندس تحت اقدامهم جددا لا يرجعون نظرهم الى الحشر من كل جبل منهم الف ملك من قدامه وعن يمينه وعن شماله بين يوم تهم زفا حتى يقفوا بهم على باب الجنة الاعظم وعلى باب الجنة شجرة ان الراكب المسرع منها ليسير في ظلها مائة عام لا يخرقها الفرخ يخرج من اصلها من الماء عين بيضاء مثل الثلج ومن يمين الشجرة عين ملطمة زكية فاذا دخلوا منها من شربة شربة طهرهم الله بها ظاهرهم من الحسد والبغضاء وباطنهم الشحناء فاذا شربوا من تلك العين الطهرة قالت لهم خزنة الجنة طبتم وطاب مشربكم فادخلوها خالدين فاذا دخلوا الجنة وسقاهم ربهم شرابا طهور

Presented by: Rana Jabir Abbas

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

من تحيا عبد الله الارض فولد له هابيل واخته تؤوم وولد له قابيل واخته توم ثم ان ادم عليه السلام اسر هابيل وقابيل قربانا
وكان هابيل صاحب غنم وكان قابيل صاحب زرع فضرب هابيل كبش من غنمه وقرب قابيل من زرعه ما قربه فتقبل قربان هابيل
ولم يتقبل قربان قابيل الخبر الى قوله فاكله النار فعند ذلك قابيل للنار تبقى لها بيننا وهو اول من جنى بيوننا النار فقال لا احد
هذه النار حتى تتقبل قربتي قربانا ليس لصنعه الله اثما وهو بكري من ابن ادم فهذا العرق من قال له يا هابيل قد تقبل
قربان هابيل ولم يتقبل قربانك وانك ان تركته يكون لصاحب يفتخرون على عقبك ويقولون نحن ابناء الذين تقبل قربانه فاملكه
يكون لك عقب يفتخرون على عقبك فقتله فلما رجع قابيل الى ادم عليه السلام قال له يا هابيل ابن هابيل فقال الطلبة حيث قربنا
القربان فاخطؤا ادم فوجد هابيل قتيلا فقال ادم عليه السلام لعيني من ارض كذا وكذا قتل هابيل ولم يعلم ادم من قتله
فابيل ولم يعلم ادم من قتله ولما توفاه الله غلام نشأ هبة الله لان الله عز وجل ان يا ادم قد اخلفت عليك هابيل
ايا ملك فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر ميراث العلم واثار علم النبوة الخبر الى قوله ولم يدع الارض الا وفيها عالم بربه وهو حجة
اقطع العلم والايمان والاسم الاكبر واثار علم النبوة من العقب من ذرية ادم الصفية ولم يدع الارض الا وفيها عالم بربه وهو حجة حتى قبض
به طاهرا فيكون بقاء ولده فيما بينك وبين نوح وبشر ادم نوحا صلى الله عليه وآله فضلا ان الله تبارك وتعالى باعث النبوة
وانه يا بعد الله عز وجل وكان يقوم فيه كلام الله الطوفان وكان بين ادم وبين نوح صلى الله عليهما عشرة آباء انبياء
وادم يا كلهم وهو حي ادم عليه السلام لا عهد الله ان من ادرك منكم طوفان نوح وليتصدق به فانه يجيء من الذرية ثم ان ادم
عليه السلام مرض الرضة الخبر الى قوله فاتاه رسل هبة الله وقال لهم ان ذهبتم جبرئيل ومن ذهب من الملائكة فانه لا ينفك السلام
قال يا جبرئيل ان ابي يشهد بك من ثمار الجنة فقال لهم جبرئيل ما هبة الله انا لا نقبض وانا نزل الصلوة عليه فاتيح فيجيء نوح
ادم عليه السلام قائما فجاء جبرئيل كيف نصلي عليه فصلوا عليه قال يا هبة الله يا جبرئيل تقدم فصل عليه
فقال جبرئيل ان الله عز وجل امرنا ان نصلي لا بليا ادم وهو في الجنة فلبس لنا ان نؤم شيئا من ولده فتقدم هبة الله فصلى عليه
وجبرئيل خلفه وجنود الملائكة وكبر عليه ثلثين تكبيرة فاخر جبرئيل من نعش حمادة عشر تكبيرة والسنة اليوم بنا اخر تكبيرك
وقد كان يكبر على اهل بدر سبعا فسمعا ان هبة الله لما دفن ابا ناثا قابيل فقال يا هبة الله رأيت ابي ادم فلما حضرت من العلم شيئا
فتصرح لنا وهو العلم الذي جاء به اخوك هابيل فقتلته فربانه وانا نقبل قربانه لكي لا يكون لك عقب يفتخرون على عقبي يقولون نحن ابناء
الذين تقبل قربانه وانتم ابناء الذين رد قربانه فاخبرني من العلم الذي لخيتك به اخوك لعلنا نملك كما ملك اخاك فاخبره
فعيب هبة الله العقب منه مبتغين بما عندهم من العلم والايمان والاسم الاكبر ميراث النبوة واثار علم النبوة حتى بعث الله
نوحا وظهر وصيته هبة الله من ظهر ادم وصيته ادم عليه السلام فوجد انوحا عليه السلام فيما وقد بشر ادم عليه السلام
فامنوا به واتبعوه وصدقوه وقد كان ادم عليه السلام وعهد هبة الله من بعد ما مات الوصية عند اس كل سنة فيكون
يوم عيد لهم فيها هدى نوحا وزمانه الذي يجرج فيه وكذلك جاء في وصية كل نبي حتى بعث الله محمدا صلى الله عليه آله
واتاهم نوحا بما علم الذي عندهم وهو قول الله عز وجل ولقد ارسلنا نوحا الى قومه الخبر الى قوله وكان من بين ادم ونوح
من الانبياء مستخفين بذلك الذي ذكرهم الخبر بيتوا كما حتى من استعلن من الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين وهو

قول الله عز وجل ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك يعني لم اسم المستخفين كما سميت المستعلنين
من الانبياء عليهم السلام فكان نوح صلى الله عليه وآله في هذه الفترة الاخيرة ما لم ينبأ كذلك نبوته احد ولكنه قدم
على قوم مكذبين لانبياء عليهم السلام الذين كانوا بينه وبين ادم صلى الله عليه وذلك قول الله عز وجل لقد ارسلنا نوحا الى قومه
نوح المرسلين يعني من كان بينه وبين ادم صلى الله عليه انه له عز وجل وان ربك هو العزيز الرحيم ثم ان نوحا
لما انقضت نبوته واستكمل ايامه اوحى الله عز وجل اليه ان يا نوح قد مضت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي
عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة في العقب من ذريتك فان الارض لم تخل منها عالم ظاهرا بين ظهرانيها
ساكنا الله عليهم الذي عندك وبين ادم صلى الله عليه وان ابيع الارض الا وفيها عالم بربه يدين به ويدعو اليه ويكون
نجاة لمن يولد فيما بين فترة النبي الذي يخرج التي الاخرى يبعث نبيا يهود عليه السلام وكان فيما بين نوح وهود من الانبياء عليهم
السلام وقال نوح ان الله باعث نبيا يقال له هود وانه يدعو قومه الى الله عز وجل فيكذبونه والله عز وجل مهلكهم بالريح
فمن اوى منكم فليؤمن به وليتبعه فان الله عز وجل يجيبه من عاد بالريح وامر نوح عليه السلام ابنه سام ان يعاهد هذا العلم
عند امر كل سنة فيكون يوم عيد لهم فيما عهد من فيه ما عندهم من العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم واثار
علم النبوة فوجد وا هودا نبيا صلى الله عليه وقد بشر به ابوهم نوح عليه السلام فامنوا به واتبعوه وصدقوه فنجوا من
الريح وهو قول الله عز وجل الى عاد اخاهم هودا وقوله عز وجل كذبت عاد المرسلين اذ قال لهم اخوهم هود الا تتقون
قال تبارك وتعالى وقفينا من بعده برسلنا وقفى بهم بنبيه ويعقوب قوله ووهبنا له اسحق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل
هدينا من قبل انجيناه اهل بيته واثار العقب من ذرية الانبياء عليهم السلام من كان فيما بين ابراهيم عليه السلام فكان
ابراهيم وهود من الانبياء صلوات الله عليهم وهو قول الله عز وجل وما قوم لوط منكم ببعيد وقول الله عز وكم اهلكنا قبلهم
وقال الله تعالى في الرد على قوله عز وجل يا ابراهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون
وثمانية انبياء كلهم انباء وبين كل نبي ما بين نوح صلى الله عليه وآله وتكابين آدم وهود وصالح وشعيب وابراهيم
صلوات الله عليهم حتى انتهى الامر الى يوسف عليه السلام وبين يعقوب صلى الله عليه صار من بين يوسف الى النبوة حتى
انتهت الى موسى عليه السلام فكان بين يوسف وبين موسى من الانبياء عليهم السلام فارسل الله موسى وهرون عليهما السلام الى فرعون
وهامان وقارون ثم ارسال الرسل الى بني كلهم اتاهم رسولهم لكذبوه بعضهم بعضا وجحدوا ما اعلموا وكانت
بنو اسرائيل تفضل بقرب اثنان وثلاثون الف نبي وارجعه قام حتى انه كان ينبأ في اليوم الواحد سبعين نبيا فكذبوا
سوى ذلك من انبياء الخبر الى قوله وقال رسول الله صلى الله عليه وآله بشر يحيى صلى الله عليه وآله وكان بين يوسف
وموسى الف نبي غير محمد صلى الله عليه وآله والذي بعثه الله تبارك وتعالى المسيح حتى بشر به محمد صلى الله عليه
الله وذلك قوله تعالى يجدونه يعني اليهود والنصارى مكتوبا يعني صفة محمد صلى الله عليه وآله عندهم يعني في التوراة
والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر وهو قول الله عز وجل يخبر عن عيسى حين قال يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا
لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد يعني محمدا صلى الله عليه وآله نبوته

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ايها ان الله تبارك وتعالى بما قد قضيت بقولك واستكملت ايامك جعل العلم الذي عند ذلك والايمان والاسم الاكبر وجميع
العلم الذي اذا رفع النبوة من العبد من ذريتك كما ارفعها من ذرية ابائك الاولين كانوا ابناء الذين كانوا ابناء من قبلهم وذلك قول الله تعالى
اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي الله تعالى ذكره ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم وان الله تبارك وتعالى لم
يجعل العلم حلالا ولم يكل امره الى احد من خلقه الا الى ملك مقرب او الى نبي مرسل او الى عبد امتحن قلبه للايمان او الى ملك
كان او كائن فاما سوى هذه الخصال فان الله تعالى قد اعلن امره وبين حجته وضرب الامثال للناس وكل شيء يحتاج اليه
الناس حتى لا يجهلوه فقال عز وجل ما فرطنا في الكتاب من شيء وقال فيه تبيانا لكل شيء وذكر ان الدين عند الله الاسلام
وان الله تبارك وتعالى اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم وان الله تبارك وتعالى لم
يدع العلم الذي يحتاج اليه العباد فيجهلوه ولا شيئا مما امر بالقيام به فيتركوه حتى بين لهم وأقام عليهم الحجة وانزل لهم
كتابا وانزل لهم الآيات التي فيها بيان ما يأتي وما مضى وتصديق كل نبي جاء من عند الله تبارك وتعالى وانزل لهم التوراة والانجيل
والزبور والفرقان وعلم كل شيء من حلال وحرام وما يأتي للناس في دينهم ودنياهم وما يحتاجون اليه في امر دينهم ودنياهم
وانزل لهم في ذلك كتابا ناطقا يخبر بالحق وهو الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد
وانزل لهم الناسخ والمنسوخ والمحكم والمتشابه فاما المحكم فنؤمن به ونعمل به وندين الله به وكل من عمل بالمحكم واتبعه
اهتدى بإذن الله تبارك وتعالى وفاز فوزا عظيما واما المتشابه فنؤمن به ولا نعمل به ونكل علمه الى الله تبارك وتعالى وكل من
رد متشابها الى محكم هدي الى صراط مستقيم وعرف ان المحكم والمتشابه من عند الله تبارك وتعالى وان الناسخ والمنسوخ
من الكتاب حق وان الخاص والعام والرد والمردود والقصص والامثال كل ذلك في الكتاب حق وان الكتاب يصدق بعضه بعضا
وان فيه علم كل شيء وان الله تبارك وتعالى لم يدع شيئا مما يحتاج اليه العباد الا بينه في كتابه وبينه لخلقه وان الله تبارك وتعالى
لم يدع شيئا مما يحتاج اليه العباد الا بينه في كتابه وبينه لخلقه وان الله تبارك وتعالى لم يدع شيئا مما يحتاج اليه العباد الا بينه
في كتابه وبينه لخلقه

Presented by: Rana Jabir Abbas

فضله حديث نصراني الشامي الباقر عليه السلام

اخبرج هشام بن عبد الملك باجعفر عليه السلام من المدينة الى الشام فنزله منه وكان يقعد مع التاس في مجالسهم فبينا
قاعد عنده جماعة من التاس بيا انوبه اذ نظر الى النصارى يختلفون في جيلهم فقال ما لك فقال ما لهؤلاء اليوم عيد فقال لا
يا ابن رسول الله ولكنهم يأتون عالما لهم في هذا الجبل في كل سنة في هذا اليوم فيخرجونه فيسألونه عما يريدون ويخبرهم
في عامهم فقال ابو جعفر عليه السلام وله علم فقالوا هو من اعلم التاس فقال دلك اصحابا لحواريين مر اصحابا عيسى
عليه السلام والله قال فهل لذه سبيل فقالوا نأتي اليك يا ابن رسول الله فقال نتبع ابو جعفر عليه السلام وسط التاس ومن
ولجميع النصارى ناظم فتحوا الوسايد ثم دخلوا ما خرجوه ثم ربطوا اعينه فقال عينه كاتا عينا انبي فتقدم الى ابو جعفر
فقال يا شيخ امنا انت من الائمة المرجوة فقال ابو جعفر عليه السلام من الائمة المرجوة فقال لا من علماء المرجوة فقال
فقال لست من جهالهم فقال التصراني السلام سألني فقال ابو جعفر عليه السلام سلني فقال التصراني يا معشر امة محمد
من اتحمل يقول سلوني عن هذا الملي بالمسايل فقال باعبد الله اخرج من باعه ما هي من الليل لا من التهار فاعاد عليه فقال
ابو جعفر عليه السلام ما بين طلوع الفجر الى طلوع التمس فقال التصراني لا لعلك لم تكن من اهل الكتاب لا من ساعات التهار
الى ساعات هي فقال ابو جعفر عليه السلام من ساعات الجنة وفيها خلق وفيها افتقر فقال التصراني ساعة التي فقال ابو جعفر
سلني فقال التصراني يا معشر النصارى ان هذا الملي بالمسايل اخبرني عن اهل الجنة كيف صاروا يأكلون ولا يتغوطون لعلني اسلم
في الدنيا فقال ابو جعفر عليه السلام هذا الجعين في بطن واحد يأكل تما ناكل اته ولا يتغوط فقال التصراني الرجل ما اتا من
علم تم فقال ابو جعفر عليه السلام انما مثل ذلك مثل الجنين في بطن امه فقال التصراني فاساء التاس دنا فقال ابو جعفر عليه السلام
فقال يا معشر النصارى الله لا سالته عن مسئلة من علم فيها كما بين علم الخلايق الوصل فقال له فقال الجبر فنعم رجل ما من امراة تحمل
باثنين حملة واحدة الا حملت واحدا وولدته ساعة واحدة وما ناته ساعة واحدة ودنا في قدر واحد عاش احدهما خمسين
وما سنة وعاش الاخر خمسين سنة من هما فقال ابو جعفر عليه السلام هما عزير وعزيزة كانا حلا انتهما
وعزيز كذلك استه ثم اماته الله تبارك وتعالى عزيزا ماته سنة ثم بعث وعاش مع عزيزة هذا الخمسين التي وما تا كلا منهما سنة
واحدة فقال التصراني يا معشر النصارى ما راينا بعد وظا عند من هذا الرجل لان الوقت عن عزيز في هذا يا شام ورده فقال
الى كهفه ويجمع النصارى مع ابي جعفر عليه السلام حدثني الحسن بن علي عليه السلام عن من اخبرنا عن سهل بن زياد عن محمد بن
مفضل عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن سويد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسحاق بن يسار عن محمد بن
يزيد عن علي بن سويد واحمد بن محمد عن محمد بن اسحاق عن اسحاق بن عمار عن محمد بن مسلم وعن عمر بن يزيد قال كتب اليه ابي
الحسن موسى عليه السلام وهو في الحبس كتابا يسأله عن مسائل اكثرها عن اخبار الحبابرة على امته فلما جاء جواب هذه فتحه
لعمر الله آخر الرجيم الحمد لله العظيم الذي سلمه ونوره ابصر تأويل المؤمنين وبعظمته ونوره عاداه الجاهلون وبحلمه
نور الله من في السموات ومن في الارض له يصلح الاعمال الخالصة ولا يدان الفاسدة غضب في محقق ومعتدي وجميع
وتصبر لما جبران الله الذي عز وصفه ونبيه محمد صلى الله عليه واله اما بعد فانك ذكرت لي ما ذكرت من الحمد

بمنه لك عامة وحفظ موفة ما استرعاك من دينه وما الهمك من رشدك وبصرك من امر دينك بفضل لنا يا مولاي ويزيدك الامور لديك
كتبت لنا في عن مور كنت منها في شبهة ومن كنا نحاذي بعه فلما قضى سلطان الجبابرة وجاء سلطان ذي السلطان العظيم
بقران التينا الذي موه الى اهلها العداة على خالفهم رايتا فاقترك ما سالتني عنه مخافة ان يدخل الحرج على شيعتنا
من قبل جهالتهم فانتوا الله جل ذكره وخضوعه للاسراله واحذان تكون سببا لبلية الاموتيا او حادث شا على بهم بانشا ما
استوجبوه منك باظهارما استكمنك دان فعل انشاء الله تعالى الباقي افي الك هذه غير جايز ولا تامم ولا تاثم
فيما هو كابن تاخذ فضل الله جل وعز بحكم تاسك بعروة الدين المحكم والعروة الوثقى الموحق والسالم لهم
والرضا بما فاته الوا ولا تاسفن دين من ليس من شيعتك ولا مخبتين ربهم خافتهم الخابثون الذين حادوا الله ورسوله وخافوا الباقم
الخلوف الى كتاب الله فحرفوه وبدلوه وعدلوا على ولاة الامر منهم فانصرفوا عنهم فاماتهم الله ليس الجوع والخوف بما كانوا
يصنعون وسالك عن رجلين اغتصبا رجلا مالا كان يقفه على الفقراء والمساكين وابناء السبيل في سبيل الله فظلما اقتسما
ذلك المال بينهما حيث غصباه حتى مات احدهما وله ورثة فاخبرهم بقصته لك سالك فقال الحراء تولها انفاذها بلغنا ذلك كرهنا فاعلمنا
قبل ذلك ورد الله الله بل وعز كلامه وضرب رسوله صلى الله عليه واله وهما الكافران عليهما لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين والله ما دخل قلب احد منهما شيء من الايمان منذ خروجهما من حالتهما والزيادة الا شكا كانا فيه ما بين مرتاب
حتى توفاهما ملاكه الى محل الخزي في دار السلام وسالك عن حفرة في نار السلام الرجل في الحفرة وهو يضطرب فيها ويضع على فيه منهم عارفة ومنكرة
اهل الردة الاولى من هذه الامة فعليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين وسالك عن سبع علماء وهو على ذلك وجوه ما
وغاير وحادث فاما الماضي فقد رايناه والغابر فنرجوه ونحاذا الحادث فنذر في القلوب فنقرفه الاسماء وهو افضل علمنا كان في
بعد نبينا محمد صلى الله عليه واله وسالك عن اتهامك اولادهم وعن تكاهم وعن ملاقهم فانا اتهمنا اولادهم فيما
الرجوم فيه نكاح بغير ولي وطلاق في غير عدة فاما من خلق هو ما فقد علم ايانا انه ضلالة ويضيقه بذكره وسالك عن
فيهم فما كان من الزكوة فانه احق به لانا فقد حللنا ذلك لكم من كان منكم وان كان وسالك عن الضعفاء فالضعيف
يرجع الى الحق ولا يعجز عن الاختلاف فانا عرفه لاختلاف فلبس بضعيف وسالك عن الشهادة فانه قد علم الشهادة
والى عليك نفسك واولادك والوالدين والاقربين فما بينك وبينهم ان خفت على احد منهم ضيما فلا وادع الى شرايط الله عز ذكره بمن
من رجوعك ولا تحضن حصن ذنا فان الحق ولا تظلما بالحق عنا ولا تبلغنا ما يظلما عنا واعلم انا كنت تعرف منا خلاف ذلك فانك
لا تدري لما قلناه وعلى اي وجه وصفناه امن بما اخبرناك ولا تفش ما استكمنك من خبرنا ان من واجب حق اخيك ان لا كتمه
شيئا تنفعه به لا مر دنياه واخرته ولا تحفد عليه وان اساء واجب عفوه انا ده عاك ولا تحملنا به وبين عدوه من التاس
ان كان اقرب اليه منك وعلاقة في مرضه ليس من خلال المؤمنين الغش ولا الاذى ولا الخيانة ولا الكبر ولا الخداع ولا الحسد
ما به فانا نايا المشوه الاعلى في جسمه جبارا فظ غليظ فرجل من المؤمنين واذا انكشف التمس فارفع بصرك الى السماء
وانظر ما فضل الله عز وجل به الجهر من فضل فشكر لك يجلا يجلا صلى الله على محمد واله الاخيار حدثني ابي رحمه الله
زياد عن الحسين بن محمد بن سماعة عن محمد بن ابوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن احمد بن محمد البرقي عن ابان بن عثمان عن

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

عن ابي عبد الله عليه السلام قال ابو ذر رسول الله صلى الله عليه وآله فظا غليظا يأتي المدينة افتاذن واخرج تاوابن اخي الى ربذة فتكون بها فاتاني فخبرني بغير عليك جبل الرب فضل الرب فاتاني شاة فقوم بين يدي متكئا على عصاك فقول قبل ابن اخي ما شأنك الشرح فضل يا رسول الله بلا يكون الا خيرا انشاء الله فاذن لذر رسول الله صلى الله عليه وآله فخرج هو وابن اخيه واسرانه فلم يلبث هنالك الا يسيرا حتى خادت جبل ابو ذر فزار فيها عينه بن حصن فاخذت السرج وقبل ابن اخيه واخذ سرانه موسى عفار واقبل ابو ذر يشتد حتى دفع بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وهو طعنة جالسة فاعتمد على عصاه وقال صدق الله ورسوله اخذا السرج وقبل ابن اخي وقمت بين يديك على عصاي فصاح رسول الله صلى الله عليه وآله في المسلمين فجمعوا الطلب فمروا السرج وقتلوا نفرا من المشركين

ابان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال نزل رسول الله صلى الله عليه وآله في غزوة ذات الرقاع تحت شجرة على شفير واد فاقبل سيل فحال بينه وبين اصحابه فراه رجل من المشركين لشومه انا اقتل محمدا فاخذ سيفه فاقبل يشتد على رسول الله صلى الله عليه وآله بالسيف ثم قال من يمنعك مني يا محمد فقال الله فسقط السيف من يده فاخذه جبرئيل عليه السلام فرفعه فضرب به على راسه فشجه فسال الدم على وجهه فقام رسول الله صلى الله عليه وآله فاخذ السيف فجلس على صدره وقال من يمنعك مني يا غورث فقال لا احد وكرمك يا محمد فمكث قيام وهو بينهم والله لا ينهض حتى اكرم على ذلك فهم عنه بيمان بن يحيى عن ابيه عن الفاسم بن محمد عن ابيه عن المنذر بن حصين بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ان قد تم ان لا مرنا فاعلوا وما علينا الناس عليك وما عليك الناس عليك ما عليك ان تكون مذموما عند الناس اذا كنت محمودا عند الله تبارك وتعالى ان امير المؤمنين عليه السلام كان يقول لا خير في الدنيا الا لامد جلين رجل ينال فيها كل يوم لذة ورجل يبذل له فيها التوبة وان له بالتوبة فوالله لو سجد حتى يقطع عنقه ما قبل الله عز وجل منه عملا الا بولايتنا اهل البيت الا ومن عرف حقنا واوجب ثوابنا ثم بنا ودعى بقوته نصف مد كل يوم وما يشبعه هو ولا احد من عياله ولهم مع ذلك ما الله خاشون وجلون ودوا انه حظهم من الدنيا وكذلك رضيه الله عز وجل حيث يقول والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة ما الذي اتوا به اتوا والله الطاعة مع المحبة ذا الولاية وهم في ذلك خائفون ان لا يقبل منهم ولهم والله خوفهم من غير شك فيما هم فيه من اتباع الذين ولكنهم ما توا الى ربهم مقصرين في محبتنا طاعتنا فان قدرت على ان لا تخرج من بيتك الا لحق فافعل فانه من سلك طريقا يطلب فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة ثم قال يا حفص لا تكذبن لا تغتابن ولا تستمع ولا تذيعن قال نعم ومد يده يكفه بيده وقال انه من عرف نعمة الله بقلبه اوجب الزيادة من الله عز وجل قبل ان يظهر شكرها على لسانه ومن ذهب يرى ان له على الله فضلا فهو من المستكبرين نفك لما تابر يرى ان له عليه فضلا بالعافية اذا رام منكبا لما صوبه دل بها على ان يكون قد فضله بما الذي وفق لها بل ما تولت قسمة محمود موسى صلى الله عليه وآله ثم قال لكم من مغرور بنا قد انعم الله عليه وكم من مستدرج بالستر الله عليه وكم من مفتون بثناء الناس عليه ثم قال اني لا رجو النجاة لمن عرف حقنا من هذه الامة الا لاحد ثلاثة صاحب سلطان جائر وصف هو وفي الفاسق المعلن ثم لا لان الله يحب ان يعبد بالتقية يحبكم الله ثم قال يا حفص الجنة افضل من الخوف ثم قال والله ما احب انه من احبنا اقتدى والى جبرئيل وميكائيل عرق حفناد

اجتنا

اجتنا فاخذا اجتنا الله تبارك وتعالى فبكا رجل مقبلا الى مكة ورجل مقبلا الى اوان اهل الشوك والارض كلهم ليجتمعوا فيه تجون الى الله عز وجل ان يجعل من الناس ريا يخلف الجنة لو شيعوا اجتنا ثم قال يا حفص كن نباتا ولا تكن داسا يا حفص قال رسول الله صلى الله عليه وآله من خاف الله كل لسانه ثم قال بينا موسى بن عمران ينظر اصحابه اذ قام رجل فشق قميصه فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى قل له شق قميصك ولا تشق قلبك اشرح لي عن ظلمك ثم قال قال موسى بن عمران عليه السلام يا رجل من اصحابه هو ساجد فانه فرض من ساجد ساجد على حاله فنادى موسى عليه السلام لو كانت حاجتك بيدي لقضيتها لك فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى لو جعل عنقه عنقه ما قبلته حتى تحول عما اكره الى ما احب حدثني رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن ابيهم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما كان شيء احب الى رسول الله صلى الله عليه وآله من ان يصاب تائبا خائفا لله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن سدير الصيرفي والجعفي عن محمد بن مسلم قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام فاذا بوم وهو باطل متكئا قال وقد كان بلغنا ذلك بكر فجعلت انظر اليه فذهب الى طلبته فلما فرغ قال يا محمد لعلك ترى ان رسول الله صلى الله عليه وآله رآه حين رآه وهو متكئ من ان بعثه الله الى ان قبضه والله ما رآه حين يأكل وهو متكئ من ان بعثه الله الى ان قبضه ثم قال يا محمد لعلك ترى انه شبع من خبر البر ثلثة ايام متواليه من ان بعثه الله الى ان قبضه ثم رد على نفسه ثم قال لا والله ما شبع من خبر البر ثلثة ايام متواليه منذ بعثه الله الى ان قبضه ما الى لا اقول انه كان لا يجد لكنه كان يجد الرجل الحلال بالمائة من الابل فلو اراد ان يأكل لاكل ولكنه اثر على نفسه جبرئيل عليه السلام عفا تبع خزائن الارض ثلث مرات بخبره من خبر البر يتبعه الله تبارك وتعالى اعطاه الله له يوم القيمة شيئا يختار والتواضع لله عز وجل وحده وما سئل شيئا قط فيقول لا الا ان كان اعطى ان لم يكن قال يكون وما اعطى على الله شيئا قط الا سأله ذلك اليه حتى ان كان ليعطى الرجل الجرة فيسأله الله فلا له من يناوله ثم تناول فيه

عبدا وقال وان كان سباحكم ليجلس العبد يأكل اكله العبد ينظر الناس خبز البر والكم وبر يجلس له اصحابه فيأكل الخبز الزيت وان كان ليشرع لنا الشيء فنبصر الشيء فما يرضيها ثم يخرجها فما ياكلها فنأكل ما ورد عليه لمران فط كلما الله رضا الا اخذ باشد فيها على بدنه ولقد وليني الناس خمس سنين فما وضع احد عنه جزء ولا لبنة على لبنة ولا اظنه قطعة ولا اورث بيضاء ولا حمراء الا سبعمائة درهم فضلت من عطاياه اراد ان يبتاع لاهله بها خادما فاتاه احد عماله وان كان علي الحسن صلى الله عليه ليظن في الكتاب من كثيره فيضرب به الارض فيقول الله عليه فيضرب به الارض فيقول الله عليه فيقبله فيقبلها سوجب الزيادة من الله عز وجل قبل ان يظهر شكرها على لسانه ومن ذهب يرى ان له على الله فضلا فهو من المستكبرين هذا حديث من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن عيسى عن حماد بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان جبرئيل اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فخيره واشار عليه بالتواضع وكان له ناصحا فكان رسول الله صلى الله عليه وآله يأكل اكلة العبد ويجلس جلسة العبد ثم قال اتاه ملك الموت بمفاتيح خزائن الدنيا فقال هذه مفاتيح خزائن الدنيا بعث بها اليك ربك لكيلا ينقصك شيئا مما ادخر لك من خزائن الارض من غير ان ينقصك شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله في الرفيق الاعلى سهل بن زياد عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن عبد المؤمن الانصاري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عرضت علي بطحاء مكة ذهبا فقلت

يا رب

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

يارب لا اكلف اتبع يوما واجوع يوما فاذا شبعت حمدتك وشكرتك واذا جعت دعوتك وذكرتك حدث عيسى
يتم عليها السلام على بني اسرائيل فاوحى الله تعالى اليهما وحفظ الله جل وعز به عيسى عليه السلام
يا عيسى انا ربك ورب آبائك اسمي واحد وانا الاحد الفرد بخلق كل شيء وكل شيء من صنعي كل الي راجعون يا عيسى ان الميت
بامري وان تخلق من الطين كهيئة الطير باذني وان تحيي الموتى كلهم فكن لي راغبا زاهدا وتقي راهبا ولن تجد تقي ملجأ الا
الي يا عيسى وصيتك وصية المقربين عليك بالزهد حتى تلقاني وانت غني عن الدنيا وعن الولاية تحب لي ما تحب لنفسك وتكره
لي ما تكره لنفسك يا عيسى ما كنت اشهد انك تعيش ابدا فاحببت ان اريك من نفسك كما تراني لعبادك فتقرب الي بالنوافل
صغيرا حيث ما كنت اشهد انك تعيش ابدا فاحببت ان اريك من نفسك كما تراني لعبادك فتقرب الي بالنوافل وتوكل
علي اكفك ولا توكل غيري اكفك يا عيسى اصبر على البلاء ورضى القضاء وكن حيث شئت تجدني ان الطاع علا
يا عيسى اخبر قومك بما في قلبك يا عيسى تفقد الي ساعات الغفلة واحكم لي الطيب الحكمة يا عيسى كن ناعيا
راهبا وامت قلبك بالخشية يا عيسى ارع الليل الحزين سترتي واظمأ نهارك لبوه حاجتك عنا يا عيسى نافرني في الخير تعرف
تعرف بالخير حيث ما كنت يا عيسى احكم عبادي بحكمي تعصوني فيهم بعدله فظلمك ازلت عليك شفاء لما في الصدور ورحمة
الشيطان عليك لا يكن جليسك كل مفتون يا عيسى حقا اقول ما انت في خليقة الا خشعت لي ولا خشعت الي الا رحمتك
فاشهد انها انت من عبادي بالرشد لا تغتر بستري يا عيسى ابن البكر البتول لك على نفسك بكاء من وقع الاهل والولد
الدنيا وما فيها وصارت دنياه عندها كهباء منثورا يا عيسى كن مع ذلك ليلين الكلام وتفشي السلام يغطا فانا
نأمن يومين لا يرى بعدها المعاد والويل كل الويل الشديد وهو اليوم القيامة يا عيسى لا ينفع اهل ولا ولد ولا مال يا عيسى كحلا
عينك بميل الحزن اذا ضحك الجاهلون يا عيسى كن خاشعا صابرا قنوعا في الناس نالك ما رحلا القانعون يا عيسى روح
ثم الدنيا يوما بيوم فانما هي لما فوقها فاصب طمعك فيما فوقها ودع ما انت لا بد تاركه وهو لك فرح من الدنيا بلغة ولكفاف
فضل فاعدد الى ما شئت من ركوب ما احببت وكيما انت مسؤل فاربع الى مصلحتك حتى يأتيك ولا تعجل الشر
يا عيسى ابك على نفسك في الخلوات وانا ابتسم اليك في مواقيت الصلوات واسعى اليك في اذا مطلت بك كرى فان سعيي اليك حسن
يا عيسى كم من ترى قد املكتهم الدنوب فلم يعصمك منها يا عيسى ارفق بالضعيف ارفع طرفك الكليل الى السماء وداوم
فاني منك قريب لا بعد عني الا منتهى الى وهل هما واحدا فانا حتى تلقني كذلك احبك يا عيسى لقد اوشكت ان ترا رفيق الدنيا قوا الى
فذلك لا عقا بالمن انتقم منه يا عيسى انك تعني وانا اهوى وحتى وذلك وعدك سبقا جلالي الى اجابك وعلى حسابك
ولا الى تغيرك بحسن ثنا الناس وحتى الاحياء يا عيسى ما اكثر البشر واقل عدده من بحر الاحياء كثيرة وطيبها قليل فلا
تغرنك حسن شجر حتى تذوق ثمرها يا عيسى لا تغرنك ثمرة على الخطيئة يا كل ذنب وبعيد فيحرم ثم يدعوني عند الكربة فاجيبه
ثم يرجع الى ما كان عليه فعلى مثل هؤلاء حلفت لاحدنهم فتنة تدع الحليم فيها حيران يا عيسى ابن بنت ما
وارض يا عيسى ظل الظلم يغشى اسر آبائي مذهونة والنجم تخبو احصاكم والامم في سوئكم تاتي ليتان اجيب دعائي واحمل
آثامهم لعلهم حتى يفرقوا يا عيسى كم الجهل اظهر واحسن الظالمين القوم في عمله لا يرجون تخرج الكلمة من افواههم ليتها
تلوهم بعرضون يقتنى ويجتنبون الى المؤمنين يا عيسى لبكل لسان لذة الدنيا الملايمه واحدا وكان لك طيبك

والموت قلبك ولسانك عن الحرام وكف نفسك عما لا خير فيه فكم من طرف قد رعته فلبه شهوة ورد وتوبه مواردها
الملكة يا عيسى كن ربها منزها وكن كما شئت ان يكون الغنا لك واكثر ذكر الموت ومفارقة الاهلين وكلامه فان اللهو
صاحبه ولا تغفل فان الغافل متى بعيد اذكرني بالصالحات حتى اذكرك يا عيسى تبا لي بعدا الذنب وذكري الاوابين وامن
وتفرق الى المؤمنين ومرغوهم بدعوتي معك فاني اليك على بغيتي اني افتح له يا يا مر الشهاد
وارا حبيه ولو بعد حين يا عيسى اعلم ان صاحب السوء يعدو قرين السوء يردى من تقارن واحذر نفسك اخوانا
من المؤمنين يا عيسى اني فاق لا يفاتني شيء نبا ذا غضوا نا ارحم الراحمين اعمل لنفسك في مهلة من اجلك قبل ان لا تهنا فيها
يوم كالف سنة مما تعدون فيه لجزي بالحسنة اضعافها وان السيئة توبق صاحبها فاعمل لنفسك في مهلة وانا فرح
العمل الصالح فكم من جاهل قد نهض اهله وهم جاهدون من النار يا عيسى ان عدني الفاني المنقطع وطار سوم وتبار
فبذلك عادهم وتاجرهم وتاجرهم فما ربحت تجارتهم وما اهتدوا يا عيسى علمك بنفسك منهم واعلم انك بعينك
على العصاة وعمل بالاد تما البوم عقوبتي فيظل هالكا ابا سبيل مظلم مع الهالكين طوبى لك يا ابن مريم طوبى
لك يا ابن مريم ثم طوبى لمن اخذ بادبك الآتي نحن عليك رحمة وبالك بالنعم منه تكرما وكان لك الشاهد
لا عتبه يا عيسى فانه لا يحل لك عصيانه ظلما ولك الي كما عهدت الي من كان قبلك وانا على ذلك من الشاهدين يا عيسى
اكرمت عليك بمشاركتي بتوفيقي لا انف عليها بمثل حتى يا عيسى اغسل بالماء منك ما ظهر وداو بالحزن منك ما بطن فانك
راجع يا عيسى الي عليك بما انف به عليك فيما من غير كذب ولا ظلمت منك فرصة انفسك فتحف عليها الكون من الهالكين يا
عيسى قرن بالذين يحبون المساكين وامش على الارض هونا وصل على الينابيع وكلها طاهر يا عيسى ثم ركل ما فوقك من
واقرا كتابي وانت طاهر يا عيسى منك صوتا حزينا يا عيسى اجرح لذاذة الاثم ودم وطيب منك نومك بالبرهان
عينك ما اعددت لاوليائي الصالحين فاب قلبك وزهقت نفسك شوقا اليه فلعل كدار الاخرة مارا بخاوية فيها القبور
يا يخل عليهم فيها الملائكة المقربون وهم تمايلهم يوم القيمة ارزقني الزهد في الدنيا واجعلني من اهلها المامونين وان لا يتغيرني
يا يتهم ناضر فيها مع المنافقين فانها امنية للمفتونين حسنة المنظر لعين يا ابن مريم ان كنت اعلم ان لعالما مثلي مع آبائك
ادم وابرهيم في جنانه ونعيمه لاتبعتهما ولا تخليا كذلك افعل بالمتقين يا عيسى مرب الحزن مع مزهدي من نارك انك
ونار زادنا غلا لا اكال ولا يطفا ووقودها لا يخمد ولا يخرج منها غير اذا قطع قطع الليل المظلم من نجم منها غير ولن يخرج من كان في
الهالكين وهي دار الجبارين والعتاة الظالمين وكل غليظ يختال في خوره يا عيسى ليس لذا الدار من دخل اليها وقيس الفرد
الظالمين لا تعدك نفسك فكن يا عيسى حيث ما كنت من ابنائها واشهد على نفسك عند موتك انك الارض
يا عيسى لا يصلح لسانان في فم واحد ولا قلبان في صدر واحد كذلك لا ادعا يا عيسى لا تشفقن عاجلا ولا تنسين لاجلا
واعلم نفسك عن الشهوات المردية وكل شهوة تباعدك منى فاهجرها واعلم انك متى ما تكن من الرسول الامين مكن شيء على
واعلم ان دنياك هوة ذلك الى وانى احذك بعلى وكل دليل الفتن عندي كرى خاشع القلب بعين نظرك من غيظا عند فهم الغافلة
يا عيسى ما يمنعك ان تحب لها ما تحب لنفسك وما يمنعك ان تبغض لها ما تبغض لنفسك يا عيسى اذا سرتك سيئة فاعلم انها
ساءتك وهو على ان تحمد ربك على ما اعطاك من فضله وكرمه وان تسوء ك حسنة فاعلم انها سرتك وهو عليك ان تحمد ربك على ما
اعطاك من فضله وكرمه

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الجنوي الشيطان يخوف الذين امنوا وليس بضارهم شيئا الا باذن الله فمن قال عند منامه ما عاذت به ملائكة الله المقربون
انبياؤه المرسلون وعباده الصالحون من شر ما يايد من شر الشيطان الرجيم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي ايوب عن محمد بن
مروان بن محبوب عن مروان بن منصور السبتي عن ابي الورد عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لفاطمة
عليها السلام قولي يا بنية اعوذ بما عاذت به ملائكة الله المقربون وانبياؤه المرسلون وعباده الصالحون من شر ما
رايته الليلة ومن شر ما لم ار ان يصيبني منه سوء او يصيب احدا من اهلي او مالي او ولدي او ولد ولدي او جيراني او من هو في داري
وعلي بحار جميعا عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا اراد احدكم
ان لا يرد الله شيئا الا اعطاه فليياس من الناس كلهم ولا يكون لاحد منهم رجاء الا من الله جل وعز فاذا علم الله ذلك من قلبه لم يرد سائله شيئا الا اعطاه فحاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا عليها فان للقيامة خمسين موقفا كل موقف مقدار
سنة ثم تلا وفي يوم كان مقداره خمسين الف سنة تعدون وهذا الاسناد عن حفص عن ابي عبد الله عليه السلام قال ركعتان
مما تحبون افضل من سبعين ركعة مما لا تحبون ولو ان رجلا من اهل جبل يرمان سئل الله عز وجل يوم سئل ما سئل من
ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله لاعطاه ذلك فليفرغ منهم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي
عن عبد الله بن سنان عن عبد الرحمن بن الوليد الخثعمي قال قال ابو حمزة الثمالي لابي عبد الله عليه السلام لبون عصا الى
ابو عبد الله عليه السلام اما والله انكم لعلى الحق وان من خالفكم لعلى غير الحق والله ما سألت الله ولا اسئله ابدا الا
الله ما جئتكم الى مريض يحيى الحلبي عن عبد الله بن سنان عن ابي بصير قال قلت جعلت فداك اني اراني اقرا على هذا الامر فهو اقرا
عليكم فقال يا ابا محمد ما من ليلة على هذا الامر الا ويعرض علينا من اعمالكم ما كان فيه من زلل او تقصير سدده الله تعالى وقواه
انا لنبيت منكم على هذا الامر الشهيد قال قلت وان مات قبل ان يقوم قال وان مات قبل ان يقوم قال قلت جعلت فداك
عبد الله بن سنان عن عجيب قال سمعنا يا عبد الله عليه السلام يقول اما والله ما احد من الناس احبت اليه منكم وان الناس ليسلكون
سبلا شتى فمنهم من ياخذ يمينا ومنهم من ياخذ شمالا ومنهم من اتبع الزوايا وانكم اخذتم بامر الله اسلم يعلم بامركم ما مر بكم
واشهد على الجاثر وعوتبا المرجوفي وجهه واسمع قوم يكم في مساجدهم للقصوة اما يخلي الرجل منكم ان يمر على حائط جاره
حتى يمر عنه عن ابن سنان عن مالك الجهني قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا مالك اما ترضون ان تقيموا الصلوة وتؤتوا
الزكوة وتكفوا ايديكم فتدخلوا الجنة يسالها الناس يوم القيمة بالغهم ويلجئونه الا تترون
كان على مثل ما انتم عليه ما كان يتاح الله منكم على هذا الامر الشهيد بمنزلة الضارب بسيفه في سبيل الله يحيى الحلبي عن
قال سمعنا يا عبد الله عليه السلام يقول لي صلح وقطع الناس لجبتم وابغضكم الناس وعرفتم وانكر الناس وهو الحق ان الله تعالى
محمدا صلى الله عليه وآله وعليا عليه السلام بعثا فدعوا الناس الى ولاية علي عليه السلام فكان عبدا ناصحا لله عز وجل فنصح
فاجتبه ان حقا على الله ان لا يعذب عبدا نصح لله في عباده ان علي بن ابي طالب عليه السلام كان عبدا ناصحا لله عز وجل فنصح
الناس فسماه رسول الله صلى الله عليه وآله في حياته امام امات ميتة جاهلية عليكم بالطاعة فعلى ذلك مات عليه السلام
على عليه السلام قد قال رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه الذي توفي فيه ادعوا لي خليلي فدعوا لي خليلي فلما رآه سكت
ابو بكر فلما اعرض وصمت ثم قال ادعوا لي خليلي فدعوا لي خليلي فلما رآه سكت فلما اعرض وصمت ثم قال ادعوا لي خليلي فلما رآه
لو اردت الكلام لتكلمت ان رسول الله علي صاحبك فمن عليه فلما جاءك عليه يحبه ويحبك ثم قال اذا ذهب ثلث فعليكم
حتى يذهب ثلث ثم عليكم بكل بالحق الف باب عدد كل من اخطا ما هو مسلمون يا رسول الله من ذلك في الصلاة عن

jabir.abbas@yahoo.com

ابن محبوب عن ابي جعفر الاحول عن سلام المنير عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق الخلق ثم خلق الشاء وخلق الطاعة
قبل ذلك وخلق العبيد وخلق الرحمة قبل الفضيلة وخلق الخير قبل الشر وخلق الارض قبل الماء وخلق الجبال قبل الموت وخلق الشمس قبل القمر
وخلق النور قبل الظلمة عنه عن عبد الله بن سنان قال سمعنا يا عبد الله عليه السلام يقول ان الله خلق الخير يوم الاحد وما
كان ليخلق الشر قبل الخير وفي الاحد والاثنين خلق الارضين وخلق فوقهما نهلة يوم قيل وخلق التموت يوم الاربعاء ويوم
الخميس وخلق اقواتها يوم الجمعة وذلك قوله عز وجل خلق التموت والارض وما بينهما في ستة ايام ابن محبوب عن خالد بن
رباب عن زرارة قال قلت له قوله عز وجل لا تعدن صراطك المستقيم ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم
وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين قال فقال ابو جعفر عليه السلام يا زرارة انما عنى بذلك اصحابك واما الاخرون
فقد فرغ منهم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي
عن عبد الله بن سنان عن عبد الرحمن بن الوليد الخثعمي قال قال ابو حمزة الثمالي لابي عبد الله عليه السلام لبون عصا الى
ابو عبد الله عليه السلام اما والله انكم لعلى الحق وان من خالفكم لعلى غير الحق والله ما سألت الله ولا اسئله ابدا الا
الله ما جئتكم الى مريض يحيى الحلبي عن عبد الله بن سنان عن ابي بصير قال قلت جعلت فداك اني اراني اقرا على هذا الامر فهو اقرا
عليكم فقال يا ابا محمد ما من ليلة على هذا الامر الا ويعرض علينا من اعمالكم ما كان فيه من زلل او تقصير سدده الله تعالى وقواه
انا لنبيت منكم على هذا الامر الشهيد قال قلت وان مات قبل ان يقوم قال وان مات قبل ان يقوم قال قلت جعلت فداك
عبد الله بن سنان عن عجيب قال سمعنا يا عبد الله عليه السلام يقول اما والله ما احد من الناس احبت اليه منكم وان الناس ليسلكون
سبلا شتى فمنهم من ياخذ يمينا ومنهم من ياخذ شمالا ومنهم من اتبع الزوايا وانكم اخذتم بامر الله اسلم يعلم بامركم ما مر بكم
واشهد على الجاثر وعوتبا المرجوفي وجهه واسمع قوم يكم في مساجدهم للقصوة اما يخلي الرجل منكم ان يمر على حائط جاره
حتى يمر عنه عن ابن سنان عن مالك الجهني قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا مالك اما ترضون ان تقيموا الصلوة وتؤتوا
الزكوة وتكفوا ايديكم فتدخلوا الجنة يسالها الناس يوم القيمة بالغهم ويلجئونه الا تترون
كان على مثل ما انتم عليه ما كان يتاح الله منكم على هذا الامر الشهيد بمنزلة الضارب بسيفه في سبيل الله يحيى الحلبي عن
قال سمعنا يا عبد الله عليه السلام يقول لي صلح وقطع الناس لجبتم وابغضكم الناس وعرفتم وانكر الناس وهو الحق ان الله تعالى
محمدا صلى الله عليه وآله وعليا عليه السلام بعثا فدعوا الناس الى ولاية علي عليه السلام فكان عبدا ناصحا لله عز وجل فنصح
فاجتبه ان حقا على الله ان لا يعذب عبدا نصح لله في عباده ان علي بن ابي طالب عليه السلام كان عبدا ناصحا لله عز وجل فنصح
الناس فسماه رسول الله صلى الله عليه وآله في حياته امام امات ميتة جاهلية عليكم بالطاعة فعلى ذلك مات عليه السلام
على عليه السلام قد قال رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه الذي توفي فيه ادعوا لي خليلي فدعوا لي خليلي فلما رآه سكت
ابو بكر فلما اعرض وصمت ثم قال ادعوا لي خليلي فدعوا لي خليلي فلما رآه سكت فلما اعرض وصمت ثم قال ادعوا لي خليلي فلما رآه
لو اردت الكلام لتكلمت ان رسول الله علي صاحبك فمن عليه فلما جاءك عليه يحبه ويحبك ثم قال اذا ذهب ثلث فعليكم
حتى يذهب ثلث ثم عليكم بكل بالحق الف باب عدد كل من اخطا ما هو مسلمون يا رسول الله من ذلك في الصلاة عن

http://fb.com/ranajabirabbas
Contact : jabir.abbas@yahoo.com

Presented by: Rana Jabir Abbas

عن زرع قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان الناس رووا ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا اغتذى طرق وجع في غير حمى كان يفعل قال نعم فانا افعله كثيرا فافعله ثم قال له أما انه سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن يحيى

الفضل عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال قلت له جعلت فداك الرجل من اخواني يبلغني عنه الشيء الذي اكره له فاسأله عن ذلك فينكر ذلك وقد اخبرني عنه قوم ثقات فقال لي يا علي كذب سمعك وبصرك عن اخيك فان شهد عندك خمسون قسامة وقال

ان قوما فسدت بواكيهم لانا نحن نعلم علم اليقين انه ليس من شيعتنا من لا يتعاهد جيرانه بالكف عن المآثم ويكف عن محارمهم وما اشبه ذلك وان شيعتنا المسلمون الامناء المعروفون بالصدق المعروفون بأداء الامانة الذين اذا ائتمن احدهم على امانة رأيت ان الخيانة ممن ائتمنه عليها حراما عليه ان يأكل امانته وان شيعتنا من لا يشهد بعضهم على بعض بالزور ولا يكتمون الشهادة لله ولو على انفسهم او الوالدين والاقربين وان شيعتنا من لا يتتبع عورات اخوانه ولا يفتش عما غاب عنه من امورهم

Presented by: Rana Jabir Abbas

الربيع انا جندا لله الاكبر ادعوا الله عز وجل الذي ربح ان [illegible] حدثني ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال بلغه ان نبي
الطاغية الحبشي [illegible] النبي صلى الله عليه وآله وهو يومئذ بمكة فقال اذا انتهيتما الى [illegible] فقولا له ان رسول
الله قال لك ابعث لنا طعاما حلوا ولا تبعث لنا شيئا مما [illegible] فلما قدما على النجاشي قال لهما ما جاء بكما
الله قالا ايها الملك طعاما حلوا ولا تبعث لنا شيئا مما [illegible] فقال النجاشي ما اتيتنا بشيء مما سألتما عنه فقالا
الله عز وجل فقال جل جلاله ساحدثكم عن هذا ان هذه الارض بمن عليها عندي [illegible] كخلقة ملقاة في
خلاء في ريحان بمن فيها ومن عليها عندي [illegible] كخلقة ملقاة في خلاء في الريح والارض
خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن والسبع الارضين بمن فيهن ومن عليهن عندي [illegible] كخلقة ملقاة في خلاء في الريح والارض
لضباع في الشرق وضباع في الغرب وذئاب في المشرق والسبع والذئاب بمن فيه ومن على الضباع كخلقة ملقاة في خلاء في الريح والارض
بمن فيها ومن عليها على ظهر الحوت كخلقة ملقاة في خلاء في الريح والسبع والذئاب والضباع والحوت بمن فيه ومن عليه على
البحر الظلم كخلقة ملقاة في خلاء في الريح والسبع والذئاب والضباع والحوت والبحر المظلم على الهواء الناعب كخلقة ملقاة في خلاء
في الريح والسبع والذئاب والضباع والحوت والبحر المظلم والهواء على الثرى كخلقة ملقاة في خلاء في الريح ثم ان الله عز وجل
وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى ثم اعطى الخبر عندي الثرى والسبع والذئاب والضباع والحوت والبحر المظلم والهواء
والثرى ومن فيه ومن عليه عند السماء الاولى كخلقة ملقاة في خلاء ثم السماء الاولى ومن فيها ومن عليها عندي الى سبع سموات كخلقة
خلاء في خلاء ومن فيه ومن عليه من اهل السماء الاولى عند السماء الثانية كخلقة ملقاة في خلاء في الريح ثم السماء الثانية ومن فيها
ومن عليها عند السماء الثالثة بمن فيهن ومن عليهن عندي السماء الرابعة كخلقة ملقاة في خلاء في الريح ثم السماء الرابعة ومن فيها ومن عليها
عند السماء الخامسة بمن فيهن ومن عليهن عندي السماء السادسة كخلقة ملقاة في خلاء في الريح ثم السماء السادسة ومن فيها ومن عليها
عند السماء السابعة بمن فيهن ومن عليهن عندي [illegible] كخلقة ملقاة في خلاء في الريح ثم السماء السابعة ومن فيها ومن عليها
عند الحجب السبعة بمن فيهن ومن عليهن عندي الحجب السبعة كخلقة ملقاة في خلاء في الريح ثم الحجب السبعة ومن فيها ومن عليها
عند الكرسي بمن فيه ومن عليه عندي الكرسي كخلقة ملقاة في خلاء في الريح ثم الكرسي ومن فيه ومن عليه عند العرش
هذا الايذ وينزل من السماء من جبال فيها من برد وهذا السبع والبحر المكفوف وجبال البرد عند الهواء الذي تحاذيه
القلوب كخلقة ملقاة في خلاء في الريح وهذا السبع والبحر المكفوف وجبال البرد والهواء عند جبل النور كخلقة ملقاة في خلاء في الريح
المكفوف وجبال البرد والهواء وجبل النور عند الكرسي كخلقة ملقاة في خلاء في الريح ثم هذا الايذ وسع كرسيه السموات والارض ان هي الا
حلقة ملقاة في خلاء في الريح والعرش العظيم وهذا السبع والبحر المكفوف وجبال البرد والهواء وجبل النور والكرسي عند العرش كخلقة ملقاة في خلاء في الريح

[illegible] حدثني ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل
الذي رفع السموات بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش قال هكذا هي بغير عمد ولو كانت بعمد لكانت بعمد لا ترى وسخر الشمس والقمر
[illegible] حدثني ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن بريد العجلي قال
قال ابو جعفر عليه السلام ان الله تبارك وتعالى خلق الدنيا منذ خلقها على اربعة اركان على الريح وعلى الماء وعلى الطين وعلى الارض
فالريح تحمل الماء والماء يحمل الطين والطين يحمل الارض والارض مدحوة على الحوت والحوت على الماء والماء على الريح والريح
تحت الثرى والثرى على الريح والريح تحت العرش والعرش على الماء والماء على الريح والريح تحت الهواء والهواء على الظلمة
والظلمة على الماء والماء على الثرى والثرى على علم الله عز وجل لا يعلم ما هو الا هو

[illegible] حدثني ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما الطائف بناء رجل من ثقيف قال فقال له رجل من ثقيف يقال له عمرو بن امية
قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان نزل على رجل بالطائف فبنا الاسلام فذكره فلما ان بعث الله محمدا صلى الله عليه
الله الناس قبل الرجل الذي من الذي رسله الله عز وجل الى الناس قال الاثل هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب فقال له
كان نزل بالطائف يوم كذا وكذا فاكرمه فقال فقدم الرسل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكر ذلك
ومن اين قال الاثل المنزل الذي نحله [illegible] في الجاهلية يوم كذا وكذا فاكرمه فقال له رسول الله صلى الله عليه
وآله مر جبال بك سألت فقال السالف ما ينبغي هذا [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله ما سأل فقال الاثل
ما كان على هذا الرجل ان يسألني سؤال المجنون [illegible] عليه السلام فقال ورما سألك المجنون فقال ورما

فقال الله عز وجل اوحى الى موسى ان احمل عظام يوسف من مصر فبين ان تخرج منها الى الارض المقدسة بالشام فسأل موسى
عن قبر يوسف عليه السلام فجاء شيخ فقال ان كان احد يعرف قبر فلانة فاسل موسى اليها فلما جاءها قال تعلمين موضع
قبر يوسف قالت نعم قال فدلي عليه وله ما سألت قال لا اذن عليه الا بحكمي قال فلك الجنة قالت لا الا بحكمي عليك فاوحى الله عز وجل
الى موسى لا بكر عليك ان يحمل لها حكمها فقال لها موسى عليه السلام فلكي مكان قالت فاني حكمي ان اكون معك في درجتك
تكون فيها يوم القيمة في الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما كان الله ليدخل هذا الوهن الى ما شاء الله ان يجوز نبي اسرائيل على
ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كانت امرأة من الانصار تزوجت
البيت وكثر التعاهد لنا واتاني عمر بن الخطاب ليلة اتاني بوم وهي تبدنا فقال لها ابن ندهبين يا عجوز الانصاف فقالت
اذهب الى الحجاز فسلم عليهم واحدثهم عهدا واقضي حقهم فقال لها عمر ذلك لبعد لهم اليوم حق عليك ولا علينا انما كان
لهم حق على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله فاما اليوم فليس لهم حق فاصرفي فاصرفت حتى اذا سلمه فقالت لها
سلمه ما فانطلقت عنا فقالت اني لقيت عمر بن الخطاب فاخبرتها بما قال لها فاخبرتها انها سلمه كذا وكذا فقال لها
حتى الحجاز واجعل على المسلمين في يوم القيمة ابن محبوب عن الحسن بن محمد بن النعمان عن عبد العزيز قال سألت ابا جعفر عليه
عن قول الله عز وذكره ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال هم والله شيعتنا من
صار منا روا حيهم في الجنة واستقبلوا الكرامة من الله عز وجل علموا واستيقنوا انهم كانوا على الحق وعلى من خالفه عز وذكره
فاستبشروا بمن لم يلحق بهم من اخوانهم من خلفهم من المؤمنين الا خوف عليهم ولا هم يحزنون [illegible] عن عبد العزيز عن ابي ايوب
[illegible] ابو ايوب عن الحلبي قال سألنا ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل في نهر من حيث الجنان قال هو من صوالح المؤمنين الغائب
[illegible] قال تخلق منه مقصورات في الخيام قال المحور هن البيض المضيئات الفتيات في خيام الدر واليواقيت والمرجان لكل منهن
اربعة ابواب على كل باب سبعون كاعبا يأتيهن في كل يوم كرامة من الله عز وجل بشر الله عز وجل بها المؤمنين
علي بن ابرهيم [illegible] عن اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي العباس الكناسي عن الاصبغ بن
نباتة قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان للشمس ثلثمائة وستين برجا كل برج منها مثل جزيرة من جزائر العرب فينزل كل يوم
على برج منها فاذا غابت انتهت الى حد طحان العرش فلم تزل ساجدة الى الغد ثم ترتد الى موضع مطلعها وملكان بهذا ملكان بهذا
فاذا نظرت بها الى اهل السماء رقفا ها على اهل الارض ولو كان وجهها الى اهل الارض لاحرقت الارض ومن عليها من شدة حرها
معنى يعجز دونها ما قال الله تبارك وتعالى الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم
الشجر والدواب وكثير من الناس عدة من اصحابنا عن صالح بن ابي حماد عن المفضل بن صالح عن جابر بن يزيد قال قال
محمد بن علي عليه السلام يسعين حديثا واحدا فاما حدثت بها احدا فاما مضى محمد بن علي عمي فطلب علي عمي رضائي بها فسألته فقال
يا عبد الله عليه السلام فطلبت جعلت فداك ان ابا بك حدثني بسعين حديثا لو حدثت بها احدا فاما مضى محمد بن علي عمي رضائي بها فسألته فقال
امرك بشرها وقد طلب علي عمي رضائي بها فسألته فقال يا جابر اذا ضاق بك امر فعليك بالجمعة
واخرج بهم تجد ذلك واسك فيها وقال حدثني محمد بن علي بكذا وكذا ثم طفق فاتا لارض يستر عليك قال جابر فضلت ذلك

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فخف بقدر ما كنت اجد عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان بن يحيى عن الحرث بن مغيرة قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا تحدث الدرع منكر يقب لقمة والمراد الفعل او الرجل ما يثبت منكرا ويشتهي فيطل ليوهم ويشكل فلم تجد بكما المار فيقول فلي لا تحدث درعا الدرع انكر انا بالمعكر عنه ما انكرون زيادة وهم ونقصهم كان ابن بكير وغيره عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان عن الغيرة عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى انا اما ذكرنا انهم الذين يهود عن التوبة قال كانوا انفقد الستا صفا بغرا واسوا فيجيء صفا بغرا واسوا فيجيء صفا بغرا واسوا ممحوز ذرا وصفا لم يأتوا ولم يأتوا فهلكوا عنه عن علي بن اسباط وعن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال كنت ابو عبد الله عليه السلام الى التسعة ليطفئوا نور الله والله متم نوره ولو كره الكافرون المشركون والذين منكروا التوحيد عند ذوي الجهل وطلاب الرياسة او الذين منكروا لقتل محمد بن علي بن ابي عبد الله عليه السلام

قال ان الله عز وجل جعل الذين يولدان دولة الادم ودولة لا يلحقه ذلة ادم هو دولة الله عز وجل فانا اراد الله عز وجل ان يعبد غلابة الظهر دولة ادم واذا اراد ان يعبد قهرا كانت دولة الظهر فالمدبر لما اراد الله سنة مادة من الذين حمل الثناء

يوم القيامة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن عمرو بن ثابت عن ابي جعفر عليه السلام قال قال يا ماما ان كان ابي الفتح عز وجل الا فاين والا فاين فضل الخطاب هي سورة الله صلى الله عليه وآله وعلى امير المؤمنين عليه السلام نيكني سولا الله صلى الله عليه وآله فضل ما بين المشرق والمغرب يكبي على عليه السلام شاهد يكبي سولا الله صلى الله عليه وآله ملة ودفية يفضل ما بين المشرق والمغرب يكبي على عليه السلام شاهد يكبي على عليه السلام

الينا حتا الناس يفجر بها قد خلا اهل الجنة الجنة واهل النار النار يؤتى بالموت بين عليهم السلام فيما مون سنتين عنق عز وجل حتى يفرغ من حساب الناس فاذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار بعث ربنا العزة عليا عليه السلام فانزلهم منازلهم من الجنة ويتوجهم فيلقى الله الذي يرتفع اهل الجنة في الجنة وما ذاك الى احد غيره كرامة من الله عز وجل له وصلى عليه الله به ومن به عليه وهو والله يدخل اهل النار النار وهو الذي يقول اهل الجنة ازادوا على اهل الجنة ازادوا ابوابها الان ابواب الجنة وابواب النار اليه على ابراهيم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن بشير عن عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ما طوا الناس قال لو يعلم ما في طاعة السلطان ما يصيبه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اياكم وذكر على ما كان عليه السلام جعفر بن سنيه عن ابيه عن جعفر عليه السلام قال انا الله عز وكره اذا اراد هتك ستر عبد ذكر غيره اسرع الفلك فاسرع الشيء

كان على عليه السلام ما يريد جعفر بشير عن عمر بن عثمان عن ابي شبل قال دخلنا وسليمان بن خالد على ابي عبد الله عليه السلام فقال له سليمان بن خالد اذا نزلت بنا فوم فلم نجد لوا وجروا وشهرهم الناس وما فيه الا امر يحدثنا ان ابا هم منك نان ولا ان نذيهم ونقربهم منك فاعل فقال يا سليمان ان مالك ان مولاة التقاة من يدون ان يسندونا عن علينا الا جعلنا ظلا ان ذنبهم ولا اهلا ان كانوا يهمون قولنا ونخلون اسرنا فلا باس عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال انقطع شسع نعل ابي عبد الله وهو في جنازة فمشى بغير نعل فقال رجل بشسعه لنا وله الظل سلك عليك فذن صاحبا المسيفة اولى بالقبر عليها سهل بن زياد عن عدة من ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال الجماعة من المنفعة تنفع من كل آه الا النائم وشر من الماء حيث يلغ اصحابه الحيث يلغ اصحابه قال قال محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن

عبيد عن ماعد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال القدري يا رفاعة لو سمعني المؤمن شوه ما قال قلت لا اوري قال لا تدوري قال علي الله عز وجل ان يجعل له اماما عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام قال

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام قال بالي الناس على ام زنى رجلا وهذه الاية تزلت فيهم حاملة ناسبة يقبل نارا ما سيه سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن سنان عن بن بن حماد وجيها عن عبد الله بن سنان فيما اظن عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لواني غيرني على الى الفرات وفلانا شاطئا على جنبته وهو يتخاضنا ول بكفه وقال بسم الله فلما فرغ قال الحمد لله كان دما سفوحا او لحم خنزير على ان ابو هيم عن ابي عبد الله عليه السلام

عن ابي عبد الله عليه السلام عن رجل ذكره عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله كيف صنعتم بعون بالطلبا ثم كابحوا سونه فقال انا صنعنا اخذ ناخشبته فاذ فناه وجن في غلي شاطي الفرات فلما اصبحوا جانا نخيل يطلبونه فوجدوه فاخرجوه فقال انا او ثم حدثنا والقيموه في الفرات صلى الله عليه وآله الله عز وجل قاله **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن علي الوشا

ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل ذكره ما ذن في هلاك بني مية بعد احراقهم زيدا بسبعة ايام سهل بن منصور بن العباس عمن ذكره عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال الله عز وجل ذكره لحفظ من يحفظ صديقه سهل

زياد عن ابن سنان عن سعدان عن ماعد قال كنت قاعدا معك الحسن الاول قال عليه السلام والناس في الطواف فجوا فاتى فقال له ايها الناس انا باب الخلق وطريقا سابهم فما كان لهم من ذنب بينهم وبين الله عز وجل حتما على الله ضمن ذكره فاجابنا الا الله وما كان بينهم وبين الناس بنوهم فيما وجاوزا الله ذلك ويوضعهم الله عز وجل سهل بن زياد عن منصور بن العباس عن سليمان بن المنذر عن سالم الاحول قال سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول اخلى سولا الله صلى الله عليه وآله سلمان وابا ذر وانشر طحلة ابو ذر ان لا يعصي سلمان سهل بن زياد عن ابن محبوب عن خطاب بن محمد عن الحرث بن المغيرة قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام في طريق المدينة فقال من ذا الحارث قلت نعم قال اما لا حارث ذنوب سفعا انكم على علينا انكم مضوا فيه قاسا ذنت عليه فلا خلت فقلت لا حتى ذنوب سفعا انكم على علينا انكم لذ خلني مرة ثلاث عظيم فقال لغرها يحملكم ان يقذف الرجل منكم ما تكرهون وما يدخل علينا به الاذى ان ناقوي فقتلوه وتعدلوه وتقولوا له محكما يا فاسق فعلت ذلك اذا لا يطعون ولا يطيلون متاخلا فيحرجهم ولجنبوا عليها لهم سهل بن زياد عن ابراهيم بن عقبة عن سيابة بن ايوب بن محمد بن الوليد عن الاسباط بن نصر عن الامير المؤمنين عليه السلام بعد بالسنة بالسنة العرب بالعصبية والقهاقين بالكبر والاسرة بالخور والقفية بالجفاء واهل الزسا بني بالجهل على بنك بهم عن ابيه عن عدة من اصحابنا عن مشام وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما كان شن لبتال سولا الله صلى الله عليه وآله من يطلخا فاجاها فحاقه عز وجل على عن به وبقتله واحمل عن افضل من شا نان جميعا عن ابي عبد الرحمن بن الحجاج محصن الخثعمي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان ولي علي عليه السلام لا يا كل الا الحلال لان ساحبه كان كذلك وان ولد عثمان لا يبالي

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

اصلا الاكل وحراما لان صاحبه كلما اكل ذلك قال ثم حاد الى ذكر على عليه السلام فظاما ما والذى نصب نفسه ما اكل من الدنيا حراما
قليلا ولا كثيرا فخبأ ترتها ولا عرض لها سران كلاهما الله طاعة الا اخذ باشد ما على بدنه ولا ترك بر سول الله صلى الله عليه وآله
شيء من قط الا ركبه منها اثقل بر ولا طاف احد من هذه الامة على رسول الله صلى الله عليه وآله بعد غيره ولقد كان يجل
على جمل كانه ينظر الى الجبل والنار ولقد اعتق الف مملوك من صلب ماله كل ذلك يختبر به ويبتغى فيه وجه ربه التماس
الله عز وجل والخلاص من النار وما كان قوته الا التمر والزبد وملبوسه الكرباس فانا اعمل من تلك الشيء
دعا بها الحسن ابو على الاشعرى عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن على بن يوسف عن يعقوب بن سليمان بن خالد عن عامر بن كان
قال ابو عبد الله عليه السلام ان جعفر بن محمد صلى الله عليه فى الضيف فان يتحول عليه خير الى تحولت فيها فان بذ وتحم تحول
يا بنيها فوجد عما سارة ثم رفعها وهو يقول لتستجيرن بالله من النار نعوذ بالله من النار نحن لا نقوى على هذا فكيف النار وجعل
هذا الكلام حتى بكت القصعة فوضع يا بنيها ووضعنا ايدينا من امكنتنا كاد ما معه ثم ان الخوان نعم فقال يا غلام
اتيت بشيء فانى نعرف فيه حديث يدى فاذا هو تمر فقلت اصلحك الله طلبت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن على الكرخى عن سيف بن عميرة
وانا اشبه فلانا تمر فقد رأيت يدى فقلت هذا تمر فقال انه طيب محمد بن على الكرخى عن سيف بن عميرة عن
عبد الله عليه السلام قال ما اكل رسول الله صلى الله عليه وآله طعاما قط فعابه ولا طلب شيئا فتركه ولا اتى بطعام الا اكل منه ولا
دعا بشيء فلم يجده الا اكل منه ولا اكل رسول الله صلى الله عليه وآله بنيته قط قال انه لم يدع الى الله عز وجل الى ان قبضه تواضعا لله عز
وما رؤى يكبيه امام جليسه ولم يجلس رجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله رجلا فظ فرع بالله من يلبث حتى يكون الرجل
هو الذى ينصرف بلا ولا كلا رسول الله صلى الله عليه وآله بنيته قط قال انه لم يدع الى الله عز وجل الى ان قبضه تواضعا لله عز
سألا فظا ان كان ضنة اعطى الا قال انه بخيل ولا اعطى على الله عز وجل وعز شيأ فظ الا اجازه الله ان كان ليعطى الجنة فيهب
الله عز وجل له ذلك قال وكان انهوه من جليسه والذى نصب نفسه ما اكل من الدنيا حراما قط حتى خرج منها والله ان كان ليمر
له الاشهر كلاهما الله عز وجل طاعة فيأخذ باشد ما على بدنه والله لقد اعتق الف مملوك لوجه الله عز وجل من كد يمينه
والله ما اطاق على رسول الله صلى الله عليه وآله من بعده احد غيره والله ما ترك بر رسول الله صلى الله عليه وآله ناقة
الا قد ركبها قط ولا بغلة الا قد ركبها قط ولا دابة الا قد ركبها قط ولا ثوبا قط لبسه فيما لا يجد بدا منه وان كان رسول الله صلى الله عليه وآله ليشمه برائيه فيما لا يجد بدا منه ويمكث بدا من ثيابه
ما يرجع حتى يتنفح الله عز وجل له عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن حماد بن عثمان عن بريد بن
الحسن قال سمعنا يا عبد الله عليه السلام يقول كان على عليه السلام اشبه الناس بطعمة وسيرة رسول الله صلى الله عليه
وآله كان ياكل الخبز والزبد ويطعم الناس الخبز واللحم قال وكان على عليه السلام يبتاع التمر بنجلب كان فاطمة سلوات الله عليها
تطحن وتعجن وتخبز وتوقد وكان من احسن الناس جسما كان وجنيهاد وردتان صلى الله عليه وعلى ابيها وعلى بعلها وولدها الطاهرين
سهل بن زياد عن الريان بن الصلت عن يونس بن عبد الرحمن قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل لم يبعث نبيا قط الا
ساحبا ترعى وما بعث الله نبيا قط حتى يشرع له بالبداوة سهل عن يعقوب بن يزيد عن عبد الحميد عن ذكره عن ابى
عبد الله عليه السلام قال ما تقرب الى رسول الله صلى الله عليه وآله امتى قال له الناقة والله لا ازال خطاه حتى قد وقفت
ابانا ابا على عن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد جميعا عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر عن

رجل عن ابى عبد الله عليه السلام انه قال يا بنى اسيادة مثل ال يعقوب حتى يحكم الله بينا وبين غلفه سهل بن زياد عن يعقوب
بن يزيد عن اسمعيل بن مهران عن حفص بن عمر عن اسمعيل بن محمد عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل يقول انى لاكل
الحكمة انقيل لها قبل هواه وهو فى قلبى فاصلى جعلت فداك هذه تعدلها وتشبهها سهل بن زياد عن رفعه
عن غالبة بن بهمن عن الهيار عن ابى عبد الله عليه السلام فى قول الله عز وجل بشر عبادى بانا فى الاناى وفى انفسهم حتى يتبين
لهم انه الحق قال يخسف بمكة ويقال قال ذلك حتى يتبين لهم قال مع انا ذلك قيام القائم سهل عن يحيى بن المبارك عن عبد
الله بن جبلة عن اسحق بن عمار عن سماعة عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله طاعة على كل مسلم ومعصيته كفرا فقيل يا رسول الله فكيف يكون طاعة على لا يعصيه ومعصيته كفرا فقال ان عليا لا يحمل
على الحق فان المعصوم لا يعصى وكفر بالله عز وجل يتبين عنه سهل عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار عن ابى عبد
قال ابو عبد الله عليه السلام نحن بنو هاشم وشيعتنا العرب وسائر الناس الاعراب سهل عن الحسن المحبوب عن بعض رجاله
ابى عبد الله عليه السلام انه قال كانى بالقائم عليه السلام على منبر الكوفة عليه قباء مخرج من بان قباءه كما يخرج ما
ذعب فيفكه فيقرأ على الناس فيحملون عنه لحما الغنم فلم يبق الا القبا فيكلم بكلام فلا يحملون منها حتى يرجعوا اليه وانه لاثر
الكلام الذى يتكلم به سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن ابن سنان عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال الحكمة
ضالة المؤمن فخذ ما وجدت ما احمد كذا انه عليا خذ ما سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد وغيره عن سليمان كاتب على بن يقطين
عز وجل ذكر عن عبد الله عليه السلام قال ان الاشعث بن قيس قدم اعرابيا المؤمنين سلوات الله عليه وابنيه جعدة
الحسن ومحمدا بنه شرك فى دم الحسين سلوات الله عليه على بن ابرهيم عن صالح بن السندى عن جعفر بن بشير عن سماع الحذاء
عن ابى سارة قال دخلنا يا عبد الله عليه السلام قال فقال لنا قوما فتحت سورة من القرآن فقال انها فرق وكل فرق
يا ابا سارة اربعوا تلوكبر به كبر الله عز وجل واحمد بعد الكبر فاشهد انى على الغلب نار الشاوسا عات الشك من سماع الجبر به
ايمان ولا كفر به الحمد فانها الباية والعظم الصغير يا ابا سارة الجبر بما شقت قلبك فلا تذكر به جبارا ولا احدا وعلى بن هوة
شك لم يزل يتبين اراه يسبب الناس قال اجل الجبر يجرى منه لسد قال فانا كان ذلك فاذكر الله عز وجل واحمده والشك
يكف عنك قال قلت ما عنى ذلك
فاما اذا اراد بعبد خيرا بكى يا ذا اراد به غير ذلك جمد ذلك ما هو فانا اراد كفرا بكى كفرا عدة من اصحابنا
احمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن ابى العزاء عن بكار الحمام عن عمرو بن سعيد هلال قال قلت لابى عبد الله عليه السلام
لا لا اكاد الفك الا الاقل الذين هم على ما وصفت قال فصيك بقوى قد صدق الحديث والورع والاجتهاد واعلم انه لا ينفع
اجتهاد لا ورع معه واياك ان تطمح نفسك الى من فوقك وكفى بما قال الله عز وجل لرسول الله صلى الله عليه وآله فلا تعجبك اموالهم
ولا اولادهم وهو قال الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وآله ولا تمدن عينيك الا ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا
كان خفت شيئا من ذلك فاذكر عيش رسول الله صلى الله عليه وآله فانما كان قوته التمر وحلواه التمر ووقوده السعف
وجدا واذا اصيب بمصيبة فاذكر مصابك برسول الله صلى الله عليه وآله فان الخلق لم يصابوا بمثله عليه السلام قط
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن الحسن بن السرى عن ابى مريم عن ابى جعفر عليه السلام قال سمعته

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

عبد الله يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله سبعة ايام ونحن فيها ونحن فيها وموطنا نائمه وذلك من يوم جمعة الوداع توفي

عليا سلام فرد ناعليه السلام ترقال مالي اري جل الدنيا قد غلب على كثير من الناس حتى كان الموت فيها على غيرهم كتب

وكان الخوف فيها على غيرهم وجب حتى كان لم يجعلوا بروا ان خيرا موات قبلهم سيلقوم سفرا قليلا لهم راحلون

يوم هم اجداثهم ويأكلون تراثهم يظنون انهم مخلدون بعدهم هيهات هيهات ما يظنون ولهم واكل واعظ وكامل الفقر

امنوا شر كل عاقبة سوء ولم يخافوا تزول نائبة ويوالي حادثة طوبى لمن شغله خوف الله عز وجل عن خوف الناس ولمن لم يعمل

عز هو يوم الموت من خاف طوى ان تواضع لله عز وكرم ودنا هدى ولم يعا ولم يتعد ولم يتصنع ولم يتكبر وفاز فوزا عظيما

الفضل

شرطوبى لمن اتعب الفضل بذلا الفضل وامسك فوله من الفضول وسعته السنة ولم تسعه البدعة ولم يعص بها الا شخص من سمع عليا عليه السلام يقول

الحكمة ولا ان اخوف الناس ان يحتى الناس ان يحتى الناس اذا استغنوا اغتنوا عما في ايديهم وان اتقى الناس من اتقى الناس ان يحتى صلاح الناس

اهل العيوب كان الناس اذا صلحوا ان تتبع عيوبهم وان اخوف الناس ان يحتى الناس اهل السنة الذين يحتاجون ان يعتني عن علمهم

الخلق يتعلمون فضل الناس اصبح اهل علم

فاصبح اهل العيوب يتعلمون فضلهم واصبح اهل الذنوب يتعلمون سنتهم وذهب الفقه الجاهلية الا الجهل واصبح وجه الفقه طلاوة وهو اهل العيوب

وفي الفقه الكفاية بالذنوب عدل من اصحابنا من احمد بن محمد بن خالد البرقي القاسم بن يحيى عن جده الحسن راشد قال قال ابو عبد الله عليه السلام

يحسن ان نزوك بك ما لا نعلمك الا حمد من اهل الخلاف ولكن اذكرها لبعض لوانك قلت ان خصلة من اربع خصال اما كفاية

او معونة مجانا او دعوة تضمها لك دشوة وبراي خطبة الامير المؤمنين عليه السلام على المنبر الوتب خبر عن الخطا

محمد بن الحسن جميعا عن سهل بن زياد عن عبد الله بن الحارث المدائني عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال خطب امير المؤمنين صلوات الله

عليه فقال الحمد لله الخافض الرافع الشاد الناقع الجواد الواسع الجليل ثناؤه القائد ابدا آباءنا الصفيا بالنبوة ما يخطر على القلوب

الذين جعل الموت بين خلقه علامات فيه الحق عليهم فصلا حجة واماتة وقضاء لانواتها حكمها بلية تعديلا نقضها بحكمه اثرة كان

جبل الهوا الناس بلا فناء والباقي الغير منتهى علمه ما خلا الارض من ماضي التناء وما ماضي الثرى من حادثة بخافر حمد الخفرين ما حمد

له الملائكة والنبيون حمدا لا يحصى بعد عدد ولا يبلغه احد ولا يأتي مثله احد مما وصف به واتوكل عليه واشهد به واستكفيه

واستعصمه واستزيده واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله امان بالله الحق ومن الحق

لظهره على الذين كفروا وكره المشركون صلى الله عليه وآله ما بعثه الناس ارث الدنيا ليسلكوا بلادا ولا اقترانا ثم مهما اكرمه عز وجل

فانما هو اعتداد اعداد واحد خلوا لما بعد واعملوا بمضي من عاد لا الى ما ذكروا رجوعا جاحد بهم خلودا وكونوا الى الذي اما

اسماء واحق ان تعدوا بكسبهم وخلصوا الى دار قوم حقت اقلامهم لم يرق من اكرمهم خبرا ولا اوزل في الدنيا لهم ولا الاخرة سهما

فاصبحتم عليا في ما رهم ظاعنين على الماضين صائرين الا فلا تفعلوا كما يفعل من سلكهم مثلا فان تركوا الحبوة الدنيا فانا

انتم فيها مصرعلوا الموت بكرة تفصلون بكم مضاء وعلى اجاركم مطاوة الى دار الثواب والعقاب الجزاء والحساب فوالله ما ترك

وافي بعد وتنكث بعده وكابر هواه وكذب مناه امرا نزلت عنه من التقوى عن مام والجهاد من تشبث بها فلم تعد ما له الفاضلة

ترجمانها و

زمانها وتسرجها عن لهيبه بلهما مهارنها الى المعاد طرفه منوقها فكل ان خمده ما بهم الفكر بلوط السهم غروفا عن الدنيا ما

لاخرته متحافظا امرا جعل القصير طيبة بعاده والتقوى عدة وقائه ودواه اجواه فاعتبروا فاعتبروا ترك الدنيا والناس يتعلم لصفقة

الشاهد وفد وقد غليه ذكر المعاد وطوى مهاده وهجر وساده منشبا على الحرام باطلة اعطاه مناشاه فقد عرض جل ما ذكر

الوجه والكفين خشوع في السرائر له لدمعه صبيب لغليه وجيب شليلة اساله نرغمه من خوف الله جل ذكره وصال الرغبة فملت محا

عنا هذه رغبته واشتد منه رهبته واعطاه بالكفاف من امره بظهره دون ما يكفيه ويكفي ما قل ما يعلم اذا ذلك ذرايع الله في بلاد

الدنوج هم عن عباده لواقعهم اسلهم على الله جل ذكره وتعالى ذكره او دعى الى حلة نصرة الله بهم انا ناما به ويتجه اليه اذا دعا مقبل

العاقبة للتقوى الجنة لاهلها ما وعى دعاؤهم فيها الحسن الاتباع سبحانه ثم دعاهم المولى على الثاهر واخر عوهم ان الحمد لله

الحمد لله

خطبة لامير المؤمنين صلوات الله عليه

العالمين على ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام انه ذكر هذه الخطبة لامير المؤمنين عليه السلام يوم الجمعة الحمد لله اهل الحمد ومنتهى الحمد

وملك الملك البديع الاجل الاعظم الاعز الاكرم الموحد بالكبرياء والمتفرد بالآلاء القاهر بعزته والمتعظم بقدرته والمتكبر بسلطانه

المعهم بقدسه والمتعالي فوق كل شيء بجبروته المحمود بآثاره وآياته المتفضل بعطائه وجزيل فواضل نعمه المسبغ

محمد على الائه ونظام مرتبة جل ان تحد عظمته جلاله ولا يدرك بالابصار كبرياؤه وعظمته لا الاله الا الله قصد في الاشياء

كان في ادانيته متفاوتا في علوه متسطرا في تفاوته ولا يوصف بكيف ولا يحد بأين ولا يعرف بحد ولا يدرك بمتى ولا يحجب

التوحيد صلى الله عليه وآله عبده ورسوله وخيرته من خلقه اختاره بعلمه واصطفاه لوحيه وائتمنه على سره وارتضاه مخلصا

اسند به لعظيم امره ولفيا معانوده ومناهج سبله ومفتاح وجوه مبتدا اراب رحمته اتمنه على حين فترة من الرسل وهدوة

من العلم واختلاف من الملل فصدع بالحق وجهاد به بالرتب وكبير بالبعث والوعد سلك الناس جميعا من رحمة الله بكلامه

فلا نضله ونصله وبنيه واوضح داعره وخضله من ان يأتيه الباطل من بين يديه ومن خلفه تنزيل من حكيم حميد ضرب للناس فيه

الامثال وعرفهم فيه الايات ليعلم ويفعلون احل فيه الحلال وحرم فيه الحرام وشرع فيه الذين لعباده عابدا او ندبا الملا يكون

على الله حجة بعد الرسل ولا يكون بلاغا قوم عابد من فيلغ رسالته وجاهد في سبيله وعبد حتى اتاه اليقين صلى الله عليه

وسلم تسليما كثيرا اوسيكم عباد الله واوصي من نفسي بتقوى الله الذي ابتدا بالامور بعلمه والبه يصير غدا بعاده وبيده

فناؤها وفناؤكم وقربه وقربكم واياكم وامانا جالكم واقطاع مدتكم فكانه قد ذلك عن قليل عنا وعنكم كما زال عمن كان قبلكم

فاجعلوا عباد الله اجتهادكم في هذه الدنيا لمن يرى بها القصير لهو الاخرة الطويل فانها دار عمل الاخرة دار القرار

والجزاء فتجافوا عنها فان المقر من غير من نفد والدنيا انا ناما اميد اهل الرغبة فيها الخيبة لما الطمئنان بها

المضنون بها ان تكون كما قال الله عز وجل كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض مما يأكل الناس والانعام الايه مع انها لم

يجب ان يسكن في هذه الدنيا خيرة الا اوثقه عمرة ولا يصبح فيها بحبرة امرا الا وهو يخاف فيها نزول جايحة او تغير فيها حال

عاينه مع ازالوت من ورائه ذلك وهو المطلع والوقوف بين يدي الحكم العدل ليجزي كل نفس بما عملت لا يجزي الذين اساؤا بما عملوا

ويجزي الذين احسنوا بالحسنى فاتقوا الله عز ذكره وسارعوا الى رضوان الله والعمل بطاعته والتقرب اليه بكل ما يجب

الزما

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الزمان فانه قريب مجيب جعلنا الله واياكم ممن يعمل بحماية ويجتنب تخطه فان احسن الفصص وانفع الذكر كتاب الله عز
ذكره قال الله عز وجل واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون اسمعه الله منه الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم
والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر ان الله وملائكته يصلون على النبي
يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صل على محمد والمهد له على محمد المهتدي خير على محمد كما تصلي ما
وبارك وترحمت وتحننت وسلمت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم اعط محمدا الوسيلة والشرف والفضيلة وابعثه
الكريم اللهم اجعل محمدا وآل محمد افضل كلما عظم الخلائق كلهم ثم صل عليه يوم القيمة واقربهم منك ومنزلة وجيها عندك يوم
افضلهم عندك منزلة وانصبهم اللهم اعط محمدا اشرف المقام وحمله السلام وشفاعة السلام اللهم الخصائص
ولا ناد مين ولا مبدلين الذي تخلوا من ثم جلس قليلا ثم قام فقال الحمد لله حق حمده وافضل ما تحق عبده وآله من علم
ويحقق لنا علم عنا قد يجري على ما شاء وظاهر نهاته وحسن بلائه ونؤمن بهداه الذين لا يجيب
عاد ونعوذ بالله من سوء كل الزيت ظلم الفتن وفتنة من مكاة المذنب وفتنة من شاء لا عاد من مكاة المال
والمحوم في الاموال وشاركهم اهل الريب الزنا وما جعل القحاف لا دين خبيث الحق فاتهم غضبي
والاموال الذين توعدهم على ذنبك وملك نبيك صلى الله عليه وآله اللهم فتبارك سائهم واوزعهم شاكرين
المغفرة والرضوان واغفر للاحياء من المؤمنين والمؤمنات الذين وعدتهم ان يقولوا سلوك وتمسكوا بك وعملوا بما تهيئ
ذنوبنا وتستشفع واملأ ملائكتك وحيك ورحمائك وخافوا عقابك ورجوا ثوابك ووالوا اولياءك وعادوا اعداءك
اللهم قبل شفاعتهم وتجاوز عن سيئاتهم ورد عليهم بردا عباءك الصالحين الذين لا يخافون
عن الحسين بن علي الوشاء عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ما من حافظ وساتر قلت وما
الحافظ وما الساتر يا ابا جعفر قال الحافظ من الله تبارك وتعالى والساتر ولد المؤمن يحفظ الوالد بصلاحه
محمد صلى الله عليه وآله يتم الله تبارك وتعالى بها المؤمن بابائه كان وحيثما كان الله عز
عن حماد عن الحلبي عن عبد الله عليه السلام قال قال الناس تخيرهم وسمي تخيرهم فقال لهم سهل بن زياد عن محمد بن
عبد الله عليه السلام قال الناس فعادوا كعادتهم الذين هبطت الفضة فمن كان في الجاهلية اسلم في الاسلام اسهل سهل بن زياد
عبد الله بن صالح عن محمد بن سنان عن معوية بن وهب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام بيننا نحن لا بن ابي عفت بنجم الزوراء
منهم كذا في النسخ ما تكون الفاشل ما تحت البلدة وروى غير الزيل ثم قال له تعرف الزوراء قال قلت جعلت فداك يقولون انها
قال لا تم قال لي تعلم الزي تلك نعم قال انت سوق القدر اب خلف نهر تلك الجبال الاسود من بيد بن الذيب قلت نعم
الفامن عبد الله ان كلهم يصلح للخلافة قلت من من بنيه جعلت فداك قال يقيمهم اولاد الهجم علي بن محمد عن العباس عن محمد
زياد عن ابي بصير قال سألنا ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل والذين اذا ذكروا بآيات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا
قال سئل ابو بكر عن علي بن اسمعيل بن مهران عن حماد بن عثمان قال سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول في
قول الله عز وجل ابو جهل بن هشام بعنده دون فداء الله اجل ما عدل من ان يكون لعبد عدل لا يعبد غيره ولكنه فلج بكلمة

عنه علي عن علي بن الحسين عن محمد الكناسي قال حدثنا من رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ذكره ومن قول الله يجعلوا
تحجارة ربه من حيث لا يخطر لهؤلاء قوم من شيعتنا ضعفاء ليس عندهم ما يحجون به الناس فهم موقوفون بالباب فهم
من جملة فريق قوم يقفون اموالهم ويحبون ابدانهم حتى يبلغوا علينا فهم موقوفون بالباب فهم فيه فقال
عز وجل الذين يجعلون الله عز ذكره لهم مخرجا ويرزقهم من حيث لا يحتسبون وفي قول الله عز وجل هل اتيك حديث الغاشية قال الذين
يغشون الامام لك قول الله عز وجل لا يهمهم ولا يعنيهم لا يهمهم ولا يعنيهم الذهول ولا يهتم المقصود عنه عن
علي بن الحسين هزيل بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ما يكون من نجوى ثلثة الا هو
رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيمة ان الله بكل
شيء عليم قال قلت هذا لاهل دين الله في فلان وفلان وابي ضبيعة بن الحجاج وعبد الرحمن بن عوف وسالم مولى ابي حذيفة والمغيرة بن
شعبة حيث كتبوا الكتب بينهم وتعاهدوا وتواثقوا الذي مضى محمد لا تكون الخلافة فيهم فانزل الله عز وجل
فيهم هذه الآية قال قلت قوله ام ابرموا امرا فانا مبرمون ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون قال
فانان الاينان فما بينهم ذلك اليوم قال ابو عبد الله عليه السلام لعلك ترى ان ذلك كان يوم بشبه يوم كان الكلام لا يوم فيه الحجة
عليه السلام وهكذا كان في سابق علم الله عز وجل الذي علم رسول الله صلى الله عليه وآله فان ذا كتب الكتاب قال الحجة
وخرج الملك من بني هاشم فهذا كان ذلك كله قلت وان طائفة ان من المؤمنين قالوا سلموا بما فانا بقضائه على الاخوة
فما قالوا الذي تهي حتى نجد في انفسهم حرجا مما قضيت فان قالت فسلموا بما لعدل قال الفتيان انما جاء تاويل هذه الآية يوم البصرة وهم اصلاح
الآية وهم الذين قالوا علي امير المؤمنين عليه السلام فكان الويل عليه تمامهم وقتلهم حتى يفيئوا الى امر الله ولو لم يفيئوا كان الويل حالا به
فيما انزل الله ان لا يرفع السيف عنهم حتى يفيئوا ويرجعوا عن رايهم لانهم بايعوا طايعين غير كارهين وعن الفتنة الباغية كما قال الله
عز وجل فكان الويل على امير المؤمنين عليه السلام ان يعدل فيهم حيث كان فظفر بهم كما عدل رسول الله صلى الله عليه وآله
في اهل مكة انما من عليهم وعفا عنهم وكذلك صنع امير المؤمنين عليه السلام باهل البصرة حيث ظفر بهم مثل ما صنع النبي صلى الله
عليه وآله باهل مكة عن عبد الله بن سنان قال قلت قوله عز وجل والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم
انهم رسلهم بالبينات قال والله ان قوما لولدانهم افضل عليهم من آبائهم عن عبد الله بن محمد عن علي عن سعد
يحيى عن حنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام قال كان سلمان جالسا مع نفر من قريش في المسجد فاقبلوا ينتسبون
ويفتخرون في انسابهم حتى انتسبوا فقال لهم سلمان انا سلمان بن عبد الله كنت ضالا فهداني الله عز وجل بمحمد صلى الله عليه وآله وكنت عائلا فاغناني الله بمحمد صلى الله عليه وآله وكنت مملوكا
فاعتقني الله عليه وآله هذا فاحسبوا فمن لم يخرج من هذا فانا من علي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سلمان يا رسول
الله ما اقيت من هؤلاء جلست معهم فاخذ اينسبون ويفتخرون في انسابهم حتى اذا انتهوا اليّ قال يحيى الخطاب من انت وما
اصلك وما حسبك فقال النبي صلى الله عليه وآله فما قلت له يا سلمان قال قلت له انا سلمان بن عبد الله كنت ضالا فهداني
الله عز ذكره بمحمد صلى الله عليه وآله وكنت عائلا فاغناني الله جل ذكره بمحمد صلى الله عليه وآله وكنت مملوكا فاعتقني الله

عز ذكره

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

علي بن حسان عن موسى بن بكر قال شكى فلام ابي الحسن عليه السلام قال عنه فيل ان به طا الاقال طعموه الكراث

ثلثة ايام فاطبقوه فقعد الدم ثم توابعه محمد بن يحيى عن غير واحد عن محمد بن عيسى عن محمد بن عمرو بن ابرهيم قال سالت ياجعفر

شكوت اليه ضعف معدتي فقال اشرب الماء البارد فضعفت فوجدت عنده ما احب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن علي بن عيسى

بكر بن صالح قال سمعت ابا الحسن الاول عليه السلام يقول من اراد ان يشتكي فليشتك بالحمام والحجامة

كنت بين يديها بالمدينة وطيبها فاخذ بنظيفة ثم تمخط فيها ثم قال ترتر ثم نشرها يوما وتغيب ما شئت فذهب منه تمام ايامك فذ تعالى

روى علاء مرفوعا عن احدهما عليهما السلام قال سئل عن نوح بن شعيب عن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن نوح بن شعيب عن ذكره عن ابي الحسن عليه السلام قال سئل

عليه ما ذا الظهر فاشتفع له اللبن الحليب ابي الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن جمهور عن حمدان قال قال ابو عبد الله

فهم مختلفات الناس تمام بن عمرو ذا احتجامة في يوم الثلثاء في يوم الثلثاء صالح قال فقال له ما تقول

فاجري الآبيتجم فيه يوما ان في يوم الثلثاء ساعة من ساعاته الويت دمه حتى يموت وما شاء الله علاء مرفوعا عن

زياد عن يعقوب بن يزيد عن رجل من الكوفيين عن ابي عبد الله عن شعيب العقرقوفي قال دخلت على ابي الحسن الاول

عليه السلام وهو صحيح يوم الاربعاء في الحبس فقلت له ان هذا يوم يتوقى الناس ان يحتجم فيه امام البرص فقال اتما يخاف

ذلك على من هلكه امنه في حبسه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن سهيل عن صالح بن عقبة عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام

قال لا تحتجموا في يوم الجمعة مع الزوال الى يوم الجمعة فاصابه شيء فلا يلومن الا نفسه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن

علي عن ابي سلمة عن معتب عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين عليه السلام الحجامة والنورة والحمام في يوم الاربعاء

ابي عمير عن عمر بن اذينة قال شكى الي ابو عبد الله عليه السلام الصداع فقال له خذ في راسك شيئا من كافور وشئ

وسكر فاسفه بهما وابوبه من قال ابن اذينة فلقيت الرجل بعد ذلك فقال ما فعل به الامر فقال محمد بن يحيى عن احمد

محمد بن علي عن سعيد بن جناح عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان موسى عن عمران عليه السلام شكا الى ربه تعالى

البلة والرطوبة فامره ان ياخذ الهليلج والبليلج والامليج فيجعله بالسلاء ياخذ ثم قال ابو عبد الله عليه السلام هو الذي

يقوته عند كرب الموت بقال محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن يحيى عن احمد العلاء عن سهيل بن الحسن الخطاب قال

قلت لابي عبد الله عليه السلام اني رجل من العرب ولي البت بيتي وليتي طبيعة وليست آخذ عليه صفدا فقال لا باس بذلك انا

نبتاع الجرح ونكري بالدار فقال لا باس قلت وقد يهدى الينا الشهر الاشيء وقد يهدى الينا الفاريون فقال لا باس قلت ثلاثة اشهر تمام قال

مات قلت انتقع عليه التبيذ قال فيرخص فيه فقال شكى الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له عائشة لك الجنة

انا اكرم على الله من ان يذيقني بالنار قال قلت فاشرب قال لا قلت فاشرب قال لا قلت فاشرب قال لا

عليه السلام الرجل يتداوى بالدواء ويقطع العرق ويكوى بالنار فقال لا باس قلت فالرجل يشرب الدواء

علي بن فضال عن محمد بن عبد الحميد عن الكرخي عن عمرو بن الفضل قال كنت عند ابي الحسن الاول عليه السلام فدخل

الماء قال فضال مالك قلت ضرسي فقال ائتوني بحجر فاخذ حجرا فوضعه على الضرس ثم قال ما تقول في الناس يحتجم

مرعة قال قلت جعلت فداك ما المرعة قال الغفلة مرفوعا عن سهل قال علاء مرفوعا عن زياد عن بكر بن صالح عن

يوم ذلك فاذا كان الليل واسبحوا غدا الى ماتحم فشربوا منه ذلك اليوم ولم تشربا الثانية ذلك اليوم فمكثوا بذلك ما شاء الله ثم تفرقوا

عنوا على قصد شئ بعضهم الى بعض وقالوا اعقروا هذه الناقة واستريحوا منها لا نرضى ان يكون لنا شرب يوم ولها شرب يوم فتوفاها الله

من الذي على فمها وبصل لا رجلا ما احب نجاءهم رجل احمر اشقر ازرق ولد زنا لا يعرف لاب يقال له قدار شقي من الاشقياء مشئوم

عليهم فحملوا الرجل فاتوا تحت الناقة الماء الذي كانت ترده فتكاها حتى شربت الماء واقبلت راجعة فعقد لها في لبة نحرها فنحرها فلما

بالسيف نحرة فلما تبل شيئا فضربها ضربة اخرى فضربها ضربة اخرى فضربها حتى صدلها الاخر على جهادها وهرب فصيلها حتى صعد الجبل فرغا ثلث رغاة

الثانية واقبل قوم صالح ولم يتجاسر الا شركة في نحرها فاشتركوا في نحرها فيما بينهم فلم يفلت منهم منفجر لا كبير الا اكل منها فلما رأى ذلك

اجلها لهم فقال يا قوم ما دعاكم الى ما صنعتم بكم فادعوا الله تعالى ان يقيلكم فقال لهم صالح عليه السلام ان قومك قد طعنوا وعادوا

قتلوا الناقة فتهيئوا لهم جند عليهم ولم يكن عليهم نبي غيره وكان لهم اعظم المنعة فقال لهم صالح عليه السلام تمتعوا في منازلكم ثلثة ايام فاذا مضت

ويجيء اليك توبتهم وصدقت ضمانهم ان هم لم يتوبوا ولم يرجعوا عما هم عليه فيك في اليوم الثالث فانا مهلكهم صالح عليه السلام فقال

لهم يا قوم لقد رسول ربكم اليكم وهو يقول لكم ان انتم تبتم ورجعتم واستغفرتم غفر لكم وتب عليكم فقال لهم ذلك كانوا

ما كانوا وليث وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا ان كنت من المرسلين فقال يا قوم انكم تصبحون غدا وجوهكم مصفرة واليوم الثاني

وجوهكم محمرة واليوم الثالث وجوهكم مسودة فلما ان كان اول يوم اصبحوا وجوههم مصفرة فشى بعضهم الى بعض وقالوا قد اظلكم ما

قال لكم صالح فطاشت عقولهم لما سمع قول صالح ولا تقبل توبة وان كان عظيما فلما كان اليوم الثاني اصبحت وجوههم محمرة فشى بعضهم الى

بعض فقالوا يا قوم قد جاءكم ما قال لكم صالح فطاشت عقولهم لما سمعوا ما سمعوا من قول صالح ولا ترد توبة وان كان عظيما

ولم يتوبوا ولم يرجعوا فلما كان اليوم الثالث اصبحوا وجوههم مسودة فشى بعضهم الى بعض فقالوا يا قوم اتاكم ما قال لكم صالح فقال القوم

منهم فلانا ما فعل لنا صالح فلما كان لنا نصف الليل اتاهم جبرئيل عليه السلام فصرخ بهم صرخة خرقت تلك الصرخة اسماعهم وقطعت

قلوبهم وصدعت اكبادهم وقد كانوا قبل تلك الثلثة ايام قد تحنطوا وتكفنوا وعلموا ان العذاب نازل بهم فماتوا احمون فخمدوا جميعا

وكبيرهم فلم يجب فيهم ناعقة ولا بهيمة ولا شئ الا اهلكه الله فاصبحوا في ديارهم وبعضهم الى جانب موتى ثم ارسل الله عليهم مع

الصيحة النار من السماء فاحرقتهم اجمعين وكانت هذه قصتهم حميد بن زياد عن الحسين محمد الكندي عن غير واحد من اصحابنا عن ابان

عثمان عن الفضيل بن الزبير قال حدثني فرقد مولى جعفر عليه السلام قال ذاكرته شيئا من امر ما فقال لي بوكر على ام عثمان

ثمانين سنة وهم يعلقون انه كان ظالما فكيف يا ذرة اذا ذكرت بعضهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن

النعمان عن عبد الله بن مسكان عن سليمان قال كنا عند ابي جعفر عليه السلام فذكرنا ما احدث الناس بعد نبيهم صلى الله عليه وآله

١٠ استكانا لهم امهلوا مؤمنين صلوا ما شاء الله عليه فقال رجل من القوم اصلحك الله فاين كان جعفر شيعة فقال فينا

وبعد سعد رجلان منعبقان ذليلان حديثا عهد بالاسلام عباس وعقيل وكانا من الطلقاء اما واقد فلوا ان حزة وجعفرا كانا

بحضرتهما ما وصلا الا بعد ان يتلبثا بالاذن كما فعل عباس وعقيل بالنبي صلى الله عليه وآله

المفيد عن احمد بن محمد بن سلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اشكى الوامية او كان به سلاع او غير ذلك فليضع يده على ذلك

الموضع وليقل اسكن سكنك الذي سكن له ما في البيت والنهار وهو السميع العليم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن ابي نصر والحسن

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

سليمان بن جعفر الجعفري قال سمعنا ابا الحسن موسى عليه السلام يقول وراه القمر ناخذ خطافة فقشرها ثم تسحق في هاون فيذاف ان كان القمر ماكولا لا يستمر افطر فيه فطرات ويجعل منه في قطنة شيار ويجعلها في جوف القمر وينام صاحبه مستلقيا ياخذه ثلث ليال فان كان

القمر ياكل فيه وكانت به حاجة اطعم في الادن الذي يلي ذلك القمر ثلاث ليال كل ليلة قطرتين وثلث قطرات بدار ماء فانه قال وجه منفعة

لوجع القم والدم الذي يجرح من الانسان والقمران والجرب الذي يظهر في الفم ناخذ خطافة رطبة قاصعة فتجعل عليها فان لم يكن رطبا

ثم تنقع بالماء فتدخل سكينا جوفها فتجعل بينها وبين ثم تعصب عليها حتى يمر ما فصاعدا بالحوصة ثم تنقعها على النار فتغليها

غليانا شديدا ثم يؤخذ صاحبه منه كلما ظمئ فليشرب به فيه ويتمضمض فانه ان شاء الله يذهب ما في الخطافة في زجاجة ويشرب

فعل كل افتى جلها عامة مكانه حق كان خبر الدنيا عن عمار بن موسى الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما تقول في

سيابة قال قلت له عبد الله عليه السلام جعلت فداك الناس يقولون ان النفس لا يجل النظر فيها وهي تحيض قال كانت نقية بيضاء

فلا حاجة في شيء يعتريها وان كانت لا تشتهي فلا تشتهيها واشتهي النظر فيها فقال لبس كما يقولون لا تقربها

ثم قال لكم تنظرون في شيء منها كثيرة لا يبدك وقليلة لا ينفع به تحسبون على طالع القمر فقال الذي كم بين الشري والزبرجة

ودقيقة قلت لا والله فقال الذي كم بين الرمح وبين القمر ودقيقة قلت لا قال الذي كم بين الشمس بين السبلة من وقيقة قلت

لا والله ما حسبت من احد من الثلثين قطة لا فقال الذي كم بين السبلة وبين اللوبي المحض مزة فقلت لا والله ما احسب

منهم فط قال ما بين كل واحد منها الى صاحبه ستين او تسعين دقيقة ثم قال يا عبد الرحمن تعال يا عبد الرحمن هذا شيء الزاحف

ووضع عليه عرق النصبة التي وسط الاجمة وعلى ما عن يمينها وعلى ما عن يسارها وعلى ما خلفها وعلى ما امامها حتى يحيط

عليه من نصبة الاجمة واحلة عن يحيى بن الحسن بن الحسين بن يحيى عن الحسن بن يحيى عن الحسن بن محبوب قال اخبرني القمر قرواش الجمال قال سالت ابا

عبد الله عليه السلام عن الجمال يكون بها الحريا عن لها من بلد الى بلد فتحاف ان يعدو بها جارها والدابة يدوم بها فتخاف ان تشرب قال قال ابو

عبد الله عليه السلام ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اصيبت شاة والبقرة والناقة بالفوز

البئر فهاجت فاكرمها فاخاف ان يعدي ذلك الجرب على غنمي فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ما اراك اعرابيا الا جربت

الاول قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا شوم ولا صفر ولا ناسع بعد فقال له اعرابي

فما بال الابل يا رسول الله تكون في الرمل كانها الظباء فيدخل بينها البعير الاجرب فيجربها كلها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله

فمن اجرب اول بعير في الدنيا ثم قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا شوم ولا صفر ولا ناسع بعد فقال له الاعرابي

عن عمر بن حريث قال قال ابو عبد الله عليه السلام الطيرة على ما تجعلها ان هونتها تهونت وان شددت تشددت كان لم يصبك شيء

ولم تمض ولم تصبك الا ما قدر الله عز وجل لك ولا يقدر الله عز وجل لك الا ما هو خير لك قال رسول الله صلى الله

عليه وآله كفارة الطيرة عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام

ويضمر عن يحيى عن احمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

اخاهم فقال ان فقوا ان فقوا اهل مدينة من مدائن الشام وكانوا سبعين الف بيت وكان الطاعون نقم فيهم فمات في كل يوم منهم

خرج من المدينة الاحياء لقوتهم وبقي فيها الضعفاء فمات منهم ما كان الموت يكثر في الذين اقاموا فيقول الذين خرجوا منها

الذين رجعوا الوكنا نحن لكنا خرجنا من الموت ويقول الذين اقاموا الوكنا خرجنا لقلة الموت فمات من جميعهم في يوم واحد

فهم واحد ما خرجوا كلهم من المدينة فلما احسوا بالطاعون خرجوا جميعا ونجوا من الطاعون سنة الموت فماروا في البلاد ما شاء الله

ثم انهم مروا بمدينة خربة قد جلا اهلها وافناهم الطاعون فنزلوا بها فقال حضوا ما في واديها فقال لهم الله عز وجل موتوا جميعا

فماتوا من ساعتهم وصاروا رميما بلوى وكانوا على باب المدينة فكنسهم المارة فجمعوهم في موضع فمر بهم نبي من انبياء بني اسرائيل

يقال له حزقيل فلما راى ذلك الخلق العظيم بكى واستعبر وقال لئن لم تشا لاهبتهم الساعة كما امتهم فعمروا بلادك وولد اعبادك

يعبدك من خلقك فاوحى الله اليه افتحب ذلك قال نعم يا رب فاوحى الله عز وجل ان قل كذا وكذا فقالها فاحياهم الله

جل ان يقول فقال ابو عبد الله عليه السلام وهو الاسم الاعظم قال الحريز قبل للكلام نظر الى العظام يضم بعضها الى بعض فتحيا

احياء يلتئم بعضها الى بعض يسبحون الله عز وجل ويكبرونه ويهللونه فقال عز وجل عند ذلك شانه ما ان الله على كل شيء قدير قال الحريز

يزيد قال ابو عبد الله عليه السلام بهذا نزلت هذه الآية الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت الآية قال قلت لابي جعفر

عز وجل يعقوب عليه السلام لبنيه اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه اكان يعلم انه حي وانه فارقه منذ عشرين سنة قال نعم قال

قلت كيف علم قال انه رد عليه روحه حتى جال ان يحيط عليه ملك الموت فيقبض عليه بر بال وهو ملك الموت فخط اليه

بر بال ما ما جعلك يا يعقوب قال الذي جعل الارواح تجتمع بها بجمعها وتفرقها بفرقها قال اقصصها علي قال ان الله عز وجل حكم

ترك روح يوسف فيما سراب قال لا تعلم يا يعقوب انه حي فعند ذلك قال لولده اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه محمد بن يحيى عن

احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسين عن خالد بن نجيح عن عبد الله بن القمر عن عبد الله عليه السلام

في قول الله عز وجل يحبون ان لا تكون فتنة قال حيث كان النبي صلى الله عليه وآله بين اظهرهم احبوا ان يموت النبي صلى

الله عليه وآله ثم عمروا ما امية ثم عمروا ما ابا الله عليهم حيث ظهروا على امير المؤمنين عليه السلام ثم عمروا ما بنو العباس

عن سهل بن زياد عن ابي محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل لعن الذين كفروا

من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم قال الخنازير على لسان داود والقردة على لسان عيسى بن مريم

محمد بن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يعقوب بن شعيب عن عمران بن مشم عن ابي عبد الله عليه السلام

قال قراء رجل على امير المؤمنين صلوات الله عليه انهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بايات الله يجحدون فقال علي ما اشد

التكذيب لكنها مخففة لا يكذبونك لا ياتون بباطل يكذبونك هذا حديث ابو علي الاشعري عن محمد بن الجمار عن صفوان بن يحيى عن

ابن مسكان عن بعض اصحابه عن احدهما عليهما السلام قال سالته عن قول الله عز وجل وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله

شيء قال نزلت في ابن ابي سرح الذي كان عثمان استعمله على مصر وهو من كان رسول الله صلى الله عليه وآله يوم فتح مكة هدر

دمه وكان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وآله فاذا انزل الله عز وجل ان الله عزيز حكيم كتب ان الله عليم حكيم فيقول له رسول الله

صلى الله عليه وآله دعها فان الله عليم حكيم وكان ابن ابي سرح يقول للنبي صلى الله عليه وآله لو قال من نفسي مثل ما يجيء به نفسه ما علم

الله تبارك وتعالى به الذي كان عثمان استعمله على مصر وهو من كان رسول الله صلى الله عليه وآله يوم فتح مكة هدر

وجل قول الله عز وذكره وقولهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله قال قال ابو جعفر عليه السلام ان رسول الله صلى

الله عليه وآله لما دخل مكة ودخل البيت واخذ بعضادتي الباب فقال لقريش ما ترون اني فاعل بكم قالوا خيرا اخ كريم وابن اخ

كريم قال اذهبوا فانتم الطلقاء فلما خرجوا من البيت اتاه جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد ان الله عز وجل يقول لك انا

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

شرح على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان هذه الايات التي قال الله في اي كتاب من الاسباب ان يعلم الله فيكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم ويغفر لكم قال نزلت في العباس وعقيل وطالبين رسول الله صلى الله عليه وآله وهي يومئذ بمكة وكان عقيل قد ارتد مع المشركين يوم بدر فاسر فاتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ان عقيلا احد من بني هاشم وابو البختري قاسرا فارسل عليا عليه السلام فقال انظر من بمنزلك من بني هاشم قال فدخل علي عليه السلام على عقيل بن ابيطالب كرم الله وجهه فحادثه فقال لعقيل يا ابن امّ علي اما ولله لقد رايت مكانك قال فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وآله وقال هذا ابو الفضل في بدر فلان وهذا عقيل في بدر فلان وهذا نوفل بن الحارث في بدر فلان فقام رسول الله صلى الله عليه وآله حتى اتى عقيلا فقال له يا ابا يزيد قال ابو جعفر عليه السلام حمل فقال له الانسان عورتي فبينها له قال ان كنت اظنهم لا يفطنون فقال له العباس عليه السلام فبالله انك لقد نفسك ما فلان اخيك فقال يا محمد تركتني سالفرتيا كي كفى فقال اعطه ما طلبت عنك اتم الفضل فقال له ان اسلمت فهو خير لك هذا شيء فاقضيه على ولكن نفسك فقال له ابن انت من خبر ابهذا فانا اتاني جبرئيل من عند الله عزوجل فاخبرني بهذا فقال انا اتاني جبرئيل من عند الله عزوجل فاخبرني بهذا فقال له ما علم بهذا الحديث الا انا وهو فاشهد انك رسول الله فالمرجع الاسري كلهم شيكون الا العباس وعقيل وهو قول الله عزوجل يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسري ان يعلم الله في قلوبكم خيرا الآية ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير عن احدهما عليه السلام في قول الله عزوجل اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين قال نزلت في علي وحمزة وجعفر والعباس وشيبة افتخروا بالسقاية والحجابة فانزل الله عزوجل ذكره لهم لئن كنتم افتخرتم بالشرك لقد حبط عملكم ولئن كنتم آمنتم بالله واليوم الآخر وجاهدتم في سبيل الله لانتم عند الله كمن امن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله ما ترك حين قبض فقال ترك والله في قبضته ثلاثة كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اراد شيئا من امر اهله صمت له ثم قال فيه بعد ثلاث فان بدا له فيه شيء بعد ثلاث امضاه وان لم يبد له فيه شيء بعد ثلاث لم يعد فيه وك

Presented by: Rana Jabir Abbas

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

انصرفا ان لا يجيء من ناحيتنا مكروه ابدا **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب قال قلت لابي
ابا عبد الله عليه السلام مترا فقال ما لص اقطع اعرى فقرا ولا اظلف سقما فقال ابو عبد الله عليه السلام لا تقل هكذا
فالفقر نزعا ولكن قل اقطع اعرى فقرا ولا اظلف سهامي سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن ابي داود المسترق عن سفيان بن
السمط قال قلت لابي عبد الله عليه السلام فقال لولا الايام فرد يجيء فيضع ما شاء ثم يجيء فيضع ما شاء ثم قال
انشدك الله ان تقول فرد وجودي بيده ملك السكوب قال فصاحت صيحة فقال ابو عبد الله عليه السلام الباب الباب فجمع اهل
المدينة على الباب قال فجاء ابوهم ابو عبد الله عليه السلام متوكئا على يده وصحن النساء سهل بن زياد عن احمد بن ابي نصر عن ابان
عثمان عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه واله الحضر فرد يا كيد فاتاه فقال
الله صلى الله عليه واله للعمود من بابا مبرا المؤمنين عليه السلام ومن بابا سلمان دخل الله عنه فدخل بها فضربه بمقرعة كان معه فقال له
الله صلى الله عليه واله فلعلي فيه من هذا كون كذا وكذا وقد ضربتني ما ظننت انك تضربني ما ظننت ان احدا يضربني بعدنا كون كذا وكذا
مخرج يخلي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك
وتعالى لما اراد ان يخلق الخلق امر ريحا فعصفت فماجت البحار بعضها في بعض فقال لها اسكني فسكنت وقد ارتفعت الزبد
فخلق من الزبد الارض ومن الدخان السماء ومن الموج الجبال فاستقرت الارض فوقع الخلق يوم الاربعاء يوم الخميس
عن جعفر بن بشير عن مذبوب ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه واله المدينة قالوا يا رسول الله
بلاد انا قحطت وقد اشتد علينا فادع الله تبارك وتعالى يرسل علينا غيثا فرفع رسول الله صلى الله عليه واله يديه ثم قال اللهم
اسقنا غيثا مغيثا مريعا طبقا غدقا عاجلا غير رائث فما كان الا ان رفع رسول الله صلى الله عليه واله يديه حتى اخذ الناس المطر فقالوا يا رسول الله
قد هدم البيوت فادع الله ان يحبسه عنا فضحك رسول الله صلى الله عليه واله ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والظراب
وبطون الاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة حتى صارت مثل الاكليل فقال رسول الله صلى الله عليه واله للناس ترون ما اراكم الله
من الناس يا رسول الله فسمعناه يقول ليس لنا ضعف فقال قولوا اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية ومنابت
الشجر فجعلت تمطر حولها ولا تمطر فيها فنظرنا الى السحاب تتصدع عنها يمينا وشمالا فقال ابان بن تغلب
ذخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال ما تقول في رجل تزوج امرأة فاشترط لها ان لا يخرجها من بلدها فقال لها الشرط عليك
ان لا اخرجك من بلدك ثم بدا له بعد ما تزوجها ان يخرجها من بلدها قال ليس له ان يخرجها حتى يفي لها بشرطها
سئل ابو عبد الله عليه السلام عن الرجل يتزوج المرأة على ان لا يخرجها من بلدها قال ليس له ان يخرجها حتى يفي لها بشرطها
محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن ابي نصر عن الحسن بن محمد الهاشمي قال سألت ابا الحسن الثالث
جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله قال الله تبارك وتعالى لا ارحم ان
ارحم بعبدي الى بعض ما حرمت عليك فذا اعتنك عليه بطبقين فاطبق ولا تكلم وان تارعك فرعه الى بعض ما حرمت عليك فذا اعتنك عليه بطبقين فاطبق ولا تكلم

فذا اعتنك عليه بطبقين فاطبق ولا تكلم وان تارعك فرعه الى بعض ما حرمت عليك فذا اعتنك عليه بطبقين فاطبق ولا تكلم انما
علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن مولى لابي هاشم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلث من كن فيه فلا خير فيه من يتبع
من العيب ما عيب ومن يخشى الله بالغيب ومن يرجو عند الشباب ما يرجو عند المشيب قال قال ثلث لجميل بن دراج قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا ذكرت عيوب فاكرموه قال نعم قلت له وما التعريف قال قد سألت بالمجد
عليه السلام عن ذلك فقال التعريف مركان له ما قال قلت فما الذي يفعل الافضال الحسنة اله وعن ماله قلت فما الكرم قال
التقوى على ابن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما اشد
حزن الثناء واعد فراق الموت واشد من ذلك كله فقر يتلو صاحبه ثم لا يعطى شيئا **حديث ياجوج وماجوج**
محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن عبد الله عن العباس بن عامر عن يحيى بن عمران عن ابن عباس قال سئل امير المؤمنين سلوا الله
عليه عن الخلق فقال خلق الله ماء ما فمن في البر والفلوات من في البحر اجناس بقدم سبعون جنسا والناس لادم ما خلا ياجوج
وماجوج الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن بشير عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال التارس
ثلث طبقة هم مثل وخص منهم وطبقة يترتبون بناء وطبقة يأكل بعضهم بعضا سئل عنه عن معلى عن الوشا عن عبد الكريم بن عمرو عن عمار
مرد ان عن الفضيل بن يسار قال قال ابو جعفر عليه السلام اذا رايتم الفاقة والحاجة قد كثرت وانكر الناس بعضهم بعضا فعند ذلك
فانتظروا امر الله عز وجل قلت جعلت فداك فما هذه الفاقة والحاجة قد عرفنا فانكار الناس بعضهم بعضا قال يا فضيل الرجل منكم اخاه يأخذ
الطعمة من يده لا ينظر اليه ولا يكلمه غير اللسان الذي كان ينظر اليه ويكلمه غير اللسان **عدة** من اصحابنا سهل بن زياد عن احمد بن
محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام وكل الزرع
بالحمد وكل الحيوان بالعمل وكل البلاء بالصبر **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد العطار عن يونس بن يعقوب عن
عمر بن حنظلة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما تقول في رجل اصاب مالا من بعض السلطان وهو يتصدق منه ويصل قرابته
جوائزهم فقال ان الدنيا لا تصيب بحلها الا بخمسة اشياء بالتقصير في طلب الآخرة وبالتضييع لما امر الله به وبالاغترار بما قد رأى من
اغتر بالدنيا قبله ممن كان اكثر منه ولدا واطول منه عمرا وبالتعرض لحمد الناس بما يعلم الله من نفسه خلاف ذلك وبالثقة بما ضمن
الله له من رزقه بغير حول منه ولا قوة فيما يطلب منه سهل عن محمد بن عبد الحميد عن يونس عن شعيب العقرقوفي
قوله قال قلت لابي عبد الله عليه السلام شيء يروى عن ابي جعفر رضي الله عنه انه كان يقول ثلث يضحكن الشيطان وانا اشتهيهن الخبز
واللوز والجماع فقال ان هذا ليس كما يذهب اليه الناس انما عنى بالخبز الخبز من الحنطة في مسيرة الله تعالى والخبز من الحنطة
في طاعة الله تعالى والخبز من الحنطة في معصية الله والفقر في طاعة الله تعالى خير من الغنى في معصية الله سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

بايتزع فيقال بايتنا شتا وبايتة هنا فقال بايتة لم يخبرني وهذا الاسناد عن ابان بن عثمان عن جميل الجعفي قال سمعنا ابا عبد
الله عليه السلام يقول تعدون انكم تعدون وتحدثون وتقولون ما شئتم وتفترون ممن شئتم وتقولون بين شئتم قلت نعم قال فعل
العبيش الاهكذا حبيبي زياد عن الحسين محمد عن وهب بن حفص عن زياد بصير قال سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول والله
عبدا حبنا الا ناشر لم يغضنا الهيما واقل ورون عاسر كلا منا كانوا به اغر ما استطاع احدان يخلق علينا شيئا ولكن
احدهم لم يصبر الكلمة فيخطئ الهاجشا ابو حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عز وجل الله عز وجل ما الذين يؤتون
ما اتوا وقلوبهم وجلة قال هي شفاعتهم ورجاؤهم يخافون ان ترد عليهم لعلهم ان لم يطيعوا الله عز ذكره ورجون ان يقبل
منهم وصبت خصم عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من عبد يدعو الى ضلالة الا وجد من يتابعه عدة
من سمعنا ابا جعفر بن محمد عن عبد الله بن الصلت عن جميل بن صالح قال كنت مع الرضا عليه السلام في سفره الى خراسان
فلما بلغ مرو اجتمع عليه موالية من السودان وغيرهم فقلت جعلت فداك لو غرت لهؤلاء ما يبقى منا احد فقال انه اتاني بالمس
وتعالى واحد والامر واحد والاب واحد والجزاء بالاعمال محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن سنان قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول
لما بعث الحسين على بعثه منعوا الماء الذين لا يخلي النفس الا به وبنبعه ويخرج ما في الجسم من بلوه وعفونة والاذى فلما قتل
اليس والحمارة والطعام ونسوا ما قدم الاول فصار هذا الطبيعة مضوغ ذا هذا الطبيعة مضوغ ذا ما ثم
جميل بن صالح الهاشمي مولى بلعنبر يحيى عن ابي عبد الله محمد عن الحسين بن يزيد النوفلي عن الحسين بن ابي العلاء عن ابن اخي مالك بن اعين قال
سالت ابا عبد الله عن قول الرجل للرجل انا اشعر منك ما يعني به فقال ابو عبد الله عليه السلام ان ابليس قد حمله من الكبر ثوبه الكبرياء
عز وجه من ان العرش عليه منازل الاوسنا ان شيئا منهم على حالتي فذلك التفاوت ان ذاتي ذاتان واحدة ذنبت اخرى حتى كذلك
التفاوت ذلك قوله فيهن خيرات حسان فاذا قال الرجل لصاحبه جزاك الله خيرا فانما يثني بذلك على المنازل التي اعطاه الله عز وجل
وبهذا من علقمة ومحمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال سالته عن قول الله عز وجل انا انزلناه في ليلة القدر فقال
جوزنا بيات فاذا استوى المؤمن باحد بجنة فاجتمعا فاضلا الله عز وجل مكانها حدثني الطيب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابي نصر عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله جعفر عليه السلام قال يا ابا حمزة ان الله تبارك وتعالى خلق الجنة قبل النار وخلق
الله عز وجل سوداء قعدة وثلثين قبة فيها خلق ما يعلمون الا الله ثم خلق حولها النار فاسكن فيها خلقا ما يعلمون الا الله عز وجل
صالح قال دخل رجل على ابي عبد الله عليه السلام فقال له جعلت فداك هذه قبة آدم عليه السلام قال نعم وقبة نوح وقبة ابراهيم وقبة
خلق كثير ذكر هذا قبة وثلثون مغربا ارضا بيضاء ملوءة خلقا لا يعلمون ولا يحصون يتوبه لم يعصوا الله عز وجل طرفة عين ما بين ما
ادم ام لم يخلق بين ادم وفلان وفلان على نكاح من صالح بن ابي حماد عن حسين بن ابي العلاء عن عبد الله بن جبلة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان خسف الله تعالى وضع قرية حول سلسلة فنادوا عن ابي الكرم عليه عن صالح بن عبد الله بن سنان عن الفضل قال كنا عند ابي
شيكة ونحن بن حليم وصالح بن سهل الدينة فتذاكرنا الرؤية قال فقال بعضنا ما نضعون بهذا ان الضب منذ ولد
منذ ثلثة قرون وما بنا اليه قال فتهنا فواقه ما بقينا الا ليلة او ليلتين حتى خرج علينا بلا حلة ولا رداء ظاهر كل شيء من راسه منه وهو موسى
لا لا افضل يا ابا سعيد ابيح لا ابل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون عن صالح عن علي الحكم عن ابان

عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الابل ملاء ما بين خاصرتين عنه عن صالح عن الوشاء عن كرام
عن عبد الله بن حماد قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الوزغ فقال دجن هو مسخ كله فاقتله فاخبرني ابان انه كان
في الحجر ومعه رجل محمد فاذا هو يوزغ يقول بلسانه فقال لي الرجل اني ادري ما يقول هذا الوزغ فقال لا علمك بما يقول قال
يقول والله لئن ذكر عثمان بشيء لاشتمن عليا حتى يقوم من مجلسه قال وقال لي ليس يموت ميت من بني ميته موت الاسوء وقال
وقال ان عبد الملك بن مروان الملزل به الموت مسخ وزغا فذهب من بين يدي من كان عنده وكان عنده ولده فلما ان غفلوا عنه
ذلك عليهم فلم يدر كيف يصنعون ثم اجتمع امرهم على ان ياخذوا جثة عامتهم وكيشه الرجل قال فجعلوا يذكرون الله والسبوح
درج حديثه ثم الفوه في الاكفان فلم يطلع عليه احد من الناس الا ابنه وحده عنه عن صالح عن محمد بن عبد الله بن بهران عن
عبد الملك بن بشر عن هشم بن سليمان عن موسى بن مقاتل عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا تمنى احدكم القائم فليقعد فوالله
فان القعيد محمد اصلى الله عليه وآله ومن بعث القائم عنه عن صالح عن محمد بن عبد الله عن عبد الملك بن بشر عن ابي
عليه السلام قال كان الحسن عليه السلام اشبه الناس بموسى بن عمران ما بين راسه الى سرته وكان الحسين عليه السلام اشبه
الناس بموسى بن عمران ما بين سرته الى قدميه علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن مفاتل بن سليمان قال سالت ابا
عبد الله عليه السلام كم كان طول ادم قال ستين ذراعا بذراعكم الاخر وكم كان طول حواء قال جعلت في كتاب علي بن ابيطالب عليه السلام
ان الله عز وجل لما اهبط ادم وزوجته حواء عليهما السلام الى الارض كانت جثة ادم ثلثين ذراعا وراسه وذراعه
فانه شكا الى الله عز وجل ما هبيه من حر الشمس فاوحى الله عز وجل الى جبرئيل عليه السلام ان ادم شكا ما هبيه من حر
الشمس فغير غيره وصيره ابو سعيد بن ذرا عامة عنه واغر حواء غيرة فصيره طولها خمسة وثلثين ذراعا بذراعكم عنه عن ابيه عن
محبوب عن ابان بن ابي عياش عن الحارث بن المغيرة قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن جبل اسمه اباء سبق في الجاهلية فلم يعبد اثر كان ابيا
اباء سبق في الجاهلية الا بعد ما توفي الله عز وجل في الاسلام فاعرق قال فقال عليه السلام اما في الجاهلية فلم يعبد اثر كان ابيا
الله كان ابو سبق نبيا فان كان ابوه مر فاقبهم ورهطهم ويوقفهم على الحق ابو ايوب عن عبد الملك بن الاعين عن ابي جعفر
قال ان الله تبارك وتعالى جعل على المؤمن ثلث خصال لشرف الدنيا والاخرة والفضل في الدنيا والاخرة والمهابة في صدور الخلق
ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ثلث من فخر المؤمن وزينه في الدنيا والاخرة الصلوة في فخر
البلد باسه ثم الخلق الناس وولاية الامام من آل محمد صلى الله عليه وآله قال ثلثة هم شرار الخلق ابو سفيان لعنه الله قاتل الحسين بن علي صلى الله
الله صلى الله عليه وآله وعادا ثمود فاما ثمود فقاتل علنا عليه السلام وعادا ثمود بن معوية لعنه الله قاتل الحسين بن علي صلى الله
وعادا حتى قتله ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين صلوات الله عليه قال لا يجتمع في قلب عبد شيئان
الا بتواضع ولا كرم الا بتقوى ولا علا الا بالنية ولا عبادة الا بالفقه الا وان افضل الناس في الله من يقتدى بهديه امام
يقتدى به عنه عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن بريد بن معوية قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان بريد بن معوية دخل المدينة
وهو يريد الحج فبعث الى رجل من قريش فاتاه فقال له بريد انك تعلم اني ان شئت بعثك وان شئت اشتريك فقال له الرجل
والله ما بايديا بالت باكرم منك فبعث اليه بريد فاشتراه ولو كان ابوه افضل من ابيه الجاهلية والاسلام وما كان افضل من ابي الحسن

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ولا يجب فيه كيف قرأت يا سالك فقال له يزيد بان لم تقطع والله ذلك فقال له الرجل ليس ذلك اياي يا عظم من ذلك الحسين
علي رسول الله صلى الله عليه واله فاسرع فقتل خدش علي الحسين عليهما السلام مع من بلعنه الله ثم ارسل الى علي بن الحسين
عليهما السلام فقال له مثل مقالته للاشقى فقال له علي بن الحسين عليه السلام ايشان لم اقرئك البرد فقتلوه كما قتلت الذبح
يا امير فقال له يزيد لعنه الله بلى فقال له علي بن الحسين عليه السلام قد اقرئت لك يا شقي ناصيدك مكرة فان شئت فاصلك
وان شئت فبع فقال له يزيد لعنه الله اذا لم احفظ حرمتك ولم ينبغ لك ذلك من شرعل الحسين بن محمد الاشعري عن علي بن محمد
عن محمد بن ابي سلمة عن محمد بن سعيد عن عمرو بن قال حدثني عبد الله بن المغيرة قال قال لابي الحسن عليه السلام ان علي بن حمزة
ناصب الاخر بدلك ولا بد من معاشرتهم فما حق ما سيان من كذب بايه من كذب بالله فضل بينهما الا بالسلام ورد عليهم
وهو الكتب بجميع الملل والانبياء والمرسلين قال ثم قال ان هذا نصب لي وهذا الرجل نصب لنا فاجتمعا عند عبد الله فقال حنفي
الناسم بن يزيد عن عبيد بن زرارة عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال من فقد شيئا فطلبه فلم يجده فليتصدق بمثله ان لم يجد فعلى
الانصاف فلم يفعل البسه الله عز وجل الدنية وحد بقي الاخرة وسلبه صالح ما مر به عليه من معرفتنا ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ابراهيم بن اخي ابي شبل عن ابي شبل قال قال له ابو عبد الله عليه السلام ابتداء
وابتغضنا الناس وصلة فصلوا وكفوا ايدي الناس وسلموا وجفانا الناس فجعل الله محبا كرما وبغضا ما انكروا ما اعاد الله ما بين
الرجل وبين ان يشرك الله عز وجل عنه الا ان شبلغ نفسه هذا المكان وارمى بيده الى حلقه فمن الجلد ثم اعاد ذلك فواالله مارق شعرة
لم فقال والله الذي لا اله الا هو لحد ثني ابي محمد بن علي بن ذلك يا ابا الشبل ما زالوا يصلوا فيقبل منكر ولا يقبل
منهم اما زالوا يزكون فيقبل منكر ولا يقبل منهم اما زالوا يحجون فيقبل الله جل ذكره منكر ولا يقبل منهم
واالله ما قبل الشيوخ الا مكر ولا الكهول الا مكر ولا الحج الا مكر فاتقوا الله عز وجل فانكم في هدنة وادوا الامانة فاذا فعلتم
فحدثوا الناس بكل قوم بهوائهم وذللهم بالتحبب اليهم بالتحبب الطعنوا الليل النهار واصحاب المسائل منهم قتل بلغ قال فاتقوا الله عز
وجل فانكم لا تطيقوا الناس كلهم انا الناس خطأ من نادهم فانكم اخذتم حيث اخذتم ان الله عز وجل اختار من عباده محمدا
صلى الله عليه واله فاختار له خير خلق الله فاتقوا الله وادوا الامانات الى الابرار والفجار ان كان صرورا وان كان شابا حتى
مزاحما عن مهل بن زياد عن ابن فضال عن ابراهيم بن اخي ابي شبل عن ابي شبل عن ابي عبد الله عليه السلام مثله سهل بن زياد
عن محمد بن سنان عن حماد بن ابي حامد عن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابي عبد الله عليه السلام
فقلت لحماد اصلي الموثق لكثرة ما يعيد فقال لا ولكن ربما اصلى فضحك شاء بالي به الموج من كل مكان لا واالله ما
الحج الا لكم لا واالله ما يقبل الله الا منكم المحسن محمد الاشعري عن محمد بن علي عن الحسين بن علي الوشاء عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله
قال كنت جالسا عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه ام خالد التي كان نظمها بوشقت عرقسا ذن عليه فقال لابي عبد
الله عليه السلام ايتذن لي ان اتكلم كلاما فقال له ان شئت فتكلمي فقالت انا الان فاذن لها فقالت اما جلسي معه على الطنفسة ثم دخل فكلمه
فاذا اسرة بليغة فسألته عنها فقال لها ما تريد فقالت ما اريد الا ان اسمع بكلامها قال نعم قالت فان هذا الذي
على الطنفسة يا مخ بالبراء منها وكثير النوا مع بكلامها فاتبه لخبر والحبا لك قال هذا واالله حبالي من كثير النوا ومنها

ان هذا يخاصم فيقول ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون عنه عن علي
عن الحسن عن ابان عن ابي عائشة قال لما فرغ علي عليه السلام واصحابه قبر رسول الله صلى الله عليه واله علي ما سواها الخفرة بيده
ابيها فضالك مالي ومالك يا ابا بكر تريدان تؤتيا من زرعي قد لو لا ان تكون سيئة لنشرت شعري واضعن خاتمي على فوها
ثم قال من القوم ما ترى بالي هذا ثم اخذت بيده فاطلقت به ابان عن علي بن عبد العزيز عن عبد الحميد الطائي عن ابي جعفر عليه السلام
قال والله لو ذرت شعرها ما نوا طرا ابان عن آدم يعفور قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان ولد الزنا لينعلوا ان عمل جبرئيل عن يمين على
يقول
ثم اجي به اما ان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال سمعنا يا عبد الله عليه السلام خرج رسول الله صلى الله عليه واله من حجرة
وسردان وابو بكر ليشيعها الى حاجته فقال له الوزغ من الوزغ قال ابو عبد الله عليه السلام فمن يومئذ يزعون ان الوزغ يسمع الحديث
ابان عن زرارة قال سمعنا يا جعفر عليه السلام يقول لما دفن رسول الله صلى الله عليه واله ان عرقسا به لرسول الله صلى الله عليه واله ان يدعو فاتاه ملك
بما الى عائشة ليدعوه فقال قد ترك منه قال الخروجوا عني الوزغ بن الوزغ قال زرارة ولا اعلم الا انه قال لها هذا ابان عن عبد الرحمن بن عبد الله
عبد الله عن ابا العباس قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يقول ان علي امير المؤمنين صلوات الله عليه ظل الله الذي تقدم
هذه الاية يا بكر المضون تعرضا بي يصلحون الا تالا الخيرة يا بنت نوثة بخل تيه فما عيشان تولتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا
ارحامكم فقال لذت بنوامية او صلى قرحمنا ولكنك بنا ذا كنى وتعني بنو امية علي بن ابو هيم عن هارون بن مسلم
عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي صلوات الله عليه يقوم في المطر ليصل ماء بطنه بثبل راسه وجهه
يشابه تقبل له يا امير المؤمنين ما لكن لكن فقال ان هذا ماء قريب العهد بالعرش ثم انشا يحدث فقال ان تحت العرش بحرا فيه ماء يضيق
ارزاق الحيوانات فاذا اراد الله عز وكرامة ان يغيث به ما يشاء لهم رحمه منه لهم او حملها اليه فطرت ما يا ثم ساقا الى ساق حتى يلتقي
ساق الدنيا فيها الطر فيلقيه الى السحاب فتحاب بنزله الغزال توبوحي الى الزبر ان اطحنيه واذبيه دوفان الماء ثم انطلق به الى
موضع كذا وكذا فاصلي فيكون كذا وكذا فيأمرها بما يشاء فلذلك ينتظر علهم على الغوث الذي يأمرها به فلذلك سميت ساقا
ملك حتى ينتهيا ويضمها ولم ينزل من السماء قطرة من مطر الا بعد معلوم ووزن معلوم الا ما كان من يوم الطوفان على عهد
صلى الله عليه واله فانه نزل من ماء منهر بلا وزن ولا عدد قال وحدثني ابو عبد الله عليه السلام قال قال الحلبي صلوات الله عليه
امير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله عز وجل جعل الجبل الخير على جبل الطبرستان على جبل الطبرخ
لكي لا يضره شيئا يصيبه والذي ورد منه من الريح والصواعق ونحو من الله عز وجل يصيب بها من يشاء من عباده ثم قال قال
الله صلى الله عليه واله لا تسبوا الجبال فان الله يكرم ذلك عكرمة من احمد ابنا سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن
قال كتب امير المؤمنين عليه السلام الى ابن عباس وانا بعد فقد بلغني ان الروم ما لهم يكرمون لبنوه ويحترمونه ما لهم يرون ليصيبه ايذا وان جعفر
منها فلا تشمت به عدوا ولا يكن لهم بابعد الموت والسلام سهل بن زياد عن الحسن بن علي عن ابان عن ابي عبد الله عليه
علي الشيعة وهم ما بين القبر والمنبر فقلت لابه جعفر عليه السلام شيعتك وشيعة ابيك فقال يا ابان هم قليل فقلت اراهم ما بين
القبر والمنبر فقال اذهب اليهم فقل هم فلم يجبه منهم الا واحد فقام فاتاه فقال واالله لا اجيبه بحمار واحد فاتاه فقال له ما

Presented by: Rana Jabir Abbas

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

بغير حق فما قولك في ذلك العالم وليس يقول شيئا قط علي بن ابراهيم عن ابيه عن موسى بن جعفر عن عمرو بن سعيد عن مسكان عن ابي
عيسى عن ابي عبيدة المدائني عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى ذكره عباد امياسين يعيشون ويعيش الناس
فاكافهم وهم في عباده بمنزلة الخضر في عباده عز وجل عباد ملائمين مناكير لا يعيشون ولا يعيش الناس فاكافهم وهم في عباده بمنزلة
الجراد لا يعتون على شئ الا اتوا عليه الحسين بن محمد ومحمد بن عمر بن سالم عن ابي سلمة عن الحسن بن شاذان الواسطي قال كتب الي
ابو الحسن الرضا عليه السلام اشكو بعض اصحابنا ممن اعتنائه وتوجني فوقع بخطه ان الله تعالى
ذكره انما خلق الناس اولياءنا على الفطرة فلا يزال يجري فيهم ما جرى في اوليائهم فاما قول الله عز وجل ستكتب شهادتهم
ويسئلون فانه سيأتي على الناصب ساعة في القيامة يعرف انه على باطل وما هو بخارج من الايمان وكذلك الولي قد يصيب ساعة
في الدنيا يستوجب بها النار ولكنه لا يخلد فيها ولا يخرج من الايمان هذا ما وجدناه بخط سيدنا الصالح فانا لله وانا اليه راجعون
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن سعد بن سعد جميعا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما خلق الله عز وجل شيئا
اصغر من البعوضة ولا اجرى اصغر من البعوض والذي نفسي بيده ما يخرج الولد اصغر من البعوضة حتى يأكل الاذى مثله ونفس على الولد
بالحاء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد الحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الله بن
مسكان عن زيد بن الوليد الخثعمي عن ابي البختري الشامي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا
استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم قال نزلت في رجل من قريش ورجل من الانصار كان بينهما ما يكون بين الناس فدعاه
الانصاري الى الطريق فقال القرشي لا ابرح او ترجع الي فقال الانصاري لا ابرح او ارجع اليك فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله
والذي بعثني بالحق نبيا لئن مات الانصاري على مكانه لادخلن النار فقال رسول الله صلى الله عليه وآله للقرشي ما يمنعك ان تتبع صاحبك
فقال يا رسول الله ما ترى ما يقول لي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما يقول لك فقال يقول لي والذي بعثك بالحق نبيا لئن
مات على مكانه لادخلن النار فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما يمنعك ان تتبع صاحبك فقال يا رسول الله ما ترى ما يقول لي
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما يقول لك فقال يقول لي والذي بعثك بالحق نبيا لئن مات على مكانه لادخلن النار فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله ما يمنعك ان تتبع صاحبك فقال يا رسول الله ما ترى ما يقول لي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما يقول لك
فقال يقول لي والذي بعثك بالحق نبيا لئن مات على مكانه لادخلن النار فقال رسول الله صلى الله عليه وآله

Presented by: Rana Jabir Abbas

منه التقوى على تلقاه الغضب بفرائضه الله به فضائل الله اكرم من ان يتعلق عبده ونحن نسبه الى الحسد الا قليلا ثم تعالى عبدا على عن
ابيه عن ابي بصير عن محمد بن الحرث وغيره واحد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اكبر في جهنم واعظم
وقد ما جرا قال نعم قيل يا رسول الله ما تلحاك ضد على فداك ابي وامي قال ما في جبالي قال فاقصر رجل وقال له اكافا الله
لعدتهم وانا بهم وانا لهم ما في فخر على اعلى الكوفة سمعت ابا الحسن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن سالم قال قال
ابو عبد الله عليه السلام ان من فضل هذا الامر لكم ان يحبه الناس بحبكم ولو ان الشيطان يحب الله ويبغض عليا ما كان الله ليدخله الجنة
علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن ابي حمزة قال دخل ما عز على علي بن الحسين عليه السلام فقال له رجل من اهل البصرة صلى
اربع ركعات بعد ما يجف الاناء ويبرد الكوز وهو عند ابي صالح عن علي وابا ثابت معقولين ومعهما غلام اسود فقلت له من
هذا فقال هذا علي الحسن عليه السلام فدنوت اليه فسلمت عليه وقلت له ما اقل ما يلبث هذا الغلام فيها ابوك وجدك فقال
زر قبلي وصلي في هذا المسجد ثم قال ما هو يا ابو حمزة صلى الله عليه عند عن صالح عند المحال عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه
قال سئل عن قول الله عز وجل ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل قال لا يقتل غير قاتل الحسين عليه السلام
لو قتل اهل الارض به لما كان عن صالح عند عن سليم عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان موت
يحل الارض شبرا في نفسه انه اتما يحل الارض بقوته فارسل الله جل ذكره اليه حوتا اصغر من ثبير واكبر من
صعوة فمكث بذلك اربعين يوما ثم ان الله عز وجل رفا به ورجعه ويخبر اذا اراد الله عز وجل ان يزلزل بلدة من البلدان
الذي فاذا رأه اضطرب فنادى الارض عنه عن صالح عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بكر الحضرمي عن يحيى بن
حاتم قال كنا مع امير المؤمنين صلوات الله عليه فاضطربت الارض فقال لها اسكني ما لك ثم التفت الينا وقال اما
انها لو كانت التي قال الله لها ما ملئ ولكن ليبتلي ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن بزيع البيع عن ابي
قال صفوان ولا اعلم الا انه قد سمعه من ابي شبل قال قال ابو عبد الله عليه السلام من انكر على ما انزل الله عليه دخل الجنة وان
لم يقبل كما تقول محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن علي بن الحسن عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال
جعفر عليه السلام قال ان امير المؤمنين صلى الله عليه لما انصفت القضية بينه وبين طلحة والزبير دعاه شاه بالبيعة
صحة النبي صلى الله عليه وآله ثم قال يا ايها الناس ان الدنيا حلوة خضرة وان
الناس يا شهوتها فتوبوا اليهم بما عليها وليم انها المغتر من لم يغتر ما ساء وسوءت فوة النار صاحبها
بالعلم عليها لانا فهم فيها وعلمهم على اهل الدين والفضل فيها خالدا وعدلا فيها وبقيا فيها ثم ان بطرا بقوته ما عاش
قوته ذلك عشارة من ذكر الله نعم الله في معاشه يا ولا يام فتوبوا الى الله والشكر لنعمه فازال الله يخص الامن بعد فغيره من
انعمهم فيغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم واذا اراد الله بقوم سوء فلا مرد له وما لهم من دونه من وال
واول ان اهل المناصب كتب الذنوب انام عند الله وطول طمعه وتحويل عافيته الى ان ذلك من الله جل ذكره
ما كتب ليديهم فاطعوا دنيا بواد فزعوا الى الله جل ذكره بصدق من نياتهم واقرار منهم بذنوبهم واسلم لصنع لهم عما كانوا يذنبون

اذا الاظالم كل عشرة ولدة عليهم كل كرامة عنه ثم عاد لهم من صلاح اسرهم وما كان انعم به عليهم كل ما زال عنهم وغسله
عليهم فاقتضوا انتباهها الناس حوتخالفه واستشعروا الخوف الله جل ذكره واخلصوا التضرع وتوبوا اليه من قبيح ما استقر آثاره
من قتال ولية الامر واهل العلم بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وما تعاونهم عليه من غير تقية يجاهد وتسنية الامر
صلاح ذاتا لبين ان الله جل وعز يقبل التوبة ويعفو عن السيئة ويعلم ما تفعلون عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
الحسن بن علي بن عثمان قال قلت لابي عبد الله المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق خلقا فقال
التابع لخلقه من ماء بارد وسائر الجنوم التي الجاريات من ماء جاود وهو جنم الانبياء والاوصياء وهو جنم امير المؤمنين
يا سر الخروج من الدنيا والزهد فيها ويا سر افتر لبس التراب توسدا للبن ولباس الخشن واكل الجشب فيما خلق الله شيئا اقرب
الى الله منه الحسين بن الحرث بن هلال عن ياسر الخادم قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام رايتك القوم كانت صفاته
سبعة عشر قارورة اذ وقع القضض وتكسرت القوارير فقال ان صدقت رفيقك يخرج رجل من اهل بيتي بملك سبعة عشر
يوما تزعمون فخرج محمد بن ابرهيم بالكوفة مع ابيه السراج فمكث سبعة عشر يوما ثم مات عنه عن احمد بن هلال عن محمد بن
قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام فاي ايام هرون انك قد شهرت نفسك بهذا الامر جلست مجلس ابيك وسيف هرون
بقطا القيم فقال اجرا على هذا ما فاه رسول الله صلى الله عليه وآله ان اذنا ابو جعل من راسي شعرة فاشهدك انك قد شئت
وانا اقول لكم ان اخذ هرون من راسي شعرة فاشهدك انك قد شئت يا امام عنه عن احمد بن زيد عن سماعة قال تعرض رجل من ولد
عمر بن الخطاب بجارية رجل عتيل فقال له ان هذا العرق فاذا فعل فاذا فعل لما عليه واد خليه الذي فعلت فشكاه
عليه فضله والناس في الذهبي فاجتمع البكريون والعمريون والعثمانيون وقالوا ما اصاحبنا كقولين نقتل بها الاحمر فجمع محمد
ما فعل صاحبنا غير وكان ابو عبد الله عليه السلام قد مضى نحو قبا فلقيه بما اجتمع القوم عليه فقال لهم ما قال فلما سمعه
رواه وشوا عليه وقالوا ما فعل صاحبنا احد غيرك وما نقتل بها احدا غيرك فقال لتكلمني منكر جماعة فاقتتل قوم منهم فقال
بابتهم فادخلهم البيت فخرجوا وهم يقولون شيخنا ابو عبد الله جعفر بن محمد معاذ الله ان يكون مثله يفعل هذا ولا يامر به
انصرفوا قال فضيعت معه قلت جعلت فداك ما كان اقرب رضاهم من يحفظهم قال فهم دعوتهم وقلت استووا والا اخرجت عنكم
نقلت وما هذه التعيفة جعلت فداك قالت ام الخطاب كانت امة للزبير بن عبد المطلب فنظر بها فقتل بها فطلبها الزبير
فخرج هاربا الى الطائف فخرج الزبير بعلمه وبعث به فقيد فقالوا يا ابا عبد الله ما تقول هذا قال جار بني سطر بها فقتل كذا
منها الى الشام وخرج الزبير في تجارة لها الشام فدخل على الملك الدومة فقال له يا ابا عبد الله هل لك حاجة قال وما حاجتك
الملك فقال رجل من ملك فاخذت ولدا فاحببت ان ترده عليه قال ليلهم لحتى اعرفه فان كان من الغد دخل الملك فقال له
الملك فحملت فقال ما بقي كان الى الملك قال ما الظن هذا الرجل ولد نفر عربية لما لك قد دخلت لم علت اسئله ان جعل يضرط
فقال انها الملك اذا مررت الى مكة تصيب ما جئت فلما قدم الزبير تحمل عليه بيطون قريش كلها ان يدفع اليه لينه فلما تحمل
عليه بقتله الطلب فقال ما بيني وبينه عمل ما علمه ما فعل به ابني فلان ولكن مفوض انتم اليه فتصدق فكلمه فقال لهم الزبير ان
الشيطان لد دولة وان ابن هذا ابن الشيطان ولسنا من نيرانس على ولكن ادخلوه من باب الحديد على ان احمله على

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

والخط في جمعه مخلوطا ولكتب عليه وعلى انه لا يصلح في مجلس لا يتأثر في اولاد ولا يضرب عنا بهم قال فجعلوا يخطون ويجيء
بالحديد فوكب عليه الكتاب ذلك الكتاب عندنا فقلت لهم ان لم تسلكم والا لترجمن الكتاب فيه فضحكوا فاسكوا وقوم مولى
لرسول الله صلى الله عليه وآله لم يخلف الا ثلاثمائة درهم فيه ولد العباس اما بعد فان الله عليه السلام وكان هشام بن عبد الملك طلبه
فلما بلغه فجعل يقول لهم فقال اوه بن علي الولاء لنا وقال ابو عبد الله عليه السلام بل الولاء لي فقال ان بن علي ان ابا بكر قال ليس
فقال ان كان اي قائل سوء فقد كان خطأ ليلة فيه الا ويقرأ بعضا به وقال ما الله لا طوقنه عنقه طوق الحمامة فقال لهما ودع
كلامك هذا اهون علي من بعض في وادي لا انزع فقال اما والله ما ليس الله ولا لابيك فيه حق قال فقال هشام اذا كان غدا
تكلم فلما ان كان من الغد خرج ابو عبد الله عليه السلام ومعه كتاب في كمه وجلس هشام فوضع ابو عبد الله عليه السلام
الكتاب بين يديه فلما ان قرأه قال ادعوا الي جندلا الخراعي وكان جندل الفضيح وكان شاعرين فقال وكان الجاهلية فدعي بالكتاب
فنظر فيه فقال ان هذه الخطوط لا تلائم هذا الخط العامري بتة ومن الخط فلان وفلان لفلان من قريش وهذا الخط حرب بن امية فقال
هشام يا عبد الله اري خطوطا احداري عندكم فقال نعم قال فقد تغلبت بالولاء الذي خرج وهو يقول ان حامدا العمري عبدنا
فما وكانت الغلبا لها حاضرة قال فقلت ما هذا الكتاب جعلت فداك قال فاذا فيه كتاب امامة لام الزبير لابيه طالق عبد الله فاطلقا
ولد المقداد فقال له الزبير هذا الجاريه ورثناها من امنا وانت هذا عبد لنا فخل عليه بطون قريش قال فقال
فداجنبك على جلية على ان لا يصلح بانك هذا في مجلس لا يضرب عنا بهم فكتب عليه كتابا واشهد عليه فهو هذا الكتاب
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول
الله عز وجل فاما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام
هم شيعتك فسلم لك منهم ان يقتلوهم حدثنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن علي عن صفوان عن محمد بن ابي حمزة
عيسى عن الحسين بن مصعب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه كنا بايعنا رسول الله صلى الله
على العسر واليسر والبسط والكره والمان كثر الاسلام وكثر قال واخذ عليهم على عليه السلام ان ينهوا الى ما ينهاهم عنه وان يأمروهم
انفسهم وذراريهم فاخذ لها عليهم فمن حاد وهلك من ملك عنه عن احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي
الله عليه السلام قال ان من ورثة اليمن ولد يقال له وادي موصوف ولا يخاف ذلك الوادي الا الجبناء النود والبوم من الطير قال
الوادي يجيء يقال لها ياموت بعدي متى يرتاح اليها ما رتاح المكرمين يشرب من ماء الصديد يخلف ذلك الوادي قوم يقال لهم الله
لما ان بعث الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وآله اصاخ بعمله فهم فهم ومن يدنيه منادي فهم يا آل الذبيح يعوص نصبح الخط
نهاته فعرفوا له شهادة ان لا اله الا الله قالوا لا امرنا الناطق الله هذا العجل قال منادي فهم ثانية فعرفوا فعلان بنو اسفينة فنبوها
ونزل فيها سبعة منهم وحملوا من الزاد ما قدر فخلوهم ثم رفعوا شراعا وسبوا في البحر فجاز الله بهم حتى رمت بهم بجملة
فاتوا النبي صلى الله عليه وآله فقال النبي صلى الله عليه وآله انتم اهل الذبيح نادى حكما العجل فانوا نعم قالوا فعرض علينا يا رسول
الله الدين والكتاب فعرض عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله القرآن والكتب الستة والفرايض والشرايع كما جاء من عند الله
عز ذكره وفي قلوبهم رجلا من بني هاشم سيء معهم فابوا فهم احتلاما حتى الساعة علي بن ابي بصير عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر

عن ابان بن عثمان عن حديد عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه وآله سبع فعند فحملهم
فطافوا له صف لنا بيت المقدس قال فوصف لهم واتاه جبرئيل عليه التحف فاتاه جبرئيل عليه السلام فقال انظر هنا فانظر
الى البيت فوصفه وهو ينظر اليه فاذا التمر يعتقد مها جلا وزنا واجرمال وبعثة قريش جملا على فرس لهم ورقة ها قال ويلقى مع طلوع
فيما بينهم وبين الشام ثم
التمر فقال قرابة بن عبد عمرو بالحناء من لا اكون لك جندا ضامن ثم انا تيت بيت المقدس ووجدت من ابان عبد بن ابا
عن محمد بن ابو بصير علي بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن يوسف بن صهيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول
يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله اقبل يقول لابي بكر في الغار اسكت انا الله معنا فظن انه عناه خاصة انما عنى الرحمة وهو لا يسكن فلما
راى رسول الله صلى الله عليه وآله حاله قال له ثكلتك امك ان لنا اصحابا من الانصار في بحالهم يتحدثون وراء جعفر
واصحابه في البحر يغوصون قال نعم فنحن رسول الله صلى الله عليه وآله يده على وجهه فنظر الى الانصار يتحدثون وفي ظهر البحر
واصحابه في البحر يغوصون فانزل الله تعالى انا سأحر علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي عبد
الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما خرج من الغار متوجها الى المدينة وقد كانت قريش جعلت لمن اخذه مائة
من الابل فخرج سراقة بن مالك بن جعشم فبين يطلب فلحق رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله لقد
اكفيتك شد فرسه فساخت قوايم فرسه فمشى رجله ثم اشتد فقال يا محمد انك علمت ان الذي ابتلى قوايم فرسي انما هو
من قبلك فادع الله ان يطلق فرسي فلعمري لن لم يصبكم مني شر ليدعن عارسول الله صلى الله عليه وآله فاطلق الله رجل
فرسه فمضى في طلب رسول الله صلى الله عليه وآله حتى فعل ذلك ثلاث مرات كل ذلك يدعو رسول الله صلى الله عليه وآله
فساخت الارض قوايم فرسه فلما الثالثة قال يا محمد هذه ابل بين يديك فنها فلا يهم وانا خير لك فخذ منه
وهذا سهم من كنانتي علامة وانا ارجع فارد عنك الطلب فقال لا حاجة لنا فيما عندك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
ابي نجران عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال لا تزول الذي ننتظرون حتى يكونوا كالمعزى الملواه
الفتى لا ابالي الخابل بن يضع يده فيها البعر كثير فتر تونه ولا يسأل تسئلون الله امر كرو عنه عن علي بن الحكم عن سنان
عن ابي الجارود مثله قال قلت لعلي بن الحكم ما الملواه من المعز قال التي قلما تستوي لا يفتل بعضها على بعض علي بن ابو بصير عن
ابيه عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن القاسم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عليكم بقنوتي فانه وحدة لا معربا له
وانظروا لا تنكروا فوالله ان الرجل ليكون له الغنم فيها الراعي فاذا وجد رجلا هو اعلم منه صار الذي هو فيها يتخذ به ويجيء
بذلك الرجل الذي هو اعلم منه من الذي كان فيها والله لو كانت لاحدكم نعجة فاتاه فقال يوا حد يضرب بها كانت الاخرى
بانيه فعل ما فاستبان لها ولكن له نصر واحد اذا ذهب فذهب القوية فانتم احرى ان تختار وا ولا تنكروا اذا انتم
ان تنا فانظروا على اي شيء تخرجون ولا تقولوا خرج زيد فان زيدا كان عالما وكان صدقا فاريد عكم الى نفسه انما دعا
الى الرضا من آل محمد عليه السلام وانما يعني بذلك ابا الحسن الذي كان حبسه هارون ثم خلى سبيله فمات في الحبس
الى الرضا من آل محمد عليه السلام فقيل له انك تزعم انه حي وهو يعيبنا اليوم وليس معه احد وهو ذا كان الرجال والقوة
اجله ان لا يجمع منا الا مع من اجتمعوا عليه اذا كان ذلك فعند ذلك فاصلحوا على ايكم

Presented by: Rana Jabir Abbas

عز وجل وان اجتهدا ان تتاخروا الى شعبان فلا عليه وان احببتم ان تصوموا ذا هاليكم فافعلوا فان ذلك اقوى لكم ولكافكم

بالنجاشي علاية عن ابيه عن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي وفضيل عن علي بن الحسين عليه السلام قال والله لا يخرج احد منا قبل خروج القائم الا كان مثله مثل فرخ طار من وكره قبل ان يستوي جناحاه فاخذه الصبيان فعبثوا به عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن بكير بن محمد عن بشير قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا بشير انه لياتي علينا وقت لا يستانس فيه الا بالله ولا يستوحش فيه الا من الله وذلك لما يرى من الشدة وانه ليمر بنا الشهر والشهران والاربعة والخمسة لا نرى فيها هلالا ولا نرى فيها الا ما يرد علينا من الاخبار ان هلال فلان قد ظهر وهلال فلان قد ظهر حتى يقول القائل ما لاهل هذا البيت هلال وانا لنرى الهلال بالنهار الواضح ونراه بالليل فيما لا يشك فيه احد ولكن ما سكن الليل والنهار فاذا ظهر ذلك فان الله عز وجل يخرج قائمنا او يدعو فيقوم بامره وانه لمكتوب عنده في الصحيفة التي يخرج فيها ان قد مضت خمسمائة سنة من مبعث نبيي فقد حانت خروجكم وخروج قائمكم وانه لمكتوب عنده في الصحيفة التي يخرج فيها ان قد مضت خمسمائة سنة من مبعث نبيي فقد حانت خروجكم وخروج قائمكم وانه لمكتوب عنده في الصحيفة التي يخرج فيها ان قد مضت خمسمائة سنة من مبعث نبيي فقد حانت خروجكم وخروج قائمكم

علي بن الحكم عن كامل بن محمد عن محمد بن ابراهيم الجعفي قال حدثني ابو عبد الله عليه السلام قال مالي اراك يا كامل مصفر اللون فقلت ان وجعي اتعبني فقال يا كامل من اصابه الوجع من شيعتنا ولم يجد له دواء فليأخذ من تربة قبر الحسين عليه السلام ويجعله في الماء ويشربه على الريق وعند المساء فعلت ذلك فعوفيت عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن بعض اصحابنا قال سئل ابو عبد الله عليه السلام الوجع فقال انا آتي الفراش فكل سكرتين قال فعملت فبرأت فاخبرت به بعض المطببين وكان ممن عرفنا فقال من علمك هذا فقلت ابو عبد الله عليه السلام فقال ما اظن هذا الا من عين صافية

هذا من تحريف علمائنا اما الله صاحب كتب ينبغي ان يكون اسلامه في بعض كتبه عنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن الحسن بن هاشم عن يونس عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الرجل ياتي حتى يقاتل بحوران ومكة اذا خرج قال اسلمنا الله عدة الادوية المرة بفلفل والغاريقون والثلج والعسل وما اشبهه فقال سبحان الله الذي يفيدان بهذا الطعام قال اذا خرج احدكم فليأخذ غداة ثلاثين حبة فليمضغها ويبتلعها على الريق ثم ليصل بعدها ركعتين يقرأ في الاولى الحمد مرة وقل هو الله احد عشر مرات وفي الثانية الحمد مرة وقل يا ايها الكافرون عشر مرات فاذا فرغ من صلاته قال اللهم اني اسالك بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وبحق كل مؤمن ومؤمنة الا ما عافيتني من كل ما انا فيه فانه لا يكاد يتم الكلام حتى يعافى ان شاء الله

ومن هو بدء ثم شربه فانه امنه ان شاء الله ثلاثة ايام واذا اراد ان يشربه بعد ثلاثة ايام فليأخذ ثلاثة ايام اخر فيصنع كما صنع اول مرة فانه امنه ان شاء الله ثلاثة ايام اخر فصار ثلاثة ايام ثلاثة ايام ثلاثة ايام فصار تسعة ايام وهو يكفيه ان شاء الله

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسين بن سعيد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اكل سبع تمرات عجوة على الريق لم يضره سم ذلك اليوم

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن سنان عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اكل سبع تمرات عجوة على الريق لم يضره سم ذلك اليوم

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن سنان عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اكل سبع تمرات عجوة على الريق لم يضره سم ذلك اليوم

قال قال له كيف ابدا بسم الله الرحمن الرحيم نعم والله الاسماء كلها كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دخل المنزل واجتمعت عليه

قرئ بسم الله الرحمن الرحيم وعلم بها سوءه تقول له قريش فما فارقنا الا ما نعرف ذلك واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على

ادبارهم نفورا احمد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن ابي بصير قال كان ابو عبد الله عليه السلام اذا ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله قال بابي انت وامي ونفسي وعترتي كيف لا نحبها على مشقتها والله عز وجل يقول كذلك

وكتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها فقد كنتم شفا حفرة من النار فانقذكم منها فقد كنتم شفا حفرة من النار فانقذكم منها

قرئ عن عبد الاعلى مولى آل سام عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اللهم ما تسلط على مؤمن من شيء ولا تنزع الملك من

نشاء الصبر فقد الله عز وجل بتمليك الملك قال الصبر حيث ذكر فضله ان الله عز وجل انما انزل الرجل يكون له

الثوب فيأخذه الاخر فلبس هو فلما خذه محمد بن احمد بن الصلت عن عبد الله بن الصلت عن يونس عن الفضيل بن صالح عن محمد الحلبي

سال ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل اعلم ان الله يحيي الارض بعد موتها قال العدل يقيمه في الارض فتحيا الارض بعد موتها

عن علي بن محمد بن شيبة عن صفوان بن يحيى قال سئل ابا الحسن الرضا عليه السلام وكان حاضرا متى يخرج القائم عليه السلام فقال

ابو القاسم عبد الله بن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن القاسم بن محمد عن جميل بن صالح عن يوسف بن عبد الله قال كنت عند

ابي عبد الله عليه السلام ذات يوم فقال لي اذا كان يوم القيمة وجمع الله جنوده ممن الله تبارك وتعالى الذين كان مع عيسى الله عليه اولي

يدعى فيقال له هل بلغت فيقول نعم فيقال له من يشهد لك فيقول محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وهو على كتب الملك

معه على عليه السلام وهو قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير جعلنا الله منهم بمنه ورحمته

ان الله تبارك وتعالى سالني هل بلغت فقلت نعم فقال لي من يشهد لك فقلت علي فيقول يا جعفر ادع شاهدا فاجيء بك تحمل على راحلة

يلبي فقال ابو عبد الله عليه السلام فجعفر وحمزة هما الشاهدان للانبياء عليهم السلام يا معلى انك لو قمت مقام ذلك لعلي عليه السلام

ابن هو فقال هو اعظم من ذلك ثم قال محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عبد الغفور عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام

قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقسم لحظه بين اصحابه فبينما نظر اليه ذات يوم اذ نظر اليه رجل فقال يا رسول الله ما اظن عن احمد بن محمد عن ابن فضال

عن بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما كلم رسول الله صلى الله عليه وآله انا معاشر الانبياء امرنا ان نكلم الناس

على قدر عقولهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن مالك بن عطية قال

قلت لابي عبد الله عليه السلام اني رجل من بجيلة وانا ادبر انا فتعز رجل بانكم موالي وقد دنا الفتح بعض من لا يعرفني فيقول لي تتولاه

فاقول له انا رجل من العرب ثم من بجيلة فعلي في هذا اثم حيث لم اقل اني مولى لبني هاشم فقال لا البر قلت وهو الموالاة على انه

من موالينا فقلت بلى والله فقال البر عليك فان تقول انا من العرب اتم انا من العرب في النسب والعطاء والعدد والحسب فانت في الله

وما حوى الدين بما انزل الله عز وجل به من ما عندنا والاخذ به منا من مواليائنا ومنا والينا حدثنا ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام

عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان حواري عيسى عليه السلام كانوا شيعته وان شيعتنا حواريونا وما كان حواري عيسى الجوع

له من حواريينا انا وانما قال عيسى عليه السلام للحواريين من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله فلا والله ما نصرته

من اليهود ولا قاتلوهم دونه وشيعتنا والله لو ارادوا منه بعض ما فعل عدونا بنا ما وصلوا الينا ابدا ولكن ما نصروه

ويعذبون ويحرقون ويقرضون في البلدان حتى ان الله عز وجل اخبر انه لم يبق من بني اسرائيل الا القليل ممن كان عليه السلام والله لو نصرنا لنصرنا بالسيف ما انتصر منا ولا قاتلوا بنا الى منتهى ولكن نصرنا من الذل ما انجونا ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي

عبيدة قال سمعنا ابا جعفر عليه السلام يقول ان الروم ذكروا عنده فذكر انه غلبت الروم فقال يا ابا عبيدة ان لهذا الامر غاية لا بد له ان يبلغها

فاذا بلغها اصابه من الله عز وجل نقمة والله ما هي القتل ولا السبي ولكنه يسلط عليهم من يذلهم حتى ان الرجل ليتمنى ان يكون

رسول الله صلى الله عليه وآله ان يحمد الله عز وجل على ما صنع به ان الله عز وجل اوحى الى نبي من انبيائه ان قل لفلان الجبار انه ليس

الاسلام كما انت عليه ولا كما يريد ولكن الاسلام ان يستسلم لي فاني قد سلطت عليك من لا يمتنع مني بشيء ولا يقوم لي شيء

اليه مع رسوله فاما ملك الروم فقد ملك وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وكان ملك فارس يومئذ يقال له كسرى فاما ملك فارس فانه استخف بكتاب

رسول الله صلى الله عليه وآله ومزقه واستخف برسوله وكان ملك فارس يومئذ يقال له كسرى وكان الملوك يومئذ

ان يغلب ملك الروم ملك فارس وكانوا في احدى ايامهم ملك فارس فلما غلب ملك فارس ملك الروم كره ذلك المسلمون فانزل الله

به ما قصه عز وجل بذلك كتابا قرأناه الم غلبت الروم في ادنى الارض يعني غلبها فارس في ادنى الارض وهي اقرب ما تكون منها

حولها يعني فارس من بعد غلبهم الروم سيغلبون يعني يغلبهم المسلمون في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح

المؤمنون بنصر الله يعني بغلبة المسلمون فارس وانما فرح المسلمون بنصر الله عز وجل فقال قلت لابي عبد الله عليه السلام

رجل يقول في بضع سنين وقد مضى للمؤمنين سنون كثيرة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وفي امامة ابي بكر وانما غلب الروم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فارس في امارة عمر فقال الراقل لكم ان لهذا امرا وليلا ونهارا فصبر القرآن يا معاشر عبيده ناسخ ومنسوخ ما تسمع لقول الله عز وجل الله
الامر من قبل ومن بعد الى يا شديد في القول ما يتغير ما قدم وينقدم ما اقرب القول الى يوم يختم القضاء ينزل القضاء فيه على
المؤمنين وهو الذي قوله عز وجل وجوه يومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله هاي يوم يختم القضاء النصر ابن محبوب عن عمر بن ابي المقدام
عن ابيه قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان العامة تزعم ان بعد ابي بكر حيث اجتمع الناس كان رضا الله عز ذكره وما كان
الله ليفعل امة محمد صلى الله عليه واله من بعد فقال ابو جعفر اوما يقرؤون كتاب الله اوليس الله يقول وما محمد الا رسول
قد خلت من قبله الرسل فاين ما ذا وقتل انقلتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين
قال فقلت له انهم يقرؤن على وجه آخر فقال فاخبرني لو ان الله عز وجل علم ان الدين من بعد ما مات نبيهم من الامم قد اختلفوا من بعد ما ماتوا
الفتنا حيث قال وما ينبغي لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم
ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم من قتل ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد وقد علم ان سيكون بعد هذا ما قد كان
محمد صلى الله عليه واله فاختلفوا من بعده فمنهم من امن ومنهم من كفر عنه عن هشام بن سالم عن عبد الحميد بن ابي العلاء الاسدي قال
اتيت ابا عبد الله عليه السلام فقلت له جعلت فداك اني لا اسالك عن ابي عبد الله عليه السلام فاذا اما بابي عبد الله عليه السلام
ساجدا فانتظرته طويلا فطال سجوده على فصعدت رأسك وركعتين وانصرفت ومعي رجل فسألت مولاه متى يجيء فقال لي
ان قامت فاني سمع كلامي ورفع رأسه ثم قال ابو عبد الله ما تتمنى علي فلقنت منه فسألته عليه فسمع سوتا خلفه فقال ما هذه الاصوات
فقلت هؤلاء قوم من المرجئة والقدرية والمعتزلة فقال ان القوم يريدون فتنتي فتنهم بما فتنت معه فلما ان راوه نهضوا نحوه فقال لهم
كفوا فسكتوا عنه ولا تعرضوني فانا لست كما تظنون ولا انا ممن يريد فتنتكم ثم اخذ بيده وتركهم ومضى فلما خرج من المسجد قال له
يا محمد والله لو ان ابليس يحسن ان يصنع كما تصنع ما تعمد ذلك ولا فعل ما فعلته فقال له عز وجل ما الذي يمنعه من ذلك
كما امره الله عز وجل ان يسجد لآدم فابى ان يسجد لآدم فقال له ابو عبد الله عليه السلام ان الائمة العاصمة المنصوبة بعد نبيها صلى الله عليه واله وسلم وبعد تركهم الامام الذي فيه بينهم
صلى الله عليه واله هم على مثل قبول الله تبارك وتعالى لهم عملا لو ان بريئا لهم عمل حسنة حتى يأتوا الله عز وجل من حيث امرهم ويتولوا الائمة
الذين نبذوا ولايتهم وولاية امامهم الذي نصبه الله عز وجل ورسوله لهم يا محمد ان الله افترض على امة محمد صلى الله عليه واله
الظهر فرائض الصلاة والركوع والسجود والقيام والحج والجهاد فرضها لهم في شيء من الفرائض الا بعد ولم يرخص لاحد من المسلمين
ذلك ولا يقبل الا الله ما بنى الاسلام خمسة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن بعض اصحابه قال
قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل جعل لمن جعل له سلطانا اجلا ومدة من ليال وايام وسنين وشهور فمن عدا ولي الله ولي الله
عز وجل صاحب الفلك ان يبطئ ان يطلع الشمس يا ابا محمد ولي الله يسير بسيرتهم وشهورهم وان جار ولي الله النار ولم يعد لوا امر الله تبارك
تعالى صاحب الفلك واشرع بادارة فسيرت ليالي الشهر وايامه وسنيه وشهوره فلما فعل ذلك عز وجل جعل الليالي الشهر
ابو علي الاشعري عن بعض اصحابنا عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلام جالسا في المسجد تحت الميزاب
رجل يخاصم رجلا واحدهما يقول لصاحبه والله ما ندري من ابن قصب الريح فلما اكثر عليه قال ابو عبد الله عليه السلام تعال
اني قد لا ولكني اسمع الناس يقولون فلانا لابي عبد الله عليه السلام يعلم ذلك من ابن قصب الريح ما الا ان الريح يجوز

تحت همة الركن الثاني فاذا اراد الله عز وجل ان يخرج منها شيئا اخرجه منها فحوب فحوب اتاها شمال فحملت وعشا فضربه وه
دبور فدبرت ثم قال من اين قلت انك لا تزال ترى هذا الركن متحركا ابدا في الشتاء بالصيف في الليل والنهار عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابي ولاد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام قال ليس خلق اكثر من
الملائكة انه ليزار كل ليلة من السماء سبعون الف ملك فيطوفون بالبيت الحرام ليلتهم وكذلك كل يوم حدثنا ابن محبوب عن
عبد الله بن طلحة رفعه قال قال النبي صلى الله عليه واله الملائكة على ثلثة ليس جزء منها جناحان وجزء له ثلثة اجنحة وجزء له
اربعة اجنحة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن الحكم بن عتيبة عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان في الجنة نهرا يغتسل فيه جبرئيل عليه السلام كل غداة ثم يخرج منه فينفض فيخلق الله عز وجل من كل قطرة تقطر منه ملكا
عنه عن بعض اصحابهم عن ابان الاحمر عن درست بن ابي منصور عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل
ملكا ما بين شحمة اذنه الى ما تحت منكبه مسيرة خمسمائة عام خفقان الطير الحسن بن محمد عن علي بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان
عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل يكاد جلا في الارض السابعة وعضلة من عضلات ساقه على منكب ملك من الملائكة
في نصف الليل او الثلث الثاني من اخر الليل ضرب بجناحه وصاح سبوح قدوس ربنا الله الملك الحق المبين فلا الهة غيره فعند ذلك
تفرغ الديكة باصواتها وتصيح محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ثعلبة بن ميمون عن عمار الساباطي قال قال
ابو عبد الله عليه السلام ما يقول من قبلكم في الديك قلت يزعمون انها على الربق فضل منها على سائر الدواب قال لا هي على الفطام
للعرق واقوى للبدن عنه عن ابن محبوب عبد الرحمن بن نجاح عن ابي عبد الله عليه السلام قال اقرب آية الكرسي من اجتمع
يوم شك وتصدق واخرج اتى يوم شك محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن معوية بن حكيم رفعه قال سمعت ثمان الاجل يقول سمعت
الحسن عليه السلام يقول ليس من دواء الا وفيه شفاء وليس شيء في البدن انفع من سالك البلا الا غاغا يحاج اليه منه احد
محمد عن محمد بن خالد البرقي رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال المحى تخرج في ثلث في العرق واللبن والبق عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن حفص بن عاصم عن سيف التمار عن ابي الرهف عن ابي جعفر عليه السلام قال العرق عن
اثار ما ملائكة المحاضير قلت جعلت فداك وما الطاهر قال المتجولون اما انهم ليرون يريدون الامر حيث يرضى قال يا ابا الرهف اما انهم
ليرون بلدة يحبها الله عز وجل لهم شاغل فيزكو عليه السلام في الارض ثم قال يا ابا الرهف قلت لبيك قال ان
قوما جعلوا انفسهم على الله عز وكرامة لا يجعل الله لهم فرجا ولا مخرجا ابدا لا يجعل الله لهم فرجا يحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي الصباح الكناني قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فاتاه كذاب ابي مسلم فقال ليس لكما بأس جواب
اخرج عنا فجاء اتاه بعد ساعة فقال اني شيخ تسألون يا فضل ان الله عز وجل لا يجعل لعباده الخير ولا الى الخير عن
اليمن من زوال ملك ثم يخص بط ٢ جبل ان فلان بن فلان حتى بلغ السابع من ولد فلان قلت فما العلامة فيما هنا وبينك
فذاك قال اذا خرج الابرج الارض انه حتى تخرج الغيافي فاذا خرج الغيافي فاجيبوا الينا فيقوم الثاني وهو من المحتوم ابو علي الاشعري
عن محمد بن احمد البجلي عن علي بن حديد عن جميل بن دراج قال سألنا ابا عبد الله عليه السلام عن الملائكة هل
لم كان ملائكة من السماء ولا كرامة فاتيت الطيار فاخبرته بما سمعت فانكر وقال وكيف لا يكون من الملائكة والله عز وجل

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

عليه السلام وانا اكبر من ان ادخله راكبا قال قلت فمن غيره عن خطه قال ما اول ذلك الطوفان في زمن نوح عليه السلام ثم غيره
اصحاب كسر والنعمان ثم غيره بعد بناء بن ابي سفيان فقلت وكانت الكوفة مسجدها في زمن نوح عليه السلام فقال له نعم
وكان منزل نوح وقومه في قرية على نهر من الفرات تسمى بالكوفة قال وكان نوح عليه السلام رجلا نجارا فجعل الله غرضه
نبيا وانبيه ونوح عليه السلام اول من عمل سفينة يجري على لجج الماء قال ولبث نوح عليه السلام في قومه الف سنة الا خمسين عاما
يدعوهم الى الله عز وجل اليه ان اصنع الفلك عندنا فيهزؤن به ويسخرون منه فلما رأى ذلك منهم دعا عليهم فقال رب لا تذر على الارض من الكافرين
انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا فاوحى الله عز وجل الى نوح ان اصنع سفينة واوسعها وعجل عملها فعمل
نوح سفينة في مسجد الكوفة بيده فاتى بالخشب من بعد حتى فرغ منها فاقال المفضل ثم اقطع حديثا بي عبد الله عليه السلام عند
الشمس فقام ابو عبد الله عليه السلام فصلى الظهر والعصر ثم انصرف من المسجد فالتفت عن يساره واشار بيده الى موضع دار الدين
بين وهو موضع دار ابن حكيم وقال فرأيت اليوم فقال لها مفضل فههنا نصب اصنام قوم نوح صلى الله عليه وعليهم يعوث ويغوث
ونسر ثم مضى حتى ركب اتنه فقلت جعلت فداك كم عمل نوح سفينته حتى فرغ منها فقال له دوين قال فقلت كم الدين قال
ثمانين سنة قلت وان العامة يقولون عملها في خمسمائة عام فقال كذبوا يقول ويحيا قال قلت فخبرني عن قول الله عز وجل
حتى اذا جاء امرنا وفار التنور فاين كان موضعه وكيف كان التنور فقال كان التنور بيت حمو تنوره في دبر قبلة مسجد الكوفة
فان ذلك موضع زلوبة بابل اليوم ثم تلك له وكان بدو خروج الماء من التنور فيما ذكروا ان الله عز وجل احتبس عن قوم نوح
انه تبارك وتعالى ارسل عليهم الطير فجعلت تضرب رؤسها وتنقر اعينهم فيضاو فاخر الفرات فيضا والعيون كلها فجرت فيضا وفجر الله عز وجل وابحى بوحا ومن معه
في الفينة فقلت له كم لبث نوح في السفينة حتى نضب الماء وخرج اشها فقال لبث بها سبعة ايام ورسا بها وطافوا بالبيت اسبوعا
ثم استوت على الجودي وهو فرات الكوفة فقلت له اذ الكوفة قديم فقال نعم فهو مصلى الانبياء صلى الله عليهم وعليه صلى
فيه رسول الله صلى الله عليه واله من اسرى به الى السماء فقال له جبرئيل يا محمد هذا مسجد ابيك ادم وصلى الانبياء
عليهم السلام فانزل فصل فيه فنزل فصلى فيه ثم ان جبرئيل عليه السلام عرج به الى السماء فقلت له عن ابر هيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن
نصر عن ابان بن عثمان عن ابي حمزة الثمالي عن ابي وزين الاسدي عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال نوح صلى الله عليه
لما فرغ من السفينة وكان بعده فيما بينه وبين ريه في هلاك قومه ان يفور التنور فجاء فاخبره بذلك فجاء فقام
اليه فختمه فقام الماء وادخل من اراد ان يدخل وخرج من اراد ان يخرج ثم جاء الى خاتمه فنزعه وقال الله عز وجل فتحت ابواب السماء
بماء منهر وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر وحملناه على ذات الواح ودسر تجري باعيننا وكان بعد ما فاته وسط مسجد الكوفة فقلت له
ذكر سماعة بن مهران محمد بن يحيى عن الحسين بن محمد بن الحسين عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء نوح صلى الله عليه
وهو بعد السفينة فقال له ان التنور لم يخرج منه ماء فقام اليه مسرعا حتى جعل الطين عليه وختمه بخاتمه فقام الماء فلما فرغ من
السفينة جاء الى الخاتم فقلعه وكشف الطين فغار الماء فقلت له عن ابر هيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن اسمعيل
الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال كانت شريعة نوح صلى الله عليه واله ان يعبدالله بالتوحيد والاخلاص وخلع الانداد وهي الحنفية
التي فطر الناس عليها واخذ الله ميثاقه على نوح عليه السلام وعلى النبيين صلى الله عليهم اجمعين ان يعبدوا الله تبارك وتعالى ولا

يشركوا به شيئا واسبغ الصلوة والحج المعروف والنهي عن المنكر والحلال والحرام ولم يفرض عليه احكام حدود ولا فرائض مواريث فهذه
شريعته فلبث فيهم نوح الف سنة الا خمسين عاما يدعوهم سرا وعلانية فلما ايأس وعلم ان قد حق عليه القول من ربه
عز وجل اليه انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن فلا تبتئس بما كانوا يعملون فلذلك قال نوح عليه السلام ولا يلدوا الا فاجرا
كفارا فاوحى الله عز وجل اليه ان اصنع الفلك عنده قال حدثني ابي محمد بن احمد بن محمد جميعا عن الحسين علي بن محمد بن ابان
عن اسمعيل الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان نوحا صلى الله عليه لما عرس التنور عمد عليه قومه فجعلوا يجيئون ويذهبون
ويقولون قد تصدعنا صدعا حتى اذا طال التطلب كان جبار اطلع الا نظمه ثم غمزه فوار الماء فصدق بعضا فاثم الله فجعل سفينة فمر قوم
عليه فجعلوا يضحكون ويسخرون ويقولون قد تصدع

Presented by: Rana Jabir Abbas

عن المسيب عبد الرحمن عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له ان بعض اصحابنا يقترن فيفلتون من هذا الفهم
فقال لكنك منهم لعمري ثم قال والله يا محمد ان الناس كلهم بما ولاد بغايا ما خلا شيعتنا قلت كيف لي بالمخرج من هذا فقال له يا محمد ان
الناس يا محمد كذابون علينا يريدون علينا ان الله تبارك وتعالى جعل لنا اهل البيت ما لا يجعل لاحد فاذا جميع الحق ثم قال لعز وجل ما علوا
انا خصصنا من شيء فان الله خصه والرسول والذي نفسي بيده والذي اكرمنا بالنبوة واصطفانا بالرسالة ان الوحي وان التنزيل ينزل بيوتنا
فلا يسمعه احد غيرنا والله يا محمد ما من ارض تقدس ولا حجر يحمل صخرة منها الا كان حراما على من يصيبه فجرا كان او لا
ولو ان ظالما ظلم ظلما بعد الرجل الكبيرة عليه نفسه فهو لا بر بالحق الرجل منهم لفضلي بحجم ما له وطلب الفداء لنفسه فلا
يصل الى شيء من ذلك فقال اخبرني يا شعيب انا من حملة العرش او من حملة الكرسي او من الذين قال الله عز وجل هم يقولون بنا الا الله
الحسين قال ما سمعت في ساعة الله او اوصاه الا وانا ممن فيه ونحن نتربص بهم ما نحن فيه من الشدة ان جبهم الله بعذاب من
عنده قال هو المسخ او بايدينا وهو القتل قال انه يجعل نبيه صلى الله عليه وآله قال تربصوا بنا ما سكم متربصون والتربص
انتظار وقوع البلاء باعدائهم وبهذا الاسناد عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل قل فاتوا بكتاب من عند الله هو اهدى منهما اتبعه ان كنتم صادقين
ان هما الا ذكر العالمين قال هو امير المؤمنين عليه السلام ولتعلمن نبأه بعد حين قال هو خروج القائم وفي قوله عز وجل والفجر
الفجر هو الكتاب يختلف فيه قال اختلفوا كما اختلف في الكتاب الذي مع القائم الذي يأتيهم بحق
ينكر ناس كثير فيقدمهم ويضرب اعناقهم وانما قوله ولو لا ان الفضل يقضي بينهم وان الظالمين لهم عذاب اليم قال هو
ما تقدم فيهم من الله عز وجل مما يجري بينهم وبينه وفي قوله عز وجل والذين يصلون يوم الدين قال هو خروج القائم
عليه السلام وقوله عز وجل والله ربنا ما كنا مشركين قال هو قول علي عليه السلام في قوله عز وجل وقد جاء الحق
وزهق الباطل قال اذا قام القائم ذهب دولة الباطل محمد عن علي بن الحسن عن نصر بن يوسف عن ابي بصير عن ابي عبد الله
قال قلت له ظاهر القرآن فاسد فقال كذلك هو لو قد قام قائم آل محمد صلى الله عليه وآله لبس لعدو الله ان يتكلم
بانجر يسلط والله من المؤمن على دينه ولا يسلط على دينه قد سلط على ايوب عليه السلام فشوه خلقه ولم يسلط على دينه ولم
يسلط من المؤمنين على ابدانهم ولا يسلط على دينهم تلك قوله عز وجل انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون قال
الذين هم بالله مشركون يسلط على ابدانهم وعلى دينهم عنه عن علي عن الحسن عن نصر بن خرز بن عبد الله عن فضيل
فخلف مع جعفر عليه السلام المسجد الحرام وهو متكئ على فنظر الى الناس يطوفون على باب بني شيبة فقال يا فضيل هكذا كان
يطوفون في الجاهلية لا يعرفون حقا ولا يدينون دينا يا فضيل انظر الهام مكبين على وجوههم لعنهم الله من خلق سحقا لهم
مكبين على وجوههم تزل هذا الا ذا امن يمشي مكبا على وجهه اهكذا هم قلت جعلت فداك والله لنستعين بهم قال
الله عليه والا وصياء عليهم السلام ثم تلا هذه الآية فلا تراه ولا فلقة سبت وجوه الذين كفروا وقيل لهم الذي كنتم به تكذبون
امير المؤمنين عليه السلام يا فضيل لو علم الناس بهذا الاسم غير علي عليه السلام لا مشركة لنا في اليوم هذا والله يا فضيل
لله عز وجل ماج غير مكروه ولا يفيد الله نبوة الا لكره ولا ينتقل الا منكره وانكر لاهل هذا الايمان يخلطوا كما تراهم يهون عليه الكفر
عنكم شيئا انكروا ندخلكم مدخلا كريما يا فضيل ما تريدون ان تفهموا الصلوة واتوا الزكوة وتفهوا المنكر ولذلوا

الخبيثة ثم ترى الموت الذين يتولاهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة واتوا الزكوة انهم والله اهل هذه الآية عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن ابن محبوب عن محمد بن سليمان الازدي عن ابي الحارث عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام واذا تولى سعى في الارض
ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل ظلمه وسوء سيرته والله لا يحب الفساد سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن حمران
عن ابي جعفر عليه السلام والذين كفروا ابلغ فهم الطواغيت علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن
عن ابي بحر والقي وهو محمد بن عبد الله وشهد عبد الله عن ابي الحسن عليه السلام لما خلق السموات وما خلق الارض وما
وما بينهن في ستة ايام عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه محمد بن خالد عن محمد بن علي عن جميل بن
عن ابي عبد الله عليه السلام ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء واسع ما هو العلي العظيم والحمد لله رب العالمين
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحسين بن سيف عن اخيه عن ابيه عن ابي بكر بن محمد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان لزلوا حتى يقول الرسول علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
واتبعوا ما تتلو الشياطين بولاية الشياطين على ملك سليمان وقرأ ايضا سل بني اسرائيل كم اتيناهم من اية بينة منهم من
امن ومنهم من جحد ومنهم من اقر ومنهم من بدل ومن بدل بعد ما جاءه فان الله شديد العقاب محمد بن
عن احمد بن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن حماد عن محمد بن اسحق عن محمد بن الفيض قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يمرض
منا المريض فيأمرنا المعالجون بالحمية فيقال لكلنا اهل بيت لا تحتمي الا من القرحة وقد اوصى النبي صلى الله عليه وآله بالقثاء والماء البارد فقد رأيت
من القرحة قال لان نبينا صلى الله عليه وآله مرض فعاده عن احمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن الحلبي قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول الا تنفع الحمية لمريض بعد سبعة ايام محمد بن اسماعيل عن احمد بن محمد بن الخالد بن علي
الحكم عن موسى بن بكر عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال للحمية ان يدع الشيء اصلا الا ما ظهر ولكن الحمية ان تأكل من
الشيء وتخلف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن علي بن عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله عليه السلام
لشوا البرسيم فكر ابي عليه السلام كان اذا اكل جعل في ثوبه فمر الحاجة يعني الوضوء وذلك انه كان يقول ان الشيء
بكس علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عثمان عن رجل دخل على ابي عبد الله عليه السلام فقال رأيت كأن القمر
طالعة على راسي ودنت حتى قال انا ارجيا ساطعا وضيا شاملا ظننت لا تنعت بها ولكنها غلبت اهل
فلما رأى القمر يأتيه قال هذا نبي فلما انك تنزل منها ابراهيم صلى الله عليه قال قلت جعلت فداك انهم يقولون ان الشمس
خليفة او ملك فقال ما اراك الا الخلافة ولكن في آبائك واجدادك ملك وفي آبائك خلافة وملوك اكثر من الذين والغوا
فرجوه دخول الجنة انهم يغلطون قلت جعلت فداك عن رجل رأى كأن الشمس طالعة على ظهره دون جسده فقال
ينال من نبات الارض من بر او تمر يطأه بقدميه ويتبع فيه وهو حلال الا انه لكل فيه كما كان لآدم عليه السلام على عن
ابيه عن الحسين علي عن ابي جعفر [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام وعند ابو حنيفة فقال له
جعلت فداك رأيت ذو ذنابة فقال [illegible] مسلم عالما فاقا العالم بما جاء به ابو حنيفة قال فقال له ابو حنيفة انك
دخلت دارنا فان اهل الدار خرجوا على فكسروا جزءا كبيرا فنتفوا على الجيب من هذا الزي يا فقال ابو جعفر انت رجل نخاس

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وتجادلا يا في مواريث هما لك بعد نصب شديد فقال ابو عبد الله عليه السلام اصبت يا ابا حنيفة قال ثم خرج ابو حنيفة من عنده فقلت جعلت فداك الذي كرهت تعبير هذا الناصب فقال ابن مسلم لا يشوقك الله فما بالي تعبيرهم تعبيرا ولا تعبيرنا تعبيرهم والخبر الخبر كما غيره قال فقلت له جعلت فداك تقول اصبت فتحلف عليه وهو يحلف قال نعم حلفت عليه ثلاثة اصابع فقال فظننت له فداك وبلها قال ابن مسلم انك تقتع باسراة فتعلم بها اهلك فتعرف عليك ثيابا جيادا فانك تشركوه اليها قال ابن مسلم فوالله ما كان بين تعبيره وتعبير الرؤيا الا بهجة الجمعة فلما كان غداة الجمعة واذا جالة الاذ مرت بي جارية فاعجبتني فامرت غلامي فردها ثم ادخلها داري فقلت بها حتى بعثت بها الى اهلي فدخلت علينا البغالة الجارية بخلاف ما ابت صبيانا فامرت على ثيابا جيادا كما كنت اليها فلما اتيتها وجاء موعدي الذي واعدها قلت عليه السلام فقال له ابن رسول الله رايتك في المنام وانت تعبر رؤيا فاحببت ان اسالك عنها فقال له ابو عبد الله

Presented by: Rana Jabir Abbas

فقلت هذا النبي المبعوث فيكم قال وما صنع به قلت ومن به واصنه واعرض عليه نفسي لا يأمرني بشيء الا اطعته فقال
وفعلت فعم قال فما فعل ذلك الحق اذ فصلت اليه قال ثبت تلك الليلة في المسجد حتى اذا كان الغد جاءني
فاذا لواقد ذكر النبي صلى الله عليه واله وشتمه حتى طلب ابو طالب فلما رآه قال بعضهم لبعض اسكتوا فقد جاء عمه فاسكتوا
فازال يحدثهم حتى قام فتبعته فسلمت عليه فقال اذكر حاجتك فقلت هذا النبي المبعوث فيكم قال وما صنع به فقلت او من به
واصدقه واعرض عليه نفسي لا يأمرني بشيء الا اطعته قال فعم قلت نعم قال قم معي فتبعته فلما صرنا في بيت فيه حزم
فملت عليه وجلست فقال الي ما حاجتك فقلت هذا النبي المبعوث فيكم فقال وما صنع به قلت او من به واصدقه واعرض
عليه نفسي لا يأمرني بشيء الا اطعته فقال تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال فلما شهدت قال فلما نهض حزم
الى بيت فيه جعفر عليه السلام فسلمت عليه وجلست فقال لجعفر عليه السلام ما حاجتك فقلت هذا النبي المبعوث فقال
وما حاجتك اليه قلت او من به واصدقه واعرض عليه نفسي لا يأمرني بشيء الا اطعته فقال تشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله قال فشهدت قال فنهض الى بيت فيه علي عليه السلام فسلمت وجلست فقال ما حاجتك
فقلت هذا النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك اليه قلت او من به واصدقه واعرض عليه نفسي لا يأمرني بشيء الا اطعته
فقال تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه واله فسلمت وجلست فقال لرسول الله صلى الله عليه
واله ما حاجتك فقلت النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك اليه قلت او من به واصدقه واعرض عليه نفسي لا يأمرني بشيء الا اطعته فقال تشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقلت اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقال لرسول الله صلى الله
يا بن اخي اطلب الى بلادك فانك بخطان عمك مات ولم يخلف ولدا غيرك فخل ماله واقم عندنا فلعلك حتى يظهر امرنا فنرجع
ابوذر فاخذ المال واقام عندهم حتى ظهر امر رسول الله صلى الله عليه واله فقال ابو عبد الله عليه السلام هذا احد ثلثي العلم
وسلامة رضي الله عنه واما حديث سلمان رضي الله عنه فقد سمعته فقال اجعل قال حدثني محمد بن مسلم فقال
سمعته ولم يحدثه لكنه سمعه ابوه علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصير عن ابان بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر عليه
ان ثمامة بن اثال سر بخيل النبي صلى الله عليه واله فقال اللهم امكني من ثمامة فقال له رسول الله صلى الله عليه واله
لتتركن واحدة من ثلث امتلك انا نقتل عظيما او فاديك فقال انا نخذك غاليا او امن عليك فقال انا نخذك غاليا او
امن عليك قال اذا نخذك شاكرا قال فاني لم منت عليك قال فاني اشهد ان لا اله الا الله وانك محمد رسول الله قد علمت
علمت انك رسول الله حيث اتيتك وما كنت لاشهد فهذا واما الوثاق عنه عرضا به عبد احمد بن محمد عن ابان عن ابي مريم عن
ابي جعفر عليه السلام قال لما اراد النبي صلى الله عليه واله جاءه رجل من اهل الكتاب الى مكة من فرق فهم هشام بن الحكم
والوليد بن صبيح والعاص بن هشام وابو جزة بن ابي عزيز بن اسيد وعتبة بن ربيعة فقال الرجل ذكر مولود الليلة فقالوا
لامثال هؤلاء اذا يغلبن غلاما واحدا هيهات هيهات لا يكون هذا ابدا لكن يكون هلال اهل الكتاب اليهود وعلى يديه قتل
الخط كرو الله يا معشر اليهود ما سألوا فاخبرتموهم فقال الرجل فطلبوا الرجل فطلبوه فقتلوا الرجل
قال والله فينا والله علام قال قبل ان اقول لكم او بعد ما قلت لكم قالوا بل قال ان تقول لنا قال فاطلعوا بنا اليه حتى نطلع

فاطلعوا حتى اذا انه فقالوا اخرج الينا حتى ننظر اليه فقال ان ابي والله لقد سقط ما سقط كابي سقط القبيح الفاحش
الارض بيديه ورفع راسه الى السماء فنظر اليها ثم خرج منه نور حتى نظرت الى تصور بصري وسمعت هاتفا يقول
لقد ولد نبي سيد الامة فاذا وضعته فضعوا اصبعه بالواحد من ثم كل حامد وسبحه سبحانا فاقبل الرجل فاخرجه فاخرجه فنظر
اليه ثم قلبه وقال الشامة بين كتفيه فخرسنيا عليه فاخذها الغلام فادخلوه الى امه وقالوا ما رايك فقال فيه فلما
افاق فقالوا له ما قلت له قال ذهبت نبوة بني اسرائيل الى يوم القيمة هذا والله من يليهم فغرث قرش بذلك فلما راهم
قد فرحوا قال كذبتم اما والله ليسلطون بكم سطوة يتحدث بها اهل المشرق والمغرب وكان ابو سفيان يقول ليطوين صوت محمد
زياد عن محمد بن ابي نصر عن محمد بن زياد عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان حيث ظهرت امنة بنت وهب
اخذها المخاض بالنبي صلى الله عليه واله حضرتها فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين عليه السلام فلم تزل معها حتى وضعت فقالت احديهما
للاخرى هل لك من مال ترى فقالت وما ترين قالت هذا النور الذي قد سطع ما بين المشرق والمغرب فبينما هما كذلك اذ دخل عليهما
ابو طالب فقال لهما ما الكما من اراكما حتى تقبلان فاخبرته فاطمة بالنور الذي قد راته فقال لها ابو طالب الا اخبرك بخطاك يا فاطمة
اما انك ستلدين غلاما يكون وصي هذا المولود محمد بن احمد عن عبد الله بن الصلت عن يونس عن عبد العزيز بن المعتمر
عز وجل عن ابي الحسن الماضي عليه السلام في قوله تعالى من انا الذي هديته فرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم قال له
الامام قد ولد الفسقة بوتس عن سنان بن طريف قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ينبغي للمؤمن ان يخاف الله تبارك
تعالى خوفا كانه مشرف على النار وير جوه رجاء كانه من اهل الجنة ثم قال ان الله عز وجل جعل عند ظن عبده ان خيرا فخيرا وان شرا
فشرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام بمكة اذ جاءه رسول
من المدينة فقال له من بحضرتك فقال ما بحضرتي احد فقال له ابو عبد الله عليه السلام اما لو كنت تعد مثل ابي لاحسنت
ثم قال واحد شيطان واثنان شيطانان وثلثة سيد ورابعة رفعه عن احمد بن الحسين بن يوسف عن جده علي عن ابيه
قال حدثني محمد بن الحق قال حدثني رجل من بني ليث قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله احبوا الله بما انعم به عليكم وما ذا دقوني على بعد الا كرمتهم عترة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن ابيه عن ذكره عن علي بن الحسن موسى عليه السلام عن ابيه عن جده عليهم السلام في وصية رسول الله صلى
عليه واله لعلي عليه السلام لا تخرج في سفر حملك فان الشيطان معه واحد وهو من الاثنين ابعد يا علي ان الرجل اذا
سافر وحده فهو نخاوة او ثلاثة ان غاب ابن واخلف نفر قال وروى بعضهم مشعر علي عن ابيه عن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن علي عليه
الفاسم بن سليمان بن داود عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
وعاصمك وخيانك وسقايك وابرنك وخبولك ومحرثك وتزوجت وعملت من الارض ما ينتفع بها انت ومن يحملك وكل
محمد بن ابي عمير عن حماد عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لعلي عليه السلام
محمد بن ابي عمير عن حماد عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لعلي عليه السلام
سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين صلوات الله عليه اذا سافر قال اللهم اني اسافر قال الحج والعمرة من الجبل الوعر من

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

يا امير المؤمنين ان داود عليه السلام اطلع في ذبور ان ابوبح اهل ضيعة كذا وكذا يوسف عليه عفا بعد ما فعل فاعف عمن فعل الذنب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن سويد عن نجية عن بريد العجلي عن ابي عبد الله عليه السلام

في قول الله عز وجل وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين قال كانت اليهود تجد في كتبها ان مهاجر محمد صلى الله عليه وآله بين عير واحد فكانوا يطلبون الموضع فرأى بعضهم حمارا فظنوا انه احمد فاختلفوا عند ذلك فقال بعضهم هذا احمد وقال بعضهم ليس هذا احمد انما احمد راكب الحمار فلما رأوا الراكب قالوا هذا احمد فلما رأوا الحمار قالوا ليس هذا احمد انما احمد راكب الحمار فلما رأوا ذلك اختلفوا فيما بينهم فقال بعضهم لبعض ان احمد الذي ينتظر ليس بهذا

Presented by: Rana Jabir Abbas

فليقل اعتصمت بالله ربي وربك من شر ما الجدي في يمسحني فيه مرة ذلك محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله عن محمد بن سنان
عن عبد الله بن القاسم الجعفري عن عمرو بن ابي المقدام قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله تبارك وتعالى لما شبهنا بالحمام وشبه
بالعلم لعلمهم قبل ان يخلق الخلق بخلق آدم صلى الله عليه وآله وعلمهم ما هم صائرون اليه فلما خلق آدم صلى الله عليه وآله
جميعا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الرجل ليجيء من ابان عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الرجل ليجيء
وما يدري ما هو فيدخله الله عز وجل الجنة وان الرجل ليجيء فيكسر وما يدري ما هو فيدخله الله عز وجل النار
وان الرجل منكم ليعلي صيحته من غير علة وكيف يكون ذلك قال بين الفوم يقولون متى فاراه وقال بعضهم لبعض كذا وكذا
هذا الرجل من شيعتهم وبينهم الرجل من شيعتنا فيمرون به فيقولون فيه فيكذب الله له بدا لله حتى لا يعلمه من علم
علاقة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي الجهم عن ابي خديجة قال قال ابو عبد الله عليه السلام كم بينك
بين البصرة قلت ثلاثة امراحل فاطرق رأسه ثم قال ما اقرب هذا لزاد وما ينبغي لعبد ان يثق بالله دون ما هو فوقه
فانه لا بد يوم القيمة من ان يأتي كل انسان بشاهد يشهد على ما فعل فان كان مؤمنا كان مؤمنا كان شهوده ان ما اداه الى المؤمن
على بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي عن ابي عبد الله عليه السلام قال الله لا يحتاج من المرء الى الجهل الا وهو
البهوات والكبر والمعدن ولا يحتشم من ثلاثة من مولاه هو لا الا كل وهو نهم ومن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل لما اراد ان يخلق آدم بعث ملكا فقال ائتني بكف من تراب
فلما ذهب ليأخذ منها قالت ان يكون له الملك علينا او يحتج بها الملك منه قال لم يكن من سبط النبوة ولا من سبط الملكة
قال ان الله يستخلف عليكم ولا قالت آية ملكا ما بكر الثانوث فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هرون تحمله الملائكة
بما الملائكة تحمله وقال ان الله جعل لكل اناء مقدارا من شيء فلم يزد منه شيئا ولم ينقص منه الا لعلة
وثلاثة عشر جلا منهم من اعفى ومنهم من لم يعف فلما برز ذهب ان يعود فلم يقدر على ذلك وجعل يقول
الذين لم يعفوا اكرم من قتلة عليك عليك فقد كبر بإذن الله والله مع الصابرين عنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
فضالة بن ايوب عن يحيى الحلبي عن عبد الله بن سليمان عن ابي جعفر عليه السلام انه قال ان آية ملكه ان يأتيكم التابوت فيه سكينة من
ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هرون تحمله الملائكة قال كانت تحمله وهو ينظرون على بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى
عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قوله تعالى ان آية ملكه ان يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما
ترك آل موسى وآل هرون تحمله الملائكة قال وهو الصناديق التي كانت فيها الالواح والحكمة علاقة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن الحسين بن ظبيان عن عبد الصمد بن بشير عن ابي جعفر عليه السلام يا ابا الجارود ما يقولون لكم في الحسين
عليه السلام قلت يذكرون علينا انه ما نار رسول الله صلى الله عليه وآله قال فاي شيء احجمكم عليهم قلت الحجة عليهم
الله عز وجل فمه عائشة بنت طلحة وعبد الله بن الزبير وابو بردة بن ابي موسى هرون وكذلك يحيى الحسين وذكرتا
ويحيى وعيسى فصل يعبدون من دون الله فاي شيء احجمكم عليهم قلت لم يقولوا لكم قال فانا نقول انه ليس من المولد كالمولد
من الصلب قال فاي شيء احجمكم عليهم قلت لم يقولوا لكم قال فانا نقول انه ليس من المولد كالمولد

ابنائنا

ابنائنا وابناؤكم ونساءنا ونساؤكم وانفسنا وانفسكم قال فاي شيء قالوا قلت قالوا فقد يكون في كلام العرب ابناء رجال وغير بنون
ابنائنا قال فقال ابو جعفر عليه السلام يا ابا الجارود ولا عليكم كما مر في باب الله جل وتعالى اتهام رسول الله صلى الله عليه وآله
على الكافر
قلت وابن ذلك جعلت فداك قال مر حيث قال الله عز وجل سحر مستمر عليكم اتهامكم وبنائكم وانوائكم الا ترى الله ان سمى الزنى نكحا
وعلا قال ابناكم الذين من اصلابكم فنهاهم يا ابا الجارود عن حلائل ابنائهم فان قالوا انهم كذبوا
وفجروا وان قالوا الا انهما ابناء لصلبه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء الخفاف عن ابي عبد الله
عليه السلام قال لما انهزم الناس يوم احد عن النبي صلى الله عليه وآله فاضر بهم بسيفه وهو يقول انا محمد رسول الله لم اقبل ولم
فالتفت اليه فلان وفلان فقالا الان رجعنا ايضا وقد هزمنا ومعنا علي عليه السلام وسيفه يقطر دما فقال علي عليه السلام
النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ما علي انا هو وهو انا تحول وجلس بين يدي النبي صلى
الله عليه وآله فبكى وقال لا اله الا الله ورفع رأسه الى السماء وقال لا اله الا الله لا جدت ضغنا في حمل من يجيء الي بهذا فقال من اغضبت
يا رسول الله الى زوجة تموت او والد يهرم او دار تخرب ومال يفنى واجل قد اقترب فقال له النبي صلى الله عليه وآله فلم يزل يقاتل
حتى انحنته الجراحة وهو في وجهه وعلى عليه السلام في وجه قبل ان اسقط المحمل علي عليه السلام فحمله الى النبي صلى الله عليه وآله
فوضعه عند رجليه فقال يا رسول الله انوفيت ببيعتي قال نعم وقال له النبي صلى الله عليه وآله المخبر اذا كان الناس يحملون على النبي صلى الله
عليه وآله المهند فيكشفهم علي عليه السلام فاذا كشفهم اقبلت الميمنة الى النبي صلى الله عليه وآله فلم يزل كذلك حتى قطع قطع
ثلاث قطع فجاء الى النبي صلى الله عليه وآله فطرحه بين يديه فقال هذا سيفي قد تقطع فبشره واعطاه النبي صلى الله عليه وآله
ذا الفقار فلما رأى النبي صلى الله عليه وآله انضلاج ساقيه من كثرة القتال رفع رأسه الى السماء وهو يبكي وقال يا رب وعدتني
ونبيك ان تشد لرعبيك فاقبل علي عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اسمع اقلكم جزعا واقلكم
اصبرا احدا الاسقط متنا قبلنا انا مريه فقال هذا جبرئيل ميكائيل واسرافيل في الملائكة ثم جلا جبرئيل صلى الله عليه فوقف الى جنب
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ان هذه هي المواساة فقال لم علي انا منه فقال جبرئيل وانا منكما ثم قال
الناس نظام ورئيس الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي امض لما امرت به فلما تفرقوا ذكروا الفلاك
وجبنوا الخيل فانهم يرون مكة وان رايتهم قد ركبوا الخيل وهم يجيئون الفلاة من خانهم يريدون المدينة فانا هم على ما وصفت لك فكانوا
على الفلاة فقال ابو سفيان لعلي عليه السلام يا علي ما نريد هذا ونحن ذاهبون الى مكة فانصرف الى صاحبك فانتهم جبرئيل
فلما سمعوا وقع حافر فرسه بعث في اثره وكان يتلوها فاذا الخيل قد اقبلت فقال ابو سفيان لعلي عليه السلام ما اقبل الى صاحبك
الخبر وجاء الزعاء والحطابون فدخلوا مكة فقالوا لنا عسكر محمد كلما رجل ابو سفيان فانزلوا بفناء دار بني فهر فارسل علي فرسه شقيق الى
فاقبل اهل مكة على ابي سفيان ابو قحافة وصفوان بن امية وعكرمة بن ابي جهل وسهيل بن عمرو وحويطب بن عبد العزى وابو سفيان بن حرب
بالزيادة من العقيدة وراء الناس نادى عليه السلام ايها الناس هذا عمل لو بدء لم يفعل صاحب الكلام الذي قال الا لا ينبغي
بناء فاهدموا هذا على الرابد بعده حتى يجيء علي عليه السلام النبي صلى الله عليه وآله وسلم ونساء الانصار فاقتحموا على ابواب دورهم
خرج الرجال الا له يلوذون به ويثوبون اليه والنساء نساء الانصار فلما رأين شعور الوجوه ونشر الشعور وخرزن النواصي وخرقن

الجيوب

Presented by: Rana Jabir Abbas

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

jabir.abbas@yahoo.com

حديث الثالث عشر عن أبي الحسن عليه السلام

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

عنهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن علي بن حديد عن جميل بن دراج عن
زرارة قال كان ابو جعفر عليه السلام في المسجد الحرام فذكر بني امية وما ردوا عليهم فقال له بعض اصحابه انا نرجو ان تكون صاحبهم
وان يظهره الله عز وجل لهذا الامر على يديك فقال ما انا بصاحبهم ولا يسلم ان اصحابهم ولا الذين ان قتلوا
وتلحيا في منذ خلق الله السموات والارض الى يوم القيامة ما يعم ان الله عز وجل يأمر الملك الذي في يده الملك
فيطوبه طيا على رأس الامة يعني عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال المدار الذي
الكرة ومن شاهد منهم انتظره ومن ناواهم قتلوه ومن مر به منهم لعنوه ومن مر به منهم لعنوه حتى يقضي ولايتهم على
ابن مسلم عن ابيه ومحمد بن احمد الكوفي عن علي بن عمرو بن ابن جميلة عن محمد بن احمد بن سعد عن ابان بن عثمان عن بشير الدهان عن
ابي عبد الله عليه السلام قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله جالسا اذ جاءه اسرافيل فوجب بما واغلبيد ها واغمد ها
ثم قال ابنة بني تيته قومه خالد بن سنان دعاهم فابوا ان يقروا وكانت تأتيهم كل سنة فلما كان
بعضهم وكانت تخرج في وقت معلوم فحال لهم ان ردتها عنكم تؤمنون قالوا نعم فزالت فاستقبلها بثوبه فرجعت
فيها حتى دخلت كهفها ودخل مهلها وجلسوا على باب الكهف فهم يرون ان لا يخرج ابدا فخرج وهو يقول هذا هذا وكلها
مؤذيا فقال يا عبد الله لا اخرج وجبني بيدا فقال اني مؤمنون بي قال لو الامان فاني سيئ بوثنكما وكفا فاذا انا مت فادفنوني
فانه سيجيء عائد من عند بلد مها عنا يريد حتى يقف على قبري فاشهدوني وصلوا علي عما شئتم فلما مات دفنوه وكان ذلك البوم
اذ جاء ثمانية اجنحة واجا قبر بعضهم يشه فقالوا انا سمينه في جوفه فكيف تؤمنون به بعد موته ولئن نبشتموه لتجدنه
ستة عليكم فاذكروه ذكره علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن سليم بن قيس الهلالي قال سمعت
سلمان الفارسي رضي الله عنه يقول لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وضع الناس ما صنعوا وحاصم ابو بكر
وابو عبيدة بن الجراح الانصار فخصموهم بحجة على عليه السلام انا يا معشر الانصار قد بايعنا لهذا الامر منكم لان رسول الله
صلى الله عليه وآله من قريش فقال سلمان رضي الله عنه فاتيت عليا عليه السلام وهو يغسل رسول الله صلى الله عليه وآله
الله ما غيره ما صنع الناس وقلت له ابا بكر الساعة على منبر رسول الله صلى الله عليه وآله والله ما برضوان بايعوه بيد
واحدة اجتمعوا بايعوه بيد جميعا بيعته وشاله فقال لي سلمان هل لك ترى من قال من بايعه على منبر رسول الله صلى
عليه وآله فقلت لا ادري الا قد رأيت فلانا وفلانا وفلانا في ساعة من خفية الانصار وكان اول من بايعه بشير بن سعد وابو عبيدة
ثم عمر ثم سالم قال لي سلمان هل ترى من هذا ولكن ترى من قال من بايعه حين سعد على منبر رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت لا
ولكني رأيت شيخا كبيرا متوكئا على عصا بين عينيه جماعة شديد الشمط سمعته يقول الحمد لله الذي
لم يمتني حتى رأيت ذلك فقال يا سلمان ان الله تبارك وتعالى اوحى الى هذا المكان ابسط يديك فبسط يده فبايعه ثم نزل فخرج من المسجد فقال علي عليه السلام هذا
من هو قلت لا والله ما ادري فقال انه شيطان يقال له ابليس ثم قال علي عليه السلام انه اخبرني رسول الله صلى
الله عليه وآله انه يأتي بلبس ويدعو اصحابه شهد وانصب رسول الله صلى الله عليه وآله ايأتي للناس بعد يوم بلبس

ومحمدا فيقول لا الله الا الله علي بن ابيطالب وفاطمة ان يطعني ولم يسمونا منزلا حتى يعلم علي ما اسرعه انشأ الله فقد
عليه السلام والنبي صلى الله عليه وآله في بيت عمرو بن عوف فنزل معه ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وآله في بيت عمرو بن
فنزل معه فزال رسول الله صلى الله عليه وآله فاقام عليه علي عليه السلام نحو من ثمانية عشر ليلة بين عمرو بن عوف وعلى عليه السلام
معه يوم الجمعة مع طلوع الشمس فحطلهم مسجدا وصلى فيه الجمعة وكبر بن فخطب خطبتين ثم راح من يومه الى
المدينة على ناقته التي كان قدم عليها وعلى عليه السلام معه لا يفارقه يمشي بشيء والبريدة رسول الله صلى الله عليه وآله
يبلون من جلوز الانصار الا قاموا اليه يسألونه ان ينزل عليهم فيقول لهم خلوا سبيل ناقتي فانها مأمورة فاطلقت به حتى
الله صلى الله عليه وآله وسلم فاخذ ما معها حتى اذا انتهت الى الموضع الذي ترى وأشار بيده الى باب مسجد رسول الله صلى الله
عليه وآله الذي يصلي عنده بالجنائز فوقفت عنده وبركت وقد صار جرانها على الارض فنزل رسول الله صلى الله عليه وآله
واقبل ابو ايوب مبادرا حتى احمل رحله فادخله منزله ونزل رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى عليه السلام معه حتى
له مسجده وبيته لمساكن ومنازل علي عليه السلام فحولا الى منازلهما فقال سعيد بن المسيب لعلي بن الحسين عليهما السلام
جعلت فداك كان ابو بكر مع رسول الله صلى الله عليه وآله الا ما نزل بهم نظر فهم علي عليه السلام فقال له ابو بكر
لفض بنا الى المدينة فان القوم قد اجمعوا بقتلك وهم يشرفون ابناء الناس فهم نظر فهم هنالك فقال يا ابا بكر
يقدم علينا الى شهر فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله كلا ما اسرعه ولست ارهم حتى يعلم ابن حي وابن في الله عز وجل
واجبل على بني لك وذل لعلي نفسه من المشركين قال فغضب عند ذلك ابو بكر واشتد واخذه من ذلك ما شاء الله
وكان ذلك اول عداوة بدت منه لرسول الله صلى الله عليه وآله وعلى عليه السلام واول ما خلاف علي رسول الله صلى الله
عليه وآله فاخذ في وجه المدينة وتخلف رسول الله صلى الله عليه وآله بفناء بنظر علينا عليه السلام قال فلما
الحسين عليه السلام فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله فاقبل من علي عليهما السلام بالمدينة بعد الهجرة بسنة وكان لها
يوشك تسع سنين قال علي بن الحسين عليه السلام ولد ابو رسول الله صلى الله عليه وآله من خديجة عليها السلام على
فطر الاسلام الا فاطمة عليها السلام وقد كانت خديجة ماتت قبل الهجرة بسنة وما ابو طالب بعد موت خديجة بثلاثة
فقدم رسول الله صلى الله عليه وآله وتم الغلام تمكث وخلد حزن شديد واشتغل على نفسه من كثار قريش تلك الاجر قبل
ذلك فاوحى الله عز وجل اليه اخرج من القرية الظالم اهلها وهاجر الى المدينة فليس اليوم بمكة ناصر وانصب الى المكيين حرا فعند
ذلك توجه رسول الله صلى الله عليه وآله الى المدينة فقال له فوج فرض الصلوة على المسلمين على ما هم عليه اليوم فقال
بالمدينة سبع ركعات فيهن ثلاث الجهر وفرض على المسلمين الجهاد فاذن رسول الله صلى الله عليه وآله في الثالثة
سبع ركعات فيهن ثلاث الجهر وركعتين وفي الصبر ركعتين وفي المغرب ركعة وفي الثالثة الاخرة وركعتين وافرد الجهر على ما فرض الجليل نزل
ملكان النهار من السماء والليل عروج ملكان الليل وملكان النهار يشهدان مع رسول الله صلى الله عليه وآله صلوة الفجر
فذلك قول الله عز وجل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا يشهده الملكان النهار وملكان الليل
اخبرهم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما ابعد رجوه الناس عنكم كهذه الاسكر

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

عز وجل فاخبرهم الى اولى بهم من انفسهم فما امرهم ان يبلغ الشاهد الغائب فاقبل ابليس بالشهداء مردوا صاحبه فقالوا والله هذا انه
مرجومة ومعصومة وما مالك وكنا نعلم سبيل فما علموا امامهم ومقتدائهم بعد نبيهم فاظلهم ابليس لعنه الله كما اخبر به الله
رسول الله صلى الله عليه واله انه لو فضل ان الناس بايعوا ابابكر في ظلمة بني ساعدة بعد ما يخضخض ثم ترابون المسجد ما كان
اول من بايعه على منبر الجن لعنه الله في صورة رجل شيخ مشقر يقول كذا وكذا يخبر فيجيء شباطينه وما اسنده فيخبر ويكيد ويقول
كلا نخبرهم ان ليس له عليهم سبيل لكيف بهم ما صنعت بهم حتى تركوا السلاح عترته وطاعته وما امرهم رسول الله صلى الله عليه
واله محمد بن يحيى عن احمد بن سليمان عن عبيد الله بن محمد الهمداني عن منيع بن الحجاج عن صباح الحذاء عن صباح المزني عن جابر بن
ابي جعفر عليه السلام قال لما اخذ رسول الله صلى الله عليه واله بيد علي عليه السلام يوم الغدير صرخ ابليس في جنوده ثم
فلم يبق منهم احد فلم يرد ولا الا اتاه فقالوا يا سيدهم وموليهم ما اداه فقال فاعضلنا الدهر فهذا اخذ من هذا فقال
لهم ضل هذا النبي فلا تزل تضل الله ابدا فقالوا يا سيدهم انت كنت لادم فقال للملائكة اني اعلم ما لا تعلمون انه يطرق من الهوى ما لا علم
لصلبه ما ترى جبينه ندر وان في يامنه كانه مجنون بهتون رسول الله صلى الله عليه واله مع هذا يبلغ منه ما يشاء
ثم قال اما علمتم اني كنت لادم من قبل فلما نام قال لنا نفض الهمد ولم يكفر الرتد وهي لاءه نقضوا العهد وكفروا بالرسول فلما
قبض رسول الله صلى الله عليه واله وقام الناس غير علي ابن ابي طالب تاج الملك ونصب منبر الوصية ان به وضع جبلة وجه
ثم قال لهم الطريق الاطباع الله حتى يقوم الامام وتلا ابو جعفر عليه السلام ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا
من المؤمنين قال ابو جعفر عليه السلام كان تاويل هذه الاية لما امر رسول الله صلى الله عليه واله والقلم من ابليس
قال لو سول الله صلى الله عليه واله انه يخطو عن الهوى بحيلة بلبس فلما قضى قول الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
علي بن حديد عن جميل بن دراج عن زرارة عن احدهما عليهما السلام قال اسبح رسول الله صلى الله عليه واله يوما كئيبا حزينا
فقال له علي عليه السلام مالي اراك يا رسول الله كئيبا حزينا فقال وكيف لا اكون كذلك وقد بانت الي هذه ان بني تيم
على وبني امية يصعدون منبري هذا بعدي فقال يا رب في حوبي فقال بعدي وانا اسر عن الاسلام الفترة فقال بعدك
مؤمن جميل عن زرارة عن احدهما عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لولا اني اكره ان يقال ان محمدا استعان بقوم
حتى اذا ظفر بعدوه ظلم لفسر بنا صافي فرعه كثير عباد من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الله الدهقان عن عبد الله بن
القاسم ابن ابي بحران عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان البيع عليه السلام يقول ان التارك شفاعة الخارج من
شريك لهما معه لا يحالفه ورثة الخارج اراد فساد الخارج والتارك لا شفاعة له ورثا صالحا فاذا ورثا صالحا فقد شاء فساده قال
فكذلك لا تخلوا بالحكم غير اهلها فتضيعوا ولا تضعوها اهلها فتاثموا ولكن احكم بينهم بالحق المداوي الجريح موضعا
لدائه والآسي سهل عن عبد الله عن احمد بن عمر الحلال قال سئل ابو الحسن عليه السلام اما وصف بن ثوبة بن ايمنة
فقال له بعد ذلك انا انما خلقنا ستة من آدم وغضارة من العنصر فتغيرت الحال بعض التغير فارجع الله عز وجل توبة ذلك النبا
فقال اي شيء تريدون تكونون ملوكا ايتاك ان تكون مثل طاهر وهرثمة وانت على خلاف ما انا عليه قلت لا والله ما اريد
الا الدنيا بما فيها ذهبا وفضة واني على خلاف ما انا عليه قال فمن ايسر ذلك كره الله اي الله عز وجل يقول لكن شكرتم لازيدنكم

وقال جل ثناؤه وتعالى اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور واحسنوا الظن بالله فان ابا عبد الله عليه السلام كان
يقول من حسن ظنه بالله كان الله عند ظنه به ومن رضي بالقليل من الرزق قبل الله منه اليسير من العمل ومن رضي باليسير من الحلال
خفت مؤنته ونعم اهله وبصره الله داء الدنيا ودواءها واخرجه منها سالما الى دار السلام قال ثم قال ما فضل ابن تمام فانه
والله انه لبقايا بخس الظالمين قال واي شيء يصنعه من ذلك ثم تلا هذه الاية لا يزال ينافقهم الذي بوار به في قلوبهم الا ان تقطع
قلوبهم قال ثم قال لنذري لا كل شيء يحبرن تمام فما قال قلت لا قال انه شيع آبائه الصالحين عليه السلام فانا عن يمينه وعن شماله وهو
يريد مسجد النبي صلى الله عليه واله فالتفت اليه ابو الحسن عليه السلام فقال ما ترى يا حجر لك الله قال ثم قال اي وجميع البهم
موحى فقالوا ابو منصور لثناء تحناء وانفضنا اثره فاهم كانوا الصوب قولا او من قال لي بيع عليه عاكفين حتى جمع الينا موسى قال قلت
قال من قال نضيفه لثناء تحناء وانفضنا اثره فقال ان موسى قال ان هما الا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء فقال ابو الحسن
ابو الحسن عليه السلام وذلك ان موسى عند موته قال لكل خلف من شيء حتى تجيء هذا الذي فخفي لورثة ابيه الحسن ليقال هو لابيه
عليه السلام وهذا لاخيه ولكن اتى شيء نفعه من ذلك وتما قال تم امسك علي بن ابراهيم عن ابيه عن الفاسم بن محمد عن سليمان بن داود
المنقري عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لقمان لابنه اذا ساءدت مع قوم فاكثر استشارتك اياهم فانه امراة واسودهم واكثرهم
القبيل وجوههم وكرمها على نادك واذا دعوك فاجبهم واذا استعانوا بك فاعنهم وايا هم وغلبهم على الطعن بطول الصمت وكثرة الغوه وسفاه
بما معك من ذلك واموالك واذا استشهدك على الحق فاشهد له واجهد رايك له فان استشارك فلا تشر عليه حتى تنظر
تجيء في مشورة حتى تقوم فيها وتقعد وتنام وتاكل وتصلي واتم ما تستعمل فكر فيه وحكمك فيه مشورة فان من لم يحض التهمة ان
سلبه الله تبارك وتعالى رايه ونزع عنه الامانة واذا راى اصحابك يمشون فامش معهم واذا راوا يهرولون فاعمل معهم واذا رايتهم يعملون فاعمل معهم واذا رايتهم
واعطوا فرضا فاعطهم معهم واسمع ان هو اكبر منك سنا واذا اردت ان ترسل رسولا فارسل فضلهم كلا تفعل لا تفعل لا تفعل ولوم واذا تغير في
طريقه فانزلوا واذا شككتم في القصد فتفقدوا وتوامروا واذا راتهم شخصا واحدا فلا تشوه عن طريقه فكروا ولا تشرشدوه فان الشخص
الواحد في الفلاة مريب لعله ان يكون عينا للقوم ما يكون هو الشيطان الذي حيرة واسدوه والشخصين ايضا الا ان تروا بالا
اذى فان العاقل اذا ابصر بعينه شيئا راى الحق منه والشاهد يرى ما لا يرى الغائب يا بني فاتيا جاء وقت صلاة فلا تؤخرها لشيء دون
واسرع منها فاقضها بن ومسلم جماعة واوجز ما امرتم به واذا راى على ابنك فان ذلك يعريني في بره واعلم ان ذلك من فضل الحكمة الا
ان تكون في عمل يمكنك القعود لاسيما فلك المقاصل واذا قربت من المنزل فانزل على ابنك وابدا بعيالها مثل نفسك واذا اردت قسمة
فعليك من بضاع الارض باحسنها لونا واطيبها تربة واكثرها عشبا واذا نزلت فصل ركعتين قبل ان تجلس واذا اردت قسمة حائط
فابعد الملك في الارض واذا اردت الخلاء فصل ركعتين ووقع الارض التي حللت بها وسلم عليها وعلى اهلها فان لكل بقعة اهلا من
الملائكة وان استطعت ان لا تاكل طعاما حتى يبدا منه فتصدق منه فافعل وعليك بقراءة كتاب الله عز وجل ما دمت ذاكرا لله عليك
بالتسبيح ما دمت عاملا وعليك بالدعاء ما دمت خائفا واياك والتسرع قبل الليل عليك بالتؤدة والتثبت من قبل ان تضع
الليل الخاوي واياك ورفع الصوت في مسيرك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن علي الوشاء عن
داود العقولي عن حبيب بن عبد الله العلوي قال وحدثني الاسبذي وحدثني بشر ان عبد الله بن نافع الازرق كان يقول

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فقال سألت بين قبريها اعدا ثابلغني اليه الطيا يخصه من ان عليا عليه السلام قتل اهل النهروان وهو لم يهم غير ظالم له فقال له لا
والله فقال له والله ما قبل الله هذا قول يحملك وهم نجلون من عالم قال فمن عالمهم اليوم فقال محمد بن علي بن الحسين بن علي صلى
الله عليه قال فرحل اليه فسأله وهما متجاوران فاستأذن على ابي جعفر عليه السلام فقيل له هذا عبد الله بن نافع مقفا
وما يصنع بي موبرا متى ومن اين طرقها فقال له ابو بصير الكوفي جعلت فداك ان هذا يزعم انك لو علم ان بين فلوجيا
بلقه للطيا يليه يخصه ان عليا عليه السلام قتل اهل النهروان وهو لم يهم غير ظالم له فقال له ابو جعفر عليه السلام انا
جلمق مناظرا قال نعم قال يا غلام اخرج فحط رحله وظله اذا كان الغد فاتنا قال فلما اصبح عبد الله بن نافع مناظرا
وجاء ابو جعفر عليه السلام ليجمع ابناء المهاجرين والانصار فجمعهم فدخل الناس فوجين فوجين ثم قرين قرين وامثل على الناس كانه
فلقة قمر فقال الحمد لله مخلص الجبل وملكها الكيف ومؤتي الايمن الحمد لله الذي لا نأخذه سنة ولا نوم له ما في التحول ولا في
الارض الى هنا الآية واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا صلى الله عليه واله عبده ورسوله اما بعد فان الله جل ذكره
الحمد لله الذي لا كرم منه شيء واخصنا بولايته يا معشر ابناء المهاجرين والانصار من كانت عنده منقبة وعلى ابطال الله
الله عليه فليتم وليتحدث قال فقام الناس فسردوا قال فلما ظن ان خصاله قد اظهر وعرف هذه المناقب من هؤلاء وانما اعطى
الكفر بعد كتابه الحكيم حتى انتهوا في المناقب الى حديث خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
كرارا غير فرار لا يرجع حتى يفتح الله على يديه فقال ابو جعفر عليه السلام فكلما اتى على ذكر احد من
ابطالهم نعم اسبته وهو يعلم انه جهل اهل النهروان ام لم يجهل فقال ابن نافع اعد علي فقال له ابو جعفر عليه السلام اخبرك عن الله
جل ذكره انه بطالب يوم حبته وهو يعلم انه يقتل اهل النهروان ام لم يعلم فقال ان قلت لا كفرت قال فقال له علم
الله على ان يعمل بطاعته او على ان يعلم معصيته فقال على ان يعمل طاعته فقال له ابو جعفر عليه السلام ثم مخصوصا فقال
حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر الله يعلم شيء يجهل سألته احمد بن محمد بن عيسى جبلا عن علي بن محمد بن سليمان
التيمي عن محمد بن الخطاب الواسطي عن يونس بن عبد الرحمن عن احمد بن عمر الحلبي عن حماد الازدي عن هشام الخفاف قال قال ابو عبد
الله عليه السلام كيف يصلح في التنجيم قال قلت ما خلقت بالعراق اصبر على التنجيم مني فقال كيف وانا اخلق عندكم قال فاخذ
قلنسوته عن راسه فحادر قها قال فظننا ان كان الامر على ما اقول فما زال ينبان التشر والجدري والفرفير بن لا يرون يدرون ما
من اي هذه هو فقيل قال تلك هذا واقه شيء لا اعرفه ولا سمعت احدا من اهل الحساب ذكره فقال لكم التكينة من الزهرة وهو اقصى ما
قال تلك هذا واقه فيجم ما سمعت به ولا سمعت احدا من الناس يذكره فقال سبحان الله فاسطنت نجما باسم فصلي ما تحسبون ثم قال
ذكر الزهرة من الفرجة الى صوء قال تلك هذا شيء لا يعلمه الا الله عز وجل قال ذكر الفرجة من التمر الى صوء ما قال تلك ما الذي
هذا قال جيلق ثم قال ما بال العسكرين يلتقيان في هذا حاسب فيجيب هذا صاحبه يظن هذا صاحبه بالظفر ويجيب هذا صاحبه
بالظفر فيقتتلان فيهزم احدهما الآخر فيان كانت النجوم قال تعلمك لا والله ما اعلم ذلك فقال صدقت فان اصل الحساب حق ولكن
يعلم ذلك الامر يعلم من ليس بخلق كلهم خطب الامير المؤمنين عليه السلام علي بن الحسن التميمي عن احمد بن محمد بن خالد الحمد
محمد علي بن الحسن التيمي جبلا عن اسحاق بن مصعب قال حدثني عبد الله بن الحارث عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال خطب امير

المؤمنين عليه السلام الناس بصفين فحمد الله واثنى عليه وصلى على محمد النبي صلى الله عليه واله ثم قال اما بعد فقد جعل الله
تعالى لكم حظا بولاية امركم ومنزلتي التي انزلني الله عز ذكره بها منكم ولكم على من الحق مثل الذي لكم علي وانا جعل الاشياء في
التراسف فيما اوجب الناس فليس لاحد الا ويجري عليه ولا يجري عليه الا يجري له ولو كان لاحد ان يجري له ولا يجري عليه
ذلك لله عز وجل خالصا دون خلقه لقدرته على عباده ولعدله في كل ما جرت عليه صروف قضائه ولكن جعل حقه على العباد
ان يطيعوه وجعل من حقوقه حقوقا فرضها لبعض الناس على بعض فجعلها تتكافأ في وجوهها ويوجب بعضها بعضا ولا يستوجب بعضها الا ببعض وان اعظم ما
افترض سبحانه من تلك الحقوق حق الوالي على الرعية وحق الرعية على الوالي فريضة فرضها الله عز وجل لكل
على كل فجعلها نظاما لالفتهم وعزا لدينهم وقواما لسبل الحق فيهم فليست تصلح الرعية الا بصلاح الولاة ولا تصلح الولاة الا بتأدية
الرعية فاذا ادت الرعية الى الوالي حقه وادى اليها الوالي كذلك عز الحق بينهم وقامت مناهج الدين واعتدل معالم العدل وجرت
على ادلالها السنن فصلح بذلك الزمان وطمع في بقاء الدولة ويئس مطامع الاعداء واذا غلبت الرعية واليها او اجحف الوالي
برعيته اختلفت هنالك الكلمة وظهرت مطامع الجور وكثر الادغال في الدين وتركت معالم السنن فعمل بالهوى وعطلت الاحكام وكثرت علل النفوس فلا يستوحش لعظيم حق عطل ولا لعظيم باطل فعل فهنالك تذل الابرار وتعز الاشرار وتعظم
البلاء وتنظم بنعاس الله عز وجل عند العباد فبادروا اتاها الناس الى التعاون على طاعة الله عز وجل والنفار بعد له والوفاء بعهده
والانصاف له في جميع حقه فانه ليس احد من العباد الى يتخلص لجميع منهم الى الناس صحيفة في ذلك وحسن التعاون عليه وليس احد وان اشتد على
رضاء الله حرصه وطال في العمل اجتهاده ببالغ حقيقة ما اعطى الله من الحق اهله ولكن من واجب حقوق الله عز وجل على العباد
النصيحة له بمبلغ جهدهم والتعاون على اقامة الحق منهم وليس امرؤ وان عظمت في الحق منزلته وجسمت في الخلق فضيلته بفوق
ان يعان على ما حمله الله عز وجل من حقه ولا امرؤ وان صغرته النفوس واقتحمته العيون بدون ان يعين على ذلك
او يعان على ما حمله الله عز وجل من حقه ولا لامرئ مع ذلك حسنة في الامور واتحنه العيون بدون ما ان يعين على ذلك
فاجابه امير المؤمنين عليه السلام ان من حق عظم جلال الله عز وجل في نفسه وموقعه من قلبه ان يصغر عنده لعظم ذلك كل
من سواه وان من اجل ما الزم الله من حقوقه حقوقا جعلها الله كالنظم لاحسانه اليه فانه تنظم نعمه الله على احد الازدحام الله عليه عظما
وان من استخف حالات الولاة عند صالح الناس ان يظن بهم حب الفخر ويوضع امرهم على الاكبر وقد كره الله ذلك من اهله ويصغر
عظيم ما انعم الله به عليهم ان يرى لاحد عليهم الطول بما وصل من نعمته اليهم وان كثرة ما اغمروا من ذلك لو كنه احسان يعال فيه
ما صولح به من الغلبة والكبرياء وربما استطال الناس ايام البلاء فلا تثنوا على بجميل ثناء لاخراجهم نفوسهم الى الله والبكر

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

من التقية في صوف فلم اترك من ذلك شيئا وفرضوا بدا من مضاهاة فلا تكلموني بما تكلم به الجبابرة ولا تحفظوا مني بما يحفظ عند
اهل البادرة ولا تخالطوني بالمصانعة ولا تظنوا بي استثقالا في حق قيل لي ولا التماس اعظام لنفسي لما لا يصلح لي فانه من استثقل
الحق ان يقال له او العدل ان يعرض عليه كان العمل بهما اثقل عليه فلا تكفوا عن مقالة بحق او مشورة بعدل فاني لست في نفسي
بفوق ان اخطئ ولا آمن ذلك من فعلي الا ان يكفي الله من نفسي ما هو املك به مني فانما انا وانتم عبيد مملوكون لرب لا رب غيره
يملك منا ما لا نملك من انفسنا واخرجنا مما كنا فيه الى ما صلحنا عليه فابدلنا بعد الضلالة بالهدى واعطانا البصيرة بعد العمى

فاجابه الرجل الذي اجابه من قبل ظلمات بعضها فوق بعض انا اهل بيت هدانا الله بهدانا ما لا يكفر نعمة هذا ما لا نعلمه قبلك ان
وولاك سياسة الامور فانا نصبح على ما الذي نمسي عليه وانت كلمه رشد وقول كلما مات قول
بك في الصوت اصغاء وفي المثلات من مهرب فليك قلوبا تحفظ من صقعة ما فيك من بادرة الفضل عفوا لنا ولسنا نقول ذلك الا
الصالح زكية لك ولا بقاء ذا الفضيلة الثناء عليك ولكن في نفسك لعن على بغيك او عثر في ميدان تخوض فان تكون تحمد
بعنه الله تبارك وتعالى فيجزل ومنحلك كبرا لكنا نقول لك ما قاله تعالى الله عز وجل نوقيرك وتوقعا بفضيلتك شكرا بانا
امرك فانظر لنفسك ولنا واثر امر الله على نفسك وعلينا فحض طوعا فيما امرنا بقضاء من الامور وعم فيه ذلك فيما بعضنا

فاجابه امير المؤمنين عليه السلام فقال وانا استشهدكم عند الله على نفسي ليلكم فيما وليت به من امور كم وعما قليل يجمعني وياكم الذي
بين يديه والسؤال عما كلفني به ثم يشهد بعضنا على بعض فما انتم شاهدون عما انتم شاهدون عنه فاتقوا الله عز وجل لا يخفى
عليه خافية ولا يجوز عنده الا امناء صحة القصد في جميع الامور فاجابه الرجل وقال لامير المؤمنين عليه السلام بعد كلام دار بينهما

لا امير المؤمنين صلوات الله عليه فاجابه وقد قال الذي قصده فقال الدليل بقطع منطقه وتخصص الشبهة لكم وضوء اعطاه
لحظ مرتبته ودحشه من كون فجيعته فجوا الله وافي عليه ثم شكا اليه هول ما اشتكى عليه من الخطب العظيم والحدث الطويل
في نفاد زماله وانقلاب حاله وانقطاع ما كان من مزيد وله ثم فصل المسئلة الى الله عز وجل بالاستنان عليه والمدافعة عنه بالحجج
وعسر الشاء فقال يا رب ثاني العباد ويا سكن البلاد ابن يضع قولنا من فضلك وابن يبلغ وصفنا من فضلك واني تبلغ خليقته حسن
ثنائك ويجسن جميل بلائك نحن بك كيف يا ربنا تحدث نعم الله علينا وعلى بلدك اتصلت بسبب الخير الينا الزكي الدال الدليل ملاذا والملجأ
الكثار الخواتم فنحن الآباء هدى بنبلك وبك اخرجنا الله جل وعز من ظلمة ذلك الخطاء الى ورجع عنا غوارب الكبر بنا وبهدانا الا
بكم اظهر الله معالم ديننا واستصلح ما كان فسد من دنيانا حتى استبان بعدل حكومة كرمنا وفرقت من خاء العيش اعضاء الدنيا
بالاحتجاد ووفيت لنا بجميع عهدك فكنت شاهد من غاب وخلفا لاهل البيت لنا وكنت بقرضه اعطانا وثال نظر انا فاطا
عظم افاجبحنا من الامور بعد ذلك وشبع لنا في الحق تأييد تكن يا الله انا ازاد ذكر نا لك فاتي الجزاء لم نصل اياك
التالحان لم تعل ولولا ان الامر الذي نحاوز عليك منه يبلغ محز بكه بجهده ما تقوى لمدافعته طاقتنا ارجوزا الفداء ضلت
وبمن نفديه بالنفوس من اباننا الفدى منا النفسنا وابنائنا فما ينالك ولا نخطر ها هنا على خطر ها هنا عند نفسنا بجهد نا عاد له من حولك
دفي مدافعة من ناوك ولكنه سلطان لا يحاول وعز لا يذل ورب لا يضال ان يمن علينا بعافيتك وبقيتك يجعلنا سبابة تشير
عليك بتفريج هذا من بلائك سلامة منك لنا وبقاء منك بين اظهرنا نحدث الله عز وجل بذلك شكرا نظهره وذكرا نديمه

انصافا من الناس لذات وانصافا بحيث احفاه ونحدث له تواضعا في انفسنا وتخضع في جميع امورنا وان يخص بذلك الى البخان يجعل
عليك حتم سبيله فيه من ذلك قضاؤه ولا مدفوع عنك بلاؤه ولا مخالفة مع ذلك تطوينا بان اختيارك ما اعانك عليه
كنت فيه ولكنا بكم من غير ائم لتعرف هذا السلطان ان يسود ذليلا والذين الكيلا فلا يزى لك خلفا شكوا اليه ولا ظلما
ولا تفيه خطبة لامير المؤمنين عليه السلام على زيارتهم عليه ومحمد بن علي جعفر عن اسمه بن مهران واحد
محمد بن احمد عن علي بن الحسن التيمي وعلي بن الحسين عن احمد بن محمد بن خالد جميعا عن اسمه بن مهران عن المنذر بن جيفر عن الحكم
ظهير عن عبد الله بن حريز المبتدئ عن الاصبغ بن نباته قال اتى امير المؤمنين عليه السلام عبد الله بن عمر وابو بكر وعثمان
ابي وفاخر بطلبون منه التفضيل لهم فصعد المنبر وسال الناس اليه فقال الحمد لله الذي قدم الاولى الحمد منتهى الكبر لا احد له الثناء
ولا يحط بالثناء ولا يعزب عنه الغايات واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد محمدا رسول الله نبي الهدى وموضع التقوى
ورسول الرب الاعلى جاء بالحق من عند الحق ليسند به الفرائض البين والبرهان المستبين فصلع بالكتاب لبين ومضى على ما مضت
عليه الرسل الاولون اما بعد ايها الناس فلا يقولن رجال منكم فلان كان ابوه غير فاخوه فاخوها العفاء وتجرها الاغفار وكبوا
افزع الله في لبسوا الين الثياب فصار ذلك عليهم عارا وشنارا ان لم يغفر لهم العفار اذا سمعتموهم ما كانوا فيه يخوضون ويعيبونهم به
ما يشوبون فيفعلون من ذلك فيما لون ويقولون ظلمنا ابن ابي طالب حرمنا وحقنا فالله عليهم المستعان من استقبل
قبلتنا واكل ذبيحتنا وامن بيننا وشهد شهادتنا ودخل في ديننا احل منا عليه حكم القرآن وجرى في الاسلام للبر لاحد على احد فضل
الا بالتقوى لا ارانا نظر اهل بيت من الله فيما السبيل في كتاب الله عز وجل عند رسول الله وحاله ما في ذنبا الله مما يجب ان يعمل
لم يطاع الله زعما وفيما اسبيح فيه راغبين فساء ما يحكمون الله الذي يحكم الله الذي لا يعزب عنه مثقال ذرة في الارض ولا في السماء
الذي لا تفقد له دعاء الا استجاب له ولا يمنع ما سئل فاعطى ولا يحكم على احد الا بعلمه ولا يعذب احدا الا بعد الحجة عليه
الذكر على نجاته من لم يرض بنا قلبه متا ولا الينا ذاته الحاكم بحكم الله ولا خشيه عليه من قبل ولا خلف عاشيه بدرك الذي عاتب بها الملي فلم تبالوا فرضيتم
نسخة وكاوحشة واولئك لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقال وقد عاشيكم يدرك الذي عاتب بها الملي فلم تبالوا فرضيتم
الذي ابتم به جلدة وقد خلعوا وترتبون ان اشركم بيتي بما الذي اعلم الذي تتربون به وبهم اودكم ولكن لا اشتري صلاحكم
بفساد نفسي بل يسلط الله عليكم قوما فيبتقل متكم فلا دنيا استنعم بها ولا اخوة سرتم اليها ولا معطاة الاصطاب تعجبني
يحيى عن احمد بن محمد بن عبد الجبار جميعا عن علي بن حديد عن جميل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سالته حران فقال
الله قد للطوسي ثنا ما يكون هذا الامر فنرد به فقال يا حران ان الله سبعة وانحا نادي معاد فان كان فيها ما يضيق الصلا
وكان ابن لرجل يرغب في علم ابيه ولا يساله عن شيء وكان له جار بابنه ويساله وياخذ عنه فحضر الرجل الموت فدعا ابنه فقال يا
بني انك قد كنت ترمد فيما عندي فقل ما غبك فيه ولم تكن تسالني عن شيء وكان ابني جار فكان يا بني ويساني ويا خذ مني فيحفظ فقد
فان خبئت له شيئا فانه وعرته جاره فقال الرجل وبقي اينه فيراي ملك الزمان رويا فقال عز الرجل فقبل له قد هلك فقال الله
هل ترك ولدا فقيل له نعم ولدا بنا فقال ايتوني به فجيء به لباقي الملك فقال الغلام والله ما ادري ما بلد هو ولا هو عندي على

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

والمرسالي عن شخص لا تفحص عن ذكره ما كان ابوه سماه ابوه فاني الرجل الذي كان يأتي العلم من اليه فقال له ان الملك قد بعث اليك يسألك ويسألك ان تصف له بعث الذي قد كان ابي اوصاه ان يأتيك ان لم تخبره الرجل ولكنه اذا رآه عرفه فقال له اخبرني فلما فتح الله لك من شيء تحبه فتحبني بخير فاجبه فقال لهم فاجبه واستوثق منه ان يجيء فاوثق له السلام فقال انه يجيء الان سأله عن رؤيا رآها اتى زمان هذا فقال له هذا زمان القرن خاتم السلام فقال له الملك هل قد بقي من القرون الا رسلك الى اثر بيان تسألني عن شيء قد مضى او عن شيء لم يأت بعد فقال له الملك صدقت فاخبرني اي زمان هذا فقال له زمان الذئب خاسر يجاء فقبضها السلام وانصرف الى منزله واتى الملك فقال له الملك ما عندك في امر هذا المال وكان اعلم اهل زمانه فقال له ما اعلم عندي في هذا المال غير ان اقول لك ان الله تعالى لا يعذب احدا على مال اكله حتى يأكل ما لا يحل له اكله ولا يسأل احدا عن مال اكله حتى يسأل عن مثل هذا الذي سألت عنه فمكث ما شاء الله ثم ان الملك رأى في منامه كأن القيامة قد قامت وكأن الناس قد حشروا الى الموقف فبينما هو كذلك اذ رأى قصرا من ذهب قد اشرف عليه فقال لمن هذا القصر فقيل له هذا لك ان كنت ممن يدخله فقال الملك في نفسه ما اعلم اني كنت من اهل هذا القصر فلما رأى ذلك الملك ان لا يدخله ولا يأكل منه ولا يشرب منه قال لا حاجة لي فيه فقيل له ان لك ما كان بيني وبينك وقد اخبرتك بما كان بيني وبينك فقال الملك لا حاجة لي فيه فقيل له ان لك

Presented by: Rana Jabir Abbas

يخل به قال فتعجب من ذلك وقال لعل حملت به انثى قال لا قال فتعجب من الرجال فلم يدع امرأة الا جعلها في المدينة لا يخلص اليها ورجع ان يأتي اهله فعلت بابراهيم صلى الله عليه فظن انه صاحبه قال فاراد ان يسأل المرأة من الغيرة ثم ذكر ان الزمان لا يكون في الارض شيء الا علم به فنظر فاذا هو بالرجل قد خرج فعلم انه لم يصنع شيئا وكان فيما اوحى من العلم بسخرته بالنار ولربوبيته علم ان الله تبارك وتعالى يجيبه قال فلما وضع ابراهيم عليه السلام ازاد آزر ان يذهب به الى نمرود ليقتله فقال له سارة لا تذهب بابنك الى عدو فيقتله وعلى ان يجعل الغيران اجعله فيه حتى افي عليه اجلد ولا تكون ان الذي تظن فقال لها افعلي فاخذته فجعلت على باب الغار ثم انطلقت فلما ذهبت عنه قال مجمل الله عز وجل ذلك في ابهامه فيمص ابهامه فيخرج لبنها وجعل يشب في اليوم كما يشب غيره في الجمعة ويشب في الشهر كما يشب غيره في السنة فمكث ما شاء الله ان يمكث ثم ان امه قالت لآزر ان ابنك لا يموت حتى يعبد الآلهة التي تعبد قال فاضل خلها فلعمري ما هي بآلهة ولا اعبدها فلما رأى ذلك منه انطلق حتى ذهب الى صنم له فاضطجعه ثم اوقد عليه حتى اذا ظن انه قد احترق عنه صنم له آزر عمد فقال تعال اريك ما في آلهتك فتضرع في الحاجة وقال يا ابراهيم صلى الله عليه والله لتعبدنها او لتذهبن عني ثم رفعه ثم ضربه فلما احترق انه قد مسه منه كما كان تقشع فلما اراد ان لا ينصرف خلى بثوبها فقالت له مالك فقال ما اريبك كما كنت تأتيني مرتين فقالت حتى اسأل بابك فقال لها اذهبي فاسأليه فقالت له ما حاجتك فقال اخبري فقالت له ما لك فقال ما اخبرتك فقالت له

Presented by: Rana Jabir Abbas

الملك فاوحى الله تبارك وتعالى اليه ان ارفع يدك عن بيتي فان لبيتي ربا يمنعه فقال ابراهيم صلى الله عليه الهي رددت عليه يده ليبكت عوجرته فاوحى
فرة الله عز وجل اليه ان سله ان يرد عليه يده فاقبل الملك نحوها فاعرض ابراهيم عنه بوجهه غيرة منه وقال اللهم
احبس يده عني فاقبل نحوها فلم تصل اليها فقال الملك لابراهيم صلى الله عليه ما ان الملك لمجنون وانك لبنور فادع الله
برد علي يدي فانك ان فعلت لم اعد فقال ابراهيم صلى الله عليه فلك علي ان انا سالته فرد يدك لترشدني ان اسأله لم تقال الملك فلم
فقال ابراهيم صلى الله عليه اللهم ان كان صادقا فرد عليه يده فمضى اليه فلما راى الملك من الغيرة ما رأى وراى
الاية في يده عظم ابراهيم صلى الله عليه واكرمه واتقاه وقال له فداك عرضي من ان اراعي غيرها او ان يحل بها سوء فانطلق معي اخدمك
ولكن الملك سأبه فقال له ابراهيم صلى الله عليه ما هي فقال له احبان تاذن لي ان اخذ معي قطيعا من غنمك جملة عائلة فيكون لها غذاء
قال فاذن له ابراهيم صلى الله عليه فاخذ معها قوصيها بالسارة وهي هاجر ام اسمعيل عليه السلام فسار ابراهيم صلى الله عليه وخرج الملك متعة
خلف ابراهيم اعظاما لابراهيم صلى الله عليه وهيبة له فاوحى الله تعالى الى ابراهيم ان قف لا تمش قدام الجبار المتسلط فيحدث
هو خاصك ولكن اجعله امامك فاشرع فقعده وعظم هيبته فانه مسلط ولا بد من اثرة في الارض منه او فترة فوقف ابراهيم صلى الله عليه
فقال الملك اقصر فانا الهي اوحى الي انا اتاخر عن غلمانك واهلك وان اقدم امامي اشي خلفك جلالا لك فقال ابراهيم صلى الله عليه
اوحى اليك بهذا فقال ابراهيم صلى الله عليه نعم فقال له الملك اشهد ان الهك لرحيم حليم كريم وانك لرشيد في دينك قال فدعا ابراهيم صلى الله عليه
الملك فسار ابراهيم صلى الله عليه حتى نزل باعلى الشام وخلف لوط على الشام فاقام ابراهيم بها ما شاء الله ان يقيم فلما
لما ابطا عليه الولد قال لسارة لو شئت لجعلتني هاجر لعل الله ان يرزقنا منها ولدا فاكون لنا خلفا فاتاها براهيم صلى الله عليه
هاجر من سارة عليها السلام فوقع عليها فولدت اسمعيل علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسين بن سعيد جميعا عن ابن ابي عمير عن حسين بن احمد المنقري عن ابو بن نبيان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
الا تنهى هذين الرجلين عن هذا الرجل فقال من هذا الرجل ومن هذين الرجلين قلت الاشمي جعفر بن زياد وعامر بن جذاعة
عن الفضيل بن عزيز قال يا ابو فلان قد سالتك ان تكف عنه فلم تفعل فاعد عليه مسالتها واكتب اليها وجعلت فداك ما حتى اتوانى
يكفا عنه فلا غفر الله لهما فوالله لكثيرة ما اسمع منه منهما جميعا فيقولان من مولانا حتى يقول الا ترى انا نحبه
اجبها انا الراكم على كرهها اما والله لو تبلى لاجتمال لي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن علي عن ابن ابي نجران عن
القاسم شريك المفضل وكان رجلا صدقا قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول خلق الله المؤمن من ثلاثة اشياء من طينة
اولئك ليسوا منا ولا عن منهم انكلي فانا وابي وامي وما كنت لكم شيئا هكذا والله سنورهم يقولون امام وامام والله ما انا بامام الا
من اطاعني واما من عصاني فلست له بامام لم يشملهم بامي من انوا هم فوالله لا يحجبني الله ولا ايام في دار
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن ذريح عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما خرج قريش الى بدر خرج ابو طالب معهم
المطلب حتى خرج طالبا ليطالبه فخرج بحاربهم وهم يخرجون ونزل طالب بن ابي طالب يرتاد ما ينزل به رسول
في نجيب من هذه النجائب في منصب المناصب الغالب بحيث لا السامي يغلب الثالب وجعلت الفداء وعلي المثالب فقال له قريش ابو
هذا ليغلبنا فرده وفي رواية اخرى عن ابي عبد الله عليه السلام انه كان اسامة بن زيد عن الحسين بن محمد الكندي عن محمد

Presented by: Rana Jabir Abbas

الجنة وهو قول الله عز وجل فلما استكملوا عليه من اجر نعوتهم الذي لم يعرفوا اجر النوة الذي لم يسألكم غيره فهو لكم مقتدون به
فيحزنون من عذاب يوم القيمة وقال لا عذاب الله اولياء الشيطان اهل التكبر في الانكار قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا
من المتكلفين يقول متكلفا ان اسئلكم مالتم به اهله فطالما استأثرتم عند ذلك بعضهم لبعض اما يكفي محمدا ان يكون فيهم
عشر سنين حتى يدان بحمل اهل بيته على رقابنا فظنوا ان الذي انتهذا هذا وما هو الا شيء يفتريه بل بدان يرفع اهل بيته على
رقابنا ولئن فتل محمد او مات لنتزعنها من اهل بيته ثم لا نعطيها ابدا وارادوا الله عز ذكره ان يعلم نبيه محمدا صلى الله
عليه واله الذي لخوفهم صدورهم واشرابه نفاقه كتابه يعرفه جلالهم يقولون افترى على الله كذبا فان يشاء الله يختم على
قلبك لو شئت حبسنا لوحي فلم تكلم بفضل اهل بيتك فلا يعرفونهم وقد قال الله عز وجل ويمحو الله الباطل ويحق الحق
بكلماته يقول الحق لاهل بيتك لولاية انه عليهم بدان تعرفهم وتسلمه لهم الفضل لاهل بيتك من العداوة
والظلم لهم بعدك وهو قول الله عز وجل واستوا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم افتاتون السحر وانتم تبصرون وقوله
عز وجل والنجم اذا هوى قال اقسم بخلقه بفضل محمد اذا قبض ماضل صاحبكم يفضله اهل بيته وما غوى عن ما نطق عن الهوى يقول
ما يتكلم بفضل اهل بيته هواه وهو قول الله عز وجل ان هو الا وحي يوحى قال الله عز وجل لمحمد صلى الله عليه واله فلعلك
تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك ان يقولوا لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك انما انت نذير والله على كل شيء وكيل
الظلم اهل بيتي من بعدي فيكون مثلكم كما قال الله عز وجل كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله يقول اضاءت الارض
بنبوة محمد صلى الله عليه واله كما شفى الثمر من ضرب الله مثل محمد صلى الله عليه واله التمر مثل الوصي الفرد هو قوله عز ذكره
جعل لكم من انفسكم ازواجا والضمير فيه واو قوله وما يستوي الاعمى والبصير يقول ما يستوي الظلم لاهل بيته والنور الذي
جعل لكم فيه النهار فاذا هم مظلمون وقوله عز وجل ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون يعني قبض محمد صلى الله عليه واله وظلم اهل بيته فلم يبصروا فضل اهل بيته وهو قول الله عز وجل ان الذين
كفروا سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون لو ان رسول الله صلى الله عليه واله وضع العلم الذي كان عند
علي الوصي وهو قول الله عز وجل الله نور السموات والارض يقول انا هادي السموات والارض مثل العلم الذي اعطيته وهو
نور الذي يهتدي به مثل المشكاة فيها مصباح المشكاة قلب محمد صلى الله عليه واله والمصباح النور الذي فيه العلم وقوله
المصباح في زجاجة يقول الخازن بدان افضلك فاجعل الذي عندك عند الوصي كمثل المصباح في الزجاجة كانها كوكب دري
فاعلهم فضل الوصي وقد من شجرة مباركة فاضل الشجرة المباركة ابراهيم عليه السلام وهو قول الله عز وجل رحمة الله وبركاته
عليكم اهل البيت انه حميد مجيد وهو قول الله عز وجل ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين ذرية بعضها
من بعض والله سميع عليم لاشرقية ولا غربية يقول لستم يهود فتصلوا قبل المغرب لا نصارى فتصلوا قبل المشرق وانتم على
ملة ابراهيم صلى الله عليه وقد قال الله عز وجل ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من
المشركين وقوله عز وجل يكادزيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء يقول مثل الاوصياء الذين
يولدون من شجرة النبوة ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء
يقول يكادون ان يتكلموا بالنبوة ولو لم ينزل عليهم ملك انها على الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن علي عن علي بن

حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئلته عن قول الله تبارك وتعالى سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم
حتى يتبين لهم انه الحق قال يريهم في انفسهم المسخ ويريهم في الافاق انتقام الافاق عليهم فيرون قدرة الله عز وجل في انفسهم
وفي الافاق قلت له حتى يتبين لهم انه الحق قال خروج القائم هو الحق من عند الله عز وجل براه الخلق لا بد منه محمد بن يحيى
الحسين بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد عن عباد بن يعقوب عن احمد بن اسمعيل عن عمرو بن كيسان عن ابي الجارود قال
لي ابو جعفر محمد بن علي عليه السلام ذكر الرباط عندكم قلت ارابون قال لكن زد بالطاء باط الذي من ربط قلبه فينا فانه كان
له وزنا ووزن وزنا ما كان عند مومن ان ربط قلبه فينا سلاحا كان له وزنه ما كان عند الا يعزوا من ترة ولا يسبون
لا من شك ولا من ارتاب قائما مثلنا ومثلكم مثل نبي كان في بني اسرائيل فاوحى الله عز وجل اليه ان ادع قومك للقتال قال
سأنصرك فجمعهم من رؤس الجبال ومن غير ذلك فتر توجه بهم فما مر بماء يشربه حتى انهزم واتوا وحي الله عز وجل اليه
ان ادع قومك للقتال فاني سأنصرك فدعاهم فقالوا وعدنا النصر فما نصرنا فاوحى الله عز وجل اليه اما ان نخطأ
القتال واما ان نقال يا رب القتال احتلت من النار فدعاهم فجاءه منهم ثلثمائة وثلثة عشر رجلا فاوحى الله عز وجل اليه ان
فانصرك بهؤلاء بالسيف ولا طعنوا برمح حتى فتح الله عز وجل لهم عاد فمن معها عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح والنوفلي
وغيرهما رفعوه الى ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه واله لا يبدا وي من الزكام ويقول
ما من احد الا وهو يرى من الجذام فاذا اصابه الزكام فمحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن حماد بن
سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الزكام جند من جنود الله بعثه الله على الذلة
فمن بلغه محمد بن يحيى عن موسى بن الحسن عن محمد بن عبد الحميد باسناده رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله ما من احد من بني ادم الا وفيه عرق فان عرق في راسه هيج الجذام وعرق في بدنه هيج البهق
فاذا اصاب العرق الذي في الراس سلط الله عز وجل عليه الزكام حتى يسيل منه من الماء فاذا راى احدكم به زكاما فليصم الله عز وجل على العافية وقال الزكام ضنوان في الراس محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن
رجل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام وهو يشكو عينه فقال له ابن انت عن هذه الاجلاء الثلثة البصر
والكافور والرعفران فاخذ الرجل فاخذ يصيب عينه عن احمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح قال قلت لابي عبد الله عليه
ان لنا ضيعة كانت ترى الكوكب مثل الخمر قال نعم وترى مثل الخمر قلت لنا ان بصرها ضعف فقال اكحلها بالصبر المر والكافور
لجراء سواء فكحلنا بها به فنفعها عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العيص عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت
عند ابي جعفر يعني بالذي انتهى فجاءته خرزة بلغ فجاءته خرزة بلغ فنظر فيها فاخرج منها شيئا فقال يا ابا عبد الله ادري ما هذا
تلك وما صوفال هذا شيء قذف به من خلف افريقية من البحر هاد ملبه شاة محمد قلت ما هو قال الجبل مثال يطرح
في السنة قطرات فيجمد وهو جد للبياض يكون في العين بكحل هذا فيه هو باذن الله عز وجل قلت نعم اعزه الله
شئت اخبرك باسمه وحاله قال علم بشاني عن اسمه قال وما حاله فقلت هذا جبل كان عليه نبي من انبياء بني
اسرائيل هارب من قومه يعبد الله عليه فعلم به قومه فقتلوه وهو يبكي على ذلك النبي صلى الله عليه والد وهذا

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

العطرات من بكائه وله من الجانب الآخر عين مفتوح من ذلك الماء بالليل والنهار ولا يوصل الى ذلك العين على عن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن سليم مولى علي بن يقطين انه كان يلقى من جنيه اذى قال فكتب اليه ابو الحسن عليه السلام ابتداء من عند
ما يعمل من يخيل اني جعفر عليه السلام جزء كافور وجزء صبر يسحقان جميعا ويخلان بمحرزه يكتحل منه مثل
ما يكتحل من الاثمد الكحل ذي النمر يحد كحلا ما في الراس ويخرجه من البدن قال فكان يكتحل به فما اشتكى عينه
حتى مات حدثني العابد بن محمد بن عمر احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن محمد بن سنان عن اخبره عن ابي بصير
عليه السلام قال كان عابد في بني اسرائيل لو قسم عبادته من اول الدنيا الى آخرها لكان فيما يحتمل له جوده فضل من يحتمل
فضل من لم يعبد مثل عبادته فضل من بان ناقته قال من ناحية التمام قال لسلم لم يحب التمام قال لانه اخر فانه قال من
اين ناقته قال من ناحية الشراب واللذات قال لسلم لم يحب هذا قال لانه من بان ناقته قال من ناحية البر قال فقال
فان صاحبه فانطلق الى موضع الرجل فاقام صفا يصلي قال ويكاد الرجل ينام والشيطان يصلي يريد ان يصرع ويشرح والشيطان
لا يستريح فتحول اليه الرجل وملك اعز الله نفسه واستصغر حيلته فقال يا عبد الله ما بلي حتوين على فما الذي تلوم
نجيبه ثم اعاد عليه فلم يجبه ثم اعاد عليه فقال يا عبد الله اني اذنبت ذنبا واني تائب منه فاذكرت الذنب قويت على
الصلوة قال ما الذي بك حتى علمت وانوبا فاصلته قويت على الصلوة قال فدخل المدينة فسئل عن منازل العبادة فدلها
درهمين فاشترى بهما طعاما فحمله فاتى منزله فلما ادخل يده ليخرج الطعام اذا هو بالدرهمين فاخرجهما وقال ان
البعيدة فاشتد الناس في طلبه فاتى منزلا فاشتد عليه فجاء الباب فدق عليها فخرجت اليها امرأة فقال لها اخبئيني
منها وقالت ادخل فدخل فاذا هي جالسة بين يديها سكين فقال ما هذه السكين قالت جئت بي الى هذا الموضع
لاذبحه فاخبرك فاخبرها فقال يا عبد الله ان الدنيا هون من طلب التوبة وجدها وتمامها بفتوى ان يكون هذا شيطانا فاخذ
السكين فقال لا ترى شيئا فاضحك ومات من ليلتها فاصبح فاتى اهلها فاخبرهم الخبر فاتاها مراسل
الخشبة يغسلها عبد ربه بن احمد بن محمد بن احمد عن علي بن الحسن بن محمد بن عبد الله بن زرارة
عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال كان في بني اسرائيل عابد وكان مجاورا فلا يتوجه في شيء
فيصيبه شيئا فشيئا فتفقت عليه امرأته حتى لم يبق عندها شيء فجاعوا يوما من الايام فعضت اليه تصلا من
غزل وقال له ما عندي غيره انطلق فبعه واشتر لنا شيئا فانطلق بالقصل الغزل ليبيعه فوجد السوق
قد غلقت ووجد المشترين قد قاموا وانصرفوا فقال لو انبت هذا الماء فوضعت منه وصببته على شوائه
فجاء الى البحر فاذا هو بصياد قد القى شبكته فاخرجها وليس فيها الا سمكة رديئة قد مكثت هناك حتى صارت ريحها
منتنة فقال له بعني هذه السمكة واعطك هذا الغزل تنتفع به في شبكك قال نعم فاخذ السمكة ودفع اليه الغزل
وانصرف بالسمكة الى منزله فاخبر زوجته بخبرها فاخذت السمكة لتصلحها فلما شقتها بدت من جوفها لولوة فاخذت

زوجها فاتته اياها فاخذها فانطلق بها الى التوفي بناعها بعشرة آلاف درهم وانصرفت الى منزله بالمال فوضعه
فاذا اسائل يدق الباب ويقول يا اهل الدار تصدقوا رحمكم الله على المسكين فقال له الرجل ادخل فادخل فقال له
خذ احد الكيسين فاخذ احدهما وانطلق فقال له اسراف سبحان الله بينا نحن يا سير اذ ذهب نصف يسارنا فلم
يكن ذلك باسرع من ان قال السائل الباب فقال له الرجل ادخل فادخل فوضع الكيس في مكانه ثم قال كل هنيئا
مريئا انما انا ملك من ملائكة ربك انما اراد ربك ان يبلوك فوجدك شاكرا توفي حدثني الحسين بن الحسن بن ابان
احمد بن محمد عن سعد بن المنذر بن محمد عن ابيه عن جده عن محمد بن الحسين عن ابيه عن جده عن ابيه قال خطب
سلمان الله عليه وروى هذا غير هذا الاسناد وذكر انه خطب بذي قار فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما
بعد فان الله تبارك وتعالى بعث محمدا صلى الله عليه وآله بالحق ليخرج عباده من عبادة عباده الى عبادته ومن
عهود عباده الى عهوده ومن طاعة عباده الى طاعته ومن ولاية عباده الى ولايته بشيرا ونذيرا وداعيا
الى الله باذنه وسراجا منيرا خبر عودا وبدا عذرا وانذر حكم فاعدل وفصل قدا حكمه وفصله وفسر فرقانه وقرآنه
بتبيانه ليعلم العباد ربهم اذ جهلوه وليقروا به اذ جحدوه وليثبتوه بعد اذ انكروه فتجلى لهم سبحانه في كتابه من غير
ان يكونوا رأوه فاراهم جلاله كيف علم واراهم عفوه كيف عفا واراهم قدرته كيف قدر ونهوهم من حلوله وكيف
خلق ما خلق من الايات وكيف حتى من نحن من العمام بالمثلات واحتصد من احتصد بالنقمات وكيف ذرى وبث
واعطى واراهم حكمه كيف حكم وصرح حق تبيهم ما بهم وبرى فيشتاقه عز وجل بعد ما صلى الله عليه وآله بالحق
ثم انه سيأتي عليكم من بعدكم زمان ليس في ذلك الزمان شيء اخفى من الحق ولا اظهر من الباطل ولا اكثر من الكذب
على الله ورسوله صلى الله عليه وآله وليس عند اهل ذلك الزمان سلعة ابور من الكتاب اذا تلي حق تلاوته ولا سلعة
انفق بيعا ولا اغلى ثمنا من الكتاب اذا حرف عن مواضعه وليس في البلاد شيء هو انكر من المعروف ولا اعرف
من المنكر وليس فيها قبيح اشد من الانكار ولا عفو اقبح من القدرة على ذلك الزمان فقد نبذ الكتاب حملته في ذلك
الزمان وتناساه حفظته حتى تمالك بعضهم الا قوله وتواروا فذلك من الآيات وعملوا بضد ما في الكتاب كذا اذا تكذبا فاما عوا بغضوا
فيما من الزاهد عن قال الكتاب اهل الكتاب في ذلك الزمان طريدان منفيان وصاحبان مصطحبان في طريق واحد لا يؤويهما
مؤو فنحن هذان الصاحبان واما اهلهما وايانا يعني انه لكتاب اهل الكتاب في ذلك الزمان في الناس وليسوا فيهم ومعهم
وليسوا معهم وذلك لان الضلالة لا توافق الهدى وان اجتمعا فاجتمع الصوم على الفطر وافترقا عن الجماعة
وقد امرهم وامرنبهم من جعل بينهم بالمكر والمكر والرشا والقتل كلهم ائمة الكتاب وليس الكتاب امامهم ليس في هذا
من الحق الا اسمه ولا يعرفون من الكتاب الا خطه وتدبره بدخل الداخل لما يسمع من حكم القرآن فلا يطمئن جالسا
مجتمع من الذين ينقلبون من دين الى دين ومن ملك الى ملك ومن ولاية الى ولاية ملك ومن طاعة ملك طاعة
ملك ومن معبود مثل معبود ملك فاستدبرهم الله تبارك وتعالى من حيث لا يعلمون واتاهم بالامر
والرجاء حتى يقولوا الدنيا في المعصية ودانوا بالجور والكتاب لم يرفض عن شيء منه صحيحا مثلا لا تأكلوا من ذبائح غير
سمي عليها اذا سمي عليها اسم الله ولم يرد شرح آخر كيف يكون ذلك من غير المسمى وغير المسمى سواء في
دين الله

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

كتاب منهاج النجاة
للفاضل الكامل والعالم العامل ملا محسن الملقب بالفيض
رحمة الله عليه وعلى آبائه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي هدانا للدين القويم والنهج المستقيم والصلوة على من بعثه بالملة البيضاء والحنيفة السهلة السمحاء وعلى اله هداة الناس و المنظم عن الارجاس **أما بعد** فيقول خادم العلوم الذابه وواصد الحنفاء الشرعة محمد بن مرتضى المدعو بمحسن جسن الله حاله وجعل الى الرفيق الاعلى ماله هذا كتاب منهاج النجاة بينت فيه علم الذي يتوقف عليه النجاة في الاخرة وطلبه فريضة على كل مسلم ومسلمة كما ورد في السنة واشرت الى بعض ما يوجب الفوز بالدرجات الفاخرة وكتبته بالتماس بعض الاخوان نفعنا الله به و سائر اهل الايمان **مقدمة** اعلم ان خير عباد الله عز وجل نبينا محمد المصطفى صلى الله عليه واله وسلم ثم من بعده مرتبة كما وخليفتاه الثقلان كتاب الله وعترته اهل بيته فانهما لن يفترقا حتى يردا عليه حوضه فمن تمسك بهما نال الرضى ولن يزل ومن طلب الهدى من غيرهما لم يزل ويضل ومن جعلهما امامه قاده الى الجنة ومن جعلهما خلفه ساقاه الى النار وان المستفاد منهما ان النجاة في العقبى موقوفة على الايمان والتقوى وكل من الخصلتين مرتبطة بالاخرى معتضد بها والايمان اشرفهما واعظمهما و اقدمهما رتبة ولكن لا عاصفة الا للتقوى ولا هدى الا للمتقين والايمان عبارة عن الاعتقاد بالاركان الخمسة التي هي التوحيد والعدل والنبوة والامامة والمعاد والتقوى عبارة عن امتثال اوامر الله عز وجل واجتناب نواهيه وله اظاهر وهو تقوى الجوارح بفعل الطاعات الظاهرة والكف عن المعاصي الواضحة الفاضحة وباطن وهو تقوى القلوب بالتخلي عن رديء الاخلاق والتحلي بمكارمها فالايمان علم واعتقاد والتقوى عمل وسداد فهما مقصدان وفي كل منهما **خمسة ابواب** وبالله التوفيق **المقصد الاول في الاعتقادات** **الباب الاول التوحيد هداية** سئل مولانا امير المؤمنين عن جل اسمه بما يتعلم به ما ذا عرف ربك قال بفسخ العزائم ونقض الهمم لما هممت فحال بيني وبين همتي وعزمت فخالف القضاء القدر عزمي علمت ان المدبر غيري ومثله عن مولينا الصادق عليه السلام وقيل مولانا ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام بما عرفت ربك قال بجمعك بين الضدين وبجمعك بين النقيضين قيل له كيف ذلك قال علمت ان المدبر غيري ومثله عن مولينا الصادق عليه السلام قيل له بم عرفت ربك قال بما دلني على نفسه من خلقه وقرب من توهمه بالاشياء شبهه وقيل له بم عرفت ربك قال بما عرفني نفسه وكلفني معرفته

Presented by: Rana Jabir Abbas

عايقولون تعالوا كبيرا **هداية** وهو الله سبحانه احد لا بجزء بل كيف لا ولو تجزى لكان محالا فان كان كل جزء فانما هو مجزء يفقر ويحتفه بمحفظ واليه يفتقر وهو الله عز وجل غني عن العالمين وايضا لو كان جزء منه ما علة اوالة فيكون له اول فيكون اول بان يكون اياها منه تعالى عن ذلك **هداية** وهو الله عز وجل فرد لا اند له ولا نظير مثل له شبه له ولا وزير ليس كمثله شئ وهو السميع البصير لان السماوة في ذاته نقصان في الكمال والاستعانة بالغير مع استلزامها العجز معرضة للزوال وبهذا يتبين ان له سبحانه سائر صفات الكمال من وراء اسناده ربه الله وكلا لان النقص والعجز والفاقة لا يليق بالرب المتعال **هداية** فهو سبحانه سميع بغير اصخاء واذان بصير لا بحدقة واحفان كما يفعل بصر جارحة ويتكلم بغير لسان لا يعجب سمعه بعد ولا يلهم رد ظلام لا بعرب عن علم مسموع وان خفي ولا بصر وان دق وبسمع السر والنجوى ويشاهد ما تحت الثرى ويعلم حركة الذر في جو الهوى ويدبب الخلقة السوداء على الصخرة الصماء في الليلة الظلماء ويراها ويدري من ذلك واخبر لا يعزب عن علمه مثقال ذرة في الارض ولا في السماء يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها ويعلم ما في البر والبحر وما يغذو من قرية الا يعلمها ويا بخرج من غمرة من كامنها وما يخلو من نجي ولا تضع الا يعلمه يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام وما تزداد وكل شئ عنده بمقدار عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال سواء منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وساربالنهار يطلع على هواجس الضمائر وخطرات الخواطر يجري في الممالك الملكوت شئ الا وعنده خبره يعلم ما بين يديه وما خلفهم لا يعلم من خلقه هو اللطيف الخبير فما يكون بين يحيى ثلاثة الا وهو رابعهم ولا خمسة الا وهو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا وهو معهم وهو معكم اينما كنتم قال عز وجل واذا سألك عبادي عني فاني قريب يخص اقرب اليه من حبل الوريد الا ان في مرية من لقائه ربهم الا انه بكل شئ محيط وفي الحديث لو انكم ادليتم بحبل الى الارض السفلى لهبط على الله وفي القرآن وما تكون في شأن وما تتلوا منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين ليجزي الذين اساؤا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى فتبارك الله احسن الخالقين ثم ان الله عز وجل مدبر الممالك فلا يجري في الملك والملكوت قليل ولا كثير صغير ولا كبير لا يضطرب ولا يدهش فيه فما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن لا يخرج عن مشيته لفلتة ناظر ولا فلتة خاطر وهو المبدل المعيد الفعال لما يريد لا راد لحكمه ولا معقب لقضائه ولا محيد عن مشيته الا بتوفيقه ولا قوة على طاعته الا بمعونته واراداته وما تشاؤن الا ان يشاء الله **هداية** وهو عز اسمه فلا يريد ولا يكون الا ما علم انه يريده وبان لا يزال وحتى لا يموت ويشاء لا يقوله كن له يكون لا يحتاج الى مباشرة لعقول ولا افكار ولا الى تدبر الصنائع ولا استضافة فانه عز الامكنة والجهات وتقدس وجوده عن الازمنة والحركات وتعالى عن الاعضاء والحلول وتبارك عن التغير والانتقال يريد ولا يهم له مضاد وحتى يحتاج الى نظير له فيكون بذلك في الالهية كالمخلوق بخلاف ذلك فهو اماناقص واما عاجز او محتاج سبحان الله عما يصفون وتعالى شأنه عما يقولون **باب العدل هداية** ان الله سبحانه لا يفعل القبيح لانه عز وجل عالم بقبحه قادر وعلى تركه غير محتاج الى فعله كيف لو فعل القبيح لا رتفع الوثوق بوعده ووعيده وانبيائه ورسله تعالى وتقدس عن ذلك فما ترك بظلام للعبيد ولا برضى لعباده الكفر ثم يخلقه فيهم ويكلفهم ايضا فعله فانما يفعله لغرض حكمة ومصلحة وان كان يجل اسمه غضبانا على العالمين **هداية** وانه لا يفعل الظلم والقبيح فاجتنابه عنه في العباد فهو موضوع عنهم فلا يحتج عليهم الا بما انبههم به وعرفهم كما قال عز وجل وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل فهو لو الا رسال لبيان رسوله لا قتضع انه انما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون قال الصادق عليه السلام يعني حتى يعرفهم ما يرضيه وما يسخطه وقال في قوله عز وجل فالهمها فجورها وتقواها بين لها ما تاتي وما تترك وفي قوله انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا اي اقمنا الحجة اقامة اثار كانوا بها مهتدين يهتدي اليها الخير والشر **هداية** ان الله عز وجل ارسم مخلقه من يجبرهم على الذنوب ثم يعذبهم عليها كما قال سبحانه ذلك بما كسبت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد وهو جل جلاله اعز من ان يريد امرا فلا يكون كما قال عز وجل وما تشاؤن الا ان يشاء الله فلا اجبر ولا تفويض بل امر بين امرين كما قال مولينا الصادق عليه السلام قال وما مثل ذلك مثل رجل رايته على معصية فنهيته فلم ينته فتركته ففعل تلك المعصية فلم يقبل منك فتركته كنت انا الذي امرته بالمعصية وقال الرضا عليه السلام ان الله عز وجل لم يطع بالاكراه ولم يعص بغلبة ولم يهمل العباد في ملكه وهو

المالك لما ملكهم والقادر على ما اقدرهم عليه فان ائتمر العباد بطاعته لم يكن الله عنها صادا ولا منها مانعا وان ائتمر والمعصيته فشاء ان يحول بينه وبين ذلك لفعل وان لم يحل وفعلوه فليس هو الذي ادخلهم فيه وقال الباقر عليه السلام في التوراة مكتوب يا موسى اني خلقتك واصطفيتك وتوبتك وامرتك بطاعتي وفهمتك عن عصمتني قلت على طاعتي وان عصيتني لم اعذبك على معصيتي ولي الحجة عليك في طاعتك والحجة عليك في معصيتك قال الصادق عليه السلام ان الناس في القدر على ثلاثة اوجه رجل يزعم ان الامر مفوض اليهم فهذا قد وهن الله في سلطانه فهو كافر ورجل يزعم ان الله كلف العباد ما يطيقون فهذا لم يظلم الله في حكمه فهو كافر ورجل يزعم ان الله كلف العباد ما يطيقون واذا احسن حمد الله واذا اساء استغفر الله فهو مسلم بالغ **هداية** الكلام في القدر منهي عنه وهو سر من اسرار الله قال الصادق عليه السلام ان الله عز وجل اذا جمع العباد يوم القيامة سألهم عما عهد اليهم ولم يسألهم عما قضى عليهم وسئل عليه السلام عن الرقى هل يدفع من القدر شيئا فقال هي من القدر **هداية** ان الله عز وجل لا يفعل بعباده الا ما هو اصلح لهم لانه سبحانه لطيف بعباده رؤوف بهم وهو العزيز الحكيم قال تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وفي الحديث القدسي وان من عبادي المؤمنين لمن يريد الباب من العبادة فاكفه عنه لئلا يدخله عجب فيفسده وان من عبادي المؤمنين لمن لا يصلح ايمانه الا بالفقر ولو اغنيته لافسده وان من عبادي المؤمنين لمن لا يصلح ايمانه الا بالغنى ولو افقرته لافسد ذلك وان من عبادي المؤمنين لمن لا يصلح ايمانه الا بالسقم ولو صححت جسمه لافسده ذلك وان من عبادي المؤمنين لمن لا يصلح ايمانه الا بالصحة ولو اسقمته لافسده ذلك واني ابتر عبادي بعلمي بقلوبهم فاني عليم خبير وفيما اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام وما تلك بيمينك يا موسى ما حلفت عليها احدا الا حنثته لما هو خير له واعافيه لما هو خير له وانا العالم بما يصلح عبادي فليصبر جل بلائي وليشكر نعمائي وليرض بقضائي اكتبه في الصديقين عندي اذا عمل برضواني واطاع امري **هداية** ان الله جل جلاله لم يكلف عباده الا دون ما يطيقون كما قال لا يكلف الله نفسا الا وسعها والوسع دون الطاقة لان الله تعالى فرض على كل انسان في كل يوم وليلة خمس صلوات وكلفهم في السنة صيام شهر واحد وكلفهم حجة دراهم وكلفهم حجة واحدة وهم يطيقون اكثر من ذلك كذا قال ولو انا الصادق عليه السلام **هداية** ان الله عز وجل لم يفرغ من امر كان عنده الهي هو كل يوم في شان يخلق ويرزق ويفعل انشاء ويحيي ما شاء ويميت عند علم الكتاب لا يحيي الا ما كان لا يثبت الا ما كان لا يكون الا بعلم الذكاء والذكاء والتذكر والتصور وغيرها والبشر لا يبدأ ذلك عز وذل قال الصادق عليه السلام ما بعث الله نبيا فاطق حتى يقر له بخمس على الاقرار بالعبودية وخلع الانداد وان الله عز وجل يقدم ما يشاء ويقدم ما يشاء وقال ايضا ان الله لم يبد له من جهل وقال ما بدا لله في شئ الا كان في علمه قبل ان يبدو له وقال مولينا الصادق عليه السلام علم الله فعل عند الله مخزون لم يطلع عليه احدا من خلقه وعلم علمه ملائكته ورسله فما فعله ملائكته ورسله فانه سيكون ولا يكذب نفسه ولا ملائكته ولا رسله وعلم عنده مخزون يبدو منه ما يشاء ويثبت ما يشاء **باب النبوة هداية** لما ثبت ان الخالق حكيم متعال اياه عن العبث وعن جميع ما خلق لم يجز ان يشاهد خلقه ولا يلامسوه ثبت ان له سفراء في خلقه يعبرون عنه الى خلقه ويعبرون عباده وهم وسائط بينه وبينهم اسماع من جانب الى جانب ومن الله ويطوون الخلق يعلمون من الدين ويعلمون الناس ما بدا لهم من عنده الى مصالحهم ومنافعهم وما بهم بقاؤهم وفي تركه فناؤهم فثبت الامر والنهي من الحكيم العليم في خلقه وهم الانبياء وصفوته من خلقه حكماء مودبون بالحكمة مبعوثون بها غير مشاركين للناس في شئ من احوالهم وان شاركوهم في الخلق والتركيب لاستبعاد ان تجتمع كل الابعاد فيما بينهم بعض المناسبة ويمازون بهم بعض الامتزاز قال عز وجل ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون **هداية** ولا بد من تخصيصهم بايات من الله سبحانه تدله على ان شريعتهم من عنده بهم العالم العادل العارف بالمنافع فيخضع الناس لهم ويلزم الحجة بقولهم ويقبل بهم ودعائهم وهي المعجزة وكما لا بد في الغاية الالهية لنظام العالم من المطر ورحمة الله لم يقصر عن ارسال السماء مدرارا لحاجة الخلق لنظام العالم لا يغني عن بعض فهم موضع صلاح الدنيا والاخرة نعم من لم يعلم اثبات الشرع على الحاجب الرتبة لا للفترة وهو وكل الفعل الاضطراري الفاعل بين كيف يعلم وجود رحمة للعالمين مع ما في ذلك من النفع العاجل السلامة في المعيشة والخير الاجل ام كيف يدرك الجواهر الحيوانية حتى جعل لها ذائقة يصح لها التصحيح ويفسد عليها فاسدها وهو التروح كيف يدرك الحلاوة في جرهم وشكاهم ضلالهم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

لايعلم لهم فاده يابرد وان البه شكلهم وعجزهم قال تعالى ولقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب الميزان ليقوم
الناس بالقسط وقال عزوجل هو الذى بعث فى الاميين رسولا منهم يتلوا عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا
من قبل لفى ضلال مبين **هداية** يجب ان يكون التى سترتها عن كل ما يهدد نفسه ويشينه من الغلظة والقطاعة وسوء الخلق والحقد
والبخل ودناءة الاباء وعهر الامهات والانوثة والخونة والعصى والعرج وماشابه ذلك من ان يكون معصوما عن الذنوب محفوظا من
الكبائر والصغائر عمدا وسهوا كل ذلك لئلا ينفر عنه الطباع بل يطيعه طوعا ورغبة ويكمل بذلك النبى واصول الذنوب منحصرة
فى اربعة الحرص والحسد والغضب والشهوة ولا يجوز ان يكون حريصا على الدنيا وهو يحث خاتمه لانه خان المسلمين فعلى ما
ذكرنا لا يجوز ان يكون حسودا لان الانسان انما يحسد من فوقه وليس فوقه احد ولا يجوز ان يغضب حتى من امور الدنيا الا
بان يكون غضبه لله تعالى فى اقامة الحدود ونحوها ولا ان يتبع الشهوات ويؤثر الدنيا على الاخرة لان الله عزوجل جعل الحجة
الاخرة كالحجب لله الدنيا فهو ينظر الى الاخرة كما ينظر الذى ينظر احدا فهل رايت احدا يؤخر وجهه احسنا وجه فيبصق وطعاما
طيبا الطعام مرتوثيابا الثوب يخرق ثم يعمد الى ثمن ثوبه فيتصدق به انه لقذر فاسق وشر من حكم من اصحابنا فى عصمة الانبياء
وكل ما ورد فى القرآن مما يخالف شأن منصب الانبياء والاوصياء صلوات الله عليهم فهو مما كان وردها اصل الابيات
عليهم تاويلا فى نصوص مستفيضة وانهم عليهم السلام انما كانوا يستغفرون ربهم ويتوبون اليه من ترك الاولى والمندوب
زيادة على الفروض وعد ذلك ذنبا فى حقهم تعليما لخلقه كما ينبغى ان يعتقد فى المصطفين الاخيار رسلا الله عليهم **هداية**
الانبياء افضل من الملائكة ودليله امر الله الملائكة بالسجود لادم عليه السلام وقال عزوجل ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم
والعمران على العالمين وقال نبينا صلى الله عليه واله لعلى عليه السلام يا على ان الله تبارك وتعالى فضل انبيائه المرسلين على
ملائكته المقربين وفضلنى على جميع النبيين والمرسلين وفضلك بعدى على الملائكة المقربين وعلى جميع
خلق محبينا الحديث وعدد الانبياء مائة الف او اربعة وعشرون الف عدد او صيائهم كذلك الحديث لكل نبى وصى وصى
بامر الله عزوجل وكلهم حاقوا بالحق من عند الحق فان قولهم قول الله عزوجل وامرهم امر الله وطاعتهم طاعة الله ومعصيتهم
معصية الله وانهم ان يخطوا الاعلى الله ورحمته وسادتهم خمسة وهم الذين عليهم دارت الرحى وهم اصحاب الشرايع واولوا
العزم نوح وابراهيم وموسى وعيسى ونبينا محمد صلوات الله وسلامه عليهم وهو سيدهم وافضلهم وخاتمهم لا نبى بعده ولا
شبيه له ولا نظير له ولا شريعة كما قال الله عزوجل ولكن رسول الله وخاتم النبيين جاء بالحق وصدق المرسلين وان الذى
كذبوا به الذين اتوا العذاب لانهم وان الذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذى نزل معه اولئك هم المفلحون العارفون
والله عزوجل لم يخلق خلقا افضل من محمد واوصيائه الائمة عليهم السلام وانهم احب خلقه اليه واكرمهم عليه واولهم اقرارا بالميثاق
اخذ الله عليهم بالنبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى وان الله بعث الانبياء عليهم السلام الى الذر كما قال الله
عزوجل هذا نذير من النذر الاولى فبشر الانبياء امته وانما اعطى الله كل نبى ما اعطى على قدر معرفته بنبينا وسفر الكلام
به وانما خلق الله جميع ما خلق له ولاهل بيته عليهم السلام لما خلق الله السموات والارض لا الجنة ولا النار ولا ادم ولا حواء
ولا الملائكة ولا شيئا مما خلق صلوات الله عليهم **هداية** لعل احسن من قال ان من شاهد حول بيتنا صلى الله عليه والروسى
الى يمامة اخبار الذى خلافه وافعاله واحواله واداب عباداته وسجاياه وسياسته لاصناف الخلق وهدايته الى سلم
والتالف بينهم وغوره ايامهم الى ما عنه مع ما يحكى عن عجائب حوبته وفى مصابيح الاسولة وبدايع تدبير النبى فى مصالح الخلق فى معاش
اشارات فى تفصيل مسائل الشرع الذى يحير العقول ويذهل الفضلاء عن ادراك دقايقها فى طول الاعمار هم لم يبق له ريب ولا شك وان
ذلك لم يكن كسبا بجملة بقوى بها القوة البشرية بل لا يتصور ذلك الا بالاستمداد من ابيد سماوى وقوة الهية وان ذلك
كله لا يتصور لكذاب لا الملبس بل كان ثم آلة واحواله شواهد قاطعة بصدقه حتى ان العربى القح كان يراه فيقول ما هذا
وجه كذاب فكان يشهد له بالصدق بمجرد ثم آلة فكيف بمن يتأمل احواله وتمارس فى جميع مضاره وموارده وقد
اتاه الله جميع ذلك وهو لم يتمارس العلم ولم يطالع الكتب ولم يشارط فط فى طلب العلم ولم يزل بين ظهرانى الجهال من الاعراب يتيما ضعيفا
مستضعفا فمن اين حصل له ما حصل من محاسن الاخلاق والادب مع فرة مصالح الفعله مثلا فط دون غيره من العلوم فضلا عن

معرفته

معرفته بالله وملائكته وكتبه ورسله وغير ذلك من خواص النبوة ولا يصح الوحى من ابن البشر الا شغلال الذى لم يكن له الا هذه
الامور الظاهرة كان فيه كفاية وقد ظهر من معجزاته وايانه ما لا يستريب فيه محتمل كانشقاق القمر وينبوع الماء من بين اصابعه والطعام
الكثير من الطعام القليل وغير ذلك مما لا يحصى كثرة ومنها القرآن المعجز الباقى الى اخر الدهر الذى تحدى به بلغاء الخلق وفصحاء العرب
وكان ينادى بين اظهرهم ان ياتوا بمثله او بعشر سور مثله او بسورة مثله ان شكوا وقال لهم لئن اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بمثل
هذا القرآن لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا وقال ذلك فعجزوا عن ذلك وعجزوا عن قرآن فواتحه حتى عجزوا عن الفاظه
وفسادتهم وذرابهم التى بها كانوا يتعارضون ما استطاعوا ان يجاروا كلا ان يعدلوا فى جزالته وحسنه الا ان قالوا ان هذا الا سحر يؤثر وقولهم
ونحو ذلك اقول وقد اشتمل القرآن على وجوه كثيرة من الاعجاز غير البلاغة وقد ذكرناها فى كتابنا المسمى بعلم اليقين مع تفاصيل اسا
المعجزات **هداية** القرآن كلام الله وجهه وقوله وكتابه وكلامه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد وانه
لقصص الحق وانه قول فصل وما هو بالهزل وان الله تبارك وتعالى جعله ونزله وحفظه وهو المهيمن على الكتب كلها وانه نزل فى فاتحة
الرضا عليه تؤمن بمحكمه وتتبع ناسخه وعامه وخاصه ومفسره ومنسوخه وقصصه واخباره لا يقدر احد من المخلوقين
ان ياتى بمثله **هداية** ان جميع ما جاء به نبينا صلى الله عليه واله هو الحق اليقين الذى لا مرية فيه ومن انكر شيئا منه بعد اقراره
بانه مما جاء به فقد كفر ومنه حكاية العراقى كما ذكر الله عزوجل قوله سبحان الذى اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى
الذى باركنا حوله لنريه من ايتنا وبقوله عزوجل ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى الابات وقد اخبر النبى صلى الله عليه و
آله وسلم بعد رجوعه منه بما ظهر منه مصدقة وتضمنه **هداية** نبوة نبينا صلى الله عليه واله عامة لجميع الناس كافة
الله عزوجل وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا بل للجن والانس كافة قوله عزوجل اجيبوا داعى الله وامنوا به حكاية عنهم
كما نص صلى الله عليه واله بعد الانبياء مائة الف وبضعة وعشرون الف عدد اوصيائهم كذلك الحديث لكل نبى وصى وصى
ونا سخها وامته خير الامم واوسطها كما قال عزوجل كنتم خير امة اخرجت للناس وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على
الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا **باب الائمة هداية** ان ما ذكرناه فى بيان الاصطفاء الى النبى صلى الله عليه واله وسلم
فهو بعينه جار فى الاصطفاء الى اوصيائهم وخلفائهم الائمة من بعدهم الى ظهور نبينا عليهم السلام ثم يحشرون فى
رة دون اخر وفى الله دون اخرى ولا يكفى بقاء الكتب الشرايع من دون قيم له عالما بها الا ترى الى القرون الماضية كيف
فى ذا بهم كلها الى الكتاب الله لجهلهم بما تعبد وزيغ قلوبهم وتشتتهم فظهرت الابد لكل نبى مرسل كتاب من عند الله عزو
وجل ان ينصب صنما يودع فيه اسرار نبوته واسرار الكتاب المنزل عليه بكشفه مبهمه ليكون ذلك الوصى هو حجة ذلك النبى على
قومه ولئلا يتصرف الامة فى ذلك الكتاب بارائها وعقولها فتختلف وتزيغ قلوبها كما اخبر الله عزوجل به فقال هو الذى انزل
عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين فى قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة
وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون فى العلم فالرسول والامام والكتاب هو الحجة على الامة ايها هلك من هلك عن
بينة ويحيى من حى عن بينة واستشهاد جوارح الامام المطهر من الله تعالى للعبد اذ بوجوده يجتمع شملهم ويتصل حبلهم وينتصف
الضعيف من القوى الفقير من الغنى ويرتدع الجاهل ويتيقظ الغافل قال الله تعالى وان من امة الا خلا فيها نذير وقال عزوجل
ولكل قوم هاد وقال عزوجل ويوم نبعث فى كل امة شهيدا عليهم من انفسهم وجئنا بك على هؤلاء شهيدا وقال النبى صلى
الله عليه واله وسلم فى كل خلف من امتى عدل من اهل بيتى ينفون عن الدين تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين
فاذا عدم الامام تعطل اكثر احكام الدين فينتفى الفائدة المقصودة واما غيبة بعض الائمة فى بعض الاحيان وعدم تمكنه
من اجراء الاحكام فانما ذلك من جهة الرعية دون الامام فليس ذلك نقصا على الطف الله سبحانه قائما على الله احد
الامام للرعية ليحيج به شملهم فان لم يمكنوه من فعله لعدم قابليتهم وسوء استعدادهم فما على الله من ذلك حجة فانما كانت
الله بظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون مع ان نافى غيبته من الخيرات والحكم من تضاعف ثواب المؤمنين بها المستفاد
بوجود الامام فى اعمالهم الصالحات ما يهمل معها فوات فائدة الحدود ونحوها **هداية** ويجب ان يكون الامام افضل
زمانه واقربهم الى الله عزوجل وان يجمع فيه خصال الخير المتفرقة فى غيره مثل العلم بكتاب الله وسنة رسوله والفقه فى

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas
jabir.abbas@yahoo.com

Presented by: Rana Jabir Abbas

الله والجهاد في سبيل الله والرغبة فيما عند الله والزهد فيما يبيد خلق الله الى غير ذلك من الخراب وان يكون معصوما من الزلل والخطاء في القول والعمل منزها عن ان يحكم بالهوى او يميل الى الدنيا لما ذكرناه في النبي يعينه ويكمله كما اشرط في النبي من الصفات فهو شرط في الامام ما خلا النبوة قال القاضي عليه السلام كما كان رسول الله فلنا مثله الا النبوة والوحي

هداية لابد وصل الى معرفة هذه الخصال المحمودة والخلال المعدودة الا بوحي من الله الى رسوله لامتناع الاطلاع على البواطن كما اوحى الى نبينا صلى الله عليه وآله وسلم بآية اما ولبكم الله ورسوله وآية بلغ ما انزل اليك ونحوهما فاذا ظهر الوحي وجب على الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ان ينص على من يخلفه بعده وقائه اما قولا كقول نبينا صلى الله عليه وآله وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه وقوله معاشر اصحابي ان عليا بيطن الصعيدي خليفتي عليكم في حيوتي وبعد موتي وهو الصديق الاكبر والفاروق الذي يفرق بين الحق والباطل وهو باب الله الذي يوتى منه وهو السبيل اليه والدليل عليه مع ورود نصوص عرفتي ومن انكره فقد انكرني ومن بعده فقد انكر بعض سنة جرت في ومن اوصاهم واما فعلا كفعل نبينا صلى الله عليه وآله وسلم بعلي عليه السلام انه ولاه سرايا وجيوشه وسيرهم بخت لبيته وامره بقول عليه هذا فقط ولم يكن كمن سار بخت لبيته ترمون العاص وسامة بن زيد وغيرهما وقد علم اصحابه انه كان امير في جيوشه فهو مؤوت عليه وانما اوكل بنبي الله صلى الله عليه وآله وسلم في صيته لانه ذي ثلاث الشعب الشاعب الاختلاف بين اصحابه وكيف لا يوصي النبي بمثل هذا الامر العظيم وقد امر هو عامة الناس الوفاء بما هو اهون من ذلك وحثهم عليها واكد لهم امرها في الشرايع **هداية** قد تواترت الاخبار عن نبينا صلى الله عليه وآله وسلم ان الائمة الاثني عشر اولهم امير المؤمنين علي بن ابيطالب عليه السلام ثم الحسن الزكي ثم الحسين الشهيد ثم علي بن الحسين زين العابدين ثم محمد بن علي الباقر ثم جعفر بن محمد الصادق ثم موسى بن جعفر الكاظم ثم علي بن موسى الرضا ثم محمد بن علي الجواد ثم علي بن محمد الهادي ثم الحسن الزكي ثم ابنه القائم سمي النبي وكنيه صاحب زماننا وخليفة الله في ارضه وانا نصلوا الله وملائكته عليهم جميعا قال النبي صلى الله عليه وآله اثني عشر من اهل بيتي اعظمهم الله تعالى فهما وعلما وحكما في خلقه من طيبتي فويل للمتكبرين عليهم من بعدي والقاطعين فيهم صلتي الا نالهم الله شفاعتي وقال اتيهم بعدي ثنا عشر قوما لست بناعلم واعرفهم القائم الذي يفتح الله على يديه مشارق الارض ومغاربها وقد استفاض امثال ذلك من الروايات في كتب العامة باسناد قد نص كل منهم صلوات الله عليهم على احقيه بالامامة والخلافة والعصمة واخبر اصحابه بانه نعته ثم ثبت ظهورهم وصدقهم جميعا عند معتبري اهل الاسلام كما مر مع اختلافهم وافتراقهم الى فرق كثيرة وهذا من ادل الدلايل على حقيتهم دون غيرهم من خالفهم في فضله وحاله مع ان ذلك معلوم ايضا من اتباعهم وانصارهم ومعارفهم بحالاتهم للمتأمل فيه محال قال شيخنا الصدوق وابو جعفر محمد بن علي بن بابويه رحمه الله ومن اوضح الدلايل على امامتهم ان الله عز وجل جعل آية النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه اتى بقصص الانبياء الماضين عليهم السلام وبكل علم توراة وانجيل وزبور من غير ان تعلم الكتابة ظاهرا ولقي نصرانيا او يهوديا فكان ذلك لفظه بانه رسول محمد صلى الله عليه وآله وخلف علي بن الحسين مقارب الست كان سنه اقل من عشرين سنة ثم انقبض عن الناس فلم يلق احدا الا كان يلقاه الاخواص من اصحابه وكان في زمانه العبادة لم يخرج عنه من العلم الا ما يسير لتصرف الزمان وجور بني امية ثم ظهر ابنه محمد بن علي الباقر عليه السلام فانتشر العلم عنه من علوم الدين والكتاب والسنة والسير والمغازي وامر عظيم وافر جعفر بن محمد من بعده من ذلك اكثر وظهر فلم يسمع من فنون العلم الا وقد بينه باشياء كثيرة وفسر القرآن في السنن ودونه عنه المغازي واخبار الانبياء عليهم السلام من غير ان يرى هو وابوه احد من علي بن الحسين عند احداث عامة وفقهائهم يعلمون منهم شيئا وفي ذلك دليل على انهم اخذوا ذلك العلم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم عن علي عليه السلام ثم عن احد من الائمة وكذلك جماعة الائمة عليهم السلام هذه سبيل العلم يسئلون عن الحرام فيجيبون جوابا منفقة من غير ان يعلموا ذلك من احد من الناس فاي دليل ادل من هذا على امامتهم وان النبي صلى الله عليه وآله وسلم نصبهم وعلمهم ما يحدث بعدهم قبله وهل اتينا في العادات من ظهر عنه مثل هذا من محمد بن علي بن بعض بن محمد غير بعلموا ذلك من احد من الناس انتهى كلامه والنصوص الواردة عن النبي صلى الله عليه وآله في فضائلهم ومناقبهم اكثر من ان يحصى والشهر من ان يخفى سيما في فضائل امير المؤمنين عليه السلام فقد روى ابن عباس عن النبي

صلوة

صلى الله عليه وآله وسلم قال لو ان الرياض اقلام والبحر مداد والجن حساب والانس كتاب ما احصوا فضائل امير المؤمنين علي عليه السلام وسئل بعض اهل العلم عن فضل علي بن ابي طالب عليه السلام فقال ما اقول في رجل كتم اعداؤه فضائله حسدا وعداوة وكتم اولياؤه خوفا وتقية ثم ظهر من بين الكتمان بين فضائل ملئت الخافقين

هداية ويجب ان يعلم انهم عليهم السلام اولوا الامر الذين امر الله بطاعتهم وانهم الشهداء على الناس انهم ابواب الله والسبل اليه والادلاء عليه اذ كان توحيده وانهم معصومون مبرءون من الخطاء والزلل انهم الذين اذهب الله عنهم الرجس يعني المشك طهرهم وانهم امان لاهل الارض كما ان النجوم امان لاهل السماء وان شيعتهم في هذه الامة كسفينة نوح من ركبها نجى ومن تخلف عنها غرق وانهم عباد الله المكرمون الذين لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون وان جميع ايمان بعضهم كفر وان انكار الله وفيهم فمن الله وطاعتهم طاعة الله ومعصيتهم معصية الله وليهم ولي الله وعدوهم عدو الله وان الارض لا تخلو من حجة لله تعالى على خلقه اما ظاهر مشهور واما خايف مغمور والا لساخت باهلها وان من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية وان الله في كل مدة خلفه على عباده في زماننا هذا هو القائم المنتظر محمد بن الحسن العسكري عليه السلام وانه هو الذي اخبر النبي صلى الله عليه وآله عن المهدي انه من عترته وجعل له غيبة يرتد فيها اكثر القايلين بامامته ونسبه وكذا اخبر به سائر اهل البيت عليهم السلام وانه هو الذي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما وانه هو الذي يظهر الله به دينه على الدين كله ولو كره المشركون وانه هو الذي يفتح الله على يديه مشارق الارض ومغاربها حتى لا يبقى في الارض مكان الا نودي فيه بالاذان بكون الدين كله لله وانه هو المهدي الذي اخبر النبي صلى الله عليه وآله انه اذا خرج نزل عيسى بن مريم عليه السلام فصلى خلفه وانهم عليهم السلام يقولون انهم سوى علي والحسن عليهما السلام في السبعين من محمد امامة احدهم فهو بمنزلة من محمد نوه جميع الانبياء عليهم السلام قال الصادق عليه السلام المنكر لآخرنا كالمنكر لاولنا ومن النبي صلى الله عليه وآله اليه

تنبيه [illegible] بويه شيخنا والغالي فيهم كالمقصر بل هو اشر **تنبيه** [illegible] الله واجب كذا بفضل علي الله والبراءة منهم ومن اتباعهم سيما من الذين خلوا الى محمد عليه السلام بعد موته وغصبوه ارثهم وغيروا سنته بنيتهم ومن الذين نكثوا بيعته امامتهم وخرجوا المرأة وحاربوا امير المؤمنين وقتلوا الشيعة ومن الذين نحن لا نحبهم وشريعتهم واوى الطرداء اللعناء وجعل الاموال دولة بين الاغنياء و استعمل السفهاء والذي قتل الانصار والمهاجرين من اهل الفضل والصلاح من التابعين ومن اهل الاستبشار وابو موسى الاشعري واهل وكلابه الذين خذل بهم في الجموة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا وانك الذين كفروا بايات ربهم ولقايه اما نعلم المؤمنين عليه السلام بان اقوا الله بغير اماما منه تحبط اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا فهم كلاب اهل النار والولاة الا ولياء امير المؤمنين عليه السلام الذين رضوا على منهاج نبيهم وامه خير واولى سبيل لسلمان الفارسي وابي ذر الغفاري في المقداد الاسود وعمار بن ياسر سعد بقيس الهمداني وابي الهيثم بن التيهان ورفاعة بن رافع وسهل بن حنيف وحباب بن الضمات ابي ايوب الانصاري وخزيمة بن ثابت ذي الشهادتين وابي عبد الله وابي رافع واشباههم واشياعهم والمهتدين بهديهم الساكنين منهاجهم رضي الله عنهم وارضاهم كذا عن مولينا الرضا عليه السلام

باب المعاد

هداية الموت حق وكل نفس ذائقة الموت الا ان الانسان خلق للابد والبقاء لا للعدم والفناء فلا بد بعد الموت بدن ونفس ورجوع جسده وينتقل من دار الى دار كذا في الحديث النبوي صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل لا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء عند ربهم يرزقون وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم الا انبيائكم المقبولون يوم بدر بايا فلان وايا فلان قد وجدت ما وعدني ربي حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال والذي نفسي بيده انهم لا يسمعون لهذا الكلام منكم الا انهم لا يقدرون على الجواب

هداية المسألة الخبر حق قال الصادق عليه السلام من انكر ثلاثة اشياء فليس من شيعتنا المعراج والمسائلة في القبر والشفاعة ولا يسأل الامر محض الايمان محضا او محض الكفر محضا والباقون المهون جهنم وما بعدها هم فيها بحاب الصور فاذا يروح وريحان في قبره ونعيمه في الاخرة وليسأل وهو مضغوط وما اقل من يفلت من ضغط القبر واكثر ما يكون عذاب القبر من سوء الخلق في النميمة والاستخفاف بالبول وهو للمؤمنين كفارة لما ابتوا عليهم من الذنوب التي يكفرها الهموم والغموم والامراض وشدة الفزع عند الموت

هداية والبعث بعد الموت هو اقتضاء عدل الله وحكمته ايصال جزاء التكاليف الى العبيد والوفاء بالوعد والوعيد ومؤاخذة الظالم للمظلوم الى غير ذلك قال الله سبحانه افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون وقال عز من قايل ان كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب الى قوله وذلك بان الله هو الحق وانه يحيي الموتى وانه على كل شيء قدير وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور وقال عز من قايل ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة ان الله سميع بصير ثم انكم بعد ذلك لميتون ثم انكم يوم القيمة تبعثون وقال تعالى كما بدانا اول خلق نعيده وقال النبي صلى الله عليه وآله يا بني عبد المطلب

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ان الآبد لا يكذب اهله والذي يحشى الحي الموت كما تامون والبعث كما تشيقظون من بعد الموت الآية تحفة ارشاد **هداية** الصراط وهو جسر ممدود على متن جهنم يمشي الى الجنة وعليه ممر جميع الخلايق قال الله عز وجل وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا وعن الصادق عليه السلام الصراط ادق من الشعر واحد من السيف فمنهم من يمر مثل البرق ومنهم من يمر مثل عدو الفرس ومنهم من يمر حبوا ومنهم من يمر مشيا ومنهم من يمر متعلقا قد تاخذ النار منه شيئا وتترك شيئا وقال ايضا الصراط هو الطريق الى معرفة الله وهما صراطان صراط في الدنيا وصراط في الاخرة فاما الصراط الذي في الدنيا فهو الامام المفترض الطاعة من عرفه في الدنيا واقتدى بهداه مر على الصراط الذي هو جسر جهنم في الاخرة ومن لم يعرفه في الدنيا زلت قدمه على الصراط في الاخرة فتردى في نار جهنم يعني ان الامام هو الطريق الى معرفة الله والهادي الى سبيله قولا وفعلا فمن عرفه في الدنيا واقتدى بهداه واستن بسنته ومر على صراط الدين الذي هو عليه في الدنيا اجاز على الصراط الذي هو جسر جهنم في الاخرة ومن لم يعرفه في الدنيا زلت قدمه على الصراط في الاخرة فتردى في نار جهنم وفي حديث اخر عن الرضا عليه السلام ان الصراط في الدنيا هو استقامة القلب الاعداد لما يرضي الله عز وجل بالطاعة والتسليم لامر الله والاخبات الى الله وتاويل ذلك في كتاب الله عز وجل الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين فالصراط المستقيم في الدنيا هو الطريق الى معرفة العبد ربه عز وجل وهما صراطان احدهما مجاز الى الجنة في الاخرة وهو الصراط المنصوب على متن جهنم والاخر صراط في الدنيا فالصراط الذي في الدنيا هو ما كلف العباد من الاقرار بالله والتصديق برسله والانقياد لما جاءوا به من امر ونهي في حالتي الرخاء والشدة والعمل بطاعته في جميع احوال التكليف التي لا يعذر احد بجهلها ولا يزيل عن فرضها الا مانع ثم هو بعد ذلك على ثلاثة اقسام قسم منها فرض لازم وحد قائم وهو معرفة العبد ربه ومعرفة كيفية العمل له بما كلفه وقسم منها ليس بفرض في كل وقت ولا على كل انسان وهو ما كان نفلا من الصلاة والصوم في السفر وترك ذلك رخصة فمن فعل شيئا من ذلك في موضعه كان مؤديا لفرض غير منقوص ومن تركه في موضعه كان تاركا لفرض منقوص وقسم منها ليس بفرض ولا يسع تركه وهو ما كان من الاعمال مثل الوضوء والغسل من الجنابة وصوم شهر رمضان والصلاة المكتوبة فمن تركها متعمدا من غير عذر فقد ترك فرضا من فرائض الله ومن تركها بعذر من نوم او نسيان كان مؤديا لما ضيع من ذلك في وقته اذا ذكره او انتبه له وقد روي ان الله عز وجل تجاوز عن امتي ثلاثا الخطاء والنسيان وما استكرهوا عليه وقد روي ان الله عز وجل تجاوز عن امتي تسعا الخطاء والنسيان وما استكرهوا عليه والطيرة والوسوسة في التفكر في الخلق والحسد ما لم يظهر بلسان او يد والفحش والطيرة والوسوسة في التفكر في الخلق ما لم ينطق بشفة **هداية** الصراط الذي هو جسر جهنم في الاخرة فاما الصراط الذي في الدنيا فهو الامام المفترض الطاعة من عرفه في الدنيا واقتدى بهداه مر على الصراط الذي هو جسر جهنم في الاخرة ومن لم يعرفه في الدنيا زلت قدمه على الصراط في الاخرة فتردى في نار جهنم يعني ان الامام هو الطريق الى معرفة الله والهادي الى سبيله قولا وفعلا فمن عرفه في الدنيا واقتدى بهداه واستن بسنته ومر على صراط الدين الذي هو عليه في الدنيا اجاز على الصراط الذي هو جسر جهنم في الاخرة ومن لم يعرفه في الدنيا زلت قدمه على الصراط في الاخرة فتردى في نار جهنم وفي حديث اخر عن الرضا عليه السلام ان الصراط في الدنيا هو استقامة القلب الاعداد لما يرضي الله عز وجل بالطاعة والتسليم لامر الله والاخبات الى الله وتاويل ذلك في كتاب الله عز وجل الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين فالصراط المستقيم في الدنيا هو الطريق الى معرفة العبد ربه عز وجل وهما صراطان احدهما مجاز الى الجنة في الاخرة وهو الصراط المنصوب على متن جهنم والاخر صراط في الدنيا فالصراط الذي في الدنيا هو ما كلف العباد من الاقرار بالله والتصديق برسله والانقياد لما جاءوا به من امر ونهي في حالتي الرخاء والشدة والعمل بطاعته في جميع احوال التكليف التي لا يعذر احد بجهلها ولا يزيل عن فرضها الا مانع ثم هو بعد ذلك على ثلاثة اقسام قسم منها فرض لازم وحد قائم وهو معرفة العبد ربه ومعرفة كيفية العمل له بما كلفه وقسم منها ليس بفرض في كل وقت ولا على كل انسان وهو ما كان نفلا من الصلاة والصوم في السفر وترك ذلك رخصة فمن فعل شيئا من ذلك في موضعه كان مؤديا لفرض غير منقوص ومن تركه في موضعه كان تاركا لفرض منقوص وقسم منها ليس بفرض ولا يسع تركه وهو ما كان من الاعمال مثل الوضوء والغسل من الجنابة وصوم شهر رمضان والصلاة المكتوبة فمن تركها متعمدا من غير عذر فقد ترك فرضا من فرائض الله ومن تركها بعذر من نوم او نسيان كان مؤديا لما ضيع من ذلك في وقته اذا ذكره او انتبه له وقد روي ان الله عز وجل تجاوز عن امتي ثلاثا الخطاء والنسيان وما استكرهوا عليه وقد روي ان الله عز وجل تجاوز عن امتي تسعا الخطاء والنسيان وما استكرهوا عليه والطيرة والوسوسة في التفكر في الخلق والحسد ما لم يظهر بلسان او يد والفحش والطيرة والوسوسة في التفكر في الخلق ما لم ينطق بشفة

عليه فحاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا عليها فان للقيمة خمسين موقفا كل موقف مقام الف سنة ثم تلا فيوم كان مقداره خمسين الف سنة **تنبيه** حمل كارها وقد يخرجه التقي في سبيل الله من حج وجهاد وصيام وغيرها وترددي في قضاء حاجة مسلم ونحو ذلك يعمر وفي نهي عن منكر فيمنعه خوف الخلق او الخوف في صعود العقبة وطول فيه الكرب وعظم الانتظار في الذهاب الموت شدة مقاساته للتقصير عن الشهوات فانه يقصر الانظار وفي ذلك الكرب خاصة سئل النبي صلى الله عليه وآله عن طول ذلك اليوم فقال والذي نفسي بيده انه ليخفف على المؤمن حتى يكون اهون عليه من الصلوة المكتوبة يصليها في الدنيا **هداية** من كان له عند قبره مظلمة يوخذ من حسنات الظالم بقدر حقه فيزاد على حسنات المظلوم فيزاد على سيئات الظالم ثم كذلك اعني ايها المدعو صلوات الله عليهم وعن النبي صلى الله عليه وآله المفلس من امتي من لا درهم له ولا متاع فقال المفلس من امتي من ياتي يوم القيمة بصلوة وزكوة وصيام فيقال هذا شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضى ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار **هداية** الشفاعة حق لا محالة حق قال النبي صلى الله عليه وآله من لم يوم بحوضي فلا اورده الله حوضي ومن لم يوم بشفاعتي فلا نالها شفاعتي لاهل الكبائر من امتي فاما المحسنون فما عليهم من سبيل وفي رواية اخرى شفاعتي لاهل الكبائر من امتي واهل الشرك والظلم قال صلى الله عليه وآله ادان من امتي من يدخل الجنة اكثر من ربيعة ومضر ويقال لاقل المومنين شفاعة من يشفع لثلثين انسانا وقال صلى الله عليه وآله ان حوضي ما بين عدن الى البلقاء ماوه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل وآنيته عدد نجوم السماء من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا وفي الخبر ايضا عليه يرد يوم القيمة امير المومنين عليه السلام فيسقي منه اولياءه ويذود اعداءه **هداية** جهنم في النار وهي اسم لكل نار عظيمة لا تخرج نفس من الدنيا الا ترى كانها من اجلها اكذا اصل ائمة الهدى صلوات الله عليهم والجنة دار البقاء والنار دار الفناء لا يخرج منها ولا هم من الخلود ولا موت ولا انقراض ولا تحول ولا زوال ولا تغير ولا تبدل ولا تنقل ولا حركة ولا سكون ولا ظعن ولا شخوص ولا فناء ولا نفاد ولا عدم ولا بلى ولا اذى ولا سقم ولا مرض ولا اسم ولا اثر ولا غم ولا هم ولا حاجة ولا فقر ولا غنى ولا شقاء ولا سعادة ولا شدة ولا رخاء ولا مكروه ولا محذور ولا حزن ولا حسد ولا منافسة ولا غيرة ولا حمية ولا غضب ولا سخط ولا عداوة ولا بغضاء ولا تباغض ولا تحاسد ولا تدابر ولا تقاطع ولا تهاجر ولا تظالم ولا تعاد ولا تجاور ولا تقارب ولا تباعد ولا تعارف ولا تناكر ولا تواصل ولا تهاجر ولا تقاطع ولا تدابر ولا تحاسد ولا تباغض ولا تبغضاء ولا عداوة ولا شقاء ولا سعادة ولا شدة ولا رخاء ولا مكروه ولا محذور ولا حزن ولا غم ولا هم ولا حاجة ولا فقر ولا غن

Presented by: Rana Jabir Abbas

تلاوة القرآن وعند استماعها وفي مواضعه وبر الوالدين وإداء حقوق الاخوان ونفقة الزوجة والمملوك وسائر حقوقها ونفقة الاقارب مع فقرهم وغناه ونفقة المعتدة من غير اسراف ولا بخل وطلب الحلال ودفع الضرر عن النفس والمال والجنان والمرتجل والتورع مع خوف الوقوع في الحرام بالدنية والصدق في الاقوال والافعال وادآء الامانة الى البر والفاجر والوفا لمن الحسن عليهم والوفا بالعهد والوصل وصونه في نعم الله سبحانه خلقا لاجله ومن اكتساب الجهاد في سبيل الله بالنفس المال والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والافتاء في المسائل الشرعية والقضاء فيها مع اضطرار الناس اليها وكذا سائر الصناعات الضرورية لهم كالطبابة والحساب والفلاحة وغيرها مما لا يحصى والطعام الجايعين واغاثة اللهفان من الناس حتى من الكافر والسقي للبهائم المحترمة والشهادة مع علم تعينه عليه وتحمل المؤنة وتعطيلهم تكفينهم ودفنهم والصلوة عليهم الى غير ذلك من الفرايض بايتاء كل بالفعل ابتداء والنوافل كثيرة لا تدخل تحت الضبط والحصر ومنها اكثار ذكر الله سبحانه وتلاوة القرآن والتسبيح عند مواضعه من غير العزائم والدعاء والاخذ في المساجد وافشاء السلام واتخاذ الاخوان ومواساتهم والمكافات على صنايعهم باستعمال الروية والسخاء والجود وبذل المال والتوسع على العيال الا حتى الى الضعيف فيهن المرأة والمملوك والتعطف على الفقراء والمساكين والسعي في المعيشة واكرام ذوي الشيبة المسلم والتواضع للمؤمنين وكره التصحيب وحسن الجوار وحفظ اللسان الا من خير والاعتزال في الفتنة في جميع الحالات والاتيان بالاداب المسنونة المبينة في سائر المواضع كلها ومنها ما لا يتم الكفاية فهذه امهات الفرايض والنوافل منها ما لا يحتاج الى مزيد شرح وبيان كصدق الحديث وادآء الامانة ومنها ما لا يتم الكفاية فاطلبه كالزكوة فانها تختص بذي المال البالغ الى النصاب وكالحج المختص بمن استطاع فلابن لعلم شئ من ذلك فرض على كل مسلم ومسلمة فلنقتصر من بيان الفرايض على ما يحتاج الى البيان في جميع الاوان من النوافل ما يتعلق بذلك بالجملة ما يقوى على الاوقات في اليوم والليلة فان اردت ما سواه او احتجت الى مزيد بيان لما يتاتى فاطلبه مما اوردناه في كتابنا المسمى بمفاتيح الشرايع وغيره **هداية** لن تصل ايها الطالب الى المفهام بامر الله تعالى الا بامر الله قلبك بجوارحك في مخالفات نفسك وانفاسك من حين تصبح الى حين تمسي فاعلم ان الله سبحانه مطلع على ضميرك ومشرف على ظاهرك ومحيط بخطرات قلبك وخطوات مكانك وحركاتك ولحظات عينك وخطوات رجليك فلا يكون في الملك والملكوت ساكن ولا بحر ولا بر متحرك الا وجبار السموات مطلع عليه فعليك ان تتادب بظاهرك وباطنك بين يدي الله تعالى تاديب العبد المذنب الذليل في حضرة الجبار القاهر واجتهد ان لا يراك ولا يفقدك حيث نهاك وليرك عند امرك وليفقدك على ذلك الا بان تتوزع اوقاتك وتوزب او راده من جميع ما تملك الى مسائلك كما ذكرناها وتذكر الفرايض بصيغة الامر ليتميز عن النوافل **هداية** فاذا استيقظت من النوم فبقبل ان تتحمد لكان لتستيقظ قبل طلوع الصبح وان يكون اول ما تجري على قلبك ولسانك ذكر الله تعالى فقول عند ذلك الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور والنشور وان يحمد الله عند ما تاسى النبي صلى الله عليه واله فاذا تمكنت من الجلوس تقول حسبي الرب من الاشياء حسبي الذي هو حسبي منذ كنت حسبي الله ونعم الوكيل فاذا فعلت قلت اللهم اعني على هول المطلع ووسع علي المضجع وارزقني خيرها بعد الموت وارزقني خيرها بعد الموت فاذا لبست ثيابك فقول بذلك امثال امر الله تعالى في سترعورتك وتقول الحمد لله الذي كساني ما اواري به عوراتي واتجمل به في الناس فاذا لبست نعلك تقول بسم الله اللهم صل على محمد وآل محمد وعلي فدع في الدنيا والاخرة وثبتهما على الصراط يوم تزل فيه الاقدام واسلك بهما اليمنى فاذا قصدت بيت الماء فاعلم ان الفضاء الحاجة تقدم في الدخول رجلك اليسرى وتقول بسم الله اعوذ بالله من الرجس النجس الخبيث الرجيم ولا تدخل خاسر الراس وتقول عند الكشف بينهم لتخمص البطن ان بصره واستعورت لك عن الناظرين وتقول عند الفصل الحمد لله الذي اخرج عني طيبا في عافية وآخر منه خبيثا في عافية وتمكن على رجلك اليسرى واذا وقع نظرك اليه تقول اللهم ارزقني الحلا وجنبني الحرام وعند الاستنجاء تقول اللهم حصن فرجي واعفه واستر عورتي وحرمني على النار واستبق بدلك اليسرى وانصل حرج الدبر بالماء الا لا يخرج غير بعد ان تستبرئ منه بالماء الهدار من اسفل الصلب في التحفر والتدور وتجمع في الاخير بينه وبين الحجر فان لم تحصل الا بالحجر فاستعمل ثلاثة احجار طاهرات منقيات للمعين ثم امح محل النجو بحيث لا يبقى اثر الحاسة عرج وضعها فان لم تحصل الا بثلاثة فتمم بخمسة وسبعة الى ان تنقى الاثار نقيا والافتقار فرض وتقول عند الفراغ ما سبحانك يا ملهم الحمد لله الذي ماط عني الاذى

صفان طعامي وشرابي وعافاني من البلوى وخرج مقدم الرجلان اليمنى **هداية** فاذا اردت الوضوء بدا بالسواك فانه مطهرة للفم ومرضاة للرب في صلوة بسواك افضل من سبعين صلوة بغير سواك وتجلس مستقبل القبلة وتقول عند النظر الى الماء الحمد لله الذي جعل الماء طهورا ولم يجعله نجسا ثم تغسل يديك الى الرسغين مرة او مرتين قبل ادخالها الاناء ان اغترفت من اناء وتقول بسم الله وبالله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين ثم تمضمض ثلثا بثلثة اكف وتقول اللهم لقني حجتي يوم القاك والطلق لساني بذكرك ثم تستنشق ثلثا تقول اللهم لا تحرمني ريح الجنة واجعلني ممن يشم ريحها وطيبها ثم اغرف بيمناك غرفة وانو الايتان بالوضوء مقارنا لها على الوجه بدا باعلاه قايلا بسم الله اللهم بيض وجهي يوم تسود فيه الوجوه ولا تسود وجهي يوم تبيض فيه الوجوه وتقول بك اسود وجهي فسود وجه عدوك وتحلل الشعور ونقع جبينك وحد الوجه طولا وعرضا ما دارت عليه اصابعك والوسطى تحت لحيتك البسرى وغسل اليمنى مبتدا بالمرفق ظاهر الذراع والمرآة باطنها ثم ابدا عليها وخل الشعور والساتر قايلا اللهم اعطني كتابي بيميني والخلد في الجنان بيساري وحاسبني حسابا يسيرا ثم خذ غرفة اخرى بيدك اليسرى فاغسل اليسرى كذلك قايلا اللهم لا تعطني كتابي بشمالي ولا بخلف يدي ولا بوراء ظهري واعوذ بك من مقطعات النيران ثم امسح بشرة مقدم راسك وشعره الذي لا يخرج عن حده عرضه بمقدار اصابع مضمومة بالابهام قايلا اللهم غشني برحمتك وبركاتك ثم امسح بقية ذلك المحل ظهر قدمك اليمنى من رؤس الاصابع الى الكعبين على فصل الساق والقدم بكفك اليسرى بالماء الباقي في يدك اليسرى كذلك قايلا اللهم ثبتني على الصراط يوم تزل فيه الاقدام واجعل سعيي فيما يرضيك حتى ادرع الفردوس الاعلى العرش وتقول الحمد لله رب العالمين وبفتوحه على الفساد بل الاقتصاد على قدر اوفق ومحبتك ولا تمكن الشيطان من ان يغويني ويضلني ويشغلني عن ذكرك وشكرك وعبادتك بالاستباع بعد ورود الاستماع والتمس الاحسن وسوء العمل الماموم والمستحسن في رفع الاكمام وان تطهرها لذلك عند الفراغ انك طهرت ظاهرك وهو مطرح نظر الخلق فيجب ان تطهر ما يقابل به ربك وهو موضع نظر الرب تعالى **هداية** فان اصابتك جنابة من احتلام او وقاع فتبدا بالبول وكما تستبرئه وازل ما على انملة من صلبه على راسك ثلاثا وان لم يكن الا بالغسل ثم على شعلة الايمن ثم الايسر وتمر يدك على اعضائك كلها وخلل الشعور والموانع وتقول اللهم طهر قلبي وتقبل سعيي واجعل عند الخير الى الله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين وان اردت ان تصلي بها الفرايض والنوافل فان لم تجد الماء او تجده ولم يكن لك الى استعماله سبيل لمرض او فقد الة او خوف من لص او سبع او حابس وكان الماء الحاضر تحتاج اليه لعطشك او عطش رفيقك او كلب او غيره او بينك وبين الماء اكثر من سبع او حابس وكان بك جراحة او مرض تخاف منه على نفسك فاصبر حتى يزول وقت الفريضة ثم اقصد صعيدا طيبا عليه تراب طاهر لا ان تراه المحجف

Presented by: Rana Jabir Abbas

ثم ثانى وكعتى التحية للمسجد ان لم يدخل الوقت والا اجزأت الفريضة عنهما فاذا اخففت الجلوس الصبح فقول يا فالقد من حيث لا ادرى
وتخيره من حيث ادرى صل على محمد وال محمد واجعل يومنا هذا صلاحا واوسطه فلاحا واخره نجاحا ثم تاتى بالكلمة التوحيدية التى
بها سمى عبد الشكور واعشر قرات وهى اللهم انى اشهدك انه ما اصبح بى من نعمة او عافية فى دين او دنيا فمنك وحدك لا شريك لك
لك الحمد ولك الشكر بها على حتى ترضى وبعد الرضا ثم تودن قائما مستقبلا الامام واضعا صوتك متناتها واضعا اصبعك فى اذنك اليمنى
واقفا على الفصول غير ملتفت يمينا وشمالا الا ان تكلمك فى اثنائه مصليا على النبى صلى الله عليه وآله عند ذكره ثم تفصل بين الاقامة
بجماعة او جلسة وتقول فيهما اللهم اجعل قلبى بارا وعيشى قارا وذنبى غفارا واجعل لى عند قبر نبيك محمد صلى الله عليه وآله
مستقرا وقرارا ثم تاتى بما جاءت فان الدعا بين الاذان والاقامة لا يرد ثم تقوم الى الاقامة وتاتى بالاذان المذكور سوى
الثانى وضع الاصبعين فى الاذنين ورفع الصوت فانه فيها افخم وتقول اذا فرغت منها اللهم انت مستقبل القبلة اللهم اليك توجهت
وعرضك طلبت وثوابك ابتغيت وبك امنت وعليك توكلت اللهم حصل على محمد وال محمد وافتح قلبى لذكرك وتقبل تلاوتى
وهب لى طلبتى

Presented by: Rana Jabir Abbas

بهما من مولينا الصادق عليه السلام بهما ما روى انه كان يقول فيهما بصوت حزين ودموع تجري عصمتك ربي بالسيئات ولو شئت وعزتك لاخزيتني بمعصيتك بعد معرفتك ولو شئت وعزتك لاكدتني بنقمتك ولو شئت وعزتك لاصحبتني سوء عاقبتك ولو شئت وعزتك لكشفتني وعصيتك بين اطباق سترك ولو شئت لحلت بيني وبين لذيذ وجبات طعامي وشرابي وعزتك لقد تحببت الي بالنعم وانا غني عنك وتبغضت الي بالمعاصي وانا فقير اليك فكيف تصنع بي في حالتي هذه ام كيف احتمل في ساعتي تلك ام كيف اسكن في قبري وانت عني راض اللهم فاجعل ثنائي عليك ومدحتي لك ومسألتي اياك ومحبتي لك ورجائي لعفوك وثقتي بك وتوكلي عليك وحسن ظني بك وتفويضي اليك وتسليمي لامرك ورضائي بقضائك وشكري لنعمتك وذكري لك وثنائي عليك وايماني بك وتصديقي لوعدك ووفائي بعهدك وخشيتي منك وطاعتي لك وانابتي اليك واستكانتي لعزتك وتواضعي لعظمتك وحبي ل

Presented by: Rana Jabir Abbas

طالبا لها او تهب به على نفسك مستغفرا وعدك اذا تقول ادعوك لاستجيب لكم فصل على محمد وآل محمد وافعل الى بوجهك الحاجى وستجيب
وتعالى يا اله العالمين **هداية** ينبغى ان لا تكون واقفا مهملا فتشتغل فى كل وقت شيئا اتفق بل ينبغى ان تخطب
نفسك وترتب فى ظاهرك فى نهارك وليلك لكل وقت شغلا لا تتعداه ولا تودع فيه سواه فيه تظهر بركة الاوقات فاحذر ان
تترك نفسك مهملا لسد ما هال اليهم بل ابدا ترى ما تشتغل فى كل وقت فتقضى اكثر اوقاتك ضايعة ولو وقاتك عمرك وعمر راس مالك
وعليه تجارتك وبه وصولك الى نعيم الابد فى جوار الله تعالى فكل نفس من انفاسك جوهر لا قيمة له اذ لا بدل له فاذا اتاك
غلا عوضه فلا تكن كالمتمنى الذين يغبرون كل يوم بزيادة اموالهم مع نقصان اعمارهم فاى خير فى مال يزيد وعمر ينقص فلا تفرح الا بزيادة علم
او عمل فانهما رفيقك فى القبر حيث تخلف عنك اهلك وما لك وولدك واحد وثالثك **هداية** ثم اذا اصبحت الثم تجهد
نفسك فى النوافل قبل الغروب بتشاغل بالتسبيح والاستغفار فان افضل هذا الوقت كافضل ما قبل الطلوع قال الله تعالى وسبح بحمد ربك قبل
طلوع الشمس وقبل الغروب فانك تحفظ بهذا الوقت اثنى عشر الف كلمة التوجة عشر الف دراهم كما مر وفى وقت فضيلة ثمانى
وتفصل بين انتهائها بسكتة او جلسة او دعوة فيها ثم افتتح الصلوة ثم اتبعها بالاذان الثانية وتخلل من السور فاقرء والعصر ثانى بعد
بتسبيح الزهراء عليها السلام ثم تقوم الى الاربع ركعات الثانية فان فيها فضيلة فاذا اجبت المتطوع فى التعقيب فابدء بعد هذا فاذا تخففت فى هذا
التشفق المغرب فينبغى ان تبادر الى الاذان والاقامة لتبادا بالارض قبل الاقامة وبعدها ثم اشرع فى العشاء مغتنما اعجاكما مر وتقدمها
ما قدرت فى الظهر وتطيل القنوت والتعقيب كما تمنى فى سعة من الوقت الا اذا كنت اماما فاقلل الطول القنوت ثم بعد بحمد الله تعالى
فيها بالدعاء والتسبيح وتاتى بالاذكار المرتبة فيها ثم تصلى ركعتين الوتيرة جالسا وتقرأ فى الاولى الملك والثانية قل يا ايها الكافرون
ثم تقرأ الاثنين من خواتيم سورة البقرة حتى الحديث ثمانين كنوز الجنة كتبهما الزخر بيد قبل ان يخلق الخلق من قرأهما بعد العشاء الاخرة اجزاه ما من
الليل فى دارين من قرأهما فى ليلة كفتاه **هداية** فاذا اردت النوم فابسط فراشك مستقبلا للقبلة نوم على يمينك كما يضطجع
فى لحده واعلم ان النوم مثل الموت فاحفظ مثل البعث فحمد الله بقبض روحك لينام ويكون مستعدا للقيامة بان تنام على الطهارة وتنام
الصادق وعليك تهليل ظهر ثم توى الغزر بيان وفراشك كمسجدك وتكون وصيتك مكتوبة تحت وسادتك وتنام تائبا عن الذنوب مستغفرا
عازما على ان لا تعود الى معصية واعزم على ان تجمع المسلمين ان بعثك الله تعالى وتذكرك ذلك فتضطجع فى اللحد كذلك وجد الغرد
ليس معك الا عملك لا تحزن لا السعيك ولا تستقبل النوم تكلفا بتمهيد الفراش الوطيئة فان النوم تعطيل للحى والا اذا كانت تحفظ اليك
وبالاعلمك ونومك سلامة لدينك واعلم ان الليل والنهار اربع وعشرون ساعة فلا يكون نومك بالليل والنهار اكثر من ثمانى ساعات
فمكفيك اربعة عشر ستة وتصيب منها عشرين سنة وهو الثلث تعد عند النوم سوكاك فلهو وبعد تعزم على قيام الليل او على القيام
الصبح فان قم المؤمن فى ليلة فى المذنبا والاخرة الصلوة وفى اخر الليل فى التصبح ايكن من جيد الاوهو يوقظ من كل ليلة مرة او مرتين فان
فاتك ذلك والاتح الشيطان فى اذنه او لا يرى احد كرا ان قام ولم يكن ذلك عنه قام وهو متحزم تقبل كما اقول فتح الشيطان
بالخاء المعجمة والجيم نوع من الشوك وهو ان يتقارب عقد القدم من بتباعد العقبا وهو كناية عن سوء الجبة وردائها كما ان البول
فى الاذن كناية عن نوم اصحاب الشمال ربما وفى التصبح عن الصادق عليه السلام ان فى الليل ساعة لا يوافقها عبد مسلم يصلى يدعو الله فيها
الا استجاب له وكل ليلة فيل اصطحاب الله فاية ساعة من الليل قال اذا مضى نصف الليل الى ثلث الباقى وفى التصبح عنه عليه السلام
كان فى وصية رسول الله صلى الله عليه وآله لعلى عليه السلام وعليك بصلوة الليل وعليك بصلوة الليل وعليك بصلوة الليل
والاخبار فى فضلها كثيرة جدا وتقول عند منامك باسمك اللهم احيى واموت ثم تقول اللهم انى اسلمت نفسى اليك ووجهت
وجهى اليك وفوضت امرى اليك والجاء ظهرى اليك توكلا عليك رهبة منك ورغبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت
بكتابك الذى انزلت وبرسولك الذى ارسلت ثم تسبح تسبيح الزهراء عليها السلام وتقرأ اية الكرسى فانى الحديث من قرأها اذا اخذ مضجعه
امنه الله على نفسه وجاره وجار جاره والابيات بعده والخواتيم الكهف قال ما تاتى مثلكم الا ان فى الحديث من قرأ هذه الاية مثل ما
سطع له نور الى المسجد الحرام حشو ذلك النور ملائكة يستغفرون له وفى رواية ما من عبد يقرأ الخواتيم الكهف حين ينام الا استيقظ فى الساعة
التى يريد اقول وهذا من المجربات التى لا تشك فيها واياك ان تنام على ذكر الله وعلى الطهارة فمن فضل ذلك عرج بروحه الى
العرش وكتب صلاتك الى ان يستيقظ فان لم يكن على طهارة وبدل ذلك ثم تيمم بغبار فراشك فانه لا يخلو من فضيلة وان وجد الما

هداية فاذا استيقظت فاذكر الى ما عرفته اولا واداوم على هذا الترتيب بقية عمرك فان شوغلبك المداومة فاصبر الرض
على مرارة الدواء انتظارا للشفاء وتفكر فى قصر العمر وان عشت مائة سنة بالاضافة الى مقامك فى الدار الاخرة وهى ابدا لاباد وتامل
انك تحمل المشقة والذلة لطلب الدنيا شهرا او سنة رجاء ان تستريح بها عشرين سنة فكيف لا تحمل ذلك لها طلبا لنجاة الابد
ابد الاباد ولا تطول املك فتشتغل عليك باجلك فقد قرب اليوت قبل فى تفسك انى اخل المشقة اليوم فلعلى اموت غدا فان لم اكن
فى وقت مخصوص من سنى مخصوص وحال مخصوص فلا بد من مجيء فرصة لا استعد لها فالتى اولى من الاستعداد للدنيا وانك تعلم انك لا تبقى
فيها الا مدة يسيرة ولعله لم يبق من اجلك الا نفس او يوم وقد رهذا على قلبك كل يوم وكلف نفسك الصبر على طاعة الله يوما
يوما فانك لو قدرت البقاء خمسين سنة والزمتها الصبر لتصبرت ولاستصعبت عليك فان فعلت ذلك فرحت عند الموت فرحا لا
ترى سوقه فانها على جاهل الموت فى وقت كالمخلصة وتخرج تحمد الاقوال وعند الصباح يحمد القوم السرى وتنجلى بغتاة
بعد حين **هداية** اعلم ان الجمعة عيد المؤمنين وهو يوم شريف خص الله به هذه الامة وفرض الجماعة فى صلوتها فالفلو
وتنظيف اعز الدنوب لان اكثر المؤمنين عن هذه الفريضة العظيمة فى هذا الزمان فهو ضال مضل فيه ساعة مباركة لا يوافقها
عبد يسئل الله فيها حاجة الا اعطاه فينبغى ان تستعد لها بصوم التحنين وتطيب الثياب وكثرة التسبيح والاستغفار وعشية الخميس
فاذا طلع عليك الفجر فبكر الى المسجد بعد حلق الراس وقص الاظفار واخذ الشارب والخنس عن كل ابتقر والغسل والتزين بالثياب
البيض فانها احب الثياب الى الله والطيب ما عندك ساعيا على سكينة ووقار اللهم من تهيا وتعبا واعد واستعد لوفود
الى مخلوق رجاء رفده وطلب نيله وجوائزه وفواضله ونوافله فاليك يا سيدى وفادتى وتهيئتى وتعبئتى واعدادى واستعدادى
رجاء رفدك وجائزتك ونوافلك فلا تخيب اليوم رجائى يا من لا تخيب عليه سائل ولا ينقصه نائل فانى اليك اليوم بعد صالح قدمت
ولا شفاعة مخلوق رجوته ولكن اتيتك معترفا بالظلم والاساءة لاجد فى ولا عذر فاسئلك يا رب ان تعطينى مسئلتى وتقلبنى برغبتى
ولا تردنى خيبة صارفا بابا عظيم يا عظيم يا عظيم يا الله الا انت اللهم صل على محمد وآل محمد وارزقنى خير هذا اليوم الذى شرفته وعظمته
وتفضل فيه على جميع ذنوبى وخطاياى وزدنى من فضلك انك انت الوهاب اعلم ان الناس يتباهون فى الجمعة بقدر سعيهم الى
الجمعة ثم اذا دخلت الجامع فاطلب الصف الاول فان اجتمع الناس قال تخطى رقابهم ولا تعبر بين ايديهم واجلس قريب حائط او اسطوانة
حتى لا يمر ابين يديك ولا يقعد حتى تصلى تحية وتنفل بعشرين ركعة زيادة على الايام الاخر باربع ركعات وتبالغ فى الدعاء و
تلاوة القران والخضوع فيما خرج الامام قطع الصلوة والكلام وتشتغل بحواب الخطبة فان تم باستماع الخطبة والانقطاع بها ودع الكلام
راسا فى الخطبة غير الخبر ان من قال لصاحبه والامام يخطب انصت وسمعه فقد لغا ومن لغا فلا جمعة له لان قوله انصت كلام فيجب
ان يتنبه غيره بالاشارة بالنظر فان قدر بالامام كما سبق فاذا فرغت من سلمت فتشاغل بالتغيب الاذكار المرغبة وتلازم المسجد الى
المغرب والعصر وتكون حسن الرابطة للساعة الشريفة فانها مبهمة فى جميع اليوم فعساك تدركها وانت خاشع لله وكا
مخلوق فى جامع الحلوى كالمجالس الفاصر بل مجالس العلم النافع وهو الذى يزيد فى خوفك من الله وينقص من رغبتك فى الدنيا
فكل علم لا يدعوك من الدنيا الى الاخرة فالجهل اعود عليك منه فاستعذ بالله من علم لا ينفع وتكرر الدعاء عند طلوع الشمس
عند الزوال وعند الغروب وعند الاقامة وعند صعود الخطيب المنبر وعند قيام الناس الى الصلوة فهو شان من يكون الساعة
شريفة فى بعض عمره فاذا وفقت لتحصيلها فتصدق فى هذا اليوم بما تقدر عليه وان قل وتجمل هذا اليوم من الاسبوع عما
لا خرتك فعساك تكون كفارة لبقية الاسبوع **هداية** واما الصيام فلا ينبغى ان تقتصر منه على صوم رمضان فان التجارة
بالنوافل وكسب الدرجات العالية فى الجنان بحر زاخر ينظر فيه الناظرون من كالنظر فى الكوكب الدرى وهم فى اعلى
عليين فمن الايام القادة المذكورة صيام اول خميس من كل شهر وآخر خميس منه واول اربعاء فى العشر الثانى فانها شاهد ان صوم
الدهر وتذهب بوسوسة الصدر وهو جميع ما جرت به السنة فى الصوم وعليها فيض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فان
فاتتك تفضيلها فان لم تفعل فتصدق بدل كل يوم عبد من اطعام ومن التطوع صيام اول اثنى تجد ويوم الغدير ويوم عاشوراء
فتعمد كل منها صوم ستين شهرا والاول ايام الضحى صوم الدهر ويوم المولد والبعثة وهو مع الاربعاء التى
بضام فيهن ومنه رجب وشعبان وهو اشير عنه فان رجب شهر الله والمومنين عليه السلام وشعبان شهر رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم كان يصوم شهرا بعده وصوم عاشورا على وجه الخبر ومن الفضل والتبرك **هداية** الا تظن ان صوم التو

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

هو تولي الطعام والشراب والوقاع ففي الحديث كم من صائم ليس له من صيامه الا الجوع والعطش بل قيام الصيام بكف الجوارح كلها عما حرم الله تعالى بل ينبغي ان يحفظ العين عن النظر الى المكاره واللسان عن النطق بما لا يعنيك والاذن عن الاستماع الى ما حرم الله تعالى فان السمع شريك القائل وكذلك سائر الجوارح كما تكلف البطن والفرج قال الغزالي واستماع المحرم كالغيبة والكذب وسوء الظن بالمسلم حرام وكذلك كل ما يكدر الصوم من الاشياء المكروهة وقد روي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صمت فليصم سمعك وبصرك وشعرك وجلدك وعد اشياء غير هذا وقال لا يكون يوم صوم احدكم كيوم فطره وزاد في خبر اخر ودع المراء واذى الخادم وليكن عليك وقار الصيام فان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع امرأة تسب جارية لها وهي صائمة فدعا لها بطعام فقال لها كلي فقالت اني صائمة فقال كيف تصومين وانت قد سببت جاريتك ان الصوم ليس من طعام وشراب وفي الحديث انما الصوم جنة فاذا كان احدكم صائما فلا يرفث ولا يجهل وان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل اني صائم **هداية** ثم اجتهاد من تقطر على طعام حلال ولا استكثار فوق بدل ما اكله كل ليلة فلا فرق اذا اسوهت ما تعتاده ان اكله دفعة او دفعتين وانما المذموم كسر شهوتك وتضعيف قوتك لتقوى بذلك على التقوى فاذا اكلت عشرة امثال ما كنت تأكله فلا فائدة في صومك فقد ثقلت معدتك وامرضت نفسك وعلى الجملة الصوم في الشرع عبارة عن امساك مخصوص في وقت مخصوص عن شيء مخصوص بشرط مخصوص على وجه مخصوص فالامساك هو الركن والوقت والشرط معلوم والمخصوص منه ما استطعمه فالناس العبادة ومفتاح القربات ففي الحديث قال الله تعالى كل حسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف الا الصوم فانه لي وانا اجزي به وقال صلى الله عليه وآله وسلم والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك يقول الله تعالى انما يذر شهوته وطعامه وشرابه لاجلي فالصيام لي وانا اجزي به **هداية** وما سلمة لا يعلم فقد ورد من البحث الاكيد عليها ما لا مزيد عليه تركنا الوعيد على قطعها قال الله تعالى الذين يقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار وفي الحديث الرحم معلقة على العرش يقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله وعنه صلوا ارحامكم ولو بالسلام والرد هو الغرض المكروه من التسبب ان يعلم انه يجازيه بكراهته ويصلها برها والاحسان اليها بالمواساة والمعاونة بالمقدور من المال وكلما قدر عليه من الجهات وقطعها مما يخالف ذلك **هداية** وما حقوق الاخوان فمن امير المؤمنين علي عليه السلام انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله للمؤمن على اخيه ثلثون حقا لا براءة له منها الا باداءها او العفو يغفر زلته ويرحم عثرته ويستر عورته ويقيل عثرته ويقبل معذرته ويرد غيبته ويديم نصيحته ويحفظ خلته ويرعى ذمته ويعود مرضه ويشهد ميتته ويجيب دعوته ويقبل هديته ويكافئ بكل نعمته ويحسن نصرته ويحفظ حليلته وينفض حاجته ويتبع مسألته ويسمت عطسته ويرد سلامه ويطيب كلامه ويبر انعامه ويصدق قسامه ويوالي ولاءه ولا يعاديه وينصره ظالما او مظلوما فاما نصرته ظالما فيرده عن ظلمه واما نصرته مظلوما فيعينه على اخذ حقه ولا يسلمه ولا يخذله ويحبه من الخير ما يحب لنفسه ويكره له ما يكره لنفسه وقال علي عليه السلام سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اذا حدث الرجل اخاه حديثا فالتفت فهي امانة قال صلى الله عليه وآله المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يغتابه ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كرب القيامة ومن ستر مسلما ستر الله يوم القيامة وعنه صلى الله عليه وآله لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال وعن علي رضي الله عنه قال قلت لعبد الله صاحق المسلم على المسلم قال سبع حقوق واجبات ما منها حق الا وهو واجب ضيع منها شيئا خرج من ولاية الله وطاعته ولم يكن لله فيه نصيب قلت جعلت فداك وما هي قال يا علي ان علمت شيئا يحق الخناق فضيعه ولا تحفظه وتعلم ولا تعلم قال قلت لا قوة الا بالله قال اسهل حق منها ان تحب لاخيك ما تحب لنفسك وتكره له ما تكره لنفسك والحق الثاني ان تجتنب سخطه وتتبع مرضاته وتطيع امره والحق الثالث ان تبذل له نفسك ومالك ولسانك ويديك ورجلك والحق الرابع ان تكون عينه ومرآته وبيته وقميصه ان لا تشبع وجوع ولا تروى ويظمأ ولا تلبس وتعري والحق السادس ان يكون لك خادم وليس لخادمه خادم فواجب ان تبعث خادمك فتغسل ثيابه وتصنع طعامه وتمهد فراشه والحق السابع ان تؤتيه اذا سألك وتجيبه اذا دعاك وتعوده اذا مرض وتقضي حاجته اذا علمت انه حاجة بادر الى قضائها ولا تلجئه الى ان يسألكها ولكن تبادره مبادرة فاذا فعلت ذلك وصلت الى ان تكون ولايته ولايتك وولايتك ولايته وعنه عليه السلام اذا مشى الرجل الى حاجة اخيه المؤمن بكتب الله له عشر حسنات ويمحو عنه عشر سيئات ويرفع له عشر درجات قال الراوي لا اعلمه الا قال ويعدل عشر رقاب ما فضل من عتاقه شهرين في المسجد الحرام وعنه عليه السلام من نفس عن مؤمن كربة نفس الله عنه كربة من كرب الاخرة وخرج من قبره وهو ضاحك الفؤاد ومن اطعم من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة ومن سقاه شربة سقاه الله من الرحيق المختوم ولنقتصر على هذا القدر من بيان طاعات الجوارح ومن الله الشاهد **باب** معاصي الجوارح اما كثائر واما

صغائر واما الكبر وهات فليست بمعاصي واما هي خلاف الاولى وترك الاخرى فهي في مقابلة النوافل من الطاعات فبقدر ما تعاصى بتلك الصغائر فقد نال حظ النجاة وبترك المكروهات يوصل الى الفوز والدرجات والكثائر توجب النار والجنة بها ما كفر الصغائر قال الله عز وجل ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وقد علم مما ذكرنا ان كبائرها وتعيين الكبائر من كل واحد من المحظورات بها مما يختلف باختلاف المعاصي كلها اختلافا لا يوقف على ضبطها الا بالوحي والتوقيف وعلى الجملة ما توعد الله عليها النار او الغضب او اللعن او الحد في الدنيا فهو كبيرة وفي وابل الغيث عنه عليه السلام انه قال من ذكر علي عليه السلام سبع الكبائر بإذنه وقتل النفس بغير حقوق الوالدين واكل الربوا بعد البينة واكل مال اليتيم ظلما واكل الفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة وفي بعض الروايات عد بدل الكفر قذف المحصنة وعن مولانا الرضا عليه السلام في رسالة الذهبي الى المأمون في محض الاسلام هو فضل النفس التي حرم الله تعالى الا بالحق والزنا وشربة الخمر وعقوق الوالدين والفرار من الزحف واكل مال اليتيم ظلما واكل البينة والدية وكتم الخبر وما اشبه ذلك من غير ضرورة واكل الربا بعد البينة والتعرب بعد الهجرة هو الفخار والتبختر في المكيال والميزان وقذف المحصنات واللواطة وشهادة الزور واليأس من روح الله والامن من مكر الله والقنوط من رحمة الله ومعونة الظالمين والركون اليهم واليمين الغموس وحبس الحقوق من غير عسر والكذب والكبر والاسراف والتبذير والخيانة وكتمان الشهادة وكل استخفاف لاولياء الله والاستخفاف بالحج والاشتغال بالملاهي والاصرار على الصغائر من الذنوب **هداية** ومن المعاصي ترك الواجبات وابتداع البدع والعقود في المجلد حبا وعاضا وليس الذهب الحرير للرجال والاكل والشرب من اواني الذهب والفضة فمن فعل ذلك فاتما تخرج في بطنه نار جهنم واتخاذ هما وعلى الآلات اللهو والملاهي والبطر حتى الاواني المذكورة لانه معاونة على الاثم وتصوير ذات الارواح فمن فعل ذلك بعد توبته الفهقرى حتى ينفخ الروح فيها وليس بنافخ وكذا استعمالها والنظر اليها على قول بل يحتمل بما ان الزكات نصوبة في جدار وستر ونحوه دون ما يوطأ منها كما في الحديث في البناء وباء وسمعة اي فضلا على ما يكفيه استطاعة سبيله على حج بيته وصلاة الاخوان والاستخفاف بفقير مسلم من فعل فعلا استخف بحق الله والله تعالى يستخف به يوم القيامة الا ان يتوب وحلق اللحية وجعلها المؤمنون ابدانهم وانشاد شعر يضحك من ذلك او الغناء بما فيه ترجيع واطراب على الشهوة وفي الاخلاق الناظر في الحديث المعصية معلونة ملعون من اكل كسبها وفي الخبر شراؤه من حرام وبيعه حرام وعلى هم كفر واستماع يقال وفي الخبر المغني في اخراج المعصية التي تزف العرائس ليس بها الى بيت الرجال فيها الرجال والتباهة بالباطل والاستماع اليها والشهادة والمساحقة وتكلم المرأة عند غير زوجها وغير ذي محرم منها بأكثر من خمس كلمات مما لا بد منها وباشرتها الاجنبي بيديها تحت ثوبها مما لا تحتاج اليه مع زوجها وغير ذي محرم منها وتزيينها لغير زوجها وخروجها من بيتها لغير زوجها فان خرجت لصلاة كان لها في السماء وكل شيء تمر عليه من الحجر والاشجر حتى ترجع الى بيتها وفي الحديث من لا يحبه من حرام ملأ الله جسده يوم القيامة من النار الا ان يتوب ومن صالح امرأة فخرج عليه فعليه ان يحفظ من الله ومن الزم امرأة حراما قرن في سلسلة من نار مع شيطان فقرن في النار ونهى النبي صلى الله عليه وآله ان ينظر الرجل الى عورة اخيه المسلم وقال من تأمل عورة اخيه المسلم لعنه سبعون الف ملك ونهى المرأة ان تنظر الى عورة المرأة وان يطلع الرجل في بيت جاره وقال لعورة اخيه المسلم او عورة غير اهله متعمدا دخله النار مع المنافقين الذين كانوا يبحثون عن عورات المسلمين ولم يخرج من الدنيا حتى يفضحه الله الا ان يتوب **هداية** ومن المعاصي النظر في احكام النجوم للحكم بها والكهانة والسحر والعيافة والتصدية وفي الحديث باكم وتعلم النجوم الا ما يهتدى به في بر او بحر فانها تدعو الى الكهانة المنجم كالكاهن والكاهن كالساحر والساحر كالكافر والكافر في النار وفي اخر المنجم ملعون والكاهن ملعون والساحر ملعون وفي اخر من تكهن او تكهن له برأه من دين محمد صلى الله وآله وكذا من طاوس بن عمر بن عبد الله ثم النجوم تجوز تعلمه والمناس في هذا الباب كلمات مختلفة ونحن ابرأ ذمتنا والذي يظهر لي من التصوص ان الاخبار عن المغيبات على سبيل الفال جائز والسحر كلام او كتابة او رقية او اقسام وعزائم ونحوها يحدث بسببها ضرر على الغير وعنه عليه السلام اذا مشى الرجل الى حاجة اخيه المؤمن بكتب الله له عشر حسنات ويمحو عنه عشر سيئات ويرفع له عشر درجات قال الراوي لا اعلمه الا قال ويعدل عشر رقاب ما فضل من عتاقه شهرين في المسجد الحرام وعنه عليه السلام من نفس عن مؤمن كربة نفس الله عنه كربة من كرب الاخرة وخرج من قبره وهو ضاحك الفؤاد ومن اطعم من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة ومن سقاه شربة سقاه الله من الرحيق المختوم ولنقتصر على هذا القدر من بيان طاعات الجوارح ومن الله الشاهد **باب** معاصي الجوارح اما كثائر واما

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

في الاحكام فان ذلك اكفر بالله العظيم وبرسوله الكريم صلى الله عليه وآله وكافة هم الرشاعلى المعطي لاعانته على الاثم الان يوقف عليه حد
عهده نهى النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن بيع الخمر وان يعصر العنب الخمر وقال لعن الله الخمر وعاصرها وعاورها وشاربها وساقيها وبايعها وآكل ثمنها
وآكل ثمنها وحاملها والمحمولة اليه وقال من شربها لم يقبل له صلوة اربعين يوما وان مات وفي بطنه شئ من ذلك كان حقا على الله
ان يسقيه من طينة خبال وهو صديد اهل النار وما يخرج من فرج الزناة فيجمع ذلك في قدر جهنم فيشربها اهل النار نعوذ بالله منها
ما في بطون هم والجلود ونهى ان يجلس على مائدة يشرب عليها الخمر ونهى عن اكل الربا وشهادة الزور وكتابة الربا وقال ان الله تعالى
لعن آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه **هداية** من المعاصي الغضب التحط الغيظ والشهوة والعصبية والكبر والتجبر و
الاختيال في المشي واحتقار الناس والتفاخر والبذاء والفحش في القول والفجور وتزكية النفس واظهار الحسد والحرص والشقة
المراء والغيبة والنميمة والاستماع اليها واشاعة الفواحش والمؤمنين والتجسس عيوبهم وسوء الظن بهم فان بعض الظن اثم وبالهتان
والتعابة والسباب واللعن والطعن لغير مستحقها والمكر والحقد بغيه والغدر والغش والشماتة بالمصائب والتعاير بحلول البلاء بين
الظلم والفساد والجفاء والتغرب بعد الهجرة وهو مما بعد الكبائر وكل ما نهى الله ورسوله صلى الله عليه وآله عنه ترك الآداب والسنن
التنبيه بالمرة سوى اصل الفرائض فان ذلك معصية فهذه امهات المحرمات **هداية** في المكروهات كثيرة لا يمكن ضبطها جمعها
فلنشر منها بجملة تكون نموذجا لما سواها فمنها الاكل على الجنابة فانه يورث الفقر وتحقه كراهته بالمضمضة وتقليم الاظفار وقصها
والسواك والحمام والتنخم في المساجد واكل ثوم والقار وجعل البصل طريقا الا ان يصلي في بيته او يخرجه للمسجد ويطرحه في
قارعة الطريق وفي الماء الراكد فضة وهو بارد فوجه المنهيين وسنعيد لا يقبله وقبل يخرجه والاكل بالشمال والمشي
والمشي في نعل واحدة والتنعل قائما واتباع النساء الجنائز وكتابة شئ من كتاب الله بالبزاق وكتابته به ومحو شئ من كتب الله بالبزاق وكل شئ من الحيوان
بالنار وسب الديك فانه يوقظ للصلوة واكثار الكلام عند المجامعة فانه خوف ان يقضي الحاجة فان الكلام معه يشد الحبل
وتنبيه بدء غمزة فان فعل فاصابه الشيطان فلا يلومن الا نفسه والاستيجاء بالروث والعظم والجماع مستقبل القبلة واتجاهها
الفاسقين الى طعامهم وادخال المرأة الى الحمام معتصفق الوجه ومصاحفة الذمي وانشاد الشعر والضالة في المسجد وسل السيف
وضرب وجوه البهائم والنفخ في الطعام والشراب ووضع التمر في الرقي وقبل الخل والوسم في وجوه البهائم والحلف بغير الله واستدعاء
الايمان قبل ان يعلم انه يبرء ويحبران اخيه المسلم اكثر من ثلاثة ايام وقبل يحرم به والبراق في البيت الذي يشرب منها والمدح في
في وجوه المداحين التراب ومنع المساعون الجار فرض فعل منعه الله خير يوم القيمة وكلما ذي نفسه فما سواه الله الى غير ذلك تعالا
او شرع او عرف ذوي مرتبة وفي الحديث لا تحقروا شيأ من المعروف ولو ان تصفح لاخيك والاستكثار من الخير وان كثرة في اعينكم فانه كثير مع
الاستغفار ولا صغيرة مع الاصرار والتكلم في بيان جمل من المعاصي المذكورة على نحو ما تكلمنا في الطاعات فقد صرنا على الاهم
الاحوج الى البيان وعلى طريق كلي وقواعد جملية استفدناها من بعض العلماء من الله التأييد **هداية** قال بعض العلماء
ان الدين شطران احدهما ترك المعاصي والاخر فعل الطاعات وترك المعاصي هو الاشد لان الطاعة يعذر عليها كل احد وترك المعاصي
لا يعذر عليها الا الصديقون ولذلك قال صلى الله عليه وآله للمهاجر من هجر السوء والمجاهد من جاهد هواه واعلم انك انما تصير
الله محبوا لك وهي نعمة من الله عليك وامانة لديك فاستعنك بنعمة الله على معاصيه غاية الكفران وخيانتك في امانته وقد
الله غاية الطغيان فاعصه اولك رعايا فانظر كيف ترعاها فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته واعلم ان جميع اعضائك وقواك تشهد
عليك في عرصات القيمة بلسان فلو افتضحك بين على الخلائق قال الله تعالى يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما
كانوا يعملون وقال تعالى اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون فاحفظ جميع بدنك خصوصا
اعضائك السبعة فان جهنم لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء معلوم ولا يستعين من ذلك الا بواب الا من عصى الله بهذه الاعضاء
وهي العين والاذن واللسان والبطن والفرج واليد والرجل اما العين فانما خلقت لك لتهدي بها في الظلمات وتستعين بها في
الحاجات وتنظر بها في عجائب ملكوت الارض والسموات وتعتبر بها فيما من الايات فاحفظها عن ثلاث ان تنظر بها الى مسلم بعيب
الا خفاء او تطلع بها الى عيب مسلم واما الاذن فاحفظها عن ان تصغي بها الى البدعة والغيبة او الفحش او الخوض في الباطل
او ذكر مساوي الناس فانها خلقت لك لتسمع بها كلام الله بعانه وسنة رسوله صلى الله عليه وآله وحكم اولياء الله وخوض جنهم

وتوصل

وتوصل باستفادة العلم بها الى الملك العظيم والنعيم الدائم فاذا اصغيت بها الى شئ من المكاره مما كان لك عليك في انقلب
ما كان سبب فوزك سبب هلاكك في هذا غاية الخسران ولا تظن ان الاثم مختص به القائل دون المستمع ففي الخبر المستمع شريك القائل
وان المستمع احد المغتابين واما اللسان فانما خلق لك لتكثر به ذكر الله تعالى وتلاوة كتابه وترشد به خلق الله الى طريقه وتظهر به ما
في ضميرك مما تحتاج اليه في دينك ودنياك فاذا استعملته في غير ما خلق له فقد كفرت نعمة الله تعالى فيه وهو اغلب اعضائك عليك وعلى
سائر الخلق ولا يكب الناس في النار على مناخرهم الا حصائد السنتهم فاسطر عليه بغاية قوتك حتى لا يكلمك في شر حتى تعلم
ان الرجل لا يتكلم بالكلمة يهوي بها في جهنم سبعين خريفا فاحفظ لسانك من بعة الاولى الكذب فاحفظ لسانك من الجدل والهزل
ولا تعود نفسك الكذب هزلا فانه يدعوك الى الجد والكذب جد انها الجاثم انك اذا عرفت ذلك سقط الثقة بقولك ولم تزد بك
الا عين وتحفظ ايضا من الردائل ان تعرف قبح الكذب فانظر انك كذبت بغير لك ولا تعرف نفسك عنده واستحقارك اصاحبه واستقباحك
وكذلك فافعل في جميع عيوب نفسك لا تزد في عيوبك من نفسك على من غيرك فانك تستحي من غيرك فيستحيه من غيرك لا لاجل الله تعالى
فلا ترضى لنفسك ذلك الشاني الخلوة في الوعد فانك ان وعدت شيئا ثم لم تف به كان ذلك عند الناس من اعظم الكذب فاحذر ان تعد شيئا
فاياك ان تخلف الا لعجز او ضرورة فان ذلك من امارات النفاق وخيانة لا تفاق وقد قال النبي صلى الله عليه وآله ثلاث من كن فيه فهو
منافق وان صام وصلى من اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان الثالث الغيبة فاحفظ اللسان عن الغيبة اشارة من الغيبة
زنية في الاسلام كذلك في الخبر ومعنى الغيبة ان تذكر انسانا بما يكره صريحا او معرضا فان كنت صادقا فانك تغتاب وان كنت كاذبا فانك
الفراء المريبين وان يعيبه المقصود من غير ضرورة **تنبيه** واما صلحة الله وقد سئل النبي صلى الله عليه وآله عن اصلح اثنين فقال
هل جمع بين احدهما الغيبة ان حصل له التفهيم والاحتراز كالتنفر والشاة عليها بالخروج في الصلاح لكن ان كان مقصودك
من قولك اصلحه الله الدعاء فادع له في السر وان اغتممت به فعلامة ذلك ان لا يزيد غضبك وانظاهر ما في القلب
بعينه انظهار الغيبة بكفيك زجرا عن الغيبة قولك نعم ولا يغتب بعضكم بعضا احد كم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه فقد
الله بأكل لحم اخيك ان تحترز منها ويمنعك من عيب المسلمين امران تفكر فيه وهو ان تنظر في نفسك هل فيها ظاهر
او باطن هل لك فيه مقار فيه فعصبته ستر اوجب ان يعرف ذلك من نفسك فاعلم ان عجزك عن التنزه عما نسبته اليه كعجزك وعند
وكما تكره ان تفضح وتذكر بعيوبك فهو ايضا كرهه فان ستره ستر الله عليك وان فضحته سلط الله عليك السنة حداد تبرؤن عيبك
في المنابر فتفضحت في الاخرى على الملأ وان نظرت الى ظاهرك وباطنك فلم تطلع فيهما على عيب فتفرح به دين او ديانة فاعلم ان
جهلك بعيوب نفسك اقبح انواع الحماقة ولا جهل اعظم من الجهل ولو اراد الله بك خيرا لبصرك بعيوب نفسك فرب نفسك عين
الرضا عن عيوبك وجهلك ان كنت صادقا فاشكر الله على ذلك ولا تقنع بذلك لتأمن التفضح باعراضهم فان ذلك
من اعظم العيوب والمراءي المراءي والجدال ومنافسة الناس في الكلام فذلك فيه بداءة الخاطب في مجلسه الوطعن فيه وفيه شئ على
النفس وتركيبة لها تميل اليه الفطنة والعلم ثم هو موشوش للعيش فانك لا تماري فيها هو بوبذلك ولا تماري عليها الا ويغلبك
بحمله عليك وقد قال صلى الله عليه وآله وسلم من ترك المراء وهو مبطل بنى له بيت في ربض الجنة ومن ترك المراء وهو محق بنى له
بيت في اعلى الجنة ولا ينفرك بحمله على الشيطان بقول الله تعالى ان الشيطان لكما عدو فاتخذوه عدوا انما يدعو حزبه
الخير فلا تكن ممن يحكمه الشيطان بغير دليل فاظهار الحق ولا تذاهر فيه فان الشيطان يدلك على الشر في صورة الخير
والنصيحة صنعة وهبة ويحتاج فيها الى لطف الاصابة فتصيحة وكان فسادها اكثر من صلاحها ومن خواطر منافقة
العصر غلبة طبيعة المراءة وعسر عليه الصمت الى قول البعد العالم السؤال لك هو الفضل وان الفدية على المجاهدة والمشقة
هو الذي يتفاوت به فضر منهم فرارك من الاسد واعلم ان المراء سبب المقت عند الله عز وجل وعند الخلق الحاسر تزكية النفس فقد
قال الله تعالى فلا تزكوا انفسكم وقيل لبعض الحكماء الصدق الفصيح فما شاء المراء على نفسه فاياك ان تعود ذلك واعلم
ذلك بنقص من عقل وما عند الناس اردت ان تعرف ما عندك فانظر الى قلة ذلك عند غيرك فانظر الى قلة ذلك عند غيرك فانظر الى قلة ذلك
انتواضع فانهم بالفضل والجاه والمال اكبر فحينئذ ذل لك فتملك وتستغلهم طبعا وكيف تدعهم عليه اذا فارقتهم فاعلم انهم
ابصالح حالك ان يكون نفسك بعونك بقلبك فيهما جرى بينهم من التنافس فاحفظ لسانك عن الخوض فيه بالتنفيس الناس عن

من تنفي

jabir.abbas@yahoo.com
Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

من خلق الله وان الملك وكل امره الى الله تعالى فهو كالجاهل بان المظلوم لابد وان يدعو على ظالمه حتى يكافيه ثم يرى المظالم تفصل عند طلبه بين القيمة
السابع المزح والتحريف والاستهزاء بالناس فاحفظ لسانك من ذلك فانه يرتع بوتماء الوحشة ويستجر الوحشة ويورث القلوب وهو
مبدء اللجاج والصادم وغير من الحقد في القلوب لان المازح احدا وان ما زحك عن قريب فلا يحب واعرض عنك حتى يحبوصواحد بعد بعد غيره و
كم من الذين ازامروا باللغو مراكما فيحد اجامع افات اللسان ولا يغلبك على ذلك الا العزلة او ملازمة الصمت الا بقدر الضرورة و
قد كان بعض الصحابة يضع حجرا في فيه ليمنعه ذلك من الكلام لغير ضرورة ويشير الى لسانه ويقول هذا الذي اوردني الموارد فاحذر منه فانه
اقوى ليستاهل الكلب في الدنيا والاخرة واما البطن فاحفظه عن تناول الحرام والشبهة واعرض على طلب الحلال فاذا وجدته فاحرص على
ان تقتصر على دون الشبع فان الشبع يقسي القلب ويفسد الذهن ويثقل الاعضاء عن العبادة والعلم ويقوي الشهوات
ويحبب جنود الشيطان والشبع من الحلال يمد اكل شره كيف من الحرام وطلب الحلال فريضة على كل مسلم والعبادة مع العلم مع اكل الحرام
كالبناء على الشرفير وان اتفق في السنة بعض خشونة في الطعام فلا يحزنك فان الله يدبر عبده بما يصلحه ان كان الحلال ما يكفيك فالحلال
كثير ولا يسر عليك ان تتيقن باطن الامور بل عليك ان تحترز مما تعلم انه حرام او تظن انه حرام فان حصل من علامة اجازة منه فهو نزر قليل من المال
المعلوم ظاهرا واما المظنون بعلامة فهو مال السلطان وعماله وما كان اكثر هذا في زماننا والورع الزاهد ان يجتنب كل ما ظن انه
حرام قطعا فاما ما اخذه من يده وان امكن ان يكون حلالا تاذا فهو مظنون تحريمه ومن الحرام المحض ما يؤكل من الاوقاف من غير شرط الواقف
فمن لا يشتغل بالفقه فما يأخذه من المدارس حرام فعليك بتعلم الحلال والحرام فانها فريضة كالصلوة ثم اعلم ان الفرج فاحفظ عن كل
ما حرمه الله وكما قال الله تعالى في الذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم الاية ولا يتصل الحفظ الفرج الا بحفظ البصر من النظر
وحفظ القلب عن الفكرة وحفظ البطن عن الشبهة وعن الشبع فان هذه محركات الشهوة ومفاتيحها واما اليدان فاحفظها عن ان
تضرب بها ولا تتناول بها ما لا حراما ولا تؤذي بها احدا من خلق الله وتحنون بها في امانة ووديعة وتكتب بهما الا بحق والتطلع بهما فان
القلم احد اللسانين فاحفظ القلم عما يحب حفظ اللسان عنه واما الرجلان فاحفظهما عن ان تمشي بهما الى حرام او ان تسعى بهما الى باب ظالم او
تمشي الى السلاطين الظلمة من غير ضرورة وازهدهم في مجالسة السلاطين والاغنياء والاكابر فانهم اذا رأوك تواضع واكرامك لهم وقد امرت بالاعراض عنهم وهو تكبر ليس وراءه كبر
لهم على علمهم والكبر هلك بسببه من هلك من الامم الماضية وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من تواضع لغني لغناه ذهب ثلثا
هذا في غير صلح فاما لتلقي الظالم وعلى الجملة فحركاتك يا عضائك فلا تحرك شيئا منها في معصية الله صلا واستعملها في طاعة الله
واعلم انك ان قصرت فلبك يرجع ويالروان تضرب فالبك تعود ثم تضرب والله عني عنك وعن عملك انما كان يضربك كاسب نفسه ايالك
ان تقول ان الله رحيم يغفر ذنوب العصاة فانها كلمة حق اريد بها باطل وصاحبها مغلب بالجملة بل اعلمت سول الله صلى الله عليه وآله
حيث قال الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والاحمق من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الاماني واعلم ان قولك هذا اتباعك قول
بربهان جهل فيها في علوم الدين فاشتغل بالطب الذي قال ان الله كريم رحيم قادر على ان يفرض على قلبي من العلوم ما افاضه على قلوب
اولياءه وانبيائه من غير جهد وتكرار وتعليم وهو كقول من يريد ما لا فاخذ البحر الخزر والتجارة والكسب تقطعا وقال ان الله كريم والبحر
الخضر من الارض هو قادر على ان يطعمني على اكثر من الكنوز استغنى به الكسب فعلى ذلك بعض عباده فان اسم صفات كلام الله
الرحيم بين استحقها وسخر منها وان كان ما وصفناه من كرم الله وقدرته صدقا وحقا فكذلك يجب عليك ان باب الجنة في الدنيا
اذا الطلب والخفرة بغير سعي فيها والله تعالى يقول لك ان ليس للانسان الا ما سعى وقول انما تجزون ما كنتم تعلمون وقول ان الابرار
لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم فاذا لم تزل السعي في طلب العلم والمال اعتمادا على كرمه فكذلك لا تنال ترك الدنيا والاخرة فلا تغتر فان
رب الدنيا والاخرة واحد وهو فيهما كريم رحيم لبس بخيل كريم بعوني وانما كرمه ان يسبب لك طريق الوصول الى المال المغنم
الحلال بالصبر على تراب الشهوات باما قليل وهذا نهاية الكرم فلا تخدع نفسك بهوسات الباطل بين احتمال والحرم والتحفظ
من الانبياء والصالحين ولا تطمع فان يحصل لك الرزق وكنت كمن يصلي وصام وجاهد والتحرز فهذا جعل ما يتبع حفظ
جوارحك الظاهرة واعمالها هذه الجوارح انما يتبع من غفلة القلب فان اردت حفظ الجوارح فعليك بتطهير القلب فهو التقوى في
الباطن والقلب هو المضغة التي اذا صلحت صلح لها سائر الجسد فاشتغل اولا باصلاح القلب يصلح جوارحك بامر باطن القلب فهو اصل
طاعات القلب صفات المحمودة واخلاقه الحسنة وهي كثيرة منها فرائض لها يأتي اصل النجاة ومنها نوافل بها يوصل الى الفوز والكد

فمن الفرائض تعلم العلوم التي هي معرفة العقايد الحقة الدينية ولو اجمالا ومعرفة الاحكام الشرعية الواجبة عليه ولو تقليدا ومن
افات النفس والخلاق الحسنة والرذيلة لكتب يجتنب بالجملة ما شرحناه في هذا الكتاب واما معرفة علم الكلام للرد على المبتدعة
ومعرفة المسائل الغامضة زيادة على الواجب منها وعلم الطب مما شبهه من الصناعات فمن الفروض الكفائية ومن الفرايض العينية التوبة
عن الذنوب كبيرها وصغيرها وشكر نعم الله سبحانه ذنوبها والخوف منها والصبر على اصابات الطاعات وعن المعاصي والشهوات
والزهد في زخرف الدنيا والتوكل على الله في الامور وتفويضها اليه وخصوصا الرزق والرضا بقضاء الله والتسليم لامره
والخوف الخشية منه والرجاء والطمع في رحمته وخوفه والتوبة والاخلاص ليجل وحرز البعض من الموانع التفكر في مضار
الله زيادة على ما يوقف عليه لمعارف الضرورية المذكورة ومراقبة النفس في محاسبتها زيادة على ما يوقف عليه بحصل الاخلاص
الواجبة وذكر الموت وما بعده كذلك وتحصيل فضيلة الحكمة التي هي استقامة القوة العقلية من غير ميل الى طرفي افراط الشر وتفريط البلادة وما يتبعهما من حسن التدبير وجودة الذهن وثقابة الرأي وصواب الظن ومعرفة تفسير القرآن الحديث من مسائل
الفقه زيادة على الواجب وتحصيل فضيلة الشجاعة التي هي استقامة القوة الغضبية من غير ميل الى طرفي افراط التهور وتفريط
وانقيادها للقوة العقلية على ما ينبغي وسهولة وما يتبعها من الكرم والنجدة وكبر النفس والاحتمال والحلم والثبات والتؤدة والتيه
والوقار وتحصيل فضيلة العفة التي هي استقامة القوة الشهوية من غير ميل الى طرفي افراط الشره وتفريط الخمود وانقيادها
للقوة العقلية على ما ينبغي وسهولة وما يتبعها من الحياء والمسامحة والصبر والسخاء وحسن التعهد والانبساط والانتظام والحشمة
والقناعة والسهولة والورع والظهارة والمساعدة والظرف والتكلم في بيان فرايض هذه الخصال على سبيل الاجمال كما استدعيناه
من العلماء ومن الله التأييد **هداية** ايها العقايد فاول ما يجب اعتقاده على المكلف ومعاجزة قول لا اله الا الله محمد رسول الله
ثم ان اصدق الرسول فيما ان يصدق في صفات الله من العلم والقدرة والارادة والكلام وغيرها واليوم الاخر من الحشر والنار
الصراط والميزان والحساب وغير ذلك مما نص عليه الامام المعصوم ينبغي عليه كل ذلك مما اشتمل عليه القرآن من غير تعرض لتأويل
ولا يجب عليك ان يبحث عن حقيقة الصفات فان الكلام والعلم وغيرها حادثة وقديم بل اعلم بحظر امثال هذا بباله ومتى ما جاء موهما
ولو بكلام رسول الله صلى الله عليه وآله العرب باكثر من ذلك كذا قاله العلامة الطوسي رحمه الله في سالة له وتبعه الفاضل
الاردبيلي في ذلك شرح للارشاد واقول ان افهام الناس وعقولهم متفاوتة في قبول ما يتلى القرآن وتحصيل الاطمينان كما في
كيفية اشارته وضعف اسرة وبطأ الاوعلى او كشفا فكل غير لما خلق له ولا يكلف الله نفسا الا وسعها وهم درجات عند الله والله بما
الله الذين امنوا والذين اوتوا العلم درجات فكل احد مكلف على قدر فضيله وقطرته وبما يسع مقدوره ولو تمرد عليك بعض عباده
فيه اهلية ذلك لمعارضة ذلك لمعاشرة وحسن الاعتقاد انا لهم رزق من العقل والفهم ما يميز به بين الحق والباطل والصلاح والفساد وان
جملة من يصله ممن يدعوه الى الارشاد والحاصل انه يكفي للعامي ان يحصل العقايد الدينية اجمالا ولا يجب معرفة الدلايل الا النظر
فيها من جهة الدليل زيادة على ما جاء به الرسول صلى الله عليه وآله سواء في ذلك الفرع والاصول بل لا يوقف صحة عباداته
على معرفة وجوب الواجب واستحباب المستحب بل يكفي اعتقاده بكونها طاعة الله سبحانه وتميزه الطاعة عن المعصية وما اشتهر بين
متاخري اصحابنا مما اتفق لهم لم يقل به احد من المتقدمين بل هو كيف انا للعقول الغافلة والاذهان الضعيفة النظر والاستدلال
في المعارف نعم النظر الواجب على العامي ان ينظر فيمن يقلده ويعتمد عليه في دينه هل له اهلية ذلك بالصفات العلم والورع
ام لا ويدل على ذلك من الاخبار ما دل على ان المرجع في الاحكام الشرعية هو الفقيه العالم العادل الجامع لشرايط الفتوى
وشواهد الاثار الدالة على عدم تقليد غيره وان اختلف العلماء اخذ بقول الاعلم الاورع وان
تساووا لم يدر ما يصنع فهو مخير بينهما ويجب عليه ان يستطلع بهما ان استطاع وفي الحديث الوارد في اختلاف الرواة بين بأيهما اخذت من باب التسليم
وسعك والله الموفق **هداية** التوبة هي حزن القلب على الذنوب فيما مضى منها وان اخبار ذنب سبق مثله عنه بمنزلة
لا صورة تعلمها الله وحذر امن تخطه فيها الذنب في اربع شرايط احدها ان ترك اختيار الذنب بحيث لو عرض له ثانيا لم يختره على ان لا يعود
الى الذنب البتة فانه ان ترك الذنب في نفسه لله يعود اليها ولا يعزم على ذلك بل يقول لو قدر فانه يتمنى ان يقع له العود فانه يمنع عن الذنب غير
تائب عنه والثاني قلق يتوجع من ذنب قد سبق منه مثله اذا لو لم يتوجع منه مثله لكان متقاعدا عن تائب الثالثة ان الذي سبق يكون مثار
ما يولد اخباره في المستقبل والدعوة الا ترى الشيخ الفاني الذي سبق منه الزنا وقطع الطريق اذا رأى من يتوب عن ذلك يكون

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

التوبة لاحالة اذ لم يعلموا بها ولا يمكنه ان يخبارهم الزنا وقطع الطريق اذ هو لا يعلم الناس على فعل ذلك فلا يعلم ولا يعلم ولا يعلم كما
يعتبر وصفه بانه تارك لما يسمع عنه وهو عاجز عنه عجزا يمكن تقديره ما هو مثل الزنا وقطع الطريق في المرتبة والدرجة كالغدر
والعبيثة والنهبة ان جميع ذلك معاصي وان كان الاثم بعضها اوفر وفي كل واحدة بعدد ما وقع ولكن هذه المعاصي الفرعية كلها بمنزلة واحدة
وهي دون منزلة البدعة ودون منزلة الكفر فالتائب عن جميع انواع الكفر يقبل توبته وسائر ما دون ذلك الى
هو عاجز عن اتيانها اليوم في الصورة والرابعة ان يكون اخباره ذلك تعظيما لله سبحانه وتعالى في حقه من يخطر بالبال عقابه يحرم الا
لو غيره دينه ولم يعبه من الناس او طلب ثناء وصبت وضعف النفس وقهر او غير ذلك فيه شرائط التوبة ولو كانا فاذا حصلت
واستكملت فمتى تاب حينئذ صار طاهرا ولما مضى عليها لا احد هما اذا كرها فيه الذنوب التائب ذكر بتذكير عفو الله والبر يخطره وعصيه
الذي لا طاقة للبشر والثالثة ذكر ضعفك فلا يجلسك ذلك فان من لم يحمل مرة شمس الظهر شرقي فرض ذلك كيف يحمل جبال جهنم
وضرب مقامع الزبانية ولسع حيات كاعناق البخت وعقاربه كالبغال الملعقة في النار والغضب الجبار يعوذ بالله منها تم نعوذ بالله
من يخطر على قلبه فاذا وطنت على هذه الاذكار وعادتها الآناء الليل والنهار فانها تستحكم على التوبة النصوح من الذنوب والله الموفق
من فضله **هداية** واما الخروج من الذنوب والتخلص منها فاعلم ان الذنوب في الجملة ثلاثة اقسام احدها ما يتعلق بحق الله تعالى
من صلوة وصوم او زكوة او كفارة او غيرها فقضيتها ممكن منها والثاني ذنوب بينك وبين الله سبحانه كشرب الخمر وضرب الطنبور واكل
الربا ونحو ذلك فتدخل في ذلك توطن قلبك على ترك العود الى مثلها البداء والثالث ذنوب بينك وبين العباد وهذا الاشكال واصعب من
اقسام فان تكون في المال او في النفس او في العرض وفي الدين فما كان في المال فيجب عليك ان توفره عليه ان امكن ذلك من عين المال
لعدم او غرم فتصالحه منه وان يعفو عنك لغير الرجل ومونه واما ممكن القضاء وعجزه فاعلم ان هم بمن فعليك ان تكثر من الاستغفار و
الرجوع الى الله تعالى بالتضرع والابتهال ان يرضيه عنك يوم القيمة واما ما كان في النفس فيمكنه من القصاص او الدية حتى يقتص منك او
يحللك وحق فان تجرى فيه الرجوع الى الله سبحانه والابتهال اليه ان يرضيه عنك يوم القيمة واما العرض فيمكن ان يحتمله او يعفو عنه
فحينئذ ان تكذب نفسك بين يدي من قلت في ذلك عنده وان يحلل من صاحبه ان امكن هذا اذا لم تخش زيادة غيظ وفتح فتنة واما ان تخاف ذلك
او تجده فاذن خير ذلك فالرجوع الى الله ان يرضيه عنك بالاستغفار الكثير لصاحبه واما الخير بان حسنة في اهله او ولده او نحو
فلا يصح الاستحلال والاظهار له لانه يولد فتنة وغيظا بل يتخرج الى الله سبحانه ان يرضيه عنك بتحمل له خيرا كثيرا في مقابلة فان
اعتل نفسه والصبر وهو نادر فتحلل منه واما في الدين بان كفر له او بدعة وصلالة فهو امر لا يمكن فتحتاج الى تكذيب نفسك بين
يدي من قلت ذلك له ان تحلل من صاحبك ان امكن الا فالابتهال الى الله سبحانه بالجد والتشمر على ان يرضيه عنك بجلاء الامر فما
امكن من ازالة تحصيل عليك فما لم يمكن حتى الى الله سبحانه بالتضرع والصدق ان يرضيه عنك فتكون في الله سبحانه
العفو والرحمة بفضله العميم انه ازاء علم الصدق في قلب العبد فانه يرجى خصمائه من خزائن فضله **هداية** الشكر وهو نعم الله
سبحانه بما خلقت لاجله ونعظيم المنعم بجميع جوارحك وتذكر احسانه واقبال اليه بوجهه المنعم بعضائه ان كان يوصل بها الى معصيته وما الجمع
حال من جعل نعم المنعم سلاحا على عصيانه فعليك اذن من فرض الشكر في الجملة ان يكون الله من تعظيم الله ما يحول بينك وبين معاصيه
على حسب تذكر نعم الله فاذا البدء لك فعلا بنفسك فما هو الاصل فيه ثم يعالج قلبك بحبه الطاعة وجهد الصيام بالجد فاذا هو من جنود
النعمة فلا بد فيه من الاحتراس عن معصيته والشكر بلزوم الدوام النعم وزيادتها اما الدوام فلانه عبد النعم بعبده ونتقوى وتتقوى
تزول ويحول قال الله تعالى ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم وقال عز وجل لئن شكرتم لازيدنكم وقال صلى الله عليه وسلم اذا انعم الله على عبد نعمة
والخوف قال ما بعمل الله بعد بكم ان تشكروا وامنتم وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضى عن العبد ان يأكل الاكلة فيحمده عليها او يشرب الشربة فيحمده عليها
الزيادة فلانه ان كان الشكر هو النعمة فهو عين الزيادة قال الله تعالى لئن شكرتم لازيدنكم والذين اهتدوا زادهم هدى وقال والذين
جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا والسبب الحكم اذا رأى العبد قد قام بحق نعمة من جليه ما حرى من براء اهمالها والا فانقطع ذلك بحيث من
النعم قليلا وتبقية وقد بقيت فالذي يتوهم ضياعه من عدد نعمه ونعمة نفع نعمة الله مع انواع الطاعات المنافع وتصرفات الخلق التي
في سلامتها وعافيتها والملائكة المتهيئة من الطعم والشرب والمليس المنكح وغيرها من فوائدها ونعمة الدفع ان صرف عنك المفاسد
والمضار بحيث لا يشعر بها احد منها في النفس ان سلمك من ما تبها وسائر افاتها وخلقها والثاني فهم ظاهر عن ان يقع

العوارف او يفصد له بشوك من اذى وجرح وسباع او هوام ونحوها واما النعم الدينية فنعمة الصحة فنعمة التوفيق ونعمة العصمة فنعمة التوفيق في فعل
الطاعة والاسلام ثم للايمان ومعرفة اصل ما يتبعه عليهم السلام الطاعة ونعمة العصمة ان يعصمك الاعن الشرك والكفر ثم عن البدعة
والضلالة ثم سائر المعاصي وتفصيل ذلك لا يحيط به الا السيد العالم الذي لا يعلم عليك كما قال جل جلاله وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها
وان جوارح هذه النعم كلها بعده امن عليك بها والزيادة عليها من كل باب منها لا يبلغ منتهاها كلها تتعلق بشيء واحد وهو الشكر و
الحمد لله **هداية** الصبر حبس النفس عن الجزع قال الله تعالى اتمابو في الصابرون واجرهم بغير حساب وهو على اربعة اقسام صبر على الطاعة
وصبر على المعصية وصبر عن فضول الدنيا وصبر على المحن والمصائب فاذ احتملت مرارة الصبر فصبرك في هذه المواطن الاربعة عادة
ومنازلها من استقام فيها وتوابها الجزيل في العاقبة ثم لا تقع في المعاصي بل بإتيانها في الدنيا وبتعاطيها في الاخرة ثم لا تبتلي بطلب الدنيا
وعلائقها من الاشغال والحال والتبعة في المآل لا يحيط الجزء على طالب الدنيا بل هو من فضول اذناب الصبر الطاعة ومنازلها الشريفة تفوتها
والتقوى والزهد والعوض والثواب الجزيل من الله وتفصيل ذلك الامر بعد الله واما دفع المصائب فهي جهات ولا من هو موضع الجزع وسائر
في الدنيا ثم وزنه وعقوبته في العقبى واما ان ضعف عن الصبر وسلك طريق الجزع فانك كل نفعة وتحلك كل مضرة اذ الاصبر على
مشقة الطاعة فلا تفعل الطاعة الا بالصبر على حفظها فحفظها والمواظبة عليها فلا تنفصل الى متزلة الاشتغال بغير فيها من
الاستقامة الا بالصبر عن معصية فتقع فيها وعن فضول تشغل بها ولا تصبر على مصيبة فتزعم ثواب الصبر وتباشر الجزع حتى
يفوت العوض لسبب ذلك فتكون لك مصيبتان فوت الشيء وفوت الاجرة والعوض حلول المكروه وحرمان الصبر فلقد اجرمان
الصبر على المصيبة اشرف من المصيبة فاي فائدة في شق جيب يحاصل الوجود ولا بر تطيب الذاهب المفقود فاعلم انك ان
اصبت فلا يفوتك الاجر والكرام الجامع فانه مولينا الصابرين عند الله تعالى وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب يجزى عليك المقادير وانت راض عنها وان زوى فضلك ازاء المصائب مصيبة واحدة لك بكروه ان تراعي نفسك عند
ذلك حتى تضبط قلبك حتى لا يجزع ولا يظهر منك شكاية وقلق لا سيما عند الصدمة الاولى فان الشارع هنالك والنفس متنازعة
جدا الى غاية الجزع عند ذلك وتقول ما يفشي هذا فقد وقعت فلا حيلة لك فيها وقد دفع الله تعالى اهوالها كثيرة منها فان انواع البلاء
في خزانته لكثيرة وان هذه مستغضة فلا تبقى واتها بحاجة مستغضة فتجدي ما يفنى قليلا يتجدى الى ذلك سرورا طويلا وتوابا
جزيلا بعد ان لا دفع للنازل الا فاية في الجزع فلا مصيبة في الحقيقة مع الصبر والتصبر فتشغل لسانك بالاسترجاع وقلبك
بذكر ما يحصل لك عند الله في ذلك من الاجر وتذكر صبر اولي العزم على المصائب العظام من الانبياء والاولياء الا عزة على الله
واحبهم عند الله تعالى وقد تقول ما يغضب صواعلم بالحال وارحم بك واكرم وانه يطهم الكلب حسنه والكافر في عذاب وانا
عبده العاصي المذنب وهل ساوى عنده رغيفا بصحة قلب راض بحكمه ان لم يجلس لك عند الا لنفع عظيم وسيجعل الله بعد عسر
يسرا فاصبر تحت قضاء الله تعالى ترى العجب من لطفه اما قمع القابل يقول **شعر** أتوقع صنع ربك سوف يأتي بما تهوى به فرج قريب
ولا تيأس اذا ما عارض خطب فكم في العسر من عجب وقال الآخر اذا اشتد بك العسر فكر في الم نشرح فعسر بين يسرين
اذا فكرته فافرج فاذا جرب هذه الاذكار وتحوفها واظب على ذلك بالتكرير والتمرير فان ذلك سبب موجب علمك ان الله محنة
واجتهاد زمانا غير طويل ان شاء الله **هداية** الزهد في الحرام فرض وفي الحلال الفضل وهو قسمان مقدور للعبد وغير
مقدور فالذي هو مقدور ثلاثة اشياء ترك طلب المفقود من الدنيا وتعريف المحوج منها وترك ادخارها واخبارها والذي هو
غير مقدور هو بروده الشيء على قلبه الزاهد ثم المقدور للعبد وهو مقدور للعبد فاذا اتى به العبد بان لا يطلب ما ليس عنده من الدنيا
ويفرق ما عنده منها ويترك بالغلب ادخارها واخبارها لا لمانعها اورثه ذلك بروده الدنيا على قلبه لاجل الله وعظم ثواب
هذا الزهد الحقيقي ثم اعلم ان صعوبة الثالثة انما هو ترك الارادة بالغلب الحكم من تارك لها بظاهره محبب بد لها باطنا
فهو في مكابدة ومقاساة من نفسه شديدة والشان كله في هذا لم تصبح الى قوله سبحانه تلك الدار الاخرة نجعلها للذين
لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا على الحكم بنفي الارادة دون الطلب الفعل المراد وقوله سبحانه من كان يريد حرث الدنيا نؤته
منها وقوله تعالى من يريد العاجلة عجلنا له فيها وقوله ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن اما ترى ان الاشارة كلها
الى الارادة فامرها هو الهم اذ لن اكثر العبد اذا واظب لاستغلام على الاولين عن الترك والتعريض فما مولى عن فضل الله تعالى ان

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

بوفقه لدفع هذه الارادة والاخبار عن قلبه فانه المفضل الكريم عز وجل ثم الذي يجب على القرائ والتفويض اليه هو على ما ذكرنا فانه الذي
وهو يهاوقد اكثر الناس من الغلو في ذلك حتى قيل بعصمة تركك الذي انها فعلة قضاها وكثيرا ما يسمعها وحتى شركا فيها
مثل لكم يحق من هذا ان يحمد الوعد لان من لكم في اصلاحه ما لدوم ترك شبه المكان الشركاء فهذا خلوا لواقع به فالقول البالغ قبل ما
قال الخزان الذي انها عدة فقد عز وجل وانت محمد فراجب لهذا يعضو عدة قال لا انها في مسلها وصخر جعفه لا ترى ان اخرجها الى الفقر والفنا
والسلاح ولا اضمحلا لا كنها جفة ضحمة يطيب طلبه نهية فاغتر بظاهرها الغافلون وزهد فيها العاقلون **هداية** التوكل مطلوب
في ثلاثة مواضع احدها في موضع العزم وهو الغزو بالله فانه لا يهزمك ما لم يأذن حكمه لا بمثله وهذا واجب بالجمع والثاني في موضع التعزز
وهو الاعتماد والوثاقة بنصر الله عز وجل اذا نصرته وجاهدت قال الله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وقال عز وجل
فاذا عزمت فتوكل على الله وقال ان تنصروا الله ينصركم وقال وكان حقا علينا نصر المؤمنين وهذا واجب بالوعد والثالث في موضع
الرزق والحاجة فان الله تعالى متكفل بها بقيم بشيء تحدثه وتتمكن به من عباده قال تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه وقال
وقال الصادق لابي بشير اصلى الله عليه الم ارلو توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا وهذا
فرض لازم للعبد بذل العمل والسعي جميعا وهذا هو الاشهر الاغلب من التوكل وهو معين جدا للتفرغ للعبادة وتشتيت الخواطر
كلها فان من لا يتوكل لا بد من اشتغاله عن عبادة الله تعالى بطلب الحاجة والرزق والمصلحة اما ظاهرا واما باطنا اما طلب كسب
كفاءة الراغب فيه اما بذكر وارادة ووسوسة بالغلبة كما يجدها بين المشتغلين في العبادة فتحتاج الى قمع الغلبة البدن بتحصيل
حفظها والفراغة لا تكون الا للمتوكل بين الله تعالى فقال الله عز وجل خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم فالحاجة ثم لم يكفه
بالذكر الخفي بعد قال ان الله هو الرزاق ثم لم يكفه بالوعد حتى ضمه فقال ما من دابة في الارض الا على الله رزقها ثم لم يكفه الا
بالضمان حتى اعلمهم تفضل فوعد المتهما والارض ان يحق مثل ما كنتم تنطقون ثم لم يكفه بعد الذكر له حتى امر بالتوكل والتذلل له فقال
وتوكل على الحي الذي لا يموت وقال عز وجل وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين ثم لم يعتبر قوله ولم يلتفت بوعده ولم يعتبر قلبه
وله يقنع بقسمه ثم لم يبال بامره ووعده وعهده فاظر ما ذا يكون ماله وانفسه واي محنة تحق من هذا وهذه والله مسلطة بزيادة
ونحن منها في عصمة عظيمة وقد فضل ان الملائكة لن تعتد بزول هذه الابنة قورب السماء والارض صلكت بنوادم اعضوا الزرع حتى يتم
لهم على ما ذا قيم وعن ابن العربي رحمه الله لو علم الله عبادة اهل السماء والارض لاقبل الله منك حتى تصدقة وعبادك كبعض صدقة
قال تكون ما سما تكفل الله به من مرزقك ترى جسدك فارغا لعبادته وقد قال هرم بن حيان لاويس رضي الله عنه ابن تأمرني
ان اتهم فاومى بيده الى الشام فالكبعثه فيها قال افلا تهذا الغلو لهذا الظن فاطها الشك فما نفعها اللوعظ وسئل بعض الصحابة
صل لنا يا فلان فقال انا مسلم الايمان للمتوكلين نسئل الله ان يصلحنا بفضله وكرمه انه جواد كريم فانت في
ذكر شيء من الله سبحانه وكلاه وعلمه وقدرته وتراه عن الخلق والتهم والتحير والتعض والطمع على هذا الانكار بعقلك على التوكل
في امر الرزق فلا تحاله الا الله شاء الله وما شاء الله لا يكون الا ما يقدر الله ان يكون ومن الله الذي لا يعلم بقيناً ان الذي قبله صلاحا وما
فليس للانسان يريد ها فطعا بل الاستشاء وشرط الخير والصلاح فاذا فهذا دليل الاستشاء هو تفويض ان اردت وان لا استثنا
فهو طمع مذموم منهي عنه فالتفويض هو ارادة ان يحفظ الله عليك مصالحك فيما لا امر من فيه الحظ قال الله تعالى حكاية عن العبد
الصالح وفوضت امري الى الله ان الله بصير بالعباد وقوله الله سبحانه وتعالى فصبر جميل والوفاء من الاسواء والنصر على الاعداء
وانما يعبدك على تحصيل المفوض فيه وتعرض ذكر خطر الامور وامكان الهلاك والفنا فيها فان الامور بالعواقب مبهمة فكم من شر في صورة
وكم من خير في حلية نفع وكم من سم في هيئة شهد وانت الجاهل بالعواقب الاشتراك فاذا الردت الامور قطعا واخذ فيها بالاحتياط
محكما فما اسرع ما تقع في هلاك وانت لا تشعر وبعينك اضعاف على ذلك ذكر عجزك عن الاعتصام عن جميع الحظوظ والاشتغال فيها تهلك
وتغفل ذلك ضعفك ايضا فان ان فوضت كله الى الله تعالى وسئلته ان يختار لك ما هو صلاحك علم انك لا تفع الا فيما صلاحا
وتكون ممن اتى الخطر والخافة عن قلبك في الحال بخلاف ما اذا كانت الخطرة سمعة لا تدري صلاحها من فسادها فتكون مضطرب القلب
وذلك لان الله تعالى يا الامور بجميع جهاتها ظاهرها وباطنها حالها وما لها وانت لا تحيط بشيء من ذلك فتحتاج فيها
لك الى لطيف علمه وحسن تدبيره ما لا يبلغه علمك ولا يدركه فهمك فتشغل نفسك بالتذكر الذي يجب عليك من المواظبة على هذا الاذكار

تخلك على تفويض الامور كلها الى الله والتحفظ عن تحكم فيها والاستسلم عن ارادتها الا بشرط الخير والصلاح اقتضاء الله **هداية**
الرضا ترك التخط قال الله تعالى رضي الله عنهم ورضوا عنه والتخط ذكر غير ما رضي الله تعالى به انه اولى به واصلح له فيما الا بسخط
وصلاحه وهو حرام منهي عنه ففي الحديث من لم يرض بقضائي ولم يصبر على بلائي ولم يشكر نعمائي فليخرج من ارضي وسمائي وليتخذ ربا سوائي
وفي الخبر ان بني اسرائيل شكوا الى الله تعالى الرمل الكروه الى الله تعالى اوحى الله سبحانه اليها ذكوني فيما اصابكم ولا تشكوني فان اصل الشكوى
والشكوى هكذا بدا وشائك في علم الغيب فلم تخط قضائي عليك اثر بان اعتبر الدنيا لاحلك وبدا الطوح المحفوظ بسبك فاقضي ما
تريد من ما تريد ويكون ما تحب من ما احب فعرفت حلف كان تلجلج هذا في صدرك لمرة اخرى كما سلبتك ثوب التقوى والورع وردتك
الشاد والا بالي فهل فليسمع الغافل هذه التباسة العظيمة والوعيد الهائل مع انه بأكثر واصغر شركه مع غيره ثم ليسمع ما
يقول لئن تلجلج هذا في صدرك لمرة اخرى فهذا في حديث التغرر وتردد القلب فكيف بمن يصرح ويستعيب ويشكو ويناوئ الرب
بالصراخ من مرتبة الكريم المحسن على رؤس الخلايق وينخذ له اعوانا واعوانا واصحابا وهذا لمن سخط مرة فكيف بمن هو في السخط على
تعالى جميع عمره ولمن شكا به بمن شكى الى غيره نعوذ بالله من مثل هذه الحالة ونسئله سبحانه العصمة والرضا بالقضاء ما اقبل العبد
مقنعين احدهما في الرضا من الفائدة في الحال والمال فاقادة الحال ففراغ القلب قال الهم من هم عبادة فانك اذا لم ترض بالقضا
تكون همومه اشغل قلبك بدا باته لم كان كذا فاي كان كذا فاي لا يكون كذا فاي موضع يبقى في قلبك لذكر الله والعبادة وفكر الاخرة بعد
ما قبل ارحة الامور الماضية وتدبير الاتيه فقد ذهب بركة اساعات هذه وقال نبينا صلى الله عليه وآله لان يغدو
همك ما فدر بكر ما لم يقدر لم يكن هذا هو الكلام الجامع النبوي البالغ مع قلة اللفظ وكثرة المعنى واما الفائدة في المال فقوله الله
تعالى في رضوانه لموله عز وجل رضي الله عنهم ورضوا عنه وقال ورضوان من الله اكبر وفي التخط من الهم والحزن والتحير في الحال
ومن الوزر والعقوبة في الاخرة بلا فائدة اذ القضاء نافذ لا بصر وبعد سخطك كما قبل ما لا يكون فلا يكون بحيلة ابدا وما
هو كائن يكون سيكون ما صوكبون في وقته واما الجهالة متعب محزون فالغافل لا يحتمل الهم بلا فائدة مع الوزر والعقوبة
على احة القلب وثواب الجنة الاصل الثاني في التخط هو الخطر العظيم والضرر والكفر والنفاق والا ان بعد الكفر بن حمة فتاكل
قوله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما نفي الايمان
واثبتهم عن سخط قضاء رسول الله صلى الله عليه وآله وكيف حال من سخط قضاء الله سبحانه فضل لنفسك بانفس لي بيعينا الا ما
الله لنا هو مولينا وهو حسبنا ونعم الوكيل وطن قلبك على ان ما بقضي الله سبحانه لك فهو الاوفق لك والاصلح والكان ذلك
لا يلتفت عليك فكيف وسره قلبا لنفس المعند وكابن لا محاله والمتم فاضل فلا فائدة في التخط والحيرة فيما صنع الله فلا وجه
للتخط الستة تعوذ بن صعب الله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا فكيف لا نرضى بقضاء الله والقضاء من شان الربوبية فقال الرب يقضي
العبد برضى فاذا قضى الرب لم يرض العبد فما هنالك ربوبية ولا عبودية فتامل هذا وانظر لنفسك لعلك تنجاء بعون الله و
توفيقه **هداية** الخوف عدة في القلب على ظن مكروه بنا له وفائدة ان يزجر عن المعاصي ويمنعك عن التجرؤ في الطاعات
والرجا ابتهاج في القلب بحصول محبوب وفائدة ان يبعثك على الطاعة وهو يعلمك احتمال الشدائد والمشاق
فيها فاذا لم يكن لك سبيل الى الاستغناء عن الياس لابد منه فهو فرض لا محالة ونعم ما يعلمك احتمال الشدائد والمشاق
وطريقها طريق عدلين طريقين جائرين هلكين احدهما طريق الامن والاخر طريق الياس فان غلب عليك الرجا حتى فقدت الخوف
البتة وقعت في طريق الامن وهو مكر الله لا يامن مكر الله الا القوم الخاسرون وان غلب عليك الخوف حتى فقدت الرجا البتة وقعت في طريق
الياس وهو من روح الله الا القوم الكافرون فان كنت بين الخوف والرجا واعتصمت بهما جميعا فهو الطريق العدل المستقيم الذي
هو سبيل الله وانما الله واصفيائه الذين وصفهم بقوله عز وجل انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا
خاشعين وانما للعبد منهما مقدار ما معه من الخوف والرجا وكل اربع مقدمات ما المعدودات من الخوف فالاولى ذكر الذنوب الكبيرة التي سبقت وكثرة
الخصوم الذين ضووا نحو المظالم من نفس لك الخاصر تبعد والثانية ذكر شدة عقوبة الله التي لا طاقة لك بها والثالثة ذكر
ضعف نفسك عن احتمالها والرابعة ذكر فوت الله عليه وكيف شاء وكيف شاء واما معدودات الرجا فالاولى ذكر ما ابو فضل الله لك من عفو قديم
او شفيع والثانية ذكر ما وعد من جزيل ثوابه وعظيم كرامته حيث فضله وكرامته دون ان تحتمل اياه بالفضل اذ لو كان على حد الفضل لكان

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

اصغر شيء واقل المراد الثالث تذكر كثرة النعم الله تعالى على عباده في امر بهيمة من دنيا الى في الحال من انواع الامداد والالطاف وغير استحقاق و
سؤال والرابع تذكر سعة رحمة الله وسبقها غضبه وانه الرحمن الرحيم الفتي الكريم الرؤوف بعباده المؤمنين فاذا تطهت على هذه الوجوه
من الانكار انضيت الى استشعار الخوف الرجا بكمال والله ولي التوفيق بفضله **هداية** النية شرط في العبادات كلها فلا يصح
منها بدونها قال النبي صلى الله عليه وآله انما الاعمال بالنيات وهي فرض في الفرايض نفل في النوافل وافضل لها ان يكون خالصة
لله تعالى لا يشوبها غرض اخر وما بعدها ما يكون الحامل عليها الخلاص من النار قال الصادق عليه السلام ثلاثة يعبدون الله ثلاثة
خوفا فتلك عبادة العبيد وقوم عبدوا الله طمعا فتلك عبادة الاجراء عبدوا الله حبا له فتلك عبادة الاحرار وهي افضل العبادة
اما اذا نوى الرياء فقد احبط عمله وصار نفس طاعته معصية وكان الطاعة نصير معصية بالنية فكذلك المباحات تصير طاعات
بالنيات فانه ما من مباح الا ويحتمل نية او نيات يصير بها من محاسن الامور يحتمل بها اعظم الدرجات ويحتمل نية او نيات يصير بها من
اعظم المعاصي كما جاء في الحديث من تطيب لله جاء يوم القيمة وريحه اطيب من المسك ومن تطيب لغير الله جاء يوم القيمة وريحه انتن من الجيفة
وذلك تطيب مثل يوم الجمعة وغيره من الايام فيمكن ان يقصد به اظهار النظافة وكثرة المال لتعجيل الاحترام به فيصير رياء والحظوظ
ليوم له الجماع في قلوبهم وبذكر يطيب الريح او يبقى في قلوب المنتنة الاجنبيات اذا كانت مهيأة للنظر اليها ولا امور اخر لا تحصى في كل
هذا يجعل التطيب معصية فبذلك يكون من الجمعة يوم القيمة ويمكن ان يقصد به اتباع سنة النبي صلى الله عليه وآله يوم الجمعة
وان ينوي تعظيم الجمعة واحترامها بذلك فلا يرى ان يفعله ذابا لله تعالى لا لاطلب الريح وان يقصد به توفير حق الزوجة في التجمل
عند الجماع وتزيد وجهها وان يقصد به دفع الروايح الكريهة عن نفسه التي تؤذي الى ابذاء مخاطبه وان يقصد به حسم باب الغيبة عن
المغتابين اذا اغتابوه بالروايح الكريهة فيعصون الله عز وجل لسببه فمن يغرض الغيبة وهو قادر على الاحتراز منها فهو شريك
في ذلك المعصية وان يقصد به معالجة دماغه لينزيد به فطنة وذكاء ويسهل عليه ترك مهما ذهب به الفكر فقد يذهل من مطالعة
زاد عقله الغير فذلك من النيات الحسنة وهذا كله طاعة يوجر عليها وبذلك يكون تطيب مجامع المسلمين ويمكن ان يقصد به التنعم
والتلذذ وهذا مباح ليس بمعصية ولا طاعة الا انه يسأل عنه ويحاسب عليه ومن اوتي شيئا من مباح الدنيا لم يعذب عليه في الاخرة
ولكن ينقص من نعيم الاخرة له بقدره وناهيك خسرانا بان تستعجل ما يفنى وتخسر نعيما يبقى ولهذا قال بعض السلف اني لاستحب
ان يكون في كل شيء نية حتى في اكلي وشربي ونومي ودخولي الخلاء وكل ذلك ممكن ان يقصد به وجه الله لان كل ما هو مباح يقدر الدين
وفراغ القلب من مهمات البدن فهو معين على الدين فمن كان قصده من الاكل التقوي على العبادة ومن الوقاع تحصين دينه وتطيب
قلب اهله والتوصل به الى ولد يعبد الله فيكتب له اجر صلى الله عليه وآله وسلم كان يطيب بها كلها ويكاحها وعلى حفظ النفس
الاكل والتزيين وقصد الخير فيها عاجز ممتنع لم يغلب على قلبه هم الاخرة والمباحات كثيرة ولا يمكن احصاء النيات فيها فنقتصر على ما ذكرنا
غيره وهذا معنى قول النبي صلى الله عليه وآله انما الاعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله و
رسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه وقال صلى الله عليه وآله وسلم ان الله لا ينظر
الى صوركم ولا الى ابدانكم ولكن ينظر الى قلوبكم وبنياتكم وقال صلى الله عليه وآله ان العبد ليعمل الحسنة فتصعد بها الملائكة من صحيفة
محتجة فتلقى بين يدي الله عز وجل فيقول الله هذا لم يرد بها فيها وجهي فتنادي الملائكة كذا كنت اكتبه لك فكذا فيقول لو
يا رب انه لم يعمل شيئا من ذلك فيقول انه نواه وقال صلى الله عليه وآله الناس من جال الله تعالى علما وما لا يعمل فيما علمه وما لا يعمل
لو انا في قلبه منا انا لعملنا كما يعمل فهما في الاجر سواء ورجل اتاه الله مالا وولدا يؤتيه حلالا فيعمل بحبله فيما فيقول رجل لو اتاني الله
مثل ما اتاه الله لعملت كما يعمل فيها في الوزر سواء الاترى كيف شركه في النية في محاسن عمله وساوى بالغير ذلك من الاجناس في هذا المعنى
وبمكن كثرة وجلب النية هي قول الرجل في نفسه عند تقديمه مثلا او تجارة اكله فيوشك ان يدرس الله تعالى له الخير او اكل وظن ان ذلك
زيد فيها فان ذلك قد يثبت بعض ويحدث لسان او فكرة وانتقال من خاطر الخاطر والنية معبر عن جميع ذلك انما النية انبعاث الغرض
وتوجهها وميلها الى ما ظهر لها ان فيه غرضها اما عاجلا او اجلا والميل انما لم يكن لا يمكن اختراعه واكتسابه بمجرد الارادة ان لذلك كقول
الشعاف نوبل الشهي الطعام واميل اليه وقول الفارغ نوبل ان عشقي فلانا واحبه واعظم بقلبي ذلك محال بل لا طريق الا اكتساب
صور فلان في قلبي وميله اليه وتوجيه نحوه الا باكتساب اسباب يرجى ذلك بها فقد عذب عليه وهي قد لا يهتدي عليه وانما ينبعث التفصيل الى

الفعل لجاذبة للغرض الباعث الموافق للايم لها وما لم يعتقد الانسان ان غرضه منوط بفعل ان الافعال فلا تتوجه نحوه وقصد
ذلك مما لا يعتقد على اعتقاده في كل حين وان اعتقد فانما يوجد القلب ذكر فارغا غير مصروف عنه بغرض شاغل اقوى منه وذلك لا
يمكن في كل وقت الدواعي الصوارف لها كثيرة وانما بعتمد على نية تحضر ان تقوية الايمان بالشرع وتعظيم الثواب تغلب الدنيا
على القلب الاهتمام به والله الموفق **هداية** الاخلاص اخلاص العمل واخلاص المعمول له فاما اخلاص العمل فهو ارادة
التقرب الى الله وتعظيم امره ولجاذبة دعوته والباعث عليه الاعتقاد الصحيح في منفعة النفاق وهو التقرب الى من دون الله وهو محبط للعمل عرج له
من كونه قربة مستحقا عليه الثواب واما الاخلاص في المعمول له فهو ارادة نفع الاخرة بعمل الخير قال المحاربون لعيسى عليه السلام ما
الخالص من الاعمال قال الذي تعمل لله لا تحب ان يحمدك عليه احد وهذا تعريض لترك الذنب وانما احسن بالذكر لانه انوى للاسباب الشوشة
للاخلاص وسئل نبينا صلى الله عليه وآله عن الاخلاص فقال تقول ربي الله ثم تستقيم كما امرت اي ان لا تعبد هوى ولا نفسك كذلك
تستقيم في عبادة ربك المراد في هذه الاشارة الى قطع كل ما سوى الله عن مجرى النظر وهو الاخلاص حقا وضده الرياء وهو ارادة نيل الدنيا
بعمل الاخرة وهو مخرج العمل عن القبول والاجر قال امير المؤمنين عليه السلام اتم العمل واهمه واللبوب فان النبي صلى الله عليه وآله
قال المعاذ بن جبل اخلص العمل يجزك منه القليل وقال صلى الله عليه وآله ما من عبد يخلص العمل لله تعالى اربعين يوما الا ظهرت ينابيع
الحكمة من قلبه على لسانه واعلم ان العمل الذي لم ترد به الا الرياء فهو عليك قطعا وهو سبب المقت والعقاب الذي لم يرد به الا الله فهو
لك قطعا وهو رضوان الله والتوقي انما المراد من حظوظ النفس فهل تخلص العمل في كونه لك وعليك لا لك
ولا عليك قال بعض محققهم ان كان الباعث لك بترسا وبالباعث تقضي قضاء وتاقاطعا صار العمل لك لا عليك وان كان الرياء
اغلب اقوى فهو عليك نعم العقاب الذي فيه اخف من عقاب العمل المجرد للرياء وانكار قصد التقرب اغلب فيكون ثوابه بقدره افضل من قوة
الباعث الذي هذا لقوله تعالى في عمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ولقوله ان الله لا يظلم مثقال ذرة فلا
ينبغي ان يصبح قصد الخير مقتضيا على هذا القدر من بيان التقرب وان شيئا زائدا عليه هذا وسيأتي للتوفيق في محاسن الاخلاق ما يرجح الى
كتاب النية ان شاء الله تعالى **هداية** معاصي القلب صفاته المذمومة واخلاقه
الرديئة وهي في مقابلة الصفات المحمودة والاخلاق الحسنة التي هي طاعات القلب قد علمتها فضد هذا على ما ذكرنا فرضها ونفلها فان
الاشباه تعرف بأضدادها فاضد التوبة الاصرار وضد الشكر الكفران وضد الصبر الجزع وضد التوكل حب التدبير وضد
التفويض الطمع وضد الرضا التسخط وضد التسليم الحسد الاعتراض وضد النية السهو والغفلة وضد الاخلاص النفاق والرياء
فهذه العلوم الخمسة كالكيمياء والنجوم هو غير الصدد لعلم العلوم الدينية الواجب كذلك العلوم المستحبة قبل الواجبة الا ان
الكفاية قبل العينية فانه ايضا غير جايز الان يقصد الاستعانة ببعض العلوم على بعض فليته لهذا ولا لكن على الغاية ينقسم
الحكم الذي هو التوسط في القوة العقلية طرفاه المذمومان الجربزة والبلة ويندرج تحتها الدهاء والغفارة والخبث وضد العفة
الشره والخمود ويندرج تحتهما الوقاحة الخبث البذر والرياء والهتك والكرابة والمجانة والعبث والخاشي الكاسة
والملق والحمد والشمالة وضد الشجاعة هو التهور والجبن ويندرج تحتهما البذخ والبذل الذي الجاه او التكول والتفخ وصغر النفس
الهلع والاستشاطة والتكبر والتخاشع العجب والمهانة فما يميل الى الملكة من الجانب الزيادة فهو مذموم الجربزة او الشره او التهور وما
يميل الى جانب النقصان فهو مذموم البلة او الخمود والجبن وتفصيل ذلك وبيانها تطلب من كتب الاخلاق والفضيلة الخاصلة من
التخلص عن هذه الرذايل والتحلي بالفضايل الثلاثة فتسمى بالعدالة وزنة الله الانصاف بها وسايرها المؤمنين في نور رضا فاذ بعض العلماء
في مهلكات من هذه المعاصي التي هي امتهان الجملة من الجهات سواها وهو الحسد الرياء والعجب **هداية** قال الله تعالى لا تظنن انه تسلم لك النية
صلحة في تعلم العلم وفي قليل شيء من الحسد الرياء والعجب قال النبي صلى الله عليه وآله الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب الجزل وقال صلى الله عليه وآله هلاك امتي
بنعته اما الحسد فهو مشتهر من الشح فان البخيل هو الذي يخيل بما في يده على غيره الذي يتخيل بنعمة الله تعالى وهي خزائن قدرة الله
لا في خزائنه على عباد الله فحقيقة اعظم الحسود هو الذي يتألم بما انعم الله تعالى من خزائن قدرته على عبد من عباده بما لا يوجب عليه
محبته في قلوب الناس بحظوظ الخلوط حتى انه يحب ان لا يحصل له وهذا منتهى الخبث الذي قال فيه صلى الله عليه وآله الحسد يأكل
الحسنات كما يأكل النار الحطب الجزل وهو المعدن الذي لا يرجى ولا يزال يعذب به صاحبه فان الذنب لا تخلو قط عن خلق ذميم اقترن معه

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ممن انعم الله عليهم بعلم ومال اوجاه فلا بد ان يسأل في عذابهم في الدنيا الى موته ولعذاب الاخرة اشد وكبر بل لا يصل العبد الى حقيقة
الايمان ما لم يحب لاخيه المؤمنين ما يحب لنفسه بل ينبغي بساء لسلمين في الشر والضراء فالمسلمون كالبنيان المؤلف يشد
بعضه وكالجسد الواحد اذا اشتكى عضو اشتكى سائر البدن فان كنت لا بد صائما فهذا اوان صيامك فاشتغالك بطلب الخلاص من الهلاك اهم من
اشتغالك بنوافل الفروع وعلم الخصومات واما الرياء فهو الشرك الخفي وهو اعلم الشرك بل ذلك من اشد الشرك وقلوب الخلق لتمثال بذلك الجاه
والحشمة وحب الجاه من المهوي المنجية فيه هلاك اكثر الناس او اتصفوا العلم والعبادات فصار اكثر اعمال
العباد للرياء بل جلهم الا الاوحدان الناس وهي محبطات الاعمال بحتى ورد في الاخبار ان الشهيد يؤمر به يوم القيمة الى النار فيقول يا رب
استشهدت في سبيلك فيقال اردت ان يقال شجاع فقد قيل ذلك اجرك وكذلك يقال للعالم وللجاج وللقارئ واما العجب
الكبر والفخر فهو الداء العضال وهو نظر العبد بنفسه بعين العز والاستعظام ونظره الى غيره بعين الاحتقار وتصديقه على اللسان ان
يقول انا واما كما قال ابليس لعنه الله انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين ثم ترفعه في المجالس بالترفع والتقدم وطلب الصدر في
المحاورة والاستنكاف من ان يرد كلامه على المتكبر هو الذي ان وعظ عنف وان عظ عنف في كل من رأى نفسه خيرا ممن هو دونه او هو
متكبر بل ينبغي ان يعلم ان الخير من هو خير عند الله في الدار الاخرة وذلك غيب وهو موقوف على الخاتمة فاعتقادك في نفسك انك خير من
غيرك جهل محض بل ينبغي ان لا تنظر الى احد الا وترى انه خير منك وان الفضل لمن فضله الله عليه فكم من اعمى بصير وكم من اصم
فلا اشك انه خير مني وان اباه كبير اهل هذا بعد الله تعالى قبيح وانكان على ما قلت هذا اعطى علم الخلق وبلغ علما لم يبلغه غيره
فكيف اكون مثله وان كان جاهلا فكيف هذا يعصي الله بجهل وانا عصيت الله بعلم فحجة الله علي اكد وعذري اقل ويحك لم يحتج عليك بمن هو
وان رأيت كافرا فلا ادري عسى ان يسلم ويختم له بخير العمل وينسلخ الاسلام من ثوبه كما ينسلخ الشعر من العجين فاما انا فاعلم يقينا ان
بضلتي الله فاكرم يختم لي بشر العمل فيكون هو غدا من المقربين وانا من المبعدين ولا يخرج الكبر عن قلبي الا بان تعرف ان الكبر من
كبر عند الله وذلك هو موقوف على الخاتمة وهو مكتوم لا يعلم فيشتغل كل خوف الخاتمة عن ان تكبر مع الشك فيها على عباد الله وعلى
واما ما ذكرت في الحال لا يهتم فيه فان الله يقلب القلوب كيف يشاء ويهدي من يشاء ويضل من يشاء والاعتبار بالخواتيم
والكبر والرياء كثيرة ويكفيك في هذا حديث واحد جامع روى ابو المبارك باسناده عن جندب قال قال معاذ بن جبل الله قال معاذ حدثني
من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبكى معاذ حتى ظننا انه لا يسكت ثم سكت ثم قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول في مجلسه
اذا جمع الله عز وجل الاولين والآخرين ليوم لا ريب فيه نادى مناد ليعلم اليوم من اولى بالكرم فليقم فلا يقوم الا من عفا عن مظلمة او
على المقدور ودوام الذكر وملازمة الفكر وايثار الحق والايثار من الخلق والخضوع تحت الهيبة والانكسار تحت الجلال والسكون عن
جميع الكائنات بالضمان والتوكل على فضل الله عز وجل بحسن اختيار وهكذا كله ينبغي ان يكون شعارك في جميع احوالك فهذا فاذا رأيت
التجبر مع صاحب لا يفارقك والحق يفارقه وتعلم انه بعض او قاتل فهذه هداية فان كنت في العالم فاعلم ان العالم سبعة الاحمال والزم الحلم
الجلوس بالهيبة على سمة الوقار مع اطراح الرياء وترك التكبر على جميع العباد الا على الظلمة زجرا لهم على الظلم واشارة الى الخواص في المحافل و
المجالس وترك الهزل والدعابة والرفق بالمتعلم والتأني بالمتحير في اصلاح البليد بحسن الارشاد وترك الحرد عليه وترك الانفة من قول
لا ادري وصرف همته الى السؤال وتفهيم الله والاصغاء الى المحق بالرجوع اليه عند المعرفة ومنع المتعلم من كل علم
وزجره عن ان يبدأ بالعلم النافع غير واجب لله وصد المتعلم عن ان يشتغل بفرض الكفاية قبل الفراغ من فرض العين وفرض عين كل علم
ظاهره وباطنه بالنهوض بمواجبه نفسه لا بالنهوض بالعلم والاعانة له وبتعديد ثمراته وفوائده فالعلم وبال على العالم
عليه بتركه واقباره بجهله بالعلم فان تعلم ان الله تعالى انما جعلك عالما ليعلم جهلك فقد علمت ما لا تعلم من العلم وفتح لك من خزائن الحكمة فان حسنت في تعليم الناس
ولم تخرق بهم ولم تتحبر عليهم بزادك الله من فضله وان سمعت الناس علمك وتخرقت بهم عند طلبهم العلم منك كان حقا عليك ان تعزل
العلم وبهائه ويحفظ من القلوب محلك هداية وان كنت متعلما فاعلم ان المتعلم مع العالم ان ببداه بالمحبة والسلام وان يقبل
يدي الكلام ولا يتكلم ما لم يسأله استاذه ولا يسأل ما لم يستاذن ولا يقول في معارضة قوله قال فلان بخلافه فان قال فلان بخلافه فان كان
عليه خلاف وليه فعسى انه اعلم بالصواب من استاذه ولا يشار عليه في مجلسه لا بالنعال في الجواب بل يجلس متأدبا بأدب فاقدا في
الصلوة ولا يكثر على عند له اذا قام قام له ولم يتعد بكلامه سؤاله ولا يسأله وطريقة الى ان يبلغ المتعلم له ولا يمشي الطريق بين يدي

واجتهاد

واجتهاد وورع له روي كذا في الخبر وضوء كضوء الشمس وصلاته الاوصلاك فيجاوزون به الى السماء السابعة فيقول الملك الموكل
بها قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه اضربوا به جوارحه فطوبى لعبد اتى يجمع عرى بي كل عمل لم يرد به وجه ربي انما اراد الله
غير الله انه اراد به وجه عند عند الفقهاء وذكر عند العلماء وصوتا في المدائن امر في ربي ان لا ادع عمله يجاوز الى غيري وكل عمل لم يكن لله
خالصا فهو رياء ولا يقبل الله عز وجل الرياء قال فيصعد الملك بعمل العبد من صلوة وزكوة وحج وعمرة وخلق حسن وصمت وذكر فتشفع
ملائكة السموات حتى يقطعوا الحجب كلها الى الله عز وجل فيقفون بين يديه فيشهدون له بالعمل الخالص لوجه الله تعالى فيقول الله تعالى
وتعالى لهم انتم الحفظة على عمل عبدي وانا الرقيب على قلبه انه لم يرد بهذا العمل وجهي وارادبه غيري وعليه لعنتي فتقول الملائكة كلها عليه
لعنتك ولعنتنا فتقول السموات كلها عليه لعنة الله ولعنتنا ولعنة السموات ومن فيهن قال معاذ قلت يا رسول الله صلى الله عليك ورحمة الله
وانا معاذ قال فقد يه وان كان في عملك بعض يا معاذ حافظ على لسانك من اللوث في الخوانك من حمل القرآن ولحمله ان يوثر عليك ولا
تحملها عليهم ولا تزك نفسك بذمهم ولا ترفع نفسك عليهم ولا تدخل على الدنيا في عمل الاخرة لا تتكبر في مجلسك لكي يجلس الناس من
خلفك لا تناج رجلا وعندك اخر ولا تعظم على الناس لا تمزق الناس فتمزقك كلاليب النار يوم القيمة في النار قال الله تعالى الناشطات
نشطا قد روي ما هي يا معاذ قلت ما هي بابي انت وامي يا رسول الله صلى الله عليك قال كلاليب في النار بنشط اللحم والعظم قلت بابي انت وامي يا
رسول الله من يطيق هذه الخصال ومن يخوض فيها قال لهما معاذ انه ليسير على من يسره الله عليه قال فما ادب احد القرآن من معاذ
لهذا الحديث واعلم ان هذه الخصال الثلث من اتهمك نجبت القلب لها معترض لحد وهو حد الفساد لذلك قال صلى الله عليه وآله
الدنيا اس كل خطيئة ومع هذا فالذي بالدنيا من عرض الاخرة فهي اخوف من الذي بالدنيا بعد الضرورة لتستعين به على الاخرة فالذي بالدنيا من عرض
من اراد الدنيا للتنعم بها فالذي بالدنيا مهلكه والناصر على هذا الفرق في معاملتك مع الله بادائه وامره واجتنابه نواهيه وتنبهه لان
بجل من الارباب لو اعذر بها لنفسك في مخالطتك مع عباد الله صحبتك معهم في الدنيا على ما استعذاه من بعض العلماء باب اداب
الصحبة والمعاشرة هداية اعلم ان صاحبك الذي لا يفارقك في حضرك وسفرك ونومك وهو يقظتك بل في جوفك وهو قلبك
وهو الذي سبدك وخالقك وبما ذكرته فهو جليسك قال انا جليس من ذكرني وبما انكسر قلبك حزنا على تقصيرك في حق ربك
فهو صاحبك وملازمك قال انا عند المنكسرة قلوبهم فلو عرفته حق المعرفة لاتخذته صاحبا وتركت الناس اجمعين اما فان لم تقدر على
ذلك في جميع اوقاتك فاياك ان تخلي ليلك ونهارك عن ذكره فتخاونه به وكل ما تذكره معه جاء ذكره وعند ذلك فصاحبك الذي يعلم
اداب الصحبة مع الله عز وجل وادبها الطرق جميع الهم ودوام الصحبة مع سكون الجوارح وعبادة الامر واجتناب النهي فتلك اعز
على المقدور ودوام الذكر وملازمة الفكر وايثار الحق والايثار من الخلق والخضوع تحت الهيبة والانكسار تحت الجلال والسكون عن
جميع الكائنات بالضمان والتوكل على فضل الله عز وجل بحسن اختيار وهكذا كله ينبغي ان يكون شعارك في جميع احوالك فهذا فاذا رأيت
التجبر مع صاحب لا يفارقك والحق يفارقه وتعلم انه بعض او قاتل فهذه هداية فان كنت في العالم فاعلم ان العالم سبعة الاحمال والزم الحلم
الجلوس بالهيبة على سمة الوقار مع اطراح الرياء وترك التكبر على جميع العباد الا على الظلمة زجرا لهم على الظلم واشارة الى الخواص في المحافل و
المجالس وترك الهزل والدعابة والرفق بالمتعلم والتأني بالمتحير في اصلاح البليد بحسن الارشاد وترك الحرد عليه وترك الانفة من قول
لا ادري وصرف همته الى السؤال وتفهيم الله والاصغاء الى المحق بالرجوع اليه عند المعرفة ومنع المتعلم من كل علم
وزجره عن ان يبدأ بالعلم النافع غير واجب لله وصد المتعلم عن ان يشتغل بفرض الكفاية قبل الفراغ من فرض العين وفرض عين كل علم
ظاهره وباطنه بالنهوض بمواجبه نفسه لا بالنهوض بالعلم والاعانة له وبتعديد ثمراته وفوائده فالعلم وبال على العالم
عليه بتركه واقباره بجهله بالعلم فان تعلم ان الله تعالى انما جعلك عالما ليعلم جهلك فقد علمت ما لا تعلم من العلم وفتح لك من خزائن الحكمة فان حسنت في تعليم الناس
ولم تخرق بهم ولم تتحبر عليهم بزادك الله من فضله وان سمعت الناس علمك وتخرقت بهم عند طلبهم العلم منك كان حقا عليك ان تعزل
العلم وبهائه ويحفظ من القلوب محلك هداية وان كنت متعلما فاعلم ان المتعلم مع العالم ان يبداه بالمحبة والسلام وان يقبل
يدي الكلام ولا يتكلم ما لم يسأله استاذه ولا يسأل ما لم يستاذن ولا يقول في معارضة قوله قال فلان بخلافه فان قال فلان بخلافه فان كان
عليه خلاف وليه فعسى انه اعلم بالصواب من استاذه ولا يشار عليه في مجلسه لا بالنعال في الجواب بل يجلس متأدبا بأدب فاقدا في
الصلوة ولا يكثر على عند له اذا قام قام له ولم يتعد بكلامه سؤاله ولا يسأله وطريقة الى ان يبلغ المتعلم له ولا يمشي الطريق بين يدي

افعال

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

افعال الامر هما منكر عنده فهو اعلم بما سراره ولينكر عند ذلك قول موسى للخضر عليهما السلام اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا وكونه مخطيا في انكاره اعتقادا على الظاهر **هداية** فان كان الولد الذي قتله الولد مع الوالدين ان يتبع كلا منهما ويقوم بقوته ويمشي الامر بينهما كما يمشي امامهما ولا يرفع صوته فوق صوتهما ويلين صوته ويحرص على طاعته رضاهما ويخفض لهما الجناح لا يمنعهما بالبر لهما ولا يقهرهما بامرهما ولا ينظر اليهما شزرا ولا يقطب وجهه في وجههما ولا يسافر الا باذنهما قال الصبد العابدين عليه السلام واما حق امك فان تعلم انها حملتك حيث لا يحمل احد احدا واعطتك من ثمرة قلبها ما لا يعطي احد احدا وقتك بجميع جوارحها ولم تبال ان يجوع وتطعمك وتعطش وتسقيك وتعرى وتكسوك وتظلك وتضحي وتهجر النوم لاجلك وقتك الحر والبرد لتكون لها وانك لا تطيق شكرها الا بعون الله وتوفيقه وتفهم وتعلم ليس فان تعلم انه اصابك في اولاده لم يكن فيما اراك به نفسك ما تعلم ان اباك اصل النعم عليك فيحمد الله ويشكره على قدر ذلك ولا قوة الا بالله **هداية** اعلم ان الناس بعد محمد ﷺ في حالة ثلثة اما صادق واما مغارف واما جاحد فان يليق بالعوام المجهولين فاقد بحالة الخوض في حديثهم فتح قلوبهم الى الجهل والنفاق عما يجري من بعض الفاسقين والاشرار من كثرة لغاتهم والحاجة اليهم والتنبيه على مكرهم بالطف النصح عند جهاد الفضول منهم واما الاخوة والاصدقاء فعليك في حقهم وحفظ ما احلى بهما ان تطلب لك اشرط التحية والصداقة فلا تؤاخ الا من يصلي للاخوة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من خليلك فلينظر احدكم من يخالل فان طلبت فيه البكون شريكك في التعلم وصاحبا في امر دينك وشريكك في تحصيل العقل فلا تخبر في صحبة الاحمق فان صحبته تجر الامر الى الوحشة والتطيعة ترجع فاجعل الدار بضواحي البلد وهو بين بين تنعم بالعلم والعمل خير من صديق لا يعمل قال امير المؤمنين عليه السلام ثلثة لا تعرف الا في ثلثة لا تعرف الحليم الا عند الغضب ولا الشجاع الا عند الحرب ولا الاخ الا عند الحاجة اياك ومصاحبة الاحمق فانه يريد ان ينفعك فيضرك ومصاحبة البخيل فانه يبعد عنك احوج ما تكون اليه ومصاحبة الكذاب فانه بمنزلة السراب يقرب منك البعيد ويبعد عنك القريب **هداية** واعلم ان مداراة الناس صدقة ما لم تفسد دينك ومروءتك وان مداراتك لاخيك في الله تورث المحبة وتذهب بالضغائن وان من اجل الاخوان عندالله من كان في الناس صغيرا وفيما بينهم متواضعا وعن الكبر بعيدا وكان للاخوان كالوالد الشفيق وللاخوان كالولد الحقيق وان من اعظم الذنوب عند الله سبحانه وتعالى ان يستحقر الرجل من المسلمين شيئا ان يكون فيه هلاكه وان من اعظم الذنوب ان يقول الرجل لاخيه اتق الله فيقول عليك نفسك انت تأمرني وانت لا تأتمر وانت تنهى غيرك وانت لا تنتهي وانت تعظ الناس وانت لا تتعظ وانت تخبر الناس بما لا تعلم وانت تعلم ما لا تخبر وانت تستحي من الناس ولا تستحي من الله وانت تفر من الناس فيما لا يرضى الله وانت لا تفر من الله فيما يرضى الله وانت تعيب الناس على ما لا تستطيع ان تتركه وانت تؤذي جليسك فيما لا يعنيك وانت تخالط الناس فيما لا ينفعك ومن اذا رأيت ان صديقك يريد ان يهلك نفسه في امر دينه فاجتهد في منعه وان رأيت ان صديقك يريد ان يهلك نفسه في امر دنياه فهون عليه ذلك فان الدنيا اهون عليه من ذلك وان رأيت ان صديقك يريد ان يهلك نفسه في امر الآخرة فاجتهد في منعه وان رأيت ان صديقك يريد ان يهلك نفسه في امر الدنيا

Presented by: Rana Jabir Abbas

الناس مآ ومرآة الناس وكهم وفي الجملة هم قطع الاخوان فحالق الناس واسبروا بقسلهم اصمت ايكم عن القبائل وكن ايضا كالقفال
بعض الحكماء الوصية بقوله عدوك بوجه الرضا من غير ذلة لهم ولا هيبة منهم وتوقر في غير كبر وتواضع في غير مذلة وكن في جميع امورك
خاوسطها فكلا طرفي الامور ذميم ولا تنظر في عطفك الا كثر الا نقاص ولا تقف على الجاهل واذا جلست فلا
اصابعك العبث بلحيتك خاتمك تحليل اسنانك او خال اصبعك في انفك وكثرة بصاقك وتنخمك وطرد الذباب عن جهتك وكثرة
والتثاؤب في وجوه الناس في الصلوة وغيرها واذكر بجلسك هذا بوجه ربك منظوما ومنثورا واصغ الى الكلام الحسن من حيث ما يخرج منها
تجتنب مغرطا ولا تسلم اعادته واسكت عن المضاحك والحكايات والاحاديث عن العجائب بوالد وشعرك وكلامك ونصيبك فلك وسائر
بحصاك ولا تصنع بصنع المرأة في الترين ولا تميل العبد وتوكيد الكلام والاسراف في الامر في الحاجات لا تتبع احدا على
الظلم ولا تعلم اهلك ولدك فضلا عن غيرهم مقدار مالك فانهم ان راه قليلا هنت عليهم وان كان كثيرا لم يبلغ قط فطن صاحبهم وافهم
في غيرهم نفسك لم لم يرضهم عفوك لا يعاد ان لم يعد فيك فقط وقل ما شاء صبر فتوقر وتحفظ من جهالك وتجلدك وتفكر في جهل
ولا تكثر الاشارة بيدك ولا تكثر الالتفات الى من وراءك واحذ على بكائك واذا عطست فكلم وان قربك سلطان فكن منه على
حذر الناس واياك وصديق العامة فانه اعدى الاعداء ولا تجعل مالك كريم مع عرضك فهذا الفعل يا بني كعبدك في الابد فجرب بها
نفسك فانها ملاك امرك فاسمها منه في اداء الطاعات وقسرها في ترك المعصية فهم في تحالط الناس هم جامعة محل معاملة العبد مع الخالق
الخلق فاوزنها بمثلها مناسبة نفسك وراقبها فيما تبديه لهم فاعلم انها فيما تعمل بها فاعلم انك عبد لمولاك بالايمان فقليلك يشرح الله
صدرك ويحول لهذه البلدة بهاء نورها سرار وعوار وعلوم ومكاشفات فاشغل بحسبك وان رايتك تشتغل
العلم بهذه الوظايف وتسلك هذا الفن من العلم وتقول لك في نفسك هذا العلم في محافظ العلماء ومتى يتعلق هذا الا فراد
والنظر وكيف يرفع منصبك في مجالس الامراء والوزراء بل صل على الصلاة والاوراد ولا بد الاوقات فاقضها فاعلم ان الشيطان
قد اعجزه وسائل نفسك ومقولك فاطلب بطانا مثلك لبعملك ما تظن انه يوصلك الى بعملك ثم اعلم انه فقط لا يصفو الليلة
في محالك فضلا عن قربك وبلدتك ثم يعوذ به الملك المعبود النعيم الدائم في جوار رب العالمين **خاتمة** قال بعض العلماء اعلم ايها
المحب بصير على اقتناص العلم المظهر من نفسه صدق المرعبة وشرط التعطش ان كنت تقصد بطلب العلم المناقشة والمباهاة والفخر
على الاقران واستمالة وجوه الناس وجمع حطام الدنيا فاعلم ان سماع في هدم دينك اهلا لنفسك بيع اخرتك بدنياك فصد تمتاز
وتجارتك بائرة معاملتك مع ربك على عصيانك وشريك لك في خسرانك هو كقاطع سبيل من قاطع طريق ومن اعان على معصية ولو
بشطر كلمة كان شريكا فيها وان كان بينك وبين الله تعالى من تعلم العلم الحديث وبينه بدون بحر بالرواية فاشتر فان
الملك قليط للذي اجتمعتم اذا شئت مجتبان البحر يستغفر لك اذا سبحت في اعلم ان الناس في طلب العلم على ثلاثة احوال رجل طلب العلم
لنفسه زاده الى المعاد وهو يقصد به الاوحد الله تعالى والدار الاخرة فهذا من الناس من رجل طلبه ليستعين به على جهوز العالم
ومنال من المعز والمال وهو عالم بذلك ستشعر قلبه وكاكر حاله وخشته منصبه فهذا من الخاطرين من الجحيم المعز وين فان
عاجله اجله قبل التوبة خيف عليه سوء الخاتمة ويجازيه في خطر الشبهة فان وفق للتوبة قبل حلول الاجل الاضافي العلم العلم
ولد الزنا فاحذر فاحذر من الجهل الخفي بالفاسق بل فان الشاب من الذنب كمن لا ذنب له ورجل قال اسحق طبقة الشيطان فاحذر عليه
الى التكاثر بالمال والتفاخر بالجاه والتعزز بكثرة الاتباع يدخل جهله كل من دخل بجاه ان يقتضي من الدنيا وطرة وهو مع ذلك يصرح في
نفسه انه عند الله بمكان لانه اسمه بسمة العلماء وترسم برسومهم في الزي المنطوق مع تكالبه على الدنيا ظاهرا وباطنا فهذا ان
الله الكبر من الجهل المرد وبين الرجاء منقطع بعض توبة انظر انه من المخسرين في صوم قال الله صلى الله عليه وآله وسلم امر عن الرجل
احوف عليكم من الدجال فقيل وما هو قال العلماء السوء وهذا الان الدجال غايته الاضلال وشاهد العالم الرسمي والناس على الدنيا بالباطل ومقاتلة
راح لهم الجاه عالم السوء والسلطان الجاهل المنطوق بلسان الحال الداعي الناس الى المساعدة في الجهال مهل منها الى التابعة في الاقوال فما
انسد هذا الفرد بالجاه الكثير الا لعلمه بقوله الاسلام يستجير الجاهل على الرتبة في الدنيا الا استجار العلماء فقد ما على سبيا
محمد انعاد الله صلى الله عليه وسلم بعض الجاهل من الفقر ترجيح الله على الدين جعل الله بعده ونجعل الفقر خير من جاه فكن ايها الطالب
الفقر فيه الاول احد اثنين يكون من اهل الله الذين قربهم الله ان يكون من الذين يحبهم الله فهذا لا يدري ما يعطيه الله عليه الا بعد الموت

هذا انتخب واوجز من كتاب كشف المحجة للسيد المسند الكهف المستند السيد علي بن طاوس رضي الله عنه انتخبه واوجزه العلم العلامة محمد بن مرتضى المدعو بمحسن الملقب بالفيض رحمه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي سهل السبيل وفتح الدليل فان كان اكثر الناس عن الحجة التي تقبل والصلوة على محمد الذي هو خير هادٍ الى خير مهدي اليه
باحسن هداية في سهل سبيل وعلى اله الهادين لامته باسهل تبيين والسير استهل **اما بعد** فيقول الفقير الى الله محمد بن مرتضى
المدعو بمحسن عفي عنه هذا منتخب من كتاب كشف المحجة لثمرة المهجة من مصنفات السيد الامام العالم العامل الفقيه الكامل الوفا
الفاضل الورع المجاهد رضي الدين جمال العارفين افضل افادة ابي القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاوس الحسني العلوي الفاطمي
الحسيني الادوسي السليماني طاب ثراه الذي وصى به اكابر اولاده محمد احمد الله وذكر فيه ما لا يكاد يوجد في كتاب اخر من مصنفات
اصحابنا العلماء رضوان الله عليهم من طرق تحصيل في العلم والعمل اوردت فرائده المنكرة وابيت فوايده المشتهرة وابديت
بعضه بثا بثات واضفت اليها تتميمات وجعلته في فصول وسميته تسهيل السبيل الى الحجة وانتخاب كشف المحجة لثمرة
المهجة والله يهدي السبيل وهو يتولى الحجة **الفن الاول** فيما يتعلق بالعلم **فصل** قال السيد رضي الله عنه يا ولدي محمد وجميع
ذريتي وذوي مودتي انتي وجدت اكثر الخلق من رابته وسمعت به من علماء الاسلام قد ضيقوا على الانام فاكان سهل الله جل جلاله
ورسوله صلى الله عليه وآله من معرفة مولاهم ومالك بنائهم واخريهم فانك تجد كتاب الله جل جلاله للسائغ والقرآن الشريف مملوا
من التنبيهات على الدلالة على معرفة محدث الحادثات ومغير المتغيرات ومفني الافات وذوي علوم سيد انام خاتم الانبيا وعلوم
من سلف من الانبيا صلوات الله عليه وعليهم على سبيل كتاب الله جل جلاله المنزلة عليهم في التنبيه اللطيف والتشويق بالتكليف ومضى
على ذلك قصد الاول من علماء المسلمين الى واخر ايام من كان ظاهر امن الائمة المعصومين صلوات الله عليهم اجمعين فانك تجد
من نفسك غير اشكال انك لم تخلق تعبد لك ولا رزقك ولا جوعك ولا عقلك ولا ماخرج من اختيارك من الاقوال والاحوال
والاجمال ولا خلق لك ذلك ابوك ولا امك ولا من تقلب بينهم من الاباء والامهات لانك تعلم يقينا انهم كانوا اغابين عن هذه المظالم
ولو كان لهم قدرة على ذلك لهممات فما كان قد جعل بينهم وبين المرادات وصادر امن الاموات فلم يبق مندوحة ابدا هرب واحد
عن امكان المحدثات خلوهذه الموجودات والمحتاج الى ان تعلم ما هو عليه جل جلاله من الصفات ولاجل شهادة العقول
الصريحة والافهام الصحيحة بالتصديق بتواصاف اطبق عليها جميعا على فاطر وخالق واحد اختلفوا في ماهيته وحقيقة ذاته وصفاته
بحسب اختلاف الطرائق اختلافا لا يجوز ذلك اصلا ترى الناس عند الوقوع في الاهوال وصغار الاحوال يتوكلون بحسب الجبلة
على الله ويتوجهون توجها غريزيا الى مسبب الاسباب ومسهل الامور الصعاب وان لم يحفظوا ذلك قال الله تعالى ولئن سألتهم
من خلق السموات والارض ليقولن الله وقال عز وجل قل ارايتكم ان اتيكم عذاب الله او اتتكم الساعة اغير الله تدعون ان كنتم صادقين
بل اياه تدعون فيكشف ما تدعون اليه ان شاء وتنسون ما تشركون وفي تفسير مولينا العسكري عليه السلام انه سئل الصادق عليه السلام
عن الله ثم قال السائل يا ابن رسول الله هل كان معرفة فقال بلى قال فهل كنت يا بن رسول الله تحتاج الى الاستدلال عليه
قال لم يزل خلق قليل هذا الدليل شيئا من الاشيا قادرا على ان يخلص من ورطتها قال بلى قال الصادق عليه السلام فذلك الشيء
هو الله القادر على الاشياء جميعا لا يحتاج الى شيء ولا على الاعانة تجبر كما يحتاج وانتي وجدت قد جعل الله جل جلاله
في جملتي كما ادركت عقول العقلاء تجعلني من جواهر واعراض عقل روحاني نفس وروح فلو سئلت بلسان الحال الجواهر
التي صورتي هل كان لها نصيب في خلقي وتطرقي لوجدتها تشهد بالحجر والافتقار وانها لو كانت في قدرة على هذا المقدار
ما اختلفت عليها الحادثات والمتغيرات المتقلبات ووجدتها معترفة انها ما كان لها حديث في تلك المقدورات وانها ما
تعلم كيفية ما فيها من التركيبات ولا عدد ولا وزن فاجمع فيها من المقدرات ولو سئلت بلسان الحال الاعراض لقالت انا اضعف
من الجواهر لانتي فرع عليها فانا افتقر منها الى ما هي الى ما ولو سئلت بلسان الحال عقلي وروحي ونفسي لقالوا جميعا انا نعلم ان

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

يدخل على بعضنا بالذات وبعضنا بالذل والهوان وانما الحكم غيرنا ممن يقلبنا كما يريد من نقص الى تمام ومن تمام الى
نقصان ويقلبنا كما يشاء مع ثقلبنا الانسان فاذا رايت محققي هذا من لسان الحال ومعرفي لسانه وفي الجواهر والاعراض وتساوي
العقول في الادراج والنفوس في سابر الموجودات والاشكال يخلف ان لنا جميعا قاطرا وخالقا قاهرا قهر عجزنا وافتقارنا وتغيرنا
وانتقالاتنا وتقلباتنا ولو دخل عليه نقصان في كمال وذوال كان محتاجا ومفتقرا مثلنا الى غيره لغير اشكال وقد تقدم كما ذكرت
لك كتاب الله جل جلاله وكتب النبي وصلى الله وكلام رسول الله رب العالمين وكلام عترتها الطاهرين من التنبيه على الادلة معرفة
الله جل جلاله بما في بعضها كفاية لذوي الالباب هذه اية الى ابواب الصواب فانظر في كتاب محجج البلاغة وما فيه من الاسرار وانظر كتاب
المفضل بن عمر الذي املاه عليه مولانا الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام وانظر كتاب الاهليلجة وما فيه من الاعتبار
فان الاعتناء بسابق الانبياء والاوصياء عليهم السلام موافقة لقطرة العقول فصل قال السيد المرتضى وبالله نعتصم
ومن زللنا يعصمنا ممن يعتمد على غامض الشبهة من المخلوق والكشف والقضايا والجلاء ثم ان الفكر في المعرفة على بعض الوجوه والاعراض
بل هو من جملة الطرق البعيدة والمسالك الخطيرة الشديدة التي لا يؤمن منها ان يخرج بالكلية عنها وقد كان لنا صديق وثقة فاضل
من المتكلمين ايعلم الكلام رحمه الله ورضي عنه يحضر عندنا ويحاشرنا ويعترف ان طرق المعرفة بالله جل جلاله يجب سلوكها وتردد
معه ذوات على الانسان لا يحضر عدها بالاقهام فيحكي لنا جملا مما قاله الفخر من ان معرفة الله جل جلاله انما طريقها الا ينظر
العبد فقلت له يوما ما تقول في حبشي نشأ بين ظهراني قوم على ما قاله في الهند او عبدة الله انا في الكنائس وجعلني بنيتا كانت معرفة بالله جل
جلاله في عهدة نظره فحير وعجز عن الجواب فقلت له يوما ما تقول في الناظر في معرفة الله جل جلاله اما ان يكون شاكا
في الله جل جلاله قال بل قلت فتقول ان النبي محمدا وصيه عليا عليهما السلام صنعا ذلك شك في الله جل جلاله فقال علي الفور
ما قدرت اقول هذا هو خلاف المعلوم من حالنا فقلت له وانا اقول زيادة هب انك توقفت من موافقتي لاجل اتباع عادتك فلا تعلم
ان العقل الذي هو النور الكاشف عن المعارف ما هو من كسبك ولا من قدرتك وان الاثار التي ينظر فيها ما هي من نظرك وان
العين التي ينظر فيها ما هي من خلقك وان البقاء الذي يسعى لنظر لك فيه ما هو من تدبيرك فلا تعلم
وانه من الله جل جلاله قال بلى ثم قال ولكن من قلت انا المعرفة بالله جل جلاله لا تكون بنظر العبد ما بقي له جل جلاله ثواب فقلت وانا كانت المعرفة
بالله جل جلاله بنظر العبد فيلزم عليها ايضا انه لا ثواب عليها فاستعظم ذلك وقال كيف قلت فقلت له كما قلت قبل ان نعرفه
شرعنا في المعرفة بنظرك في الجواهر والاجسام والاعراض ثم اذا ذري نظرك هل يفضي الى الاقبال على عبادة الله المعرفة او الادبار عنه
الاعراض ولا تكون قاصدا بنظرك النظر الى الله جل جلاله لانك لا تعرفه وانما تعرفه على قولك اخر جزء من اجزاء نظرك وقد كان نظرك
كله غير معرفة بالله جل جلاله ومن العبد منها فاما ان يكون ثوابا على استمرار العبد عليها ولزوم ما يرد منه فيها ولما وقد كان فيجوز
ان المعرفة ثواب على ما قدمناه من الاصل وان لم يكن ثوابا فلا يستحق عليها ثوابا ولا عوضا ولا غيرهما وقد كان
جل جلاله في وصولها الى عقلك وقليل وحلولها كالاشارة ورودها على سر ابوك كالماء في الطرق سلك الله جل جلاله بها الى
ضمايرك فكر في اتقاد ذلك الوابل وهبوب قال ربك وعلوها كالماء في سوال ذلك به في طلب الهواء هبوب قال ربك وانبعاثها
ابتداء بنور الوحدانية له على مع السوال الواقع بالامان الماء وبديع من معرفتك وزوجه من شرفي عرفتك ومعرفتي
ذلك صادرة عن ابتدائك بمعونتك ونعمتك حتى الحضور بين يديك واقف بين يديك واقدم بك اليك فصل
ثم قال ذكره واعلم يا ولدي محمد رحمه الله ان من يقف على هذا الكتاب الذي انشئ فاقف عليه ولم يعلم الكلام وما فيه من السوال والجواب بل قد يشك
ما كنت محتاجا الى معرفته منه وقد ذكرت في خطبة كتاب البيضة المضية كيف اشتغل فيه على
من اشتغل في معانيه وهو الذي سمر فوق عن ضياع عمري في مواقفة طالبيه ولكن اعرف يا ولدي ان المبتدا ان الله الاستاذ الاول
ان الله جل جلاله معرفة الله الا بنظرك في الجوهر والجسم لا بثبات الا بالحركة والسكون فان المبتدي ايضا ما يفهم بقطرته زيادة هذه الاعراض
على الاجسام ولا زيادة تقدير هذا الكلام ولا يرى بعين راسك احساسا زيادة الحركة والسكون على الجسم المتنقل في الجهات الا بان حدوث الجسم

بعد مدة طويلة بعلم الكلام و ما يحدد بعد الصلة الاول من قواعدهم في الاسلام وعلوا منه فالم يكونوا يعلمونه فانا نراهم او نعلم من حالهم
انهم لا يبطلون شيئا من تكليفهم الاول بالشرعيات ولا يقضونه فلو كانت معرفتهم بالله جل جلاله ما صحت الا بنظرهم الاخير كان
مقتضى جهلهم بالله مع تقريطهم الاول في معرفته لاشتغالهم الاسلام يلزمه منه قضاء ما علموا من التكليف السالف فصل
قال ذكره مما يدل لك يا ولدي على معرفة الله جل جلاله من جوده لتطلبها من باب الزيادة عليه مع وفوره انك تجد اكثر العارفين لا يعرفون
وقت معرفتهم به جل جلاله ولا يوم ذلك ولا ليلة ولا شهرا ولا سنة ولو كان يجدي كسبهم ونظرهم فذكروه لكان وقت ذلك اليه
ما قاربه فاعلم انه لا بد من معرفة الله جل جلاله ولكن تجد العقل شاهدا ان من عرف سلطانا عظيما بعد ان كان جاهلا بمعرفته وكان اكثر تعريفه من جهة بعض رعاياه
الانسان باجتهاده وهمته فانه يعرف قدر ذلك السلطان او قاربه في ذلك الزمان وانما الله جل جلاله لا يسلك
بالعبد الضعيف الى التعريف بسبيل كما يقصر فهمه عنه فلذلك لا يعرف ولا قاربه فصل قال ذكره واعلم ان قولي
هذا هو مما اقتصد به ان النظر في الجواهر والاجسام والاعراض لا يجوز او انه هو طريق الى المعرفة على بعض الوجوه والاعراض
بل هو من جملة الطرق البعيدة والمسالك الخطيرة الشديدة التي لا يؤمن منها ان يخرج بالكلية عنها وقد كان لنا صديق وثقة فاضل
من المتكلمين ايعلم الكلام رحمه الله ورضي عنه يحضر عندنا ويحاشرنا ويعترف ان طرق المعرفة بالله جل جلاله يجب سلوكها وتردد
معه ذوات على الانسان لا يحضر عدها بالاقهام فيحكي لنا جملا مما قاله الفخر من ان معرفة الله جل جلاله انما طريقها الا ينظر
العبد فقلت له يوما ما تقول في حبشي نشأ بين ظهراني قوم على ما قاله في الهند او عبدة الله انا في الكنائس وجعلني بنيتا كانت معرفة بالله جل
جلاله في عهدة نظره فحير وعجز عن الجواب فقلت له يوما ما تقول في الناظر في معرفة الله جل جلاله اما ان يكون شاكا
في الله جل جلاله قال بل قلت فتقول ان النبي محمدا وصيه عليا عليهما السلام صنعا ذلك شك في الله جل جلاله فقال علي الفور
ما قدرت اقول هذا هو خلاف المعلوم من حالنا فقلت له وانا اقول زيادة هب انك توقفت من موافقتي لاجل اتباع عادتك فلا تعلم
ان العقل الذي هو النور الكاشف عن المعارف ما هو من كسبك ولا من قدرتك وان الاثار التي ينظر فيها ما هي من نظرك وان
العين التي ينظر فيها ما هي من خلقك وان البقاء الذي يسعى لنظر لك فيه ما هو من تدبيرك فلا تعلم
وانه من الله جل جلاله قال بلى ثم قال ولكن من قلت انا المعرفة بالله جل جلاله لا تكون بنظر العبد ما بقي له جل جلاله ثواب فقلت وانا كانت المعرفة
بالله جل جلاله بنظر العبد فيلزم عليها ايضا انه لا ثواب عليها فاستعظم ذلك وقال كيف قلت فقلت له كما قلت قبل ان نعرفه
شرعنا في المعرفة بنظرك في الجواهر والاجسام والاعراض ثم اذا ذري نظرك هل يفضي الى الاقبال على عبادة الله المعرفة او الادبار عنه
الاعراض ولا تكون قاصدا بنظرك النظر الى الله جل جلاله لانك لا تعرفه وانما تعرفه على قولك اخر جزء من اجزاء نظرك وقد كان نظرك
كله غير معرفة بالله جل جلاله ومن العبد منها فاما ان يكون ثوابا على استمرار العبد عليها ولزوم ما يرد منه فيها ولما وقد كان فيجوز
ان المعرفة ثواب على ما قدمناه من الاصل وان لم يكن ثوابا فلا يستحق عليها ثوابا ولا عوضا ولا غيرهما وقد كان
جل جلاله في وصولها الى عقلك وقليل وحلولها كالاشارة ورودها على سر ابوك كالماء في الطرق سلك الله جل جلاله بها الى
ضمايرك فكر في اتقاد ذلك الوابل وهبوب قال ربك وعلوها كالماء في سوال ذلك به في طلب الهواء هبوب قال ربك وانبعاثها
ابتداء بنور الوحدانية له على مع السوال الواقع بالامان الماء وبديع من معرفتك وزوجه من شرفي عرفتك ومعرفتي
ذلك صادرة عن ابتدائك بمعونتك ونعمتك حتى الحضور بين يديك واقف بين يديك واقدم بك اليك فصل
ثم قال ذكره واعلم يا ولدي محمد رحمه الله ان من يقف على هذا الكتاب الذي انشئ فاقف عليه ولم يعلم الكلام وما فيه من السوال والجواب بل قد يشك
ما كنت محتاجا الى معرفته منه وقد ذكرت في خطبة كتاب البيضة المضية كيف اشتغل فيه على
من اشتغل في معانيه وهو الذي سمر فوق عن ضياع عمري في مواقفة طالبيه ولكن اعرف يا ولدي ان المبتدا ان الله الاستاذ الاول
ان الله جل جلاله معرفة الله الا بنظرك في الجوهر والجسم لا بثبات الا بالحركة والسكون فان المبتدي ايضا ما يفهم بقطرته زيادة هذه الاعراض
على الاجسام ولا زيادة تقدير هذا الكلام ولا يرى بعين راسك احساسا زيادة الحركة والسكون على الجسم المتنقل في الجهات الا بان حدوث الجسم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

بتعبي ان كثيرا من الاوقات في تصور حد الجسم وتصور العرض يحتاج زيادة على الاجسام وحفظ غايته بذلك
كلام معين وكلام وغايته بذلك الاستاد عاجز اذ في حدود هذه المعاني المذكورة غير ان تعبير الفاظها المعهودة المذخورة حتى يكاد
ان يقدر قائلها وقائلها ويحيج بانها قول فلان وفلان وقولهم كالحجر في معانيها تام لانهم من استاده زيادة الحركة على الاجسام فانه
غايكاد يفهم زيادة السكون على الجسم في ظاهر الوهل الافهام ولا بد لدى التحصيل من ان يلزم من حدوث الحركة والسكون لا حدوث
الجسم العرض الطويل الا ان الخيال يخبط خبط عشواء في اداء لهم ومعارضتها شبهات احتمالات الاهواء حتى يحتمل احتماده من
رجحان نظر او اعتقاد ضعيف وصحيح عرض له طعن قوي لمادة ذلك الطعن الى الاستدلال او التكشيف فيراه في التعاقب بين ساكن
وحادث الى ان يكون احدهما يحدوث الحادث وذلك ان لم نقل بتعليم لسكون الى معرفة الله حدوث سكون اعتقاد قوي راجح و
كانا متاكدا كما يأمن من يجد في المظاهر والمعارضات والقوادح فصل قال ادره ومما بينهك يا ولدي على ما ذكرت بالعقل من
طريق النقل عن سلفنا الطاهرين ائمة الفضل ما رويته من كتاب يحمد عبد الله حماد الانصاري من اصحاب مولينا الكاظم
عليه السلام قال من اصل قرئ على الشيخ الصدوق قال الذي ذكره ابو جعفر الطوسي انه لم يكن له نظير في زمانه وهو هرون بن موسى التلعكبري
تغمده الله جل جلاله برضوانه تاريخ سنة ثمان وسبعين في تلك المجلد محمد بن محمد النعمان صاحب الله جل جلاله
لما تحفل الرضوان تاروى كلما رواه بعدة طرق منها ما اصل كان عبد الله بن محمد الكاشاني سئل ابا عبد الله عليه السلام فقال
اردت الدخول على العبد الله عليه السلام فقلت لغلمه استاذن لي على مولاك فدخل ثم خرج فقال ادخل فدخلت فقال لي اجلس
ظاهر في ان المؤمن يعلم ان الله تعالى عالم بعلمه ولا يعلم ان الله تعالى عالم بعلمه
فقلت لا ادري فقال لي لكم وجدا ولكم فيكم ولا بد واحد من خلق الله ان يخصه فقال بل يخصهم صبي من صبيان الكتاب فقلت جعلت فداك هو احد من ذلك
وقد خاصم جميع اهل الاديان فخصمهم فكيف يخصهم غلام من الغلمان من الصبيان فقال يقول له الصبي اخبرني عما اعلم ان
ان تخاصم الناس ولا بد ان يكذب على فيقول له فيقول له فانه تخاصم الناس من غير ان يأمرك فانت عاص له فيخصمه بان مسألة اياك
لي على ذلك الكلام والخصومات تفسد الدين ومن الكذب كما روي عن عاصم المحاط عن ابي عبدة المحاذ قال قال ابو جعفر عليه السلام
واياك واياه اصحاب الكلام والخصومات فيما لسنهم فانهم تركوا امامهم وما امروا به وتكلفوا ما لا يؤمرون به ولا يعلمه حتى تكلموا عما السلام
بالعبدة الا ان عبد الرجل ما يعلمها علما حتى يعرف نحن لقوله هو قول الله تعالى فلم فرقهم في نحن القول ووجدت في كتاب هذا عبد
بن محمد الانصاري في النسخة المقروءة على هرون بن موسى التلعكبري رحمه الله هذا لفظ عن جميل بن دراج قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول متكلموا هذه العصابة من شرار من مر ويحتمل ان يكون المراد هذا الحديث يا ولدي للمتكلمين الذين
يطلبون بكلامهم وعلمهم سالا بر رضي الله جل جلاله او يكون ممن يشتغلهم الاشتغال بعلم الكلام عما هو اوجب عليهم من فرائض الله
جل جلاله ولقد اتاني عمري عن بعض الخلق علم الكلام وقد اعفيته ذلك العلم شكوكا كافي تمنات من الاسلام وما يتولد تصدق
الروايات المخبرة بوجوه من علم الكلام وفاقه من الشبهات التي وجدت الشيخ العالم وعلوه كثيرة العطاء الزي وندري واسمه سعيد بن
هبة الله رحمه الله فذ ضعف كرها وهي عندكم الان من مخالف الذي يحمد بن الشيخ المفيد والمرتضى رحمهما الله وكانا من اعظم
اهل زمانهما وخاصة شيخنا المفيد فذكرني المكرس يحوجس لشهين مسئلة وقد وقع الخلاف بينهما فيها في علم الاصول وقال
في آخرها لو استوفيت هنا اختلافهما لطال الكتاب وهذا يدل على انه طريق سيد في معرفة رب بالباب الفوز ومحاربة يدل
تاكيدا التعليقات التي كتبها الشيخ المفيد رحمه الله على اعتقادات الصدوق ابي جعفر بن بابويه طاب ثراه فانه خالفه فيها في كثير
من لعقائد الدينية وطعن فيه كما جاء بالغ في ذلك مما يدل على عدم ثقة بكلام امير المؤمنين علي عليه السلام من طلب الدين
بالجدل زندق وقال الصادق عليه السلام لهشام بن سالم اصحاب الكلام وبحور المسلمون ان المسلم من النجاة وعن محمد بن عيسى قال قرات في كتاب
علي بن هلال انه سأل ابا الحسن عليه السلام انه ربما واعى الكلام في الدين فقال ويلهم اما يدرون ما يدخل المتكلم فيما لا يعنيه وكيف لا يجوز
ان يتكلم فيه فاذا سئل عن شيء لم يعرفه فهل ذلك كما قالوا الا تكلف عليه السلام الحسن وغير الحسن لا يتكلم فيه فان امامه اكرم من ان يضعه
فصل فالسديد الذي وجدت مثل شيوخ المعتزلة ومثال الانبياء عليهم السلام مثل رجل اراد ان يعرف غيره من في الدنيا انا
موجودة وذلك الرجل الذي يريد ان يعرف وجودها هذا داري الذار وفي البلد ظاهر كثيرة بين العباد وانا محتاج من يريد اعلما
في المعرفة بها الى نظر ولا اجتهاد فطال هذا المحتاج في معرفته الى حضرة بحر الذار وهو في طريق مكة لانه ليس كل بحر يكون لا انسانا

في موضع

في موضع سليم من شدة الهوى لئلا يديه عليه الحران ويطفي من بحر الذار فاحتاج هذا المسكين الى تحصيل هذه الالات من عدة
حمامات بعدة توسلات ولو كان قد قال له من سمع الامر هذه الذار ظاهرة بين العباد وهي الذار الكامنة في الحجر والشجر كان قد عرف وجود
البرهان على العيان والوجدان واستغنى عن ترتيب الدلالة وتحصيل البرهان وكل من يكلم التعريف عن الامر المكشوف في الامر الخفي
اللطيف فهو حيوان بقال قد اضل ولا يقال قد هدى فلا قد احسن فيما استدل وكل عاقل يعلم فيما غايته من بادان الاجسام
في الانسان والشجر وكلما بزاد عظما وكبرا بين الانام مثل النطفة التي يصير منها انسان ومثل النواة التي يكون منها نخلة عظيمة
الشان ومثل بذرة الشجرة يصير منها شجرة كبيرة عظيمة الاغصان فكل عارف فيها بالمشاهدة يعلم ان هذه التي بازاء ذلك حادثة زائلة لقصر
فكيف يعجز عن تعريف حدوثها عند تحقق هذا المحقق الى الحركة والسكون وهما عرضان غير مشاهدين ولا يعرفان فيهما وقابلين
من حدوثهما الا بنظر وتحقيق وانما كان يحتاج الانسان مع ما يعرفه من حدوث الاجسام ليعلم ان الذي حضر منها وغاب كلها حادثة بتساوي
العقول والافهام وذلك ان يعرف بادئ نظر يقع له انه يحتاج الى النظر ليدل له على تكشيف لان العقل شهد ان كل جسم مؤلف وكل مؤلف فانه لا بد
ان يكون مركبا فيها جميعا بحيث لا يفرقه وتفرق حتى حقيقة الاجسام عن حقيقة الذاتية كانت غير اجسام ولم تدخل في اسم الجسم يعرف ذلك
عقل ولا شرع ولا بوصف ما كل جسم محتاج الى المكان بجواهره ويكون المكان متفقة عليه كما قد مناه في الجسم بالنصر ورد مناخر عن
المكان فصل يعني مثال ان كل جسم حادث عند كل من له ادنى نظر يعلمه عليه كما كان ثبوت حدوث الاجسام على هذا الوصف الواضح
كافيا في الدلالة على انها مؤلفة اجاز لنا حدوثها مدبر الامر بحيث المصالح فاشاء الانبياء ابيهم السلام والكتب المنزلة
عليهم الى محو هذه التنبيهات على هذه الدلالة الظاهرة بعد التعريف لهذا الخلائق الذي عرفهم ذلك الطريق وضيع عليهم سبيل
الحقائق كما عدل من اراد تعريف حقيقة المعلومة بالاضطرار الى استخبارها من الشجر والحجارة والاشجار وهذا مما لا يعرف اهل
الانصاف لرجوع وصحيح ما يحتاج الى زيادة استكشاف وكان تمثالهم مع المعلم متيمم وتمثاله مثل انسان كان بين يديه
شمعة مضيئة اصلة ظاهرة فاخذها استاده بين يديه وابعدها عنه مسافة بعيدة كثيرة الحوائل والموانع من النظر الى تلك الشمعة
التي كانت حاضرة وقال له مجتهد المسفر الزاد والرفاق والعدة والادكاء حتى تصل الى معرفة تلك الشمعة وتنظر حقيقة ما هي عليه ان
الضياء فهل ذلك المعلم المعرف من ذلك الامتحان المتكلف مسافرة من الاوقات فقد ترى جيا الاوعقبات فلا يظهر له من
حدبة الشمعة كثير ولا قليل وقد ترى وضوء فيقول لعل وضوء تلك الشمعة واستضيء بساعة الرضوء والدليل فان يحرم من تمام
المسافة وقطع الطريق بما يرى فيها من العقبات في التطويل والتضييق على السكين وحج حاسر الدنيا والدين وهو بسبك ما
ولدي من بعد كلامه هذا لمن يعلم المسترشدين الى معرفة رب العالمين ان يقوى فاعتدم في الفطرة الاولية بالتنبيهات العقلية
والقرائن والدلالات الالهية والتوبيخ ويقول المسترشد انما احتاج الى معرفة صفات هذا المؤثر والصانع وبيت صفاته
عنده ما سهل ما يريد منه مولاه جل جلاله من تكليفه بتدبير صاحب الشرائع وتسليمه من القواطع ومن هذه عرضنا عرضنا ثم سلك
به سبيل معرفة النبوة والامامة على ما تعرف النبي والائمة صلوات الله عليهم ومن سلك سبيلهم من اهل الاستقامة فهذا كان
كافيا لمن يريد تحصيل السلامة وسعادة الدنيا يوم القيامة واما حفظ الالفاظ الحادثة بين المتكلمين وما ذكروا وانه صفاة
الميتا دلين هو شغل من فرغ من فرض الله جل جلاله المتعينة المتضيقة عليه ويريد ان يحكم الله جل جلاله الخالصا لوجهه بالرد على
اهل الضلال من الامم المحاربة بين عباده لتقرب الله وبين المعرفة والوصول اليه ويكون طريق هذا العلم العرض العبوق لازما
سبيل التوفيق وبناظر محالفيه مناظرة الرحيم الشفيق حتى يسلم من خطر الطريق والا فهو مما لك على التحقيق فصل ثم قال
انتهى ما سمعت من المتوسل النظر واجب على المكلف في كل ما يجب عليه فيه نظره مما لا يدرك الا بالنظر والتكشيف قال ولو فرضنا
ان عبدا من عباد الله تعالى جاهل لم في نظرته الادلة الا نزال على موثره بالكلية وانه لم يعد بلوغه وكان عقله على معرفته ولا على ما
يجب عليه من المعارف فيحتاج من ابتداء فضله وعمه فانه يجب عليه من التكليف والتوسل في النظر بكل
طريق من طرق التحقيق وعلى كل وجه وسبيل من سبل التوفيق ومتى وصل الى غاية هذا على صالح لوجوده فاياه ان نظر وعدا الناظر
خاطره او مجلى سريرته من الاعتماد على ملاهم ومكارم صالحة وجوان ان القادر لذاته يفتح اذا شاء على قدرته الباهرة والعبد
الناظر القادر بغيره يقع بفسه بقدر قدرته القاصرة وذلك المفتوح الالهي قوى نضالا الا وابقى كالاواني نورا واعم سرورا واوسع

في الاطلاع

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

في الاطلاع على الاسرار وارجع في عمارة الانكار **فصل** فاول ما اشير عليك شيء من نتايج العقول فالزم الصوم والخلوة والعزلة للمفاد وعلى كل ما مول فانك تجده جل جلاله كاشفا لك ما اشير عليك فيما عسا الى عقلك في قليل من انوار هذا بيته فاما بفتح ابواب الصواب لديك وايانا ان تستبطئ اجابته وان تتهم رحمته فان العبد المحلوم من يفيض في مزاقبة مولاه ويكفيه ازيغضب لنفسه وان يغير عليه اكثر مما يغضب الله جل جلاله المحسن البر بكفيه انه ما هو وان من بيده بر الكبير جل جلاله يا لكثيره وانه يعارضه بخاطره وعقله وقلبه معارضة المماثل والشريك والعبد الشبيه العبوبة واذا ناخر عنك اجابة الدعا وبلوغ الرجا فاقبل على نفسك بكاء من يعرفها ان للذنب وانه يسجن في اكثر من ذلك الجفا فكم رايتنا واياه بادلى عنده هذه المقامات من فتوح الاستغاثات في العثايات فاغثنا عن سوال العثايا وعن كثير من الاجتهاد **فصل** ثم ذكر رحمه الله في بيان اثبات النبوة و الامامة ما يقرب من ذلك البيان وسلك نحو المسلك المذكور في معرفة الله تعالى واحال معرفة الائمة المعصومين عليهم السلام ومعرفة اقامتهم الى كتاب الطرايف وامتص في هذا الكتاب على جمل منها ونحن نعون الله وتوفيقه فنجمعها التنبيهات القرانية والهدايات النبوية والادلة والشواهد العقلية على العقايد الدينية والمسايل اليقينية من العلم بالله و ملئكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتفاصيل ذلك اجمع من غير بحث كلامي ولا جدل عقايي لاقتل اداء وحكاية ظنون واهوا في كتابنا الموسوم بعلم اليقين في اصول الدين فمن اراد شيئا من ذلك فليطلبه من مسائل **فصل** اول ما ذكره المتكلمين يتيقنون على الاتام ثم كان سهل الله تعالى من معرفته ومعرفة انبيائه ورسله واليوم الاخر كما ذكره السيد رحمه الله وبينه فكل العقها والمحدثون ولا سيما المتاخرين منهم متفقون على ان الناس سهل الله عز وجل من معرفة شرايع احكامه وفرايضه واحكامه ان كان وسعوا عليهم من حيث لم يكلفهم ما لا يطيقونه ثم ان الشارع وبيانه للناس ان الله سبحانه بين جميع احكام الشرع من الاصول والفروع في الكتاب من شيء وقال الله تعالى في كتابين مبين فنحن بايان محكمات يجب الاخذ بها واخر متشابهات وقد قال الله عز وجل الناس ان يردوها الى اهل الذكر والى سبحانه في العلم فقال فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وقال انا نعلمون وقال انا بعلمها ويلها الا الله والراسخون في العلم ويردوه الى الرسول والى ولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم وهم الائمة المعصومون عليهم السلام كما ورد في اخبار كثيرة وقال النبي صلى الله عليه الم اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي وقال امير المؤمنين عليه السلام في كلام له في وصف القران فيه علم ما مضى وعلم ما ياتي الى يوم القيمة وحكم ما بينكم وبيان ما اصبحتم فيه تختلفون فلو سئلتموني عنه لعلمتكم وقال الصادق عليه السلام كتاب الله على اربعة اشياء فبالعبارة نحن نعلم وبالاشارة نحن نعلم وبالمعاني نحن نعلم وبالحقايق نحن نعلم وقال عليه السلام ما من شيء الا وهو في كتاب الله او في سنة وقال ما من امر يختلف فيه اثنان الا وله اصل في كتاب الله ولكن لا تبلغه عقول الرجال وقال الكاظم والرضا عليهما السلام ما يقرب من ذلك اخبار كثيرة فقد علم من هذا ان التقليل كما فيان في تعليم الامة مغنيا لهم عن الجهل ولا حاجة لاحد ان يجتهد برايه في الاحكام او يعمل بالقياس والاستحسان او بوضع اصول مفهومة وطرق وطرق في استنباطات الذي كما يفعله العامة بل ورد المنع الوكيد والزجر البليغ عن مثال ذلك اخبارا لا تخصى كما يظهر للمتتبع واما في غيبة الامام عليه السلام فاخبارهم عليهم السلام المضبوطة في كتب اثمة الحديث رحمهم الله قاضية مقامهم في ذلك وقد عنهم عليهم السلام في اخبار كثيرة منها ما رواه الصدوق في اكمال الدين عن محمد بن عصام رضي الله عنه قال احدثنا محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن يعقوب قال سئلت محمد بن عثمان العمري رضي الله عنه ان يوصل لكتابا قد سئلت فيه عن مسائل اشكلت علي فورد في التوقيع بخط مولينا صاحب الزمان عليه السلام اما ما سئلت عنه ارشدك الله ووفقك الى ان قال واما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها الى رواة حديثنا فانهم حجتي عليكم وانا حجة الله عليهم وفي رجال الكشي والاختيار بالاسناد عن احمد بن حاتم ما هو به قال كتبت اليه بعض اهل الحلة ثالث عليه السلام اسالة عن اخذ معالم ديني وكتب اخوه بيقم فكتب اليهما فهمت ما ذكرتما فاصمدا بذلك بدينكما على مستحبا وكل كثير الغموم في امرتما فانهم كافيكما ان شاء الله وفي المكافي باسناده عن الصادق عليه السلام احفظوا كتبكم فانكم سوف تحتاجون اليها وقال عليه السلام لمفضل عمر اكتب بيت علمك في اخوانك فان مت فورثتك بيتك فانه ياتي على الناس زمان هرج لا يانسون فيه الا بكتبهم الى غير ذلك مما يورث المعين فالحزم في كل حادثة ورود على احد من اهل الحق ان يرجع فيها الى محكمات الكتاب فان لم يوجد فيها فالى محكمات السنة فان لم يوجد فيها فالى محكمات احاديث اهل البيت عليهم السلام المعتمد عليها

عليها المضبوط عند اصحاب الحديث فان لم يجد فيها فصار جع في العمل الى العمومات والمشل فيلزم عليهم العمل بكل شيء مطلق حتى ورد نهي ان لغارضه نهي الاخبار على الاصح وما بعدها عن مذاهب العامة واوقفها بالقران وان تساوت في ذلك كلها وعلم بالمخالفة فهو مخير بانيا اخذ من باب التسليم والسعة والاولى التوقف والاحتياط بهما امكن فيما لا نص فيه مخصوصه متفق عليه من غير معارض لانه حال اضطرار يعمل فيه بالظن ولا يجوز فيه الحكم والفتوى بل يرد على الله ورسوله واهل البيت عليهم السلام كذا بالسناد عن الاخبار كما ورد عنهم عليهم السلام باسانيد كثيرة وهو موافق لما يشهد به العقل الصحيح وان ورود الحادثة على العامي رجع الى من كان عالما بالكتاب والسنة واخبار اهل البيت عليهم السلام ناظرا فيها عارفا باحكامها موليا من عند الله بالفوة القدسية بصير ايطوي كعبة العلم مع عدم النص والخلاف فيفتي له بالحكم ان كان بينا واضحا والا فيكفه العلم على ما فصلناه وان عبر له العلم باحد الاخبار في موضع التخيير جاز له الاعتماد على مجرد الشهرة بين الفوم من غير نكير بل في الاستبصار ما ظاهره اعتبار مجرد اتفاق الاراء من غير سماع من المعصوم او دليل فلا وجه له فضلا عن تتبع المشايخ ان من غير بينة من الله وعن الاستنباطات الظنية التي تختلف باختلاف الاراء وتختلف الاهواء التي نهينا هلك من هلك وفي امثالهم قال امير المؤمنين عليه السلام يرد على احدهم القضية في حكم من الاحكام فيحكم فيها برايه ثم ترد تلك القضية بعينها على غيره فيحكم فيها بخلاف قوله ثم يجتمع القضاة بذلك عند امامهم الذي استقضاهم فيصوب اراءهم جميعا والههم واحد وكتابهم واحد ونبيهم واحد فامرهم الله سبحانه باختلاف فاطاعوه ام نهاهم عنه فعصوه ام انزل الله سبحانه دينا ناقصا فاستعان بهم على اتمامه ام كانوا شركاء له فلهم ان يقولوا وعليه ان يرضى لهم انزل الله سبحانه دينا تاما فقصر الرسول صلى الله عليه الرعن تبليغه واداءه والله سبحانه يقول ما فرطنا في الكتاب من شيء وفيه تبيان لكل شيء وقد كر ان الكتاب يصدق بعضه بعضا وانه لا اختلاف فيه فقال سبحانه ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا وان القران ظاهره انيق وباطنه عميق لا تفنى عجايبه ولا تقضى غرايبه والاخبار في هذا المعنى عنه وعن ذريته المعصومين عليهم السلام اكثر من ان تخصى وانما يقال ان القران اذا انتقلت الامة والطايفة المحقة على امر كشف ذلك عن خول المعصوم فيهم لعدم خلو العصر عنه فكلام فرضي لا محصل له ولا فايدة بتر تب عليه انما قاله اصحابنا في مقابلة اهل الخلاف بعد ما ابطلوا ولا يلزم على حجية الاجماع بنيتهم لهم على ان الاجماع لو كان حجة لكان حجة من هذا الوجه لانا نعلم من مجرد اتفاق الاراء لان هذا امر يحقق لو وقع كيف واستماع احاطة علم امثالنا باراء جميع افراد الناس في اهل العلم منهم من حيث لا يستند مع تفرقهم في اكناف الارض اظهر من ان يخفى على من له ادنى مسكة من العقل وان كان الامام عليه السلام معلوما لعينه وسمع منه الحكم او نص خبري عنه وليس باجماع فلا فايدة في انضمام اقوال الباقين معه الا نرى ان بطلان اجماع الناس بعد رسول الله صلى الله عليه الله على خلافة ابي بكر مع ان كثيرا منهم بلغوا استبعار الفاكما قبل لتخلف المعصوم عنهم مع تاخره تقرار بعة على ان تخلفهم بحيث الظاهر الى الامر ليس بمعلوم قطعا وكفى هذا دليلا على بطلان الاجماع مطلقا خصوصا مع الفيبة التي اضطر فيها الامام الى هو افقة الفوم لعدم ان بلغ العلم بانفاذ الامام والطايفة المحقة على امر جدا لا يخفى على احد اصلا بحيث يصير من ضروريات الدين والمذهب فيقول به كل من يقول بالدين والمذهب كتحريم الخمر في الاول ومسح الرجلين في الثاني فهو جمز وهو الاجماع في الحقيقة ولكن بعيد خلو مثل ذلك الحكم عن نص مع ان النص لا ينغني عن الاجماع الا ان يقال النص تقوى بالاجماع قوة لا يقبل التاويل والمخالفة وهذا بعدم مثل هذا الاجماع على الخبر الواحد وبر الخبر به وهذا واضح محمد الله لمن له ادنى طبع مستقيم ودوق سليم ولكن لا ان معاشر ما قاصر تحرم عن فهمه لما اشرنا في طوي من التقليد بحيث انهم فدر هم في عمى منهم بعيدون ازاء رفت ذلك على انحاطة من فهمها اتنا ولا بسبب المتاخرين منهم فرجوا بين النصوص المعصوم منه وبين الاستنباطات الظنية من المتاسبا ومن فوايين وضعوها واخذوا الكثير مما من كتب العامة واصولهم لتتجدا الاذهان وترويجا للافكار ولا موا خوا لعمل الله بعذرهم فيها فاتسع بينهم دايرة الخلاف في الاراء ووسع لهم بذلك الافكار والاهواء وازيهم بسبب الدخول في عدة امور ورد النهي بخصوصها في الشرع في الفاظ لا يحضى من حيث لا يشعرون منها القول بالاجتهاد والراي في الشريع كما يقول القايل مع تعسر ضبط ذلك لتعسر الحرز فيها ومنها اتباع الظن والتعويل على الحكم والفتوى ومنها مون القول بموت قايله لجواز رجوعه عنه بعد الموت لانكشاف الحق له على غير ذلك من الاموات التي ضاق بسببها الامر على كثير من الناس كما زاء وشاهد ولا بناء شيء من ذلك على ما حققناه از لبس الافتا والحكم على ذلك الشخص بل الا يقول المعصوم واما العمل في موضع

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

علينا بوسعهم لنا اوسع مما بين السماء والارض نجوز لنا الاخذ بكل من الاقوال التي استندنا الى بعض علمائهم على وجه التسليم حيث لا طريق لنا الى الترجيح من المسند والاولى بالكتاب الاعتماد عن العامة كما عرفته وان كان التوقف والاحتياط مهما امكن اولى واما موت القول فلا يأتي على تحقيقنا لان الفقيه ان افتى بالحكم من المضرة للمولى بموت ابدا لان قوله لمثلنا عليهم السلام هو قول الرسول صلى الله عليه وآله وقول الرسول قول الله جل جلاله وحلاله محمد حلال الى يوم القيمة وحرامه حرام الى يوم القيمة وان افتى بكبيعة العمل في حال الاضطرار حيث لم يكن الحكم بتبيانا وافتحا شيعلهم الائمة عليهم السلام فيجليهم في ذلك واحد لا يختلف فلا يختلف حكمه بالموت ايضا وان افتى على رأيه واجتهاده مع رجوع الهيم عليهم السلام فهو ناطلا لا يجوز التعويل عليه فيجوز نقضه ايضا كما لا يعول عليه بعد الموت فلا يختلف حكمه به ايضا وقد ظهر مما ذكرناه وبيناه وجه تشبيهنا الامر في ضرورة وتوسعهم ايضا من وجه من جهة ان فيه وتمام تحقيق هذه المباحث تطلب من كتابنا الموسوم بالاصول الاصلية والحمد لله

فصل قال بعض العلماء في سبب اختلاف الكلام والاختلاف في الاحكام ما ملخصه انما اقتضت الخلافة الى فوات لم يعلموا شيئا اضطروا الى الاستعانة بالفقهاء والى استصحابهم في جميع احوالهم لاستفتائهم في جميع مجاري احكامهم وكان العلماء يبذلون الفتوى وما يتعلق باحكام الخلق من امر الدنيا وافتاء على الله بكذب اجتهادهم نعلم ان الاخرة فكانوا اذا طلبوا هم او اعوانهم او اضطر الخلق الى الاستفادة في علم من العلوم او دروس المحاج من العلماء وافتاء الولاة والحكام عليهم مع اغراضهم عنهم فاشربوا الطالبين العلم وتداولته الاجيال بعد الاجيال من العلماء وافتاء الولاة فاكبوا على علم القضاء ومرضوا انفسهم على الولاة وتعرفوا اليهم وطلبوا الولايات الصلات منهم فنهم من حرم ومنهم من نجح والنجح لم يحل من الطلب ومهانة الابتذال فاصبح الفقهاء بعد ان كانوا مطلوبين طالبين وبعد ان كانوا اعزة بالاغراض عن السلاطين اذلة بالاقبال عليهم الامر من فقد الله في كل عصر من علماء دينه ثم ظهر من بعدهم من اصدوه والامراء من سمع مقالات الناس في قواعد العقايد وما لت نفسه الى سماع الحجج فيها فاحلت رغبته الى المناظرة والمجادلة في الكلام فانكب الناس على علم الكلام واكثروا فيها القضايا في وتنوعوا فيها طرق المجادلات واستخرجوا فنون المناقضات في المقالات زعموا ان غرضهم الذب عن دين الله والفضائل عن استرقاع اليد عنه ثم ظهر بعد ذلك من الصدور من لم يسعفه الحجر في الكلام وفتح باب المناظرة فيه لما تولد من فتح باب المعضلات في الخصوصات الثانية من المداد المعضية الى تخريب البلاد وقال نفسه الى المناظرة في كل فقه وبيان الاولى من مذاهب المجتهدين فرقا بين الناس الكلام وفنون العلم وافضلوا على المسائل الخلافية وذعموا ان غرضهم استنباط ذلك بقوانين الشرع وتقريرها على المذاهب تمهيد اصول الفتاوى واكثروا فيها القضايا في والاستنباطات وتنوعوا فيها انواع المجادلات وهم مستمرون عليه الآن وليس بمذموم في نفسه الذي قد الله فيما بعد ما من الاعصار هذا ما تواضعوا عليه الباعث على الاكباب على المناظرة في الخلافيات ولولا ان نفوس ابناء الدين العلم اخرجوا من العلوم لما لوا ايهم ولم يكتفوا عن التعلل والاعراض بان ما اشتغلوا به علم الدين

الفن الثاني فيما يتعلق بالعمل

فصل قال السيد فقس رره اعلم يا ولدي محمد ومن يلحق كالحق هذا من الاعمال والاخوان علمك الله جل جلاله وايانا يا هم فاعلم ايها الولد في السر والاعلان ان مخالطة الناس وما يعضل ويشاغل عن الله جل جلاله ويذهل وقد بلغ الامر في مخالطتهم الى نحو ما جرى في ايامنا حتى لم يسلم من الاشتغال بالاستماع عن الجلالة الا الشهة قال ولدي من مخالطتهم لغاية الامكان فقد جربته في ايامه ثبوته وشرهه فاعلم ان الادبان من ذلك انك تبتلى بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر فان هذا بذلك على الصدور واداء الامانة صار واعداء لك على البغي وشغلوك بالعداوة عن رب العالمين ان تفقههم وداينهم صاروا الهتك من دونه ولا افتحص معه وهو يراك وجدك تشمر في قدس حضرته ونظم خلاف ما يظن بالا استخفافا بحرمته وان اطلاعهم عليك كان اهم لديك من اطلاعه عليك وان غرك الشيطان وطبعك وهواك والحبل اليك انك وخيلوا اليك انك تفقد على الانكار والمحاقدة فاعلم انك تعلم خلاف ما يقولون من هذه المخادعة والمكر بل لبيل ان الذين كسروا حرمة ربك حرمة مالك الاولين والاخرين وحرمة الانبياء والمرسلين وكل ولي لله جل جلاله من العارفين وهتكوا به ناموس الدين لو كانوا تذكروا بيسير من حرمتك حرمة من اعرفك من الاولين والآخرين ما تعرضوا لك بما تعرضوا به من الاذى بل كانوا يأخذوا عاصمك من اسك بين الحاضرين وان يتبلوك شيئا ظهر امن الذكر بما يدبك بالاستخفاف بك والتهون فاكثت تتغافل عنهم ولا تضيق عليهم ولا تعتقد بانك ما كنت تقدر ان تتكرم عليهم بل كنت تحاسبهم لعجل بنفسك فما مالك وبالغ

بغاية اجتهاد مقالك في فعالك في الانتقام منهم والاعراض عنهم والانكار عليهم والتوصل الى الانتصاف عليهم بفعلي لا يكون حرمة مولاك قاطر الخلا بوتك ومالك المغارب والمشارق مثل كسر حرمتك البهيرة بالمنسبة الى حرمته العظيمة الكبيرة كيف وينبغي ان يكون حرمتك لهم من حرمته وان تغرس بغضة ومملوك ضعيف في قضته وما الذي هون لهذه الجراة الهائلة في مقدس حضرته

فصل قال واعلم انك تبتلى بمخالطتهم بان يتقولك ان تشوب بعودهم اكثر من دعوة مولاك وانت تعلم انهم يمكن ان يموتوا قبل انجاز الموعود ويمكن ان يخلفوا كلا يفوا بالعهود ويمكن ان تحول بينك انت وبين الانتفاع بوعودهم لو انجزوها حوايل وتشغلك عنها شواغل كيف ضرى عقل العاقل وفضل الفاضل بترجيح وعد المملوك المذموم الخيانات وتضييع المعهود والامانات على وعد القادر الكريم الذي لا حايل بينه وبين ساير مقدوراته واعلم انك بالدي تبتلى مع مخالطتهم بان يكون وعيدهم وتهديدهم ارجح من وعد الله جل جلاله وتهديده وفي ذلك مخاطرة مع الله جل جلاله واستخفاف لا هوان وعيده

فصل قال ره واعلم انك تبتلى بالمخالطة بالاضرهم اكثر من استمالك وذلك بنالك واخزيك واعلم بحصل الاثر مخالطتهم بوجوه العبد بجهوده وعاقبته وكل ذلك من جهة مولاك ومن نعمته فكيف بحاجز تقديم الاثر لسواه عليه العبد بين يديه وسيده مطلع عليه واعلم ان الانسان قد يبتلى ايضا بالمخالطة للعباد بحيث يحتاج ويكراهية ذهم ويتشغل بذلك عن حب مولاه وذمه له وعن حبه ومولاه وعن الخوف من مراعاته ومعاشرتهم ومصاحبتهم وان يكون تقريبهم واقباله عليه ممن هم جل جلاله ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم مع الذين هم مخالطوا ومعاشرتهم ومصاحبتهم وعلى قدر عشقه في طاعة الله جل جلاله ورسوله يبتلى بالمخالطة لهم اذا كره ضده يقول وفعل من عاداني ولم يفعل ذلك به على جهلا او يكون كافة غضبه لما جرى بذلك الكثر من مخالفة الله جل جلاله ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم قبل غضبه لنفسه وبعد في غضبه رضاه علا ليسلم من خطر حسابه وسوء المآل ومما يبتلى به في مخالطتهم انه يراد منه الا يتشغل ابناؤهم عليه من اقباله على الله جل جلاله اليه بل يكون له شغل شاغل باحسان الله جل جلاله الى العاجل والاجل عن كل محسن زعمة احسانه

فصل فاعلم ان دام على ذلك فهو مقدار اوقات قليل مما يبتلى به في مخالطتهم فان صادف عادة وسبيلا من الغيبة والنميمة والحسد والكبر والاخلاق الذميمة ولقد رايت البلوى بمخالطتهم قد سرت الى فساد العباد حتى صارت زيادة اكثر الاخوان منغلقة بنوى ورفع خطر بنوى ويستبعد سلامتها من نحو النيات وصار عبادة المرضي على سبيل التوجع والسالم للرب جل جلاله قد ظلم بالمرض فكان حق العايد لاهل الامراض ان يحبهم بذلك لانهم لانهم اما سبيون ويريد الله جل جلاله بمرضهم تكفير السيات وامام من ارتفاع الدرجات والطاعة عليه وحده وقد شرهم بعض الحادثات وكان الحال غنيم مثل طبيب يقصد انسانا وفي عافيته لما من بعد ذلك من سقم او نقص تجديد بمعجزة او يحفظ فاهوام من المغتصد من سعادة اما مرضي ايدام انه توضح عقله وقلبه ولسانه بمخالفة بالمرض وبالمرض مخالفة بالصحة وبالمرض جعل جلاله على صفات عاصل بالامراض لاقداره وعطر الايحاس بيد اقتداره قال ره وقد مرض بالولدي بعض الولاة وضجر من المرض من يحكاد او عارض مولاه فقلت له مكانه ما معنا انت تحم انك في صفة عدة والله جل جلاله المسمى بالشيطان ترمي حمار الله جل جلاله الخدوج بالحجا مجتنبوق المعاصي مخاصر بالاعلان فاسقط من حجر مجتنبك عند ضرب لعظمة مخالفة حجر لطيف عزة قايل لك فتضربه ليكف عنك ضربك لحمار الله فهل يكون احسانا او كراما او هوانا واستخفافا ولقد رايتك بالدي كنت امن تشيع لمحبانا بزوالصلوات على الاموات وهو اعظم مقامات العظات التي كان ينبغي ان يتشغل العبد بها وهو لحاضر الدنيا واهلها او عن العقلاء فصار على سبيل المكافات الى قلوبك الى لسانهم فلوفات صالح على المبغين وليس من احجام من يقربك اليه بالصلوة عليه لفعل لكراغبوني في تشيع جنازته وسفقد مراسم سلطان العالمين واوامر سيد المرسلين وكان لو ان احدا من نزله اولنا يرجى بقعهم وكانوا حاضرين وارتم بعده واعلى الدي المشيعة والمصلين رايت توقع الاجتماع للصلوة عليه حتى من هو مستغن عن نفع اولنا للبت للسكين

فصل قال ره واعلم يا ولدي ان صعوبة الخلاص مخالطة العصاة سواء كانوا ولاة او الم يكن مخالطتهم للانكار عليهم وبيان الله جل جلاله لنا هذا هو الصحيح الجزة اليهم فان الله جل جلاله يريد من الانسان اذا خالطهم لغير ما امر به مولاه المطلع على سره ويجوبه ان يكون على اقل الزاتب ظنه معه رضاء نفسه ونفر عن الله جل جلاله فما قتله لها وما خالصه وهذا مقام صعب شديد انه والله بعيد وخاصة ان كان الذي يخالطه اقرا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وهو محتاج اليه وقد قضى حاجته او احس اليه فكيف يعني انه قلبه مع الله جل جلاله او فقره في اغراضه وافعاله الرهبة هيبة بالضم الوالي
على الذي يقضي حاجته من دينه ودنياه فمولاه اكثر مما يصلح بقضائها وغيره كثير من خلائقه في اغراضه ولقد كتب بعض الاولين
كيف يعني قدرة على كما يشاء في حوائجي وحوائج الفقراء واهل الضراء وانا مكلف من الله ورسوله ان اكون بقضاء اغراضهم اهتم بالامر
البلد تمكلف انا ربه عز اسمه عن مقاله قيل وصول كتابه وقد وصل عليك ثم قال له لقد قال لي من لفظها قائل فقد كانت الائمة عليهم السلام
يدخلون على الملوك والخلفاء فيقبلون له ناصحا صلوات الله عليهم كانوا يدخلون القلوب ومعرضة عن خلوا اليه ساخطة عليه
بفقد ما اراد الله جل جلاله من سخطه واعراضه عنهم فهل يحل بنفسك هكذا ان تقضوا للحاجة او فريبا او وقع احسانا اليك منهم قال نعم في
بفقد وان تحال وان يحول الضعف ما هو مثل يخولا هل الكمال فصل في قد ذكرت من لقد ذكرت من سلبني مكانتي بعض بلوك الدنيا
الكبار حتى انا زيد في الدار بيتا فرحي فقلت له مسألة نظر المسكن الذي انت ساكنه الان فان وحدت حجابها
اوظا بفنا او رضا او قريشا او سراويشا من الاتة وضع الله جل جلاله رضي بيتا حتى حجره واجلس عليه وانظر اليه بهو على اتاراه وكنيت
اليه مرة ان الذي كان يحجبني على لقاء الملوك وفي بداية الامر الناويل الاستخارة وقد رايتني الان بما وهو ان الله جل جلاله من الانوار
الاطلاع على الاسرار انا لا استخارة في مثل هذه الاسباب بعيدة من الصواب مخاطرة مع ربك وانت بما يبتلي به الانسان في محاولة
الناس وانا والذي محمد لغنا الله جل جلاله ان عن محاطهم بعونه الاهتمة وانواره الوانا بانه نظر خاطر شوا غلم عن الله جل جلاله بعاقبة
انه يقضي الصنع لهم في حركاته وسكناته وملبوسه فيما هو جلوسه الاشغال الناس فانه موسى عن الله جل جلاله وعظم انا موسى
قال له بعض العلماء المتكوين لاي سبب ترك محاكاة السنة ومحاربتك والنفوذ عوة وفقرا الى الله العليم فقلت له ما معنا الا ان نوارث
نفسي قبل ان ودفان على انا الحاكم واحاكم وانا مستعون على محاكاة السنة وحاربتكم محاكاة السنة الله جل جلاله الى ومحاربتكم بقلبي و
سري وانكم في ضيافة الفضيل على حرمته بكليتي كحاكاة السنة وحاربتكم في كل وقت يمكن من الاوقات ان احدثكم واحاكم
وانتم على ليكه على قلبي الذي هو موضع نظره ومكن معرفته وانا بما استكم وقلبي ثابتة معكم وانا معكم عند فقدك
شركا وهلا كاجتحلت هو فعلكم من قلبي موقعه فصل قال طاب ثراه واعلم ان الذي محمل انني عرضت على الانقطاع عن كل شيء اشغلني
عن رب العالمين من الخلائق اجمعين وحسبي سيد جدك امير المؤمنين واسخر الله جل جلاله استخارة على التعيين فاقتضت الاستخارة
انني لا انزل من محاطها تعيين في مسكني الكلية فانا احاطهم ناحضرة بالله جل جلاله الى وفاة ان ارجع منها سالما مني على الحالة الرباينة وانا
واسيدي مشغول بهم اوقاتا شتغال تركت محاربتهم في الحال وعلما بالملك ان من جملة مالك الناشر معرفة الملوك في جهل
حركاتا ان بعيد على سعادة الدنيا والاخرة وبجول بلبي وبين مالكي ساحب العلم الباطنة والظاهرة وانا كنت قد بكيت الاوانا لا بيرى بالجار
بطلبك بانك زوال الاعتراض وفاة بالملك الهلاك وعدل والنار وفاة خاصتي من خطر انا الهوا لدنيا وجهم وسلمني من السموم القاتلة في قرب
الله جل جلاله على الخضوع فانا عضوع ذلك المالك الرحيم الشفيع ذو الجلال والاكرام اذا ان حلك ووالدي والدي قدس الله ارواحهم وكل
فلان هم وكل نوادغاة الى الله جل جلاله السلوك سبيلهم واتباع دليلهم وكشف عن علمه الوحي الله جل جلاله بالاحسان الى والبهم الى
ما جرت عليه عادة الصبيان من تاديب في منهم ومن اساء دبيب من اسباب الهوان وتعلم الخطا والعوبة وقراءة علم الشريعة المحمدية
كما قدمنا ذكره وقرات كتبا في صولة الدين وارداد بعض شيوخي انني ادرس واعلم الناس وانهم واسالك سبيل الرشد المفقد بين
فوجدت الله جل جلاله يقول في القرآن الشريف لحبيبه محمد صلى الله عليه وآله صاحب الخلق المنيف والقول علينا بعض الاقاويل
منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم من احد عنه حاجزين فرايت ان هذا دليل على العالمين كافة على من الاولين والاخرين
ان نقول عليه بعض الاقاويل ويذكر من الدخول في الفتوى حدذان يكون فيها تقول عليه بطلب باطل لا اريد بها التقرب
اليك باعتراض عما وبما هذه الحالة المتلبس عليها من الاحوال فاشتغلت بمحاربتي على العلم من العلماء الصالح اقول مما يروى عن هذا
ما روى عن الصادق انه قال لا تحل فتيا الا لمن يعلم انه يستفتى من الله عز وجل بصفاته وافعاله بينه وبين عباده في كل حال كان من فتح
فتح الحكم والحكم لا يصلح الا باذن من الله وبرضاته ومن حكم بالجور بالمعاصي فهو جاهل باخوذ بجهله ومأثوم بحكمه قال النبي صلى الله عليه وآله
اجرا كم على الفتيا اجرا كم على الله عز وجل اذا لا يعلم المفتي انه هو الذي يدخل بين الله تعالى وبين عباده وهو الحاجز بين الجنة والنار وقال

سفيان

سفيان بن عيينة كيف ينتفع بعلمي غيري وانا قد حرمت نفسي نفعها ولا اعلم الفتيا في الحلال والحرام بين الخلق الا لمن كان اتبع الخلق
من اهل بلدانه وناحيته وبلده بالنبوع قال النبي ع وذلك اوبيا والعلم والعلم العلم الجوهر بين عين ابيطا الجمع
لقائم هل الخرقي الناسخ من المنسوخ قال لا قال فهل اشرف على ما يلاه عز وجل في امثال القرآن قال لا قال اذن هلكت واهلكت والمفتي
يحتاج الى معرفة معاني القرآن وخطابا السنن وبواطن الاعارات والاداب الاجماع والاختلاف والاطلاع على اصولها اجمع عليه
وما اختلفوا فيه ثم الى الاشباه ثم الى العمل الصالح ثم الحكمة ثم التقوى ثم ان قد الى هذا كلام الصادق فصل قال السيد والد الكبير
عرفني الاسم معنى من بعد فانا قد كتبت بها لك ياولدي من الهدايات ونفح ابواب الحنايات لكن كان لا مر مبنيا على ظواهر العبادة وانما
على مقتضى العادة ثم اجتمع عندكم من اشارات الجان اكون نظاكا بين المخلقين على عادة الفقهاء والعلماء من السلف الخالفين ومصلحا مور
المحاكمين فغفلت لهم انني وجدت تحقيق بديه صلاحي بالكلية ونفسي والشيطان وهواي على ان احكم بينهم بمجرد العقل وتيقنوا كلهم مع
العقل فلم يوافقوا على الدوام على هذه الاحكام وقال انا حال العقل انه لا يجوز ان تكون تتبعا لهم على الهلاك والجهل والهتك في
عمر طويل الناحكم بين هذين الخصمين واصالح بينهم مصالحة تقطعها العين وتنقطع معها المنازعات والمخالفات فمن عرفني من تقتضي
عن حكومة واحدة مدة مرة وفات كيف تقدم على الدخول فيها لا يحصى من الحكومات وقلت لهم انظروا من فانا تفوق عقله ونفسه وطبعه
وقوى على الشيطان وصار والكلهم بدا واحدة في طاعة الله ورضاه وتفرغ من مهمات نفسه عليه فحاكموا عنده فانه يكون قادرا
بتلك القوة على فصل المحاكمات المصالحات اذا حضر الخصوم بين يديه فاعترضت بالولدي محمد عن يأسه هذا البيان وبانه الله جل جلاله
ونفسي شغل شاغل عن تقصوكم الا بالاياه ثم ذكرت لكم تكليف الله اياه الذي يحير بيلت الوزير ناصر بن مهدي واستيقنا نه يغادر ان تكلف الخليفة
المستنصر اياه لفصل المناصب اياه نه عنها وتكريره ذلك اما مناعة مرة بعد اخرى الحج الذي جرى بينهما في ذلك حتى استاذ الخليفة عما
صدر من السيدين الرضي والمرتضى في ذلك وجواب السيد عن ذلك في فصول يسوطها ثم عاد الى نصيحة الولد وتحذيره عن الاغترار
في شيء من زهرات الفتوة الدنيوية ولعب اهل الدنيا وقولهم الوزير وبعدهم الخلعة السيد المرسلين ثم والميا الغرة في ذلك من
الدخول مع الولاة واعتقاد شرف بدلك غاية الذم وانه لو عرض له عرض كلهم من الجنون والبرص والجذام كان اسهل من الانتساب اليهم
وبيان ذلك بوجه وجيز ثم ذكر حديث غرة الرمي الخلعة نادة المشهد امير المؤمنين ثم ونادة المشهد الحسين ثم ونادة المرسل
ليكون بليغ في العزلة بالكلية لانه ابعد عن بلاده ومعادنه وكانه صوم متتابع توبة فصل قال واعلم يا ولدي محمد اصلحك الله وايانا انه ينبغي
ان تكون ذاكرا انك بين يدي الله وانه مطلع عليك وانت كلما تقلب فيه من احسانه اليك انه صحيح عندك ابتداء انك
ما زلت تتقلب في الاياه والاحسانات كما شرحتها فيما مضى من صحتك وقوتك وجودك بما يهنيها لك عليه
من السعادات وانك محتاج الجميل صحته ودوام قوته بقائه بعد الممات ومن ثم يحسبك ان ازاء ض عنك واعرضت عنه
الذي انت الخروج من قبل ان تتوضى به عز بك فاريد من بعض ان يحلك قليلا من معرفته وحبه ويستعمل غلك وجوارحك
في خدمته وطاعته حتى يكون ذاكرا بين يديه وانت تكون ذاكرا ان قد ذلك على المشي عنه وتنادي في المشي
نادي الماشي بحضرة ملك الملوك الذي لا غنى عنه واعلم ان جوارحك بضايع معك لله جل جلاله واعانك جعلت تاجر فيها النفسك و
لغرائك فمتى صرفتها في غير ما خلقت له من الطاعات الكان ذلك الخسران عايدا عليك بالنقصان وشيء ان بعاملك سيدك بالخسران في
استخفاف الهوان ولا تقبل وتستمع من الجاهلين والغافلين ازهدا فانقد تعلمه فانهم قالوا التماثل ذلك شرعنا بالله جل جلاله
انهم عاقلون فيما اساروا اليه لانا وجدنا مرتهم ومناوعقولنا انهما شاذ به مع الملوك والعظماء في زاد الفناء مع الاصدقاء
والرفقاء ومع العلماء في البحران ومن لا يرجو لنفع واحسانا ولا لدفع اضطرار الاذى بانا بدا بمن يحاسبه ويشاهده منهم
فكيف حالنا ان يكون الاذى مع عالم الله جل جلاله ربنا وقدرته علينا واحاطته الينا وهؤلاء الذين لا ينالنا الى بالاعراض عنهم
فصل قال واما حجتي الى سفرنا ولدي بكان الله جل جلاله للحفظ في سفرك وجميع ما احسن به اليك وخلق الله في كل ما
تعيني عنه مما انعم به عليك فلانشاء في الطبع الغفلة والاطباع الدينوية فتكون مخاطرا مع الله جل جلاله الرهبة وناجلا للذنه
الاهتمة ومضيعا فان سفارك في شيء مما يتفعل الا قرارك بل يكون فضل انك توجيه من الله جل جلاله الرباك حتى تكون
قائما بين يديه والى الله جل جلاله ربا التوكل عليه ربا بالله جل جلاله ربا التفويض اليه ربا جل جلاله ربا الاقبال عليه فتكون سفرك حالة

لرؤيه

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

بعون الله تعالى شأنه العزيز

الحمد لله الذي وفقنا لاستكتاب النسخ
الشريفة وتصحيحها على افضل نسخ واوفقها
على اصحها او تصحيحها بالترجيح عند اولي الالباب وكان ذلك
من فضل الله تعالى علينا والفضل بيد الله يؤتيه من يشاء نعم حسبنا
الله ونعم الوكيل ومن الله ان يوفقنا للعمل بما فيها ويوجبنا بما علمنا انه
الثواب ويوفق المؤمنين من اخواننا في الدين ان لا ينسونا عند ربنا
لنا الكمال فيها وصححها او بالحري طبعها وهو السيد السند والكهف المسند سيد
السادات ومنبع السعادات الحاج ميرزا محمد صادق الحسيني الموسوي
المغفور السعيد الشهيد الحاج ميرزا الفاضل غفر الله لهما وحشرهما
مع اجداده الطيبين الطاهرين الغر الميامين في الروضة من الجنان
تمام الطبع في شهر ربيع الثاني من شهور عام الثلث
والثلثمائة بعد الف من الهجرة النبوية
على مهاجرها الف الف سلام وتحية
في سنة ١٣٠٣

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas